

المَجْمَعُ الْمُفَصَّلُ
فِي
عِلْمِ الصَّرْفِ

إعداد
الأستاذ راجي الأسيمة

مراجعة
د. إميل بديع يعقوب

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

المَجْمَعُ الْمُفَصَّلُ
فِي
عِلْمِ الصَّرْفِ

إعداد
الأستاذ راجي الأسيمة

مراجعة
د. إميل بديع يعقوب

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

جَمِيعُ الحُقُوقِ مَحْفُوظَةٌ
لِدَارِ الكُتُبِ العِلْمِيَّةِ
بِبيروت - لبْنان

الطبعة الأولى
١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م

دار الكتب العلمية بيروت - لبنان

ص.ب: ٩٤٢٤/١١ - تكس: Le 41245 Nasher
هاتف: ٣٦٦١٣٥ - ٦٠٢١٣٣ - ٨٦٨٠٥١ - ٨١٥٥٧٣
فاكس: ٤٧٨١٣٧٣/١٢١٢ - ٠٠/٦٠٢١٣٣/٩٦١١/٠٠

الإهداء

إلى زوجتي وأولادي

فهرس المحتويات

		باب الهمزة	
٢٠	الإبدال الصرفيّ اللازم	٩	الأحاد
٢٠	إبدال الطاء	٩	الأخر الحقيقيّ
٢٠	إبدال العين	٩	الأخر العارض
٢١	الإبدال غير القياسيّ	٩	الألة
٢١	الإبدال غير المطرد السماعيّ	٩	آلية الاشتقاق
٢١	إبدال الفاء	٩	الإبدال
٢١	الإبدال القياسيّ	٩	إبدال الألف
٢١	إبدال الكاف	٩	إبدال التاء
٢١	إبدال اللام	١٣	الإبدال التصريفيّ
٢١	الإبدال اللغويّ	١٥	إبدال الجيم
٢٢	إبدال المخالفة	١٥	إبدال الدال
٢٢	الإبدال المطرد	١٦	إبدال الذال
٢٢	إبدال الميم	١٨	إبدال السين
٢٣	الإبدال النادر	١٨	الإبدال الشائع
٢٣	إبدال النون	١٨	الإبدال الشاذّ
٢٤	إبدال الهاء	١٨	إبدال الشين
٢٦	إبدال الهمزة	١٨	إبدال الصاد
٣٧	إبدال الواو	١٩	الإبدال الصرفيّ
٤٠	إبدال الياء	١٩	الإبدال الصرفيّ الشائع
٤٦	أبنية الأسماء	١٩	الإبدال الصرفيّ الضروريّ
٤٧	أبنية الأفعال	١٩	

٧٧	الإدغام الكبير	٤٧	أبنية القلّة
٧٧	أدلة الصرف	٤٧	أبنية الكثرة
٧٨	الاستحسان	٤٧	أبنية المبالغة
٧٨	استدراج العلة	٤٧	أتاه سليمان
٧٨	الاستدلال	٤٧	الأتخاذ
٧٨	الاستشهاد	٤٧	اجتماع الساكنين
٧٨	الاستصحاب	٤٧	اجتماع الساكنين على حدّ
٧٩	استصحاب الحال	٤٧	أجد طويت منها
٧٩	الاستعلاء	٤٨	الإجناح
٧٩	الاستفال	٤٨	الأجوف
٧٩	الاستمرار التجدديّ	٤٨	الأجوف الواويّ
٧٩	الاستمرار الدواميّ	٤٨	الأجوف اليائيّ
٧٩	الاستمرار المتجدّد	٤٨	الاحتجاج
٧٩	استنجده يوم طال زطّ	٤٨	الأحداث
٧٩	الاستواء	٤٨	أحداث الأسماء
٧٩	الإسقاط	٤٨	أحرف الزيادة
٧٩	الإسقاط البدئيّ	٤٨	الاختلاس
٨٠	الإسكان	٤٨	الاختيار
٨٠	أسلمني وتاه	٤٨	الإخفاء
٨٠	الاسم	٤٨	الإدراج
٨٠	اسم الآلة	٤٩	الإدغام
٨٠	اسم التفضيل	٤٩	الإدغام
٨٠	الاسم الثلاثيّ المجرد	٥٠	ذكر إدغام المثلين
٨١	الاسم الثلاثيّ المزيد	٦٠	ذكر إدغام المتقاربين
١١٣	الاسم الثلاثيّ المزيد بأربعة أحرف	٦٢	ذكر أحكام حروف الحلق في الإدغام
١١٣	الاسم الثلاثيّ المزيد بحرف	٦٤	ذكر حكم حروف الفم في الإدغام
١١٣	الاسم الثلاثيّ المزيد بحرفين	٧٧	الإدغام الأصغر أو الإدغام الصغير
١١٣	الاسم الثلاثيّ المزيد بثلاثة أحرف	٧٧	الإدغام الأكبر أو الإدغام الكبير
١١٣	الاسم الجامد	٧٧	الإدغام الصغير
١١٣	الاسم الجامد الملحق بالمشق		

١٢٨ الاسم الفعليّ	١١٣ الاسم الجمع
١٢٨ اسم في معنى المصدر	١١٤ اسم الجمع
١٢٨ اسم الكثرة	١١٤ اسم الجنس
١٢٩ اسم الكيفيّة	١١٤ اسم الجنس الأحاديّ
١٢٩ اسم للحال التي يفعل بها	١١٤ اسم الجنس الإفراديّ
١٢٩ اسم المصدر	١١٤ اسم الجنس الجمعيّ
١٢٩ اسم للمعنى الحاصل بالمصدر	١١٤ اسم الحَدَث - اسم الحَدَثان
١٢٩ الاسم المؤنث	١١٤ الاسم الخماسيّ المجرّد
١٢٩ اسم المبالغة	١١٤ الاسم الخماسيّ المزيد
١٢٩ الاسم المتصرف	١١٥ الاسم الرباعيّ المجرّد
١٢٩ الاسم المثنى	١١٦ الاسم الرباعيّ المزيد
١٢٩ الاسم المجرّد	١١٦	١ - الاسم الرباعيّ المزيد فيه حرف
١٢٩ الاسم المحقّر	١١٩	٢ - الاسم الرباعيّ المزيد فيه حرفان
١٢٩ الاسم المذكر	١٢٣ الاسم الرباعيّ المزيد بثلاثة أحرف
١٢٩ اسم المرّة	١٢٣ الاسم الرباعيّ المزيد بحرف
١٣٠ الاسم المزيد	١٢٣ الاسم الرباعيّ المزيد بحرفين
١٣٠ اسم المزيد بثلاثة أحرف	١٢٣ اسم الزمان
١٣٠ الاسم المزيد بحرف	١٢٤ الاسم الشبيه بالصحيح
١٣٠ الاسم المزيد بحرفين	١٢٤ اسم الشيء
١٣٠ اسم المشتقّ	١٢٤ اسم الشيء المعدّ للفعل
١٣٠ الاسم المشتقّ تأويلاً	١١٢٤ الاسم الصحيح
١٣٠ الاسم المشتقّ العامل	١٢٤ الاسم الصميم
١٣٠ الاسم المشتقّ غير العامل	١٢٤ اسم الضرب
١٣٠ اسم المصدر	١٢٤ اسم العامّ
١٣١ الاسم المصغّر	١٢٤ الاسم العامل
١٣١ الاسم المعتلّ	١٢٥ الاسم على النسب
١٣٢ الاسم المعتلّ بالواو	١٢٥ الاسم غير العامل
١٣٢ الاسم المعتلّ بالياء	١٢٥ الاسم غير المتصرف
١٣٢ الاسم المعدول	١٢٨ اسم الفاعل
		 اسم الفعل المعدول

١٤٣ الأصل	١٣٢ الاسم المفرد
١٤٣ الأصل العام	١٣٢ اسم المفعول
١٤٣ أصل المشتقات	١٣٦ الاسم المقصور
١٤٤ الأصم	١٣٦ اسم المكان
١٤٤ أصول الصرف	١٣٧ الاسم المكبر
١٤٤ أصول الصرف السماعية	١٣٧ الاسم الممدود
١٤٤ الإطباق	١٣٨ الاسم المنسوب
١٤٤ الإظهار	١٣٨ الاسم المنسوب إليه
١٤٤ الاعتلال	١٣٨ الاسم المنقوص
١٤٤ الإعلال	١٣٨ اسم الموضع
١٤٥ إعلال الألف	١٣٨ الاسم الناقض
١٤٥ الإعلال بالإسكان	١٣٩ اسم النوع
١٤٥ الإعلال بالتسكين	١٣٩ اسم الهيئة
١٤٦ الإعلال بالحذف	١٣٩ اسم الوحدة
١٤٦ الإعلال بالقلب	١٣٩ اسم الوعاء
١٤٧ الإعلال بالنقل	١٣٩ اسما الزمان والمكان
١٤٧ الإعلال بالنقل والحذف	١٣٩ أسماء المبالغة
١٤٧ الإعلال بالنقل والقلب	١٣٩ الإشباع
١٤٨ الإعلال بالنقل والقلب والحذف	١٣٩ الاشتقاق
١٤٨ إعلال الهمزة	١٤٠ الاشتقاق الأصغر
١٤٨ إعلال الواو	١٤٠ الاشتقاق الأكبر
١٤٨ إعلال الياء	١٤٠ الاشتقاق الصغير
١٤٨ الأغلب	١٤٣ الاشتقاق العام
١٤٨ الأفعال المجردة	١٤٣ الاشتقاق الكبار أو الكبار
١٤٨ الأفعال الزائدة	١٤٣ الاشتقاق الكبير
١٤٨ أفعال التفضيل	١٤٣ الاشتقاق المركب
١٥٠ أقسام التانيث	١٤٣ الاشتقاق النحوي
١٥١ الأقل	١٤٣ الإشمام
١٥١ الأكثر	١٤٣ اصطدته يوماً

١٥٧ الألف القطعية	١٥١ التقاء الساكنين
١٥٧ الألف اللينة	١٥١ التمسن هواي
١٥٧ الألف المتحركة	١٥٢ التناهي سموّ
١٥٧ ألف المثني	١٥٢ الإلحاق
١٥٧ الألف المجهولة	١٥٢ الألف
١٥٧ الألف المحوِّلة	١٥٣ ألف الاثنين
١٥٧ ألف المدّة	١٥٣ ألف الإرادة
١٥٧ ألف المضارعة	١٥٣ ألف الإشباع
١٥٧ ألف المفاعلة	١٥٣ ألف الأصل
١٥٧ الألف المقصورة	١٥٣ ألف الإطلاق
١٥٨ الألف الممدودة	١٥٣ ألف الإلحاق
١٥٨ الألف المنقلبة	١٥٣ ألف التانيث
١٥٨ الألف المهموزة	١٥٣ ألف التانيث المقصورة
١٥٨ ألف النسب	١٥٦ ألف الثنية
١٥٨ الألف الهوائية	١٥٦ ألف التفريق
١٥٨ ألف الوصل	١٥٦ ألف التفضيل
١٥٨ الألف الوصلية	١٥٦ ألف التكسير - ألف الجمع
١٥٨ الألف اليابسة	١٥٦ الألف الخفيفة
١٥٨ الألفات	١٥٦ الألف الزائدة
١٥٨ الموت ينسأه	١٥٦ الألف الساكنة
١٥٨ اليوم تنسأه	١٥٦ الألف الصغيرة
١٥٩ الإمالة	١٥٦ ألف الصلّة
١٦٠ أمان وتسهيل	١٥٦ الألف الطويلة
١٦٠ أمثلة المبالغة	١٥٦ ألف العوض
١٦٠ الأمر	١٥٦ الألف غير المهموزة
١٦١ الأمر بالصيغة	١٥٧ الألف الفارقة
١٦١ الأمر باللام	١٥٧ الألف الفاصلة
١٦١ الأمر المحض	١٥٧ ألف الفصل
		١٥٧ ألف القطع

باب التاء

١٦٥	التاء الأصلية	١٦١	الإمكان
١٦٥	تاء الافتعال	١٦١	أنجدته يوم صال زط
١٦٥	تاء الإلحاق	١٦١	الانحراف
١٦٥	تاء البدل	١٦١	أنصت يوم زل طاه جد
١٦٥	تاء التأنيث	١٦٢	أنيت
١٦٥	تاء التأنيث الساكنة	١٦٢	أوزان التصغير
١٦٥	تاء التأنيث المتحركة	١٦٢	أوزان القلّة
١٦٦	تاء التمييز	١٦٢	أوزان الكثرة
١٦٦	تاء الجمع	١٦٢	أوزان المبالغة
١٦٦	تاء الخطاب	باب الباء	
١٦٦	التاء الزائدة	١٦٣	الباب
١٦٦	التاء الطويلة	١٦٣	باب أفعل منك
١٦٦	تاء العوض	١٦٣	البَدَل
١٦٦	التاء الفارقة	١٦٣	البَدَل
١٦٧	التاء القصيرة	١٦٣	بدل الإدغام
١٦٧	تاء المبالغة	١٦٣	البطح
١٦٧	التاء المتسعة	١٦٣	البناء الصرفي
١٦٧	التاء المجردة	١٦٤	بناء الفاعل
١٦٧	التاء المجرورة	١٦٤	بِنَاءُ فَعَلٍ
١٦٧	التاء المربوطة	١٦٤	بناء ما لم يقع
١٦٧	تاء المضارعة	١٦٤	بناء ما مضى
١٦٧	التاء المفتوحة		بناء ما هو كائن - بناء ما يكون -
١٦٧	تاء النسب	١٦٤	بناء يَفْعَل
١٦٧	تاء النقل	١٦٤	بنات الواو
١٦٧	التاءات	١٦٤	بنات الياء
١٦٨	التأنيث	١٦٤	البنية
		١٦٤	البيان والتبيين

١٧٢	الترخّم	١٦٨	تأنيث الاسم
١٧٢	الترخيم	١٦٨	التأنيث التأويلي
١٧٢	ترخيم التصغير	١٦٨	التأنيث الحكمي
١٧٢	ترخيم الضرورة الشعرية	١٦٨	التأنيث الذاتي
١٧٢	ترخيم المنادى	١٦٨	تأنيث الصفة
١٧٣	ترخيم النداء	١٦٩	التأنيث المكتسب
١٧٣	التسكين	١٦٩	التباعد
١٧٤	تسليم وهناء	١٦٩	الثقل
١٧٤	التشديد	١٦٩	الثنية
١٧٤	تشديد النقل	١٦٩	ثنية اسم الجمع
١٧٤	التصحيح	١٦٩	الثنية التعليلية
١٧٤	التصريف	١٦٩	ثنية الجمع
١٧٤	تصريف الأسماء	١٦٩	ثنية المقصور
١٧٤	تصريف الأفعال وإسنادها إلى الضمائر	١٧٠	التجانس
١٧٧	التصغير	١٧٠	التجرّد
١٧٩	التصغير الأصلي	١٧٠	التجريد
١٨٠	تصغير الترخيم	١٧٠	التحبّب
١٨٠	تصغير الجمع	١٧٠	تحريك الساكن
١٨٠	التضعيف	١٧٠	التحقير
١٨٦	التطرّف	١٧١	التحوّل
١٨٦	التطرّف التقديري	١٧١	التخفيف
١٨٦	التطرّف الحقيقي	١٧١	التخلّص من التقاء الساكنين
١٨٦	التطريف	١٧١	التدرّج
١٨٦	التظاهر	١٧١	التذكير
١٨٦	التعاقب	١٧١	التذكير التأويلي
١٨٦	التعبير الصرفي عن العدد	١٧١	التذكير الحكمي
١٨٧	التعجب	١٧١	التذكير الذاتي
١٨٨	تعديّ اللازم	١٧١	التذكير المكتسب
١٨٨	التعدية	١٧١	التذييل

باب الثاء

١٨٨	التعري	١٨٨
١٨٨	التعرية	١٨٨
١٨٨	التعظيم	١٨٨
١٨٨	التعليل	١٨٨
١٩٩	التعويض	١٨٩
١٩٩	التغليب	١٨٩
١٩٩	التفئيم	١٨٩
١٩٩	التفخيم	١٨٩
١٩٩	التفضيل	١٨٩
١٩٩	التقارب	١٨٩

باب الجيم

١١٨٩	التكبير	١١٨٩
١٨٩	التكثير	١٨٩
١٩٠	التكسير	١٩٠
١٩٠	التكلف	١٩٠
٢٠٠	تلا يوم أنسه	١٩٠
٢٠٠	التلين	١٩٠
٢٠٠	التماثل	١٩٠
٢٠٠	التمثيل	١٩٠
٢٠٠	التنظير	١٩٠
٢٠٠	تنمي وسائله	١٩٠
٢٠١	تهاوني أسلم	١٩٠
٢٠١	التوحيد	١٩٠
٢٠١	التوسط بين الشدة والرخاوة	١٩٠
٢٠١	التوسّع	١٩٠
٢٠١	التوكيد بالنون	١٩٠
٢٠١	توكيد الفعل	١٩١
٢٠١	توكيد المضارع	١٩١
٢٠١	جمع التكثير	٢٠١
٢٠١	جمع التكسير	٢٠١

٢١٢	جمعاً التصحيح	٢٠٢	جمع الجمع
٢١٢	الجميع	٢٠٢	الجمع الحقيقي
٢١٢	الجنس	٢٠٢	الجمع السالم
٢١٢	الجهر	٢٠٢	جمع السلامة
٢١٢	الجوازات الشعرية	٢٠٢	جمع الصّحة
٢١٣	الجوازات الشعرية القبيحة	٢٠٢	الجمع الصحيح
٢١٣	الجوازات المعتدلة	٢٠٣	الجمع على حدّ الثنية
٢١٣	الجوازات المقبولة	٢٠٣	الجمع على حدّ المثني

باب الحاء

٢١٥	الحاضر	٢٠٣	العربية
٢١٥	الحدث	٢٠٣	جمع القلّة
٢١٥	الحدث الجاري على الفعل	٢٠٤	جمع الكثرة
٢١٥	الحذف	٢٠٧	الجمع اللّفويّ
٢١٥	الحذف الإعلاليّ	٢٠٧	جمع المؤنث السالم
٢١٥	حذف الألف على غير قياس	٢٠٩	الجمع المبني على صورة واحده
٢١٥	حذف الباء على غير قياس	٢١٠	الجمع المتساوي
٢١٥	حذف الحاء على غير قياس	٢١٠	الجمع المتناهي
٢١٥	حذف حرف العلة	٢١٠	جمع المذكر السالم
٢١٥	حذف الحاء على غير قياس	٢١١	جمع المذكر السالم غير المفرق
٢١٦	حذف الطاء على غير قياس	٢١١	جمع المذكر السالم المفرق
.....	الحذف على غير قياس (الحذف غير القياسي)	٢١٢	الجمع المصحح
٢١٦	٢١٢	الجمع المفرق
٢١٧	حذف الفاء على غير قياس	٢١٢	جمع المقصور
٢١٧	حذف النون على غير قياس	٢١٢	جمع المكسر
٢١٧	حذف الهاء على غير قياس	٢١٢	جمع الممدود
٢١٧	حذف المهمزة على غير قياس	٢١٢	جمع المنقوص
٢١٨	حذف الواو على غير قياس	٢١٢	الجمع النحويّ

٢٢١ الحروف الذلّقيّة	٢١٨ حذف الياء على غير قياس
٢٢٢ الحروف الزائدة في التضعيف	٢١٩ الحرف الحَيّ
٢٢٢ حروف الزيادة	٢١٩ الحرف الساكن
٢٦٢ الحروف الساكنة	٢١٩ الحرف الصحيح
٢٦٢ الحروف السُّنة	٢١٩ حرف العلة
٢٦٢ الحروف الشجرية	٢١٩ حرف اللّين
٢٦٢ الحروف الشفهيّة	٢١٩ حرف المبني
٢٦٢ الحروف الشفوية	٢١٩ الحرف المتحرّك
٢٦٢ الحروف الشمسيّة	٢١٩ حرف المدّ
٢٦٢ الحروف الصامتة	٢١٩ الحرف الهاوي
٢٦٢ الحروف الصحيحة	٢١٩ الحركة الطويلة
٢٦٧ الحروف الصغيريّة	٢١٩ الحركة العارضة
٢٦٧ حروف العلة	٢١٩ الحركة القصيرة
٢٦٧ الحروف غير المعجمة	٢٢٠ حركة النقل
٢٦٧ الحروف القمرية	٢٢٠ حروف الإبدال
٢٦٧ الحروف اللثوية	٢٢٠ حروف الاتصال
٢٦٧ الحروف اللهوية	٢٢٠ حروف الاستثناء
٢٦٧ حروف المباني	٢٢٠ حروف الاستقبال
٢٦٨ الحروف المصوّتة	٢٢٠ الحروف الأسلية
٢٦٨ حروف المضارعة	٢٢١ الحروف الأصلية
٢٦٨ حروف المعجم	٢٢١ الحروف الأصول
٢٦٨ الحروف المعجمة	٢٢١ حروف الانفصال
٢٦٨ الحروف المهملة	٢٢١ حروف البناء
٢٦٨ الحروف النطعية	٢٢١ حروف التمثيل
٢٦٨ حروف الهجاء	٢٢١ حروف التهجيّ
٢٦٨ الحشو	٢٢١ الحروف الجوفية
٢٦٩ الحكم	٢٢١ الحروف الجوفية الهوائية
٢٦٩ حمل الأصل على الفرع	٢٢١ الحروف الحلقية
٢٦٩ حمل الضدّ على الضدّ	٢٢١ الحروف الخيشومية

٢٧٣ الرباعيّ المجرّد	٢٦٩ حمل الفرع على الأصل
٢٧٣ الرباعيّ المزيد	٢٦٩ حمل النظر على النظر
٢٧٣ الرّخاوة	٢٦٩ الحينونة
٢٧٤ الروم		

باب الزاي

٢٧٥ الزمن الصرفي
٢٧٥ الزنة
٢٧٥ الزوائد
٢٧٥ الزوائد الأربع
٢٧٥ الزيادة
٢٧٦ زيادة الألف
٢٧٦ الزيادة بالتضعيف
٢٧٦ الزيادة بالتكرير
٢٧٦ الزيادة بغير التضعيف
٢٧٦ الزيادة بغير التكرير
٢٧٧ زيادة التاء
٢٧٧ زيادة السين
٢٧٧ الزيادة الشبيهة لألفي التأنيث
٢٧٧ الزيادة الطارئة
٢٧٧ زيادة اللام
٢٧٧ زيادة الميم
٢٧٧ زيادة النون
٢٧٧ زيادة الهاء
٢٧٧ زيادة الهمزة
٢٧٧ زيادة الواو
٢٧٧ زيادة الياء

باب الخاء

٢٧٠ الخماسي
٢٧٠ الخماسيّ المجرّد
٢٧٠ الخماسيّ المزيد

باب الدال

٢٧١ الدخول
٢٧١ الدخول في الباب
٢٧١ الدعاء
٢٧١ دعائم الأبواب
٢٧١ دور الاعتلال

باب الذال

٢٧٢ ذو الأربعة
٢٧٢ ذو الثلاثة
٢٧٢ ذو الزوائد
٢٧٢ ذو العلة

باب الراء

٢٧٣ رأس العين الصغيرة
٢٧٣ الرباعيّ
٢٧٣ الرباعيّ بالتكرار

٢٨٢ الشاذ في القياس والسمع
٢٨٢ الشاهد
٢٨٢ الشبه
٢٨٣ شبه الجمع
٢٨٣ شبه الصحيح
٢٨٣ شبه فعالل وفعاليل
٢٨٣ شبه الفعل
٢٨٣ شبه الفعل المجهول
٢٨٣ شبه المثني
٢٨٣ شبه المشتق
٢٨٣ شبه منتهى الجموع
٢٨٤ الشبيه بالصحيح
٢٨٤ الشبيه بالمشتق
٢٨٤ الشبيه بالمصغر
٢٨٤ الشبيه بالمعرفة
٢٨٤ الشد
٢٨٤ الشدة
٢٨٥ الشدة
٢٨٥ الشكلة
٢٨٥ شواذ التصغير

باب الصاد

٢٨٦ الصّحاح
٢٨٦ الصّحة
٢٨٦ الصحيح
٢٨٦ الصدر
٢٨٧ الصرف
٢٨٧ صفات الحروف

باب السين

٢٧٨ الساكن
٢٧٨ الساكن الحشو
٢٧٨ سألتهم هواني
٢٧٨ سألتهمونيهما
٢٧٨ السالم
٢٧٨ السبب
٢٧٩ السببية
٢٧٩ السكون
٢٧٩ السكون العارض
٢٧٩ السلب
٢٧٩ سلم اللسان
٢٧٩ السماع
٢٨٠ السماعي
٢٨١ سنن لا تختلف
٢٨١ سين الاستقبال
٢٨١ السين الأصلية
٢٨١ سين التنفيس
٢٨١ سين الزائدة
٢٨١ سين الطلب
٢٨١ سين الوجدان
٢٨١ السينات

باب الشين

٢٨٢ الشاذ
٢٨٢ الشاذ في القياس والاستعمال

باب الضاد

٢٨٨	الصفات اللازمة	٢٨٨
٢٨٨	صفات المبالغة	٢٨٨
٢٨٨	الصفة	٢٨٨
٢٨٨	الصفة غير المشبهة	٢٨٨
٢٨٨	الصفة المحضة	٢٨٨
٢٨٩	الصفة المشبهة	٢٨٩
٢٩٢	الصفة المشبهة الأصلية	٢٩٢
٢٩٢	الصفة المشبهة باسم الفاعل	٢٩٢
٢٩٢	الصفة المشبهة تأويلاً	٢٩٢
٢٩٢	الصفة المشبهة الملحقة بالأصلية	٢٩٢
٢٩٢	الصفة الصرفية	٢٩٢
٢٩٣	الصفة المعدولة	٢٩٣
٢٩٣	الصفير	٢٩٣
٢٩٣	الصلة	٢٩٣
٢٩٣	الصورة	٢٩٣
٢٩٣	الصيرورة	٢٩٣
٢٩٣	صيغ التصغير	٢٩٣
٢٩٤	صيغ الجمع الأقصى	٢٩٤
٢٩٤	صيغ جموع القلة	٢٩٤
٢٩٤	صيغ جموع الكثرة	٢٩٤
٢٩٤	صيغ المبالغة	٢٩٤
٢٩٥	صيغ منتهى الجموع	٢٩٥
٢٩٧	الصيغة	٢٩٧
٢٩٧	صيغة الفاعل	٢٩٧
٢٩٧	صيغة المفعول	٢٩٧
٢٩٧	صيغة منتهى الجموع	٢٩٧
٢٩٧	صيغتنا التعجب	٢٩٧
٣٠١	العجز	٣٠١
٣٠١	العدد القليل	٣٠١
٣٠١	العدد الكثير	٣٠١
٣٠١	عدم الدليل	٣٠١
٣٠١	عدم النظير	٣٠١
٣٠١	العربية	٣٠١
٣٠١	العقد	٣٠١
٣٠١	علامات التانيث	٣٠١
٣٠٢	علامات الضبط	٣٠٢

باب الطاء

٣٠٠	طال يوم أنجدته	٣٠٠
٣٠٠	طويت دائماً	٣٠٠

باب العين

٣٠١	العجز	٣٠١
٣٠١	العدد القليل	٣٠١
٣٠١	العدد الكثير	٣٠١
٣٠١	عدم الدليل	٣٠١
٣٠١	عدم النظير	٣٠١
٣٠١	العربية	٣٠١
٣٠١	العقد	٣٠١
٣٠١	علامات التانيث	٣٠١
٣٠٢	علامات الضبط	٣٠٢

باب الفاء

٣٠٦	فء الكلمة	٣٠٢	علامات الفعل
٣٠٦	الفاضل	٣٠٢	علم الاستقبال
٣٠٦	الفتح	٣٠٣	علم التثنية
٣٠٦	الفتحة	٣٠٣	علم الجمع
٣٠٧	الفتحة الطويلة	٣٠٣	علم الجنس
٣٠٧	الفرد	٣٠٣	العلم الجنسيّ
٣٠٧	الفرع	٣٠٣	العلم ذو الزيادتين
٣٠٧	فعالل وفعاليل	٣٠٣	علم العربيّة
٣٠٧	فَعَل	٣٠٣	العلم على وزن جمع المؤنث السالم
٣٠٧	الفِعَل	٣٠٣	العلم على وزن جمع المذكر السالم
٣٠٨	فعل الاثنيين	٣٠٤	العلم على وزن المثني
٣٠٨	الفعل الأجوف	٣٠٤	العلم المختوم بألف ونون زائدتين
٣٠٨	الفعل الذي لم يسمّ فاعله	٣٠٤	العوض
٣٠٨	فعل الأمر	٣٠٤	عين الكلمة
٣١٢	فعل الإنشاء			
٣١٢	الفعل التامّ التصرف			
٣١٢	فعل التعجب الأوّل			
٣١٢	فعل التعجب الثاني			
٣١٢	الفعل الثلاثيّ			
٣١٢	الفعل الثلاثيّ غير الملحق بالرباعيّ			
٣١٢	الفعل الثلاثيّ المجرد			
٣١٣	الفعل الثلاثيّ المزيد			
٣١٩	الفعل الثلاثيّ المزيد بثلاثة أحرف			
٣٢٠	الفعل الثلاثيّ المزيد بحرف			
٣٢٠	الفعل الثلاثيّ المزيد بحرفين			
٣٢٠	الفعل الجامد			
٣٢٠	فعل جمع النساء			

باب الغين

٣٠٥	الغابر
٣٠٥	الغالب
٣٠٥	الغريب
٣٠٥	الغنّة
٣٠٥	غير القياسيّ
٣٠٥	غير المشتقّ
٣٠٥	غير المصغّر
٣٠٥	غير المطرّد
		غير المطرّد في الموافقة للأشباه وفي
٣٠٥	الاستعمال

٣٢٦	الفعل المصوغ على الفاعل	٣٢٠	فعل الجميع
٣٢٦	الفعل المصوغ للفاعل	٣٢٠	الفعل الحاضر
٣٢٦	الفعل المضارع	٣٢١	فعل الحال
٣٢٩	الفعل المضاعف	٣٢١	الفعل الرباعيّ
٣٣٠	الفعل المعتلّ	٣٢١	الفعل الرباعيّ المجرد
٣٣٠	الفعل المعروف فاعله	٣٢١	الفعل الرباعيّ المجرد غير المضاعف
٣٣٠	الفعل المعلوم	٣٢١	الفعل الرباعيّ المجرد المضاعف ..
٣٣٠	الفعل المعلوم فاعله	٣٢١	الفعل الرباعيّ المزيد بحرف
٣٣٠	الفعل المهموز	٣٢١	الفعل الرباعيّ المزيد بحرفين
٣٣٠	الفعل المهموز المضاعف	٣٢١	الفعل السالم
٣٣٠	الفعل الناقص	٣٢١	الفعل الصحيح
٣٣١	الفعل الناقص التصرف	٣٢٢	الفعل غير التامّ
٣٣١	فعلا التعجب	٣٢٢	الفعل غير السالم
٣٣١	الفِعْلَة	٣٢٢	الفعل غير المؤكّد
٣٣٢	الفَعْلَة	٣٢٢	الفعل غير المتصرفّ
٣٣٢	الفكّ	٣٢٢	فعل الفاعل
٣٣٢	فكّ الإدغام	٣٢٢	الفعل اللفيف

باب القاف

٣٣٣	القاصر	٣٢٤	الرباعيّ
٣٣٣	القاعدة	٣٢٤	الفعل المبنيّ على الفاعل
٣٣٣	القاعدة الكلّية	٣٢٤	الفعل المتصرفّ
٣٣٣	قالوا	٣٢٥	الفعل المثال
٣٣٣	القبو	٣٢٥	الفعل المجرد
٣٣٤	القرينة	٣٢٥	الفعل المجهول
٣٣٤	القرينة اللفظية	٣٢٦	الفعل المجهول فاعله
٣٣٤	القرينة المعنوية	٣٢٦	الفعل المجهول، لفظاً
٣٣٤	القصر	٣٢٦	الفعل المزيد
			٣٢٦	فعل المستقبل

٣٤٢	قياس الشبه	٣٣٤	القطب الأعظم
٣٤٢	قياس الطرد	٣٣٤	القلب
٣٤٢	قياس العلة	٣٣٤	قلب الألف
٣٤٣	القياس اللغوي	٣٣٤	قلب الواو
٣٤٣	قياس المساوي	٣٣٤	قلب الياء
٣٤٣	القياس النحوي	٣٣٤	القلب الاشتقاقي
٣٤٣	القياسي	٣٣٤	القلب الصري

باب الكاف

٣٤٤	الكثير	٣٣٧	القلب اللغوي
٣٤٤	الكسر	٣٣٧	القلب اللفظي
٣٤٤	الكسرة	٣٣٨	القلب المكاني
٣٤٥	الكسرة الإعرابية	٣٣٨	القلب المكاني الصري
٣٤٥	الكسرة البنائية	٣٣٨	القلب المكاني اللغوي
٣٤٥	الكسرة العارضة	٣٣٩	قلب الهمزة
٣٤٥	كسرة المناسبة	٣٣٩	القلقلة
٣٤٦	الكسع	٣٣٩	القليل
٣٤٦	كل ما يعالج به	٣٣٩	القواعد
٣٤٦	الكلمة	٣٣٩	قواعد اللغة العربية

باب اللام

٣٤٧	لا أنسيتموه	٣٤٠	قوانين التبديل
٣٤٧	لا يقاس	٣٤٠	القياس
٣٤٧	لا ينجزم حرفان	٣٤١	قياس الأذن
٣٤٧	لا ينجزم ساكنان	٣٤١	قياس الأذن
٣٤٧	اللازم	٣٤١	القياس الأصلي
٣٤٧	اللازم أصالة	٣٤١	قياس الأولى
			٣٤١	قياس التمثيل
			٣٤١	القياس التمثيلي
			٣٤٢	القياس الجلي
			٣٤٢	القياس الخفي

٣٥٢ ما يستوي فيه المذكر والمؤنث	٣٤٧ اللازم تحويلاً
٣٥٢ ما يعمل به	٣٤٧ اللازم تنزيلاً
٣٥٢ الماضي	٣٤٧ اللام الأصلية
٣٥٣ الماضي الأكمل	٣٤٨ اللام الزائدة
٣٥٣ الماضي السابق	٣٤٨ لام الكلمة
٣٥٣ الماضي الكامل	٣٤٨ لجد صرف شكس أمن طي ثوب عزته
٣٥٣ الماضي الناقص	٣٤٨ اللحن
٣٥٣ المؤنث	٣٤٨ لغة الإدغام
٣٥٣ المؤنث تأويلاً	٣٤٨ لغة الفك
٣٥٤ المؤنث التقديري	٣٤٨ لغة للعرب
٣٥٤ المؤنث الحقيقي	٣٤٩ اللغوة
٣٥٤ المؤنث الحقيقي اللفظي	٣٤٩ اللغية
٣٥٤ المؤنث الحقيقي المعنوي	٣٤٩ اللفظة
٣٥٤ المؤنث الحكمي	٣٤٩ اللفيف
٣٥٤ المؤنث الذاتي	٣٤٩ اللفيف المفروق
٣٥٤ المؤنث غير الحقيقي	٣٤٩ اللفيف المقرون
٣٥٤ المؤنث غير المقيس	٣٤٩ لقب الاسم
٣٥٤ المؤنث اللفظي	٣٤٩ اللهجة
٣٥٤ المؤنث اللفظي المعنوي	٣٥٠ اللواحق
٣٥٤ المؤنث المجازي اللفظي	٣٥٠ ليس بمقيس
٣٥٤ المؤنث المجازي المعنوي	٣٥٠ اللين
٣٥٤ المؤنث المعنوي		
٣٥٤ المؤنث المقيس		
٣٥٥ المؤنث المكتسب		
٣٥٥ المؤنثات بالصيغة	٣٥١ ما محل على القليل
٣٥٥ المؤنث بالمشتق	٣٥١ ما خالف القياس من جموع التكسير
٣٥٥ المبالغة	٣٥١ ما كان مؤنثه من غير لفظه
٣٥٥ مبالغة اسم الفاعل	٣٥١ ما لم يسم فاعله
٣٥٥ المبالغة بالصيغة	٣٥٢ ما يذكر ويؤنث

باب الميم

المبدل	٣٥٥	المثنى غير المفرق	٣٦٠
المبدل منه	٣٥٥	المثنى المفرق	٣٦٠
المبدول	٣٥٥	المجاوز	٣٦٠
المبني للفاعل	٣٥٥	المجرد	٣٦١
المبني لما لم يُسمَّ فاعله	٣٥٥	المجموع	٣٦١
المبني للمجهول	٣٥٥	المجهول	٣٦١
المبني للمعلوم	٣٥٦	المجهول لفظاً	٣٦١
المبني للمفعول	٣٥٦	المحدود عن البناء	٣٦١
المتحرك	٣٥٦	المحفوظ	٣٦١
المتحرك الحشو	٣٥٦	المحقر	٣٦١
المتصرف	٣٥٦	المحوّل	٣٦١
المتعجب منه	٣٥٦	مخارج الحروف وصفاتها	٣٦١
المتعدد التقديري	٣٥٦	المدّ	٣٦٥
المتعدد الحقيقي	٣٥٦	مدّ الحركات	٣٦٥
المتعدّي	٣٥٦	مدّ المقصور	٣٦٥
المتعدّي إلى مفعول	٣٥٨	مدار الباب	٣٦٥
المتعدّي إلى مفعولين	٣٥٨	المدّة	٣٦٥
المتعدّي بحرف الجرّ	٣٥٨	المدغم	٣٦٦
المتعدّي بغيره	٣٥٨	المدغم فيه	٣٦٦
المتعدّي بنفسه	٣٥٨	المذكّر	٣٦٦
المثال	٣٥٨	المذكّر تأويلاً	٣٦٦
المثال الواويّ	٣٥٨	المذكّر الحقيقيّ	٣٦٦
المثال اليائيّ	٣٥٨	المذكّر الحكميّ	٣٦٦
المثقل الحشو	٣٥٨	المذكّر الذاقيّ	٣٦٦
المثّل	٣٥٨	المذكّر المجازيّ	٣٦٧
المثنى	٣٥٩	المذكّر المكتسب	٣٦٧
المثنى التعليليّ	٣٦٠	المرة	٣٦٧
المثنى الحقيقيّ	٣٦٠	المرة الواحدة	٣٦٧
المثنى غير الحقيقيّ	٣٦٠	المزيد	٣٦٧

المصدر الدالّ على المرة	٣٧٨	المستعمل	٣٦٧
المصدر الرباعيّ	٣٧٨	المستقبل	٣٦٧
المصدر السماعيّ	٣٧٨	المستقبل السابق	٣٦٧
المصدر الشاذّ	٣٧٨	المستقبل المجرّد	٣٦٨
المصدر الصريح	٣٧٨	المستوي	٣٦٨
المصدر الصريح الأصليّ	٣٧٨	المسموع	٣٦٨
المصدر الصنّاعيّ	٣٧٨	مسوّغات الإبدال	٣٦٨
المصدر العاديّ	٣٧٨	المشاركة	٣٦٨
المصدر العامّ	٣٧٩	المشتقّ	٣٦٨
مصدر العدد - المصدر العدديّ	٣٧٩	المشتقّ تأويلاً	٣٦٩
المصدر على زنة اسم الفاعل واسم		المشتقّ الخالي الزمن	٣٦٩
المفعول	٣٧٩	المشتقّ الشبيه بالجامد	٣٦٩
المصدر العلاجيّ	٣٧٩	المشتقّ الصريح	٣٦٩
المصدر غير القلبيّ	٣٧٩	المشتقّ العامل	٣٦٩
المصدر غير المتصرف	٣٧٩	المشتقّ غير الصريح	٣٧٠
المصدر القلبيّ	٣٧٩	المشتقّ غير العامل	٣٧٠
المصدر القليل الاستعمال	٣٧٩	المشتقّ غير المحض	٣٧٠
المصدر القياسيّ	٣٧٩	المشتقّ المحض	٣٧٠
المصدر المؤكّد	٣٨٠	المشتقّ المطلق الزمن	٣٧١
المصدر المؤكّد المبيّن للعدد	٣٨٠	المشتقّ المعين الزمن	٣٧١
المصدر المؤكّد المبيّن للنوع	٣٨٠	المشتقّ المهمل	٣٧١
المصدر المؤكّد المبيّن للنوع والعدد	٣٨٠	مصادر الأفعال المزيدة	٣٧٢
المصدر المؤوّل	٣٨٠	المصادر المثناة	٣٧٢
المصدر المؤوّل السادّ مسدّ المفعولين	٣٨٠	المصدر	٣٧٢
مصدر المبالغة	٣٨٠	المصدر الأصليّ	٣٧٧
المصدر المبهم	٣٨٠	المصدر البدل من فعله	٣٧٧
المصدر المبيّن	٣٨١	المصدر الثلاثيّ	٣٧٨
المصدر المبيّن للعدد	٣٨١	المصدر الحسيّ	٣٧٨
المصدر المبيّن للنوع	٣٨١	المصدر الحقيقيّ	٣٧٨

٣٨٥ المضاعف الثلاثي	٣٨١ المصدر المبيّن للنوع والعدد
٣٨٦ المضاعف الرباعي	٣٨١ المصدر المتصرف
٣٨٦ المضعف	٣٨١ المصدر المجرد
٣٨٦ المضعف الثلاثي	٣٨١ المصدر المجرد الثلاثي
٣٨٦ المضعف الرباعي	٣٨٢ المصدر المجرد الرباعي
٣٨٦ المطّ	٣٨٢ المصدر المحض
٣٨٦ المطابق	٣٨٢ المصدر المختصّ
٣٨٦ المطاوع	٣٨٢ المصدر المختلس
٣٨٦ المطاوعة	٣٨٢ مصدر المرة
٣٨٦ المطّة	٣٨٢ المصدر المزيد
٣٨٧ المطرد	٣٨٣ المصدر المسبوك
٣٨٧ المطرد في الاستعمال الشاذّ في القياس	٣٨٣ المصدر المصرّح به
٣٨٧ المطرد في الاستعمال المخالف للأشباه	٣٨٣ المصدر المطلق
٣٨٧ المطرد في الاستعمال الموافق للأشباه	٣٨٣ المصدر المعتمد
٣٨٧ المطرد في السماع لا القياس	٣٨٣ المصدر المقتدر
٣٨٧ المطرد في القياس الشاذّ في الاستعمال	٣٨٣ المصدر المنسبك
٣٨٧ المطرد في القياس لا السماع	٣٨٣ المصدر المنشعب
٣٨٧ المطرد في القياس والاستعمال	٣٨٣ المصدر المنصوب
٣٨٨ المطرد في القياس والسماع	٣٨٣ المصدر المؤقت
 المطرد في الموافقة للأشباه غير الشائع	٣٨٣ المصدر اليميني
٣٨٨ في الاستعمال	٣٨٤ المصدر النائب عن فعله
٣٨٨ مطلق الحركات	٣٨٤ مصدر النوع
٣٨٨ المعاقبة	٣٨٥ المصدر النوعي
٣٨٨ المعاني	٣٨٥ مصدر الهيئة
٣٨٨ معاني الأفعال المزيدة	٣٨٥ المصغّر
٣٨٨ معاني الأمثلة	٣٨٥ المصغّر اللفظ
٣٨٩ معاني الأوزان الثلاثية	٣٨٥ المضارع
 معاني الأوزان الثلاثية المزيدة بثلاثة	٣٨٥ المضارعة
٣٨٩ أحرف	٣٨٥ المضاعف

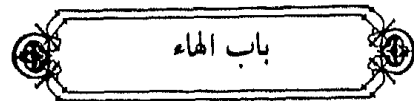
٣٩٣	المفضَّل عليه	٣٩٠	المعتَلَّ
٣٩٣	المفضول	٣٩٠	معتَلَّ الأوَّل
٣٩٣	المقصور	٣٩٠	معتَلَّ الآخر
٣٩٣	المقلوب	٣٩٠	معتَلَّ الثالث
٣٩٣	المقيس	٣٩٠	معتَلَّ الثاني
٣٩٤	المقيس عليه	٣٩٠	المعتَلَّ الجارِي مجرَى الصحيح
٣٩٤	المكْتَبَر	٣٩٠	المعتَلَّ الشبيه بالصحيح
٣٩٤	المكْتَر	٣٩٠	معتَلَّ العين
٣٩٤	المكْسُر	٣٩٠	معتَلَّ الفاء
٣٩٤	الملاقي	٣٩٠	معتَلَّ اللام
٣٩٤	الملحق	٣٩٠	المعتَلَّ المضاعف
٣٩٤	الملحق بِـ «أحرنجم»	٣٩١	المعتَلَّ المقصور
٣٩٥	الملحق بأسماء الزمان المهمة	٣٩١	المعتَلَّ المهموز
٣٩٥	الملحق بِـ «أفَعَلُّ»	٣٩٠	المعدول
٣٩٥	الملحق بِـ «أفَعَلُّ»	٣٩١	المعدِّيَّات
٣٩٥	الملحق بِـ «أفَشَعَرُّ»	٣٩١	المعروف
٣٩٥	الملحق بِـ «تَدَخَّرَجْ»	٣٩١	المعلَّ العين
٣٩٥	الملحق بِـ «تَفَعَّلَلْ»	٣٩١	المعلَّات
٣٩٦	الملحق بالجامد	٣٩٢	المعلوم
٣٩٦	الملحق بِـ «جَعْفَرُ»	٣٩٢	المعوَّض عنه
٣٩٦	الملحق بجمع المؤنث السالم	٣٩٢	مفاعِل ومفاعيل
٣٩٧	الملحق بجمع المذكر السالم	٣٩٢	المفاعلة
٣٩٧	الملحق بجمع التكسير	٣٩٢	المفرد
٣٩٧	الملحق بحرف العلة	٣٩٢	المفرد التقديري
٣٩٧	الملحق بالخماسي	٣٩٣	المفرد الحقيقي
٣٩٧	الملحق بِـ «دَخَّرَجْ»	٣٩٣	المفرد الخيالي
٣٩٧	الملحق بالرباعي	٣٩٣	المفرد غير الحقيقي
٣٩٨	الملحق بالرباعي المجرد	٣٩٣	المفرد المقدَّر
٣٩٨	الملحق بالرباعي المزيد فيه حرف	٣٩٣	المفضل

٤٠٣	الموزون به	٣٩٨	الملحق بالرباعيّ الزيد فيه حرفان
٤٠٣	موضوع علم الصرف	٣٩٨	الملحق بـ «فَعَلَّ»
٤١٤	الميزان الصرفيّ	٣٩٩	الملحق بـ «فِعَلَّ»
٤٠٧	الميم الأصليّة	٣٩٩	الملحق بالثنائيّ
٤٠٨	ميم الجمع	٣٩٩	الملحق بالمشتقّ
٤٠٨	الميم الزائدة	٤٠١	الملحق بالمعتلّ

باب النون

٤٠٩	النادر	٤٠١	الممدود
٤٠٩	الناقص	٤٠١	منتهى الجموع
٤٠٩	الناقص الواويّ	٤٠١	المنزّل منزلة الصحيح
٤٠٩	الناقص اليائيّ	٤٠٢	المنسوب
٤٠٩	نأتي	٤٠٢	المنسوب إليه
٤٠٩	النَّبْر	٤٠٢	المنشعب
٤٠٩	النبرة	٤٠٢	منع التقاء الساكنين
٤١٠	النحت	٤٠٢	المنقوص
٤١٠	النحت الاسميّ	٤٠٢	المهموز
٤١٠	النحت الفعليّ	٤٠٢	مهموز الأوسط
٤١٠	النحت النسبيّ	٤٠٣	مهموز الأوّل
٤١٠	النحت الوصفيّ	٤٠٣	مهموز الآخر
٤١٠	النسب	٤٠٣	مهموز الثالث
٤١١	النسب غير المتجدّد	٤٠٣	مهموز الثاني
٤١١	النسب المتجدّد	٤٠٣	مهموز العين
٤١١	النسبة	٤٠٣	مهموز الفاء
٤١٥	النسبة المتجدّدة	٤٠٣	مهموز اللّام
٤١٥	النظائر	٤٠٣	المهموز المضاعف
٤١٥	النقل	٤٠٣	الموزون
٤١٥	نهاية مسؤول	٤٠٣	

٤١٩	هـاء البدل	٤١٦	النوع
٤١٩	هـاء التأنيث	٤١٦	نون الاثنين
٤١٩	الهـاء الزائدة	٤١٦	النون الأصليّة
٤١٩	هـاء السكت	٤١٦	نون التثنية
٤٢٠	هـاء المبالغة	٤١٦	نون التوكيد
٤٢٠	هـاء الوقف	٤١٦	نون التوكيد الثقيلة
٤٢٠	هدأت موطياً	٤١٦	نون التوكيد الخفيفة
٤٢٠	هم يتساءلون	٤١٧	نون التوكيد غير المباشرة
٤٢٠	الهمز	٤١٧	نون التوكيد المباشرة
٤٢٠	الهمزات	٤١٧	النون الثقيلة
٤٢١	الهمزة	٤١٧	نون الجمع
٤٢١	همزة الابتداء	٤١٧	نون جمع المؤنث
٤٢١	الهمزة الأصلية	٤١٧	نون جمع المذكر السالم
٤٢١	همزة الأمر	٤١٧	النون الخفيفة
٤٢١	همزة بين بين	٤١٧	نون الخفيفة
٤٢١	همزة التأنيث	٤١٧	النون الزائدة
٤٢١	همزة التضعيف	٤١٨	النون المؤكدة
٤٢١	همزة التعدية	٤١٨	نون المؤنث
٤٢٢	همزة التفضيل	٤١٨	نون المثني
٤٢١	همزة التوصل	٤١٨	نون المضارعة
٤٢١	همزة الحينونة	٤١٨	النون المضارعة لألف التأنيث
٤٢١	الهمزة الزائدة	٤١٨	نون النسوة
٤٢١	همزة السلب	٤١٨	نون الوقاية
٤٢٢	همزة الفصل	٤١٨	النونات
٤٢٢	همزة القطع	٤١٨	النيابة بالوضع
٤٢٢	همزة المبالغة		
٤٢٢	الهمزة المبدلة		
٤٢٢	الهمزة المجتلبة		
٤٢٢	الهمزة المحققة	٤١٩	هـاء الاستراحة



٤٢٨	الوقف	٤٢٢	الهمزة المحوِّلة
٤٢٩	الوقف الاختياري	٤٢٢	الهمزة المخفِّفة
٤٢٩	الوقف بالإسكان	٤٢٢	الهمزة المسهلة
٤٢٩	الوقف بالإشمام	٤٢٢	همزة المضارعة
٤٢٩	الوقف بالبدل	٤٢٢	الهمزة الممدودة
٤٣٠	الوقف بالتسكين	٤٢٢	الهمزة المنبورة
٤٣٠	الوقف بالتضعيف	٤٢٢	همزة النقل
٤٣٠	الوقف بالحذف	٤٢٣	همزة الوجود
٤٣٠	الوقف بالروم	٤٢٣	همزة الوصل
٤٣١	الوقف بالنقل	٤٢٣	همزة الوصول
٤٣١	الوقف بهاء السكت	٤٢٣	الهمس
٤٣٢	الوقف على الضمائر	٤٢٣	هو إستمالي
٤٣٢	الوقف الحنجريّة	٤٢٣	هويت ألسمان
٤٣٢	الوقوف	٤٢٣	الهيئة

باب الياء

٤٣٣	الياء الأصلية
٤٣٣	ياء الإضافة
٤٣٣	ياء الإطلاق
٤٣٣	ياء الإلحاق
٤٣٣	ياء التأنيث
٤٣٣	ياء التثنية
٤٣٣	ياء الجمع
٤٣٣	الياء الزائدة
٤٣٣	الياء الصغيرة
٤٣٤	الياء الفارقة
٤٣٤	ياء الفاعلة
٤٣٤	ياء المتكلم

باب الواو

٤٢٤	الواحد
٤٢٤	الواحدة
٤٢٤	الواصل
٤٢٤	الواو الزائدة
٤٢٤	الواو الصغيرة
٤٢٤	الوحدات الصوتيّة
٤٢٥	الوحدة
٤٢٥	الوزان
٤٢٥	الوزن
٤٢٦	وسائل التعبير عن الجنس
٤٢٧	الوصل
٤٢٧	الوصلة

ملحق ثالث

من مقررات مجمع اللغة العربية بالقاهرة

باب الهمزة

- ٥٥١ الاتخاذ
٥٥١ إجازة طائفة من جموع التأنيث السالمة
إجازة «فَعَل» أو «فُعُول» مصدراً
٥٥١ لـ «فَعَل» اللازم
إجازة قول الكتاب «وحدوي»
٥٥٢ و«وحدويّة»
٥٥٢ الاحتراف
٥٥٢ أخذ «الافتعال» للالتهاب
٥٥٢ الأخذ بالقياس في اللغة
أخذ «التفاعل» للمساواة والاشترك
٥٥٢ والتماسك
٥٥٢ أخذ «تَفَعَال» للتكثير والمبالغة
أخذ «تَفَعَال» مما ورد له فعل
٥٥٢ وما لم يرد
٥٥٢ اسْتَفْعَل
٥٥٢ اسم الآلة
٥٥٢ اسم الجنس الجمعي
٥٥٣ اسم الفاعل
٥٥٣ اسم المصدر: مدلوله وضابطه
٥٥٣ اسم المفعول
٥٥٣ اسم المكان
٥٥٣ اسما الزمان والمكان
٥٥٣ أسماء الأعيان

- ٥٠٥ عَلِمَ يُعَلِّمُ مزيد الثلاثي: رباعي ..
رَبُّ يُرِيّ مزيد الثلاثي:
٥٠٧ رباعي ناقص
٥٠٩ احْتَرَمَ يُحْتَرِمُ مزيد الثلاثي: خماسي
اِخْتَصَصَ يُخْتَصِّصُ مزيد الثلاثي
٥١١ خماسي مضعف
٥١٣ اجْتَنَزَ يُجْتَنِزُ مزيد الثلاثي: خماسي
اجْتَنَبَ يُجْتَنِبُ مزيد الثلاثي: خماسي
٥١٥ (ناقص)
٥١٧ تَنَازَعَ يُتَنَازَعُ مزيد الثلاثي: خماسي
٥١٩ تَجَنَّبَ يُتَجَنَّبُ مزيد الثلاثي: خماسي
تَوَخَّى يُتَوَخَّى مزيد الثلاثي:
٥٢١ خماسي ناقص
اسمٌ يُسَمَّرُ مزيد الثلاثي:
٥٢٣ خماسي مضعف
اسْتَقْبَلَ يُسْتَقْبَلُ مزيد الثلاثي:
٥٢٤ سداسي
اسْتَرَدَّ يُسْتَرَدُّ مزيد الثلاثي: سداسي
٥٢٦ (مضعف)
اسْتَعَادَ يُسْتَعِيدُ مزيد الثلاثي: سداسي
٥٢٨ أجوف
اسْتَدْعَى يُسْتَدْعَى مزيد الثلاثي: سداسي
٥٣٠ (ناقص)
٥٣٢ دَخَرَ يُدَخِّرُ رباعي مجرد
تَدَخَّرَ يُتَدَخَّرُ مزيد الرباعي:
٥٣٤ خماسي
ملحق ثانٍ
فهرس بأهمّ مصادر ومراجع الصرف ٤٣٥

٥٥٧	تاء الوحدة	٥٥٣	الاشتراك
٥٥٧	تأنيث أفعال التفضيل	٥٥٣	الاشتقاق
٥٥٧	تأنيث «فَعْلان»		اشتقاق «فَعْل» من العضو للدلالة
٥٥٧	تذكير أفعال التفضيل	٥٥٣	على إصابته
٥٥٧	التذكير والتأنيث	٥٥٣	الاشتقاق من أسماء الأعيان
٥٥٧	التركيب المزجيّ		الاشتقاق من أسماء الأعيان
٥٥٧	تصغير ما ثانيه حرف علة	٥٥٤	دون قيد الضرورة
٥٥٧	تصغير المختوم بألف ونون	٥٥٤	إصابة العضو
٥٥٨	التعاقب بين جمع القلة وجمع الكثرة	٥٥٤	أصالة الحرف
٥٥٨	التعدية بالهمزة	٥٥٤	الاضطراب
٥٥٨	تَفَاعَلَ (١)		اطراد صوغ «فَعْلَة» للدلالة على
٥٥٨	تَفَاعَلَ (٢)	٥٥٤	الكثرة والمبالغة
٥٥٨	تَفَعَّل (١)	٥٥٤	أفْتَعَلَ
٥٥٨	تَفَعَّل (٢)	٥٥٤	أفْتَعَّلَ
٥٥٨	تَفَعَّلَ	٥٥٤	إفراد أفعال التفضيل
٥٥٨	تَفَعَّلَ	٥٥٦	أَفْعَلَ فُعْلَاءَ
٥٥٨	التقلّب والاضطراب	٥٥٦	الالتهاب
٥٥٨	التكثير		إلحاق تاء التأنيث بـ «مَفْعِيل»، و «مَفْعَال»
٥٥٨	التكثير والمبالغة	٥٥٦	و «مَفْعَل» صفة لمؤنث
٥٥٨	التماثل		إلحاق تاء الوحدة بالمصادر الثلاثية
٥٥٩	توهّم أصالة الحرف	٥٥٦	المزيدة
٥٥٩	توهّم الحرف الزائد أصلياً	٥٥٦	الانفعال
		٥٥٦	أَنْفَعَلَ

باب الجيم

٥٥٩	الجَعْلُ
	جمع الاسم الثلاثي المجرد من تاء
٥٥٩	التأنيث

باب التاء

٥٥٦	التاء
٥٥٧	تاء التأنيث

٥٦٠	جمع القلّة وجمع الكثرة	٥٥٩	جمع الاسم الثلاثيّ المزيد بتاء
٥٦١	جمع الكلمات التي لم تُسمع جموعها	٥٥٩	التأنيث
٥٦١	جمع المؤنث بالالف رابعة أو خامسة	٥٥٩	جمع الاسم الرباعيّ الذي ثالثه
٥٦١	مقصورة أو معدودة	٥٥٩	حرف مدّ زائد
٥٦١	جمع المصدر	٥٥٩	جمع اسم الفاعل واسم المفعول المبدوءين
٥٦١	جمع «مَفْعُول» على «مَفَاعِيل» مطلقاً	٥٥٩	بميم زائدة جمع تكسير
٥٦١	جموع التأنيث السالبة	٥٥٩	جمع أفعال التفضيل
٥٦١	جواز الانفعال	٥٥٩	جمع «الأفْعَل» على «الأفَاعِل»
٥٥٩	جواز جمع «أفْعَل فَعْلَاء» جمع تصحيح	٥٥٩	جمع «أفْعَل فَعْلَاء» جمع تصحيح
٥٦١	تصحيح	٥٥٩	جمع التوكير
٥٦١	جواز جمع «فَعْل» على أفعال في	٥٦٠	جمع الجمع
٥٦١	كلّ اسم ثلاثيّ	٥٦٠	جمع الخماسيّ
٥٦١	جواز جمع «فَعْلَة» على «فَعْلَات»	٥٦٠	جمع الرباعيّ
٥٦٢	(بفتح العين وتسكينها)	٥٦٠	جمع الرباعيّ بزيادة ألف «فَاعِل»
٥٦٢	جواز جمع المصدر	٥٦٠	«فَاعِلَاء»
٥٦٢	جواز حذف الياء وإثباتها في النسب	٥٦٠	جمع الصفة الرباعيّة التي ثالثها
٥٦٠	إلى «فَعِيل» (بفتح الفاء وضمها) مذكرة	٥٦٠	حرف مدّ زائد
٥٦٢	ومؤنثة في الأعلام وفي غير الأعلام	٥٦٠	جمع غير العاقل
٥٦٠	جواز صوغ اسم الفاعل على وزن	٥٦٠	جَمْع «فَعْل» على «أفْعَال»
٥٦٠	«فَاعِل» من الثلاثيّ اللازم مضموم العين	٥٦٠	جمع «فَعْل» على «أفْعَال» بغير استثناء
٥٦٣	أو مكسورها	٥٦٠	جمع «فَعْلَان» جمع مذكّر سالم
٥٦٠	جواز صوغ «فَعَالَة» و«فَعَالَة»	٥٦٠	جمع «فَعْلَان» و«فَعْلَان» و«فَعْلَان»
٥٦٣	و«فُعُولَة»	٥٦٠	جمع «فَعْلَة» على فَعْلَات، (بفتح
٥٦٠	جواز مجيء المصدر الميميّ واسمي	٥٦٠	العين وتسكينها)
٥٦٠	الزمان والمكان من الفعل الثلاثيّ الأجوف	٥٦٠	جمع «فَعُول» صفة بمعنى «فَاعِل»
٥٦٣	المعتلّ بالياء على «مَفْعَل»	٥٦٠	جمع «فَعِيلَة» بمعنى «مَفْعُولَة» وصفاً
٥٦٣	جواز «مَفْعَلَة» للدلالة على الفاعلية	٥٦٠	على «فَعَائِل»

جواز النسب إلى «كيميااء» بإثبات

- الهمزة ٥٦٣
جواز النسبة إلى جمع التكسير ٥٦٤

باب الصاد

- الصانع ٥٦٥
صحة صوغ «فَعَالَة» اسماً للآلة .. ٥٦٥
الصوت ٥٦٥
صوغ أفعال التفضيل ٥٦٥
صوغ «فَعَال» للصانع، والنسبة
بالياء لغيره ٥٦٥
صوغ «فَعَال» للمبالغة من اللازم
والمتعدي ٥٦٥
صوغ «فِعَالَة» و «فَعَالَة» و «فُعُولَة»
صوغ «فُعُول» للصفة المشبهة
أو المبالغة ٥٦٥
صوغ «مَفْعَلَة» من أسماء الأعيان .. ٥٦٥
الصيرورة ٥٦٥
صبيغ اسم الآلة (١) ٥٦٥
صبيغ اسم الآلة (٢) ٥٦٥
الصبيغ التي يرجح فيها جمع السلامة
صيغة فَعْلُون وكونها عربية وإعرابها
الضحامة ٥٦٦
الطلب ٥٦٦

باب الحاء

حذف تاء التانيث من المؤنث المجازي

- المصغر ٥٦٤
الحرفه ٥٦٤
الحينونة ٥٦٤

باب الدال

- الداء ٥٦٤
الدنو والحينونة ٥٦٤

باب الزاي

- زيادة الميم للضحامة والسعة ٥٦٤

باب السين

- السعة ٥٦٤
السين والتاء ٥٦٤

باب العين

عدم جواز وصف المرأة بدون علامة
التانيث في ألقاب المناصب

- والأعمال ٥٦٦

باب الشين

- شروط صوغ أفعال التفضيل ٥٦٥

٥٦٩	فَعْلُون	٥٦٦	علامة التانيث
٥٦٩	فَعُول	٥٦٦	عمل أفعل التفضيل
٥٧٠	«فَعُول» للصفة المشبهة أو المبالغة		
٥٧٠	فُعُول		
٥٧٠	فُعُولَة		
٥٧٠	فَعِيل (١)	٥٦٧	فَاعَل
٥٧٠	فَعِيل (٢)	٥٦٧	الفاعلية
٥٧١	فَعِيل	٥٦٧	فَعَال (١)
٥٧١	فَعِيلَة	٥٦٧	فَعَال (٢)
٥٧١	في التذكير والتانيث	٥٦٧	فُعال (١)
		٥٦٧	فُعال (٢)
		٥٦٧	فُعال للمرض
		٥٦٧	فُعالة
		٥٦٧	فُعالة

باب الفاعل

باب القاف

	قواعد الاشتقاق في الجامد العربي	٥٦٧	«فُعالة» للدلالة على نفاية الأشياء
٥٧٢	والمعرب	٥٦٨	وتناثرها وبقاياها
	قياس جمع الاسم الثلاثي المجرد	٥٦٨	فُعالة
٥٧٢	من تاء التانيث	٥٦٨	فُعالة للحرفة
	قياس جمع الاسم الثلاثي المزيد بتاء	٥٦٨	فَعَل
٥٧٣	التانيث	٥٦٨	فَعَل (١)
	قياس جمع الاسم الرباعي الذي ثالثه	٥٦٨	فَعَل (٢)
٥٧٣	حرف مدّ زائد	٥٦٨	فَعَل (٣)
٥٧٣	قياس جمع الخماسي	٥٦٨	فَعْلان
٥٧٣	قياس جمع الرباعي	٥٦٩	«فَعْلان» للتقلب والاضطراب
	قياس جمع الرباعي بزيادة ألف	٥٦٩	فَعْلَة
٥٧٤	«فاعل» و«فاعلاء»	٥٦٩	فُعْلَة
	قياس جمع الصفة الرباعية التي ثالثها	٥٦٩	فَعْلَل
٥٧٤	حرف مدّ زائد		

لحوق تاء التانيث بـ «فُعول» صفةً	قياس جمع «فَعْلان» و «فُعْلان»
بمعنى «فاعِل» وجمعها جمع	و «فِعْلان» ٥٧٤
٥٧٧ تصحيح	قياس جمع المؤنث بالألف رابعة أو خامسة
٥٧٧ لحوق التاء لاسم المكان	٥٧٥ مقصورة أو ممدودة

باب الميم

ما يُراعى عند الاشتقاق من أسماء	قياس صوغ «فُعول» للصفة المشبَّهة
٥٧٧ الأعيان	٥٧٥ أو المبالغة
٥٧٧ المبالغة	٥٧٥ القياس في اللغة
٥٧٧ المثني	٥٧٥ قياس الوصف الثلاثي
٥٧٧ المرض	٥٧٥ قياسية «استَفْعَل» للطلب والصيرورة
٥٧٧ المساواة والاشترك والتماثل	٥٧٥ قياسية التعدية بالهمزة
٥٧٧ المشاركة	٥٧٥ قياسية جمع الجمع
٥٧٧ المصدر	٥٧٥ قياسية جمع «فَعيلة» بمعنى «مَفْعولة»
٥٧٧ المصدر الصناعِي	٥٧٥ وصفاً على «فَعائل»
٥٧٧ مصدر «فُعال» للمرض	٥٧٥ قياسية السُّين والتاء وكذلك الألف
٥٧٧ مصدر «فُعال» و «فَعيل» للصوت	٥٧٦ لإفادة الدنو والحينونة
٥٧٨ مصدر «فَعالة» للحرفة	٥٧٦ قياسية الصيغ
٥٧٨ مصدر «فَعَل» و «فُعال» للداء	٥٧٦ قياسية «فَعَل» للتكثير والمبالغة
٥٧٨ مصدر «فَعْلان» للتقلُّب والاضطراب	٥٧٦ قياسية «مَفْعلة» للمكان الذي يكثر
٥٧٨ المصدر الميمي	٥٧٦ فيه الشيء

باب الكاف

٥٧٨ المصدر الميمي	٥٧٦ الكثرة
٥٧٨ مطاوع «فَاعَل»	٥٧٦ كلمة الطَّمِي صياغة ودلالة ونسبة
٥٧٨ مطاوع «فَعَل»	

باب اللام

٥٧٨ مطاوع «فَعَل» الثلاثي	
٥٧٨ مطاوع «فَعَلَل»	
٥٧٨ مَفْعَال	٥٧٦ لحوق التاء بالمصدر الميمي

٥٨٠	النسبة إلى جمع التكسير	٥٧٨	مَفْعَل
٥٨٠	النسبة بالياء لغير الصانع	٥٧٨	مِفْعَل
<div style="border: 1px solid black; padding: 5px; display: inline-block;"> باب الهاء </div>		٥٧٨	مَفْعَلَةٌ (١)
		٥٧٩	مَفْعَلَةٌ (٢)
		٥٧٩	مَفْعَلَةٌ (٣)
٥٨٠	الهمزة	٥٧٩	مِفْعِيل
<div style="border: 1px solid black; padding: 5px; display: inline-block;"> باب الواو </div>		٥٧٩	المكان الذي يكثر فيه الشيء
		٥٧٩	ملازمة الشيء

٥٨٠	«وحدويّ» و«وحدويّة»	<div style="border: 1px solid black; padding: 5px; display: inline-block;"> باب النون </div>	
٥٨٠	الوصف الثلاثي	٥٧٩	النحت
٥٨٠	وصف جمع غير العاقل بـ «فُعلاء»	٥٧٩	النحت وضوابطه
الفهارس		٥٨٠	النسب إلى «كيمياء»
٥٨٣	١ - فهرس الآيات القرآنية	النسب إلى المثنيّ في المصطلحات	
٥٨٨	٢ - فهرس الشواهد الشعرية	٥٨٠	العلمية
٥٩٩	٣ - فهرس المصادر والمراجع	٥٨٠	النسبة إلى «بنية» و«بنيات»
٦٠٦	٤ - فهرس المحتويات		

المقدمة

هذا الكتاب حلقة من سلسلة الخزانة اللغوية التي تصدرها دار الكتب العلمية بإشراف الدكتور اميل بديع يعقوب، ولذلك نهجت فيه نهج السلسلة بكاملها من ترتيب المصطلحات وفق الترتيب الألفبائي، إلى طريقة معالجة هذه المصطلحات نفسها، إلى نظام الإحالة، وإلى غير ذلك من أمور تتعلق بالمنهج، وطبيعة العمل.

والصرف من أهم علوم العربية، وأصعبها. والذي يبين أهميته احتياج جميع المشتغلين بالعربية إليه أيما حاجة، لأنه ميزان العربية، فاللغة يُؤخذ جزء كبير منها بالقياس، ولا يعرف القياس إلا كل من درس التصريف. و«كان ينبغي أن يقدم علم التصريف على غيره من علوم العربية، إذ هو معرفة ذوات الكلم في أنفسها من غير تركيب. ومعرفة الشيء في نفسه قبل أن يتركب ينبغي أن تكون مقدمة على معرفة أحواله التي تكون له بعد التركيب، إلا أنه أخطر للطفه ودقته، فجعل ما قدم عليه من ذكر العوامل توطئة له، حتى لا يصل إليه الطالب إلا وهو قد تدرب وارتاض للقياس»^(١).

أما غموضه فمئات مما يتضمّنه من إعلال، وإبدال، وإدغام، ووجوب معرفة الحروف الزوائد، وكثرة أوزان الفعل، وأوزان الاسم، وكثرة الشذوذ، واختلاف الآراء، وتعدد المذاهب، وكثرة المصطلحات...

وحاولت التبسيط في كتابي هذا ما استطعت إلى ذلك سبيلاً، وذلك سواء بإيراد الأمثلة، أم بطريقة الشرح، أم بإيراد تفصيلات المسألة الواحدة.

ولقد اعتمدت على عدد من المصادر والمراجع، إلا أنني أكثرت من الاعتماد على

(١) ابن عصفور: المتع في التصريف ص ٣٠ - ٣١.

كتاب ابن عصفور «الممتع في التصريف»، وخاصّة في مسائل الإبدال، والإدغام، والحروف الزوائد، وأوزان الاسم.

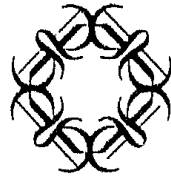
وقد ألحقت بكتابي هذا ملحقين، جعلتُ في الأوّل منهما جداول تصريفية لبعض الأفعال، اخترتها بحيث تمثّل كلّ الأفعال العربيّة من حيث التصريف، وضمّنتُ الثاني أهمّ كتب الصرف العربيّ.

هذا، وأختتم مقدّمتي هذه آملاً أن أكون وُفقت، بكتابي هذا، في خدمة لغتي، وراجياً غُضّ الطرف عن بعض الهنات التي أكون قد وقعتُ فيها، فالكمال لله وحده، وهو حسبي، ونعم الوكيل.

المؤلّف

النفيسة - عكار - لبنان الشماليّ

٩٣/١/٢



«إني رأيتُ أنه لا يكتبُ أحدُ كتاباً في يومه إلا قال في غده: لو
غُيِّرَ هذا لكان أحسن، ولو زيدَ هذا لكان يُستَحسن، ولو قُدِّمَ هذا
لكان أفضل، ولو تُركَ هذا لكان أجمل. وهذا من أعظم العِبر،
وهو دليل على استيلاء النَّقصِ على جملة البشر».

العماد الأصفهاني

«يتوقُّ كلُّ مَنْ يُؤلِّفُ كتاباً إلى المديح، أمّا من يُصنِّفُ قاموساً،
فحَسْبُهُ أن ينجو من اللوم».

الدكتور جنسن

باب الهمزة

الأحاد

هو، في اللغة، جمع أحد، أي مُفرد. وفي الاصطلاح، هو ما تفرد بنقله بعض اللغويين، ولم يوجد فيه شرط التواتر.

الآخر الحقيقي

هو، في الاصطلاح، الحرف الأخير من الكلمة، كالراء في «بدور» والبدال في «ثمود» والتاء في «فاطمة». راجع الآخر العارض.

الآخر العارض

هو، في الاصطلاح، الحرف الظاهر آخرًا، وليس هو بآخر لسبب ما كالترخيم مثلاً، نحو: «يا فاطم» بدلاً من «فاطمة». فالميم هي الآخر العارض، والتاء المحذوفة هي الآخر الحقيقي. راجع الآخر الحقيقي.

الألة

هي، في اللغة، أداة العمل. وفي الاصطلاح، اسم الألة.

راجع: اسم الألة.

آلية الاشتقاق

راجع: الاشتقاق.

الإبدال

هو، في اللغة، وضع حرف محلّ حرف آخر، وقد يكون الحرفان حرفي علة، نحو: «خاف»، (أصلها: خوف)، وقد يكونان صحيحين، نحو «اصطبر» (أصلها: اصتبر) وقد يكونان مختلفين، نحو اتّصل (أصلها: أوْتَصَلَ).

أركانه: للإبدال ركنان:

أ - المبدل منه، نحو: «خَوْف». (أصل: «خاف»)

ب - المبدل، نحو: «خاف». (أصلها: «خوف»).

وهو أنواع سنفصلها في المواد اللاحقة.

إبدال الألف

«أبدلت الألف» من أربعة أحرف، وهي: الهمزة، والياء، والسواو، والنون

الخفيفة. إلا أن الذي يُذكر هنا إبدالها من
الهمزة والنون، لأنَّ إبدالها من الياء والواو
من باب القلب.

فأبدلت من الهمزة، باطراد، إذا كانت
ساكنة وقبلها فتحة، نحو: «رأس»
و«كأس»، تقول فيهما، إذا خَفَّفْتَهُمَا:
«كاسٌ» و«راسٌ». إلا أنه إذا كان الحرف
المفتوح الذي تليه الهمزة الساكنة همزة التزم
قلب الهمزة الساكنة ألفاً، نحو: «آدم»
و«آمن»، أصلهما «أَدم» و«أَمن»، إلا أنه
لا يُنطق بالأصل، استثقلاً للهمزتين في
كلمة واحدة.

وأبدلت، على غير قياس، من الهمزة
المفتوحة المفتوح ما قبلها. وإنما يُحفظ
حفظاً، نحو قوله:

إذا مَلا بَطْنُهُ أَلْبَانُهَا حَلَبًا
باتت تُغْنِيهِ وَضْرَى ذاتُ أَجْرَاسٍ (١)

يريد «ملاً» فأبدل من الهمزة ألفاً. ومن
أبيات الكتاب:

راحتُ بِمَسَلْمَةِ الْبِغَالِ عَشِيَّةً
فارعي، فزارة، لا هناكِ المَرْتَعُ (٢)

يريد «لا هناكِ» فأبدل الهمزة ألفاً. ومن
أبيات الكتاب أيضاً:

(١) الضرى: المرأة الوسخة. والبيت بلا نسبة في
تاج العروس (وضر)، ولسان العرب (وضر).

(٢) البيت للفرزدق في ديوانه ص ٥٠٨.

سألت هذيل رسول الله فاحشةً
ضَلَّتْ هذيلُ بما قالت، ولم تُصِبِ (١)
يريد «سألت» فأبدل.

وأبدلت أيضاً من الهمزة المفتوحة
الساكن ما قبلها، إذا كان الساكن ممّا يمكن
نقل الحركة إليه، نحو «المرأة» في
«المرأة»، و«الكَمأة» في «الكَمأة». وذلك
أنهم نقلوا الفتحة إلى الساكن قبلها، ولم
يحذفوا الهمزة، بل أبقوها ساكنة، فجاءت
ساكنة بعد فتحة، فقلبت ألفاً.

وأبدلت من النون الخفيفة، في ثلاثة
مواضع:

أحدها: في الوقف على المنصوب
المنون غير المقصور، نحو: «رأيتُ زيدا»
و«أكرمتُ عمراً». وقد بُيِّنَ في الوقف لِمَ
كان ذلك، وأنهم قصدوا بذلك التفرقة بين
النون الزائدة على الاسم بعد كماله، والنون
التي هي من كمال الاسم.

فإن كان الاسم مقصوراً، فإنك تقفُ
عليه بالألف، نحو: «عَصَا» و«رَحَى»، لكن
اختلفوا في الألف.

فمنهم من ذهب إلى أنها بدلٌ من
التنوين، في الرفع والنصب والخفض، وهو
مذهب المازني. وحجته أن الذي منع أن
يُبدل من التنوين في الرفع والخفض إنما هو
الاستثقال، لأنه إنما ينبغي أن يُبدل من

(١) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ٣٤.

والتنوين محذوف، وفي النصب هي الألف
المبدلة من التنوين، والألف الأصلية
محذوفة، قياساً للمعتل على الصحيح. وهو
مذهب سيبويه، وهو الصحيح. ومما يؤيد
ذلك كون المنقوص يُمال في حال الرفع
والخفض، ولا يُمال في حال النصب،
ومجيء الألف قافية في الرفع والخفض، ولا
تكون قافية في حال النصب إلا قليلاً جداً،
على لغة من قال: «رأيت زيداً». قال
العجاج^(١):

خالط، من سلمى، خياشيم وفا
والثاني: الوقف على النون الخفيفة،
اللاحقة للأفعال المضارعة للتأكيد، نحو:
«هل تَضْرِبُنْ». فإنك إذا وقفت عليه قلت:
«هل تَضْرِبَا». والسبب في ذلك أيضاً ما
ذكرناه في التنوين، من قصد التفرقة بين
النون التي هي من نفس الكلمة، والنون
التي تلحق الكلمة بعد كمالها. نحو
قوله^(٢):

فإيّاك والميتات، لا تقربنّها
ولا تعبّد الشيطان، واللّه فاعبدا
يريد «فاعبذن».

(١) ديوانه ص ٨٣.

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٨٧ حيث روي
كما يلي:

فإيّاك والميتات لا تأكُلنّها
ولا تأخذن سهماً حديداً لتفصداً
وذا النُصْبِ المنصوب لا تنسكنه
ولا تعبّد الشيطان والله فاعبدا

التنوين حرفاً من جنس الحركة التي قبله،
فلو أبدلت في الرفع لقلت: «زِيدُو»، وفي
الخفض لقلت: «زَيْدِي»، والياء والسواو
ثقلتان. وأمّا في النصب فتبدل، لأنّ الذي
قبل التنوين فتحة، فإذا أبدلت فإنما تُبدل
الألف وهي خفيفة، نحو: «رأيتُ زيداً».
فلما كان ما قبل التنوين في المنقوص فتحةً
في جميع الأحوال ساوى الرفع والخفض
النصب، فوجب الوقف عنده في الأحوال
الثلاثة بالألف.

وهذا الذي ذهب إليه باطل، إذ لو كان
الأمر على ما زعم لم تقع الألف من
المقصور قافية، لأنّ مجيء الألف المبدلة
من التنوين قافية لا يجوز.

ومنهم من ذهب إلى أنّ الألف هي
الأصل، والمبدلة من التنوين محذوفة في
جميع الأحوال، وهو الكسائي. وحجته أنّ
حذف الألف الزائدة أولى من حذف
الأصلية.

وذلك باطل، لأنّ الزيادة لمعنى،
فإبقاؤها أولى من إبقاء الأصل. ومما يدلّ
على ذلك أنهم إذا وصلوا قالوا: «هذه عصا
مُعَوَّجَةٌ»، فحذفوا الألف الأصلية، وأبقوا
التنوين. فكذاك يجب في الوقف أن يكون
المحذوف الألف الأصلية، ويكون الثابت ما
هو عوض من التنوين.

ومنهم من ذهب إلى أنّ الألف في حال
الرفع والخفض هي الألف الأصلية،

والثالث: الوقف على نون «إذن». تقولُ «أزورك إذا» تريد: إذن. وإنما جاز ذلك في «إذن»، وإن كانت النون من نفس الكلمة، لمضارعها نون الصَّرفِ ونون التأكيد في السكون، وانفتاح ما قبلها، وكونها قد جاءت بعد حرفين، وهما أقلُّ ما يكون عليه الاسم المتمكَّن، نحو: «يَد» و«دَم». وليست كذلك في «أَنْ» و«لَنْ» و«عَنْ»، لمجيبها بعد حرف واحد، فلم تُشبه لذلك التنوين. فهذه جملة النونات التي أُبدلت منها الألف»^(١).

وتُبدل الألف من الواو والياء بالشروط العشرة التالية:
أ - أن تتحركا، لذلك صحَّتا في نحو: «مَيْل» و«صَوْم».

ب - أن تكون حركتهما أصليَّة، لذلك صحَّتا في نحو: «جَيْل» (مخفف «جَيْل»)، وهو الضبع، و«تَوْم» (مخفف «تَوْم»)، وهو الذي يولد مع غيره.

ج - ألا تكون الواو عيناً لفعل ماضٍ على وزن «افتعل» دالٌّ على المفاعلة، فلا قلب في نحو «اشتوروا».

د - ألا تكون الواو أو الياء عيناً لفعل ماضٍ على وزن «فَعِل»، والصفة المُشبهة الغالبة فيه على وزن «أفعل»، فلا إبدال في نحو: «حَوَل»، و«هَيْف».

(١) عن الممتع في التصريف ص ٤٠٤ - ٤٠٩ ، وكذلك اقتبسنا منه بقية مواد الإبدال.

هـ - ألا تكون الواو أو الياء عيناً لمصدر «فَعِل» الذي تشتق الصفة المشبهة منه على وزن «أفعل»، فلا إبدال في نحو: «الحَوَل»، و«هَيْف».

و - أن يكون ما قبلهما مفتوحاً، فلا إبدال في نحو: «الدَّوَل»، و«العَوَض».

ز - أن تكون الفتحة التي قبلهما متصلة بهما في كلمة واحدة، فلا إبدال في نحو: «إنَّ زِيداً وَجَدَ يَزِيداً».

ح - أن يتحرك ما بعدهما إن كانتا فاعين، أو عينين للكلمة، وألا يقع بعدهما ألف ولا ياء مشددة إن كانتا لامين، فلا إبدال في نحو: «خَوْرُنُق» و«غَيور» لسكون ما بعدهما، ولا في نحو: «جَرِيَا»، و«عَصَوَان» لوقوعهما لهماً وبعدهما ألف.

ط - ألا تكون الواو أو الياء مثلوة بحرف يستحق هذا الإعلال، لأنَّ ثاني حرفي العلة أحقُّ بالإعلال، فلا إبدال في نحو: «الهوى» و«الحيا» (الغيث).

ي - ألا تكون إحداهما عيناً في كلمة مختومة بأحد الحروف الزائدة المختصة بالأسماء، كالألف والنون معاً، وكألف التانيث المقصورة، فلا إبدال في نحو: «الجَوْلَان»، و«الهَيْمَان».

ومن الأمثلة التي توافرت فيها الشروط العشرة: «مال»، و«قال» (أصلهما: «مَيْل»، و«قَوْل»).

إبدال التاء

يريد «وقاري». ورجل «تُكَلَّة» من «وَكَلَّ يَكِلُّ».

وقالوا «أَتَلَجَهُ» أي: أُولَجَهُ. وكذلك ما تصرَّف منه، نحو: «مُتَلِج». و«أَتَكَأَهُ» وما تصرَّف منه لأنَّه من «تَوَكَّأْتُ» أيضاً.

وأبدلت من واو القسم في نحو «تَالَلَهُ»، لأنَّ الأصل الباء، بدليل أنك إذا جررت المضمرة أتيت بالباء فقلت: «به» و«بك»، لأنَّ المضمرة تردُّ الأشياء إلى أصولها، ثمَّ أبدلت الواو من الباء، ثمَّ أبدلت التاء من الواو.

فإن قال قائل: ولعلَّها أبدلت من الباء! فالجواب أنَّ إبدال التاء من الواو قد ثبت، ولم يثبت إبدالها من الباء، فكان الحمل على ما له نظير أولى. وأيضاً فإنَّ العرب لمَّا لم تجرَّ بها إلاَّ اسم الله تعالى دلَّ ذلك على أنَّها بدلٌ من بدل، لأنَّ العرب تخصُّ البدل من البدل بشيء بعينه، وقد تقدَّم تبين ذلك.

وكذلك «التَلِيدُ» و«التَلَادُ» من «وَلَدَ». و«تَتْرَى»: «فَعَلَى» من «المُؤَاثِرَةُ» وأصلها: «وَتَرَى». و«أَخْت» لأنَّه من «الأخُوَّة». و«بِنْتُ» لأنَّه من «البُنُوَّة». و«هَنْتُ» لقولهم في الجمع «هَنَوَات». و«كِلْتَا» لأنَّه لا يُتصوَّر أن تكون أصلاً لحذفها في «كِلا»، ولا زائدة للتأنيث لسكون ما قبلها، وهو حرف صحيح، ولكونها حشواً، ولا زائدة لغير تأنيث، لأنَّ التاء لا تُزاد حشواً. فلم يبق إلاَّ

وأما التاء فأبدلت من ستة أحرف، وهي: الواو، والياء، والسين، والصاد، والطاء، والذال.

فأبدلت من الواو، على غير اطراد، في «تُجَاه» وهو «فُعَال» من «الوجه»، و«تُرَاث»: «فُعَال» من «وَرِث»، و«تَقِيَّة»: «فَعِيْلَة» من «وَقِيْتُ»، و«التَّقْوَى»: «فَعَلَى» منه، و«تُقَاة»: «فُعَلَة» منه، و«تُورَاة» عندنا «فَوَعَلَة» من «وَرِي الزندُ يَرِي» وأصله «وَوَرَاة» فأبدلوا الواو الأولى تاء، لأنَّهم لو لم يفعلوا ذلك لأبدلوا منها همزة هروباً من اجتماع الواوين في أول الكلمة. وكذلك «تَوَلَّجُ»^(١): «فَوَعَلُ» من «الوَلُوجُ» أصله «وَوَلَّجُ». وهو عند البغداديين «تَفَعَلُ»، والتاء زائدة. وحملها على «فَوَعَلُ» أولى، لقلة «تَفَعَلُ» في الكلام وكثرة «فَوَعَلُ»، وكذلك «تُورَاة».

وكذلك «تُخَمَّة» لأنَّها من الوَخَامَة، و«تُكَأَةُ» لأنَّها من «تَوَكَّأْتُ»، و«تُكَلَانُ» لأنَّه من «تَوَكَّأْتُ». و«تَيْقُورُ»^(٢): «فَيْعُولُ» من السُوقَار، أصله «وَيْقُورُ». ومن أبيات الكتاب^(٣):

فإن يكنَّ أَمْسَى البِلَى تَيْقُورِي

(١) التولج: كناس الوحش.

(٢) التيقور: الوفار.

(٣) البيت للعجاج في ديوانه ص ٢٧.

«يَاتَعِدُّ»، و «يَاتَرِزُنْ»، و «يَاتَلِجُ». فأبدلوا منها التاء، لأنها حرف جلد لا يتغير لِمَا قبله، وهي مع ذلك قريبة المخرج من الواو، لأنها من أصول الثنايا، والواو من الشفة. ومن العرب من يجريها على القلب ولا يُبدلها تاء.

فهذا جميع ما أبدلت فيه الواو تاء.

وأبدلت من الياء، على قياس، في «افتعل»، إذا كانت فاؤه ياءً، وفيما تصرّف منه. فقالوا في «افتعل» من «اليسر»: «أتسر»، ومن «اليسر»: «أتبس». والعلة في ذلك ما ذكرناه في الواو، من عدم استقرار الفاء على صورة واحدة، لأنك تقلبها واوًا، إذا انضم ما قبلها نحو: «موتيسر»، و «موتيسر»، وألفاً متى انفتح ما قبلها في نحو: «ياتيسر» و «يانيسر». فأبدلوها تاء لذلك، وأجروها مجرى الواو. ومن العرب من لا يُبدلها تاء، بل يُجريها على القلب.

فإن قال قائل: فلأي شيء قلبت الياء في مثل «ياتيسر» إذا انفتح ما قبلها؟ فالجواب أنه لما وجب في حرف العلة أن يكون على حسب ما قبله إذا انكسر أو انضم، فتقول: «ياتيسر» و «موتيسر»، حملوا الفتح على الكسر والضم، فجعلوا حرف العلة إذا كان ما قبله مفتوحاً ألفاً. فيكون موافقاً للحركة التي تقدّمته، كما كان ذلك في حين انكسار ما قبله وانضمامه. ولهذه العلة بنفسها قلبت

أن تكون ممّا انقلبت عنه ألف «كلا»، وهو الواو، لأن الألف إذا جهل أصلها حملت على الواو، لأنه الأكثر. وأيضاً فإن إبدال التاء من الواو أكثر من إبدالها من الياء.

وأبدلت باطراد، من الواو في «افتعل» وما تصرّف منه، إذا كانت فاؤه واوًا، نحو: «أتعد»، و «أترن»، و «أتليج»، فهو «متعد»، و «متزن»، و «متليج»، و «يتعد»، و «يتزن»، و «يتليج»، و «إتعد»، و «إتزان»، و «إتلاج». قال (١):

فإن تتعدني أتعدك مَواعداً
وسوف أزيد الباقيات القوارصا
وقال طرفة (٢):

فإن القوافي يتلجن موالجاً
تضائق عنها أن تسولجها الإبر
وقال سحيم (٣):

وما دمية من دمي ميسنا
ن معجبة نظراً وإتصافا

والسبب في قلب الواو في ذلك تاء أنهم لو لم يفعلوا ذلك لوجب أن يقلبوها ياءً، إذا انكسر ما قبلها، فيقولوا: «ابتعد» و «ايتزن» و «ايتليج»، وإذا انضم ما قبلها ردت للواو فيقولون: «موتعد»، و «موتزن»، و «موتليج»، وإذا انفتح ما قبلها قلبت ألفاً، فيقولون:

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٠١.

(٢) ديوانه ص ١٨٢.

(٣) ديوانه ص ٤٣.

الواو ألفاً في مثل «يأتعدُّ» من «الوعد». أعني أنه حُمِلَ الفتح على الكسر والضمّ في مثل «يأتعدُّ» و«موتعدُّ».

وأبدلت من الياء على غير اطراد في قولهم: «ثنتان». ويُدلُّ على أنها من الياء أنها من «ثنيت»، لأن «الاثنين» قد «ثني» أحدهما إلى صاحبه. وأصله «ثني»، يدلُّ على ذلك جمعهم إياه على «أثناء» بمنزلة أبناء وآباء. فنقلوه من «فعل» إلى «فعلٍ»، كما فعلوا ذلك في «بنت».

وأبدلوا من الياء في «كيت وكيت»، و«ذيت وذيت»، وأصلهما «كيت وكيت»، و«ذيت وذيت». ثم إنهم حذفوا التاء وأبدلوا من الياء - التي هي لام - تاءً.

وأبدلت من السين على غير اطراد في «بيت» في العدد. وأصله «سدس»، بدليل قولهم في الجمع: «أسداس»، وفي التصغير «سُدَيْسَة». وسيُذكر السبب في ذلك في الإدغام.

وقد أبدلوها أيضاً من السين في «الناس» و«أكياس»، أنشد أحمد بن يحيى (١):

يا قاتلَ اللهَ بني السَّعلاةِ
عمرو بنَ يربُوعِ، شرارِ النَّاتِ
غيرِ أعفَاءِ، ولا أكياتِ

(١) الرجز لعلاء بن أرقم اليشكري في النوادر ص ١٠٤، ١٤٧.

السعلاة: أنثى الغول. وزعموا أن عمرو بن يربوع قد تزوج سعلاة.

وإنما أبدلت من السين لموافقها إياها في الهمس، والزيادة، وتجاوز المخرج.

وأبدلت أيضاً منها في «طس» فقالوا «طست». وإنما جعلت التاء في «طست» بدلاً من السين، ولم تجعل أصلاً، لأن «طساً» أكثر استعمالاً من «طست».

وأبدلت من الصاد في «لصت»، و«لصوت»، والأصل «لص» و«لصوص»، لأنهما أكثر استعمالاً بالصاد من التاء.

وأبدلت من الطاء في «فسطاط»، والأصل: «فسطاط»، بدليل قولهم: «فساطيط» ولا يقولون: «فساطيط». وفي «أستاع يستيع» والأصل: «أسطاع يسطيع».

وأبدلت من الدال في قولهم: «ناقة ترَبوت»، والأصل: «دَرَبوت» أي: مُدَلَّة، لأنه من «الدربة» (١).

الإبدال التصريفي

راجع: الإبدال الصرفي.

إبدال الجيم

أمّا الجيم فأبدلت من الياء، لا غير، مشددةً ومخففةً. فيبدلون من الياء المشددة جيماً مشددةً، ومن الياء المخففة جيماً مخففةً.

فمن البدل من الياء المشددة ما أنشده الأصمعي عن خَلْفٍ، قال: أنشدني رجلٌ من أهل البادية:

(١) عن الممتع في التصريف ص ٣٨٣ - ٣٩٠.

ذلك ما أنشده الفراء، من قول الشاعر:
لا هُم، إن كنت قِبلتَ حَجَّتِجُ
فلا يزالُ شاحجُ يَأْتِيكَ بِحُ
أَقْمَرُ، نَهَاتُ، يُنْزِي وَفَرَّتِجُ

يريد: «حَجَّتِي» و«يَأْتِيكَ بِي» و«يُنْزِي وَفَرَّتِي». ومن ذلك أيضاً قوله:

حتى إذا ما أَمَسَجَتْ، وَأَمَسَجَا^(٢)

يريد «أَمَسَيْتَ وَأَمَسِيَا»، فأبدل من الياء جيماً، ولم يُبدلها ألفاً. وهو غير مطرد في الياء الخفيفة، بل يوقف في ذلك عند السماع^(٣).

إبدال الدال

وأما الدال فأبدلت من التاء والذال. فأبدلت من تاء «افْتَعَلَ» بأطراد، إذا كانت الفاء زايماً. فتقول في «افتعل» من «الزَيْن»: «ازدان»، ومن «الزُلْفَى»: «ازدَلَفَ»، ومن «الزُّجْر»: «ازدَجَرَ»، ومن «الزِّيَارَة»: «ازدار». والأصل «ازتان» و«ازتَجَرَ» و«ازتَلَفَ» و«ازتار»، فرفضوا الأصل، وأبدلوا من التاء دالاً.

(١) الرجز بلا نسبة في سر صناعة الإعراب ١٩٣/١؛

وشرح الشافية ٢٨٧/٢. والشاحج: الحمار أو

البغل. الأقر: الأبيض. النهات: النهاق.

ينزي: يحرك. الوفرة: الشعر إلى شحمة الأذن، وكنتى بها عن نفسه.

(٢) الرجز بلا نسبة في سر صناعة الإعراب

١٩٤/١؛ وشرح الشافية ٢٣٠/٣.

(٣) الممتع في التصريف ص ٣٥٣ - ٣٥٥.

خالِي، عُويْفُ، وَأَبُو عَلِيٍّ
المُطْعِمَانِ اللَّحْمَ، بِالْعَشِيحِ
وبالغداة، فَلَقَ الْبَرْنِيحِ^(١)

يريد: «أبو علي» و«بالعشي» و«فلق البرنيح»^(٢). ومنه أيضاً ما حكاه أبو عمرو بن العلاء، من أنه لقي أعرابياً فقال له: «ممن أنت؟» فقال: «فُقَيْمِيح». فقال له «من أيهم؟» فقال «مُرَّج». يريد: «فُقَيْمِي» و«مُرِّي». وهو مطرد في الياء المشددة. قال يعقوب: وبعض العرب إذا شدد الياء صيَّرها جيماً. وأنشد ابن الأعرابي^(٣):

كَانَ فِي أذْنَابِهِنَّ الشُّوْلُ
مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ، قُرُونِ الْأَجْلِ
يريد: «الأَيْل».

ومن إبدال الجيم من الياء المخففة ما أنشده أبو عمرو بن العلاء، لهميان بن قحافة، من قوله:

يُطِيرُ عَنْهَا الْوَبْرَ، الصُّهَابِجَا

يريد «الصُّهَابِي» من الصُّهْبَة. وأصله «الصُّهَابِي» فحذف إحدى الياءين. ومن

(١) الرجز بلا نسبة في سر صناعة الإعراب ١٩٢/١ - ١٩٥؛ والكتاب ٣١٤/٢.

(٢) البرني: نوع من التمر.

(٣) الرجز لأبي النجم في لسان العرب ١٢٩/٦

(عبس)، ١١/١١ (أجل)، ٣٣/١١ (أول)،

٣٧٥/١١ (شول). الشول: الأذنب

المرتفعة. العبس: ما يبس على الذنب من

البعر والبول. الأيل: ذكر الوعل.

في «اجترأ»: «اجدراً»، ولا في «اجترخ»: «اجدرخ».

وأبدلت أيضاً من تاء «افتعل» إذا كانت الفاء ذالاً، من غير إدغام. فقالوا «أذكر» و«مُذكر»، حكى ذلك أبو عمرو. وقال أبو جحاك:

تنجي على الشوك جرازاً مقضبا
والهرم تذريه اذراء عجباً^(١)

يريد: «اذترأ»، وهو «افتعل» من «ذراه يذريه». فأما «اذكر» فإبدال إدغام، فلا يُذكر هنا.

وأبدلت من التاء في غير «افتعل»، بغير أطراد في «تولج»^(٢). فقالوا: «ذولج»، فأبدلوا الدال من التاء المبدلة من الواو. لأن الأصل «وولج»، لأنه من الولوج ولا تُجعل الدال بدلاً من الواو، لأنه قد ثبت إبدال الدال من التاء في «افتعل»، كما تقدّم، ولم يثبت إبدالها من الواو، في موضع من المواضع.

فهذا جميع ما أبدلت فيه الدال من التاء.

وأبدلت من الذال في «ذكر» جمع «ذكرة»، فقالوا «ذكر». قال ابن مقبل^(٣):

(١) الرجز بلا نسبة في سر صناعة الإعراب ٢٠٢/١؛ وشرح المفصل ١٥٠/١. والهرم: ضرب من نبات الحمض.
(٢) التولج: كناس الوحش.
(٣) ديوانه ص ٨١.

والسبب في ذلك أن الزاي مجهورة والتاء مهموسة، والتاء شديدة والزاي رخوة، فتباعدا ما بين الزاي والتاء، فقتربوا أحد الحرفين من الآخر، ليقرب النطق بهما، فأبدلوا الدال من التاء، لأنها أخت التاء في المخرج والشدة، وأخت الزاي في الجهر.

وكذلك تُبدل فيما تصرف من «افتعل». فتقول: «مُذلف»، و«مُذجر»، و«مُزدان»، و«مُزدار»، و«ازدجار»، و«ازديان»، و«ازديار»، و«ازدلاف». ومن كلام ذي الرمة، في بعض أخباره: «هل عندك من ناقة فنزدار عليها ميا».

وكذلك أيضاً تُبدل منها، إذا كانت الفاء دالاً، إلا أن ذلك من قبيل البديل الذي يكون للإدغام. فتقول في «افتعل» من «الدين»: «أدان».

وقد قلبت تاء «افتعل» دالاً، بغير أطراد، مع الجيم في «اجتمعوا»، و«اجتز»، فقالوا: «اجدمعوا»، و«اجدز». والأكثر التاء. قال^(١):

فقلت لصاحبي: لا تحيسنا
بنزع أصوله، واجدز شيحنا
يريد «واجتز». ولا يُقاس ذلك، فلا يقال

(١) البيت لمضرس بن ربيعي الأسدي أو يزيد بن الطثرية في سر صناعة الإعراب ٢٠١/١؛ وشرح الشافية ٢٢٨/٣؛ ولسان العرب (جزء).

يا ليت لي سلوةً، تُشفي النفوس بها
من بعض ما يعتريني قلبي، من الذكر
بالدال كذا رواه أبو عليّ. وكان الذي
سهّل ذلك قلبهم لها في «أذكر» و«مذكر»،
فألّف فيها القلب، فقلبها دالاً، وإن كان
موجب القلب قد زال، وهو الإدغام^(١).

إبدال الزاي

أبدلت الزاي من الصاد، إذا كان بعدها
قاف أو دال. فقالوا في «مصدق»
و«مصدوقة»: «مزدق» و«مزدوقة». قال^(٢):
يزيدُ، زاد الله في خيراته،
حامي نزار، عند مزدوقاته
وقال الآخر^(٣):

ودع ذا الهوى قبل القلى، ترك ذي الهوى
متين القوى، خير من الصرم، مزدرا.
وإبدال الزاي قليل جداً، وإنما تفعله
قبيلة كلب^(٤).

إبدال السين

أبدلت السين من الشين في «الشده»

(١) عن الممتع في التصريف ص ٣٥٦ - ٣٥٩.
(٢) الرجز بلا نسبة في سر صناعة الإعراب
٢٠٨/١؛ ولسان العرب (صدق)
والمزدوقات: المصدوقات، جمع «مصدوقة»
وهي الصدق.

البيت بلا نسبة في سر صناعة الإعراب
٢٠٨/١؛ وشرح المفصل ٥٢/١٠؛ ولسان
العرب (صدر).

(٤) الممتع في التصريف ص ٤١٢.

و«مشدوه»، فقالوا: «السده» و«مسدوه».
فأما قول سحيم عبد بني الحسحاس^(١).

فلو كنتُ ورداً لونه لعسقتني
ولكن ربي ساني بسواديا
فلم يبدل السين من الشين في «عسقتني»
ولا في «شاني»، بل كان له لثغ في الشين،
فكان يتعدّر عليه النطقُ بها، حتى يجعلها
سيناً^(٢).

وإبدال «السين» قليل جداً.

الإبدال الشائع

راجع: الإبدال الصرفيّ.

الإبدال الشاذ

هو إبدال نادر الاستعمال، يقع بين
أحرف متباعدة صفةً ومخرجاً. ليس له وزن
ولا قانون يقاس عليهما، نحو: «الناس»
و«النات». وله تسميات أخرى، منها
الإبدال غير القياسي، والإبدال النادر،
والإبدال السماعي غير القياسي.

إبدال الشين

أبدلت الشين من كاف المؤنث في نحو:
«ضربتك»، فقالوا «ضربتش». ومنه قول:
مجنون ليلى:

فعيناش عيناها وجيدش جيدها
خلا أن عظم الساق منش دقيق^(٣)

(١) ديوانه ص ٢٦.

(٢) الممتع في التصريف ص ٤١٠.

(٣) ديوانه ص ٢٠٧.

وأبدلت من الجيم في «مدمج»، فقالوا: «مُدمَّمش». وذلك في الشعر ضرورة، قال^(١):

إذْ ذَاكَ، إِذْ حَبَلُ الْوِصَالِ مُدْمَمَشُ
يريد: مُدْمَجٌ.

وقالوا: «جُعشوش»، و«جُعسوس» أي: صغير ذليل. والأصل السين، بدليل قولهم في الجمع «جعاسيس». فلا يأتون بالسين. وإبدال الشين قليل جداً^(٢).

إبدال الصاد

أبدلت الصاد من «السين» إذا كان بعدها قاف، أو خاء، أو طاء، أو غين. فتقول في «سَقَر» و«سراط» و«سَخِر» و«أصبغ»: «صَقَر» و«صِراط» و«صَخِر» وأصبغ». والسبب في ذلك أن القاف، والطاء، والحاء، والغين حروف استعلاء، والسين حرف منسفل، فكرهوا الخروج من تسفل إلى تصعد، فأبدلوا من «السين» «صاداً»، ليتجانس الحرفان^(٣).

الإبدال الصرفي

١ - تعريفه: هو جعل حرف مكان حرف آخر في الكلمة الواحدة، وفي الموضوع نفسه، نحو: خاف (أصلها: خَوْف).

وله تسميات أخرى هي: الإبدال، الإبدال التصريفي، الإبدال الشائع، الإبدال الصرفي الشائع، الإبدال الضروري، الإبدال القياسي، الإبدال المطرد، البديل.

٢ - حروف الإبدال: هي الحروف التي يجري بينها الإبدال، وقد اختلفت الآراء حول عددها، فهي ثمانية عند السيوطي، يجمعها القول: طَوِيْتُ دائماً؛ وتسعة عند ابن مالك يجمعها القول: هَدَأْتُ مُوطِياً؛ وعشرة عند بعضهم، يجمعها القول: اصْطَدْتُه يوماً؛ وأحد عشر عند الصبان في حاشيته، يجمعها القول: أجد طويت منها؛ واثنان عشر عند أبي علي القالي، يجمعها القول: طَالَ يَوْمَ أَنْجَدْتُهُ، وأربعة عشر عند بعضهم، يجمعها القول: أَنْصَتَ يَوْمَ زَلَّ طَاهٍ جُدًّا، أو القول: أَنْجَدْتُهُ يَوْمَ صَالَ زُطًّا؛ وخمسة عشر عند الزمخشري، يجمعها القول: إِسْتَنْجَدَهُ يَوْمَ صَالَ زُطًّا؛ وواحد وعشرون عند بعضهم، يجمعها القول: لِجَدَّ صَرَفُ شَكْسٍ أَمِنْ طِيٍّ ثَوْبٍ عَزَّتِيهِ. واثنان وعشرون عند بعضهم الآخر.

الإبدال الصرفي الشائع

هو الإبدال الصرفي. راجع: الإبدال الصرفي.

الإبدال الصرفي الضروري

راجع: الإبدال الصرفي.

(١) الـرجز بلا نسبة في سر صناعة الإعراب ٢١٥/١؛ ولسان العرب (دمج).
(٢) الممتع في التصريف ص ٤١١ - ٤١٢.
(٣) الممتع في التصريف ص ٤١٠ - ٤١١.

الإبدال الصرفي اللازم

راجع: الإبدال الصرفي.

إبدال الطاء

أبدلت الطاء من التاء، لا غير. أبدلت بأطرادٍ البتّة، ولا يجوز غير ذلك، من تاء «افتعل»، إذا كانت الفاء صاداً، أو ضاداً، أو طاء، أو ظاء. فتقول في «افتعل» من الضّبر: «اصطَبَر»، ومن الضّرب: «اضطَرَب»، ومن الظّهر: «اظطَهَر»، ومن الطّرد: «اطرَد». فتدغم، لأنك لما أبدلت التاء طاء اجتمع لك مثلاًن، الأوّل منهما ساكنٌ، فأدغمت. ولم تُبدل التاء لأجل الإدغام، بل للتباعّد الذي بين الطاء والتاء، كما فعلت ذلك مع الضاد والظاء والصاد؛ ألا ترى أنك أبدلت من التاء طاء ولم تدغم، لما لم يجتمع لك مثلاًن.

والتباعّد الذي بين التاء وبين هذه الحروف أن التاء مفتوحة منسفلة، وهذه الحروف مطبقةٌ مُستعليةٌ. فأبدلوا من التاء أختها في المخرج، وأخت هذه الحروف في الاستعلاء والإطباق، وهي الطاء.

وأبدلت، بغير اطراد، من تاء الضمير بعد الطاء والصاد، فقالوا: «فحصَطُ» و«خبَطُ»، يريدون «فحصتُ» و«خبطتُ». والأكثر التاء. والعلة في الإبدال كالعلة في «افتعل»، من التباعّد الذي ذكرنا بين التاء وبين الصاد والطاء. فقرّبوا ليسهل النطق.

ومن ذلك قوله (١).

وفي كلِّ حيٍّ قد خَبَطُ بنعمةٍ
فحُقَّ لِشَأْسٍ، من نَدَاك، ذُنُوبُ
رواه أبو عليّ، عن أبي بكر، عن أبي
العباس: «خَبَطُ»، على إبدال الطاء من
التاء (٢).

إبدال العين

أبدلت العين من همزة «أن» فقالوا
«عَن». قال ذو الرمة (٣):

أَعَنُ تَوَسَّمتَ من خرقاء منزلةً
ماء الصّباية من عَيْنِكَ مسجُومٌ؟
يريد «أأن توَسَّمت». وقال ابن هرمة:

أَعَنُ تَغَنَّتْ على ساقٍ مُطَوِّقَةٌ
ورقاء، تدعو هديلاً فوق أعوادٍ؟
يريد «أأن تَغَنَّتْ»

وقد أبدلت من همزة «أن»، فقالوا:
«يُعجِبُنِي عَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قائمٌ» يريدون «أنَّ عبدَ
الله قائمٌ». وأبدلت من الهمزة في «مؤتلي»،
فقالوا: «مُعَتلي». قال الشاعر طفيل الغنوي:

فنحنُ مَنَعنا، يومَ حرسٍ، نساءكم
غداة دَعانا عامرٌ، غيرَ مُعتلي (٤)

(١) البيت لعلقمة الفحل في ديوانه ص ٣٧.
شأس: أخو علقمة.

(٢) الممتع في التصريف ص ٣٦٠ - ٣٦١.

(٣) ديوانه ص ٥٦٧.

(٤) ديوانه ص ٣٧.

يريد: «غير مؤتلي».

وإبدال العين قليل جداً، ولا يفعل ذلك إلا بنو تميم^(١).

الإبدال غير القياسي

راجع: الإبدال الشاذ.

الإبدال غير المطرد السماعي

راجع: الإبدال الشاذ.

إبدال الفاء

«أبدلت الفاء من الثاء في «ثُمَّ» و«جَدَثٍ». فقالوا «قَامَ زَيْدٌ فَمَّ عَمْرُو»، والأصل الثاء، لأنَّ «ثُمَّ» أكثر استعمالاً من «فُمَّ». وقالوا «جَدَفٌ» في «جَدَثٍ»، والأصل الثاء، لقولهم في الجمع: «أجداث»، ولم يقولوا: «أجداف».

وإبدال الفاء قليل جداً^(٢).

الإبدال القياسي

راجع: الإبدال الصرفي.

إبدال الكاف

«أبدلت الكاف من تاء ضمير المخاطب في «فَعَلْتُ» فقالوا: «فَعَلَّكَ». وأنشِدَ سُهَيْمٌ قصيدةً، فقال: «أَحْسُنْكَ وَاللَّهِ»، يريد «أَحْسَنْتَ وَاللَّهِ». وأنشِدَ أَبُو الْحَسَنِ لبعضهم:

(١) الممتع في التصريف ص ٤١٢.

(٢) الممتع في التصريف ص ٤١٤.

يا بن الزبير، طالما عصيكا
وطالما عنيتنا، إيككا
لنضربن، بسيفنا، قفيكا^(١)

إبدال اللام

أبدلت اللام من الضاد في «اضطجع». قال الراجز^(٢):

لَمَّا رَأَى أَنْ لَا دَعَهَ، وَلَا شِبَعُ
مَالَ إِلَى أَرْطَاةٍ حِقْفِ، فَالطَّجَعُ
يريد «فاضطجع».

وأبدلوا اللام من النون، في «أصيلان» تصغير «أصلان»، فقالوا: «أصيلاناً» و«أصيلالاً»^(٣).

الإبدال اللغوي

هو انتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغيير حرف من أحرفهما، نحو: قَضَمَ (أكل اليباس) وَخَضَمَ (أكل الرطب).

وله تسميات أخرى هي: الإبدال، الإبدال الاشتقائي، الاشتقاق الأكبر، الاشتقاق الكبير، البدل، التعاقب، القلب، المبدول، المحوّل، المضارعة، المعاينة، النظائر، المقلوب.

(١) الرجز لرجل من حمير. راجع سرّ صناعة الإعراب ٢٨١/١؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢٠٢/٣.

(٢) الرجز بلا نسبة في شرح شافية ابن الحاجب ٢٢٦/٣؛ وشرح المفصل ٤٥/١٠.

(٣) الممتع في التصريف ص ٤١٣.

وفي رأي بعض اللغويين والنحاة أنّ من أسباب الإبدال اللغوي :

أ- التطور الصوتي .

ب- التصحيف .

ج- لثغة اللسان .

د- خطأ في السمع .

هـ- عجز الأجنب عن لفظ بعض الحروف العربيّة . راجع الاشتقاق .

إبدال المُخالفة

هو إبدال لغوي يتم بجعل الصوتين المتماثلين صوتاً واحداً، نحو: تخطى (تخطط).

الإبدال المطرد

راجع: الإبدال الصرفي .

إبدال الميم

أبدلت الميم من أربعة أحرف وهي : الواو، والنون، والياء، واللام .

فأبدلت من الواو في قولهم : «فَم»، والأصل: «فَوهُ»، فُحذفت الهاء تخفيفاً، فلما صار الاسم على حرفين، الثاني منهما حرف لين، كرهوا حذفه للتونين، فيجحفوا به، فأبدلوا من الواو ميماً لقرب الميم من الواو، وقد تُشدّد الميم في ضرورة الشعر، نحو قوله:

يا ليتها قد خَرَجَتْ من فَمِهِ
حتى يَعُودَ البحرُ في أسْطَمِهِ^(١)

(١) الرجز للعجاج في ملحق ديوانه ٣٢٧/٢ . واسطم البحر: معظمه .

روي بفتح الفاء من «فَمِهِ» وضيمها . والدليل على أنّ الأصل فيه «فَوهُ» قولهم : «أفواهُ» و«فوهاء» و«أفوه»، و«مُفوه» .

وأبدلت باطراد من النون الساكنة عند الباء في نحو: «عَمْبَرٍ» و«شَمْبَاء»^(١) . وذلك لأنّ النون أخت الميم وقد أدغمت في الميم، فأرادوا إعلالها أيضاً مع الباء كما أعلوها مع الميم بالإدغام . وسنبيّن ذلك بأكثر من هذا، في الإدغام، إن شاء الله تعالى .

وقد أبدلت من نون «البنان» فقالوا: «البنام» . قال:

يا هالَ ذاتَ المنطقِ التّمتمِ
وكفّكِ، المُخضّبِ البَنامِ^(٢)
يريد «البنان» .

وأبدلت أيضاً من الباء في قولهم : «بناتُ بَخْرٍ» و«بناتُ مَخْرٍ» . وهنّ سحائب يأتين قبلاً الصّيف، بيضٌ مُنتصباتٌ في السّماء . قال طرفة^(٣) :

(١) الشمباء: عذبة الثغر .

(٢) هال: ترخيم «هالة» . التّمتم: تردد نطق التاء .

والرجز لرؤية . راجع: شرح شافية ابن الحاجب ٢١٦/٣؛ وشرح المفصل ٣٣/١٠ .

(٣) ديوانه ص ٧٤ . يمدن: يتحرّكن . العساليج:

ج العسلوج، وهو ما لان واخضر من قصبان الشجر أول نباته . الخضر: نبات أخضر .

كَبَاتِ الْمَخْرِ، يَمَأْدَنْ كَمَا
أَنْبَتِ الصَّيْفُ عَسَالِيحَ الْخَضِرِ
وإنما جعلت الباء الأصل، لأنَّ «الْبَحْرُ»
مشتقٌّ من البخار، لأنَّ السحاب إنما ينشأ
عن بخار البحر.

وأبدلت أيضاً من الباء، فيما حكاه أبو
عمرو الشيباني، من قولهم: «ما زال راتماً
على كذا» و«راتباً» أي: مُقيماً، من الرُّتبة.
وأبدلت أيضاً من الباء، في قولهم:
«رأيتُه من كَثَبٍ» و«من كَثَمٍ» أي: من
قُرب. ثم قالوا: «قد أكثب هذا الأمر» أي
قرب، ولم يقولوا: «أكثم». فدلَّ ذلك على
أنَّ الباء هي الأصل.

وأبدلت أيضاً من الباء، في «نُغَب» جمع
«نُغْبَة»، فقالوا: «نُغَمَّ». قال الشاعر:
فبادرت شِرْبَهَا عَجَلَى مُثَابِرَةً
حتى استقت دون محنٍ جيدها نُغْباً^(١)

وأبدلت من النون فيما حكاه يعقوب عن
الأحمر من قولهم: «طانه الله على الخير»
و«طامه» أي: جَبَلَه وهو يَطِينُه، ولا يقال:
«يَطِيمُه». فدلَّ ذلك على أنَّ النون هي
الأصل. وأنشد:

لقد كان حُرّاً يَسْتحي أن تَضُمَّهُ
ألا تلك نَفْسٌ طِينٌ منها حَيَاؤها^(٢)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نغب)؛ وشرح
المفصل ٣٣/١٠.

(٢) البيت بلا نسبة في شرح شافية ابن الحاجب
٢١٧/٣؛ ولسان العرب (طين).

وأبدلت من لام التعريف، ومنه قوله عليه
السلام: «ليس من أميرٍ أمصيامٍ في أميِّقِرٍ»
يريد: ليس من البرِّ الصَّيام في السفر^(١).

الإبدال النادر

راجع: الإبدال الشاذ.

إبدال النون

أبدلت النون من اللام في «لعل»، فقالوا
«لَعَنَّ». قال أبو النجم:

اغْدُ، لَعَنَّا في الرَّهَانِ نُرْسِلُهُ^(٢)

وإنما جعل الأصل «لعل» لأنه أكثر
استعمالاً.

وأبدلت من الهمزة، في النسبة إلى
«صنعاء»، و«بَهراء»، فقالوا: «صنعائي»،
و«بهراني».

وزعم بعض النحويين أنَّ النون في
«فعلان» الذي مؤنثه «فعلَى» بدل من
الهمزة. واستدلوا على ذلك بأنهما قد
تشابها - أعني: فعلان وفعلان - في العدد
والتوافق في الحركات والسكنات والزيادتين
في الآخر، وأنَّ المذكر في البابين بخلاف
المؤنث، وأنَّك تقول في جمع «سَكَران»:
«سَكَارَى». كما تقول في جمع «صَحراء»:
«صَحَارَى».

والصحيح أنَّها ليست ببدل، إذ لم يدع

(١) الممتع في التصريف ص ٣٩١ - ٣٩٤.

(٢) سمط اللآلي ص ٣٢٨ و ٧٥٨.

ألا يا سنا بَرِقِ، على قُلِّلِ الجَمَى
لَهْنَكُ من بَرِقِ عليَّ كَرِيمٌ^(١)
وقرأ بعضهم: ﴿طَهْ ما أنزلنا عليك القرآنَ
لِنَشْقِي﴾. وقالوا: أراد «طأ الأرض بقدميك
جميعاً»، لأنَّ النبيَّ، عليه السَّلام، كان يرفع
إحدى رجليه في صلاته.

وقالوا: «أيا» و«هيا» في النداء. والهاء بَدَلُ
من الهمزة، لأنَّ «أيا» أكثرُ من «هيا». قال:
وانصرفتُ، وهي حَصانٌ مُغضَبَةٌ
ورَفَعْتُ، بِصَوْتِها: هيا أبه^(٢)
يريد «أيا أبه».

وقالوا: «هَمَّا والله لقد كان كذا» يريدون:
أما والله لقد كان كذا.

وأبدلت أيضاً من الهمزة، في «أَثَرْتُ
التَّرابَّ» و«أَرَحْتُ الماشية» و«أَزَقْتُ الماء»
و«أَرَدْتُ الشَّيءَ» وفيما يتصرف منها.
فقالوا: «هَثَرْتُ» و«هَرَحْتُ»، و«هَرَقْتُ»،
و«هَرَدْتُ»، و«أَهْيَيْرُ» و«أَهْرِيحُ»،
و«أَهْرِيقُ» و«أَهْرِيْدُ»، و«مُهَيِّرُ» و«مُهْرِيحُ»
و«مُهْرِيقُ» و«مُهْرِيْدُ».

وتُبدل أيضاً من همزة الاستفهام،

إلى الخروج عن الظاهر داع، لأنه لا يلزم
من توافقهما في الوزن، ومخالفة المذكر
للمؤنث أن يشتبها في أن يكون كل واحد
منهما مؤنثاً بالهمزة. وأما جمعهم «فَعْلان»
على «فَعالِي» فللشبه الذي بينه وبين «فَعلاء»
فيما ذكر، لا أنه في الأصل «فَعلاء». وأيضاً
فإنَّ النون لا تُبدل من الهمزة إلاَّ شذوذاً،
نحو: «بَهْرانيّ» و«صَنعانيّ»، لا يحفظ
غيرهما^(١).

إبدال الهاء

أبدلت الهاء من خمسة أحرف، وهي:
الهمزة، والألف، والياء، والواو، والتاء.

فأبدلت من الهمزة، في «إيَّاك»، فقالوا
«هَيَّاك». أنشد أبو الحسن:

فهيَّاك والأمرَ الذي إنَّ تَوَسَّعَتْ
مَوارِدُهُ ضاقتُ عليك مَصادِرُهُ^(٢)

ويقال أيضاً: «أَيَّاك» و«هَيَّاك» بالفتح.
وطييء تُبدل همزة «إن» الشرطية هاء،
فتقول: «هِنَ فَعَلتَ فَعَلتُ»، تريد «إن».

وأبدلت أيضاً من الهمزة في «إن» مع
اللام، على اللزوم فقالوا: «لَهْنَك». قال
الشاعر:

(١) البيت لمحمد بن سلمة. راجع المعجم
المفصل في شواهد النحو الشعرية.

ص ٨٨٦.

(٢) الرجز للأغلب العجلي أو لامرأة من بني سعد
يقال لها العجفاء. راجع: المعجم المفصل
في شواهد النحو الشعرية ص ١١٠٦.

(١) عن الممتع في التصريف ص ٣٩٥ - ٣٩٦.

(٢) البيت لطفي الغنوي أو لمضرس بن ربيعي.
راجع المعجم المفصل في شواهد النحو
الشعرية ص ٣٥٤.

فيقولون: «هَزِيدٌ مُنْطَلِقٌ»، يريدون «أزيد منطلق». وأنشد الفراء:

وَأَتَى صَوَاحِبُهَا فُقُلْنَ: هَذَا الَّذِي
مَنْحَ الْمَوَدَّةِ غَيْرَنَا، وَجَفَانَا؟^(١)
يريد «أذا الذي».

وأبدلت من الألف في «هنا»، في الوقف، فقالوا «هنة»، قال الراجز:

قَدْ وَرَدَتْ مِنْ أَمَكِنَهُ
مِنْ هَهْنَا، وَمِنْ هُنَهُ^(٢)

وأبدلت من الياء في «هذي»، فقالوا «هذه» في الوقف.

وقد تُبدل أيضاً منها في الوصل. والدليل على أن الياء هي الأصل قولهم في تحقير «ذا»: «ذَبًا» وفي تحقير «ذي»: «تَبًا»، و«ذي» إنما هو تانيث «ذا»، فكما لا تجد الهاء في المذكر أصلاً فكذلك المؤنث.

وأبدلت أيضاً من الياء في تصغير «هنة»: «هنيهة». والأصل «هنيوة» - لقولهم في الجمع «هنوات» - ثم «هنيئة» لأجل الإدغام، ثم أبدلوا من الياء الثانية هاء، فقالوا «هنيهة».

وأبدلت من الواو في «هنا»، والأصل «هناو»، فأبدلت الواو هاء. وهو من لفظ

«هن». ولا تُجعل الهاء التي بعد الألف أصلاً، لأنه لا يحفظ تركيب «هنة». وأيضاً فإنه لو كان كذلك لكان من باب «سلس» و«قلق»، وذلك قليل. وذهب أبو زيد إلى أن الهاء إنما لحقت في الوقف، لخفاء الألف، كما لحقت في الندبة في «زيداه»، ثم شَبَّهت بالهاء الأصليّة، فحرّكت. فيكون ذلك نظير قوله:

يَا مَرْحَبَاهُ، بِجِمَارِ نَاجِيَهُ
إِذَا أَتَى قَرَّبْتُهُ، لَلْسَانِيَةِ^(١)

فيكون ذلك من باب إجراء الوصل مجرى الوقف المختص بالضرائر، ويكون على القول الأول، قد أبدلت فيه الواو هاء، وذلك أيضاً شاذ لا يُحفظ له نظير.

والوجه عندي أنها زائدة للوقف، لأن ذلك قد سُمِعَ له نظير في الشعر، كما ذكرت لك. وأيضاً فإن ابن كيسان، رحمه الله، قد حكى في «المختار»^(٢) له أن العرب تقول: «يا هنا» بفتح الهاء الواقعة بعد الألف، وكسرهما وضمهما. فمن كسرهما فلائها هاء السكت، فهي في الأصل ساكنة، فالتقت مع الألف، فحرّكت بالكسر، على أصل التقاء الساكنين، ومن حرّكها بالفتح فإنه أتبع حرّكتها حركة ما قبلها. ومن ضمّ فإنه أجراها

(١) الرجز بلا نسبة في الخصائص ٣٥٨/٢؛
والمنصف ١٤٢/٣. والسانية: السدلو
العظيمة.

(٢) كتاب في علل النحو، وهو في ثلاث مجلدات.

(١) البيت لجميل بثينة في ديوانه ص ١٩٦.

(٢) الرجز بلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب
١٨٢/١؛ وشرح المفصل ٤٣/١٠؛ وشرح
شافية ابن الحاجب ٢٢٤/٣.

مُجْرَى حَرْفٍ مِنَ الْأَصْلِ، فَضَمُّهَا كَمَا يُضَمُّ
آخِرُ الْمُنَادَى. وَلَوْ كَانَتْ الْهَاءُ بَدَلًا مِنَ الْوَاوِ
لَمْ يَكُنْ لِلْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَجْهٌ، وَلَوْ جَبَّ الضَّمُّ
كَسَائِرَ الْمُنَادِيَّاتِ.

وَأُبْدِلَتْ مِنْ تَاءِ التَّأْنِيثِ فِي الْأَسْمِ، فِي
حَالِ الْإِفْرَادِ فِي الْوَقْفِ، نَحْوَ «طَلْحَةُ»
و«فَاطِمَةُ». وَحَكَى قُطْرُبٌ عَنْ طَبِيِّ أَنَّهُمْ
يَفْعَلُونَ ذَلِكَ بِالتَّاءِ مِنْ جَمْعِ الْمُؤنَّثِ السَّالِمِ،
فَيَقُولُونَ: «كَيْفَ الْإِخْوَةُ وَالْخَوَاهُ، وَكَيْفَ
الْبُنُونَ وَالْبَنَاهُ؟»^(١).

إبدال الهمزة

أُبْدِلَتْ الْهَمْزَةُ مِنْ خَمْسَةِ أَحْرَفٍ. وَهِيَ
الْأَلْفُ، وَالْيَاءُ، وَالْوَاوُ، وَالْهَاءُ، وَالْعَيْنُ

١ - إبدال الهمزة من الألف أُبْدِلَتْ الهمزة
مِنَ الْأَلْفِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، إِذَا كَانَ بَعْدَهَا
سَاكِنٌ، فِرَارًا مِنْ اجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ، نَحْوَمَا
حُكِيَ عَنِ أَيُوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، مِنْ أَنَّهُ قَرَأَ
﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾^(٢). فَهَمْزُ الْأَلْفِ، وَحَرَكَةُهَا
بِالْفَتْحِ، لِأَنَّ الْفَتْحَ أَحْفُ الْحَرَكَاتِ، وَنَحْوَمَا
حَكَى أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْهَمْزِ مِنْ قَوْلِهِمْ:
«شَابَّةٌ» وَ«دَابَّةٌ». وَأَنْشَدَتْ الْكَافَّةُ^(٣):

يَا عَجَبًا، لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا
جَمَارَ قَبَانٍ، يَسُوقُ أَرْنَبا

خَاطَمَهَا زَأْمَهَا، أَنْ تَذْهَبَا

(١) عَنِ الْمَمْتَعِ فِي التَّصْرِيفِ ص ٣٩٧ - ٤٠٢.

(٢) الْفَاتِحَةُ: ٧

(٣) الرَّجَزُ بِلا نِسْبَةٍ فِي الْخِصَائِصِ ٣/١٤٨؛
وَالْمَنْصَفُ ١/٢٨١؛ وَهُوَ مِمَّا تَحْكِيهِ الْعَرَبُ
عَلَى أَلْسِنَةِ الْبَهَائِمِ.

أَرَادَ «زَأْمَهَا» فَأُبْدِلَ. وَحَكَى الْمَبْرَدُ عَنِ
الْمَازِنِيِّ، عَنِ أَبِي زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَوَ
ابْنَ عُبَيْدٍ يَقْرَأُ ﴿فِيَوْمِئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ
وَلَا جَانٌّ﴾^(١)، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ قَدْ لَحِنَ، حَتَّى
سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ «دَابَّةٌ» وَ«شَابَّةٌ». وَمِنْ
ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَبَعْدَ انْتِهَاضِ الشَّيْبِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
عَلَى لِمَّتِي، حَتَّى اشْعَالُ بَهِيمُهَا^(٢)
يُرِيدُ «اشْعَالُ» مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَاشْتَعَلَ
الرَّأْسُ شَيْبًا﴾^(٣). وَقَالَ ذُكَيْنُ:

رَاكِدَةٌ مِخْلَاطُهُ، وَمَحْلَبَةٌ
وَجُلُّهُ، حَتَّى ابْيَاضَ مَلْبَبُهُ^(٤)
يُرِيدُ «ابْيَاضَ». وَقَالَ كَثِيرٌ^(٥):

وَلِلْأَرْضِ: أَمَّا سُودُهَا فَتَجَلَّلَتْ
بِيبَاضًا، وَأَمَّا بِيضُهَا فَادْهَامَتْ
بُرِيدُ «فَادْهَامَتْ».

وَقَدْ كَادَ يَتَسَعُ هَذَا عِنْدَهُمْ، إِلَّا أَنَّهُ مَعَ
ذَلِكَ لَمْ يَكْثُرْ كَثْرَةُ تَوْجِبِ الْقِيَاسِ. قَالَ أَبُو
الْعَبَّاسِ: قُلْتُ لِأَبِي عَثْمَانَ: أَتَقِيسُ هَذَا
النَّحْوُ؟ قَالَ: «لَا، وَلَا أَقْبَلُهُ». بَلْ يَنْقَاسُ
ذَلِكَ عِنْدِي، فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ. وَمِنْ هَذَا

(١) الرَّحْمَنُ: ٣٩.

(٢) الْبَيْتُ بِلا نِسْبَةٍ فِي سِرِّ صِنَاعَةِ الْإِعْرَابِ ١/٨٣؛
وَشَرَحَ شَوَاهِدَ الشَّافِيَةِ ص ١٦٩.

(٣) مَرِيْمُ: ٤

(٤) الْمَلْبَبُ: مَوْضِعُ اللَّبَّةِ، أَيِ الْقَلَادَةِ. وَالْأَصْلُ
الْمَلْبَبُ بِالْإِدْغَامِ. يَصِفُ إِكْرَامَهُ لِفَرَسِهِ.

(٥) دِيْوَانُهُ ص ٣٢٣.

القبيل جَعَلَ ابْنُ جَنِيٍّ قَوْلَ الرَّاجِزِ:

مَنْ أَيَّ يَوْمِيٍّ مِنْ الْمَوْتِ أَفِيرُ
أَيُّومَ لَمْ يُقَدَّرْ أَمْ يَوْمَ قُدِّرُ^(١)؟

وذلك أن الأصل «أيوم لم يُقَدَّرْ أم يوم»،
فأبدلت الهمزة ألفاً، وإن كان قبلها ساكن،
على حد قولهم في المرأة: «المرأة»،
و«مُتَّار» «مُتَّار». قال:

إذا اجتمعوا عليَّ، وأشقذوني

فصيرتُ كأنني فرأ، مُتَّادُ^(٢)

وذلك بأن ألقوا حركة الهمزة على
الساكن، ولم يحذفوا الهمزة، بل جاءت
ساكنة بعد الفتحة، فأبدلت ألفاً، كما فعل
ذلك بـ «كاس»، فصار «يقدر أم»، فاجتمعت
الألف مع الميم الساكنة، فأبدلت همزة
مفتوحة فراراً من اجتماع الساكنين. وقد
تقدّم في «الضرائر»^(٣) أنه ممّا حُذِفَ مِنْهُ
النون الخفيفة، نحو قول الآخر^(٤):

اضربْ عَنْكَ الْهُمُومَ، طَارِقَهَا

ضَرَبِكَ بِالسَّوِطِ قَوْنَسَ الْفَرَسِ

وأبدلت أيضاً من الألف، وإن لم يكن

بعدها ساكن. وذلك قليل جدّاً لا يُقاس،
لقلته، في الكلام، ولا في الضرورة. فقد
رُوي أن العجاج يَهْمِزُ «العالم» و«الخاتم»
قال:

يا دارَ سَلَمَى، يا اسلمي، ثُمَّ اسلمي

ثم قال:

فَعِخْدِفُ هَامَةٌ هَذَا الْعَالَمِ^(١)

وحكى عن بعضهم «تأبَلْتُ الْقِدْرَ» إذا

جعلتَ فيها التَّابِلَ^(٢).

وتكون الهمزة ساكنة، إلا أن تكون الألف
في اليّنة متحرّكة فإن الهمزة إذ ذاك تكون
متحرّكة بالحركة التي للألف في الأصل.
فمن ذلك ما حكاه بعضهم من قولهم: «قَوَاتِ
الدَّجَاجَةِ» و«حَلَاتُ السُّويْقِ» و«رَثَاتِ
المرأة زَوْجَهَا» و«لَبَّاءُ الرَّجُلِ بِالْحَجِّ». ومنه
قول ابن كثرة^(٣):

وَلِي نَعَامُ بَنِي صَفْوَانَ زَوْزَاةٌ

لَمَّا رَأَى أَسَدًا فِي الْغَابِ قَدْ وَبَّأ

ومنه ما أنشده الفراء، من قول الآخر:

يا دارَ مَيِّ، بِدَكَادِيكِ الْبِرْقِ

صَبْرًا فَقَدْ هَيَّجَتْ شَوْقَ الْمُشْتَيْقِ^(٤).

وحكى أيضاً من كلامهم «رَجُلٌ مَيْلٌ» من

(١) الرجز بلا نسبة في الخصائص ٩٤/٣؛ وسرّ
صناعة الإعراب ٨٥/١.

(٢) البيت لعامر بن كثير المحاربي. راجع سرّ

صناعة الإعراب ٨١/١؛ والخصائص

١٧٦/٢، ١٤٩/٣؛ وأشقذوني: طردوني.

الفرأ: حمار الوحش. المتار: المضروب بالعصا.

(٣) أي: كتابه الموسوم بالضرائر.

(٤) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ١٥٥.

(١) الرجز للعجاج في ديوانه ص ٥٨ - ٦٠.

(٢) التابل: أبزار الطعام، أو ما يتبل به الطعام.

(٣) هو زيد بن كثرة.

(٤) البيت لرؤية بن العجاج. راجع المعجم المفصل

في شواهد النحو الشعرية ص ١٢٠٨.

المال. والأصل في ذلك: «قَوَى» و«حَلَى» و«رَثَى» و«لَبَّى» و«الزُّوزاة» و«المُشتاق» و«رجلٌ مالٌ»^(١).

وأبدلت من الألف باطّراد في الوقف. نحو قولك في الوقف على «حُبَلَى» و«مُوسَى»، و«رأيت رجلاً»: «حُبلاً»، و«مُوساً»، و«رأيت رجلاً».

وأبدلت أيضاً باطّراد من الألف الزائدة، إذا وقعت بعد ألف الجمع، في نحو «رسائل» في جمع «رسالة»، هروباً من التقاء الساكنين: ألف الجمع وألف «رسالة» فقلبت همزة، لأنّ الألف لا تقبل الحركة، والهمزة قريبة المخرج من الألف لأنهما معاً من حروف الحلق. وحُرِّكت الهمزة بالكسر، على أصل التقاء الساكنين. ولا يجوز في هذا وأمثاله إلاّ البدل.

ومن هذا القبيل إبدالها من الياء والواو، إذا وقعت طرفاً بعد ألف زائدة، نحو: «كِساء» و«إِداء» وذلك أنّ الأصل «كِسَاوٌ»، و«إِداوِيٌّ»، فتحركت الواو والياء، وقبلهما فتحة، وليس بينهما وبينها حاجز إلاّ الألف، وهي حاجز غير حصين، لسكونها وزيادتها، والياء والواو في محلّ التغيير - أعني طرفاً - فقلبتا ألفاً. فاجتمع ساكنان: الألف المبدلة من الياء أو الواو، مع الألف الزائدة، فقلبت همزة. ولم تُردّ إلى أصلها من الواو والياء، لئلاّ يرجع إلى ما فرّ منه.

(١) أي: كثير المال.

فإن كان بعد الياء أو الواو تاء التانيث، أو زيادة التثنية، فلا يخلو أن تكون الكلمة قد بُنيت على التاء أو الزيادتين، أو لا تُبنى. فإن بنيت عليها بقيت الياء والواو على أصلهما، ولم يُغيّر، نحو «رماية»، و«شقاوة»، و«عقلته بثنائين»^(١). وإن لم تُبن عليها، وجعلت كأنها ليست في الكلمة، قُلبت نحو «عظاءة»^(٢) و«صلاة»^(٣)، و«كِساءان»، و«إِداءان».

وقد يُفعل ذلك بالياء والواو، وإن كانتا بعد ألف غير زائدة، نحو قولهم في «آية»، و«ثاية»^(٤)، و«طاية»^(٥) في النسب: «آئيٌّ»، و«ثائيٌّ»، «طائيٌّ»، تشبيهاً للألف غير الزائدة بالألف الزائدة.

ومن هذا القبيل أيضاً، عندي، إبدالهم الهمزة من الياء والواو، إذا وقعتا عينيّن في اسم الفاعل، بعد ألف زائدة، بشرط أن يكون الفعل الذي أخذ منه اسم الفاعل قد اعتلّت عينه، نحو «قائم»، و«بائع». الأصل فيهما «قاوِمٌ»، و«بايِعٌ»، فتحركت الواو والياء، وقبلهما فتحة، وليس بينها وبينهما حاجز إلاّ الألف الزائدة - وهي كما تقدّم حاجز غير حصين - وقد كانت الياء والواو قد

(١) عقلته بثنائين: عقلت يديه بحبل أو بطرفي حبل.

(٢) العظاءة: دويبة.

(٣) الصلاة: مدقّ الطيب.

(٤) الثاية: ماوى الغنم أو البقر.

(٥) الطّاية: مبرد التمر.

الهمزة في جميع هذا مبدلةً من ألف التانيث.

فإن قال قائل: وما الدليل على ذلك؟ فالجواب أن تقول: الدليل على ذلك أن الهمزة لا تخلو من أن تكون للتانيث بنفسها، أو بدلاً من ألف التانيث، فباطل أن تكون بنفسها للتانيث، لأمرين:

أحدهما أن الألف قد استقرت للتانيث في «حُبلى» وأشباهه، والهمزة لم تستقر له، إذ قد يمكن أن تجعل بدلاً من ألف. وإذا أمكن حمل الشيء على ما استقر وثبت كان أولى من أن يُدعى أنه خلاف الثابت والمستقر.

والآخر أنهم قالوا في جمع «صحراء»: صحاريٌّ، وفي «بطحاء»: «بطاحيٌّ». قال الوليد بن يزيد^(١):

لقد أغدو، على أشق
ر، يفتال الصَّحاريًّا
وقال غيره^(٢):

إذا جاشت حوالبه ترامت
ومدته البطاحيُّ، الرِّغابُ
ولو لم تكن هذه الهمزة مبدلةً من ألف التانيث لوجب، في لغة من يُحقِّق، أن يُقال «بطاحيٌّ»، و«صحاريٌّ»، كما قالوا

اعتلتا في الفعل في «قام» و«باع»، فاعتلتا في اسم الفاعل حملاً على الفعل، فقلبتا ألفاً، فاجتمع ساكنان، فأبدل من الثانية همزة، وحُرِّكت هروباً من التقاء الساكنين. وكانت حركتها الكسر على أصل التقاء الساكنين.

وزعم المبرِّد أن ألف «فاعِل» أُدخلت قبل الألف المنقلبة، في «قال» و«باع» وأمثالهما، فالتقى ألفان، وهما لا يكونان إلا ساكنين، فلزم الحذف - لالتقاء الساكنين - أو التحريك. فلو حذف لالتبس الكلام، وذهب البناء، وصار الاسم على لفظ الفعل، فتحركت العين لأن أصلها الحركة. والألف إذا تحركت صارت همزة.

فإن صحَّ حرف العلة في الفعل صحَّ في اسم الفاعل، نحو «عاوِر» المأخوذ من «عَوِر»، على ما يُحكم في باب القلب.

فالهمزة في هذا الفصل، والذي قبله - وإن كانت مبدلة من الياء والواو - من جنس ما أبدلت فيه الهمزة من الألف، لأنهما لا تبدل منهما همزة إلا بعد قلبهما ألفاً، كما تقدَّم، ولا يجوز اللفظ بالأصل في «قائم» و«بائع» وبابهما، لا تقول «قاوم» ولا «بايع».

ومن قبيل ما أبدلت الهمزة فيه من الألف باطِّرادٍ إبدالهم الهمزة من ألف التانيث في نحو «صحراء»، و«حمراء» وأشباههما.

(١) ديوانه ص ٥٨.

(٢) البيت بلا نسبة في خزنة الأدب ٣/٣٢٥؛ وسر صناعة الإعراب ١/٩٧.

«قُرَاءَةً»^(١)، و«قَرَارِيءَ». لكن لما كانت مبدلة، لأجل الألف التي قبلها، وجب رجوعها إلى أصلها لزوال موجب القلب في الجمع، وهو الألف التي قبلها، فصار «صحاريًا»، فوُجعت الياء الساكنة قبل الألف التي للتأنيث، فقلبت الألف ياء لوقوع الياء والكسرة قبلها. ثم أدغمت الياء في الياء.

فإن قال قائل: إنما يدل قولهم «صحاريي» على أن الهمزة مبدلة من غيرها، إذ لو لم تكن بدلاً لقالوا «صحاريء»، فأما أنها مبدلة من الألف فليس على ذلك دليل، إذ لعلها بدل من ياء أو واو! فالجواب أنه إذا ثبت أنها بدل فينبغي أن تجعل بدلاً من ألف، لأن الألف قد ثبتت للتأنيث، كما ذكرنا، في «حُبَلِي» وأمثاله، ولم تثبت الياء ولا الواو للتأنيث، في موضع من المواضع. فهذا جميع ما أبدلت فيه الهمزة من الألف، مقيساً ذلك فيه، وغير مقيس.

٢ - إبدال الهمزة من الواو الواو لا يخلو من أن تكون ساكنة، أو متحركة. فإن كانت متحركة فلا يخلو من أن تكون أولاً، أو غير أول. فإن كانت أولاً فلا يخلو أن تكون وحدها، أو ينضاف إليها واو أخرى. فإن انضاف إليها أخرى أبدلت الأولى همزة، هروباً من ثقل الواوين. وذلك نحو قولهم في جمع «واصل»: «أواصل». أصله

«وواصل» فقلبت الواو همزة. وكذلك «أول» أصله: «وول»، لأنه «فعل» من لفظ «أول» و«أول» فاؤه وعينه واو. فقلبت الواو الأولى همزة. ولا يجوز في هذا وأمثاله إلا الهمز.

فإن كانت وحدها فلا يخلو من أن تكون مضمومة، أو مكسورة، أو مفتوحة. فإن كانت مكسورة أو مضمومة جاز أن تبدل منها همزة، فتقول في «وعد»: «أعد»، وفي «ووقت»: «أقت»، وفي «وسادة»: «إسادة»، وفي «وعاء»: «إعاء». وقد قرئ «ثم استخرجها من إعاء أخيه»^(١). وكذلك تفعل بكل واو تقع أولاً، مكسورة، أو مضمومة.

وإنما فعلت ذلك، لثقل الضمة والكسرة في الواو. وذلك أن الضمة بمنزلة الواو، والكسرة بمنزلة الياء. فإذا كانت الواو مضمومة فكأنه قد اجتمع لك واوان. وإذا كانت مكسورة فكأنه قد اجتمع لك ياء وواو. فكما أن اجتماع الواوين، والياء والواو مستثقل فكذلك اجتماع الواو والضمة، والواو والكسرة.

وزعم المازني أنه لا يجوز همز الواو المكسورة بقياس، بل يتبع في ذلك السماع. وهذا الذي ذهب إليه فاسد، قياساً وسماعاً:

أما القياس فلما ذكرنا من أن الواو المكسورة بمنزلة الياء والواو، فكما يكرهون

(١) يوسف: ٧٦.

(١) القراء: الناسك المتعبد.

اجتماع الياء والواو، حتى يَقبلون الواو إلى الياء - تقدّمت أو تأخرت - فيقولون: «طَوَيْتُ طِيًّا»، والأصل «طَوِيًّا»، ويقولون «سَيِّدٌ»، والأصل «سَيِّودٌ»، فكَذلك ينبغي أن يكون النُّطقُ بالواو المكسورة مستثقلًا.

فإن قال قائل: هَلَّا قستم «وشاحاً» وأخواته على «ويح»، و«ويس» وأمثالهما، فكما أن الواو والياء إذا اجتمعتا في أول الكلمة لم يوجب ذلك قلب الواو همزة فكَذلك الواو مكسورة! فالجواب أن الواو المكسورة إنما تُشبه الواو الساكنة إذا جاءت بعدها ياء نحو: «طيّ»، وذلك أن الحركة في النية بعد الحرف. وسيقام الدليل على ذلك في موضعه. فالكسرة إذاً من «وشاح» في النية بعد الواو، وهي بمنزلة الياء، وتبقى الواو ساكنة. فكما أنه إذا كانت الواو قبل الياء، وكانت ساكنة، يجب إعلالها نحو «طيّ» فكَذلك يجب إعلال ما أشبهها، نحو «وشاح».

فإن قيل: فهَلَّا أعلت بقلبها ياء، كما فعل بها في «طيّ»! فالجواب أنهم لم يفعلوا ذلك، لأن المقصود بالإعلال التخفيف، والكسرة في الياء ثقيلة، فأعلت بإبدال الهمزة منها.

وأما السماع فلأنهم قد قالوا: «إسادة» و«إشاح» و«إعاء» و«إفادة». وكثُر ذلك كثرةً، توجب القياس في كل واو مكسورة، وقعت أولاً.

وإن كانت مفتوحة لم تُهمز، إلا حيث سُمِعَ، لأن الفتحة بمنزلة الألف. فكما لا تُستثقل الألف والواو، في نحو «عاود» وأمثاله، فكَذلك لا تُستثقل الواو المفتوحة. والذي سُمِعَ من ذلك «أجم» في «وجم»، و«امرأة أناة» من الويّ وهو الفُتور، و«أحد» في «وحد»، و«أسماء» في «وسماء».

فإن وقعت غير أول فلا يخلو من أن تكون مكسورة، أو مفتوحة، أو مضمومة. فإن كانت مضمومة جاز إبدالها همزة، بشرط أن تكون الضمة لازمة، وألا يمكن تخفيفها بالإسكان. قالوا في جمع «نار»: «أنور»، و«دار»: «أدور»، و«ثوب»: «أثوب». قال^(١):

لكلِّ حالٍ، قد لبست أثوباً

وإنما قلبت همزة لما ذكرنا من استثقال الضمة في الواو، مع أنه لا يمكن تخفيفها بالإسكان، لئلا يؤدي ذلك إلى التقاء الساكنين. ولو أمكن ذلك لم تُبدل همزةً، نحو قولهم: «سور» في جمع «سوار».

فإن كانت الضمة غير لازمة لم تُبدل الواو همزة، لا تقول «هذا غزء» تريد «هذا غزو»، ولا تقول «لؤ استطعنا» تريد «لؤ استطعنا»، لأن الضمة في «غزو» إعراب، وفي واو «لؤ»

(١) الرجز لمعروف بن عبد الرحمن أو لحميد بن ثور.

راجع: المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية ص ١١١١.

لالتقاء الساكنين، وحركة الإعراب وحركة
التقاء الساكنين عارضتان، فلا يُعتدُّ بهما.

وزعم ابن جنِّي أنه لا يجوز قلب الواو
المضمومة همزة، إذا كانت زائدة، وإن
اجتمع الشرطان؛ فلا يقال: «التَرَهُؤُكُ» في
مصدر «تَرهَوُكُ». والسبب في ذلك عنده أنها
إذا كانت أصلية فإنَّ تصريف الكلمة، أو
اشتقاقها، يدلُّ على أنَّ الهمزة مبدلة من
واو، ولا يُتصوَّر ذلك فيها إذا كانت زائدة،
فلو أُبدلت لأدَّى ذلك إلى الإلباس في
بعض المواضع، فلم يُدر: أزيدت ابتداءً،
أم زيدت الواو أولاً ثم أُبدلت الهمزة منها.
فلما كان إبدال الزائدة يؤدِّي إلى الإلباس،
في بعض المواضع، رُفض إبدالها. وممَّا
يقوِّي هذا المذهب أنها لا تُحفظ من واو
زائدة مبدلة.

وإن كانت مفتوحة لم يجز قلبها أصلاً،
لأنَّ قلبها في أوَّل الكلمة - كما ذكرنا - لا
يُقاس. فإذا كانت لا تُهمز في أول الكلمة
إلاَّ حيث سُمِع - مع أنَّ أوَّل الكلمة طرف،
فالتغيير إليه أسرع من التغيير إلى الحشو-
فالأحرى ألاَّ تنقلب حشواً. فلا تقول في
«عاوَد»: «عاءد»، ولا في «ضوَّارِب»:
«ضآرب». ولا يُحفظ من كلامهم شيء من
ذلك.

فإن كانت مكسورة، أو واقعة موقع حرف
مكسور، فلا يخلو أن تقع بعد ألف الجمع
الذي لا نظير له في الأحاد، أو لا تقع. فإن

وقعت بعدها فلا يخلو أن يكون قبل الألف
ياء أو واو، أو لا يكون. فإن كان قبلها واو أو
ياء لزم قلب الواو همزة، إن كانت تلي
الطرف. فتقول في جمع «أول»: «أوائل»،
وفي جمع «سَيِّد»: «سَيائِد». والأصل
«أواوِل» و«سَيَاوِد»، فقلبت الواو همزة،
لاستئصال الواوين والألف، أو الياء والواو
والألف، وبناء الجمع الذي لا نظير له في
الأحاد.

هذا مذهب جمهور النحويين، إلاَّ أبا
الحسن الأَخفش، فإنه كان لا يهمز من ذلك
إلاَّ ما كانت الألف منه بين واوين، ويجعل
ذلك نظيراً للواوين، إذا اجتمعا في أوَّل
الكلمة. فكما أنك تهمز الأولى منهما،
للعلَّة التي تقدَّم ذكرها، فكذلك تهمز الواو
الأخرة في «أوائل» وأمثاله. ولا يرى مثل
ذلك، إذا اجتمعت ياءان أو واو وياء.
ويقول: لأنه إذا التقى الياءان أو الياء والواو
أولاً، نحو «يَيْن» اسم موضع، و«ويل»،
و«يوم»، لم يلزم الهمز. فكذلك لا يهمز
عنده مثل «سَيائِق»^(١)، و«سَيائِد»^(٢).

ما لم تصحَّ الواو في المفرد، في موضع
ينبغي أن تعتلَّ فيه، أو تكون الواو في نيَّة ألاَّ
تلي الطرف، فإنها تصحُّ إذ ذاك، ولا يجوز
أن تُبدل منها الهمزة. فتقول في جمع

(١) السَيائِق: ج السَيِّقة، وهي ما سيق من النهب
وطرد.

(٢) السَيائِد: ج سَيِّد وسَيِّدة.

«ضَيَّوْنَ»^(١): «ضَيَّوْنَ»، ولا تقلب الواو همزةً، لصحة الواو في «ضَيَّوْنَ»، إذ قد كان ينبغي أن يكون «ضَيَّوْنَا». وتقول في جمع «عَوَّارٍ»^(٢)، إذا قصرته للضرورة: «عَوَّارٍ»، لأن الأصل فيه «عَوَّارٍ»، فلا تكون الواو تلي الطرف، في التقدير. قال^(٣):

وَكَحَلَّ الْعَيْنَيْنِ، بِالْعَوَّارِ

فلم تُهمز، لأن الأصل «العَوَّارِ».

وإن كانت الواو لا تلي الطرف لم تهمز أصلاً نحو «عَوَّارٍ» في جمع «عَوَّارٍ»، و«طَوَّارٍ» في جمع «طَوَّارٍ»، لأنها قد قويت ببعدها عن محلّ التغيير، وهو الطرف. إلا أن تكون في نية أن تلي الطرف، فإنه يلزم همزها. وذلك نحو: «أَوَّارٍ» في جمع «أَوَّارٍ»، إذا اضطرت إلى زيادة هذه الياء قبل الآخر في الشعر، لأن هذه الياء زِيدت للضرورة، فلم يُعتدَّ بها.

فإن لم يكن قبل الألف واو، ولا ياء، فلا يخلو من أن تكون الواو في المفرد زائدة للمدّ، أو لا تكون فإن كانت زائدة للمدّ قلبت همزة، نحو «حَلْوَبَةٌ»^(٤) و«جَلَّابَةٌ». وسبب ذلك أنها اجتمعت ساكنة مع ألف

(١) الضَيَّوْنَ: السُّورُ الذَّكْرُ.

(٢) العَوَّارُ: الرَّمْدُ.

(٣) الرِّجْلُ لِلْعِجَاجِ أَوْ لِحَنْدَلِ بْنِ الْمَثْنِيِّ الطَّهْرِيِّ.

راجع: المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية ص ١١٧٠.

(٤) الحلوبة: ذات الحليب من الأنعام.

الجمع، ولا أصل لها في الحركة فتُحَرِّكُ، فأبدلت همزةً، لأن الهمزة تُقبلُ الحركة.

وإن لم تكن زائدة للمدّ لم تُقبلُ همزةً أصلاً، إلا حيث سُمع شاذّاً. والذي سُمع من ذلك «أَقَائِمٌ» في جمع «أَقْوَامٌ». وأصله «أَقَاوِمٌ»، فأبدل من الواو المكسورة همزةً، وإن كانت غير أوّل، تشبيهاً لها بالواو المكسورة، إذا وقعت أوّلاً.

وأما «مَصَائِبٌ» في جمع «مُصِيبَةٌ» فكان القياس فيها «مُصَاوِبٌ»، على ما بيّن في باب القلب. فإما أن يكونوا همزوا الواو المكسورة غير أوّلٍ شذوذاً، فتكون مثل «أَقَائِمٌ» في جمع «أَقْوَامٌ»، هو مذهب الزُّجَّاجِ. وإما أن يكونوا غَلَطُوا فشبَّهوا ياء «مُصِيبَةٌ»، وإن كانت عيناً، بالياء الزائدة في نحو «صحيفة»، فقالوا «مَصَائِبٌ» كما قالوا «صَحَائِفٌ»، وهو مذهب سيوييه. والأوّل أقيسُ عندي، لأنه قد ثبّت له نظيرٌ، وهو «أَقَائِمٌ».

فإن لم تقع بعد ألف الجمع الذي لا نظير له في الأحاد، أو وقعت بعدها في غير الأماكن المذكورة، لم تُهمز أصلاً، بلا خلاف في شيء من ذلك. إلا أن تقع بعد ألف زائدة، في اسم مفرد يوافق الجمع الذي لا نظير له في الأحاد، في الحركات وعدد الحروف، وقد تقدّم الألف ياءً أو واو، فإن في ذلك خلافاً. فمذهب سيوييه إجراء ذلك مجرى الجمع، لقربه منه، فتبدل الواو

همزة. ومذهب الزجاج أنه لا يجوز إبدالها، لأن الاسم مفرد، وإنما ثبت إبدالها في المجموع. فتقول في «فواعل» من «القوة»، على مذهب سيويه: «قواء»، وعلى مذهب الزجاج: «قواو». وهذا النوع لم يرد به سماع، لكن القياس يقتضي ما ذهب إليه سيويه. أعني من أنه إذا قوي الشبه بين شيئين حكيم لكل واحد منهما بحكم الآخر.

فأما «قائم» وأمثاله فمن قبيل ما أبدلت فيه الهمزة من الألف، وقد تقدّم ذلك في فصل إبدال الهمزة من الألف.

فإن كانت الواو ساكنة لم تُهمز إلا في ضرورة، بشرط أن يكون ما قبلها حرفاً مضموماً، فتقدّر الضمة على الواو، فتُهمز كما تُهمز الواو المضمومة. فتقول في الشعر في مثل «مُوعِد»: «مُوعِدٌ». قال (١):

أحبُّ المؤقِّدين إليّ مؤسَى
وجعده، إذا أضاءهما الوقودُ

٣ - إبدال الهمزة من الياء الياء تُبدل همزةً باطراد، إذا وقعت بعد الألف التي في الجمع الذي لا نظير له في الأحاد، في مذهب سيويه، بشرط أن تكون قد زيدت في المفرد للمدّ، نحو: «صحيفة وصحائف» و«كتيبة وكتائب».

فإن لم تكن الياء زيدت في المفرد للمدّ

(١) البيت لجريير. راجع: المعجم المفصل في شواهد النحر الشعرية ص ٢٢٥.

لم تُهمز، إلا بشرط أن تكون تلي الطرف لفظاً أو نيةً، وبشرط أن يكون ألف الجمع يلي واواً أو ياءً. فتقول في جمع «عيل» (١): «عياثل»، فتهمز لثقل البناء، مع ثقل اجتماع حروف العلة وهي الياءان والألف، مع قرب الياء من حدّ التغيير، وهو الطرف. وكذلك لو اضطرت، فقلت في جمعه: «عياثيل»، فزدت ياءً، لَهَمَزت لأن الياء في النية تلي للطرف، ولا يعتد بالياء المزيدة، لأنها عارضة في الجمع، إنما أتت بها للضرورة. فإذا زالت من محلّ الضرورة حذفت الياء. قال الشاعر (٢):

فيها عياثيلُ أسودٍ، ونُمرٌ

فهمز.

وكذلك لو بنيت «فوعلاً» من البيع لقلت «بيع». أصله «بويع»، فقلبت الواو ياء لأجل الإدغام. فإذا جمعته قلت «بوائع»، فتهمز الياء لما ذكرنا، من ثقل البناء، وثقل اجتماع حروف العلة وهي الياء والواو والألف، مع القرب من محلّ التغيير، وهو الطرف. وكذلك لو اضطرت فزدت ياء قبل الآخر، فقلت: «بوائيع»، لَهَمَزت لأن الياء عارضة كما تقدّم.

(١) العيل: مفردا العيال، وهي الأولاد الذين يعال

بهم.

(٢) الرجز لحكيم بن معية في شرح أبيات سيويه

٣٩٧/٢؛ ولسان العرب (نمر)؛ والمقاصد

النحوية ٥٨٦/٤.

ولو جمعت مثل «بَيَّاع» لقلت «بَيَّاعُ»، ولم تهمز. وإن قدَّرت «بَيَّاعاً»: «فَوَعَالاً» قلت «بَوَّايِعُ»، ولم تهمز أيضاً، لبعء الياء من الطرف لفظاً ونيةً.

وزعم أبو الحسن الأخفش أنه لا يجوز قلب الواو همزة، إلا إذا اكتنف الجمع واوان، نحو «أول وأوائل». فأما إن اكتنفها ياءان، أو واو وياء، فلا يجوز عنده قلب حرف العلة الذي بعد الألف. بل يقول في جمع «فَوَعَلُ» من البيع: «بَوَّايِعُ»، وفي جمع «بَيِّنُ»: «بَيَّايِنُ»، وفي جمع «سَيِّدُ» المتقدِّم في باب الواو: «سَيَّايِدُ». وحجته على ذلك أن الواوين، أثقل من الياءين، ومن الواو والياء، والقلب لم يُسمع إلا في الواوين، نحو قولهم في جمع «أول»: «أوائِلُ»، فلا يقاس عليه ما ليس من رتبته، من الثقل.

وهذا الذي ذهب إليه فاسد، بدليل ما حكاه المازني عن الأصمعي، من قولهم في جمع «عَيْلُ»: «عَيَّايِلُ» بالهمزة، ولم تكتنف ألف الجمع واوان. فدل ذلك على أن العرب استثقلت في هذا وأمثاله اكتناف ألف الجمع حرفاً علةً.

فإن قال قائل: فلعل قولهم في جمع «عَيْلُ»: «عَيَّايِلُ» شاذ، لذلك لم يُسمع من ذلك إلا هذه اللفظة، فلا ينبغي أن يقاس عليه! فالجواب أنه، وإن لم يُسمع منه إلا هذه اللفظة، لا ينبغي أن يُعتقد فيه الشذوذ،

لأنه لم يرد له نظير غير مهموز، فيُجعل الهمز في هذا شذوذاً. بل جميع ما أتى من هذا النوع هذا اللفظ، وهو مهموز، فكان جميع ما أتى من هذا الباب مهموزاً، إذ هذا اللفظ هو جميع ما أتى من هذا الباب. وقد جعل أبو الحسن مثل هذا أصلاً يقاس «فَعُولَةٌ»: «فَعَلِيٌّ»، نحو «رَكْبِيٌّ» في النسب إلى «رَكُوبَةٌ»، قياساً على قولهم، في النسب إلى «شَنُوءَةٌ»: «شَنَيْيٌّ». ثم أورد اعتراضاً على نفسه، فقال: فإن قال قائل: فإن قولهم «شَنَيْيٌّ» شاذ، فلا ينبغي أن يقاس عليه، إذ لم يَجِء غيره! فالجواب أنه جميع ما أتى، من هذا النوع. فجعله، لما لم يأت غيره مخالفاً له ولا موافقاً، أصلاً يقاس عليه.

فهذا جميع ما تُبدل فيه الياء همزة، بأطْرَاد. فأما مثل «بائع» و«رداء» فإن الهمزة فيهما وأمثالهما بدل من ألف، وإن كان الأصل «بائع» و«رداي»، كما تقدّم.

وأبدلت منها، من غير أطْرَاد، في «أَدْيِيٌّ»، وأصله «يَدْيِيٌّ»، فردّ اللام، ثم أبدلت الياء همزةً. حكى من كلامهم «قَطَعَ اللَّهُ أَدْيِيَهُ». وقالوا: «في أسنانه أَلَلٌ» وأصله «يَلَلٌ»^(١)، فأبدلوا الياء همزةً. وقالوا «رَيْبَالٌ» وأصله «رَيْبَالٌ»^(٢)، فأبدلت الياء همزةً. وكذلك

(١) الليل: قصر الأسنان وانعطافها على داخل الفم.

(٢) الريبال: الأسد.

قالوا «الشِّئمة» يريدون «الشَّيْمة»، ومعناها الخليقة، فأبدلوا أيضاً الياء همزة.

وإنما جعلنا الهمزة في «أَلل» و«رَثبال» و«الشِّئمة» بدلاً من الياء، ولم تُجعل أصلاً بنفسها، لأنَّ الأكثر في كلامهم «يَلَلُ» و«ريبال» و«شِئمة» بالياء، واستعمال هذه الأسماء بالهمزة قليل. فدلَّ ذلك على أنَّ الهمزة بدل، وأن الياء هي الأصل.

فهذا أيضاً جميع ما جاءت فيه الهمزة بدلاً من الياء، على غير أطراد.

٤- إبدال الهمزة من الهاء. أبدلت الهمزة من الهاء في «ماء»، وأصله «مَوَّة»، فقلبت الواو ألفاً، والهاء همزة. والدليل على ذلك قولهم في الجمع: «أمواة». وقد أبدلت الهاء أيضاً همزة في جمع «ماء»، فقالوا: «أمواة». قال^(١):

وَبَلَدَةٌ، قَالِصَةٌ أَمْوَاؤُهَا
تَسْتَنُّ، فِي رَأْدِ الضُّحَى، أَفْيَاؤُهَا
وإنما جعلت الهاء هي الأصل، لأنَّ أكثر تصريف الكلمة عليها. قالوا «أمواة» و«مِياة» و«ماهت»^(٢) الرُّكِيَّةُ، إلى غير ذلك من تصاريفها.

وأبدلت أيضاً منها في «آل». أصله

(١) الرجز بلا نسبة في سر صناعة الإعراب ١١٣/١ والمنصف ١٥١/٢. والقالصة: المرتفعة. تستن: تجري في السنن، أي وجه الطريق. راد الضحى: ارتفاع النهار.
(٢) ماهت: ظهر ماؤها.

«أهل»، فأبدلت الهاء همزة، ف قيل «آل»، ثم أبدلت الهمزة ألفاً، ف قيل «آل».

فإن قيل: فهلاً جعلت الألف بدلاً من الهاء أولاً! فالجواب أنه لم يثبت إبدال الألف من الهاء، في غير هذا الموضع، فيحمل هذا عليه. وقد ثبت إبدال الهمزة من الهاء في «ماء»، فلذلك حمل «آل» على أنَّ الأصل فيه «أهل»، ثم «آل»، فأبدلت الهاء همزة.

فإن قيل: وما الذي يدل على أنَّ الأصل «أهل»، وهلاً جعلت الألف منقلبة عن واو! فالجواب أنَّ الذي يدل على ذلك قولهم في التصغير «أهليل». ولو كانت الألف منقلبة عن واو لقليل في تصغيره «أويل». ومما يؤيد أنَّ الأصل «أهل» أنهم إذا أضافوا إلى المضمر قالوا «أهلك» و«أهله»، لأنَّ المضمر يردُّ الأشياء إلى أصولها. ولا يقال «آلك» و«آله» إلا قليلاً جداً، نحو قوله^(١):

وَانصُرْ، على دين الصَّلي
بِ، وعابديه، اليوم، آلك
وقول الآخر:

أنا الرَّجُلُ الحامي حقيقةً والدي
وآلي، كما تحمي حقيقةً آلكا
ونحو قول الكِنائِي: «رجلٌ من آلك وليس منك».

(١) هو عبد المطلب جد النبي ﷺ في الدرر اللوامع ٦٢/٢، وهمع الهوامع ٥٠/٢.

«آذا». قال (١):

فقال فريق: آذا إذ نَحَوْتَهُمْ .
نعم، وفريق: لَيْمِنِ اللّٰه ما نندري
أراد «أهذا» فقلب الهاء همزة، ثم فصل
بين الهمزتين بألف.

فأما قولهم: «تُدْرَأُ» و«تُدْرَهُ» للدافع عن
قومه فليس أحد الحرفين فيهما بدلاً من
الآخر، بل هما أصلان، بدليل مجيء
تصاريف الكلمة عليهما. فقالوا «دَرَأَهُ»
و«دَرَّهَهُ» و«مِدْرَأُ» و«مِدْرَهُ».

٥ - إبدال الهمزة من العين لم يجيء من
ذلك إلا قولهم «أَبَابُ»، في قولهم «عُبابُ» .
والأصل العين لأنَّ «عُباباً» أكثر استعمالاً من
«أباب». قال (٢):

أَبَابُ بَحْرٍ، ضاحِكٍ، زَهُوقٍ (٣)

إبدال الواو

أما الواو فأبدلت من ثلاثة أحرف، وهي
الهمزة والألف والياء

«فُتبدل من الهمزة، باطِّراد، إذا كانت
مفتوحةً وقبلها حرفٌ مضمومٌ. نحو

(١) البيت بلا نسبة في مغني اللبيب ص ١٠١؛ وفي
شرح شواهد المغني ص ١٠٤.

(٢) البيت بلا نسبة في سرِّ صناعة الإعراب
١٢١/١؛ والمفصل ٢/٢٥٤.

والضاحك: كناية عن الامتلاء. الزهوق:
المرتفع.

(٣) عن الممتع في التصريف ص ٣٢٠ - ٣٥٢.

ومما يدلّ، على أنّ الألف في «آل» بدل
من الهمزة المبدلة من الهاء، أنّ العرب
تجعل اللفظ، فيه بدل من بدل، مختصّاً
بشيء بعينه؛ ألا ترى أنّ تاء القسم لما كانت
بدلاً من الواو المبدلة من باء القسم لم
تدخل إلا على اسم «الله»، تعالى، ولم
تدخل على غيره من الأسماء الظاهرة، ولا
دخلت أيضاً على مضمّر. وكذلك «أسنتَ
الرَّجُلُ» لما كانت التاء فيه بدلاً من الياء
المبدلة من السواو، لأنَّ «أسنتَ» من لفظ
«السَّنة»، ولام «سنة» واو، بدليل قولهم في
جمعها: «سنوات»، جعلوها مختصة بالدخول
في السنة الجدبة، وقد كان «أسنى» قبل
ذلك عامّة، فيقال «أسنى الرجل» إذا دخل
في السنة، جدبة أو غير جدبة. فكذلك «آل»
لما لم يُضف إلا إلى الشريف، فيقال «آل
الله» و«آل السلطان»، بخلاف «الأهل»
الذي يُضف إلى الشريف وغيره، دلّ ذلك
على أنّ الألف فيه بدل من الهمزة المبدلة
من الهاء، كما تقدّم. وإنما خصّت العرب
ما فيه بدل من بدل بشيء، لأنّه فرع فرع،
والفروع لا يُتصرّف فيها تصرّف الأصل،
فكيف فرع الفرع.

وأبدلت أيضاً من الهاء في «هَلْ»، فقالوا:
«أَلْ فَعَلتَ كذا» يريدون «هل فعلت كذا» .
حكى ذلك قُطْرُبٌ، عن أبي عبيدة. والأصل
«هل»، لأنّه الأكثر.

وأبدلت أيضاً من الهاء في «هذا»، فقالوا:

«جُون»^(١) و «سُؤْلَة»^(٢)، تقول في تخفيفها: «جُون» و «سُؤْلَة». ولا يلزم ذلك.

وتبدل أيضاً، باطّراد، إذا كانت ساكنة وقبلها ضَمَّةٌ، ولا يلزم ذلك أيضاً. نحو «بُؤْس» و «نُؤْي»^(٣)، تقول فيهما إذا أردت التخفيف: «بُؤْس» و «نُؤْي».

وتُبدل أيضاً، باطّراد، إذا كانت قبل الألف في الجمع الذي لا نظير له في الأحاد، بشرط أن يكتنف ألف الجمع همزتان، نحو: «ذوائب» في جمع «ذُوَابَة». أصله «ذَائِب»، فأبدلت الهمزة واوآ، هروباً من ثقل البناء، مع ثقل اجتماع الهمزتين والألف، لأنّ الألف قريبة من الهمزة، لأنّها من الحلق، كما أنّ الهمزة كذلك. فكأنّه قد اجتمع في الكلمة ثلاثُ همزات، فالتزموا لذلك إبدال الهمزة واوآ.

وأبدلت أيضاً، باطّراد على اللزوم، إذا كانت للتأنيث، في ثلاثة مواضع: التثنية، والجمع بالألف والتاء، والنسب. نحو «صحراوين» و «صحراوات» و «صحراويّ».

وباطّراد، من غير لزوم، في الهمزة المبدلة من أصل، أو من حرف زائد ملحق بالأصل، إذا كانت طرفاً بعد ألف زائدة،

نحو «كِسَاء» و «رِداء» و «عِلْبَاء»^(١) و «دِرْحَاء»، حيث قلبت همزة التأنيث، نحو: «عِلْبَاوَيْن» و «كِسَاوَيْن» و «رِداوَيْن» و «دِرْحَاوَيْن» و «عِلْبَاوِيّ» و «كِسَاوِيّ» و «رِداوِيّ» و «دِرْحَاوَات» في جمع «دِرْحَاء».

ومن الهمزة الأصليّة إذا وقعت طرفاً بعد ألف زائدة، وذلك قليل، حيث قلبت همزة التأنيث أيضاً، نحو «قُرَاء»^(٢) لأنه من «قَرَأ». فإنه قد حُكي «قُرَاوِيّ»، وفي التثنية «قُرَاوَان» وأبدلت، من غير اطّراد، في «واخيت»، أصله «آخيت»، فأبدلت الهمزة واوآ. ولا يمكن أن يُدعى أن الواو في «واخيت» أصل، وليست ببدل من الهمزة، لأنّ اللّام من «واخيت» واو، لأنّه من «الأخوة». وإنّما قلبت ياء في «واخيت»، لوقوعها رابعةً، كما قلبت في «غازيت»، على ما يُبين في بابه. فإذا تبيّن أنّ اللّام واو لم يمكن أن تكون الفاء واوآ، لأنّه لم يجيء في كلامهم مثل «وَعَوْتُ».

وتُبدل أيضاً واوآ، على غير اللزوم، إذا وقعت بعد الواو الزائدة للمدّ، فتقول في «مَقْرُوء»: «مَقْرُو».

وتبدل أيضاً، إذا وقعت بعد الواو، وإن لم تكن زائدة للمدّ، فتقول في «سَوْءة»: «سَوَاء».

(١) الجُون: ج الجؤنة، وهي سلّة مستديرة مغطّاة بالجلد، يوضع فيها الطيب.

(٢) السؤْلَة: الكثير السؤال.

(٣) النؤي: الحفرة حول الخيمة تمنع دخول المطر إليها في فصل الشتاء.

(١) العلباء: عصب عنق البعير.

(٢) القراء: الناسك المتعبّد.

«سَوَّةٌ». إلا أن ذلك قليل جدًّا.

اجتماع الهمزتين. ثم حملوا «يواتي» و«نواتي» و«تواتي» و«مواتٍ»، على «أواتي»، في التزام البدل.

وزعم المازني أن الهمزة إذا كانت مفتوحة، وقبلها فتحة، انها تُبدل ياءً. فقال في «أفعل» من «أَمَمْتُ»: «أَيْمٌ»، كما تُبدل إذا كانت مكسورة، نحو «أَيْمَةٌ» جمع إمام، لأنَّ الفتحة أخت الكسرة، فالأقيس أن يكون حكم الهمزة المفتوحة كحكم المكسورة في الإبدال، لا كالمضمومة في إبدالها واوًا.

ورأى أنه لا حجة في «أوادم»، لأنهم لما قالوا في المفرد «آدم» صار بمنزلة «تأبل»، فأجروا الألف المبدلة مُجرى الزائدة. فكما قالوا «توأبل»^(١) فكذلك قالوا «أوادِمٌ». فالواو عنده بدلٌ من الألف، لا من الهمزة.

وهذا الذي ذهب إليه فاسد، لأنَّ الألف المبدلة لو كانت تجري مجرى الألف الزائدة لجاز أن يُجمع بينها وبين الساكن المُشَدَّد، فكنَت تقول في جمع «إمام»: «آمة». فيكون أصله «أأمة»، فتبدل الهمزة ألفاً فيصير «آمة»، ثم تُدغم الميم في الميم فتسكن الأولى، لأجل الإدغام، فتقول: «آمة»، وتجمع بين الألف والساكن المُشَدَّد، كما جاز ذلك في «دابة». فقول العرب: «أَيْمَةٌ»، ونقلهم الحركة إلى ما قبل، دليل على أنها لم تُجر مجرى الألف الزائدة. فكذلك أيضاً «آدم»، لا ينبغي أن تُجرى هذه الألف

فهذا جميع ما أبدلت فيه الهمزة واوًا، إذا لم تنضم إليها همزة أخرى. فإن انضم إليها همزة أخرى فلا يخلو أن تكون الثانية ساكنة أو متحركة. فإن كانت ساكنة فإنه يلزم إبدالها واوًا، إذا كانت الهمزة الأولى مضمومة. فتقول في «أفعل» من «آتى»: «أوتَي» وأصله «أوتَي»، إلا أنه رُفض الأصل، هروباً من اجتماع الهمزتين، فلزم البدل.

فإذا كانت الثانية متحركة فإنها تُبدل واوًا، إذا كانت متحركة بالضم، أو بالفتح. فتقول في مثل «أبلم»^(٢) من «أَمَمْتُ»: «أومٌ». أصله «أؤمٌ»، فنقلت ضمة الميم إلى الهمزة، وأدغمت فقلت «أومٌ». ثم أبدلت الهمزة واوًا، لانضمامها، فقلت: «أومٌ» ولزم ذلك. وتقول في «أفعل» من «أَمَمْتُ»: «أومٌ». وأصله «أأممٌ»، ثم نقلت فتحة الميم إلى الهمزة، وأدغمت، فقلت: «أأممٌ»، ثم أبدلت الهمزة واوًا، فقلت: «أومٌ». كما أنهم لما اضطروا إلى ذلك، في جمع «آدم». قالوا: «أوادِمٌ»، فأبدلوا الهمزة واوًا.

وسواء كان ما قبل هذه الهمزة المفتوحة مفتوحاً، أو مضموماً، في التزام إبدالها واوًا. فمثال انضمام ما قبلها «أواتي» في مضارع «آتى»: «فاعل» من الإتيان. أصله «أواتي»، ثم التزموا البدل، هروباً من

(١) التوابل: أيزار الطعام.

(٢) الأبلم: خوص المقل.

مُجرى الألف الزائدة. فينبغي أن يعتقد أنها تُردُّ إلى أصلها من الهمزة، إذا جُمعت، لزوال موجب إبدالها ألفاً، وهو سكونها وانفتاح ما قبلها. فإذا رُدَّت إلى أصلها قالوا «أأدم»، فاستثقلوا الهمزتين، فأبدلوا الثانية واواً. فإذا تبيَّن أنهم أبدلوا من الهمزة المفتوحة واواً في «أوايم» وجب أن يقال في «أفعل» من «أممت»: «أوم». وهو مذهب الأخفش.

وهذا أيضاً جميع ما أبدلت فيه الهمزة واواً، إذا التقت مع همزة أخرى^(١).

وتُبدل الواو من الياء في المواضع الأربعة التالية:

أ- إذا كانت ساكنة بعد ضمة غير مشددة، وواقعة في كلمة غير دالة على جمع^(٢)، نحو: «يوقن» (أصلها: «يُيقن»).

ب- إذا وقعت لام فعل على وزن «فعل» المختص للتعجب، نحو: «رُمُو» بمعنى: ما أرماه!

ج- إذا وقعت لاماً لاسم على وزن «فعل»، نحو: «فتوى» (أصلها: «فتيا»).

د- إذا وقعت عيناً لاسم على وزن

إبدال الياء

«أما الياء فتُبدل من ثمانية عشر حرفاً. وهي: الألف، والواو، والسين، والباء، والراء، والنون، واللام، والصاد، والضاد، والميم، والدال، والعين، والكاف، والتاء، والثاء، والجيم، والهاء، والهمزة...»

فأبدلت من السين، من غير لزوم، في «سادس» و«خامس». فقالوا: «سادي» و«خامي». قال الشاعر^(١):

إذا ما عُدَّ أربعة، فسأل
فزوجك خامس، وحموك سادي
أي «سادس». وقال الآخر^(٢):

مضى ثلاث سنين، منذ حلَّ بها
وعامُ حُلَّتْ، وهذا التابع الخامي
أي «الخامس».

وأبدلت من الباء، على غير لزوم، في جمع «تغلب» و«أزنب»، في الضرورة. أنشد سيبويه^(٣):

(١) البيت لامرئ القيس في ملحق ديوانه ص ٤٥٩. الفسأل: ج فسل، وهو الرذل من الرجال.
(٢) البيت للحادرة (قطبة بن أوس) في لسان العرب ٦٧/٦ (خمس)، ٢٤٣/١٤ (خما).
(٣) البيت يُنسب للنمر بن تولب ولغيره. انظر =

(١) عن الممتع في التصريف ص ٣٦٢-٣٦٧.
(٢) ولذلك لم تقلب في نحو: «بيض» لأن الاسم جمع، ولا في نحو: «هيام» (شدة الحب)، لأنها متحركة، ولا في نحو: «خيل» لأنها غير مسبوقه بضممة، ولا في نحو: «غيب» لأنها مشددة.

لها أشاريرٌ من لحمٍ، تُتَمَرُّه
من الثَّعالي، ووَحَزٌ من أرانيها
أراد «الثَّعالب» و«أرانيها» فلم يمكنه أن
يسكن الباء فأبدل منها ياء.

وأبدلت أيضاً من الباء، على اللزوم، في
«ديباج». وأصله «دِبَّاجٌ»، فأبدلوا الباء
الساكنة ياءً، هروباً من اجتماع المثليين.
والدليل على ذلك قولهم في الجمع
«دَبَّابِجٌ». فَرَدُّوا الباءَ لَمَّا فَرَّقَتِ الألف بين
المثليين.

وأبدلت أيضاً من الباء الثانية، هروباً من
التضعيف، في «لا وَرَبِّكَ»، فقالوا «لا
وَرَبِّكَ». حكى ذلك أحمد بن يحيى.

وأبدلت من الراء، على اللزوم، في
«قِراط» و«شِيراز»^(١). والأصل «قِرَاطٌ»
و«شِرَازٌ»، فأبدلوا الياء من الراء الأولى
هروباً من التضعيف. والدليل على أن
الأصل «قِرَاطٌ» و«شِرَازٌ» قولهم: «قَرَارِيطٌ»
و«شَرَارِيزٌ»، فَرَدُّوا الراءَ، لَمَّا فَصَلَتِ الألف
بين المثليين.

وأبدلت أيضاً في «تَسْرِيْتُ» وأصله
«تَسْرَرْتُ»، لأنه «تَفَعَّلْتُ» من «السُّرِّيَّة». و«السُّرِّيَّةُ»: «فُعْلِيَّةٌ» من السرور، لأنَّ

= المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية
ص ١٠٥٦. الأشاير: قطع اللحم المدخرة
بعد تجفيفها. تتمره: تجفّفه. الوخز: قطع من
اللحم. وهو يصف عقاباً.

(١) الشيراز: اللبن الرائب المستخرج ماؤه.

صاحبها يُسَرُّ بها، أو من السِّرِّ، لأنَّ صاحبها
يُسِرُّ أمرها عن حُرَّتِهِ ورَبَّةَ مَنْزِلِهِ. ومن جعل
«سُرِّيَّةً» «فُعْلِيَّةً» من سَرَاةِ الشَّيْءِ - وهو
أعلاه - كانت اللّام من «تَسْرِيْتُ» وأوَّأُبدلت
ياءً، لوقوعها خامسة، لأنَّ «السَّرَاةَ» من
الواو، بدليل قولهم في جمعه «سَرَوَاتٌ». قال^(١):

وَأَصْبَحَ مُبِيضُ الصُّقَيْعِ كَأَنَّهُ
على سَرَوَاتِ البَيْتِ، قُطْنٌ، مَنْدَفٌ

والذي ينبغي أن يحمل عليه «سُرِّيَّة» أنه
«فُعْلِيَّةٌ» من السِّرِّ، أو من السُّرور. فقد دفع
أبو الحسن اشتقاقها من سَرَاةِ الشَّيْءِ - وهو
أعلاه - بأن قال: إنَّ الموضع الذي تُؤْتَى منه
المرأة ليس أعلاها وسرّاتها. وهذا الدفع
صحيح، واشتقاقه من السِّرِّ أو السرور
واضح. فلذلك كان أولى.

فهذا جميع ما أبدلت فيه الياء من الراء.

وأبدلت من النون، على اللزوم، في
«دينار». أصله «دِنَانٌ»، فأبدلت الياء من
النون الأولى، هروباً من ثقل التضعيف،
بدليل قولهم: «دِنَانِيرٌ» في الجميع، و«دُنَيْنِيرٌ»
في التحقير.

وأبدلت أيضاً من نون «إنسان» الأولى،
على غير اللزوم، فقالوا: «إيسان». قال
عامر بن جؤين:

(١) البيت للفرزدق في ديوانه ٢٨/٢.

فيا لَيْتَنِي، من بعد ما طاف أهلها،
هَلَكْتُ، ولم أسمع بها صوت إيسانٍ

وقالوا في الجميع «أياسين» بالياء.
والأصل النون، لأن «إنساناً» و«أناسي»
بالنون أكثر منه بالياء.

وأبدلت أيضاً، على اللزوم، من نون
«ظربان»^(١) و«إنسان» التي بعد الألف، في
الجمع، فقالوا: «أناسي» و«ظرابي». فعاملوا
النون معاملة همزة التانيث، لشبهها بها.
فكما يُبدلون من همزة التانيث ياءً، فيقولون
في «صحراء»: «صحاري»، فكذلك فعلوا
بنون «إنسان» و«ظربان»، في الجمع.

وأبدلت أيضاً من النون في «تظنيت»،
لأنه «تفعلت» من الظن. فأصله «تظننت»،
فأبدلت النون ياءً، هروباً من اجتماع
الأمثال.

وأبدلت أيضاً على اللزوم، من النون في
«تسنى» بمعنى: تغيّر. ومن ذلك قوله تعالى
﴿لَمْ يَتَسَنَّ﴾^(٢) فحذفت الألف المبدلة من
الياء للجزم. والأصل «يتسنن» فأبدلت النون
ياءً، هروباً أيضاً من اجتماع الأمثال.
والدليل على ذلك قوله تعالى ﴿مِنْ حَمِيٍّ
مَسْنُونٍ﴾^(٣) أي: مُتغيّر. فقوله تعالى
«مسنون» يدل على أن «يتسنن» في الأصل

من المُضعّف كـ «مسنون»، وليس من قبيل
المعتلّ.

فهذا جميع ما أبدلت فيه الياء من النون.
وأبدلت من اللام في «أملت الكتاب».
إنما أصله: «أملت»، فأبدلت اللام الأخيرة
ياءً، هروباً من التضعيف. وقد جاء القرآن
باللغتين جميعاً. قال تعالى: ﴿فَهِيَ تُمَلَّى
عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾^(١). وقال عز وجل:
﴿وَلِيُمَلِّلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ﴾^(٢). وإنما
جعلنا اللام هي الأصل، لأن «أملت» أكثر
من «أملت».

وأبدلت من الصاد، على غير اللزوم، في
«قصيت أظفاري» بمعنى «قصصت».
فأبدلوا من الصاد الأخيرة ياءً، هروباً من
اجتماع الأمثال. حكى ذلك اللحياني.
وأبدلت من الضاد في قول العجاج^(٣):

تَقْضِي الْبَازِي، إِذَا الْبَازِي كَسَرَ
إنما هو «تفعل» من الانقضاض. وأصله
«تقضضن»، فأبدلت الضاد الأخيرة ياءً.
وقالوا أيضاً: «تفضيت» من الفضة، وهو
مثل «تقضيت».

وأبدلت من الميم في «يأتمي» على غير
اللزوم في الشعر، قال^(٤):

(١) الظربان: حيوان أصغر من الهر، قصير القوائم،

متن الرائحة.

(٢) البقرة: ٢٥٩.

(٣) الحجر: ٢٦، ٣٣، ٣٨.

(١) الفرقان: ٥.

(٢) البقرة: ٢٨٢.

(٣) ديوانه ص ١٧.

(٤) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٣٠٠.

تَزُورُ امْرَأً، أَمَّا الْإِلَهَ فَيَتَّقِي
وَأَمَّا بِفِعْلِ الصَّالِحِينَ فَيَأْتِي
أصله «يَأْتَمُّ»، فأبدل من الميم الثانية
ياء، هروباً من التضعيف.

وأبدلت أيضاً في «تُكْمُوا»، لأنه «تُفْعَلُوا»
من «كَمَمْتُ الشَّيْءَ» إذا سترته. فأصله
«تُكْمَمُوا»، فأبدلوا من الميم الأخيرة ياءً فقالوا:
«تُكْمِيُوا»، فاستثقلت الضمة في الياء،
فحذفت، فبقيت الياء ساكنةً، فحذفت
لالتقاءها مع واو الضمير الساكنة، فصار
«تُكْمُوا». قال الراجز^(١):

بل لو شَهِدْتَ النَّاسَ، إِذْ تُكْمُوا
بِقَدْرٍ، حُمَّ لَهُمْ، وَحُمُوا
وأبدلت أيضاً من الميم الأولى في «أَمَّا»،
فقالوا: «أَيَمَا» هروباً من التضعيف. وقد
رُوي بيت ابن أبي ربيعة^(٢):

رَأَتْ رَجُلًا، أَيَمَا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ
فِيضْحَى، وَأَيَمَا بِالْعَشِيِّ فَيُخَصَّرُ
وأبدلت أيضاً من الميم الأولى في
«دِيماس»^(٣)، هروباً من التضعيف. وأصله
«دِمَّاس»، بدليل قولهم في الجمع
«دَمَامِيس».

وأبدلت من الدال، في قوله تعالى: ﴿إِلَّا

مُكَاءً وَتَصَدِيئَةً﴾^(١)، و«التصدية»: التصفيق
والصوت. و«فَعَلْتُ» منه: صَدَدْتُ أَصَدُّ.
ومنه قوله تعالى: ﴿إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ
يَصِيدُونَ﴾^(٢) أي: يَعُجُونَ وَيَضُجُونَ.
فأصله «تَصَدِيدَةٌ»، فحوّلت إحدى الدالين
ياء، هروباً من اجتماع المثلين. وليس قول
من قال إنَّ الياء غير مبدلة من دال، وجعله
من «الصَّدى» الذي هو الصوت، بشيء،
وإن كان أبو جعفر الرستمي قد ذهب إليه،
لأنَّ الصَّدى لم يُستعمل منه فِعْلٌ. فحملهُ
على أنه من هذا الفعل المستعمل أولى.

وأبدلت من العين، فيما أنشده سيبويه،
من قوله^(٣):

وَمَنْهَلٍ لَيْسَ لَهُ حَوَازِقُ
وَلِضْفَادِي جَمِّهِ نِقَانِقُ

يريد «ولضفادع»، فكرة أن يُسَكِّنَ العينَ
في موضع الحركة، فأبدل منها ما يكون
ساكناً في حال الجرِّ، وهو الياء.

وأبدلت أيضاً من العين، في «تَلَعَّيْتُ»^(٤)
من اللُّعَاعَةِ^(٥) «تَلَعِيَّةً». والأصل «تَلَعَعْتُ»
تَلَعَعَةً، فأبدلت العين الأخيرة ياءً، هروباً
من اجتماع الأمثال.

(١) الأنفال: ٤٥.

(٢) الزخرف: ٥٧.

(٣) الرجز بلا نسبة في الكتاب ١/٣٤٤. والحوازي:
الجماعات.

(٤) تلعت: رعيت.

(٥) اللعاعة: أصل النبت.

(١) الرجز للعبّاج في ديوانه ص ٦٣.

(٢) ديوانه ص ٨٦. ويضحى: يظهر للشمس.

يخصر: يبرد.

(٣) الديماس: الحَمَام، أو القبر.

فإن قال قائل: فلعلّ «تلعيتُ»: «تفعليتُ» والياء زائدة، مثلها في «تَجَعَّبَيْتُ»، فلا تكون إذ ذاك بدلاً فالجواب أن التاء إنما دخلت على «لَعَيْتُ»، و«لَعَيْتُ»: «فَعَلْتُ»، بدليل قولهم: «تَلَعِيَّةٌ»، إذ لا يجيء المصدر على «تَفْعِلَةٌ» إلا إذا كان الفعل على وزن «فَعَلَ». فإذا تبين أن التاء دخلت على «فَعَلْتُ» ثبت أن «تلعيتُ»: «تَفَعَّلْتُ»، وأن الياء بدل من العين.

وأبدلت من الكاف، فيما حكاه أبو زيد، من قولهم: «مَكُوكٌ»^(١) و«مَكَاكِيٌّ». وأصله «مَكَاكِيكٌ»، فأبدلت الياء من الكاف الأخيرة، هروبا أيضا من ثقل التضعيف. وأبدلت من التاء، أنشد بعضهم^(٢):

قامتُ بها، تنشُدُ كلُّ منشِدِ
فايتصلتُ بمثلِ ضوئِ الفرقِ
يريد «فَاتَّصَلْتُ»، فأبدل من التاء الأولى ياء، كراهية التثديد.

وأبدلت من التاء في «ثالث»، فقالوا: «الثالي». قال الراجز^(٣):

يَفْدِيكَ، يا زُرْعَ، أبي وخالي
قَد مرُّ يومان، وهذا الثالي
وأنت، بالهجران، لا تبالي

(١) المَكُوكُ: طاس يشرب به.

(٢) الرجز بلا نسبة في شرح المفصل ٢٦/١٠؛ والمفصل ٢٥٧/٢.

(٣) الرجز بلا نسبة في شرح المفصل ٢٨/١٠؛ والمفصل ٢٥٩/٢. وزرع: ترخيم زرعة.

أراد «وهذا الثالث».

وأبدلت من الجيم في جمع «دَيَجُوج»^(١)، فقالوا «الدياجي». وأصله «دياجيجُ»، فأبدلت الجيم الأخيرة ياء، وحذفت الياء فيها تخفيفاً.

وأبدلت من الهاء في «دَهْدَيْتُ الحَجَرَ» أي: دَحَرَجْتُهُ. وأصله «دَهْدَهْتُهُ»؛ ألا تراهم قولوا: «دُهْدُوهُتُ الجُعَل»^(٢) لما يُدَحَرَجُهُ. قال أبو النجم^(٣):

كأنَّ صَوْتَ جَرَعِهَا المُسْتَعَجِلِ
جَنَدَلَةٌ، دَهْدَيْتُهَا بِجَنَدَلِ
وقالوا في «صَهْصَهْتُ بالرَّجُل» إذا قلت له «صَهْ صَهْ»: «صَهْصَيْتُ»، فأبدلوا من الهاء ياء.

وأبدلت من الهمزة باطراد، إذا كانت ساكنة وقبلها كسرة. فتقول في «ذئب» و«بئر» و«مئرة»^(٤): «ذَيْبٌ» و«بَيْرٌ» و«مَيْرَةٌ». ولا يلزم ذلك، إلا أن يكون الحرف المكسور الذي قبل الهمزة الساكنة همزة أخرى، نحو «إيمان» و«إيتاء» في مصدر «آمَنَ» و«آتَى». وأصلهما «إئمان» و«إئتاء».

وأبدلت من الهمزة المفتوحة المكسور ما

(١) الديجوج: الليل المظلم.

(٢) الجعل: نوع من الخنافس.

(٣) المنصف ١٧٦/٢

(٤) المئرة: العداوة.

قبلها، نحو: «ميسر» و«أريد أن أقريك»،
على غير لزوم. وقد مضى السبب في ذلك
في باب تخفيف الهمز.

وكذلك أيضاً تبدل من الهمزة المضمومة
المكسورة ما قبلها، عند الأخفش، نحو:
«يقريك» في «يقرك»، على غير لزوم أصلاً.
وقد تقدّم الدليل على بطلان هذا المذهب،
في باب تخفيف الهمز أيضاً.

وتبدل منها أيضاً إذا وقعت بعد ياء
«فيعيل» ونحوه، ممّا زيدت فيه لمدّ، وبعد
ياء التحقير، على غير لزوم. فيقولون في
«خَطِيئَةٌ»: «خَطِيئَةٌ»، وفي نَسِيءٍ: «نَسِيئٌ»،
وفي تحقير «أفؤس»: «أفيس».

وإذا التقت همزتان، وكانت الثانية
متحركة بالكسر، قلبت الثانية ياءً على
اللزوم، نحو قولهم: «أئمة» في جمع «إمام».
أصله «أأممة»، ثم أدغمت فقلت: «أئمة»، ثم
أبدلت من الهمزة المكسورة ياءً.

وتبدل أيضاً من الهمزة الواقعة طرفاً بعد
ألف زائدة، في التثنية، في لغة لبعض بني
فزارة. فيقولون في تثنية «كساء» و«رداء»:
«كسايان» و«ردايان». حكى ذلك أبو زيد
عنهم.

وأبدلت، بغير أطراد في «قرأتُ»
و«بدأتُ» و«توضأتُ»، فقالوا «قرئتُ»
و«توضيتُ» و«بديتُ». وعلى «بديتُ» جاء
قول زهير^(١):

(١) ديوانه ص ٢٤.

جريء، متى يُظلم يُعاقب يُظلمه
سريعاً، وإلا يُبد بالظلم يُظلم.
فحذف الألف المنقلبة عن الياء المبدلة
من الهمزة، للجزم في «يبدى».

وقالوا في «واجيء»^(١): «واج»، فأبدل
الهمزة ياءً، وأجراها مجرى الياء الأصلية.
الدليل على ذلك أنه جعلها وصلًا لحركة
الجيم، في قوله^(٢):

وكنت أذلّ من وتيدٍ يقاعٍ
يُشججُ رأسه، بالفهر، واجي
وأجراها مجرى الياء الأصلية، في قوله
قبل:

ولولا هم لكنت كحوتٍ بحرٍ
هوى، في مُظلم الغمرات، داجي
ولو كانت الهمزة منوثة عنده لم يجوز أن
تكون الياء وصلًا كما لا يجوز ذلك في
الهمزة. ونحو من ذلك قول ابن هرمة^(٣):

إن السباع لتهدى في مرائبها
والناس ليس بهادٍ شرهم أبداً
فأبدل الهمزة من «هاديء» ياءً ضرورة.
وجميع هذا لا يقاس عليه إلا في ضرورة
شعر.

(١) الواجىء: الضارب في أي موضع كان.
(٢) البيت لعبد الرحمن بن حسان بن ثابت، راجع
الكتاب ١٧٠/٢؛ وشرح شواهد الشافية
ص ٣٤١؛ والعقد الفريد ١٤٨/٦.
(٣) ديوانه ص ٩٧.

وأبدلت أيضاً من الهمزة في «أعصر»
اسم رجل، فقالوا «يَعَصِر». قال أبو عليّ:
إنما سُمِّيَ «أعصراً» لقوله (١):

أُبْنِيَّ إِنَّ أَبَاكَ شَيْبَ رَأْسَهُ
كَرُّ اللَّيَالِي، واختلافُ الأعصْرِ (٢)

وتُبدل الياء من الألف في موضعين:
أولهما إذا وقعت بعد كسرة، وذلك في
التصغير أو جمع التكسير، نحو: «دينار-
دينير - دنانير». وثانيهما إذا وقعت تاليةً لياء
التصغير، نحو: «كتاب - كُتِّيب».

وتُبدل من الواو في الحالات التالية:

أ - إذا وقعت بعد كسرة، نحو: «رَضِيَّ»
(الأصل: «رَضِيو»).

ب - إذا وقعت عيناً لمصدر أُعلت في
فعله أو قبلها كسرة، وبعدها ألف زائدة،
نحو: «قيام» (أصلها: «قِوام»).

ج - إذا وقعت لاماً لصفة على وزن
«فُعَلَى»، نحو: «عُلَيَّا» (أصلها: «عُلُوا»).

د - إذا وقعت ساكنة غير مشددة بعد
كسرة، نحو: «مِيزان» (أصلها:
«مِوزان»).

هـ - إذا تطرُفت، وكانت رابعة فصاعداً
بعد فتح، نحو: «أعطيتُ» (أصلها:
«أعطوتُ»).

و - إذا وقعت عيناً لجمع تكسير صحيح
اللام، وقبلها كسرة، وذلك شرط أن تكون
ساكنة في المفرد، وبعدها ألف في الجمع،
نحو: «رياض» (أصلها: «رِواض»).

ز - إذا وقعت عيناً لجمع تكسير صحيح
اللام، وقبلها كسرة، وهي مُعلّة في مفرده،
نحو: «جِيل» (أصلها: «جِوَل»).

ح - إذا وقعت عيناً لجمع تكسير على
وزن «فُعَل» صحيح اللام دون أن يفصل بين
العين واللام فاصل، نحو: «صِيم» (أصلها:
«صُوم»).

ط - إذا وقعت لاماً لجمع تكسير على
وزن «فُعُول»، نحو: «عِصِيَّ» (أصلها:
«عِصِوُ»).

ي - إذا وقعت لام اسم مفعول لفعل
ماضٍ ثلاثي على وزن «فِعَل»، نحو:
«مقوي» (أصلها: «مقوي»).

ك - إذا اجتمعت مع الياء في كلمة واحدة
ولم يفصل بينهما فاصل، وكان السابق من
الواو أو الياء غير منقلب عن غيره وساكناً
سكوناً غير عارض، نحو: «مَيِّت» (أصلها:
«مَيِّوت»).

أبنية الأسماء

أبنية الأسماء نوعان:

١ - أبنية الأسماء المجردة: ثلاثة أقسام:

أ - الثلاثي. راجع: الاسم الثلاثي
المجرد.

(١) هو منبه بن سعد بن قيس عيلان.

(٢) عن الممتع في التصريف ص ٣٦٨ - ٣٨٢.

المزيد بحرف، والفعل الرباعيّ المزيد بحرفين .

أبنية القلّة

انظر: جمع التكسير (٢، ٣، ٤).

أبنية الكثرة

انظر: جمع التكسير (٢، ٣، ٥).

أبنية المبالغة

انظر: صيغ المبالغة.

أتاه سليمان

انظر: سألتمونيها.

الأتخاذ

هو، في اللغة، مصدر أتخذ الشيء: حصّله. وهو من معاني الفعل المزيد:

أ - أفتعل، نحو: «اشتوى».

ب - تفعّل، نحو: «تعمّم».

اجتماع الساكنين

انظر: التقاء الساكنين.

اجتماع الساكنين على حدّ

هو اجتماع ساكنين في كلمة فيها حرف لين وبعده حرف مدغم، نحو: جادة. انظر: التقاء الساكنين.

أجدّ طويّت منها

هي عند بعضهم، أحرف الإبدال الصرفي.

راجع: الإبدال الصرفي.

ب - الرباعيّ. راجع: الاسم الرباعيّ المجرد.

ج - الخماسيّ. راجع: الاسم الخماسيّ المجرد.

٢ - أبنية الأسماء المزيدة: ثلاثة أقسام:

أ - الثلاثيّ: راجع: الاسم الثلاثيّ المزيد بحرف، والاسم الثلاثيّ المزيد بحرفين، والاسم الثلاثيّ المزيد بثلاثة أحرف، والاسم الثلاثيّ المزيد بأربعة أحرف.

ب - الرباعيّ: راجع: الاسم الرباعيّ المزيد بحرف، والاسم الرباعيّ المزيد بحرفين.

ج - الخماسيّ: راجع الاسم الخماسيّ المزيد.

أبنية الأفعال

أبنية الأفعال نوعان:

١ - أبنية الأفعال المجرّدة:

أ - الثلاثيّ. راجع: الفعل الثلاثيّ المجرد.

الرباعيّ: راجع: الفعل الرباعيّ المجرد.

٢ - أبنية الأفعال المزيدة:

أ - الثلاثيّ. راجع: الفعل الثلاثيّ المزيد بحرف، والفعل الثلاثيّ المزيد بحرفين، والفعل الثلاثيّ المزيد بثلاثة أحرف.

ب - الرباعيّ. راجع: الفعل الرباعيّ

الإجناح

هو، في اللغة، مصدر أَجْنَحَ الشيء: أماله.

راجع: الإمالة.

الأجوف

هو، في اللغة، على وزن أفعل من جَوَّفَ: خَلَا جَوْفَهُ. وهو ما كانت عينه حرف علة، نحو: «خَافَ»، «وَقَوْلُ». وهو نوعان: أ- الأجوف الواوِيّ: وهو ما كانت عينه واوًا، نحو: «قال، قَوْلٌ».

ب- الأجوف اليائِيّ: وهو ما كانت عينه ياءً، نحو: «باع، بَيْعٌ».

الأجوف الواوِيّ

راجع: الأجوف (أ).

الأجوف اليائِيّ

راجع: الأجوف (ب).

الاحتجاج

هو، في اللغة، مصدر احتجّ: أتى بالحجّة، واحتجّ بالشيء: اتّخذ حجّة. وهو يستخدم لإثبات قاعدة أو غيرها باعتماد السماع أو الإجماع.

راجع: السماع.

الأحداث

تسمية أطلقت على المصدر.

راجع: المصدر.

أحداث الأسماء

تسمية أطلقت على المصدر.

راجع: المصدر.

أحرف الزيادة

راجع: حروف الزيادة.

الاختلاس

هو، في اللغة، مصدر اختلس الشيء: استلبه في سرعة ومخادعة. وهو في الاصطلاح عدم إعطاء الحركة أو حرف اللين حقهما من الصوت، نحو: «أمّحت معالمه» إذا اختلست ألف «أمّحت». ويقابله الإشباع.

راجع: الإشباع.

الاختيار

هو، في اللغة، مصدر اختار الشيء: اصطفاه. وهو، في الاصطلاح، أن يجري الكلام على أصله، ويكون في النثر، نحو: «ذهب المعلمُ إلى المدرسة». ويقابله الاضطرار.

راجع: الاضطرار.

الإخفاء

هو، في اللغة، مصدر أخفى: خَبَأ. وهو، في الاصطلاح، نطق الحرف بين الإظهار والإدغام.

الإدراج

هو، في اللغة، مصدر أدْرَجَ الشيء في الشيء: أدخله فيه. وهو، في الاصطلاح، أ- الإدغام. راجع: الإدغام.

ب - الحشو. راجع: الحشو.

وجاء في كتاب «الممتع في التصريف»:

الإدغام

هو، في اللغة، مصدر أدغم الشيء في الشيء: أدخله فيه، وهو في الاصطلاح الإدغام.

راجع: «الإظهار»، و«الإدغام».

الإدغام

هو، في اللغة، مصدر أدغم الشيء في الشيء: أدخله فيه. وهو في الاصطلاح إدخال حرف في حرف آخر من جنسه بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً نحو: مرّ (مَرَّرَ)، أو مقارب له في المخرج، نحو: ادعى (ادتعى)، وهو نوعان:

أ - الإدغام الصغير.

ب - الإدغام الكبير.

أ - الإدغام الصغير: هو ما كان أول الحرفين المثلين ساكناً والثاني متحركاً، نحو: «الشَّد» (شَدَّدَ). وسُمِّي صغيراً لأن فيه عملاً واحداً، وهو إدخال الحرف الأول في الثاني.

ب - الإدغام الكبير: هو ما كان الحرفان المثلان فيه متحركين، فيسكن الأول بحذف حركته، نحو: شَدَّ (شَدَّدَ)، أو بنقلها إلى الحرف الساكن قبله، نحو: يَشُدُّ (يَشُدُّدُ) وسُمِّي كبيراً لأن فيه عملين وهما: الإسكان، والإدغام.

«الإدغام هو رفعُ اللسان بالحرفين رفعةً واحدة ووضعك إياه بهما موضعاً واحداً. وهو لا يكون إلا في المثلين أو المتقاربين. والسبب في ذلك أن النطق بالمثلين ثقيلٌ، لأنك تحتاج فيهما إلى إعمال العضو الذي يخرج منه الحرفُ المضعَّف مرتين، فيكثر العمل على العضو الواحد. وإذا كان الحرفان غيرين لم يكن الأمر كذلك. لأن الذي يعمل في أحدهما لا يعمل في الآخر. وأيضاً فإن الحرفين إذا كانا مثلين، فإن اللسان يرجع في النطق بالحرف الثاني إلى موضعه الأول، فلا يتسرحُ اللسان بالنطق كما يتسرحُ في الغيرين، بل يكون في ذلك شبيهاً بمشي المقيد. ممّا كان فيه من الثقل ما ذكرتُ لك رفع اللسان بهما رفعةً واحدة، ليقلَّ العمل، ويخفَّ النطق بهما على اللسان.

وأما المتقاربان فلتقاربهما أجرياً مجرى المثلين، لأن فيهما بعض الثقل؛ ألا ترى أنك تُعمل العضو وما يليه كما كنت في المثلين تُعمل العضو الواحد مرتين. فكأن العمل باقٍ في العضو لم ينتقل. وأيضاً فإنك تردُّ اللسان إلى ما يقربُ من مخرج الحرف الأول، فيكون في ذلك عُقلة للسان وعدم تسريح له في وقت النطق بهما. فلما كان فيهما من الثقل هذا القدر فُعلَّ بهما ما فُعلَّ بالمثلين، من رفع اللسان بالحرفين رفعةً

واحدة، ليخفَّ النطق بهما.

فهذا الباب إذاً ينقسم قسمين: إدغام المثلين، وإدغام المتقاربين.

ذكر إدغام المثلين

اعلم أن كلَّ مثلين قد يدغمان إلا الألفين والهمزتين. أما الألف فلم يمكن الإدغام فيها، لأنه لا يدغم إلا في متحرك والألف لا تتحرك. وأما الهمزة فثقيلة جداً، ولذلك يخففها أهل التخفيف منفردة. فإذا انضم إليها غيرها ازداد الثقل، فالزمت إحداهما البدل، فيزول اجتماع المثلين فلا يدغم إلا أن تكونا عينيْن نحو: «سأل» و«رأس» فإنك تدغم ولا تبدل، لما ذكرناه من أنك لو أبدلت إحداهما لاختلفت العينان، والعينان أبداً في كلام العرب لا يكونان إلا مثلين. وقد يجوز الإدغام في الهمزتين على ما حكى عن ابن أبي إسحاق^(١) وناس معه، من أنهم كانوا يحققون الهمزتين، إذا كانتا في كلمتين نحو: «قرأ أبوك» لأنه يجتمع لهما مثلان وقد تكلمت العرب بذلك وهو رديء.

فعلى هذا إذا اجتمع لك مثلان، وكان المثلان مما يمكن الإدغام فيهما فلا يخلو من أن يكون الثاني منهما متحركاً أو ساكناً فإن كان الثاني متحركاً فلا يخلو من أن يجتمعا في كلمة واحدة أو في كلمتين، فإن اجتمعا في كلمة واحدة فلا يخلو من أن

(١) هو عبد الله بن أبي إسحاق الزياتي الحضرمي الذي هجاه الفرزدق.

يكونا حرفي علة أو حرفين صحيحين، فإن كانا حرفي علة فقد تقدّم حكمهما في باب القلب وإن كانا حرفين صحيحين فلا يخلو من أن يجتمعا في اسم أو في فعل.

فإن اجتمعا في فعل فالإدغام ليس إلا، فإن كان الأول من المثلين ساكناً أدغمته في الثاني، من غير تغيير، نحو: «ضرب» و«قطع». وإن كان الأول منهما متحركاً فإما أن يكون أولاً في الكلمة أو غير أول. فإن كان غير أول سكنته بحذف الحركة منه، إن كان ما قبله متحركاً أو ساكناً هو حرف مدّ ولين، أو بنقلها إلى ما قبله، إن كان ساكناً غير حرف مدّ ولين. وحينئذ تدغم، نحو «ردّ» و«احمرّ» و«استقرّ» و«احمارّ». الأول من المثلين في الأصل متحرك؛ ألا ترى أنك إذا رددت الفعل إلى نفسك تقول «رددت» و«شجمت» و«لببت» و«استقررت» و«احمررت» و«احماررت»، فتحرّك لهما زال الإدغام. وإنما سكنته لأن النيّة بالحركة أن تكون بعد الحرف، فتجيء فاصلة بين المثلين، ولا يمكن الإدغام في المثلين مع الفصل.

هذا ما لم تكن الكلمة ملحقّة ويكون الإدغام مغيراً لها ومانعاً من أن تكون على مثل ما ألحقت به. فإنك حينئذ لا تدغم، نحو: «جلبب» و«اسحنكك»^(١)، لأنهما

(١) اسحنكك الليل: اشتدّ ظلامه.

ملحقان بـ «قَرَطَسَ» و «احْرَنْجَمَ»^(١). فلو أدغمت، فقلت: «جَلَبٌ» و «اسْحَنَكُ» لكنت قد حركت ما في مقابله من بناء الملحق به ساكنٌ، وسكنت ما في مقابله متحركٌ؛ ألا ترى أنك كنت تحرك العين من «جلبب» وهي في مقابلة الراء من «قَرَطَسَ»، وتسكن الباء الأولى وهي في مقابلة طاء «قَرَطَسَ»، وتحرك النون من «اسْحَنَكُ» وهي في مقابلة نون «احْرَنْجَمَ»، وتسكن الكاف الأولى منها وهي في مقابلة الجيم من «احْرَنْجَمَ».

أو يكون أحد المثلين في أول الكلمة أو تاء «افتعل». فإن كان أحد المثلين في أول الكلمة فإنه لا يخلو من أن يكون الثاني إذ ذاك زائداً، أو غير زائد. فإن كان زائداً لم تدغم نحو: «تتذكر»، لأنك إذا استثقلت اجتماع المثلين حذف الثاني فقلت «تذكر» لأنه زائد وليس في حذفه لبس. وإن كان الثاني أصلياً فإن شئت أدغمت. وذلك بتسكين الأول تحتاج إذ ذاك إلى الإتيان بهمزة الوصل، إذ لا يُبتدأ بساكن. وإن شئت أظهرت. وذلك نحو: «تتابع» و «أتابع».

فإن قيل: ولأي شيء لم تحذف إحدى التاءين كما فعلت ذلك في «تذكر»؟ فالجواب أن التاء هنا أصل، فلا يسهل حذفها، وأيضاً فإن حذفها يؤدي إلى

(١) احْرَنْجَمَ القوم: تجمَعوا.

الالتباس؛ ألا ترى أنك لو قلت «تابع» لم يُدرَ أهو «فاعل» في الأصل أو «تفاعل».

فإن قال قائل: فلاي شيء لم يدغم في «تتذكر» وأمثاله؟ فالجواب أن الذي منع من ذلك شيئان:

أحدهما أن الفعل ثقيل، فإذا أمكن تخفيفه كان أولى وقد أمكن تخفيفه بحذف أحد المثلين، فكان ذلك أولى من الإدغام الذي يؤدي إلى جلب زيادة.

والآخر أنك لو أدغمت لاحتجت إلى الإتيان بهمزة الوصل، وهمزة الوصل لا تدخل على الفعل المضارع لاسم الفاعل أصلاً. كما لا تدخل على اسم الفاعل. وليس كذلك «تتابع» لأنه ماضٍ، والماضي قد تكون في أوله همزة الوصل، نحو: «انطلق» و «استخرج» و «احمر».

فإن قال قائل: فلاي شيء لم يلزم «تتابع» الإدغام و «تتذكر» الحذف، ويرفض اجتماع المثلين كما رفض ذلك في «رد»؟ فالجواب أن التاء في مثل: «تفاعل» و «تفعل» لا تلزم، لأنها دخلت على «فاعل» و «فعل»؛ ألا ترى أن الأصل في «تتابع»: «تابع» وفي «تذكر»: «ذكر». فلما لم يلزم صار اجتماع المثلين غير لازم. وما لا يلزم، وإن كان ثقيلاً، قد يُحتمل لعدم لزومه؛ ألا ترى أن «جَيْلاً» لم يعمل لأن الأصل «جَيْئَل»^(١)، والتخفيف المؤدي إلى النقل

(١) الجَيْئَل: الضخم من كل شيء أو القبيح.

فتلتقي ساكنة مع فاء الكلمة، فتحرك الفاء بالكسر على أصل التقاء الساكنين فتذهب همزة الوصل لتحرك الساكن، ثم تدغم فتقول: «قتلوا» بكسر القاف وفتح التاء، والثالث - وهو أقلها - أن تكسر التاء في هذه اللغة الثانية اتباعاً للكسرة التي قبلها، فتقول «قتلوا» بكسر القاف والتاء وقد حكي عنهم «فتحوا» في «افتتحوا».

فإن قال قائل: فلأي شيء لما تحركت فاء الكلمة ذهبت همزة الوصل، وهلاً جاز فيها الأمران: من الحذف لأجل تحريك الساكن، والإثبات رعيّاً للأصل لأن الحركة عارضة كما قالوا «الحمر» تارة و«لحمر» بإذهاب الهمزة أخرى؟ فالجواب أن الذي سهل إثبات الهمزة في مثل «الحمر» أنها مفتوحة فأشبهت همزة القطع لأن همزة الوصل بابها أن تكون مكسورة أو مضمومة إن تعذر كسرها.

فمن فتح التاء والقاف قال في المضارع «يقتل» بفتح القاف وكسر التاء لأن الأصل «يقتل» فنقل الفتحة في المضارع كما نقلها في الماضي، ويقول في اسم الفاعل: «مقتل» بفتح القاف وكسر التاء وفي اسم المفعول: «مقتل» بفتحهما، لأن الأصل «مقتل» و«مقتل»؛ فنقلت الفتحة إلى الساكن قبلها كما نقلت في الفعل.

ومن قال «قتل» بكسر القاف وفتح التاء قال في المضارع: «يقتل» بكسر القاف والتاء

عارض، فلذلك لم يلحظ ومن أدغم في «أتابع» وحذف في «تذكر» اعتدّ باجتماع المثلين، وإن كان ذلك غير لازم، لأن العرب قد تعتدّ بغير اللازم؛ ألا ترى أن الذي قال: «لحمر جاءني» فحذف همزة الوصل اعتدّ بالحركة التي في اللام، وإن كان التخفيف عارضاً والأصل «الأحمر».

وإن كان أحد المثلين تاء «افتعل» نحو: «اقتتل» فإنه يجوز فيه الإظهار والإدغام. أما الإظهار فلأنه يشبه اجتماع المثلين من كلمتين في أنه لا يلزم تاء «افتعل» أن يكون ما بعدها مثلها، كما لا يلزم ذلك في الكلمتين لأنك تقول: «اكتسب» فلا يجتمع لك مثلان. وإنما يجتمع المثلان في «افتعل» إذا بُنيت من كلمة عينها تاء نحو: «اقتتل» و«افتتح» فكما لا تدغم إذا كان ما قبل الأول من المثلين المنفصلين ساكناً صحيحاً، فكذلك لا تدغم في «افتعل».

وأما الإدغام فلأن المثلين على كل حال في كلمة واحدة فتدغم كما تدغم في الكلمة الواحدة.

فإن أظهرت جاز لك في الأول من المثلين البيان والإخفاء لأنه وسيطة بين الإظهار والإدغام. وإذا أدغمت جاز لك ثلاثة أوجه: أحدها أن تنقل الفتحة إلى فاء «افتعل» فتحرك الفاء وتسقط ألف الوصل، ثم تدغم، فتقول «قتل» بفتح القاف. والثاني أن تحذف الفتحة من تاء «افتعل»

لأنَّ الأصل «يَقْتِيلُ» فسكَّن التاء الأولى وكسر القاف لالتقاء الساكنين، كما فعل ذلك في الماضي. ومنهم من يكسر حرف المضارعة إتباعاً للقاف، أو على لغة من يقول في مضارع «افتعل»: «يَفْتَعِلُ» فيكسر حرف المضارعة، ومنه قول أبي النجم^(١):

تَدافعُ الشَّيبِ، ولم يَقتلِ

ويقول في اسم الفاعل «مُقْتَلٌ» بكسر القاف والتاء والأصل «مُقْتَلٌ» فكسر القاف بعد تسكين التاء الأولى لالتقاء الساكنين ومنهم من يستثقل الخروج من ضمِّ إلى كسر فيضمُّ القاف اتِّباعاً للميم فيقول «مُقْتَلٌ» ولا يستثقل الخروج من ضمِّ القاف إلى كسرة التاء لأنَّ بينهما حاجزاً وهو التاء الساكنة ويقول في اسم المفعول «مُقْتَلٌ» بكسر القاف وفتح التاء لأنَّ الأصل «مُقْتَلٌ»، فسكَّن التاء الأولى وحرك القاف بالكسر على أصل التقاء الساكنين. ومنهم أيضاً من يستثقل الخروج من ضمِّ إلى كسر، فيضمُّ القاف اتِّباعاً للميم فيقول «مُقْتَلٌ» بضمِّ القاف وفتح التاء.

ومن قال «قَتَلَ» بكسر القاف والتاء فإنَّ قياس المضارع منه واسم الفاعل واحد، وإنما يخالفه في اسم المفعول فتقول في المضارع «يَقْتِيلُ» بكسر القاف والتاء لأنَّ الأصل «يَقْتِيلُ» فتسكن التاء الأولى وتحرك القاف بالكسر على أصل التقاء الساكنين ولا تحتاج إلى إتباع حركة ما بعد القاف القاف

لأنها مكسورة مثلها وإن شئت أيضاً كسرت حرف المضارعة إتباعاً أو على لغة من يكسر حرف المضارعة من «افتعل» فتقول: «يَقْتَلُ» بكسر القاف والتاء التي بعدها وحرف المضارعة. وتقول في اسم الفاعل «مُقْتَلٌ» بكسر القاف والتاء والأصل «مُقْتَلٌ» فسكَّنت التاء الأولى وكسرت القاف لالتقاء الساكنين ثم أدغمت ولم تحتج إلى إتباع التاء لأنَّ حركتها من جنس حركة القاف. وإن شئت ضممت القاف اتِّباعاً لحركة الميم كراهية الخروج من ضمِّ إلى كسر فتقول: «مُقْتَلٌ» وتقول في اسم المفعول «مُقْتَلٌ» كما تقول في اسم الفاعل. لأنَّ الأصل «مُقْتَلٌ» فسكَّنت التاء الأولى وكسرت القاف لالتقاء الساكنين وأدغمت ثم كسرت التاء الثانية اتِّباعاً لحركة القاف، فلا يقع فرق بين اسم الفاعل على هذه اللغة واسم المفعول إلا بالقرائن، فيكون نظير «مختار» في أنه يحتمل أن يكون اسم فاعل واسم مفعول حتى يتبيَّن بقريئة تقترون به. ومن استثقل الخروج من ضمِّ إلى كسر من غير حاجز، ضمَّ القاف فقال: «مُقْتَلٌ».

وقياس المصدر في اللغات الثلاث «قتالاً» بفتح التاء وكسر القاف والأصل «اقتتال». فمن فتح القاف نقل كسرة التاء إليها، ومن كسرهما سكَّن التاء الأولى وكسر القاف لالتقاء الساكنين، ومن كسر التاء اتِّباعاً للقاف فقال «قَتَلَ» ينبغي له أن يقول في

المصدر «قَتِيلاً» فيكسر التاء إتباعاً للقاف فتقلب الألف لانكسار ما قبلها.

وإن اجتمعا في اسم فلا يخلو من أن يكون على ثلاثة أحرف أو على أزيد، فإن كان على ثلاثة أحرف فلا تخلو من أن يكون الأول ساكناً أو متحركاً. فإن كان ساكناً فالإدغام ليس إلا نحو: «رَدَّ» و«وَدَّ» وأمثالهما إلا أن يُضطرَّ شاعر فيفك ويحرك الأول نحو قوله^(١):

ثُمَّ اسْتَمَرُّوا وَقَالُوا إِنَّ مَوْعِدَكُمْ
مَاءٌ بَشْرَقِيٌّ سَلْمَى فَيْدُ أَوْ رَكَك
يريد: رَكَآ.

وإن كان متحركاً فلا يخلو من أن يكون على وزن من أوزان الفعل، أو لا يكون.

فإن لم يكن على وزن من أوزانها فلا يدغم نحو: «سُرِّرٍ»^(٢) و«دُرِّرٍ»^(٣)، لأنَّ الأسماء بابها ألا تعتل لخفتها بكثرة دورها في الكلام، وأخفها ما كان على ثلاثة أحرف لأنه أقلُّ أصول الكلمة عدداً ولهذه الخفة لم يعلَّ مثل: «ثورة» و«بيع» و«صير» وأشباه ذلك فلو بنيت من «رَدَّ» مثل «إبل» صحَّحته؛ تقول فيه «رِدِّدٌ».

فإن كان على وزن من أوزان الأفعال فلا يخلو من أن يكون على «فَعْلٍ» أو «فَعُلٍ»

أو «فَعِلٍ». فإن كان على وزن «فَعْلٍ» لم تدغم لخفة البناء، نحو: «طَلَّ»، «شَرِّرٍ» فإن كان على وزن «فَعِلٍ» و«فَعُلٍ» أدغمت لشبه الفعل في البناء مع ثقل البناء، فتقول في «فَعْلٍ» و«فَعِلٍ» من رَدَدَتْ: «رَدُّ».

والدليل على أن «فَعْلًا» يدغم قولهم «طَبَّ»^(١) و«صَبَّ» والأصل «طَبِبَّ» و«صَبِبَّ» لأنَّ الفعل منهما على وزن «فَعِلٍ» تقول «صَبِبْتُ» و«طَبِبْتُ» واسم الفاعل من «فَعِلٍ» إذا كان على ثلاثة أحرف إنما يكون على وزن «فَعِلٍ» نحو: «حذِرٍ» و«أشِرٍ».

والدليل على أن «فَعْلًا» أيضاً يدغم أنه لم يجيء مظهرأ في موضع من كلامهم؛ لا يُحفظ من كلامهم مثل «رَدَّدٍ» فيما أن تقول إن «فَعْلًا» لم يأت في المضعف، وإما أن تقول إنه موجود في المضعف إلا أنه لزمه فالأولى أن يدعى أنه يلزمه الإدغام لأنَّ المعتل والمضعف الغالب فيهما أن يجيء فيهما من الأوزان ما يجيء في الصحيح وأيضاً فإنَّ «فَعْلًا» مثل «فَعِلٍ» في أنه على بناء الفعل الثقيل وقد قام الدليل على أنهم يدغمون «فَعْلًا» لقولهم: «صَبَّ» و«طَبَّ» فكذلك «فَعُلٍ».

وزعم أبو الحسن بن كيسان أن ما كان على وزن «فَعِلٍ» أو «فَعُلٍ» لا يدغم واستدلَّ على ذلك بأنك لو أدغمت لأدى

(١) الطَّبُّ: الحاذق، والعالم.

(١) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٦٧.

(٢) لسُرر: ج السرير.

(٣) الدرر: ج الدرّة.

فإن كان الذي زاد به على ثلاثة غير ذلك
أدغمت، كان الاسم على وزن من أوزان
الفعل أو لم يكن، وسواء كان الأول ساكناً أو
متحركاً إلا أنك تسكن المتحرك، لما ذكرنا
في الفعل بنقل حركته لما قبله إن كان ساكناً
غير حرف مدّ ولين، أو بحذفها إن كان ما
قبله متحركاً، أو حرف مدّ ولين. نحو
«خَدَبَ» و«مَكَرَ» و«فَارَّ» و«ضَارَّ».

فأما «خَدَبَ» فالأول من المثليين ساكن
في الأصل والأصل في «مَكَرَ» و«مُسْتَقَرَّ»:
«مَكَرَرُ» و«مُسْتَقَرَّرُ» فنقلت الحركة إلى ما
قبله لأنه ساكن غير حرف مدّ ولين. والأصل
في «فَارَّ» و«ضَارَّ»: «فَارِرُ»، و«ضَارِرُ»
فسكنت ولم تنقل الحركة لأن الساكن حرف
مدّ ولين، ولو بنيت مثل «فَعِلَان» من «رَدَدْتُ»
لقلت «رَدَّان» فأدغمت ولم تنقل الحركة إلى
ما قبلها لأنه متحرك

هذا ما لم يمنع من الإدغام أن يكون
الإدغام مؤدياً إلى تغيير بناء الملحق عمّا
ألحق به، نحو «قَرَدِدٍ» فإنه ملحق بـ «جَعْفَرُ»
ولو أدغمت فقلت «قَرَدِّ» لحركت الراء وهي
في مقابلة العين من «جَعْفَرُ» وسكنت الدال
الأولى وهي في مقابلة الفاء من «جَعْفَرُ».
فكنت تضع متحركاً في مقابلة ساكن وساكناً
في مقابلة متحرك.

أو يكون أحد المثليين التاء من اسم جار
على «افتعل» فإنه لا يُلزم فيه الإدغام بل
(١) القردد: ما ارتفع من الأرض وغلظ.

ذلك إلى الإلباس لأنه لا يُعلم أهو في الأصل
متحرك العين أو ساكنه. وهذا الذي ذهب إليه
فاسد، لأنه إذا أدى القياس إلى ضرب ما من
الإعلال استعمل، ولم يُلتفت إلى التباس
إحدى البينيتين بالأخرى؛ ألا ترى أن العرب
قد قالت «مختار» في اسم الفاعل واسم
المفعول ولم يُلتفت إلى اللبس. وأيضاً فإنه
قد قام الدليل على أن «صَبَّأ» و«طَبَّأ»:
«فَعِلُّ» في الأصل، وقد أدغم. فدل ذلك
على فساد مذهبه.

فإن كان الاسم على أزيد من ثلاثة أحرف
فلا يخلو من أن يكون الذي زاد به على ثلاثة
أحرف: تاء التانيث، أو علامتي التثنية، أو
جمع السلامة، أو يائي النسب، أو الألف
والنون الزائدتين، أو ألفي التانيث، أو غير
ذلك، فإن كان شيئاً مما ذكر أُجْرِي مُجْرَاهُ قَبْلَ
لحاقه إياه. فتقول «شُرْرَةٌ» و«شُرْرَان»
و«طَلَلَان» و«مَلَلِي» فلا تدغم، كما لا
تدغم في «شُرر» و«طلل» و«ملل». وقالوا:
«الدَّجْجَان» من الدَّجِيج فلم يدغموا. أنشد
القالبي (١):

تَدْعُو بِذَلِكَ الدَّجْجَانَ الدَّارِجَا

ولو بنيت «فَعِلَان» من «رَدَدْتُ» لقلت
«رَدَّان» فأدغمت. ولو بنيت «فَعِلَاء» من «رَدَّ»
لقلت «رَدَّاء» فلم تدغم. . . خُشْشَاءُ فَلَمْ
يدغموا، لأنه لا يدغم «فَعِلُّ» نحو «عُرر».

(١) الدججان: الدبيب في السير. والبيت لهميان بن
حقافة.

يجوز في الاسم من الأوجه ما تقدم ذكره .

أو يكون أيضاً أحد المثلين من اسم جار على «تفاعَلَ» نحو «تتابعَ» فإنه لا يلزم أيضاً فيه الإدغام بل يجوز فيه الفك والإدغام كما جاز في فعله . فتقول «متابعٌ، وتتابعاً واتباعاً» كما يجوز «تتابعَ واتباعَ» .

أو يشد شيء، فيُحفظ ولا يقاس عليه نحو «محببٌ» و«تهللٌ» أو تدعو إلى ذلك ضرورةً، نحو قوله^(١):

الْحَمْدُ لِلَّهِ، الْعَلِيِّ، الْأَجَلِّ

وقوله^(٢) :

تَشْكُو الْوَجِي، مِنْ أَظْلَلٍ، وَأَظْلَلٍ

فإن التقيا في كلمتين، فلا يخلو من أن يكونا معتلين أو صحيحين . فإن كانا صحيحين فلا يخلو من أن يكون الأول منهما ساكناً أو متحركاً . فإن كان ساكناً فالإدغام ليس إلا نحو: «اضرب بكرأ» لأنه لا فاصل بين المثلين، فهو أثقل من أن لو فصلت بينهما حركة؛ وأيضاً فإن الإدغام لا يؤدي إلى تغيير شيء .

وإن كان الأول متحركاً فإنه لا يخلو من أن يكون ما قبله ساكناً أو متحركاً . فإن كان ما قبله متحركاً جاز الإدغام والإظهار وإذا

(١) البيت لأبي النجم في خزانة الأدب ٢/ ٣٩٠؛ والدرر ١٣٨/٦ .

(٢) البيت للعجاج في ديوانه ص ٤٧ .

والوَجِي: الحفا . الأظلل: الأظلل، أي باطن خف البعير .

أدغمت فلا بد من حذف الحركة، لما ذكرناه قبل . وكلاهما حسن، والبيان لغة أهل الحجاز .

وإنما لم يلتزم الإدغام هنا لأن الأول من المثلين لا يلزم أن يكون ما بعده من جنسه، ويلزم ذلك في الكلمة الواحدة، فكأن اجتماع المثلين فيهما عارض، فلذلك اعتد به مرة ولم يعتد به أخرى . وذلك نحو «جعلَ لك» و«يد داود» و«خاتم موسى» وأقوى ما يكون الإدغام وأحسنه إذا أدى الإظهار إلى اجتماع خمسة أحرف بالتحريك فأكثر، نحو «جعلَ لك» و«فعل لبيد» لثقل توالي الحركات . وكلما كان توالي الحركات أكثر كان الإدغام أحسن .

وإن كان ما قبله ساكناً - أعني ما قبل الأول من المثلين - فلا يخلو من أن يكون الساكن حرف علة أو لا يكون، فإن كان الساكن حرف علة حذفت الحركة من المثلين وأدغمته في الثاني، وإن شئت أظهرت وذلك نحو «دار راشد» و«ثوب بكر» و«جيب بشير» و«يظلموني» .

وإنما جاز الجمع بين ساكنين لما في الساكن الأول من اللين ولما في الحرف المشدد من التشبث بالحركة، ولأن التقاء الساكنين فيها غير لازم إذ قد يزول بالإظهار . والبيان هنا أحسن من البيان في مثل «جعلَ لك» لسكون ما قبله، فلم يتوال فيه من الحركات ما توالي في «جعلَ لك» وأيضاً فإن الإدغام يؤدي إلى اجتماع ساكنين .

فإن كان الساكن حرفاً صحيحاً لم يجز الإدغام، نحو «اسمُ موسى» و«ابنُ نوح» وإنما لم يجز الإدغام فيه لأنَّ الإدغام في الكلمتين أضعفُ منه في الكلمة الواحدة؛ ألا ترى أنه يلزم في الكلمة الواحدة، ولا يلزم في الكلمتين. فلما كان أضعفَ لم يقوَ على أن يُغيَّر له الحرف الساكن بالتحريك. إذ لو أدغمت لم يكن بدّ من تحريك سين «اسم» وباء «ابن». ولكنك تخفي إن شئت، وتحقق إن شئت. والمُخْفَى بزنة المحقق، إلا أنك تختلس الحركة اختلاساً.

فأما قول بعضهم في القراءة «نعمًا» فحركٌ، فلم يحرك العين للإدغام، بل جاء على لغة من يقول «نعم» فيحرك العين، وهي لغة هذيل.

فإن كانا معتلين فإنه لا يخلو من أن يكون الأول منهما ساكناً، أو متحركاً. فإن كان ساكناً فلا يخلو من أن يكون حرف لين أو حرف مدّ ولين. فإن كان حرف لين أدغمت، إذ لا مانع من الإدغام، نحو «اخشي ياسراً» و«اخشوا وأقداً» وإن كان حرف مدّ ولين لم تدغم نحو «يغزو وأقداً» و«اضربي ياسراً» لئلا يذهب المدّ بالإدغام، مع ضعف الإدغام في الكلمتين - فأما مثل «مغزوّ» فاحتملوا فيه ذهاب المدّ لقوّة الإدغام - وأيضاً فإنه يشبه «قوول» في أن الأول حرف مدّ ولين، ولا يلزم المثلان فيهما كما لا يلزمان في «قوول» إذ قد يزول المثلان في

«قوول» إذا أسندته إلى الفاعل كما يزول المثلان في «يغزو وأقداً» إذا لم تأت بعد «يغزو» بكلمة أولها واو، نحو «يغزو راشداً». وإن كان الأول متحركاً فلا يخلو من أن يكون ما قبله ساكناً أو متحركاً.

فإن كان ما قبله متحركاً جاز الإدغام والإظهار، على حسب ما ذكر في مثله من الصحيح، نحو «ولي يزيد» و«لقضو وأقداً». وإن كان ما قبله ساكناً فلا يخلو من أن يكون حرف علة، أو حرفاً صحيحاً.

فإن كان حرفاً صحيحاً لم تدغم. كما فعلت في مثله من الصحيح، نحو «ظبي ياسر» و«غزو وأقداً». وإن كان حرف علة فلا يخلو من أن يكون مدغماً، أو غير مدغم.

فإن كان غير مدغم جاز الإظهار والإدغام، كما جاز في نظيره من الصحيح، نحو «واو وأقداً» و«آي ياء سين».

وإن كان مدغماً لم يجز الإدغام، لأنَّ المدّ الذي كان فيه قد زال بالإدغام فصار بمنزلة الساكن الصحيح. فكما لا تدغم إذا كان الساكن صحيحاً فكذلك لا تدغم إذا كان معتلاً. وذلك نحو: «ولي يزيد» و«عدو وأقداً».

والدليل على أن المدّ قد زال بالإدغام وقوع «لي» و«قو» في القوافي مع «ظبي» و«غزو»، ولو كانت غير مدغمة لم يجز ذلك كما لا يجوز وقوع «عين» في قافية مع (١) أي سورة يس.

«جَوْن». فدل ذلك على أن الإدغام يصيرها بمنزلة الحرف الصحيح.

فإن كان الثاني ساكناً فلا يخلو من أن يجتمعا في كلمتين أو في كلمة واحدة. فإن اجتمعا في كلمتين لم يجز الإدغام أصلاً نحو «اضرب ابن زيد»، لأن سكون الحرف الثاني من المثلين إذ ذاك لا تصل إليه الحركة، فلا يتصور فيه الإدغام، بل يكونان مفكوكين.

وقد شدّ العرب في «علماء بنو فلان» فحذفت الألف لالتقاء الساكنين، فاجتمعت الألمان؛ لام «على» مع لام التعريف. واستثقل ذلك، مع أنه قد كثر استعماله له في الكلام، وما كثر استعماله فهو أدعى للتخفيف مما ليس كذلك فحذفت لام «على» تخفيفاً، لما تعذر التخفيف بالإدغام.

وإن اجتمعا في كلمة واحدة فلا يخلو الثاني من أن يكون حرف علة، أو حرفاً صحيحاً. فإن كان حرف علة فقد تقدم حكمه في باب القلب، فأغنى ذلك عن إعادته.

وإن كان حرفاً صحيحاً فلا يخلو من أن يكون تصل إليه الحركة في حال، أو لا تصل:

فإن وصلت إليه الحركة فإن أهل الحجاز لا يدغمون، لأن الإدغام يؤدي إلى التقاء الساكنين، لأنك لا تدغم الأول في الثاني حتى تسكنه، لئلا تكون الحركة فاصلة بين

المثلين كما تقدّم، والثاني ساكن فيجتمع ساكنان. فلما كان الإدغام يؤدي إلى ذلك رفضوه وذلك نحو: «إن تردّد أردد» و«لا تضارر» و«اشدّد».

فإن قلت: فهلاً حرّكوا الثاني من الساكنين إذا التقيا، ثم أدغموا الأول فيه فالجواب أن حركة التقاء الساكنين عارضة فلم يعتدّ بها كما لم يعتدّ بها في نحو: «قم الليل»^(١)؛ ألا ترى أنهم لا يردّون الواو المحذوفة من «قم» لالتقاء الساكنين، وإن كانت الميم قد تحركت، لأن الحركة عارضة.

وأما غيرهم من العرب فيدغم ويعتدّ بالعارض، لأن العرب قد تعتدّ بالعارض في بعض الأماكن. وأيضاً فإنه حمل ما سكوته جزم على المعرب بالحركة، لأنه معرب مثله فكما أن المعرب بالحركة تدغمه نحو «يفر» فكذلك المعرب بالسكون. وحمل ما سكوته بناء على ما سكوته جزم لأنه يشبهه؛ ألا ترى أن العرب قد تحذف له آخر الفعل في المعتل كما تحذفه للجزم فتقول «اغز» كما تقول «لم يغز» وأيضاً فإنك قد تحرك لالتقاء الساكنين فتقول «اردد القوم» فصار بذلك يشبه المعرب بتعاقب الحركة والسكون على آخره كما أن المعرب كذلك في نحو «يضرب» ولم «يضرب». فلما أشبه المعرب في ذلك حمل في الإدغام عليه.

(١) المزمّل: ٢.

والذين من لغتهم الإدغام يختلفون في تحريك الثاني :

فمنهم من يحركه أبداً بحركة ما قبله إتباعاً فيقول «رُدُّ» و«فِرُّ» و«عَضُّ» ما لم تتصل به الهاء والألف التي للمؤنث، فإنه يفتح على كل حال نحو «رُدُّها» و«عَضُّها» و«فِرُّها»^(١)، أو الهاء التي هي للمذكر فإنه يضمه نحو: «رُدُّه» و«فِرُّه» و«عَضُّه» وذلك لأن الهاء خفيفة فكأنك قلت «رُدُّا» أو «رُدُّوا» فكما أنك تفتح مع الألف وتضم مع الواو فكذلك تفعل هنا لأن الهاء خفيفة أو لم تجيء بعد الفعل لكلمة أولها ساكن فإنه يكسر أبداً نحو: «رُدِّ ابْنَك» و«رُدِّ القوم» وذلك لأنك قد كنت تحرك الآخر قبل الإدغام بالكسر على أصل التقاء الساكنين نحو «ارُدِّ القوم» فلما أدغمت في هذا الموضع حرَّكت بالحركة التي كانت له قبل الإدغام، كما أنهم لمَّا حرَّكوا «مُدُّ» لالتقاء الساكنين فقالوا: «مُدُّ اليوم» ضمُّوا لأن الأصل فيه «مُنْدُّ» فلَمَّا حرَّكوا أتوا بالحركة التي كانت له في الأصل.

ومنهم من يفتح على كلِّ حال. إلا إذا كان بعده ساكن وذلك لأنه أثر التخفيف واعتدُّ بالهاء في مثل «رُدُّه» ولم يلتفت إلى خفائها إلا إذا كان بعده ساكن لأنه أثر حركة الأصل على التخفيف.

ومنهم من يفتح على كلِّ حال - كان بعده

(١) فَرُّ الدابة: كشف عن أسنانها ليعرف عمرها.

ساكن أو لم يكن - وذلك لأنه أثر التخفيف في جميع الأحوال.

ومنهم من يكسر ذلك أجمع على كلِّ حال. وهؤلاء حرَّكوا بالحركة التي هي لالتقاء الساكنين في الأصل.

هذا ما لم يتصل بشيء من ذلك ألف أو واو أو ياء فإن الحركة إذ ذاك تكون من جنس الحرف المتصل به لا خلاف بينهم في شيء من ذلك. نحو: «رُدُّا» و«رُدِّي» و«رُدُّوا».

فأما «هَلُمَّ» فللتركيب الذي دخلها التزمت العرب فيها التخفيف لذلك، فحرَّكوها بالفتح على كلِّ حال إلا مع الألف والواو والياء نحو: «هَلِّمَّا» و«هَلِّمُوا» و«هَلِّمِي».

وإن لم تصل الحركة إلى الساكن الثاني فإنَّ العرب الحجازيين وغيرهم، لا يدغمون ذلك نحو: «رَدَّدْتُ» وكذلك «ارُدَّدَنَّ» لأنَّ سكون الدال هنا لا يشبه سكون الجزم، ولا سكون الأمر والنهي، وإن كان «ارُدَّدَنَّ» أمراً لأنها إنما سكنت من أجل النون كما سكنت من أجل التاء في «رَدَّدْتُ».

والسبب في أنه لم يدغم مثل هذا كما أدغم «رُدُّ» أن السكون في «ارُدُّد» - وإن كان بناء - أشبه المعرب من الوجهين المتقدمين فحمل عليه في الإدغام وليس بين سكون الدال في «رَدَّدْتُ» وأمثاله وبين المعرب شبه فلم يكن له ما يحمل عليه.

إلا ناساً من بكر بن وائل فإنهم يدغمون

في مثل هذا فيقولون «رَدَّتْ» و«رَدَّنْ» كأنهم قَدَّروا الإدغام قبل دخول النون والتاء فلمَّا دخلتا أبقوا اللفظ على ما كان عليه قبل دخولهما.

فإن كان الثاني من المثليين ساكناً فالإظهار. ولا يجوز الإدغام لأن ذلك يؤدِّي إلى اجتماع الساكنين. وقد شدَّ العرب في شيء من ذلك فحذفوا أحد المثليين تخفيفاً لمَّا تعدَّر التخفيف بالإدغام. والذي يُحفظ من ذلك: «أَحَسْتُ» و«ظَلْتُ» و«مَسْتُ» وسبب ذلك أنه لمَّا كُره اجتماع المثليين فيها حُذف الأوَّل منها تشبيهاً بالمعتلِّ العين. وذلك أنك قد كنت تدغم قبل الإسناد للضمير فتقول: «أَحَسُّ» و«مَسُّ» و«ظَلُّ» والإدغام ضرب من الاعتلال؛ ألا ترى أنك تُغيِّر العين من أجل الإدغام بالإسكان، كما تغيِّرها إذا كانت حرف علة فكما تحذف العين إذا كانت حرف علة في نحو «قُمْتُ» و«خِفْتُ» و«بِعْتُ» كذلك حُذفت في هذه الألفاظ تشبيهاً بذلك.

ومما يُبيِّن ذلك أن العرب قد راعت هذا القدر من الشبه، لأنهم يقولون «مَسْتُ» بكسر الميم، فينقلون حركة السين المحذوفة إلى ما قبلها كما يفعلون ذلك في «خفت»؛ ألا ترى أن الأصل «خَوَفْتُ» فنقلوا حركة الواو إلى الخاء وحذفوها لالتقاء الساكنين، على حسب ما أحكم في بابه.

وأما «ظَلْتُ» و«مَسْتُ» في لغة من فتح

الميم فحذفوا، ولم ينقلوا فيهما الحركة، تشبيهاً لهما بـ«لَسْتُ» لمَّا كان لا يُستعمل لهما مضارع إذا حُذفا لا يستعمل لـ«ليس» مضارع، ولأنَّ المشبَّه بالشيء لا يقوى قوَّة ما يشبَّه به.

وأما «علماء بنو فلان» فأصله «على الماء» فحذفت الألف لالتقاء الساكنين، فاجتمع اللامان: لام «على» مع لام التعريف فاستثقل ذلك مع أن ذلك قد كثر استعمالهم له في الكلام. وما يكثر استعماله فهو أدعى للتخفيف مما ليس كذلك، فحذفت لام «على» تخفيفاً لمَّا تعدَّر التخفيف بالإدغام. فهذا وجه هذه الأسماء التي شدَّت.

ذكر إدغام المتقاربين

اعلم أن التقارب الذي يقع الإدغام بسببه قد يكون في المخرج خاصَّة، أو في الصِّفة خاصَّة، أو في مجموعهما فلا بدَّ إذاً قبل الخوض في هذا الفصل، من ذكر مقدِّمة في مخارج الحروف وصفاتها.

فحروف المعجم الأصول تسعة وعشرون أوَّلها الألف وآخرها الياء على المشهور من ترتيب حروف المعجم لا خلاف في ذلك بين أحد من العلماء إلا أبا العباس المبرِّد فإنها عنده ثمانية وعشرون أوَّلها الباء وآخرها الياء ويخرجُ الهمزة من حروف المعجم، ويستدل على ذلك بأنها لا تثبت على صورة

(١) عن الممتع في التصريف ص ٦٣١ - ٦٦٢.

إلا في حرف، والهمزة يُتصور النطق بها وحدها كسائر الحروف. فدل ذلك على أنها حرف.

وقد تبلغ الحروف خمسة وثلاثين حرفاً بفروع حسنة تلحقها يؤخذ بها في القرآن وفصيح الكلام وهي: النون الخفيفة - وهي النون الساكنة إذا كان بعدها حرف من الحروف التي تخفى معه - والهمزة المخففة، وألف التفخيم، وألف الإمالة، والشين التي كالجيم نحو «أجدق» في «أشdq» والصاد التي كالزاي في نحو «مصدر» وسيبين بعد، إن شاء الله تعالى.

وقد تبلغ ثلاثة وأربعين حرفاً بفروع غير مستحسنة، ولا مأخوذ بها في القرآن ولا في الشعر ولا تكاد توجد إلا في لغة ضعيفة مردولة وهي:

الكاف التي كالجيم: وقد أخبر أبو بكر ابن دريد أنها لغة في اليمن، يقولون في «كمل»: «جمل» وهي كثيرة في عوام أهل بغداد.

والجيم التي كالكاف: وهي بمنزلة ذلك فيقولون في «رجل» «رقل» فيقربونها من الكاف.

والجيم التي كالشين: نحو «اشتمعوا» و«أشدر» يريدون «اجتمعوا» و«أجدر».

والطاء التي كالتاء: نحو «تال» تريد «طال» وهي تسمع من عجم أهل المشرق كثيراً لأن الطاء في أصل لغتهم معدومة.

واحدة فكانها عنده من قبيل الضبط، إذ لو كانت حرفاً من حروف المعجم لكان لها شكل واحد لا تنتقل عنه كسائر حروف المعجم.

وهذا الذي ذهب إليه أبو العباس فاسد. لأن الهمزة لو لم تكن حرفاً لكان «أخذ» و«أكل» وأمثالهما على حرفين خاصة، لأن الهمزة ليست عنده حرفاً وذلك باطل، لأنه أقل أصول الكلمة ثلاثة أحرف: فاء وعين ولام.

فأما عدم استقرار صورتها على حال واحدة فسبب ذلك أنها كتبت على حسب تسهيلها. ولولا ذلك كانت على صور واحدة وهي الألف. ومما يدل على ذلك أن الموضع الذي لا تُسهل فيه تُكتب فيه ألفاً، بأي حركة تحركت وذلك إذا كانت أولاً، نحو «أحمد» و«أبلم» و«إئمد».

ومما يبين أيضاً أنها حرف أن واضح أسماء حروف المعجم وضعها، على أن يكون في أول الاسم لفظ الحرف المُسمى بذلك الاسم نحو «جيم» و«دال» و«ياء» وأمثال ذلك. ف«الألف» اسم للهمزة لوجود الهمزة في أوله فأما الألف التي هي مدّة فلم يتمكن ذلك في اسمها لأنها ساكنة، ولا يتبدأ بساكن، فسُميت ألفاً باسم أقرب الحروف إليها في المخرج، وهو الهمزة.

ومما يبين أيضاً أنها حرف، وليست من قبيل الضبط، أن الضبط لا يُتصور النطق به

فإذا احتاجوا إلى النطق بها ضعف نطقهم بها.

والضاد الضعيفة: يقولون في «أثْرُدُ لَهُ»: «أضْرُدُ لَهُ» يُقربون الثاء من الضاد وكأن ذلك في لغة قوم ليس في أصل حروفهم الضاد فإذا تكلفوها ضعف نطقهم بها لذلك.

والصاد التي كالسين: نحو «سائر» في «صائر» قربت منها لأن الصاد والسين من مخرج واحد.

والباء التي كالفاء: وهي كثيرة في لغة الفرس وغيرهم من العجم. وهي على لفظين: أحدهما لفظ الباء أغلب عليه من لفظ الفاء والآخر بالعكس نحو «بَلَح» و«برطيل».

والظاء التي كالثاء: يقولون في «ظالم»: «ثالم».

«وكان الذين تكلموا بهذه الحروف المستردلة خالطوا العجم، فأخذوا من لغتهم»^(١).

ذكر أحكام حروف الحلق في الإدغام «للحلق ثلاثة مخارج: فمن أقصاه الألف، والهمزة والهاء، ومن وسطه العين والحاء، ومن أدنى مخارج الحلق إلى اللسان مخرج الغين والحاء».

أما الألف والهمزة فلا يدغمان في شيء، ولا يدغم فيهما شيء والسبب في ذلك أن

(١) عن الممتع في التصريف ص ٦٦٣ - ٦٦٧.

إدغام المتقاربين محمول على إدغام المثليين. فلما امتنع فيهما إدغام المثليين امتنع فيهما إدغام المتقاربين.

وأما الهاء فليس لها من مخرجها ما يدغم فيها أو تدغم فيه، لأنها من مخرج الألف والهمزة، فلم يبق لها ما تدغم فيه إلا ما هو من المخرج الذي يلي مخرجها.

فإذا اجتمعت مع الحاء فلا يخلو أن تتقدّم الحاء أو تتقدّمها الحاء. فإن تقدّمت على الحاء جاز الإدغام والبيان، نحو: «اجبَه حَاتِمًا»: إن شئت لم تدغم، وإن شئت قلبت الهاء حاء، وأدغمت الحاء في الحاء فقلت: «اجبَحَاتِمًا»، لأنهما متقاربان ليس بينهما شيء، إلا أن الحاء من وسط الحلق، وهما مهموسان. وإنما قلبت الأول إلى جنس الثاني ولم تقلب الثاني إلى جنس الأول. لأن الذي ينبغي أن يُغيّر بالقلب الأول كما غيّر بالإسكان؛ ألا ترى أن الذي يُسكن لأجل الإدغام إنما هو الأول. فإن قلب الثاني إلى جنس الأول في موضع ما فلعلّة، وسيبين ما جاء من ذلك في موضعه. والبيان وترك الإدغام أحسن لاختلاف المخرجين، ولأن حروف الحلق ليست بأصل للإدغام لقلتها، والتصرف بابها أن يكون فيما يكثر.

وإن تقدّمتها الحاء، نحو: «امدَحْ هلالاً» فالبيان، ولا يجوز الإدغام. والعلّة في ذلك أن المخرجين، كما تقدّم، قد اختلفا مع أن

إلى العين لاجتماع لك عينان، وذلك ثقيل، لأن العين قريبة من الهمزة، فكما أن اجتماع الهمزتين ثقيل فكذلك اجتماع العينين. وأيضاً فإنها بعيدة من الهاء لأنها ليست من مخرجها وتباينها في الصفة، لأن العين مجهورة والهاء مهموسة، والعين بين الشدة والرّخاوة والهاء رخوة. فكرهوا أن يقلبوا واحدة منهما إلى الأخرى، للتباعد الذي بينهما. فلذلك أبدلوا منهما الهاء، لأنّ الهاء من مخرج العين، وتُقارب الهاء في الهمس والرّخاوة.

وأما العين إذا اجتمعت مع الهاء، فلا يخلو أن تتقدّم أو تتقدّم الهاء. فإن تقدّمت كنت بالخيار: إن شئت أدغمت فقلبت العين هاء، وإن شئت لم تدغم، نحو: «اقطع حبلاً». وحسّن الإدغام هنا كونهما من مخرج واحد.

وإن تقدّمت الهاء بيّنت ولم تدغمها في العين، لأنّ العين أدخل في الحلق. ولا يُقلب الأخرج إلى الأدخل لما تقدّم. وأيضاً فإن اجتماع العينين ثقيل كما تقدّم فإن أردت الإدغام قلبت العين هاء، وأدغمت الهاء في الهاء، لأنه قد تقدّم أن الثاني قد يقلب إذا تعذر قلب الأوّل.

وأما الغين مع الخاء فإنه يجوز فيهما البيان والإدغام، وكلاهما حسّن، لأنهما من مخرج واحد. وإذا أدغمت قلبت الأوّل منهما إلى الثاني، كائناً ما كان، نحو «اسلخ

الإدغام في حروف الحلق ليس بأصل. وأيضاً فإنك لو أدغمت لوجب أن تقلب الأوّل إلى الثاني على أصل الإدغام، فكنت تقلب الهاء هاء، وذلك لا يجوز لأنّ الهاء أدخل في الحلق من الهاء ولا يُقلب الأخرج إلى الفم إلى جنس الأدخل في الحلق. والسبب في ذلك أن حروف الفم أخفّ من حروف الحلق، ولذلك يقل اجتماع الأمثال في حروف الحلق. وما قرب من حروف الحلق إلى الفم كان أخفّ من الذي هو أدخل منه في الحلق. فكرهوا لذلك تحويل الأخرج إلى جنس الأدخل، لأن في ذلك تثقيلاً، فإن أردت الإدغام قلبت الهاء هاء. وأدغمت، فقلت: «امدّ جلالاً» وجاز قلب الثاني لما تعذر قلب الأوّل، وليكون الإدغام فيما هو أقرب إلى حروف الفم التي هي أصل للإدغام في مثل هذا أقلّ من الإدغام في مثل «اجبه حاتماً» لأنّ الباب - كما تقدّم - أن يُحوّل الأوّل إلى الثاني.

فإن اجتمعت مع العين فالبيان - تقدّمت العين أو تأخرت - ولا يجوز الإدغام إلا أن تقلب العين والهاء هاء، ثم تدغم الهاء في الهاء. وذلك نحو قولك: «اجبحة» و«اقطعهاذا» و«ذهب محم» تريد: «اجبه عتبة» و«اقطع هذا» و«ذهب معهم». وهي كثيرة في كلام بني تميم. وإنما لم تدغم إلا بتحويل الحرفين، لأنك لو قلبت العين إلى الهاء كنت قد قلبت الأخرج إلى جنس الأدخل. وقد تقدّم ذلك. ولو قلبت الهاء

عُنْمَكَ» و «ادمع خلفاً» وإنما جاز قلب الخاء غيناً، وإن كانت أخرج إلى الفم منها، لأن الغين والحاء لقرب مخرجهما من الفم، أجرياً مجرى حروف الفم، وحروف الفم يجوز فيها قلب الأخرج إلى الأدخل.

ومما يُبينُ أنهما يجريان مجرى حروف الفم أن العرب قد تُخفي معهما النون، كما تفعل بها مع حروف الفم، على ما يُبين بعد.

ولهذه العلة بنفسها لم يجز إدغام واحد من الحاء، والعين، والهاء في الغين والحاء، أعني لكونهما قد أجريا مجرى حروف الفم. فكما أن حروف الحلق لا تدغم في حروف الفم، فكذلك لا تدغم الهاء، والحاء ولا العين.

هذا مذهب سيبويه. وحكى المبرد أن من النحويين من أجاز إدغام العين والحاء في الغين والحاء. نحو قولك «امدَّ غَالِباً» و «امدَّ خَلْفاً»، و «اسمَّ غَالِباً» و «اسمَّ خَلْفاً». تريد: امدح غالباً، و امدح خلفاً، واسمع غالباً، واسمع خلفاً. وزعم أن ذلك مستقيم في اللغة، معروف جائز في القياس، لأن الخاء والغين أدنى حروف الحلق إلى الفم. فإذا كانت الهاء تدغم في الحاء، والهاء من المخرج الأول من الحلق، والحاء من الثاني، وليست حروف الحلق بأصل للإدغام، فالمخرج الثالث أولى أن يدغم فيما كان بعده، لأن ما بعده متصل بحروف

الفم، التي هي أصل للإدغام؛ ألا ترى أنهم أدغموا الباء في الفاء من الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا، فقالوا: «إذْهَقِي ذلك» و «اضِرِّ فَرْجاً»، لقرب الفاء من حروف الفم.

ذكر حكم حروف الفم في الإدغام فأولها مما يلي حروف الحلق - كما تقدّم - القاف والكاف وكل واحد منهما يدغم في صاحبه، فتقول: «الحق كَلْدَةٌ»، و «انهك قَطْناً» ترفع اللسان بهما رفعة واحدة. والبيان والإدغام في «الحق كَلْدَةٌ» حسان. والبيان في «انهك قَطْناً» أحسن من الإدغام، لقرب القاف والكاف من حروف الحلق، وحروف الحلق - كما تقدّم - لا يجوز إدغام الأخرج منها في الأدخل. فلذلك ضعف إدغام الكاف، التي هي الأخرج، في القاف التي هي أدخل، كما شبه أقرب حروف الحلق إلى اللسان، وهما الغين والحاء، بحروف اللسان، فأخفيت النون الساكنة عندهما كما تقدّم.

ولا يجوز إدغام كل واحد من القاف والكاف في غيرهما، ولا غيرهما فيهما. ثم الجيم والشين والياء:

أما الجيم فإنها تدغم في الشين خاصة، كقولك: «ابْعَج شُبْثاً» ويجوز البيان، وكلاهما حسن. وإنما جاز إدغامها فيها لكونهما من حروف وسط اللسان.

ولم يجز إدغامها في الياء وإن كانت من

ومخرجها، لأن الياء حرف علة وحروف العلة بائنة من جمع الحروف، بأنها لا يمد صوت إلا بها، ولأن الحركات بعضها. ولذا كانت منفردة بأحكام لا توجد لغيرها، ألا ترى أنك تقول «عمرو» و«بكر» و«نصر» وما أشبه ذلك في القوافي، فيعادل الحروف بعضها بعضاً، ولو وقعت ياء أو واو بحذاء حرف من هذه الحروف نحو «جور» و«خير» لم يجز. وكذلك تكون القافية مثل «سعيد» و«قعود»، ولو وقع مكان الياء والواو غيرهما لم يصلح، وتحذف لالتقاء الساكنين في الموضع الذي يحرك فيه غيرها، نحو: «يغزو القوم» و«يرمي الرجل» و«مثنى القوم» فصارت لذلك قسماً برأسه. فلذلك لم تدغم في غيرها، ولا أدغم غيرها فيها، ما عدا النون فإنها أدغمت فيها، لعلّة تُذكر في موضعها.

ولا يدغم في الجيم من مخرجها شيء: أما الشين فلم تدغم فيها لأن فيها تفشياً، فكروها إذهابه بالإدغام، وأيضاً فإن الشين بتفشيها لحقت بمخرج الطاء والذال، فبعدت عن الجيم. وأما الياء فلم تدغم لما تقدّم من ذكر العلة المانعة من إدغام الياء والواو في حروف الصّحة.

وتدغم فيها الجيم - وقد تقدّم ذكر ذلك - والطاء، والذال، والتاء، والظاء، والذال، والتاء، واللام. أما إدغام الجيم فيها فلكونهما من مخرج واحد. وأما إدغام سائر الحروف فيها فلأنها استطالت بالتفشي الذي فيها، حتى اتصلت بمخرجها، فجرت لذلك مجرى ما هو من مخرج واحد. والبيان عربي جيد، لبعدها بينها وبينهن.

وأما الياء فلا تدغم في حرف صحيح أصلاً، وقد تقدّم سبب ذلك. وتدغم في الواو، لأنها شابهتها في اللين والاعتلال، إلا أن الواو هي التي تُقلب لجنس الياء، تقدّمت أو تأخرت، لأن القصد بالإدغام

ويدغم فيها من غير مخرجها ستة أحرف، وهي: الطاء، والذال، والتاء، والظاء، والذال، والتاء، نحو: «لم يربط جَملاً» و«قد جعل» و«وجبت جنونها» و«احفظ جابراً»، و«انبذ جعفرأ» و«ابعث جامعاً».

ويدغم فيها من غير مخرجها ستة أحرف، وهي: الطاء، والذال، والتاء، والظاء، والذال، والتاء، نحو: «لم يربط جَملاً» و«قد جعل» و«وجبت جنونها» و«احفظ جابراً»، و«انبذ جعفرأ» و«ابعث جامعاً».

التخفيف والياء أخفُّ من الواو، فقبلوا الواو ياءً على كل حال - وأيضاً فإنَّ الواو من الشَّفة، والياء من حروف الفم، وأصل الإدغام أن يكون في حروف الفم، نحو: «سَيْد» و«مَيْت». الأصل فيهما: «سَيُودٌ» و«مَيُوتٌ»، و«طَيٌّ»، و«لَيٌّ» الأصل فيهما: «طَوِيٌّ»، و«لَوِيٌّ».

ولا يدغم فيها حرف صحيح أصلاً، إلاَّ النون نحو «من يُوقن». والسبب في أن أدغمت النون وحدها، من بين سائر الحروف الصَّحاح، في الياء، أنَّ النون غَنَاءٌ فأشبهت بالغنة التي فيها الياء، لأنَّ الغنة فَضْلُ صوتٍ في الحرف، كما أنَّ اللَّين فَضْلُ صوتٍ في حروف العلة أيضاً فإنَّ النون قريبة في المخرج من الواو التي هي أخت الياء. ويدغم فيها الواو لتشاركهما في الاعتلال واللَّين، كما تقدَّم. وذلك نحو: «طَوِيْتُ طَيًّا» و«لَوِيْتُ لَيًّا».

ثم الضاد ولا تُدغم في شيء من مقارباتها. وسبب ذلك أنَّ فيها استطالة وإطباقاً واستعلاءً، وليس في مقارباتها ما يشركها في ذلك كله. فلو أدغمت لأدَّى ذلك إلى الإخلال بها، لذهاب هذا الفضل الذي فيها.

فأما إدغام بعضهم لها في الطاء بقوله: «مُطَّجِع» يريد: «مُضَطَّجِعاً». فقليل جدًّا، ولا ينبغي أن يقاس. والذي شجَّعه على ذلك أشياء، منها: موافقة الضاد للطاء في الإطباق الذي فيها والاستعلاء وقربها منها

في المخرج ووقوعها معها في الكلمة الواحدة أكثر من وقوعها في الانفصال، لأنَّ الضاد التي تكون آخر كلمة لا يلزمها أن يكون أول الكلمة التي تليها طاء، ولا يكثر ذلك فيها بخلاف «مضطجع». فلمَّا اجتمعت هذه الأسباب أدغموا، واغترفوا لها ذهاب الاستطالة التي في الضاد.

وتدغم فيها الطاء، والذال، والطاء، والظاء، والذال، والشاء، واللام. وذلك نحو: «هل ضلَّ زيدٌ»، و«ابعث ضرمَةً» قال سيبويه: «وسمعنا من يوثق بعربيته قال:

ثَارَ، فَضَجَّتْ ضَجَّةً رَكَائِبُهُ^(١)

«فأدغم التاء في الضاد»، و«اضبط ضرمَةً»، و«احفظ ضرمَةً»، و«أخذ ضرمَةً»، و«قد ضعف». أما اللام فأدغمت فيها، لقربها منها في المخرج. وأما سائر الحروف فإنَّ الضاد، بالاستطالة التي فيها، لحقت بمخرج الطاء، والذال، والطاء، لأنها اتصلت بمخرج اللام، وتطأطأت عن اللام حتى خالطت أصول ما اللام فوقه، إلاَّ أنها لم تقع من الثنية موقع الطاء لانحرافها، لأنك تضع لسانك للطاء بين الثنيتين. وقربت بسبب ذلك من الطاء، والذال، والشاء، لأنهنَّ من حروف طرف اللسان والثنايا، كالطاء وأختيها. والبيان عربيٌّ جيّد، لتباعد ما بينها وبينهنَّ.

(١) البيت لأبي خالد القناني في شرح أبيات سيبويه

ثم اللّام والنون والراء :

أما اللّام فإنها تدغم في ثلاثة عشر حرفاً، وهي: التاء، والشاء، والذال، والراء، والزاي، والسين، والشين، والصاد، والضاد، والطاء، والظاء، والنون. وإنما أدغمت في هذه الحروف لموافقته لها. وذلك أنّ اللّام من طرف اللسان، وهذه الحروف: أحد عشر حرفاً منها حروف طرف اللسان، وحرفان منها - وهما الضاد والسين - يخالطان طرف اللسان. وذلك أنّ الضاد لاستطالتها اتصلت بمخرج اللّام، وكذلك الشين بالتفشي الذي فيها لحقت أيضاً مخرجها.

فإن كانت اللّام للتعريف التزم الإدغام، ولم يجز البيان. والسبب في ذلك أنه انضاف إلى ما ذكرناه من الموافقة كثرة لام المعرفة في الكلام؛ ألا ترى أنّ كلّ نكرة أردت تعريفها أدخلت عليها اللّام التي للتعريف إلا القليل منها. وكثرة دور اللفظ في الكلام تستدعي التخفيف. وأيضاً فإنّ لام المعرفة قد تنزلت منزلة الجزء مما تدخل عليه، وعاقبها التنوين. واجتماع المتقاربين فيما هو كالكلمة الواحدة أثقل من اجتماعهما فيما ليس كذلك. فلمّا كان فيها ثلاث مُوجبات للتخفيف - وهي: ثقل اجتماع المتقاربات، وكثرة التكلم بها، وأنها مع ما بعدها كالكلمة الواحدة - التزم فيها الإدغام.

وإن كانت لغير تعريف أدغمت لأجل

المقاربة، وجاز البيان لأنها لم يكثّر استعمالها ككثرة لام التعريف، ولا هي مع ما بعدها بمنزلة كلمة واحدة كما أنّ لام التعريف كذلك. والإدغام إذا كانت اللّام ساكنة أحسن منه إذا كانت متحركة، نحو: «جَعَلَ رَأْشُدً». وإدغامها في بعض هذه الحروف أحسن منها في بعض:

فإدغامها في الراء نحو «هل رأيت» أحسن من إدغامها في سائرهما، لأنها أقرب الحروف إليها، وأشبهها بها، حتى إنّ بعض من يصعب عليه إخراج الراء يجعلها لاماً.

وإدغامها في الطاء، والتاء، والذال، والصاد، والسين، والزاي، يلي في الجودة إدغامها في الراء. لأنها أقرب الحروف إليها بعد الراء.

وإدغامها في الشاء، نحو: «هل تُؤَبُّ»^(١) وقد قرأ به أبو عمرو - والذال والطاء يلي ذلك، لأنّ هذه الثلاثة من أطراف الشيا، وقد قاربن مخرج ما يجوز إدغام اللام فيه وهو الفاء.

وإدغامها في الضاد والشين يلي ذلك، لأنهما ليسا من حروف طرف اللسان كاللّام. وإنما اتصلتا بحروف طرف اللسان، بالاستطالة التي في الضاد، والتفشي الذي في الشين، كما قدّمنا. ومن إدغامها في الشين قول طريف بن تميم :

(١) المطففين: ٣٦.

(٢) الكتاب ٤١٧/٢؛ وشرح المفصل ١٠/١٤١. واللائق: المستقرّ المحتبس.

تقولُ إذا استهلكتُ مالاً للذَّةِ
فُكَيْهَةٌ: هَشْيَةٌ بِكفَيْكَ لائقٌ؟

يريد: هل شَيْءٌ.

والموضع الذي تدغم فيه إذا كان بعدها
حرف من حروف «ويرمل».

والموضع الذي تقلب فيه إذا كان بعدها
باء.

والموضع الذي تخفى فيه إذا كان بعدها
حرف من سائر حروف الفم الخمسة عشر.

فأدغمت في خمسة الأحرف المتقدمة
الذكر لمقاربتها لها: أما مقاربتها للراء واللام
ففي المخرج. وأما مقاربتها للميم ففي
الغنة، ليس حرف من الحروف له غنة إلا
النون والميم. ولذلك تُسمع النون كالميم
ويقعان في القوافي المكفأة فلا يكون ذلك
عيباً، نحو قوله^(١):

ما تَنْقِمُ الحربُ العَوانَ مِنِّي
بازلُ عامين، حديثُ سِنِّي
لِمثل هذا وَلَدَتني أُمِّي

وأما مقاربتها للياء والواو فلأن في النون
غنة تُشبه اللين في الياء والواو، لأن الغنة
فضلُ صوت في الحرف كما أن اللين
كذلك. وهي من حروف الزيادة كما أن الياء
والواو كذلك، وتزاد في موضع زيادتهما
تقول «عَنسل»، و«جحنفل»، و«رعشَن»
كما تقول: «كوثر»، و«صيقل»،
و«جدول»، و«عشير»، و«ترقوة»،

(١) الرجز لأبي جهل، ويُنسب إلى الإمام عليّ.

راجع: لسان العرب (بزل) و(عون) وتاج
العروس (عون)؛ والعقد الفريد ٣١٠/٦؛
والمقتضب ٢١٨/١.

وإدغامها في النون دون ذلك كله، والبيانُ
أحسنُ منه. وإنما قبح إدغامها في النون،
وإن كانت أقرب إلى اللام من غيرها من
الحروف التي تقدّم ذكرها، لأنه قد امتنع أن
يُدغم في النون من الحروف التي أدغمت
هي فيها إلا اللام. فكأنهم استوحشوا
الإدغام فيها وأرادوا أن يُجروا اللام مُجرى
أخواتها من الحروف التي يجوز إدغام النون
فيها، فكما أنه لا يجوز إدغام شيء منها في
النون كذلك ضعف إدغام اللام فيها.

ولا يُدغم إلا النون على ما يُبين في فصل
النون.

وأما النون فلها خمسة مواضع: موضع
تظهر فيه، وموضع تدغم فيه، وموضع تخفى
فيه، وموضع تقلب فيه ميماً، وموضع تظهر
فيه وتخفى:

فالموضع الذي تظهر فيه خاصة إذا كان
بعدها هاء أو همزة أو حاء أو عين، نحو:
«منها»، و«ينأى»، و«منحار»،
و«منعَب»^(١).

والموضع الذي تظهر فيه وتخفى إذا
وقعت بعدها الغين أو الخاء، نحو
«نُغَل»^(٢)، و«مُنخل».

(١) المنعَب: الفرس الكريم يمدّ عنقه كالغراب.

(٢) منخل: من «انغل» بمعنى: دخل في الشيء.

و«عفريّة». وأيضاً فإنها قد أُدغمت فيما قارب الواو في المخرج، وهو الميم، وفيما هو على طريق الياء وهو الراء؛ ألا ترى أنّ الألتغ بالراء يجعلها ياء. فأدغمت النون في الياء والواو كما أُدغمت في الميم والراء. فلما قاربت النون هذه الحروف الخمسة أُدغمت فيها.

ولا يجوز البيان إن كانت النون ساكنة. فإن كانت مُتحرّكة جاز، لفصل الحركة بين المتقاربين، لأنّ النية بالحركة أن تكون بعد الحرف، وذلك نحو: «خَتْنُ موسى».

وإذا أُدغمت في الراء، واللام، والواو، والياء، كان إدغامها بغنة، وبغير غنة. أما إدغامها بغير غنة فعلى أصل الإدغام، لأنك إذا أدغمتها صار اللفظ بها من جنس ما تدغم فيه. فإذا كان ما بعدها غير أغنّ ذهب الغنة، لكونها تصير مثله. ومن أبقى الغنة، فلأنها فصل صوت، فكرة إبطالها. فحافظ عليها بأن أدغم، وأبقى بعضاً من النون وهو الغنة. وإبقاؤها عندي أجود، لما في ذلك من البيان للأصل والمحافظة على الغنة.

وإذا أُدغمت في الميم قُلبت إلى جنسه، ولم يبق لها أثر ولست بمحتاج إلى غنة النون، لأنّ الميم فيها غنة، فإذا قلبتها ميماً محضة لم تُبطل الغنة.

وزعم سيويّه أنها مع ما تدغم فيه مخرجها من الفم، لا من الخياشيم، لأنها لو كانت تدغم في حروف الفم، وهي من

الخياشيم، لتفاوت ما بينها، ولا يُدغم الأبعد في الأبعد. ووافق المبرد في جميع ذلك، إلّا الميم لأنها من الشفة، فلو كانت النون المدغمة فيها من الفم لبعدت من الميم. قال: ولكن مخرجها مع الميم من الخياشيم، لأنّ الميم تخرج من الشفة، وتصير إلى الخياشيم للغنة التي فيها، فأدغمت فيها النون لتلك المجاورة.

ومذهب سيويّه عندي أولى، لأنّ النون التي في الفم تصير أيضاً إلى الخياشيم، للغنة التي فيها، كما كان ذلك في الميم.

وقُلبت مع الباء ميماً، ولم تدغم فيها، لأنّ الباء لا تقارب النون في المخرج كما قاربتها الراء واللام، ولا فيما يشبه الغنة وهو اللين، ولا في الغنة كما قاربتها الميم. فلما تعذر إدغامها في الباء قلبت معها ميماً، لأنّ الباء من مخرج الميم فعوملت معاملةً، فلما قلبت النون مع الميم ميماً قلبت ميماً أيضاً مع الباء. وأمين الالتباس، لأنه ليس في الكلام ميم ساكنة قبل باء.

وأظهرت مع الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، لبعدها ما بينها وبينهنّ، فلم تُغيّر النون بإدغام، ولا بشبهه الذي هو الإخفاء. وأيضاً فإنّ حروف الحلق أشدّ علاجاً، وأصعبُ إخراجاً، وأحوج إلى تمكين آلة الصوت من غيرها. فأخراجها لذلك يحتاج إلى اعتمادات تكون في اللسان، والنون الساكنة الخفية مخرجها من الخيشوم، فلا

الأكثر للأقرب، والتغيير الأقل للأبعد.

ولم يُسمع من كلامهم تسكين النون المتحركة، إذا جاءت قبل الحروف التي تخفى معها، كما تُسكن مع الحروف التي تدغم معها. فلم يقولوا: «خَتَنُ سليمان» كما قالوا: «خَتَنُ موسى». لكن إن جاء ذلك لم يُستنكر، لأن الإخفاء نوع من الإدغام.

ولا يُدغم في النون شيء إلا اللّام. وقد تقدّم ذلك في فصل اللّام.

وأما الراء فلا تدغم في شيء، لأن فيها تكريراً؛ ألا ترى أنك إذا نطقت بها تكررت في النطق. فلو أدغمتها فيما يقرب منها - وهو اللّام والنون - لأذهب الإدغام ذلك الفضل الذي فيها من التكرير، لأنها تصير من جنس ما تدغم فيه، وما تدغم فيه ليس فيه تكرير. فلما كان الإدغام يُفضي إلى انتهاكها بإذهاب ما فيها من التكرار لم يجز، وقد روي إدغامها في اللّام، وسأذكر وجه ذلك في إدغام القرآن إن شاء الله تعالى.

ولا يدغم فيها إلا اللّام والنون، وقد تقدّم ذكر ذلك في فصليهما.

ثم الطاء، والذال، والتاء، والظاء، والذال، والتاء. كلُّ واحدة منهن تُدغم في الخمسة الباقية، وتدغم الخمسة الباقية فيه. وتدغم أيضاً هذه الستة في الضاد، والجيم، والشين، والصاد، والزاي، والسين. ولم يحفظ سيبويه إدغامها في

علاج في إخراجها ولا اعتماد. فإذا كانت قبل حروف الحلق تعدّر النطق بحروف الحلق، لأنّ النون تستدعي ترك الاعتماد، وحروف الحلق تطلب الاعتماد. فإذا بيّنت النون قبلها أمكن إخراجها، لأنّ النون البيّنة مخرجها من اللسان، فهي أيضاً تطلب الاعتماد كسائر حروف اللسان.

وأما جواز خفائها وإظهارها مع الخاء والغين، فلائهما من أقرب حروف الحلق إلى الفم. فمن أجزاهما مجرى ما تقدّمهما من حروف الحلق أظهر النون معهما. ومن أجزاهما مجرى ما يليهما من حروف الفم - وهو القاف والكاف - أخفى النون معهما كما خفيها مع القاف والكاف.

وأما إخفاؤها مع الخمسة عشر حرفاً من حروف الفم الباقية فلائها اشتركت معها في كونها من حروف الفم. وأيضاً فإنها - وإن كانت من حروف اللسان - فبالغنة التي فيها، التي خالطت الخياشيم، اتّصلت بجميع حروف الفم. فلما أشبهتها فيما ذكرنا، وكانت قد أدغمت في بعض حروف الفم، غيروها بالإخفاء معها كما غيروها بالإدغام والقلب مع حروف «ويرمل» من حروف الفم، لأنّ الإخفاء شبيهه بالإدغام. ولم يغيروها بالإدغام، لأنهم أرادوا أن يُقرّقوا بين ما يقاربها من حروف الفم في المخرج - كاللّام والراء - وفي الصفة - كالميم والياء والواو - وبين ما ليس كذلك، فجعلوا التغيير

التخفيف. وأكثر حروف الفم من طرف اللسان، لأن حروف الفم تسعة عشر. منها اثنا عشر حرفاً من طرف اللسان. فلذلك حسن الإدغام في هذه الحروف.

والبيان في بعضها أحسن منه في بعض، وذلك مبني على القرب بين الحرفين. فما كان أقرب إلى ما بعده كان إدغامه أحسن. وذلك أن الإدغام إنما كان بسبب التقارب، فإذا قوي التقارب قوي الإدغام، وإذا ضعف ضعف الإدغام.

فتبين هذه الستة الأحرف إذا وقعت قبل الجيم أحسن من يبانها إذا وقعت قبل الشين، لأن إدغامها في الجيم بالحمل على إدغامها في الشين. بل لم يحفظ سيبويه إدغامها في الجيم كما تقدّم.

وتبينها إذا وقعت قبل الشين أحسن من تبينها إذا وقعت قبل الضاد، لأن الشين أبعد منها من الضاد، لأن الشين أشبهتها من جهة واحدة، وهو اتصالها بمخرجها بالتفشي الذي فيها - كما تقدّم - والضاد أشبهتها من وجهين، وهما: اتصالها بها بسبب الاستطالة، وشبهها بالطاء والظاء بسبب الإطباق كما ذكر.

وتبينها قبل الضاد أحسن من تبينها قبل الصاد والسين والزاي، لأن الضاد أبعد منها لأنها لا تقاربها في المخرج، وحروف الصفير تقاربها في المخرج.

وتبينها قبل حروف الصفير أحسن من

الجيم. ولا يدغم فيهنّ من غيرهنّ إلاّ اللّام. وسواء كان الأول منهما متحرّكاً أو ساكناً، إلاّ أن الإدغام، إذا كان الأوّل منهما ساكناً أحسن منه إذا كان الأوّل متحرّكاً لأنه يلزم فيه تغييران: أحدهما تغيير الإدغام، والآخر تغيير بإسكان الأوّل.

وإنما جاز إدغامها فيما ذكر لتقاربها في المخرج بعضها من بعض، ولمقاربتها حروف الصفير في المخرج أيضاً كما بين في مخارج الحروف.

وأما الضاد والشين - وإن لم تقاربهما في المخرج - فإنّ التقارب بينهما وبينها من حيث لحقت الضاد، باستطالتها، والشين، بتفشيها مخرجها. والضاد أشبه بها من الشين، لأن الضاد قد أشبهتها من وجه آخر، أنها مطبقة كما أنّ الطاء والظاء كذلك.

وأما إدغامها في الجيم فحماً على الشين، لأنهما من مخرج واحد. والإدغام في جميع ما ذكر أحسن من البيان. والسبب في ذلك أن أصل الإدغام لحروف طرف اللسان والفم، بدليل أن حروف الحلق يدغم منها الأدخل في الأخرج، لأنه يقرب بذلك من حروف الفم. ولا يدغم الأخرج في الأدخل، لأنه يبعد بذلك من حروف الفم، ويتمكن في الحلق.

وإنما كان الإدغام في حروف الفم وطرف اللسان أولى لكثرتها، وما كثر استدعى

تبيين بعضها قبل بعض، لأنَّ بعضها أقربُ إلى بعض في المخرج من حروف الصفير إليها.

وتبيين الطاء، والذال، والتاء، إذا وقعت قبل الطاء، والتاء، والذال، أو وقعت الطاء، والتاء، والذال، قبلها، أحسنُ من تبيين الطاء، والذال، والتاء، إذا وقع بعضها قبل بعض، والطاء، والتاء، والذال، إذا وقع بعضها قبل بعض. لأنَّ الطاء وأختيها بعضها أقربُ إلى بعض منها إلى الطاء وأختيها، وكذلك الطاء وأختاها بعضها أقربُ إلى بعض منها إلى الطاء وأختيها.

وتبيين الطاء وأختيها إذا وقع بعض منها قبل بعض أحسن من تبيين الطاء وأختيها إذا وقع بعض منها قبل بعض، لأنَّ في الطاء وأختيها رخاوة فاللسان يتجافى عنهنَّ؛ ألا ترى أنك إذا وقفت عليهنَّ رأيت طرف اللسان خارجاً عن أطراف الثنايا، فكأنها خرجت عن حروف الفم إذ قاربت الشفتين. والطاء وأختاها ليست كذلك؛ ألا ترى أنَّ الأسنان العليا منطبقة على الأسنان السفلى، واللسان من وراء ذلك فلم يتجاوز الفم. والإدغام - كما تقدّم - أصله أن يكون في حروف الفم.

وإذا أدغمت التاء، والذال، والتاء، والذال في شيء مما تقدّم أنهنَّ يدغمن فيه، قلبت إلى جنسه. قال:

ثَارَ. فَضَجَّتْ ضَجَّةً رَكَابُهُ^(١)

فقلب التاء صاداً. وقال ابن مقبل^(٢):

وكأنما اغتبت صبيرَ غمامة
بِعَرَا، تُصَفِّقُهُ الرِّيحُ، زُلَالاً
فقلبت التاء صاداً.

وإذا أدغمت الطاء والطاء في مُطَبَّق، مثل أن يدغما في الصاد والضاد، أو يدغما أحدهما في الآخر، قلب المدغم إلى جنس ما يدغم فيه.

وإذا أدغما في غير مُطَبَّق، مثل أن يدغما في الذال والتاء، فالأفصح ألا يقلبا إلى جنس ما يدغمان فيه بالجملة، بل يبقى الإطباق، وبعض العرب يُذهب الإطباق.

وإذهاب الإطباق منهما، مع ما كان من غير المطبقات أشبه بهما أحسنُ من إذهابه مع ما لم يكن كذلك. وإذهاب الإطباق من الطاء مع الذال، لأنهما قد اجتمعا في الشدَّة، أحسن من إذهابه مع التاء لأنها مهموسة. وإذهاب الإطباق من الطاء مع الزاي، لأنهما مجهوران، أحسنُ من إذهابه مع التاء لأنها مهموسة. وتمثيل الإدغام في ذلك بين لا يُحتاج إليه.

ولا يدغم في الحروف المذكورة من

(١) سبق تخريج البيت منذ قليل.

(٢) البيت لابن مقبل في الكتاب ٤١٩/٢.
والصبير: ما تراكب من السحاب. العراء:
العراء.

غيرها إلا اللّام . وقد تبين ذلك في فصل اللّام .

ثم الصاد والسين والزاي : كلّ واحدة منهن تدغم في الأخرى، لتقاربهنّ في المخرج، واجتماعهنّ في الصّفير، فإذا قلبت الأوّل منهما إلى جنس الثاني، قلبته إلى مقاربه في المخرج وصفيريّ مثله، فلم يكن في الإدغام إخلال به . وسواء كان الأوّل متحركاً أو ساكناً، إلا أنّ الإدغام إذا كان الأوّل ساكناً أحسنّ منه إذا كان الأوّل متحركاً، لأنه يلزم فيه تغييران : أحدهما تغيير الحرف بقلبه إلى جنس ما يدغم فيه، والآخر تغييره بالإسكان . وإذا كان الأوّل ساكناً لا يلزم فيه إلاّ تغيير واحد، وهو قلب الأوّل حرفاً من جنس ما يدغم فيه . والإدغام أحسنّ فيهنّ من الإظهار . لأنهنّ من حروف طرف اللسان والفم، والإدغام - كما تقدّم - أصله أن يكون في حروف الفم وطرف اللسان . وذلك نحو قولك : «احبس صّابراً»، و«حبس صّابراً»، و«حبس زَيْداً»، و«حبس زَيْدٌ»، و«أوجز صّابراً»، و«أوجز صّابراً»، و«أوجز سلّمةً»، و«أوجز سلّمةً»، و«افحص زُرْدَةً»، و«فحص زُرْدَةٌ»، و«افحص سّالماً»، و«فحص سّالماً» .

وإذا أدغمت الصاد في الزاي أو في السين، قلبتها حرفاً من جنس ما أدغمتها فيه، فتقلبها مع السين سيناً، ومع الزاي

زايّاً، إلا أنّك تُبقي الإطباق الذي في الصاد محافظةً عليه . وقد يجوز ترك الإطباق، حملاً على الأصل في الإدغام، من أن يقلب الحرف إلى جنس ما يدغم فيه البتّة . وإذ هاب الإطباق منها مع السين أحسنّ من إذهابه مع الزاي، لأنّ السين تشاركها في الهمس، ولا تخالفها الصاد بأكثر من الإطباق .

وإذا أدغمتها في الصاد قلبتها صادين البتّة لأنه ليس في ذلك إخلال بهما . وكذلك إذا أدغمت السين في الزاي، والزاي في السين، قلبت كلّ واحدة منهما إلى جنس ما يدغم فيه البتّة، لأنه ليس في ذلك إخلال .

ولا يدغم شيء من هذه الصفيريات في شيء مما يقاربها من الحروف، لأنّ في ذلك إخلالاً بها، لأنها لو أدغمت لقلبته إلى جنس ما تدغم فيه فيذهب الصفير، وهو فضل صوت في الحرف .

ويدغم فيها من غيرها اللّام - وقد تقدّم ذلك في فصل اللّام - والطاء، والذال، والتاء، والظاء، والذال، والتاء، وقد تقدّم ذلك في فصل الطاء وأخواتها .

ثم الفاء : ولا تدغم في مقاربها، لأنّ فيها تَفْشِيّاً، فلو أدغمتها لذهب ذلك التَفْشِي . ويدغم فيها مما يقاربها الباء، فتقول : «إذهب في ذلك»، لأنه ليس في ذلك إخلال بالباء، بل تقوية بقلبها حرفاً مُتَفْشِيّاً .

فأما الميم والواو، وإن كانتا تقاربان الفاء

في المخرج لأنهما من الشفتين كالفاء، فلم تدغما في الفاء، لأن الميم فيها غنة والواو فيها لين، والغنة واللين فضل صوت في الحرف، فلو أدغمتها فيها لقلبتهما فاء، فتذهب الغنة واللين فيكون ذلك إخلالاً بهما.

ثم الباء: وهي تدغم في الفاء والميم، لقربهما منها في المخرج. وذلك نحو: «اذهب في ذلك»، و«اصحب مطراً». ولا يدغم فيها شيء، وسبب ذلك أن الذي يقاربها في المخرج إنما هو الفاء والميم والواو؛ فأما الفاء فلم تدغم فيها للعلة التي تقدّم ذكرها في فصل الفاء. وأما الميم والواو فلم تدغما في الباء للعلة التي منعت من إدغامهما في الفاء. وأيضاً فإنّ النون الساكنة تُقلب قبل الباء ميماً، فإذا كانوا يفرّون من النون الساكنة إلى الميم قبل الباء فالأحرى أن يُقرّوها إذا وجدوها.

ثم الميم: ولا تدغم في شيء مما يقاربها، لأنها إنما يقاربها في المخرج الفاء، والباء، والواو، وقد تقدّم ذكر السبب المانع من إدغام الميم في هذه الأحرف الثلاثة. ولا يدغم فيها إلا النون. وقد تقدّم ذلك في فصل النون وأخواتها - والياء، وقد تقدّم ذلك في فصل الياء وأخواتها.

ثم الواو وهي لا تدغم إلا في الياء، لاجتماعها معها في الإعلال واللين. ولا تدغم في شيء مما يقاربها، لأنها حرف علة

والمقارب لها حروف صحّة - وهي الميم والباء والفاء - وقد تقدّم أن حروف العلة لا تدغم في حروف الصحّة، وإعطاء السبب في ذلك. ولا يدغم فيها من غيرها إلا النون، وقد تقدّم ذلك في فصل النون وأخواتها.

واعلم أن الإدغام في المتقاربين إنما يجوز إذا كانا من كلمتين، لأنه لا يلتبس إذ ذاك بإدغام المثليين، لأن الإدغام فيما هو من كلمتين لا يلزم، بل يجوز الإظهار فيكون في ذلك بيان للأصل. فإن اجتمع المتقاربان في كلمة واحدة لم يجز الإدغام لما في ذلك من اللبس بإدغام المثليين، لأن الإدغام في الكلمة الواحدة لازم. فإذا أدغمت لم يبق ما يُستدل به على الأصل؛ ألا ترى أنك لو أدغمت النون من «أمثلة» في الميم فقلت: «أمثلة» لم يُدر: هل الأصل «أمثلة» أو «أمثلة»؟

ولأجل اللبس، الذي في إدغام المتقاربين من كلمة واحدة بينت العرب النون الساكنة، إذا وقعت قبل الميم، أو الواو، أو الياء في كلمة، نحو: «زُئِم»^(١)، و«أمثلة»، و«قنواء»^(٢)، و«كنية» ولم تُخفها كما تفعل بها مع سائر حروف الفم، لأن الإخفاء يُقرّبها من الإدغام، فخافوا أن يلتبس الإخفاء بالإدغام، فقلّبوا لذلك.

(١) زُئِم: جمع زئماء، وهي الشاة التي لها زئمة، وهي اللحمة المتدلّية كالقرط من الأذن.

(٢) القنواء: المحدودة الأنف.

ولذلك أيضاً لم يوجد في كلامهم نون ساكنة قبل راء أو لام، نحو: «عَنْل» و «قَنْر» في كلمة واحدة، لأنك إن بيّنت ثَقُلَ لقرب النون من الراء واللام وإن أدغمت التبس بإدغام المثليين.

إلا أن يجتمع المتقاربان في «افتَعَلَ»، أو «تَفَاعَلَ»، أو «تَفَعَّلَ»، نحو: «اختَصَّم»، و «تَطَيَّرَ»، و «تَطَايَرَ» فإنه، يجوز الإدغام فيها. والسبب في ذلك ما ذكرناه في إدغام المثليين، من أن التاء من هذه الأبنية الثلاثة تنزلت ممّا بعدها منزلة المنفصل، لأنه لا يلزم أن يكون بعدها مثلها. وكذلك أيضاً لا يلزم أن يكون بعدها مقاربها كما لا يلزم ذلك في الكلمتين. فلما أشبه اجتماع المُتقارِبين فيها اجتماعهما في الكلمتين لم يلزم الإدغام كما لا يلزم ذلك في الكلمتين، فأمن التباس إدغام المتقارِبين في هذه الأبنية بإدغام المثليين، لأن الإظهار يُبيِّنُ الأصل، كما كان ذلك في الكلمتين.

فإذا أردت الإدغام قلبت أحد المتقارِبين إلى جنس الآخر - على حسب ما أحكم في الفصول المُتقدِّمة - ثم أدغمت. فتقول في «تَطَيَّرَ» و «تَدَارَأَ» إذا أردت الإدغام: «أَطَيَّرَ» و «أَدَارَأَ»، فتقلِبُ التاء حرفاً من جنس ما بعدها وتسكنه بسبب الإدغام. ثم تدغم وتجتلب همزة الوصل، إذ لا يمكن الابتداء بالساكن. وتقول في «اختَصَّم» إذا أردت الإدغام: «خَصَّم» فتقلِبُ التاء صاداً

وتسكنها بنقل حركتها إلى ما قبلها ثم تدغم. هذا في لغة من قال «قَتَلَ» بفتح القاف والتاء. ومن قال: «قَتَلَ» بفتح التاء وكسر القاف قال: «خِصَّم» بكسر الخاء وفتح الصاد. ومن قال: «قَتَلَ» بكسرهما قال: «خِصَّم» بكسر الخاء والصاد. والعلّة في ذلك كالعلّة في «قَتَلَ» وأمثاله.

وحكم اسم الفاعل والمفعول والمصدر والمضارع أن يكون مثله من «قَتَلَ» وأمثاله، وقد تقدّم إذ ليس بين إدغام التاء من هذه الأمثلة فيما بعدها، إذا كان مماثلاً لها وبين إدغامها فيه إذا كان مقارباً لها فرق أكثر من أنك تقلب التاء إلى جنس ما يقاربها، ولا تحتاج إلى ذلك إذا أدغمتها في مثلها.

فإن قال قائل: فهلاً أجريت التاء من «استفَعَلَ» مجرى التاء من «افتعل» فأدغموها فيما يقاربها كما فعلوا بتاء «افتعل» لأنها لا يلزمها أن يكون بعدها ما يماثلها ولا ما يقاربها، كما لا يلزم ذلك بتاء «افتعل»! فالجواب أن الذي منع من ذلك أنهم لو أدغموا لاحتاجوا إلى تحريك السين كما احتاجوا إلى تحريك فاء «افتعل» فكرهوا أن يحركوا حرفاً لم تدخله الحركة في موضع، لأن السين لا تُزاد في الفعل إلا ساكنة وأما فاء «افتعل» فإنها قد كانت متحركة قبل لحاق الفعل الزيادة، فلم تُكره الحركة فيها لذلك؛ ألا ترى أن الخاء من «اختصم» متحركة في «خَصَّم».

ولأجل تعدُّر الإدغام شدُّ بعضهم، فحذف التاء من «يَسْتَطِيع» لَمَّا استثقل اجتماع المتقاربين، فقال: «يَسْطِيع».

وكذلك أيضاً يجوز الإدغام في المتقاربين، وإن كانا في كلمة واحدة، إذا كان بناء الكلمة مبيناً أنَّ الإدغام لا يمكن أن يكون من قبيل إدغام المثليين. وذلك نحو: «انفعل» من «المحو» فإنَّك تقول فيه: «أمحى» لأنه لا يمكن أن يكون من قبيل إدغام المثليين، لأنه ليس في الكلام «أفعل» فعلم أنه «انمحي» في الأصل.

فهذا جميع ما يجوز فيه إدغام المتقاربين، مما هو في كلمة واحدة، إلا ما شدُّ من خلاف ذلك، فيحفظ ولا يقاس عليه. فمن ذلك «يَسْتُ»، و«وَدُّ»، و«عِدَانُ».

أما «يَسْتُ»، فأصلها «يَسْدُسُّ» بدليل قولهم في الجمع: «أسداس». فأبدلوا من السين تاء، لأنَّ السين مضعفة وليس بينهما حاجز إلا الدال، وهي ليست بحاجز قوي لسكونها. وأيضاً فإنَّ مخرجها من أقرب المخارج إلى مخرج السين، فكأنه قد اجتمع فيه ثلاث سينات. وكرهوا إدغام الدال في السين، لأنهم لو فعلوا ذلك لقالوا: «يسُّ» فيزداد اللفظ سيناً. فأبدلوا من السين حرفاً يقرب منها ومن الدال، وهو التاء، لأنَّ التاء تقارب الدال في المخرج والسين في الهمس، فقالوا: «يسدت»

فكرهوا أيضاً اجتماع الدال ساكنة مع التاء، لما بينهما من التقارب حتى كأنهما مثلاًن، مع أنَّ الكلمة قد كثر استعمالها، فهي مستدعية للتخفيف من أجل ذلك. فأدغموا الدال في التاء، ليخفَّ اللفظ، فقالوا: «يست».

وأما «وَدُّ» و«عِدَانُ» فأصلهما: «وَدَّ» و«عِدَانُ» جمع «عَتُود». فاستثقلوا في «عتدان» اجتماع التاء الساكنة مع الدال، للتقارب الذي بينهما حتى كأنهما مثلاًن، وليس بينهما حاجز كما تقدَّم. وكذلك أيضاً «وَدَّ» لَمَّا سكنت التاء في لغة بني تميم - كما يقولون في «فخذ»: فخذ - اجتمعت التاء ساكنة مع الدال، فاستثقلوا ذلك كما استثقلوا في «عِدَانُ» البيان حين أدغموا فقالوا «عِدَانُ» والبيان فيه جائز. ولو كانت التاء متحركة لم تدغم، لأن الحركة في النية بعد الحرف، فتجيء بينهما.

ومما يبيِّن استثقالهم التاء ساكنة قبل الدال اجتنابهم «وَدَّ» و«وَدَّ» في مصدر «وَدَّ» و«وَدَّ» و«وَدَّ» عن ذلك إلى «يَدَّة»، و«يَدَّة»، ك«عِدَّة».

فإن كان الثاني من المتقاربين ساكناً بيِّنا ولم يجر الإدغام. وقد شدَّت العرب في شيء من ذلك فحذفوا أحد المتقاربين، لَمَّا تعدُّر التخفيف بالإدغام لأنه يؤدي إلى اجتماع ساكنين، لأنه لا يدغم الأول في الثاني حتى يسكن كما تقدَّم، فقالوا:

أدلة الصّرف

هي المصادر التي اعتمدها اللغويون والنحاة لإثبات صحّة قاعدة أو استعمال تركيب وغيرهما. وهو على أنواع:

أ- السماع. انظر: السماع.

ب- الإجماع: وهو مصدر أجمع القوم: اتّفقوا.

وهو اتّفاق علماء الصرف والنحو على قضية ما.

ج- القياس. انظر القياس.

د- الاستقراء. وهو، في اللغة، مصدر استقراً الأمور: تتبّعها لمعرفة أحوالها وخواصّها. وهو تعرّف الشيء الكلّي بجميع جزئياته، نحو: الكلمة ثلاثة أنواع: اسم، وفعل، وحرف.

هـ- الاستحسان. انظر: الاستحسان.

و- عدم النظر. انظر: عدم النظر.

ز- عدم الدليل. انظر: عدم الدليل.

ح- العكس: هو، في اللغة، مصدر عكس الشيء: قلبه.

وهو أن يُعكس دليل على حكم ما لإبطاله.

ط- بيان العلة. انظر: بيان العلة.

ي- الأصول: ج أصل، أي أساس. وأصل الشيء: أساسه الذي يقوم عليه.

وهي إبطال دليل بالعودة إلى الأصل.

«بَلْحَارِث»، و«بَلْعَنْبَر»، و«بَلْهَجِيم» في «بني الحارث»، و«بني العنبر»، و«بني الهجيم». وكذلك يفعلون في كلّ قبيلة ظهر فيها لام المعرفة، نحو: «بلهجيم»، و«بَلْقَيْن» في «بني الهجيم» و«بني القين». فإن لم تظهر فيها لام المعرفة لم يحذفوا، نحو: «بني النّجار»، و«بني النمر»، و«بني التّيم» لثلاً يجتمع عليه علّتان: الإدغام والحذف. وذلك أنه لما حُذفت الياء من «بني» لالتقائها ساكنة مع لام التعريف اجتمعت النون مع اللّام وهما متقاربان، فكره اجتماعهما لما في ذلك من الثقل، مع أنه قد كثر استعمالهم لذلك، وكثرة الاستعمال مدعاة للتخفيف. فحُفّفوا بالحذف، إذ لا يمكن التخفيف بالإدغام^(١).

الإدغام الأصغر أو الإدغام الصغير

راجع: الإدغام (أ).

الإدغام الأكبر أو الإدغام الكبير

راجع: الإدغام (ب).

الإدغام الصغير

راجع: الإدغام (أ).

الإدغام الكبير

راجع: الإدغام (ب).

(١) الممتع في التصريف ص ٦٧٩ - ٧١٨.

ك - الدليل الباقي : هو بقاء الدليل على حكمه الأصلي .

ل - الاستصحاب . انظر : الاستصحاب .

الاستحسان

هو، في اللغة، مصدر «استحسن الشيء» : وجده حسناً، أو عدّه حسناً؛ وهو ترك القياس والأخذ بما استساغه الناس .

فقياس اسم الزمان والمكان من «شرق» و«غرب» «مشرق» و«مغرب» بفتح الراء في الاسمين، ولكنّ المستعمل «مشرق»، و«مغرب»، وهذا الاستعمال هو المستحسن اليوم، وكلّ ما هو مطّرد في الاستعمال، وشاذّ في القياس، يُستحسن استعماله، فقولك : «استصوبت الأمر»، و«استحوذت الشيء»، و«استنوق الجمّل» أحسن من «استصاب الأمر»، و«استحاذا الشيء»، و«استناق الجمّل». وراجع : القياس، والسماع .

استدراج العلة

هو حذف الواو من المِثال (الفعل المعتل الفاء بالواو) في المضارع المكسور العين، نحو: «أجدُّ، نجدُّ» .

الاستدلال

هو، في اللغة، مصدر «استدلّ على الشيء» : طلب أن يُرشد إليه .

وهو إثبات صحة قاعدة أو استعمال

تركيب وغيرهما بأحد أدلّة النحو . راجع : أدلة النحو .

الاستشهاد

هو، في اللغة، مصدر استشهد بالشيء، احتجّ به .

وهو اعتماد السماع في الاحتجاج على قضية ما، كالاستشهاد بقول مجنون ليلي (١) :

لا يَذْكُرُ البَعْضُ مِنْ دِينِي فَيُنْكِرُهُ
ولا يُحَدِّثُنِي أَنْ سَوْفَ يَقْضِيَنِي
وقول سحيم عبد بني الحسحاس (٢) :

رَأَيْتُ الغَيْبِيَّ والفَقِيرَ كِلَيْهِمَا
إلى الموت يأتي الموتُ للكلِّ مَعْمِداً
لصحة إدخال «أل» على «بعض» و«كلّ» .

الاستصحاب

هو، في اللغة، مصدر استصحب الشيء : لازمه، واستصحبه : دعاه إلى الصحبة .

وهو من أدلّة النحو، يجري على إبقاء حال اللفظ على ما يستحقّه إذا لم يقم دليل يناهضه، كاستصحاب البناء في الأفعال حتى يوجد دليل الإعراب، واستصحاب إعراب الأسماء حتى يوجد دليل البناء . ومن ذلك اعتبار «نعم»، و«بسّ» فعلين لا اسمين، بدليل بنائهما على الفتح، فلو كانا اسمين، لما كان لبنائهما وجه، إذ لا علة فيهما تُوجب البناء .

(١) - ديوانه ص ٢١٦ .

(٢) - ديوانه ص ٤١ .

استصحاب الحال

راجع: الاستصحاب.

الاستِعْلَاء

هو، في اللغة، مصدر اسْتَعْلَى الشيء: صَعَدَهُ، واستعلى النهار: ارتفع. وهو، في الاصطلاح، خروج صوت الحرف من أعلى الفم،

ومن صفات الحروف: خ، ص، ض، ط، ظ، غ، ق. ويقابله الاستفال. راجع: الاستفال.

الاستِفَال

هو، في اللغة، استفل الشيء: انخفض، وفي الاصطلاح خروج صوت الحرف من أسفل الفم، وهو من صفات الحروف: أ، ب، ت، ث، ج، ح، د، ذ، ر، ز، س، ش، ع، ف، ك، ل، م، ن، ه، و، ي. ويقابله الاستعلاء. راجع: الاستعلاء.

الاستمرار التَّجَدُّدي

انظر: الاستمرار المتجدد.

الاستمرار الدوامي

هو ملازمة الشيء لصاحبه. وهو من خصائص الصِّفة المشبَّهة وأفعال التفضيل، نحو: طويل القامة.

ويسمى أيضاً: الدَّوام المتَّصل، والثبوت. راجع: الصفة المشبَّهة، وأفعال التفضيل.

الاستمرار المتجدد

هو عدم ملازمة الشيء لصاحبه في بعض الأحيان، أو يلازمه مرة ثم ينقطع، ثم يلازمه ثم ينقطع... وهو من خصائص اسم الفاعل، واسم المفعول، وصيغ المبالغة. راجع: اسم الفاعل، واسم المفعول، وصيغ المبالغة.

اسْتَنْجَدَهُ يَوْمَ صَالٍ رُطِّ

هي عند بعضهم، جملة تجمع الحروف التي يجري بينها الإبدال. راجع: الإبدال الصرفي.

الاستِواء

هو، في اللغة، مصدر استوى الشيطان: تساوى. وهو، في الاصطلاح، أن يتساوى في حالة صرفية أو نحوية احتمالان، أو أكثر كالرفع والنصب، نحو: يا يوسفُ العادلُ أو العادلُ، أو الرفع والنصب والبناء، نحو: لا شيء سهلٌ، سهلاً، سهلٌ في هذه الحياة، أو التذكير والتأنيث، نحو: رجلٌ صبورٌ، وامرأةٌ صبورٌ.

الإسقاط

هو، في اللغة، مصدر أسقط كذا من كذا: اقتطعه منه، حذفه، وفي الاصطلاح، هو حذف حرف من كلمة لسبب صرفي أو نحوي، نحو: نَجِدُ (أصلها: نَوْجِدُ).

الإسقاط البدئي

هو حذف حرف أو مقطع من أول

الكلمة، نحو: عَدَّ (الأمر من وعد).

الإسكان

هو، في اللغة، مصدر أُسْكِنَ المتحرك: وقف حركته. انظر: الوقف.

أَسْلَمَنِي وَتَاهُ

جملة تجمع أحرف الزيادة. راجع: سألتمونها، وأحرف الزيادة.

الاسم

هو، في اللغة، ما يُعرف به الشيء، ويُستدلّ به عليه. وهو، عند النحاة، ما دلّ على معنى في نفسه غير مقترن بزمن، نحو: «رَجُلٌ»، و«فَرَسٌ»، و«نُبُلٌ»، و«بَيْتٌ».

أوزانه: للاسم أوزان كثيرة بحسب بنيته (ثلاثي، رباعي، خماسي، مجرد، مزيد) أو بحسب أنواعه (اسم فاعل، اسم مفعول، مصدر) وسنفضّل كلّ نوع في مادّته.

اسم الآلة

- تعريفه: هو ما يدلّ على أداة العمل، ويصاغ غالباً من الفعل الثلاثي المجرد المتعدي، نحو: «مِبْرَدٌ»، و«مِنْشَارٌ». وقد يكون من غير الثلاثي المجرد، نحو: «مِثْرَرٌ» (من اثْتَرَر)، أو من الثلاثي المجرد اللازم، نحو: «مِعْرَاجٌ»، و«مِصْبَاحٌ» (من عَرَجَ وصَبِحَ)، أو من الأسماء الجامدة، نحو: «مِخْبَرَةٌ» (من الجَبَر) و«مِقْلَمَةٌ» (من القلم).

٢- أوزانه: اسم الآلة نوعان: قياسي وغير قياسي. وأوزان اسم الآلة القياسية

سبعة، وهي: مِفْعَالٌ، نحو: «مِنْشَارٌ»، و«مِفْتَاخٌ»، و«مِجْدَافٌ».

مِفْعَلٌ، نحو: «مِبْرَدٌ»، و«مِنْجَلٌ»، و«مِبْضَعٌ».

مِفْعَلَةٌ، نحو: «مِجْرَفَةٌ»، و«مِكْنَسَةٌ»، و«مِدْحَنَةٌ».

فَعَالَةٌ، نحو: «غَسَّالَةٌ» و«ثَلَّاجَةٌ»، و«كَسَّارَةٌ».

فِعَالٌ، نحو: «إِرَاثٌ»، و«قِطَارٌ»، و«لِثَامٌ».

فَاعِلَةٌ، نحو: «سَاقِيَةٌ»، و«رَافِعَةٌ»، و«قَاطِرَةٌ».

فَاعُولٌ، نحو: «سَاطورٌ»، و«حَاسوبٌ»، و«نَاقورٌ».

وجاء في كلام العرب ألفاظ شذّت عن القياس، نحو: «مُنْخُلٌ»، و«مُسْعُطٌ» (الأداة التي يوضع بها الدواء في أنف المريض).

وقد أتى اسم الآلة جامداً على أوزان شتى لا ضابط لها، نحو: «فَأْسٌ»، و«قَدُومٌ»، و«سِكِّينٌ»، و«قَلَمٌ»، و«جَرَسٌ»، و«رَمَحٌ».

اسم التفضيل

انظر: أفعال التفضيل.

الاسم الثلاثي المجرد

هو الاسم الثلاثي الخالي من حروف الزيادة، وأوزانه هي:

فِعْل، ويكون في الأسماء، نحو: «إِبِل»،
والصفات، نحو: «إِبِد» (وحشية).

الاسم الثلاثي المزيد

«... وأما الثلاثي المزيد فقد تَلَحَّقَهُ زيادةٌ
واحدة، وقد تَلَحَّقَهُ زيادتان، وقد تَلَحَّقَهُ
ثلاث، وقد تَلَحَّقَهُ أربع، فيصير على سبعة
أحرف، وهو أقصى ما ينتهي إليه المزيد.

١ - المزيد فيه حرف واحد فأما الذي
تَلَحَّقَهُ زيادة واحدة فلا يخلو من أن تَلَحَّقَهُ
قبل الفاء، أو بعد الفاء، أو بعد العين، أو
بعد اللام. فإذا لَحَّقَهُ قبل الفاء يكون:

على أَفْعَل: ويكون في الاسم والصفة.
فالاسم نحو: «أفكَل»^(١)، و«أيدع»^(٢).
والصفة نحو: «أبيض» و«أسود».

وعلى إفْعِل ولم يجيء إلا اسماً نحو:
«إئيد»^(٣)، و«إصبع».

وعلى أفْعُل ولم يجيء أيضاً إلا اسماً،
وهو قليل، نحو: «أبلم»^(٤).

فأما قولهم: «شحمٌ أمهوجٌ» أي: رقيق،
فيمكن أن يكون محذوفاً من «أمهوج»
كـ «أسكوب»، لأنه قد سُمع ذلك فيه؛
ووجد بخط أبي علي، عن الفراء: «لَبْنٌ
أمهوجٌ». فيكون «أمهوجٌ» مقصوراً منه

فِعْل، ويكون في الأسماء، نحو:
«بَعْل»، والصفات، نحو «ضَخَم».

فِعْل، ويكون في الأسماء، نحو:
«فَرَس»، والصفات، نحو «بَطَل».

فِعْل، ويكون في الأسماء، نحو «عَضُد»
والصفات، نحو: «حَدُث» (ذو الحديث
الحسن)، وهو نادر الاستعمال، وأمثله
قليلة.

فِعْل، ويكون في الأسماء، نحو:
«كَبَد»، والصفات، نحو: «حَذِر».

فِعْل، ويكون في الأسماء، نحو:
«فُفْل»، والصفات، نحو: «حُلُو».

فِعْل، ويكون في الأسماء، نحو:
«صُرْد»، والصفات، نحو: «حُطَم» (الراعي
الظالم).

فِعْل، ويكون في الأسماء، نحو:
«عُنُق»، والصفات، نحو: «جُنُب» (البعير
الذي لا يتقاد).

فِعْل، وأمثله قليلة جداً، نحو: «دُثْل»
(اسم قبيلة، واسم دويبة).

فِعْل، ويكون في الأسماء، نحو:
«جَدَع»، والصفات، نحو: «نُقْض». (أي
المنقوض).

فِعْل، ويكون في الأسماء، نحو:
«عِنَب»، والصفات، نحو: «زَيْم» (متفرق).

فِعْل، غير مستعمل.

(١) الأفكل: الرعدة.

(٢) الأيدع: الزعفران.

(٣) الإئمد: حجر يكتحل به.

(٤) الأبلم: خوص المقل.

للضرورة، إذ لم يُسمع إلا في الشعر؛ أنشد أبو زيد^(١)

يُطعمُها اللَّحْمَ، وشَحْمًا أمُهَجًا

وأيضاً فإنَّ «الأمهَج» اسم لدم القلب، فيمكن أن يكون قولهم «شحمٌ أمهَجٌ» مما وُصِف فيه بالاسم الجامد، لما فيه من معنى الصفاء والرقة، كما يوصف بالأسماء الضامنة لمعنى الأوصاف. ونحو من ذلك ما أنشده أبو عثمان من قول الراجز:

مِثْبَرَةُ العُرْقُوبِ إشفَى المِرْفَقِ^(٢)

فوصف بـ «إشفى» وهو اسم، لما فيه من معنى الجدة، وقول الآخر^(٣):

فلولا الله، والمُهْرُ المُفْدَى،

لأبت، وأنت غربال الإهابِ

كانه قال: مُخَرَّقُ الإهابِ.

وعلى إفعال: ولم يجيء إلا اسماً، نحو:

«إضْبَع» و«إبرم»^(٤). فأما قوله^(٥)؛

إن تَكْ ذا بَزَّ فإنَّ بَزِي

سابغة، فوق وأى، إوَزَّ

فيمكن أن يكون «فِعلاً»، والهمزة فيه

(١) الرجز بلا نسبة في الخصائص ١٩٤/٣.

(٢) الرجز بلا نسبة في الخصائص ٢٢١/٢.

والمثبرة من الإبرة. الإشفى: مخرز الإسكاف.

(٣) البيت لمنذر بن حسان في المقاصد النحوية ١٤٠/٣.

(٤) إبرم: اسم موضع.

(٥) الرجز بلا نسبة في الخصائص ٢١٧/٣. والبز: السلاح. السابغة: الدرع الطويلة. الوأى:

الفرس السريع. الإوز: القصير الغليظ.

أصلية، وذلك قليل. ويمكن أن يكون «إوز» اسماً وصف به، لما فيه من معنى الشدة.

وعلى أفعل: ولم يجيء أيضاً إلا اسماً، وهو قليل، نحو «أضبع».

وعلى أفعل ولا يكون في الأسماء والصفات، إلا أن يُكسَّرَ عليه الواحد للجمع، فالاسم نحو: «أكلب»، والصفة نحو: «أعبد».

فأما «أذرح»^(١) و«أسنمة»^(٢) فعلمان، فلا يثبت بهما بناء، لأن العلم أكثر ما يجيء منقولاً، بل من الناس من أنكر أن يجيء مرتجلاً. فإذا كان العلم كما وُصِفَ احتملاً أن يكونا منقولين من الفعل، فيكون «أذرح» فعلاً، في الأصل، ثم سُمِّيَ به. وكذلك «أسنمة»، كأنه «أسنم» في الأصل ثم سُمِّيَ به.

فإن قلت: لو كان منقولاً من الفعل لما دخلت عليه تاء التانيث، لأن التاء لا تدخل على الفعل المضارع، فالجواب أنه لما انتقل من الفعلية إلى الاسمية ساغ دخول تاء التانيث عليه. والدليل على ذلك قولهم «الينجلبية» في اسم الخرزة، لأنها يُجلبُ بها الغائب، وهي فعل في الأصل، لأنها على وزن الفعل المختص. لكن لما انتقلت إلى الاسمية ساغ دخول التاء عليها.

(١) أذرح: اسم موضع.

(٢) أسنمة: اسم موضع.

لغة في «التَّفُل» . ولا يحفظ غيره اسماً .

وعلى تَفَعَّلَ ولم يجيء إلا اسماً، نحو:
«تَرْدِيَّة»^(١)، و«تَهْنِئَة» .

وعلى تَفَعَّلَ ويكون فيهما . فالاسم نحو:
«تُدْرَأ»^(٢) و«تُرْتَب»^(٣) .

والصفة نحو: «تُحَلَبَة»، و«تُرْتَب» . قال بعضهم: «أمرُ تُرْتَبُ»، فجعله وصفاً .

وعلى تَفَعَّلَ ولم يجيء إلا اسماً، نحو:
«تَنْضُب»^(٤)، و«تَتْفَل» .

وعلى مَفَعَّلَ ويكون فيهما . فالاسم نحو:
«مَحَلَب»، و«مَقْتَل» . والصفة نحو:
«مثنى»، و«مولى»، و«مَقْنَع» .

وعلى مَفَعَّلَ ولم يجيء إلا اسماً، نحو:
«مِنْخَر» . وقد يجوز أن يكون «مِنْخَر» مما أتبع، والأصل فيه «مَنْخَر» بفتح الميم . وقد أجاز الوجهين سيبويه .

فأما «مِثْن» ، و«مِغْيِرَة» ، فكسرت الميم منهما، إتباعاً لما بعدها . والأصل «مُتْن» و«مُغْيِرَة» ، لأنهما اسما فاعل من أنتن وأغار .

وعلى مُفَعَّلَ ولم يجيء أيضاً إلا اسماً، نحو: «مُنْخَل» ، و«مُسْعَط» .

وعلى مُفَعَّلَ صفة، نحو: «مُكْرِم»

وحكى الزبيدي «أَصْبَع» ، و«أَنْمَلَة» . فإن ثبت النقل بهما لم يكن في ذلك استدراك على سيبويه ، لأنه قد حكى فيه «أَصْبَع» و«أَنْمَلَة» ، بضم الهمزة . فيمكن أن يكون الفتح تخفيفاً ، كما قالوا في «بُرْقَع» : «بُرْقَع» بالتخفيف .

وزعم الزبيدي أن أبا بكر بن الأنباري حكى «إِصْبَعاً» ، بكسر الهمزة وضم الباء ، على وزن «إِفْعَل» . لكن أكثر أهل اللغة على أنها ليست من كلام الفصحاء ، قال الفراء : لا يُلْتَفَتُ إلى ما رواه البصريون ، من قولهم «إِصْبَع» ، فإننا بحثنا عنها ، فلم نجد لها .

وعلى تَفَعَّلَ ويكون فيهما قليلاً . فالاسم «تُتْفَل»^(١) و«تُقَدِّمَة»^(٢) . والصفة «تُحَلَبَة»^(٣) .

وعلى تَفَعَّلَ ولم يجيء إلا اسماً - وهو قليل ، قالوا «تَحْلِيء» - إلا أن تلحقه التاء ، فلا يكون إلا صفةً ، وهو قليل ، نحو «تَحْلِيَّة» .

وعلى تَفَعَّلَ ولم يجيء أيضاً إلا اسماً ، وهو قليل ، قالوا : «تَتْفَلَة»^(٤) .

وعلى تَفَعَّلَ ؛ ولم يجيء أيضاً إلا صفة ، نحو : «تَحَلَبَة» . وحكى الكسائي أن «تَتْفَلًا»

(١) الترفل : ولد الثعلب .

(٢) التقدمة : أول تقدم الخيل .

(٣) تحلبة : الناقة تحلب قبل أن تحمل .

(٤) تتفلة : الصغيرة من الثعالب .

و«مُعْطٍ». ولم يجيء اسماً إلا قولهم: «مُؤَقِّ»، بخلاف في ذلك، سبباً بعد، إن شاء الله.

وعلى مَفْعَل ويكون في الأسماء، نحو: «مَسْجِد»، و«مَجْلِس». وهو في الصفة قليل، نحو: «رَجُلٌ مَنَكِبٌ».

وعلى مَفْعَل ويكون فيهما. فالاسم نحو: «مُنْبَر»، و«مِرْفَق». والصفة نحو: «مِدْعَس»، و«مِطْعَن».

وعلى مَفْعَل ولم يجيء إلا اسماً، والهاء لازمة له، نحو: «مَزْرُعة» و«مَشْرُقة» و«مَقْبُرة». ولا يستعمل بغير هاء إلا أن يُجمع، بحذف الهاء، نحو قوله^(١):

بُثَيْنُ، الزمي «لا» إن «لا» إن لزمته
على كثرة الواشين، أي مَعُونٍ
فَجَمَعَ «معونة» بحذف التاء. وقول
الآخر^(٢):

ليومِ روعٍ، أو فعَالٍ مَكْرَمٍ.

فجمع «مكرمة» بحذف التاء. وكذلك «مألك»، من قول الشاعر^(٣)؛

أبلغ النعمان، عني، مألكاً
أنه قد طال حبسي، وانتظاري

هو جمع «مألكة» أيضاً. وزعم السيرافي

(١) البيت لجميل بن معمر في ديوانه ص ٢٠٨.

(٢) هو لأبي الأخرز الحماني في الخصائص ٢١٢/٣؛ والمنصف ٣٠٨/١.

(٣) البيت لعدي بن زيد في ديوانه ص ٩٣.

أن ذلك مما رُحِم ضرورة، وأنه يريد «مَعونة» و«مَكْرمة». والوجه ما ذكرناه أولاً، لأنه إذا أمكن ألا يُحمل على الضرورة كان أولى.

وعلى مَفْعَل: ويكون فيهما، فالاسم نحو: «مُصْحَف»، و«مُخْدَع»^(١)، و«مُوسَى». ولم يكثر هذا في كلامهم اسماً. وهو في الوصف كثير نحو: «مُكْرَم»، و«مُدْخَل».

وعلى يَفْعَل: ولم يجيء إلا اسماً، نحو: «الْيَرْمَع»^(٢) و«الْيَلْمَق»^(٣).

فأما قولهم: «جَمَلٌ يَعْمَلُ»^(٤)، و«نَاقَةٌ يَعْمَلَةٌ»، و«رَجُلٌ يَلْمَعُ»^(٥)، فمن قبيل ما وُصف فيه بالاسم. ولذلك لم يمتنع الصرف. ولو كان صفة في الأصل لوجب منع صرفه، لوزن الفعل، والوصف.

وعلى نَفْعَل: نحو: «نَرْجِس». ولا يحفظ غيره، وهو أعجمي، فيما نَظُنُّ.

فأما «نِفْرَجُ»^(٦) ف«فِعْلِيلُ»، وليست النون زائدة. وسيقام الدليل على ذلك بعد، إن شاء الله.

(١) المخدع: بيت داخل بيت كبير.

(٢) اليرمع: لعبة الأطفال، الخدروف، حصى بيض تلمع.

(٣) اليلمق: الثوب المحشور.

(٤) اليعمل: النجيب.

(٥) اليلمع: الكذاب.

(٦) النفرج: الجبان.

وإذا لحقته بعد الفاء يكون:

والصفة نحو: «حَوْمَل»^(١)، و«هَوَزَب»^(٢).

وعلى فاعل: ولم يجيء إلا اسماً، وهو قليل، نحو: «شأمل»^(٣).

وعلى فُئعل: ولم يجيء أيضاً إلا اسماً، وهو قليل، نحو: «جندب».

وأما قولهم «لحيّة كِنثَاءة»^(٤) فيمكن أن تكون نونه أصلية، إذ ليست في موضع زيادتها. وتكون من معنى «كثأت»^(٥) لحيته، وإن كانت أصولهما مختلفة. فتكون «كنثأة» من «كثأت» ك «سبَط» من «سبَطَر». والذي حمل على ذلك أنه لا يحفظ «فُئعل» صفة.

وعلى فَنَعَل: ولم يجيء إلا صفة، نحو: «عَنبَس»^(٦)، و«عَنَسَل»^(٧).

وعلى فُئعل: ولم يجيء إلا اسماً. نحو: «قُنْبَر»^(٨)، و«عُنْطَب»^(٩)، و«عُنْصَل»^(١٠).

وعلى فَيَعَل: ولم يجيء إلا صفة نحو: «حَيْفَس»^(١١)، و«صِيْهَم»^(١٢).

على فاعل: ويكون في الاسم والصفة، فالاسم نحو: «كاهل» و«غارب». والصفة نحو: «ضارب» و«قاتل».

وعلى فاعل؛ ولم يجيء إلا اسماً نحو: «خاتم»، و«طابق»^(١). فأما «كابل»^(٢) فأعجمي.

وعلى فَيَعَل: ويكون فيهما. فالاسم نحو: «غَيْلَم»^(٣) و«زَيْنَب»، والصفة نحو: «صِيغَم» و«صَيْرَف». ولم يجيء منه في المعتل إلا لفظ واحد شاذ، وهو «العَيْنُ». قال^(٤):

ما بال عينك، كالشُعيبِ، العَيْنِ

وعلى فَيَعَل؛ ولا يكون إلا في المعتل، نحو: «سَيِّد»، وفيه خلاف. وسيبين بعد، إن شاء الله. ولم يجيء منه في الصحيح إلا «بَيْس»^(٥).

وكان الذي سهّل ذلك فيه شبه الهمزة بحروف العلة.

وعلى فَوَعَل: ويكون أيضاً فيهما. فالاسم نحو: «عَوَسَج»^(٦) و«كوكب».

(١) الطابق: ظرف من نحاس أو حديد يطبخ فيه.

(٢) كابل: اسم موضع.

(٣) الغيلم: ذكر السلحفاة.

(٤) البيت لرؤية بن العجاج في ديوانه ص ١٦٠.

(٥) البيس: الشديد.

(٦) العوسج: نوع من الشجر.

(١) الحومل: السيل الصافي.

(٢) الهوزب: البعير القوي.

(٣) الشأمل: ريح الشمال.

(٤) الكنثأة: الطويلة.

(٥) كثأت: طالت.

(٦) العنبس: الأسد العبوس.

(٧) العنسل: الناقة السريعة.

(٨) قنبر: نوع من الطيور الصغيرة.

(٩) العنطب: ذكر الجراد.

(١٠) العنصل: البصل البري.

(١١) الحيفس: الضخم، أو الذي لا خير عنده.

(١٢) الصيهم: القصير.

وعلى فَعِيل: ويكون فيهما. فالاسم نحو: «بعير»، و«قَضِيب». والصفة نحو: «سَعِيد»، و«شَدِيد» و«شَهِيد».

وعلى فَعِيل: ويكون فيهما. فالاسم نحو: «عَثِير»^(١). والصفة نحو «طَرِيم»^(٢).

وعلى فَعِيل: ولم يجرى إلا اسماً، نحو «عَلِيب»^(٣).

فأما «ضَهَيْد»^(٤) و«عَتِيد»^(٥) فهما - فيما زعم أبو الفتح - مصنوعان، فلا يلتفت إليهما، فيجعلان دليلاً على إثبات فَعِيل.

وعلى فَعُول: ويكون فيهما. فالاسم نحو: «جَرُول»^(٦) و«جَدُول». والصفة نحو: «جَهْوَر» و«حَشْوَر».

وعلى فَعُول: ولم يجرى إلا اسماً، نحو: «خَرَوَع» و«عَتود»^(٧).

وعلى فَعُول ويكون فيهما. فالاسم، نحو: «عَمُود». والصفة، نحو: «صَدُوق».

وعلى فَعُول ولم يجرى إلا اسماً، نحو «أَتِي»^(٨)، و«سُدوس». وهو قليل في الكلام. إلا أن يكون مصدرآ، أو يكسر عليه

وعلى فُعَل: ويكون فيهما. فالاسم نحو: «سُلَم». والصفة نحو: «زُمَل»^(١).

وعلى فُعَل: ويكون أيضاً فيهما. فالاسم نحو: «قِنَب». والصفة نحو: «دِنَم»^(٢).

وعلى فُعَل: ويكون فيهما. فالصفة «جَلْزَة»^(٣). ولم يجرى غيره. والاسم نحو: «جِمَص» و«جَلَق»^(٤).

وعلى فُعَل: ولم يجرى أيضاً إلا اسماً، وهو قليل، نحو: «تُبَع»^(٥).

* * *

وإذا لحقته بعد العين كان:

على فَعَال: ويكون في الأسماء والصفات. فالاسم نحو: «قَذال»، و«غَزال». والصفة نحو: «جماد»، و«جَبان».

وعلى فَعَال: ويكون فيهما. فالاسم نحو: «جِمَار». والصفة نحو: «كِنَاز»^(٦)، و«ضِنَاك»^(٧).

وعلى فَعَال: ويكون فيهما. فالاسم نحو: «غَلَام»، و«غَرَاب». والصفة نحو: «شُجَاع»، و«طُوال».

(١) العثير: التراب.
(٢) الطريم: الطويل من الناس.
(٣) عليب: اسم موضع.
(٤) الضهيد: الطب الشديد.
(٥) عتيد: اسم موضع.
(٦) الجرول: الحجارة.
(٧) عتود: اسم موضع.
(٨) الأني: السيل.

(١) الزمل: الضعيف الرذل.
(٢) الدنم: القصير.
(٣) الحلزة: البخيل والسبيء الخلق.
(٤) جلق: دمشق.
(٥) التبوع: الظل.
(٦) الكناز: الضخمة المكتنزة اللحم.
(٧) الضنالك: المكتنزة اللحم.

والاسم للجمع، فيكثر، نحو: «القعود»
و«الفلوس».

والاسم للجمع، فيكثر، نحو: «القعود»
و«الفلوس».

وعلى فَعَلَّ وهو قليل فيهما. فالاسم
نحو: «شَرَبَةٌ»^(١)، و«مَعَدَّة». والصفة، نحو:
«هَبِّي»^(٢).

وعلى فَعَّال: ولم يجرى إلا اسماً، نحو:
«شَمَّال»^(١).

وعلى فُعِّلَ ويكون فيهما، فالاسم نحو:
«جُبْنٌ»^(٣)، والصفة نحو: «قُمْدٌ»^(٤)
و«عُتْلٌ».

فأما «ضِنَّاك»^(٢) فـ «فُنْعَل» كـ «عُنْظَب»،^(٣)
وليس بـ «فُعَّال»، وإن كان في معنى

وعلى فِعَلَّ ويكون فيهما. فالاسم نحو:
«فِيلَزٌ»^(٥) و«حَبِرٌ»^(٦)، والصفة نحو: «طِمِرٌ».

«ضِنَّاك»، لأنَّ «فُعَّالاً» لم يثبت في الأسماء.
وقد يكون اللفظان في معنى واحد،
والأصول مختلفة، نحو «سَبَطٌ» و«سَبَطَرٌ».

وعلى فِعَلَّ: ويكون فيهما، فالاسم
نحو: «جِدَبٌ»^(٧) و«مَجَنٌّ». والصفة نحو:
«خِدَبٌ»^(٨)، و«هَجَفٌ»^(٩).

فحملة على هذا أولى من إثبات بناء لم
يستقر في كلامهم.

فأما قولهم: «قِدْرٌ وَثِيَّةٌ»^(١٠) فـ «فِعْلَةٌ»،
وليس بـ «فِعْيَلَةٌ»، لأنَّ ذلك بناء غير موجود.

وعلى فُعُنِّلَ: ولم يجرى إلا صفة، نحو:
«عُرْنُدٌ»^(٤).

وعلى فُعُنِّلَ ويكون فيهما. فالاسم نحو:
«شُرْبُبٌ»^(١١)، والصفة نحو: «فُعْدُدٌ»^(١٢)،
و«دُخْلُلٌ»^(١٣).

وعلى فَعْنَلَةٌ ولم يجرى إلا اسماً، نحو
«جَرْنَبَةٌ».

وهو قليل، قالوا «تَيْفَةٌ»^(٥).

وعلى فَعْلَةٌ: ولم يجرى أيضاً إلا اسماً،
وهو قليل، قالوا «تَيْفَةٌ»^(٥).

وعلى فَعْلَةٌ: ولم يجرى إلا اسماً، وهو
قليل، نحو: «تَلْنَةٌ»^(٦).

وعلى فَعْلَةٌ وهو قليل، نحو: «دُرَجَّةٌ»^(٧).

وعلى فَعْلَةٌ وهو قليل، نحو: «دُرَجَّةٌ»^(٧).

وعلى فَعْلَةٌ وهو قليل، نحو: «دُرَجَّةٌ»^(٧).

وعلى فَعْلَةٌ وهو قليل، نحو: «دُرَجَّةٌ»^(٧).

وعلى فَعْلَةٌ وهو قليل، نحو: «دُرَجَّةٌ»^(٧).

وعلى فَعْلَةٌ وهو قليل، نحو: «دُرَجَّةٌ»^(٧).

وعلى فَعْلَةٌ وهو قليل، نحو: «دُرَجَّةٌ»^(٧).

وعلى فَعْلَةٌ وهو قليل، نحو: «دُرَجَّةٌ»^(٧).

وعلى فَعْلَةٌ وهو قليل، نحو: «دُرَجَّةٌ»^(٧).

وعلى فَعْلَةٌ وهو قليل، نحو: «دُرَجَّةٌ»^(٧).

وعلى فَعْلَةٌ وهو قليل، نحو: «دُرَجَّةٌ»^(٧).

وعلى فَعْلَةٌ وهو قليل، نحو: «دُرَجَّةٌ»^(٧).

وعلى فَعْلَةٌ وهو قليل، نحو: «دُرَجَّةٌ»^(٧).

وعلى فَعْلَةٌ وهو قليل، نحو: «دُرَجَّةٌ»^(٧).

وعلى فَعْلَةٌ وهو قليل، نحو: «دُرَجَّةٌ»^(٧).

وعلى فَعَلَل ولم يجيء إلا اسماً، نحو:
«قَرَدَد»^(١) و«مَهْدَد»^(٢).

وعلى فِعْلِل ولم يجيء إلا صفة، وهو
قليل. قالوا: «رَمَادٌ رَمِيدٌ»^(٣).

وعلى فَعَلَل ويكون فيهما، فالاسم
«عُنْدَد»^(٤)، والصفة «فُعْدَد» و«دُخَلَل».

فأما قولهم: «رَمَادٌ رَمِيدٌ» فينبغي أن يكون
مما فتح تخفيفاً، لأنهم قالوا «رَمِيدٌ»،
فيكون كـ «بُرُقَع»، لأن الأصل «بُرُقَع» بضم
القاف، لكنه فتح تخفيفاً. وقد تقدم ذلك.
وإنما لم يثبت بهذا «فِعْلَل»، لأنه لا يحفظ إلا
فيما سمع فيه «فِعْلِل» بالكسر. ولو كان بناء
أصل ل جاء حيث لم يجيء معه «فِعْلِل».
وهو مع ذلك قليل.

وإذا لحقت بعد اللام يكون:

على فَعْلَى: نحو: «عَلْقَى»^(٥) ولم يجيء
صفة إلا بالهاء، نحو: «نَاقَةٌ حَلْبَاءٌ رَكْبَاءٌ».

وعلى فِعْلَى: نحو: «بِعْزَى»، ولم يجيء
صفة إلا بالهاء، نحو: «امْرَأَةٌ سِعْلَاءٌ»^(٦)،
و«رَجُلٌ عِزْهَاءٌ»^(٧).

فأما قولهم: «رَجُلٌ كَيْصَى»^(١) فهو اسم
وصف به، وليس بجارٍ على فعله. ولا يلزمه
أن يُستعمل تابِعاً، فيكون ذلك دليلاً على أنه
ليس بصفة، في الأصل. ومما يدلُّ على
أنه ليس بصفة في الأصل، استعمالهم له
جارياً على المؤنث بغير هاء، فيقولون:
«امْرَأَةٌ كَيْصَى». وقد تقدّم أن الصفة إذا
كانت غير مطابقة للموصوف حكم لها بحكم
الأسماء.

وعلى فَعْلَى ويكون فيهما، فالاسم نحو:
«سَلْمَى» و«عَلْقَى»^(٢). والصفة، نحو:
«سَكْرَى»، و«عَطْشَى».

وعلى فَعْلَى ويكون أيضاً فيهما. فالاسم
نحو: «بُهْمَى»^(٣)، والصفة نحو: «حُبْلَى».

وعلى فَعْلَى ولم يجيء إلا اسماً، وتلزمه
التاء، نحو: «بُهْمَاءٌ».

وعلى فَعْلَى ويكون فيهما، فالاسم نحو:
«دَقْرَى»^(٤)، والصفة نحو: «جَمَزَى»^(٥)،
و«بَشَكَى»^(٦). وبعض العرب يقول:
«قَلْهَى»^(٧) بالياء، وكأنه وافق من قال
«أَفْعَى» في الوقف.

(١) الكيصى: الذي ينزل وحده، ويأكل وحده، ولا
يهمه غير نفسه.

(٢) العلقى: ضرب من الشجر.

(٣) البهمى: ضرب من النبات.

(٤) دقري: اسم روضة.

(٥) الجمزى: السريع من الحمير.

(٦) البشكى: السريعة.

(٧) قلهى: اسم موضع.

(١) القردد: الوجه.

(٢) مهدد: من أسماء النساء.

(٣) الرمديد: الكثير الدقيق جداً.

(٤) العندد: الحيلة.

(٥) العلقى: ضرب من الشجر.

(٦) السعلاة: أنثى الغيلان.

(٧) العزهة: العازف عن اللهو والنساء.

وعلى فَعَلَمَ نحو: «شَدَقَم»^(١)،
و«جَدَعَم». ولم يجيء إلا صفة.

وعلى فَعَلَأَ ولم يجيء منه إلا
«ضَهِيأ»^(٢)، وهو اسم وصفة.

وعلى فِعَلِيَّةِ والهاء لازمة له، ويكون
فيهما، فالاسم نحو: «هَبْرِيَّة»^(٣). والصفة
نحو: «زَيْبِيَّة»^(٤).

وعلى فَعَلَّتْ ولم يجيء إلا اسماً، نحو:
«سَنَبْتَة»^(٥).

وعلى فَعَلُوَّةِ ولم يجيء أيضاً إلا اسماً،
نحو: «تَرْقُوَّة»، و«عَرْقُوَّة»^(٦).

وعلى فَعَلُوَّةِ ولم يجيء أيضاً إلا اسماً،
نحو: «عُنْصُوَّة»^(٧)، و«جُنْدُوَّة»^(٨).

فأما «تَرْقُوَّة» فظاهرهما أنها «فَعَلُوَّة»، إذ قد
ثبت في «تَرْقُوَّة» أن الأصول إنما هي التاء
والراء والقاف. لكن قد يتخرج على أن
يكون أصله «تَرْقُوَّة»^(٩) بالواو، فُقَدِرْتُ ضَمَّةً

وعلى فَعَلَى ولم يجيء إلا اسماً، وهو
قليل، نحو: «أَرْبَى»^(١) و«أَدْمَى»^(٢).

وعلى فِعَلَى ولم يجيء إلا اسماً، نحو:
«ذِفْرَى»^(٣)، و«ذِكْرَى».

وعلى فِعَلَيْنَ ولم يجيء إلا اسماً، وهو
قليل، وذلك نحو: «فِرْسَيْن»^(٤).

وعلى فَعَلَّنَ ولم يجيء إلا صفة، نحو:
«رَعَشَن»^(٥)، و«ضَيْفَن»^(٦).

وعلى فِعَلَنَ وهو قليل فيهما، فالاسم نحو
«عِرْضَنَة»^(٧)، والصفة نحو قولهم: «رَجُلٌ
خِلْفَنَة»^(٨).

وعلى فُعَلَمُ ويكون أيضاً فيهما، فالاسم
نحو: «زُرْقَم»^(٩)، والصفة نحو:
«سُتْهُم»^(١٠).

وعلى فِعْلِيمَ ولم يجيء إلا صفة، نحو:
«دِلْقِيم»^(١١)، و«دِقْعِيم»^(١٢).

(١) أربى: اسم للداهية.

(٢) آدمى: اسم موضع.

(٣) الذفرى: عظم ناتىء خلف الأذن.

(٤) الفرسن: مقدم خف البعير.

(٥) الرعشن: المرتعش.

(٦) الضيفن: الذي يجيء مع الضيف متطفلاً.

(٧) العرضنة: الاعتراض في السير من النشاط.

(٨) الخلفنة: الذي في خلقه خلاف.

(٩) الزرقم: الحية.

(١٠) الستهم: الكبير المعجوز.

(١١) الدلقم: الناقة التي تكسرت أسنانها من الكبير.

(١٢) الدقعم: الدقعاء، وهي الأرض لا نبات بها.

(١) الشدقم: الواسع الشدق.

(٢) الضهيا: شجر، والمرأة التي لا لبن لها.

(٣) الهبرية: ما طار من الريش.

(٤) الزبينة: المتمرد.

(٥) السنبتة: الدهر والحقبة.

(٦) العرقوة: الخشبة المعروفة على الدلو.

(٧) العنصوة: القطعة من الابل.

(٨) الجندوة: الشعبة من الجبل. وتكون بالحاء
والحاء أيضاً.

(٩) الترقوة: العظم الذي بين النحر والعاتق.

القاف على الواو، لأنَّ الحركة في التقدير بعد الحرف، فهُمزت الواو، كما تُهمز إذا انضُمَّت. ونظير ذلك قوله (١):

أحبُّ المؤقِّدين إليَّ موسى
وجَعَدَةٌ، إذ أضاءَهما الوَقُودُ
فهمز واو «موقد»، لأنه قدَّر ضُمَّة الميم على الواو.

وأما «مُوقٍ» فظاهره أنه «فُعَلٍ» إلَّا أنَّ ذلك بناء غير موجود في أبنية كلامهم، فإنَّ أمكن صرفه إلى ما وجد من كلامهم كان أولى. فأما أبو الفتح فزعم أنه «فُعَلِيٌّ» في الأصل، ثم خُفِّف، كما قالوا: «تسمع بالمُعَدِي خَيْرٌ من أن تراه» (٢) فحُفِّفُوا، والأصل «المُعِيدِي». وتكون الياءان للنسب على حدهما في «كرسي». ويكون هذا مما رُفِّضَ أصله، لأنه لم يُسمع مثقلاً قط.

وهذا الذي ذهب إليه أبو الفتح ضعيفٌ، عندي، لأنَّ «كرسيّاً» و«بُختيّاً» (٣) بنيا على ياءي النسب، ولم يستعملتا دونهما. فلا يُقال «كُرسٍ» ولا «بُختٍ». فلذلك كُسرَ

(١) البيت لجريير في ديوانه ص ١٧٠.

(٢) هذا من أمثال العرب، وقد ورد في أمثال العرب ص ٥٥، وتمثال الأمثال ١/٣٩٥؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٦٦؛ ولصل المقال ص ١٣٥؛ ومجمع الأمثال ١/١٢٩ (راجع: موسوعة أمثال العرب للدكتور اميل بديع يعقوب).

(٣) البختي: واحدة البختاتي، وهي الإبل الخراسانية.

الاسم عليهما، فقالوا: «كراسيٌّ»، و«بختيٌّ». وأما «مُوقٍ» فإنه يستعمل دون ياء. وكل ما تلحقه ياء النسب، ولا تلزمانه، لا يُكسَّر عليهما؛ ألا تراهما يقولون: «أحمريٌّ»، و«حُمُرٌ»، و«فارسيٌّ»، و«فُرسٌ». فلو كان «مُوقٍ» على ما زعم أبو الفتح لم يقل في تكسيره «مَاقٍ»؛ بل: «أماقٍ»، كـ «قُقلٍ» و«أققالٍ». فإذا بطل هذا فينبغي أن يكون وزنه «مُفَعِلاً»، فيلحق بفصل ما لحقته زيادة واحدة من أوله من الثلاثيِّ. وقد تقدَّم ذكره هنالك.

فإن قلت: فقد بُنيت أصالة الميم، بدليل قولهم «مَاقٍ» في معناه فالجواب أنه يكون مما اتفق معناه، وتقارب لفظه، كـ «سَبِطٍ» و«سَبَطِرٍ».

وكذلك «مَاقٍ» عند أبي الفتح هو «مَاقِيٌّ» في الأصل، ثم خُفِّفَ، والياءان للنسب، وهو عندي باطل، بدليل قولهم: «مَاقٍ»، فكُسر الاسم على الياء. فالذي يجب أن يُحمل عليه عندي ما ذهب إليه الفراء، من أنه «مَفْعِلٌ» مما لآمه ياء، وشدُّوا فيه، لأنَّ «المَفْعِلَ» من المعتل اللام مفتوح العين. ونظيره في الشذوذ «مأوي الإبل» والفصيح: «مأوى». قال الله تعالى ﴿فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى﴾ (١). وتكون الميم زائدة، كما تكون في «مُوقٍ». ويكون «مَاقٍ» و«مَاقِيٌّ» من باب «سَبِطٍ وَسَبَطِرٍ» كما قدَّمنا.

(١) النازعات: ٤١.

٢ - الثلاثي المزيد فيه حرفان وأما الذي تلحقه زيادتان، فلا يخلو أن تجتمعا فيه، أو تفترقا. فإن افترقتا فلا بد من أن تفصل بينهما الفاء، أو العين، أو اللام، أو الفاء والعين، أو العين واللام، أو الفاء والعين واللام.

فإذا فصلت بينهما الفاء كان:

على أفاعِل ويكون فيهما. فالاسم نحو: «أدابر» و«أحامر»^(١). وهو في الصفة قليل، قالوا «رجلٌ أباتِرٌ»^(٢). ولا يعلم صفة إلا هذا.

وأما «نُخُورِشٌ»^(٣) ف«فَعَلَّلِلُّ» ك«جَحْمَرِشٌ»، والواو أصلية في بنات الخمسة. وهذا أولى من ادعاء بناء لم يستقر في كلامهم.

وعلى أفاعِل؛ ولا يكون في الكلام إلا إذا كُسِرَ عليه الواحد للجمع، نحو: «أجادل»^(٤) و«أفاكل»^(٥).

وعلى أَفْعَل: وهو قليل فيهما. فالاسم نحو: «الأنجج»^(٦)، والصفة، نحو: «الأندد»^(٧).

وعلى يُفَعَّل وهو اسم نحو: «يرنأ»^(١).
وعلى يَفَعَّل بفتح الياء، وهو اسم، قالوا: «يرنأ»^(١).

وعلى يَفَعَّل وهو قليل فيهما، فالاسم نحو: «يلنَجج»^(٢)، والصفة نحو: «يلندد»^(٣).

وعلى مَفَاعِل ولا يكون في الكلام إلا إذا كُسِرَ عليه الواحد للجمع، فالاسم، نحو: «منابر»، والصفة نحو: «مداعس».

وعلى يَفَاعِل ولم يجيء إلا اسماً، نحو: «اليرامع»^(٤) و«اليحامد».

فأما «جَمَلٌ يَعْمَلُ»^(٥) و«جَمالٌ يَعْمَلُ» فإنه من قبيل الوصف بالاسم، بدليل انصرافه كما تقدّم، وبدليل ولايته العوامل، كما تقدم كثيراً. قال الشاعر^(٦):

يا زَيْدُ زَيْدَ الِيعْمَلاتِ الدُّبُلِ
تَطاولَ اللَّيْلُ عَلَيْكَ، فأنزل

وعلى تَفَاعِل ولم يجيء إلا اسماً، نحو: «التناضب»^(٧) و«التنافل». وقد يجيء صفة

(١) اليرنأ: الحناء.

(٢) اليلنجج: عود البخور.

(٣) اليلندد: الألد.

(٤) اليرامع: جمع يرمع، وهو الخذروف.

(٥) اليعمل: النجيب المطبوع على العمل.

(٦) ينسب هذا الرجز لعبد الله بن رواحة ولبعض ولد جرير. راجع: المعجم المفصل في شواهد

النحو الشعرية ص ١٢٣٧.

(٧) التناضب: جمع تنضب، وهو شجر.

(١) أحامر: اسم موضع.

(٢) الأباتر: الذي يقطع رحمه.

(٣) النخورش: الجرو إذا كبر خرش.

(٤) الأجادل: جمع أجدل، وهو الصقر.

(٥) الأفاكل: جمع أفكل، وهو الرعدة.

(٦) الأنجج: عود البخور.

(٧) الألد: الألد.

بالقياس، لأنهم قد قالوا «تُحَلْبَةُ»^(١). فإذا كَسَّرْتَهُ عَلَى الْقِيَّاسِ قُلْتَ: «تَحَالِبٌ».

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ «تُرَامِزُ»^(٢) فَإِنَّهُ «فُعَالِيلٌ» كـ «عُلاِبَطٌ»^(٣). وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَجْعَلَ «تُفَاعِلًا» مِنَ الرَّمْزِ. لِأَنَّ ذَلِكَ بِنَاءٌ لَمْ يَثْبِتْ، وَلَا لَهُ اشْتِقَاقٌ يَشْهَدُ بِذَلِكَ.

وَأَمَّا «تُمَاضِرٌ» فَهُوَ اسْمٌ عَلَمٌ، فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مَنْقُولًا مِنَ الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ. وَيُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ التَّاءُ فِيهِ أَصْلِيَّةً، فَيَكُونُ وَزْنَهُ «فُعَالِلًا». وَيَكُونُ امْتِنَاعُهُ مِنَ الصَّرْفِ فِي قَوْلِهِ^(٤).

حَيُّوا تُمَاضِرًا، وَارْبَعُوا، صَحْبِي وَقِفُوا، فَإِنَّ وَقُوفَكُمْ حَسْبِي لِلتَّائِيثِ وَالتَّعْرِيفِ.

وَعَلَى تَفْعُلٍ وَلَمْ يَجِءْ إِلَّا اسْمًا، نَحْوُ: «تَنْوُطٌ»^(٥) وَيَكْثُرُ فِي الْمَصَادِرِ.

وَعَلَى تَفْعُلٍ وَلَمْ يَجِءْ إِلَّا اسْمًا، وَهُوَ قَلِيلٌ، نَحْوُ: «تُبْشُرٌ»^(٦).

وَعَلَى تَفْعُلٍ وَلَمْ يَجِءْ إِلَّا اسْمًا، نَحْوُ: «تَهْبُطٌ»^(٧).

فَأَمَّا «تَنْوُطٌ» فِي اسْمِ الطَّائِرِ فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مَنْقُولًا مِنَ الْفِعْلِ، وَكَأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ «تَنْوُطٌ» فِعْلٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَفْعُولِ.

وإذا فصلت بينهما العين كان:

عَلَى فَاعُولٍ وَيَكُونُ فِيهِمَا. فَالاسْمُ نَحْوُ «نَامُوسٌ»، وَالصَّفَةُ نَحْوُ: «حَاطُومٌ» وَ«جَارُوفٌ».

وَعَلَى فَيُعُولٍ وَيَكُونُ فِيهِمَا أَيْضًا. فَالاسْمُ نَحْوُ: «قَيْصُومٌ»^(١) وَ«خَيْشُومٌ»، وَالصَّفَةُ نَحْوُ: «عَيْثُومٌ»^(٢)، وَ«قَيْثُومٌ».

وَعَلَى فُوعَالٍ وَلَمْ يَجِءْ أَيْضًا إِلَّا اسْمًا، وَهُوَ قَلِيلٌ، نَحْوُ: «طُومَارٌ»^(٣)، وَ«سُولَافٌ»^(٤).

وَعَلَى فَاعَالٍ وَلَمْ يَجِءْ أَيْضًا إِلَّا اسْمًا، نَحْوُ: «سَابَاطٌ»^(٥). وَهُوَ قَلِيلٌ.

وَعَلَى فُوعَالٍ وَلَمْ يَجِءْ أَيْضًا إِلَّا اسْمًا، وَهُوَ قَلِيلٌ، نَحْوُ: «تُورَابٌ»^(٦).

وَعَلَى فَيَعَالٍ وَيَكُونُ فِيهِمَا، فَالاسْمُ نَحْوُ: «شَيْطَانٌ»، وَالصَّفَةُ نَحْوُ: «بَيْطَارٌ» وَ«غَيْدَاقٌ»^(٧).

(١) التحلبة: الشاة تحلب قبل أن تحمل.

(٢) الترامز: القوي الشديد.

(٣) العلابط: الضخم.

(٤) البيت لدريد بن الصمة في ديوانه ص ٣٤.

(٥) التنوط: اسم الطائر.

(٦) التبشر: اسم طائر.

(٧) التهبط: اسم طائر.

(١) القيصوم: نبات.

(٢) العيثوم: الضخم الشديد.

(٣) الطومار: الصحيفة.

(٤) سولاف: اسم قرية.

(٥) الساباط: سقيفة بين حائطين.

(٦) التوراب: التراب.

(٧) الغيداق: الكريم الجواد.

وعلى فِعُول ويكون أيضاً فيهما، فالاسم نحو «عَجُول»^(١) و«سِنُور»^(٢)، والصفة، نحو: «خِنُوص»^(٣)، و«سِرُوط»^(٤).

وعلى فِعِيل ويكون أيضاً فيهما، فالاسم نحو: «سَكِين»، و«بَطِيخ»، والصفة نحو: «شِرْيَب»، و«فَسِيْق».

وعلى فُعِيل ولم يجيء إلا صفة، وهو قليل، نحو: «مُرِّيْق»^(٥)، و«كوكب دُرِّيء»^(٦).

وعلى فُعِيل ويكون فيهما. فالاسم نحو: «عُلِيْق»^(٧)، و«قُبَيْط»^(٨) والصفة نحو: «زُمَيْل»^(٩)، و«سَكَيْت».

فأما قولهم: «حَنَدُورَةٌ» للحدقة فهو من باب «قِرْطَعَب»، والواو أصل في بنات الخمسة، من غير المضاعف، وإن كان ذلك قليلاً. وهذا أولى من جعلها زائدة، من معنى قولهم: «حَدْرَةٌ»، فيكون وزن الكلمة «فُنْعَوَلَةٌ». فإن ذلك بناء لم يستقر في كلامهم. وكذلك «جِنْدِيرَةٌ»: «فَعْلِيلٌ» كـ «قِنْدِيل»، وليست بـ «فِنْعِيلَةٌ» من لفظ

(١) العجول: تمر يُعَجَن بسويق، فيتعجل أكله.

(٢) السنور: الهر.

(٣) الخنوص: الصغير من كل شيء.

(٤) السروط: الذي يتلع كل شيء.

(٥) المريق: المصبوغ بالعصفر.

(٦) الدرِيء: المتوقد.

(٧) العليق: نبات.

(٨) القبيط: طائر.

(٩) الزميل: الرذل الضعيف الجبان.

وعلى فِيعال ولم يجيء إلا اسماً، نحو: «دِيماس»^(١).

وعلى فِنعال ولم يجيء إلا صفة، نحو: «فِنَعاس»^(٢).

وعلى فَوَعَلَل ولم يجيء إلا صفة، نحو: «كَوَالَل»^(٣). وهو قليل.

وعلى فَعَالٍ ويكون فيهما، فالاسم نحو: «كَلَاء»^(٤)، و«قَذَاف»^(٥) والصفة نحو: «شَرَاب»، و«لَبَّاس».

وعلى فُعَالٍ ويكون أيضاً فيهما، فالاسم نحو: «خُطَاف»، و«كَلَاب»، والصفة نحو: «حُسَان»، و«عُور».

وعلى فِعَالٍ ولم يجيء أيضاً إلا اسماً، نحو: «جِنَاء»، و«قِثَاء». فأما قولهم: «رجل دِنَابَةٌ»^(٦) فهو من الوصف بالاسم، إذ لم يطابق موصوفه.

وعلى فُفْعُول ولم يجيء إلا صفة، نحو: «سُبُوح» و«قُدُوس».

وعلى فُفْعُول ويكون فيهما. فالاسم نحو: «سَفُود»، و«كَلُوب»^(٧). والصفة «سَبُوح»، و«قُدُوس».

(١) ديماس: بلدة قريبة من دمشق.

(٢) القنعاس: الناقة الطويلة العظيمة السمنة.

(٣) الكوالل: القصير مع غلظ.

(٤) الكلاء: مرفأ السفن.

(٥) القذاف: المنجنيق.

(٦) الدنابة: القصير الغليظ.

(٧) الكلوب: المهماز.

«حدره»، لما في ذلك من إثبات بناء، لم يوجد.

وأما قولهم «عُنْظُوب»^(١) فيمكن أن يكون «فُنْعُولًا»، غير بناء أصلي، بل الواو إشباع، لأن سبويه حكى «عُنْظَبًا» فيمكن أن يكون «عنظوب» إشباعاً منه.

وأما قولهم: «رَجُلٌ وَيَلْمَةُ» و«وَيَلْمَةُ» فخارج على الحكاية، أي: يقال له من دهائه: وَيَلْمُهُ. ثم ألحقوا الهاء للمبالغة ك«داهية».

وإذا فصلت بينهما اللام كان:

على فَعْنَلَى ويكون فيهما. فالاسم نحو «قَرْنَبِيٌّ»^(٢) و«عَلْنَدِيٌّ»^(٣). والصفة نحو «حَبْنَطِيٌّ»^(٤) و«سَبْنَدِيٌّ»^(٥).

وعلى فَعْنَلَى ولم يجيء إلا أسماء، نحو: «بَلَنْصَى»^(٦).

وعلى فَعْنَلَى ولم يجيء إلا أسماء، وهو قليل، نحو: «جُلْنَدِيٌّ»^(٧).

وعلى فَعْيَلَى ولم يجيء إلا أسماء، نحو: «قَصِيرِيٌّ»^(٨).

(١) العنظوب: ذكر الجراد.

(٢) القرنبي: دوية تشبه الخنفساء.

(٣) العلندي: شجر.

(٤) الحبنطي: القصير الغليظ.

(٥) السبندي: الطويل.

(٦) البلنصي: طائر.

(٧) جلندي: اسم ملك.

(٨) القصيري: ضرب من الأفاعي.

وعلى فَعْيَلَى: نحو: «حَفَيْسًا»^(١).
وعلى فَعَالَى ويكون فيهما، فالاسم نحو: «حَبَارِيٌّ»^(٢)، و«سُمَانِيٌّ»^(٣). ولا يكون صفة إلا أن يُكْسَرَ عليه الاسم للجمع، نحو: «عُجَالِيٌّ»، و«سُكَارِيٌّ». فأما قولهم: «جَمَلٌ عَلَادِيٌّ»، فيمكن أن يكون جمع «عَلْنَدِيٌّ»^(٤) على غير قياس، ووصف به المفرد. وإن كان جمعاً - تعظيماً، كما قالوا للضبع: «حَضَاجِرٌ»^(٥).
وعلى فُعُولَى ولم يجيء إلا أسماء. نحو: «عُشُورِيٌّ»^(٦).

وعلى فَعَالَى ويكون فيهما، فالاسم نحو: «صَحَارِيٌّ»، و«ذَفَارِيٌّ»^(٧). والصفة، نحو: «حَبَالِيٌّ»، و«كَسَالِيٌّ». وقد يجوز أن تجيء على أصلها، فتقول: «ذفاري»، و«صحاري»، في الاسم دون الصفة.

وعلى فَعَالِن ويكون فيهما، فالاسم نحو: «قَرَايِسِنٌ»^(٨)، والصفة نحو: «رَعَاثِينٌ»^(٩)، و«عَلَاجِنٌ»^(١٠).

(١) الحفيسا: الضخم.

(٢) الحباري: طائر.

(٣) السماني: طائر.

(٤) العلندي: العظيم من الإبل.

(٥) الحضاجر: جمع حضجر، وهو العظيم البطن.

(٦) عشوري: اسم موضع.

(٧) الذفاري: جمع ذفري، وهي عظم ناتية خلف الأذن.

(٨) القراسن: جمع فرسن، وهو طرف خف البعير.

(٩) الرعاشن: جمع رعشن، وهو الجبان.

(١٠) العلاجن: جمع علجن، وهو الناقة.

تكون الهمزة بدلاً من ألف «حَبْنَطِي»، كما قالوا في «أفْعَى» وبابه «أفْعَأ» في الوقف. ثم أجري الوصل مجرى الوقف.

وعلى فُعَلَى: ولم يجيء إلا اسماً، وهو قليل، نحو: «عُرَضَى»^(١).

وعلى فِعَلَى ولم يجيء أيضاً إلا اسماً، وهو قليل، نحو: «دِفْقَى»^(٢).

وعلى فِعَلَى ويكون فيهما. فالاسم نحو: «زِمِكَى»^(٣) و«عِبْدَى»^(٤). والوصف نحو: «كِمِرَى»^(٥).

وعلى فُعَلَى ولم يجيء إلا اسماً، نحو: «حُدْرَى»^(٦)، و«بُدْرَى»^(٧).

وعلى فُعَالِيَّة والتاء لازمة له، ويكون فيهما. فالاسم نحو: «الهُبَارِيَّة»^(٨) و«الصُّرَاحِيَّة»^(٩)، والصفة نحو: «العُفَارِيَّة»^(١٠)، و«القُرَاسِيَّة»^(١١).

وعلى فُعَالِيَّة والتاء لازمة له أيضاً، ويكون

فأما «عَدَوَلَى» اسم واد بالبحرين فليس بـ «فَعَوَلَى». وكذلك «القَهْوَبَاء»^(١)، حكاهما أبو عبيدة، إنما هما «فَعَوَلَلْ» كـ «فَدَوَكْس»^(٢)، وحرف العلة أصل في بنات الأربعة، نحو «وَرَنْتَل»^(٣)، لأنك إن لم تفعل ذلك، وجعلت الألف زائدة، أدَّى إلى بناء غير موجود. ويكون منع صرفه، للتأنيث، والتعريف.

فأما «حَبَوَلَى» في اسم المكان فيمكن أن يكون جملة، من فعل وفاعل في الأصل، فُسِّمِي بها.

وأما «تَنَوَفَى»^(٤) من قول الشاعر^(٥):

كَأَنَّ دِثَارًا حَلَّقَتْ بِلَبُونِهِ
عُقَابٌ تَنَوَفَى لَا عُقَابُ الْقَوَاعِلِ
فالمحفوظ «تَنُوف» بغير ألف، فيمكن أن تكون الألف إشباعاً. وهذا أولى من جعلها من نفس الكلمة، لأنه لم يثبت من كلامهم «فَعَوَلَى».

وكذلك قولهم: «رَجُلٌ حَبْنَطًا»^(٦)، ليس فيه دليل على إثبات «فَعْنَلًا»، لاحتمال أن

(١) العرضى: من الإعراض.

(٢) الدفقى: مشية فيها تدفق وإسراع.

(٣) الزمكى: منبت ذنب الطائر.

(٤) العبدى: العبيد. وهو اسم جمع.

(٥) الكيمرى: القصير.

(٦) الحذرى: الباطل.

(٧) البدرى: الباطل.

(٨) الهبارية: ما طار من الريش.

(٩) الصراحية: الخمر الخالصة.

(١٠) العفارية: الشديد.

(١١) القراسية: الضخم الشديد.

(١) القهوباء: نصب له شعب ثلاث.

(٢) الفدوكس: الأسد.

(٣) الورنتل: الداهية.

(٤) تنوفى: اسم موضع.

(٥) هو امرؤ القيس. ديوانه ص ٩٤. ودثار: راعي

إبل امرئ القيس. واللبنون: التي لها ألبان.

والقواعل: اسم موضع.

(٦) الحبنطاً: القصير الغليظ.

فيهما، فالاسم نحو: «كراهية»،
و«رفاهية». والصفة نحو: «عباقية»^(١)،
و«حزابية»^(٢).

فأما قولهم: «حزاب» فيمكن أن يكون
جمع «حزابية»، ويكون من الجمع الذي
بينه وبين واحده حذف الهاء، نحو: «شجرة
وشجر»، ووصف به المفرد تعظيماً له، كما
قالوا «ضبعُ حَضاجر»، وإنما تلزم الهاء
المفرد.

وعلى فَعَنْلُوة ولم يجيء إلا اسماً، والهاء
لازمة له، نحو: «قَلَنْسُوة».

وعلى فَعَنْلِيَّة والهاء لازمة له أيضاً، وهو
قليل، لم يجيء إلا اسماً، نحو: «قُلَنْسِيَّة».

* * *

وإذا فصلت بينهما الفاء والعين يكون:

على إفعال ويكون فيهما. فالاسم نحو:
«إعطاء»، و«إعصار»، والصفة «إسكاف»
ولم يجيء غيره.

وعلى أفعال ولا يكون فيهما، إلا إذا كُسِرَ
عليه الواحد للجمع. فالاسم نحو:
«أجمال»، والصفة، نحو: «أبطال».

وعلى أفْعُول ويكون فيهما، فالاسم
نحو: «أسلوب»، و«أخدود»، والصفة نحو
«أملود»^(٣)، و«أسكوب»^(٤).

(١) العباقية: المكان الداهية.

(٢) الحزابية: الغليظ أو الجلد.

(٣) الأملود: الأملد.

(٤) الأسكوب: المسكوب.

وعلى إفْعِيل ويكون فيهما أيضاً، فالاسم
نحو: «إخريط»^(١)، و«إكليل»، والصفة
نحو: «إصليت»^(٢)، و«إخليج»^(٣).

وعلى إفْعُول ويكون أيضاً فيهما، فالاسم
نحو: «إدْرُون»^(٤).

والصفة، نحو: «الإسْحُوف»^(٥)،
و«الإزْمُول»^(٦).

وعلى مِفْعَال ويكون فيهما، فالاسم
نحو: «مِنقار»، و«مِصباح»، والصفة نحو:
«مِفساد»، و«مِصلاح».

وعلى مِفْعِيل ويكون فيهما، فالاسم
نحو: «مِنديل»، و«مِشريق»^(٧)، والصفة
نحو: «مِسكين»، و«مِحضير»^(٨).

وأما «مَنديل» و«مَسكين» بفتح الميم
ف«مَفْعِيل».

إلا أنه إنما رواهما اللّحيانيّ في نوادره،
قال أبو الفتح: وكان إذا ذكرته لأبي علي
قال: كُناسة. وكان أبو بكر بن دريد يزعم أن
كتاب اللّحيانيّ لا تصله به رواية.

(١) الإخريط: نبات.

(٢) الإصليت: الشجاع الماضي في الحوائج.

(٣) الإخليج: السريع من الجياد.

(٤) الإدرون: المعلق.

(٥) الإسحوف: يقال ناقة إسحوف الأحاليل، وهي

الكثيرة اللبن، يُسمع لصوت شخبها سحفة.

(٦) الإزمول: المصوت من الوعول وغيرها.

(٧) المشريق: موضع القعود في الشمس شتاء.

(٨) المحضير: الشديد الركض.

وعلى مَفْعُول نحو: «مَضْرُوب». ولم
يجيء إلا صفة.

وعلى مَفْعُول وهو غريبٌ شاذ، نحو:
«مُغْرُود»^(١)، و«مُعْلُوق»^(٢).

وعلى تَفْعِيل ولم يجيء إلا اسماً، نحو:
«تَثْبِيت»، و«تَمْتِين».

وعلى تَفْعُول ولم يجيء إلا اسماً، نحو:
«تَذَنُوب»^(٣)، و«تَعْضُوض»^(٤).

وعلى تَفْعُول ولم يجيء أيضاً إلا اسماً،
وهو قليل، نحو: «تَوَثُّور»^(٥).

وعلى تَفْعَال ولم يجيء أيضاً إلا اسماً،
نحو: «يَمْثَال»، و«تَجْفَاف».

حِكْمِي صفة بالهاء، حكى الكسائي:
«رَجُلٌ تِلْقَامَةٌ»، و«تِلْعَابَةٌ» و«تَقْوَالَةٌ».

وحكى أبو زيد: «رَجُلٌ تَبْذَارَةٌ»^(٦)
و«تِرْعَايَةٌ»^(٧). وذلك قليل. وقد يمكن أن

يكون من قبيل ما وصف به، وهو اسم في
الأصل، نحو قولهم: «نِسْوَةٌ أَرْبَعٌ». ومما

يُبيِّن ذلك جريانه على المذكر، وفيه تاء
التأنيث، إذ حقُّ الصفة أن تكون مطابقة

للموصوف. وكذلك أيضاً حكى الكسائيُّ

(١) المغرود: ضرب من الكمأة.

(٢) المعلوق: المعلاق.

(٣) التذنوب: البسر بدأ فيه الإرتطاب من قبيل ذنبه.

(٤) التعضوض: تمر أسود شديد الحلاوة.

(٥) التوثور: حديدة يسحى بها باطن خف البعير.

(٦) التبذارة: الذي يبذر ماله ويفسده.

(٧) الترعاية: الذي يجيد رعاية الإبل.

«نَاقَةٌ تَضْرَابٌ»^(١) وينبغي أن يحمل على أنه
اسمٌ وصف به، لعدم مطابقته للموصوف،

إذ لفظه لفظ المذكر، وهو صفة لمؤنث. وقد
تقدّم الدليل على أن الصفة إذا لم تطابق

موصوفها كان محكوماً لها بحكم الأسماء.
وعلى تَفْعَال ولم يجيء إلا مصدرأ،

نحو: «التَّسَال» و«التَّرْدَاد». وأما «نِفْرَاج»^(٢)
ف«فِعْلَال» ك«سِرْدَاج»^(٣)، وليس
ب«نِفْعَال». وسيبين بعد.

وعلى يَفْعُول ويكون فيهما، فالاسم
نحو: «يَرْبُوع»، و«يَعْقُوب»، والصفة نحو:
«يَحْمُوم»^(٤)، و«يَخْضُور»^(٥)

وعلى يَفْعِيل ولم يجيء إلا اسماً، نحو
«يَقْطِين»^(٦)، و«يَعْضِيد»^(٧). فأما قولهم:

«يُسْرُوع»^(٨)، فضمُّ الياء إتياع لضمة الراء.
وعلى تَفْعِلَةٌ وتلزمه الهاء، وهو قليل في

الكلام. قالوا: «تَرْعِيَّة»^(٩) وقد كسر بعضهم
التاء، فقال: «تِرْعِيَّة» إتياعاً.

وعلى أَفْعَلْ ولم يجيء إلا اسماً، نحو:
«أَتْرَجٌ»^(١٠).

(١) التضراب: التي ضربها الفحل.

(٢) النفرج: الجبان.

(٣) السرداج: الناقة الطويلة.

(٤) اليحموم: الأسود.

(٥) اليخضور: الأخضر.

(٦) اليقطين: القرع المستدير.

(٧) يعضيد: بقلة تشبه الهندباء.

(٨) اليسروع: دود حمر الرأس بيض الأجساد.

(٩) الترعية: الذي يجيد رعاية الإبل.

(١٠) الأترج: ثمر يشبه الليمون.

هاء السكت في الوصل، لا سيما والأشهر
«إِكْبَرَة»^(١).

* * *

وإذا فصلت بينهما العين واللام كان:
على فَيْعَلِي: ولم يجيء إلاّ اسماً، نحو:
«خَيْزَلِي»^(١).

وعلى فَوْعَلِي: ولم يجيء أيضاً إلاّ
اسماً، نحو: «خَوْزَلِي»^(٢).

وعلى فِنَعَلُو: ولم يجيء أيضاً إلاّ صفةً،
نحو: «جِنَطَاو»^(٣). و«سِنْدَاو»^(٤). وكذلك
ما حكي من قولهم: «عِنزَهْوَة»^(٥). فهو
«فِنَعَلُو»، فهو كـ «جِنَطَاو».

وعلى فُعَلِي: ولم يجيء إلاّ اسماً، وهو:
«سُمَهِي»^(٦).

* * *

وإذا فصلت بينهما الفاء والعين واللام
كان:

على أَفَعَلِي: نحو: «أَجْفَلِي»^(٧)، ولا
يحفظ غيره.

وعلى إِفَعَلِي: ولم يجيء إلاّ اسماً،
نحو: «إِيَجَلِي»^(٨).

* * *

وعلى إِفَعَلٍ ويكون فيهما، فالاسم نحو:
«إِزْفَلَة»^(١)، والصفة نحو: «إِرْزَب»^(٢).

وعلى بِفَعَلٍ وهو قليل، قالوا:
«مِرْعِز»^(٣)

وعلى مَفَعَلٍ ولم يجيء منه إلا
«مَكْوَر»^(٤).

وأما قولهم «حَجْرٌ يَهَيِّرُ»^(٥) فيمكن أن
يكون أصله: «يَهَيِّرُ» خفيفاً، على وزن
يَفْعَلٍ كـ «يُرْمَعُ»، ثم شُدِّد، على حدّ قولهم
في «جعفر»: جَعْفَرٌ. وهذا أولى من إثبات
بناء لم يوجد في كلامهم وهو «يَفْعَلٌ».

وكذلك قولهم «هو إِكْبَرَة قَوْمِهِ»^(٦)، ليس
فيه دليل على إثبات «إِفْعَلَة»، لأنّ الناس قد
حكوا «هو إِكْبَرَة قَوْمِهِ» بالتخفيف. فيمكن أن
يكون مشدداً منه، نحو قوله^(٧):

ببازلٍ، وجنَاء، أو عَيْهَلٍ

يريد: أو عيهلٍ، خفيفاً، فشُدِّد وأجرى
الوصل مُجرى الوقف. وقد يُجرى الوصل
مجرى الوقف في الكلام. وبأبه الشعر،
ومنه قوله تعالى: ﴿كِتَابِي لِأَنِّي﴾^(٨) بإثبات

(١) الإزفلة: الخفة.

(٢) الإرزب: القصير.

(٣) المرعز: الرغب الذي تحت شعر العنز.

(٤) المكور: العظيم روثه الأنف.

(٥) اليهير: الصلب.

(٦) أي: أكبرهم وأقدمهم في النسب.

(٧) البيت لمنظور بن مرثد. راجع شرح شافية ابن

الحاجب ٢/١٣١٨ والكتاب ٢/٢٨٢.

(٨) الحاققة: ١٩، ٢٠.

(١) الخيزلي: مشية فيها تناقل.

(٢) الخوزلي: مشية فيها تناقل.

(٣) الحنطاو: العظيم البطن.

(٤) السنداو: الخفيف.

(٥) العنزهوة: العازف عن اللهو والنساء.

(٦) السمهي: الجري إلى غير أمر معروف.

(٧) الأجفلي: الدعوة العامة إلى الطعام.

(٨) إيجلي: اسم موضع.

وإذا اجتمعت فيه الزيادتان فلا يخلو أن
تجتمعاً فيه قبل الفاء، أو بعد الفاء، أو بعد
العين، أو بعد اللام:

فإن اجتمعتا فيه قبل الفاء كان:

على إنفَعَلَ: ولم يجيء إلا صفة، نحو:
«انقَعَلَ»^(١).

* * *

وإن اجتمعتا فيه بعد الفاء كان:

على فَوَاعِل: ويكون فيهما، فالاسم
نحو: «حَوَائِظ»، و«جَوَائِز». والصفة نحو:
«حَوَاسِر»، و«صَوَارِب».

وعلى فَوَاعِل: ويكون فيهما، فالاسم
نحو: «صَوَاعِق»^(٢) و«عَوَارِض»^(٣)، والصفة
نحو: «دَوَاسِر»^(٤).

وعلى فَيَاعِل: ويكون فيهما، فالاسم
نحو: «غَيَالِم»^(٥)، و«غَيَاطِل»^(٦)، والصفة
نحو: «عَيَالِم»^(٧)، و«صَيَاقِل».

وعلى فَنَاعِل: ويكون فيهما، فالاسم
نحو: «جَنَادِب»، و«خَنَافِس»، والصفة

نحو: «عَنَابِس»^(١)، و«عَنَابِل»^(٢)
وأما «كُنَادِر»^(٣) ف«فُعَالِلٌ» ك«عُدَافِر».
فيكون موافقاً لـ «كُدِّر» في المعنى، مخالفاً
له في الأصول، ك«سَبِط» و«سَبِطَر». وهذا
أولى من إثبات «فُناعِل»، لأنه لم يستقر في
كلامهم.

وعلى فَعَوَعَلَ، ولم يجيء إلا صفة،
نحو: «عَثَوْتَل»^(٤)، و«عَدَوْدَن»^(٥).

وعلى فَعَيَعَلَ: ولم يجيء إلا صفة، نحو
«خَفَيْفَد»^(٦).

وعلى فَعَنَعَلَ: ولم يجيء إلا اسماً،
نحو: «عَقَنْقَل»^(٧)، و«عَصَنْصَر»^(٨).

وعلى فَعَاعَلَ: نحو: «سَلَالِم»،
و«فَرَارِج»^(٩). ولا يستنكر أن يكون هذا في
الصفة، لأن فيها مثل «زُرُق»^(١٠)،
و«حَوْل»^(١١).

وعلى فُعَلَعَلَ: ولم يجيء إلا اسماً،

(١) العنابس: جمع عنبس، صفة للأسد، من
العبوس.

(٢) العناسل: جمع عنسل، وهي الناقة الصلبة
السريعة.

(٣) الكنادر: الغليظ القصير مع شدة.

(٤) العثوثل: القدم المسترخي.

(٥) الغدودن: الناعم.

(٦) الخفيفد: الخفيف من الظلمان.

(٧) العقنقل: السيف.

(٨) عصنصر: اسم موضع.

(٩) الفراج: جمع فرّوج.

(١٠) الزرق: الحديد النظر.

(١١) الحول: الشديد الاحتيال للأمور.

(١) الإنقحل: المخلق من الكبر والهم.

(٢) صواعق: اسم موضع.

(٣) عوارض: اسم موضع.

(٤) الدواسر: الشديد الضخم.

(٥) الغيالم: جمع غيلم، وهو الضفدع.

(٦) الغياطل: جمع غيطل، وهو السنور.

(٧) العيالم: جمع عيلم، وهو البئر، والضفدع،

وذكر الضباع.

نحو: «ذُرْحَرَح»^(١)، و«جُلَعَلَع»^(٢).

وعلى فَعْلَعَل: ويكون فيهما، فالاسم نحو: «جَبْرَبِر»^(٣)، و«حَوْرُور»^(٤)، والصفة، نحو: «صَمَحَمَح»^(٥)، و«دَمَكَمَك»^(٦).

وعلى فَعْلَعَل: نحو: «كُذْبُذْب»^(٧). ولا يُعرف غيره.

وعلى فِعْلَعِل: قالوا عِنْدَ الزَّلْزَلَةِ: «إِزْلِزِل». وهو «فِعْلَعِل» من لفظ «الْأَزْل»^(٨). ولا يُجْعَل «إِفْعِيل» من لفظ «الزَّلْزَلَةُ»، لأنَّ الزيادة لا تلحق بنات الأربعة من أولها، إلاَّ الأسماء الجارية على أفعالها. فاما «عُيَاهِم»^(٩) فحكاية صاحب العين، فلا يُلْتَفَت إليه.

وإذا اجتمعتا فيه بعد العين كان:

على فُعْوَال: وهو قليل، ولم يجيء إلاَّ اسماً، نحو: «عُضْوَاد»^(١٠).

وعلى فِعْوَال: ويكون فيهما. فالاسم

نحو: «عِضْوَاد». و«قِرْوِاش»^(١)، والصفة،

نحو: «جِلْوِاخ»^(٢)، و«دِرْوِاس»^(٣)

فأما «سُرْوِاع» اسم المكان، قال الشاعر^(٤):

عفا سَرِفٌ من أهله، فسُرِاوعُ
فَوادِي قُدَيْدٍ، فالتَّلَالُ الدُّوِافِعُ

فظاهره أنه «فُعَاوِل». وذلك شيء لا يُحفظ في أبنية كلامهم فينبغي أن يكون عندي «فُعَالِلًا»، وتكون الواو أصلاً في بنات الأربعة. فيكون نظير «وَرَنْتَل»^(٥)، ولا تُجْعَل الواو زائدة، لأنَّ ذلك يؤدي إلى إثبات بناء لا نظير له.

وعلى فَعَالَّة: نحو: «الزُّعَارَةُ»^(٦)، و«الحَمَارَةُ»^(٧). ولم يجيء صفة.

وعلى فِعْيَال: ولم يجيء إلاَّ اسماً، نحو: «جِرْيَال»^(٨)، و«كِرْيِاس»^(٩).

وعلى فِعْيُول: وهو قليل فيهما. فالاسم

(١) قرواش: اسم علم.

(٢) الجلواخ: الوادي الواسع الضخم الممتلئ العميق.

(٣) الدرواس: الجمل الذلول الغليظ العنق.

(٤) البيت لقيس بن ذريح في ديوانه ص ١٠٢.

(٥) الورنتل: الداهية.

(٦) الزعارة: شراسة الخلق.

(٧) الحمارة: شدة الحر.

(٨) الجريال: صبيغ أحمر.

(٩) الكرياس: الكنيف المشرف المعلق بقناة الأرض.

(١) الذرحرح: السَّم.

(٢) الجلعلع: الضَّب.

(٣) الجبربر: فرخ الجباري.

(٤) الحورور: الشيء.

(٥) الصمحمح: الشديد المجتمع الألواح.

(٦) الدمكمك: الشديد القوي.

(٧) الكذبذب: الكثير الكذب.

(٨) الأزل: الشدة.

(٩) العياهم: الجمل السريع.

(١٠) العصواد: الجلبة والاختلاط.

نحو: «كِدْيُون»^(١) أو «ذَهْيُوط»^(٢)، والصفة نحو: «عُدْيُوط»^(٣).

وعلى فِعْنَال: ولم يجيء منه إلا صفة، نحو: «فِرْنَاس»^(٤).

وعلى فُعَايِل: ولم يجيء منه إلا «فُرَايِس»^(٥).

وأما «فِرْنُوس»^(٦) فـ «فُعْلُول»، وهو اسم ولا يكون مُشْتَقًّا من «الفَرَس»، لأنَّ «فِعْنُولًا» ليس من أبنية كلامهم.

وعلى فَعَاوِل: ويكون فيهما. فالاسم نحو «جَدَاوِل»، والصفة نحو: «قَسَاوِر»^(٧)، و«حَشَاوِر»^(٨).

وعلى فَعَايِل، غير مهموز: ولا يجيء إلا أسماء، نحو: «عَثَايِر»^(٩) و«حَثَايِل»^(١٠). إلا أنه قد يجيء صفة بالقياس، لأنَّ «طِرَيْمًا»^(١١) صفة، وقياسُ جمعه: «طرايم».

وعلى فَعَائِل: ويكون فيهما، فالاسم نحو

(١) الكديون: دقاق التراب عليه دردي الزيت، تجلى به الدروع.

(٢) ذهيوط: اسم موضع.

(٣) العديوط: الكسول عند الجماع.

(٤) الفرناس: الشديد الشجاع.

(٥) الفرناس: الأسد.

(٦) الفرنوس: من أسماء الأسد.

(٧) القساور: جمع قسورة، وهو الشجاع.

(٨) الحشاور: جمع حشورة، وهي المرأة البطينة.

(٩) العثاير: جمع عثير، وهو التراب.

(١٠) الحثايل: جمع حثيل، وهو شجر جبلي.

(١١) الطريم: الطويل من الناس.

«غَرَائِز»، و«رَسَائِل». والصفة نحو: «طَرَائِف»، و«صَحَائِح»

فأما «ذُرْنُوح»^(١) فـ «فُعْلُول». وليست النون زائدة، فيكون في معنى «ذُرُوح» ومخالفًا له في الأصول، كـ «سَبِط» و«سَبْطَر». وهذا أولى من إثبات بناء لم يوجد، وهو «فُعْنُول».

وعلى فُعَائِل: وهو قليل، فالاسم نحو: «جُرَائِض»^(٢). والصفة، نحو: «حُطَائِط»^(٣).

وعلى فُعَلِيل: ولم يُحَكَّ منه إلا «الحُبْلِيل»^(٤). ولا أتُحَقَّقُ ثباته من كلامهم.

وعلى فُعَايِل: وهو قليل، ولم يجيء إلا صفة، نحو «دَلَامِص»^(٥)

فأما «قَشَيْبٌ» فـ «فُعَيْلٌ» مثل «طِرَيْم» و«حَذِيم»^(٦)، ثم شُدِّدَ على حَدِّ «جَعْفَرٌ».

وهذا أولى من إثبات «فُعَيْلٌ»، وهو بناء غير موجود. وكذلك «قَسِينٌ»^(٧) و«عَظِيمٌ». وقد يُشَدَّدُ الآخر في الوصل، وبابه الشَّعر نحو قوله:

مَحْضُ النَّجَارِ، طَيِّبُ الْعُنْصُرِ^(٨)

(١) الذرنوح: دويبة.

(٢) الجرائض: الأسد.

(٣) الحطائط: الجارية الصغيرة.

(٤) الحبليل: دويبة.

(٥) الدلامص: البراق.

(٦) حذيم: اسم موضع.

(٧) القسين: الشيخ القديم.

(٨) الرجز بلا نسبة في الخصائص ٣/٢١١.

نحو «جلباب» ، و «قرطاط» ، والصفة نحو: «شَمَلال»^(١)، و «طَمَلال»^(٢).

وعلى فَعْلِيل: ويكون فيهما، فالاسم نحو «جَلْتِيت»^(٣)، و «خَنْذِيد»^(٤)، والصفة نحو: «صِهْمِيم»^(٥)، و «صِنْدِيد».

وعلى فُعْلُول: ويكون فيهما، فالاسم نحو: «طُخْرُور»^(٦) و «هُذُلُول»^(٧)، والصفة نحو: «بُهْلُول»^(٨)، و «حُلْكُوك»^(٩).

وعلى فَعْلُول: ويكون فيهما، فالاسم نحو: «بَلْصُوص»^(١٠)، و «بَعْكُوك»^(١١)، والصفة نحو: «حَلْكُوك».

وعلى فَعْلِيل: ويكون فيهما، فالاسم نحو: «حَمَصِيص»^(١٢)، والصفة نحو: «صَمَكِيك»^(١٣).

وعلى فَعْيَل: ولم يجيء إلا صفة، نحو: «هَبْيَيْغ»^(١٤)، و «هَبْيَيْغ»^(١٥).

- (١) الشمال: السريع الخفيف من الإبل.
- (٢) الطملال: الذئب الأطلس الخفي الشخص.
- (٣) الحلتيت: نبات.
- (٤) الخنذيد: رأس الجبل.
- (٥) الصهميم: السيد الشريف.
- (٦) الطخرور: اللطخ من السحاب القليل.
- (٧) هذلول: اسم علم.
- (٨) البهلول: السيد الجامع لكل خير.
- (٩) الحلكوك: الشديد السواد.
- (١٠) البلصوص: طائر.
- (١١) البعكوك: شدة الحر.
- (١٢) الحمصيص: بقلة رملية.
- (١٣) الصمكيك: الغليظ الجافي.
- (١٤) الهبيغ: المرأة الفاجرة لا ترد يد لاس.
- (١٥) الهبيغ: الأحمق المسترخي.

وعلى فَعْتَلَل: ولم يجيء إلا صفة، نحو: «ضَفْنَدَد»^(١) و «عَفْنَجَج»^(٢).

وعلى فَعَالِل: ويكون فيهما؛ فالاسم نحو: «قَرَادِد»^(٣)، والصفة نحو: «رَعَابِب»^(٤)، و «قَعَادِد»^(٥).

وعلى فَعْيَلَل: وهو قليل، ويكون فيهما. فالاسم نحو: «خَفْيَلَل»^(٦)، والصفة، نحو: «خَفْيَدَد»^(٧).

وعلى فَعْوَلَل وِفْعْوَلَل، نحو: «حَبُونَن»^(٨)، و «جَبُونَن». وهما اسمان قليلان.

وعلى فِعْوَلَل: فالصفة نحو: «عِثْوَلَل»^(٩)، و «عِلْوَدَد»^(١٠)، وقد جاء اسماً نحو: «عِسْوَدَد»^(١١)، وهو قليل.

وعلى فُعْلَال: ولم يجيء إلا اسماً، وهو قليل، نحو: «قُرْطَاط»^(١٢)، و «فُسْطَاط».

وعلى فُعْلَال: ويكون فيهما، فالاسم

- (١) الضفندد: الأحمق.
- (٢) العفنجج: الجافي الخلق.
- (٣) القرادد: جمع قردد، وهو الوجه.
- (٤) الرعابب: جمع رعبب، وهو الجبان الذي يخاف من كل شيء.
- (٥) القعادد: جمع قعدد، وهو القاعد عن المكارم.
- (٦) الحفيلل: نوع من الشجر.
- (٧) الخفيدد: السريع.
- (٨) حبونن: اسم علم.
- (٩) العثول: القدم المسترخي.
- (١٠) العلود: الغليظ الرقبة.
- (١١) العسود: الحجة.
- (١٢) القرطاط: البرذعة.

وعلى فَعَوَّلٍ: ولم يَجِيء أيضاً إلا صفة،
نحو: «عَطَوْدٌ»^(١)، و«كَرْوَسٌ»^(٢).

فأما «زَوْنَكُ»^(٣) فد «فَعَلَّلٌ»
ك «عَدْبَسٌ»^(٤)، والواو أصل في بنات
الأربعة، مثلها في «وَرَنْتَلٌ». وهذا أولى من
إثبات بناء لم يستقر في كلامهم، وهو
«فَعَلَّلٌ».

وإذا اجتمعتا فيه بعد اللام كان:

على فَعَلَاءٍ: ويكون فيهما، فالاسم
نحو: «طَرْفَاءٌ»^(٥)، و«حَلْفَاءٌ»^(٦)، والصفة
نحو: «خَضْرَاءٌ»، و«سَوْدَاءٌ».

وعلى فَعَلَاءٍ: ولم يَجِيء إلا اسماً، وهو
قليل، نحو: قُوبَاءٌ^(٧).

وعلى فِعَلَاءٍ: ولم يَجِيء أيضاً إلا اسماً،
نحو «عِلْبَاءٌ»^(٨)، و«خِرْشَاءٌ»^(٩).

وعلى فَعَلَاءٍ: ويكون فيهما، فالاسم
نحو: «قُوبَاءٌ»، و«رُحْضَاءٌ»^(١٠). والصفة
نحو: «عُشْرَاءٌ»، و«نُفْسَاءٌ». وهو كثير، إذا
كُتِبَ عليه الواحد للجمع.

(١) العطود: الشديد الشاق من كل شيء.

(٢) الكروس: الضخم من كل شيء.

(٣) الزونك: اللحيم القصير، الحياك في مشيه.

(٤) العدبس: الشديد الموثق الخلق.

(٥) الطرفاء: شجر.

(٦) الحلفاء: نبت يكثر في المغرب والأندلس.

(٧) القوباء: داء معروف بالحجاز.

(٨) العلباء: عصب عنق البعير.

(٩) الخرشاء: سلخ جلد الحية.

(١٠) الرحضاء: عرق الحمى.

وعلى فَعَلَاءٍ: ولم يَجِيء إلا اسماً،
نحو: «قَرْمَاءٌ»^(١) و«جَنْفَاءٌ»^(٢).

وعلى فِعَلَاءٍ: ولم يَجِيء إلا اسماً، وهو
قليل، نحو: «سِيرَاءٌ»^(٣)، و«خَيْلَاءٌ».

وعلى فَعَلَانٍ: ويكون فيهما، فالاسم
نحو: «سَعْدَانٌ»^(٤)، و«ضَمْرَانٌ»^(٥)،
والصفة نحو: «رِيَّانٌ»، و«عَطْشَانٌ»،
و«شَبْعَانٌ».

وعلى فُعَلَانٍ: ويكون فيهما، فالاسم
نحو: «دُكَّانٌ»، و«عُثْمَانٌ». وهو كثير، إذا
كُتِبَ عليه الواحد للجمع، نحو:
«جُرْبَانٌ»^(٦)، والصفة نحو: «عُريَانٌ»،
و«خُمَصَانٌ».

وعلى فِعَلَانٍ: ولم يَجِيء إلا اسماً،
نحو: «ضِبْعَانٌ»^(٧) و«سِرْحَانٌ». وهو كثير،
إذا كُتِبَ عليه الواحد للجمع، نحو
«غِلْمَانٌ».

فأما قولهم: «رَجُلٌ عِلْيَانٌ»^(٨) فمن
الوصف بالأسماء، لأنها ليست بصفة مطابقة
للموصوف، لأنهم قد قالوا «ناقَةٌ عِلْيَانٌ»،

(١) قرماء: اسم موضع.

(٢) جنفاء: موضع في ديار بني فزارة.

(٣) السيراء: نبت.

(٤) السعدان: نبت له ثمر مستدير مشوك الوجه.

(٥) الضمران: نبت.

(٦) الجربان: جمع جريب، وهو مقدار معلوم من

الأرض والطعام.

(٧) الضبعان: ذكر الضباع.

(٨) العليان: الطويل الجسم الضخم.

فوصفوا به الناقه، ولم يدخلوا التاء. ومذهبنا أن الصفة إذا كانت كذلك حُكِمَ لها بحكم الأسماء.

وعلى فَعْلَان: ويكون فيهما. فالاسم نحو: «كَرَّوَان»، و«وَرَشَان»^(١)، والصفة نحو: «قَطْوَان»^(٢)، و«زَفْيَان»^(٣).

وعلى فَعْلَان: ولم يجيء إلا اسماً، وهو قليل، نحو: «ظَرِبَان»^(٤) و«قَطِرَان».

وعلى فَعْلَان: ولم يجيء إلا اسماً، وهو قليل، نحو: «سَبْعَان»^(٥).

وعلى فَعْلَان: ولم يجيء أيضاً إلا اسماً، وهو قليل، نحو: «سُلْطَان».

وعلى فَعْلَان: ولم يجيء إلا صفة، وهو قليل، نحو: «عَفْرَانِي»^(٦).

وعلى فَعْلَان: ولم يجيء إلا اسماً، وهو قليل نحو: «عِرْضَانِي»^(٧).

فأما «الهُرْتَوِي» اسم نبت فإنه «فَعْلَانِي» كـ «القَهْقَرِي»، والواو أصل في بنات الأربعة، مثلها في «وَرَنْتَل» شذوذاً. وهو أولى من جعلها زائدة، فتكون الكلمة «فَعْلَوِي»، لأن ذلك بناء لم يثبت في كلامهم. وأصالة الواو في بنات الأربعة قد

وُجِدَتْ في المضعف باطراد، وفي غير المضعف قليلاً. فجعل الواو أصلاً أولى، لذلك.

وأما «زَيْتُون» فـ «فَيْعُول» كـ «قَيْصُوم»^(١). وليست النون زائدة بدليل قولهم «الزَيْت»، لأنهم قد قالوا: «أَرْضُ زَيْتَنَة» أي: فيها زيتون. فَنُونُ «زَيْتُون» على هذا أصلية. وأيضاً فإنه لو جعلت النون زائدة لكان وزن الكلمة «فَعْلُونًا». وذلك بناء لم يستقر في كلامهم.

وعلى فَعْلُوت: ويكون فيهما. فالاسم نحو: «رَغَبُوت»^(٢)، و«رَهَبُوت»^(٣). والصفة نحو: «رَجُلٌ خَلْبُوت»^(٤)، و«ناقَة تَرَبُوت»^(٥).

وعلى فَعْلُوت: نحو: «خَلْبُوت»^(٦) و«حَيُوت»^(٧).

وعلى فَعْلِيَت: ولم يجيء إلا صفة، نحو: «عِفْرِيَت» و«غِزْوِيَت»^(٨).

وعلى فَعْلِيَيْن: ولم يجيء إلا اسماً، وهو قليل، نحو: «غِسْلِيَيْن»^(٩).

(١) القيصوم: نبت من نبات البادية.

(٢) الرغبوت: الرغبة.

(٣) الرهبوت: الرهبة.

(٤) الخلبوت: الخداع الكذاب.

(٥) التربوت: الذلول.

(٦) الخلبوت: الخداع الكذاب.

(٧) الحيوت: ذكر الحيات.

(٨) الغزويت: القصير.

(٩) الغسليين: ما يسيل من جلود أهل النار.

(١) الورشان: طائر يشبه الحمام.

(٢) القطوان: الذي يقارب في خطوه مع النشاط.

(٣) الزفیان: الناقه السريعه.

(٤) الظربان: دابة.

(٥) سبعان: اسم موضع.

(٦) العفرنى: الخبيث المنكر الداھي.

(٧) العرضنى: المشي مع نشاط.

وأما «حَوْرِيَت»^(١) و«صَوْلِيَت» فيمكن أن يكون الأصل فيهما «جَوْرِيَت» و«صَوْلِيَت»، على وزن «فَعْلِيَت» كـ«عِفْرِيَت»، ثم فُتحت الفاء تخفيفاً، كما قالوا في «بُرُقَع»: «بُرُقَع». على أن أبا عليّ أقلّ الحفّل بـ«حَوْرِيَت»، إذ كان ليس من لغة ابني نزار^(٢).

وعلى فَعْلِيَّة، والهاء لازمة له: ولم يجيء إلاّ اسماً، نحو: «بُلْهِنِيَّة»^(٣).
وعلى فَعْلُوَّة: ولم يجيء منه إلاّ «جَبْرُوَّة»^(٤).

وكذلك قولهم: «سُمَعْنَةُ نُظْرَنَةُ»^(٥) و«سِمَعْنَةُ نُظْرَنَةُ»، النون زائدة في آخرهما، على حدّ زيادتها في قول الراجز^(٦):

قُطْنَنَةُ، من أكبر القُطْنَنِ

وكذلك «خِلْفَنَةُ»^(٧): «فَعْلَنَةُ». إلا أنه ليس ببناء أصلي، لأنهم قد قالوا: «خِلْفَنَةُ» فيمكن أن يكون هذا مُشَبَّعاً منه. وهو أولى من إثبات بناء، لم يستقر.

* * *

(١) حوريت: اسم موضع.

(٢) أي: ربيعة ومضر.

(٣) البلهنية: الرخاء وسعة العيش.

(٤) الجبروة: التجبر.

(٥) أي الجيدة السمع والنظر.

(٦) الرجز لدهلب بن قريع أو لجنبدل. راجع: المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية

ص ١٢٨٥.

(٧) الخلفنة: الذي في خلقه خلاف.

٣- الاسم الثلاثي المزيد فيه ثلاثة أحرف: وأما الذي تلحقه ثلاث زوائد فلا يخلو أن تجتمع فيه، أو تفترق، أو تجتمع منهما اثنتان خاصة:

فإن افتقرت كان على:

إفْعِيْلِي: ولم يجيء إلاّ اسماً، نحو: «إِهْجِيْرِي»^(١)، و«إِجْرِيَا»^(٢). ولا يُحفظ غيرها.

وعلى تَفَاعِيْل: ولم يجيء إلاّ اسماً، نحو: «التَّمَاثِيْل»، و«تَجَاْفِيْف»^(٣).

وعلى يَفَاعِيْل: ولا يكون فيهما إلاّ إذا كُسِّرَ الواحد عليه للجمع. فالاسم نحو: «يَرَابِيْع»، و«يَعَاْقِيْب»، والصفة نحو: «يَخَاضِيْر»^(٤).

وعلى مَفَاعِيْل: ولا يكون فيهما إلاّ إذا كُسِّرَ عليه الواحد للجمع. فالاسم نحو: «مَفَاتِيْح»، و«مَخَارِيْق». والصفة نحو: «مَكَاسِيْب»، و«مَكَارِيْم».

وعلى أَفَاعِيْل: ولا يكون أيضاً إلاّ إذا كُسِّرَ عليه الواحد للجمع. نحو: «أَسَالِيْب».

فأما «الَنْجُوْج» و«يَلَنْجُوْج»^(٥) فلا دليل فيهما على إثبات «أَفْعُوْل» ولا «يَفْعُوْل»،

(١) الاهجيري: الدأب والعادة.

(٢) الإجريا: المخلوق والطبيعة.

(٣) التجافيف: جمع تجفاف، وهو آلة للحرب يتقى بها.

(٤) اليخاضير: جمع يخضور، وهو الأخضر.

(٥) الالنجوج واليلنجوج: عود الطيب.

لأنه قد نُقِلَ أنهما أعجميّان .

وعلى فاعولِي: لم يجيء منه إلا «بادولِي»^(١).

وعلى فعَالِي: ولم يجيء إلا اسماً، نحو: «شُقَارِي»^(١)، و«حُوَارِي»^(٢)، و«خُضَارِي»^(٣).

وعلى فعِيلِي: ولم يجيء أيضاً إلا اسماً، نحو: «خُلَيْطِي»^(٤)، و«بُقَيْرِي»^(٥).

وعلى مفعِلِي: ولم يجيء إلا صفةً، نحو: «مَرَعَزِي»^(٦).

وعلى مفعَلِي: ولم يجيء إلا صفةً نحو: «مَكُورِي»^(٧).

وعلى مفعِلِي: ولم يجيء إلا اسماً، نحو: «مِرْعَزِي»^(٨). فأما قولهم: «رَجُلٌ مِرْقَدِي»^(٩) فمن قبيل الوصف بالأسماء، لأنها غير مُطابِقة لموصوفها؛ ألا ترى أنها جارية على مُذَكَّر، وهي مؤنثة بالألف. وقد تقدّم الدليل على أن الصفة إذا كانت كذلك جرت مجرى الأسماء، فلا يثبت بها «مفعِلِي» في الصفات.

وعلى يفعَلِي: ولم يجيء إلا اسماً، وهو

وأما قولهم: «مُهَوَّان»^(٢) فزعم السيرافي أنه على وزن «مُطْمَآن». وهذا باطل، لأنه ليس بجار على فعل، إذ لا يحفظ «اهوَّان». لكنه إن ثبت كان على وزن «مُفَوَّعَل». وما ردّ به ابن جنّي مذهب السيرافي، من كون الواو لا تكون أصلاً في بنات الأربعة غير المضعّف، لا يلزم، إذ قد جاءت أصلاً في «وَرَنْتَل» وليس بمضعّف - فإن قيل: إن أصلها في غير المضعّف لا تُرْتَكَبُ إلا لمُوجِب، قيل: المُوجب هنا أنه ليس من أبنية كلامهم «مُفَوَّعَل» - لكن الذي منع من ذلك ما ذكرناه وهو بناء قليل، لم يحفظ منه إلا هذا.

وعلى فعِيلِي: ولم يجيء إلا اسماً في المصادر، نحو: «هِجَيْرِي»^(٣)، و«قَيْتِي»^(٤). فأما «الفَخِيرَاء»^(٥)، و«الخَصِيصَاء»^(٦) فهما بناءان ممدودان منه، وإن كان مدُّ المقصور شاذّاً عندنا، لا ينقاس في الضرائر ولا غيرها.

(١) الشقاري: نبات.

(٢) الحواري: لباب الدقيق.

(٣) الخضاري: نبات.

(٤) الخليطي: الاختلاط.

(٥) البقيري: لعبة، تكون كومة من تراب حولها خطوط.

(٦) المرعزي: اللين من الصوف.

(٧) المكوري: الفاحش المكثار.

(٨) المرعزي: الزغب الذي تحت شعر العنزة.

(٩) والمرقدي: الداهب على وجهه.

(١) بادولي: اسم موضع.

(٢) المهوان: ما اطمأن من الأرض.

(٣) الهجيري: الدأب والعادة.

(٤) القيتي: النيمة.

(٥) الفخيراء: الفخر.

(٦) الخصيصة: الخصوصية.

قليل، نحو: «يَهَيَّرِي»^(١).

وعلى فَعَالِيل: ويكون فيهما، فالاسم نحو: «الظَّنَابِيْب»، و«الْفَسَاطِيْط». والصفة نحو: «الشَّمَالِيْل»^(١)، و«البهاليل»^(٢).
وعلى فِعْنَالَال: ولم يجيء إلا اسماً، نحو: «فِرْنَادَاد»^(٣).

* * *

وإن اجتمعت فيه بعد اللام كان:

على فُعْلُوَان: ولم يجيء إلا اسماً، نحو: «عُنْفُوَان»، و«عُنْظُوَان»^(٤).

وعلى فِعْلِيَان: ويكون فيهما، فالاسم نحو: «صِلْيَان»^(٥)، و«بِلْيَان»^(٦)، والصفة، نحو: «عِنْظِيَان»^(٧)، و«خِرْيَان»^(٨).
وعلى فُعْلَايَا: نحو: «بُرْحَايَا»^(٩). ولم يجيء غيره.

وعلى فَعْلِيَا: ولم يجيء إلا اسماً، نحو: «مَرْحِيَا»^(١٠)، و«بَرْدِيَا». وهو قليل.

وعلى تِفْعَال: نحو: «تِجْمَال»^(٢). ولم يجيء إلا اسماً. فأما قولهم: «رَجُلٌ تِلْقَامَةٌ»^(٣)، و«تِلْعَابَةٌ»^(٤) فمن قبيل الوصف بالمصدر، لأن «تِلْقَامًا» و«تِلْعَابًا» مصدران فَوْصِف بهما، ودخلت التاء للمبالغة. وكذلك «رجل تِلْقَاعَةٌ»^(٥)، و«تِكْلَامَةٌ»^(٦).

* * *

وإن اجتمعت فلا يخلو أن تجتمع فيه بعد العين، أو بعد الفاء، أو بعد اللام. فإن اجتمعت فيه بعد الفاء كان: على فُعْلُعُل: نحو: «كُذْبُذْب»^(٧). وإن اجتمعت فيه بعد العين كان: على فَعَاوِيل: ولا يكون إلا صفة، نحو: «قَرَاوِيْح»، و«جَلَاوِيْح»^(٨). وقد يجيء اسماً بالقياس، لأن «عِصْوَادًا»^(٩) اسم، وقياس تكسيره «عِصَاوِيْد».

وعلى فَعَايِيل: ولم يجيء إلا اسماً، نحو: «كَرَايِيْس»^(١٠).

= المشرف على سطح بقناة إلى الأرض.
(١) الشماليل: جمع شمليل، وهي السريعة الخفيفة.

(٢) البهاليل: جمع بهلول، وهو السيد الجامع لكل خير.

(٣) الفرنداد: شجر.

(٤) العنظوان: نبت من الحمض.

(٥) الصليان: كالأينبت صعداً.

(٦) البليان: البعد.

(٧) العنظيان: الفحاش الجافي.

(٨) الخريان: الجبان.

(٩) برحايا: اسم موضع.

(١٠) المرحيا: كلمة تقال للرامي إذا أصاب.

(١) اليهيري: الباطل.

(٢) التجمال: الكثير الحمل.

(٣) التلقامة: العظيم اللقم.

(٤) التلعابة: الكثير المزاح والمداعبة.

(٥) التلقاعة: الكثير الكلام.

(٦) التكلامة: الفصيح الكلام الجيده.

(٧) الكذبذب: الكثير الكذب جداً.

(٨) الجلاويخ: جمع جلواخ، وهو الوادي الواسع الضخم الممتلىء العميق.

(٩) العصواد: الجلبة والاختلاط.

(١٠) الكرايس: جمع كرياس، وهو الكنيف =

وعلى فِعْلِيَاءَ: وهو قليل فيهما. فالاسم نحو: «كِبْرِيَاءَ»، و«سِيمِيَاءَ». والصفة، نحو: «جِرِيَاءَ»^(١).

وعلى فَعْلَوْتِي: نحو: «رَهْبُوتِي»^(٢)، و«رَغْبُوتِي»^(٣). ولم يجيء إلا اسماً، وهو قليل.

وإن اجتمع منها ثنتان كان:

على إِفْعَلَانٍ: ويكون فيهما قليلاً. فالاسم نحو: «إِسْحِمَان»^(٤)، والصفة نحو: «لَيْلَةٌ إِضْحِيَانَةٌ»^(٥).

وعلى أَفْعَلَانٍ: ويكون فيهما، فالاسم نحو: «أَفْعُون»، و«أَرْجُون»، والصفة، نحو: «أَسْحَلَان»^(٦)، و«أَلْبَان»^(٧).

وعلى أَفْعَلَانٍ: ولم يجيء إلا صفةً، وهو قليل، قالوا: «عَجِينُ أُنْبَحَان»^(٨). وقالوا: «أَرْوَان»^(٩).

وعلى تَفْعَلَاءَ: قالوا: «هرويمشي التَّرْكُضَاءَ»^(١٠). ولم يسمع غيره.

وعلى أَفْعَلَاءَ وَأَفْعِلَاءَ: نحو: «أَرْبَعَاءَ» و«أَرْبَعَاءَ». ولا يُعْلَمُ غيرهما، إلا أن يُكْسَرَ عليه الواحد للجمع، فإنه قد يجيء على «أَفْعِلَاءَ» كثيراً، نحو: «أَصْدِقَاءَ»، و«أَرْمِدَاءَ» جمع «رماد». وحكى أبو زيد: «أَرْمِدَاءُ كَثِيرَةٌ».

وعلى إِفْعِلَاءَ: نحو: «إَرْمِدَاءَ».

فأما «أَرْبَعَاءَ» فظاهره أنه «أَفْعَلَاءَ». وقد يمكن عندي أن يكون «فَعْلَلَاءَ» كـ «عَقْرُبَاءَ»^(١). ولا تُجْعَلُ الهمزة زائدة، وإن كانت في موضع، تكثر فيه زيادتها، لئلا يكون في ذلك إثبات بناء لم يوجد. وكذلك «أَرْبَعَاءَ» كـ «قَرْفُصَاءَ»^(٢).

وعلى فُنْعَلَاءَ وَفُنْعَلَاءَ: نحو: خُنْفُصَاءَ و«خُنْفُصَاءَ».

وأما «جُلْنَدَاءَ»^(٣) من قول الشاعر^(٤):

وَجُلْنَدَاءَ، فِي عُمَانَ، مُقِيمًا
ثُمَّ قَيْسًا فِي حَضْرَمَوْتِ الْمُتَيْفِ
فَلَا يَثْبِتُ بِهِ «فُنْعَلَاءَ»، لَأَنَّهُ قَدْ حُكِيَ
مَقْصُورًا، فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مَدُّهُ ضَرُورَةً،
وَيَكُونُ مِنَ الضَّرَائِرِ الَّتِي لَا تَنْقَاسُ.

وعلى فَاعِلَاءَ: ولم يجيء إلا اسماً،

(١) العقرباء: أنثى العقارب.

(٢) القرفصاء: نوع من الجلوس.

(٣) جلنداء: اسم علم.

(٤) البيت للأعشى في ديوانه ص ٣٦٥.

(١) الجرياء: الرجل الضعيف.

(٢) الرهبوتى: الرهبة.

(٣) الرغبوتى: الرغبة.

(٤) إسحمان: جبل.

(٥) الإضحيانة: التي لا غيم فيها، والمقمرة.

(٦) الأسحلان: الطويل.

(٧) الألبان: الكثير اللعب.

(٨) الأنبحان: المسترخي.

(٩) الأروان: اليوم الصعب الشديد.

(١٠) التركضاء: مشية فيها تبختر.

نحو: «قاصعاء»^(١) و «نافقاء»^(٢).

وعلى فَعِيلَاءَ: وهو قليل، ولم يجيء إلا
اسماً، نحو: «عجيساء»^(١)،
و «قريثاء»^(٢).

وأما «الديكساء»^(٣)، و «الديكساء»
فـ «فَعِيلَاءَ» و «فَعْلَاءَ»، كـ «طرُمساء»^(٤)،
و «حرَملاء»^(٥). والياء أصل في بنات
الأربعة، كما هي في «يستعور»^(٦) أصلاً،
وهو خماسي. ولم تجعل الياء فيهما زائدة،
فيكون وزنه «فَعِيلَاءَ» و «فَعْلَاءَ»، لأنهما
بناءان لم يستقرّا في كلامهم.

وكذلك «نفرجاء»^(٧): «فَعْلَاءَ»، وليس
بـ «نَفَعْلَاءَ» على ما يُبين بعدد، إن شاء الله.

وعلى فُعْلَانٍ: وهو قليل. فالاسم، نحو:
«قُمحان»^(٨). والصفة: «قُمْدان». ولا يعرف
في الصفة غيره.

وعلى فُعْلَانٍ: ويكون فيهما. فالاسم،
نحو: «حومّان»^(٩). والصفة، نحو:
«غمدّان»، و «جلبّان»^(١٠).

وعلى فَعَالَاءَ: نحو: «ثلاثاء»،
و «براكاء»^(٣). وقد جاء وصفاً، قالوا: «رجلٌ
عَيَاءٌ طَبَاقٌ»^(٤).

وعلى فِعَالَاءَ: نحو: «قصاصاء»^(٥)،
حكاه ابن دريد، ولا يُحفظ غيره.

وعلى فَعُولِي: نحو: «فوضوضي»^(٦).
ولم يجيء غيره.

وعلى فَوَعْلَاءَ: ولم يجيء إلا اسماً، وهو
قليل، نحو: «حوصلاء»^(٧).

وعلى مَفْعِلَاءَ: وهو قليل، نحو:
«مرعزاء»^(٨).

وعلى فُعُولَاءَ: نحو: «عشوراء»^(٩).

وعلى فَعُولَاءَ: ولم يجيء إلا اسماً، وهو
قليل، نحو: «دبوقاء»^(١٠) و «بروكاء»^(١١).

(١) القاصعاء: فم جحر الضب.

(٢) النافقاء: إحدى جحرة الضب، يكتمها ويظهر
غيرها.

(٣) البراكاء: ساحة الحرب.

(٤) العيائية: العين تعييه مضاجعة النساء.
والطباقاء: الثقل يطبق على المرأة بصدرة، أو
الذي لا ينكح.

(٥) القصاصاء: القصاص.

(٦) الفوضوضي: شدة الفوضي.

(٧) الحوصلاء: حوصلة الطير.

(٨) المرعزاء: الزغب الذي تحت شعر العنز.

(٩) عشوراء: اسم موضع.

(١٠) الدبوقاء: الدابوق، وهو حمل شجر في جوفه
كالغراء.

(١١) البروكاء: ساحة الحرب.

(١) العجيساء: اسم مشية بطيئة.

(٢) القريثاء: ضرب من النخل.

(٣) الديكساء: القطعة العظيمة من النعم والغنم.

والمشهور أنه بفتح الياء وسكون الكاف.

(٤) الطرمساء: الظلمة.

(٥) حرملاء: اسم موضع.

(٦) اليستعور: شجر.

(٧) النفرجاء: الجبان الضعيف.

(٨) القمحان: الذريرة تعلقو الخمرة.

(٩) حومّان: كثير الحوم.

(١٠) الجلبّان: الصخاب ذو الجلبة.

فأما قولهم: «هم في كَوْفَان»^(١)، فليس فيه دليل على إثبات «فَعْلَان»، لاحتمال أن يكون «فَوَعْلَان» كـ «حَوْفَزَان»^(٢).

وعلى فَعْلَان: ويكون فيهما. فالاسم نحو: «عِرْفَان»^(٣) و«فِرْكَان»^(٤)، والصفة نحو: «رَجُلٌ كِلْمَانِي»^(٥).

وعلى فَعْلَان: ولم يجرى أيضاً إلا اسماً، نحو: «تَيْفَان».

وعلى فِعْلَعَال: ويكون فيهما. فالاسم نحو: «جِلْبَاب». والصفة، نحو: «سِرْطَرَاط»^(٦).

فأما «عِفْرَيْن»^(٧) فهو جمع في الأصل، لـ «عِفْرٍ» على وزن «طِمْرٍ»، وسُمِّيَ بالجمع، وجعل الإعراب في النون وهذا أولى من أن يكون اسماً مفرداً في الأصل على وزن «فِعْلَيْن»، لأنه بناء لم يستقر في المفردات. وكذلك «كِفْرَيْن»^(٨).

وأما «رَيْزَفُون» من قول أمية بن أبي عاتق^(٩):

مَطَارِيحَ بِالْوَعِثِ، مَرَّ الحُشُو
ر هَاجِرُنْ رَمَاحَةً زَيْزَفُونَا
فظاهره أنه «فَيْفَعُول» من «الزَّفْن»^(١).

وعلى ذلك حملة أبو سعيد السيرافي. والصحيح ما ذهب إليه أبو الفتح، من أنه «فَيْعَلُول» على وزن «خَيْسَفُوج»^(٢). فيكون قريباً من لفظ «الزَّفْن»، وليست أصوله كأصوله. فيكون كـ «سَبَط» و«سَبَطَر». وهذا أولى، لأنه قد ثبت من كلامهم «فَيْعَلُول»، ولم يثبت فيه «فَيْفَعُول». ويكون من باب «دَدَن» وإن كان قليلاً. ومثله «دَيْدُبُون»^(٣).

وعلى إفعال: نحو «إِسْحَار»^(٤). ولا يحفظ غيره.

وعلى أفعال: نحو «أَسْحَار».

وعلى فَعَاعِيل: ويكون فيهما، فالاسم نحو: «سَلَالِيم»، و«بَلَالِيط»^(٥). والصفة، نحو: «عَوَاوِير»^(٦) و«جَبَابِير».

وعلى فُعَاعِيل: ولم يجرى إلا صفة،

= السير. والحشور: السهام المحددة. والرماحة: القوس. الزيزفون: القوس السريعة. والبيت في شرح أشعار الهذليين ص ٥١٩.

(١) الزفن: الدفع.

(٢) الخيسفوج: نبت.

(٣) الديدبون: اللهب واللعب.

(٤) الإسحار: بقله حارة.

(٥) البلاليط: الأرضون المستوية.

(٦) العواوير: جمع عوار، وهو الضعيف الجبان

السريع الفرار.

(١) الكوفان: العز والمنعة.

(٢) الحوفزان: لقب الحارث بن شريك.

(٣) العرفان: جندب ضخم كالجرادة له عرف.

(٤) فركان: اسم موضع.

(٥) الكلماني: الفصيح الكلام.

(٦) السرطراط: السريع البلع.

(٧) عفرين: اسم موضع.

(٨) الكفرين: الداهي.

(٩) يصف إبلاً. والمطاريح: التي تطرح أيديها في =

وعلى فَيَعْلان: ويكون فيهما. فالاسم نحو: «فَيَقْبان»^(١)، و«سَيَسْبان»^(٢)، والصفة نحو: «هَيَّبان»^(٣)، و«تَيَّحان»^(٤).

وأما «طَيَّلسان» فقد أنكره الأصمعي، وعمل الأخفش والمازني عليه المسائل، بالرواية الضعيفة.

وعلى فَوَعْلان: ولم يجيء إلا اسماً، وهو قليل، نحو: «حَوْتنان»^(٥)، و«حَوْفزان»^(٦).

وعلى مَفْعْلان: ولم يجيء إلا صفة نحو: «مَكْرمان» و«مَلأمان».

وأما «مُسْحْلان»^(٧) ف«فُعْلان» ك«عُقْرَبان». وليست الميم زائدة، وإن كانت في محلّ زيادتها، لأن ذلك يؤدي إلى أن يكون وزن الكلمة «مُفْعْلان». وذلك بناء لم يستقرّ في كلامهم. فالأولى ما ذكرنا.

وأما قولهم: «حمامة ذات صَوْقِرير»^(٨) ف«فَعْلَليل» ك«عَرَطْلليل»^(٩). والواو أصل في بنات الأربعة. وهذا أولى من جعلها زائدة، فتكون الكلمة على وزن «فَوَعْلليل»،

(١) القيقبان: خشب تصنع منه السروج.

(٢) السيسبان: شجر.

(٣) الهيبان: الجبان الكثير الفرق.

(٤) التيحان: المتعرض لكل مكربة أو أمر شديد.

(٥) حوتنان: اسم موضع.

(٦) الحوفزان: لقب الحارث بن شريك.

(٧) مسحلان: اسم موضع.

(٨) الصوقرير: صوت الطائر.

(٩) العرطليل: الطويل.

قالوا: «ماء سُخاخين»^(١). ولا يُعلم غيره.

وعلى فَعْفَعِيل: ولم يجيء إلا اسماً، نحو: «مَرْمَريس»^(٢). وقد قالوا فيه: «مَرْمَريت».

وعلى فَعالين: ولم يجيء إلا اسماً، نحو: «سَراحين»^(٣)، و«فَرازين»^(٤). ولا يكون إلا جمعاً.

فأما قولهم: «أنتيك كَراهِينَ أن تَغضبَ» فيمكن أن يكون جمع «كُرهان» ك«عُفران»، وإن لم يُنطق به. ونظيره من الجموع التي لم يُنطق لها بواحد «عَباديد»^(٥)، و«شمايط»^(٦).

وعلى فَعالان: ولم يجيء إلا اسماً، نحو: «سَلامان»^(٧)، و«حَماطان»^(٨).

وعلى فَيَعْلان: ويكون فيهما. فالاسم نحو: «ضَيْمُران»^(٩)، و«أَيهقان»^(١٠)، والصفة نحو: «كَيْذبان»، و«هَيئمان»^(١١).

(١) أي: شديد الحرارة.

(٢) المرمريس: الداهية الشديدة.

(٣) السراحين: جمع سرحان، وهو الذئب.

(٤) الفرازين: جمع فرزان، وهي الملكة في لعبة الشطرنج.

(٥) العباديد: الفرق المتفرقة من الناس وغيرهم.

(٦) شمايط: الفرق المتفرقة من الناس وغيرهم.

(٧) سلامان: اسم علم.

(٨) حماطان: اسم موضع.

(٩) الضيْمُران: ضرب من الشجر.

(١٠) الأيهقان: نبت.

(١١) الهينمان: الكلام الخفي، وهو اسم لا صفة.

لأن في ذلك إثبات بناء لم يوجد في كلامهم .

وعلى تَفَعَّلَت: ولم يجيء إلا اسماً، وهو قليل، نحو: «تَرَنَّمَت»^(١).

وعلى فَوَاعِيل: ولم يجيء إلا اسماً كواحد، نحو: «خَوَاتِيم»^(٢)، و«سَوَابِط»^(٣).

وعلى فَيَاعِيل: ويكون فيهما، فالاسم، نحو: «دِيَامِيس»^(٤)، و«دِيَامِيم»^(٥)، والصفة، نحو: «صَيَارِيف»^(٦)، و«بَيَاطِير»^(٧).

وعلى فَعَالِيَت: ولم يجيء إلا صفة، وهو قليل، نحو: «عَفَارِيَت». وقد يجيء اسماً بالقياس، نحو: «مَلَائِكِيَت» في جمع «مَلَكَوَت».

وعلى فَعَالِي: ويكون فيهما، فالاسم نحو: «بَخَاتِي»^(٨)، و«قَمَارِي»^(٩)،

و«دَبَاسِي»^(١)، والصفة نحو: «دَرَارِي»^(٢)، و«حَوَالِي»^(٣).

وعلى فَنَعَلِيل: ولم يجيء إلا صفة، وهو قليل، نحو: «خَنَفَقِيَق»^(٤).

فأما قولهم: «رَجُلٌ مَقْتَوِيْنٌ»^(٥) فإنه جمع «مَقْتَوِيِي» على حذف ياء النسب. والأصل «مَقْتَوِيُون»، فحُذِفَت ياء النسب كما حُذِفَتَا من «الأَعْجَمِيِن»^(٦)

و«الأَشْعَرِيِن»^(٧) و«الأَشْقَرِيِن»^(٨). ووُصِفَ المفرد بالجمع تعظيماً، كما قالوا: «ضَبَعٌ حَضَاجِرٌ»^(٩) و«ثُوبٌ أَكْيَاشٌ»^(١٠)، وجُعِلَ الإعراب في النون، على حدِّ قولهم «عِفْرِيِن»^(١١). وقد تَفَعَّلَ العَرَبُ ذلك بالجمع من غير أن تُسَمَّى به. وعلى ذلك قوله^(١٢):

ولقد ولدت بين صدق، سادة
ولأنت، بعد الله، كنت السيدا

(١) الدباسي: جمع دبسي، وهو طائر.

(٢) الدراري: جمع دري، وهو الكوكب المضيء.

(٣) الحوالي: المحتال الشديد الاحتيال.

(٤) الخنفقيق: السريعة الجريئة من النساء.

(٥) المقتوين: الذي يخدم الناس بطعام بطنه.

(٦) الأعجمون: جمع أعجمي.

(٧) الأشعرون: جمع أشعري.

(٨) الأشقرون: جمع أشقري.

(٩) الحضاجر: جمع حضجر، وهو العظيم البطن.

(١٠) الثوب الأكياش: الرديء، أو الذي أعيد غزله.

(١١) عفرين: اسم موضع.

(١٢) البيت بلا نسبة في شرح المفصل ١٢/٥؛ وتخليص الشواهد ص ٧٥.

(١) الترتموت: الترتم.

(٢) الخواتيم: جمع خاتام، وهو الخاتم.

(٣) السوابط: جمع سابط، وهو سقيفة بين حائطين أو دارين.

(٤) الدياميس: جمع ديماس، وهو القبر.

(٥) الدياميم: جمع ديموم، وهي الفلاة الواسعة، يدوم السير فيها لبعدها.

(٦) الصياريف: جمع صيرف.

(٧) البياطير: جمع بيطار.

(٨) البخاتي: الإبل الخراسانية.

(٩) القماري: جمع قمري، وهو ضرب من الحمام.

فجعل الإعراب في نون «بنين»، وحذف التنوين من النون للإضافة.

٤ - الاسم الثلاثي المزيد فيه أربعة أحرف. وأما الذي تلحقه أربع زوائد فإنه يكون:

على إفعيلاال: ولم يجيء إلا مصدرآ، نحو: «اشهيباب» و«احميرار».

وعلى فاعولاء: ولم يجيء إلا اسماً، وهو قليل، نحو: «عاشوراء».

وعلى فُعْلُعْلان: ولم يجيء منه إلا «كُدْبُدبان». حكاهما الثقات.

وعلى مَفْعُولاء: ويكون فيهما، فالاسم نحو: «معيوراء»^(١)، والصفة نحو: «معلوجاء»^(٢)، و«مشيوخاء»^(٣).

وعلى أفعلاوى: نحو: «أربعاوى»^(٤)

وعلى فُعْيَلَاء: نحو «دُخَيْلائك». ولم يجيء غيره.

وأما قولهم: «هم في معكوكاء وبعكوكاء» فـ «مفعولاء» لا «فعلولاء». والباء في «بعكوكاء» بدل من الميم، على لغة بني

مازن. فإنهم يبدلون من الميم باء، إذا كانت أولاً.

وأما «ينابعات»^(١) فإنما هو «يفاعل» كـ «يرامع»^(٢)، ثم جمع بالألف والتاء وسُمِّيَ به، وليس ببناء مفرد على وزن «يفاعلات». فإن ذلك بناء لم يثبت من كلامهم^(٣).

الاسم الثلاثي المزيد بأربعة أحرف
راجع: الاسم الثلاثي المزيد، الرقم ٤.

الاسم الثلاثي المزيد بحرف
راجع: الاسم الثلاثي المزيد، رقم ١.

الاسم الثلاثي المزيد بحرفين
راجع: الاسم الثلاثي المزيد، رقم ٢.
الاسم الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف
راجع: الاسم الثلاثي المزيد، رقم ٣.

الاسم الجامد
هو الاسم غير المأخوذ من المصدر أو الفعل، نحو: «إنسان».

الاسم الجامد الملحق بالمشتق
راجع: الملحق بالمشتق.

الاسم الجمع
راجع: الجمع.

(١) ينابعات: اسم موضع.
(٢) اليرامع: جمع يرمع، وهي حجارة رخوة.
(٣) الممتع في التصريف ص ٧٢ - ١٤٥.

(١) المعبوراء: اسم جمع للغير.

(٢) المعلوجاء: اسم جمع للعلج يجري مجرى الصفة.

(٣) المشيوخاء: اسم جمع للشيوخ يجري مجرى الصفة.

(٤) الأربعاوى: ضرب من الجلوس.

اسم الجمع

هو ما يدلّ على أكثر من اثنين، وليس له مفرد من لفظه، إنّما واحده من معناه، نحو: «جيش» (واحدتها: جندي)، و«خيل» (واحدتها: فرس)، و«قوم» (واحدتها: رجل).

اسم الجنس

هو الذي يشمل جميع أفراد الجنس، فلا يختصّ بواحد دون آخر، نحو: رجل، غزال، كلب، بيت.

ومنه الضمائر، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، وأسماء الشرط، وأسماء الاستفهام، فهي أسماء أجناس لأنّها لا تختصّ بواحد دون آخر.

اسم الجنس الأحاديّ

انظر: العَلَمُ الجنسيّ.

اسم الجنس الإفراديّ

هو ما كان صالحاً للدلالة على القليل والكثير من الجنس في آن معاً، نحو: ماء، لبن، جبن.

اسم الجنس الجمعيّ

هو الاسم الذي يشارك مفردّه جمعه في لفظه ومعناه معاً، ويمتاز المفرد بزيادة تاء التانيث أو ياء النسبة في آخره، نحو: بنفسج (بنفسجة)، زهر (زهرة)؛ عرب (عربي).

اسم الحدث - اسم الحدّثان

هما تسميتان أُطلقتا على المصدر.

انظر: المصدر.

الاسم الخماسيّ المجرّد

هو الذي يتضمّن خمسة حروف أصلية، نحو: سفرجل، وله أوزان خمسة، وهي:
- فَعَلَّل (فَعَلَّلِل)، ويكون اسماً، نحو: «سَفَرَجَل»، وصفة، نحو: «شَمَرْدَل» (أي السريع من الإبل).

- فَعَلَّلِل، ولا يكون إلاّ صفة، نحو: «جَحْمَرِش» (أي العجوز المسنة).

- فُعَلَّل (فُعَلَّلِل)، ويكون اسماً، نحو: «حُزْعَيْل» أي (باطل)، وصفة، نحو: «حُبَيْثِين» (أي كبير الجسم).

- فِعَلَّل (فِعَلَّلِل)، ويكون اسماً، نحو: «قِرْطَعِب» (قطعة من الخرقه)، وصفة، نحو: «جِرْدَحْل» (الضخم من الإبل).

- فُعَلَّلِل، نحو: «هُنْدَلِيع» (اسم بقلة).

الاسم الخماسيّ المزيد

«لا تلحق الخماسيّ إلاّ زيادة واحدة، فيصير على ستة أحرف، ويكون:
- على فَعَلَّلِيل، ويكون في الاسم والصفة، فالاسم، نحو: «خندريس»^(١).

والصفة، نحو: «دَرْدَبِيس»^(٢).

وعلى فَعَلَّلُول: ولم يجرىء إلاّ اسماً، نحو: «يَسْتَعُور»^(٣).

(١) الخندريس: الخمر.

(٢) الدردبيس: الشيخ الهرم.

(٣) اليستعور: شجر.

وعلى فَعَلَّلُول : ولم يجيء إلا صفة، وهو قليل، نحو «قِرطَبُوس»^(١).

وعلى فَعَلَّلَى : ولم يجيء أيضاً إلا صفة، وهو قليل، نحو: «قَبَعَثْرَى»^(٢).

وعلى فَعَلَّلِيل : ويكون فيهما، فالاسم نحو: «خُرْزَعَيْيل»^(٣)، والصفة نحو «قُدْعَمِيل»^(٤).

وأما «سَمْرَطُول»^(٥) من قوله :

على سَمْرَطُولٍ ، نِيَافٍ ، شَعَشَعٍ^(٦)

فلا يثبت به «فَلَّلُول»، لأنه لم يُسمع قط في نثر. وإنما سمع في الشعر، وهم مما يحرفون في الشعر، إذا اضطروا إلى ذلك. قال^(٧):

بَسْبَحَلِ الدَّفِينِ ، عَيْسَجُورِ

وإنما هو «سَبْحَل» بمنزلة «قِمَطِر». وكذلك «سَمْرَطُول» يمكن أن يكون مُحرفاً من «سَمْرَطُول»، كـ «عَضْرَفُوط»^(٨).

(١) القرطوبوس: الناقة العظيمة الشديدة.

(٢) القبعثرى: الجمل الضخم العظيم.

(٣) الخزعبييل: الباطل.

(٤) القذعميل: الشيخ الكبير.

(٥) السمروطول: الطويل المضطرب.

(٦) الرجز بلا نسبة في الخصائص ٢٠٧/٣.

والنياف: الطويل في ارتفاع. والشعشع:

الطويل العنق. يصف جملاً.

(٧) البيت للعجاج في ديوانه ص ٧٧. والسجل

الدفين: العظيمة الجانبين. والعيسجور:

الكريمة النسب. يصف ناقة.

(٨) العضرفوط: ذكر العطاء.

فأما «دُرْدَاقِس»^(١) فلا يَتَحَقَّقُ كونها من كلام العرب. قال الأصمعي: أظنها رومية. فلا ينبغي أن يثبت بها «فُعَلَّلِيل». وكذلك «خُرْزَانِق»^(٢) أصله فارسيّ فلا حُجَّة فيه.

وأما «قَرَعَبَلَانَّة»^(٣) فلم تُسَمَّعْ إلا من كتاب العين، فلا ينبغي أن يلتفت إليها^(٤).

الاسم الرباعيّ المجرد

هو الذي يتضمّن أربعة حروف أصلية، نحو: «جَعْفَر». وله ستة أوزان:

- فَعَلَّل ، ويكون اسماً، نحو: «جَعْفَر»، وصفة، نحو: سَلْهَب (طويل).

- فِعْلَل ، ويكون اسماً، نحو: قِرْوِيل (أي الجمل ذو السنامين)، وصفة، نحو: «عِنْفِص» (المرأة البديئة).

- فِعْلَل ، ويكون اسماً، نحو: «دِرْهَم»، وصفة، نحو: «هَبْلَع» (أكول).

- فُعْلَل ، ويكون اسماً، نحو: «بُرْثَن» (ظفر السبع أو الطير)، وصفة، نحو: «جُرْشَع» (الجرشع من الإبل: العظيم).

- فِعْلَل ، ويكون اسماً، نحو: «فِطْحَل» (زمن قديم جداً)، وصفة، نحو: «هَزَبْر» (صفة للأسد).

- فُعْلَل ، ويكون اسماً، نحو: «جُوْدَر»

(١) الدرdaqس: طرف العظم الناتئ فوق القفا.

(٢) الخزرانق: ضرب من ثياب الديباج.

(٣) القرعبلانة: دوية عريضة.

(٤) الممتع في التصريف ص ١٦٣ - ١٦٥.

(ولد البقرة الوحشية)، وصفة، نحو: «جُرْشَع» (عظيم الصدر)، وهذا الوزن اختلف فيه.

الاسم الرباعيّ المزيد

«الرُّبَاعِيُّ» المزيد قد تلحقه زيادة، وقد تلحقه زيادتان، وقد تلحقه ثلاث، فيصير على سبعة أحرف، وهو أقصى ما ينتهي إليه المزيد.

* * *

١ - الاسم الرباعيّ المزيد فيه حرف واحد فأما الزيادة الواحدة فلا تلحق بنات الأربعة فصاعداً من أولها، إلا أسماء الفاعلين والمفعولين الجارية على أفعالها، والمصادر، والصفة المشبهة، واسمي الزمان والمكان.

فإذا لحقت الزيادة اسم الفاعل، من الفعل الرباعيّ، كان على مُفْعَلٍ، نحو: «مُدْحَرَج».

وإذا لحقت اسم المفعول منه كان على مُفْعَلٍ، نحو: «مُدْحَرَج».

وتلحق الزيادة، فيما عدا ذلك من الرباعيّ، بعد الفاء، وبعد العين، وبعد اللام الأولى، وبعد اللام الأخيرة.

* * *

فإذا لحقت الزيادة بعد الفاء يكون: على فُنْعَلٍ، وهو قليل فيهما، فالاسم

نحو: «خُبَيْعَةٌ»^(١). والصفة، نحو: «قُنْفَخْر»^(٢).

وعلى فَنَعْلٍ: وهو قليل، ولم يجيء إلا اسماً، نحو: «كَنْهَبِل»^(٣).

وعلى فَوْعَلٍ: نحو: «ذُودَمِس»^(٤).

فأما «هَيْدُكْر»^(٥) فهو مقصور من «هَيْدُكُور»، وليس ببناء أصليّ. فوزنه على هذا «فَيْعَلُول» كـ «خَيْسَفُوج»^(٦).

وكذلك «خَنْضَرْف»^(٧) هو مثل «جَحْمَرْش»^(٨). وليس «فَنَعْلِلًا»، لأن ذلك بناء غير موجود. فيكون من معنى «خَضَرْف»، وليس موافقاً له في الأصول.

وكذلك «عَجُوزٌ شَنْهَبْرَةٌ»^(٩) هو كـ «سَفَرْجَلَةٌ». وليس بـ «فَنَعْلَلَةٌ»، لأن ذلك بناء غير موجود. فيكون أيضاً من معنى «شَنْهَبْرَةٌ»، ولا تكون الأصول متفقة، بل هما في ذلك كـ «سَبَطٌ» و«سَبَطْر».

وعلى فُعَلٍ: ولم يجيء إلا صفة، نحو: «شُمُخْر»^(١٠).

(١) الخبئعة: اسم للاست.

(٢) القنفخر: الضخم الفارغ.

(٣) الكنهيل: شجر عظام.

(٤) الذودمس: حية خبيثة.

(٥) الهيدكر: المرأة العظيمة اللحم.

(٦) الخيسفوج: نبت.

(٧) الخنضرف: المرأة الضخمة اللحيمة الكبيرة الثديين.

(٨) الجحمرش: العجوز الكبيرة.

(٩) الشنهبرة: العجوز الكبيرة.

(١٠) الشمخر: الطامح النظر المتكبر.

وعلى فَعْلَلٌ: ويكون فيهما، فالاسم
«شَفْلَح»^(١)، والصفة «عَدَبَس»^(٢).

وعلى فُعْلُلٌ: وهو قليل نحو:
«الصُّعْرُ»^(٣). ولم يجرء إلاّ اسماً.

وأما «دِحْدِج»^(٤) فصَوْتَانِ مُرْكَبَانِ.
وأصلهما «دِح دِح»^(٥). وليس بـ «فِعْنَلِيل»،
لأنّ ذلك لم يثبت في أبنية كلامهم.

* * *

وإذا لحقته بعد اللام الأولى يكون:

على فُعْلِيلٌ: ويكون فيهما، فالاسم
نحو: «قِنْدِيل»، والصفة نحو: «شِنْظِير»^(٦).
وعلى فُعْلِيلٌ: وهو قليل، ولم يجرء إلاّ
صفة، نحو: «غُرْنِيق»^(٧).

وعلى فُعْلُولٌ: ويكون فيهما. فالاسم
نحو: «زُنْبُور»، والصفة نحو:
«شُنْحُوط»^(٨).

وأما «زَرْنُوق»^(٩)، و«بِرْعُوم»^(١٠)،

(١) الشفلح: شجر.

(٢) العدبس: الشديد الموثق الخلق من الإبل.

(٣) الصعرر: الصمغ الطويل، يشبه الأصابع.

(٤) الدحندج: لعبة للصبيان.

(٥) دح دح: تقال للمقرّ، معناها: أقررت فاسكت.

(٦) الشنظير: السميء الخلق.

(٧) الغرنيق: الشاب الأبيض الناعم الحسن الشعر

الجميل. وهو طائر معروف أيضاً. فهو اسم

وصفة.

(٨) الشنحوط: الطويل.

(٩) الزرنوق: النهر الطويل.

(١٠) البرعوم: زهرة النبات قبل أن تتفتّح.

وعلى فِعْلَلٌ: ولم يجرء إلاّ صفة، نحو:
«عِلْكُد»^(١).

* * *

وإذا لحقته بعد العين كان:

على فُعَالِيلٌ: ويكون فيهما، فالاسم
«جُخَادِب»^(٢)، والصفة نحو: «عُذَافِر»^(٣).

وعلى فَعَالِيلٌ: ويكون أيضاً فيهما.
فالاسم نحو: «حَبَارِج»^(٤)، والصفة، نحو:
«قَرَاثِب»^(٥).

وعلى فَعَالِيلٌ: ولم يجرء إلاّ صفة،
نحو: «سَمِيدَع»^(٦).

وعلى فَعَوَّلٌ: ويكون فيهما، فالاسم
نحو: «فَدَوَكْس»^(٧). والصفة، نحو:
«سَرَوَمَط»^(٨).

وعلى فَعْنَلٌ: ولم يجرء إلاّ اسماً، وهو
قليل، نحو: «قَرْنَفَل».

وعلى فَعْنَلٌ: وهو قليل في الاسم،
نحو: «جَحْنَفَل»^(٩)، كثير في الصفة نحو:
«حَزْنَبَل»^(١٠).

(١) العلكد: الضخم.

(٢) الجخادب: ضرب من الجنادب.

(٣) العذافر: الشديد الصلب من الإبل.

(٤) الحبارج: جمع حبرج، وهو ذكر الحبارى.

(٥) القرثب: جمع قرشب، وهو الضخم الطويل

من الرجال.

(٦) السميدع: السيد الموطأ الأكتاف.

(٧) الفدوكس: الأسد. وفدوكس: حي من تغلب.

(٨) السرومط: الطويل.

(٩) الجحنفل: الضخم الشفة فهو صفة لا اسم.

(١٠) الحزنبل: القصير الموثق الخلق.

وعلى فَعْلَال: ولا يكون إلا في المضَعَّف الذي الحرفان الأخيران منه بمنزلة الأولين، فالاسم نحو: «زَلْزال»، والصفة نحو: «صلصال»^(١)، إلا حرفاً واحداً شذَّ من غير المضاعف، حكاه الفراء وهو «ناقة بها خَزَعَال»^(٢).

فأما قول أوس^(٣):

وَلَيْعَمَ مَاوَى الْمُسْتَضِيفِ إِذَا دَعَا
وَالخَيْلُ خَارِجَةٌ، مِنَ الْقَسْطَالِ
فإنما أراد «القَسْطَل». فاحتاج، فأشبع
الفتحة.

وعلى فَعْلَال: ويكون فيهما. فالاسم نحو: «قِنطار»، والصفة نحو: «سِرداح»^(٤). ولم يجيء مضعفاً إلا مصدرأ، كـ «الزَّلْزال» و«الْقِلْقَال».

فأما «الدَّئِداء»^(٥) فد «فَعْلَاء» كـ «عَلْبَاء»^(٦). فيكون في معنى «الدَّيْدَاء»، ومخالفاً له في الأصول، لأنَّ «الدَّيْدَاء»: «فَعْلَال». فيكون نحو «سَبِط» و«سَبْطَر». وهذا أولى من إثبات «فَعْلَال» مضعفاً غير مصدر، لأنه لم يستقرَّ في كلامهم.

(١) الصلصال: المصوت من الحمر.

(٢) الخزعال: داء.

(٣) ديوانه ص ١٠٨.

(٤) السرداح: الناقة الكريمة.

(٥) الدئداء: الليلة الشديدة الظلمة.

(٦) العلباء: عصب العنق.

و«بَرشُوم»^(١)، و«صَنْدُوق»، و«صَعْفُوق»^(٢)، فإنها مُخَفَّفَةٌ من الضمِّ، لأنه قد سُمِعَ في جميعها ضمُّ الأوَّل. إلا «صَعْفُوقاً» فإنه لم يسمع فيه ضمُّ، وقد قيل: إنه أعجميٌّ.

وعلى فِعْلُول: ويكون فيهما. فالاسم نحو: «فِرْدَوْس» و«بِرْدُون»^(٣). والصفة نحو: «عِلْطُوس»^(٤).

وعلى فِعْلُول: نحو: «فِلْطُوس»^(٥). ولم يجيء غيره.

وعلى فَعْلُول: ويكون فيهما، فالاسم نحو: «قَرَبُوس»، والصفة نحو: «قَرْقُوس»^(٦)، و«حَلْكَوك»^(٧).

وعلى فَعْلُول: ولم يجيء إلا صفة، وهو قليل، نحو «كَنْهُور»^(٨).

وعلى فَعْلَال: ولم يجيء إلا اسماً، نحو «قُرْطاس»^(٩).

(١) البرشوم: ضرب من التمر.

(٢) الصعفوق: اللثيم من الرجال.

(٣) البرذون: واحد البراذين، وهي الخيول الأعجمية.

(٤) العلطوس: المرأة الحسناء.

(٥) الفلطوس: الكمرة العريضة. وضبطت في كتب اللغة بفتح الطاء.

(٦) القرقوس: القاع الصلب الأملس الواسع.

(٧) الحلكوك: الشديد السواد.

(٨) الكنهور: السحاب المتراكم الثخين.

(٩) القرطاس: الصحيفة.

وعلى فَعَلَّى: ولم يجرى أيضاً إلا
اسماً، وهو قليل، نحو: «هِنْدَبِي»^(١).

وعلى فُعَلِيَّة: ولم يجرى إلا اسماً،
وتلزمه الهاء، نحو: «سُلْحَفِيَّة».

وأما «سُلْحَفَاة» فليس فيه دليل على إثبات
«فُعَلَاة». بل هو «فُعَلِيَّة» في الأصل، ثم
قلبوا الكسرة فتحة، والياء ألفاً، وهي لغة
فأشية في طييء. يقولون في رُضِي:
«رُضِي»، وفي بَقِي: «بَقِي».

وعلى فَعَلُوة: ولم يجرى إلا اسماً،
والهاء لازمة له، نحو: «قَمَحْدُوة»^(٢).

* * *

٢ - الاسم الرباعي المزيد فيه حرفان
وأما الزيادتان فقد تكونان مُفترقتين، أو
مجتمعتين، فإذا كانتا مفترقتين يكون:

على فَعُولَي: ولم يجرى إلا اسماً،
نحو: «حَبُوكَرِي»^(٣).

وعلى فَيَعْلُول: ويكون فيهما، فالاسم
نحو: «خَيْتَعُور»^(٤). والصفة، نحو:
«عَيْطُمُوس»^(٥).

وعلى فَنَعْلِيل: ويكون فيهما. فالاسم

وعلى فَعَلَّل: ولم يجرى إلا صفة، نحو:
سَبَهَلَّل^(١).

وعلى فَعَلَّل: ويكون فيهما. فالاسم
نحو: «عِرْبَد»^(٢)، والصفة نحو:
قِرْشَب^(٣).

وعلى فَعَلَّل: ولم يجرى إلا صفة، نحو:
«طُرْطُب»^(٤).

وعلى فِعْلِيل: ولم يجرى منه إلا صفة
نحو: «عِرْبَد».

* * *

وإذا لحقته بعد اللام الأخيرة يكون:

على فَعَلَّى: ولم يجرى إلا صفة، نحو:
«حَبْرَكِي»^(٥).

وعلى فِعَلَّى: ولم يجرى إلا اسماً، وهو
قليل، نحو: «سَبَطْرِي»^(٦).

وعلى فَعَلَلَّى: ولم يجرى إلا اسماً،
نحو: «جَحْجَبِي»^(٧).

وعلى فِعْلَلَّى: ولم يجرى إلا اسماً، وهو
قليل، نحو: «هَرَبْدِي»^(٨).

(١) السهلل: الفارغ.

(٢) العربد: ذكر الأفاعي.

(٣) القرشب: المسن.

(٤) الطرطب: الثدي الضخم المسترخي الطويل.

(٥) الحبركي: الغليظ الرقة.

(٦) السبطري: مشية التبخر.

(٧) جحجبي: حي من الأنصار.

(٨) الهربدي: مشية فيها اختيال.

(١) الهندبي: بقلة.

(٢) القمحدوة: الهنة الناشزة فوق القفا بين الذؤابة
والقفا.

(٣) الحبوكرى: المعركة بعد انقضاء الحرب.

(٤) الخيتعور: السراب.

(٥) العيطموس: الناقة الفتية.

نحو: «منجنيق»، والصفة نحو: «عنتريس»^(١).

وعلى فعائل: ولا يكون فيهما إلا إذا كُسِّرَ عليه الواحد للجمع، فالاسم نحو: «قناديل»، والصفة نحو: «غرائيق»^(٢).

وعلى فعائل: وهو قليل. ولم يجيء إلا أسماء، نحو: «كنايل»^(٣).

وعلى فعالي: وهو قليل. ولم يجيء إلا أسماء، نحو: «جخادبي»^(٤).

وعلى فعئلال: ولم يجيء إلا صفة، وهو قليل، نحو: «جعبار»^(٥).

وعلى فعئلال: ويكون فيهما، فالاسم نحو: «الجبيار»^(٦)، والصفة نحو: «الطرماح»^(٧).

وعلى فعئليل: نحو: «شمئصير»^(٨)، ولم يجيء غيره، ولا أتحقق أنه عربي.

فأما «شفئتري» اسم رجل فـ «فعल्ली» كـ «قبعثري»^(٩). وليست النون زائدة، وإن كانت في محلّ زيادتها، لأن جعلها زائدة

يؤدّي إلى إثبات بناء لم يوجد، لأنه يكون وزنها إذ ذاك «فعल्ली». وهو بناء لم يثبت في كلامهم. ويحتمل أن يكون وزنه «فعल्ली» وإن كان بناء لم يستقر في غير هذا الموضع، لأنك إن جعلت النون أصلية أخرجتها عما استقرّ فيها؛ ألا ترى أن النون إذا كانت ساكنة ثالثة، وبعدها حرفان ولم تك مُدْغمة، لم تُلفَ إلا زائدة، فيما عُرِفَ اشتقاقه أو تصريفه. فلذلك كان القولان فيها سائغين عندي.

وأما «قرنفول» فإنه لم يجيء إلا في الشعر، نحو قوله^(١):

خود، أناة، كالمهاة، عطبول
كان في أنيابها قرنفول

فيمكن أن تكون الواو إشباعاً، مثلها في قوله^(٢):

وأني حيثما يثني الهوى بصري
من حيثما سلكوا أدنوا فأنظور
يريد: «فأنظر».

وأما «الماطرون»^(٣) فزعم أبو الحسن^(٤) أن نونه أصلية، وأن وزن الكلمة عنده

(١) العنتريس: الناقة الوثيقة الغليظة الصلبة.

(٢) الغرائيق: جمع غريق، وهو الشاب الأبيض.

(٣) كنايل: اسم موضع.

(٤) أبو جخادبي: ضرب من الجنادب.

(٥) الجعبار: القصير الغليظ.

(٦) الجبار: فرخ الحباري.

(٧) الطرماح: المرتفع العالي.

(٨) شمئصير: اسم جبل.

(٩) القبعثري: الجمل الضخم العظيم.

(١) الرجز بلا نسبة في الخصائص ٣/١٢٤؛

والإنصاف ص ٢٤. ولسان العرب (قرنفل).

(٢) البيت بلا نسبة في الخصائص ٣/١٢٤؛ وسرّ

صناعة الإعراب ١/٢٩.

(٣) الماطرون: اسم موضع.

(٤) هو الأخفش.

«فاعلُول». واستدلَّ على ذلك بجرِّ النون،
قال الشاعر^(١):

طالَ هَمِّي، وبِتْ كالمَحزونِ
واعترتني الهُمومُ، بالماطرُونِ

ووجه استدلاله بكسر النون، على أنها أصل، هو أنها لو جعلت زائدة لكانت الكلمة جمعاً في الأصل سُمِّيَ به، لأنَّ المفردات لا يوجد في آخرها واو ونون زائدين. والجمع إذا سُمِّيَ به فله في التسمية طريقان: أحدهما أن تحكي فيه طريقته وقت أن كان جمعاً، فيكون في الرفع بالواو، وفي النصب والخفض بالياء. والطريقة الأخرى أن تجعل الإعراب في النون، وتقلب الواو ياء على كل حال، فتقول: هذا زَيْدِينُ، ورأيت زَيْدِينَا، ومررت بزَيْدِينِ. فلما لم يجيء «الماطرُون» على وجه من هذين الوجهين قُضي عليه بأنه مفرد، فوجب عليه جعل النون أصلية.

وهذا لا دليل له فيه، لأنَّ أبا سعيد وغيره من النحويين حكوا في التسمية وجهين، غير هذين: أحدهما جعلُ الإعراب في النون، وإبقاء الواو على كل حال. فيقولون: هذا يَاسِمُونُ، ورأيت يَاسِمُونَا، ومررت بيَاسِمُونِ. فيكون «الماطرُون» جمعاً سُمِّيَ به، على هذا الوجه. والوجه الآخر أن تكون

(١) مطلع قصيدة تنسب إلى أبي دهب الجمحي وعبد الرحمن بن حسان. الخزانة ٣: ٢٨٠ - ٢٨٢؛ والخصائص ٣: ٢١٦.

النون مفتوحة في كلِّ حال، وقبلها الواو، فيقال هذا يَاسِمُونُ البرِّ، ورأيت يَاسِمُونُ البرِّ، ومررت بيَاسِمُونُ البرِّ. وقد جاء ذلك في «الماطرُون». وعليه قوله^(١):

ولها بالماطرُونِ، إذا
أكلَ النَّمْلُ الذي جمَعَا
وهذا ما يدلُّ على أنه جمعٌ مَحْكِيَّةٌ فيه
حالة الرفع. إذا لو كان مفرداً لأثر فيه
العامل، إذ لا موجب لبنائه. على أن أبا
سعيد السيرافي قال: أظنُّها فارسيَّةٌ. فإذا
كانت كذلك فلا حُجَّةَ فيها.

والقول في «الماجشُون»^(٢) كالقول في
«الماطرُون». وكذلك «سقلاطُون»^(٣)
و«أطربُون»^(٤) وما كان نحو ذلك.

وأما «خرنَباشُ»^(٥) من قول الشاعر^(٦):

أَتَتْنَا رِيَّاحُ العَوْرِ من نحوِ أرضِها
بريحِ خرنَباشِ الصَّرائمِ والحقلِ
فيمكن أن يكون في الأصل «خرنَباشًا»،
ثم أُشْبِعَتْ فتحته.

(١) ينسب البيت إلى أبي دهب الجمحي ولالأحوص، وليزيد بن معاوية. راجع: المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية ص ٥٠٧ - ٥٠٨.

(٢) الماجشون: ثياب مصبوغة.

(٣) السقلاطون: نوع من الثياب.

(٤) الأطربون: الرئيس عند الروم.

(٥) الخرنباش: نبات من رياحين البر طيب الرائحة.

(٦) البيت بلا نسبة في الخصائص ٣: ٢١٧؛ والتاج (خرنباش).

وعلى فَعْلَاءَ: ولم يجيء إلا اسماً،
نحو: «بَرْنَسَاء»^(١).

وعلى فُعْلَاءَ: ولم يجيء إلا اسماً، وهو
قليل، نحو: «قُرْفُصَاء»^(٢).

وعلى فِعْلِيَاءَ: ولم يجيء إلا صفة، وهو
قليل، نحو: «طِرْمِيسَاء»^(٣).

وعلى فُعْلَاءَ: ولم يجيء إلا اسماً،
نحو: «هِنْدَبَاء»^(٤).

وأما «شِفْصَلَى»^(٥) فإن ثبت كان فيه دليل
على إثبات «فِعْلِيَاءَ» من كلامهم.

وعلى فُعْلِيَاءَ: نحو: «القَشْعَرِيْرَة»
و«السَّمْهَجِيْج»^(٦). ولم يجيء غيرهما.

٣- الاسم الرباعيّ المزيد فيه ثلاثة
أحرف وإذا لحقته ثلاث زوائد كان:

على فُعْيَلَان: نحو: «عُرَيْقُصَان»^(٧).
ولم يجيء إلا اسماً.

وأما «هَزْنَبْرَان»^(٨) و«عَفْزْرَان»^(٩) فإنهما

وإذا كانتا مجتمعتين يكون:

على فَعْلَوَيْل: ولم يجيء إلا اسماً،
نحو: «قَنْدَوَيْل»^(١)، و«هِنْدَوَيْل»^(٢).

وعلى فَعْلَلَيْل: ولم يجيء إلا صفة،
نحو: «عَرَطَلَيْل»^(٣).

وعلى فَعْلَلُوت: ولم يجيء إلا اسماً،
نحو: «عَنْكَبُوت».

وعلى فَعْلَلُول: ويكون فيهما. فالاسم
نحو: «مَنْجَنُون»^(٤)، والصفة نحو:
«حَنْدَقُوق»^(٥).

وعلى فَعْلَلَان: وهو قليل فيهما، فالاسم
نحو: «رَعْفَرَان»، والصفة نحو:
«شَعْشَعَان»^(٦).

وعلى فُعْلَلَان: ويكون فيهما، فالاسم
نحو: «عُقْرُبَان»^(٧)، والصفة نحو:
«عُرْدُمَان»^(٨).

وعلى فِعْلَلَان: ويكون فيهما، فالاسم
نحو: «جَنْدِمَان»^(٩)، والصفة نحو:
«جَدْرِجَان»^(١٠).

(١) البرنساء: ابن آدم، والناس.

(٢) القرفصاء: ضرب من الجلوس.

(٣) ليلة طرمساء: شديدة الظلمة.

(٤) الهندباء: بقلة من أحرار البقول.

(٥) شفصلى: ضرب من النبات.

(٦) السمهجيج: ما حقن من ألبان الإبل في سقاء
غير ضار، فلبث ولم يأخذ طعاماً.

(٧) العريقصان: نبات.

(٨) الهزنبان والهنزبان: السبيء الخلق.

(٩) عفزان: اسم رجل.

(١) القندويل: العظيم الهامة.

(٢) الهندويل: الضخم.

(٣) العرطليل: الطويل.

(٤) المنجنون: الدولاب التي يستقى عليها.

(٥) الحندقوق: الرجل الطويل المضطرب.

(٦) الشعشان: الطويل الحسن الطول.

(٧) العقربان: دوية تدخل الأذن.

(٨) العردمان: الغليظ الشديد الرقبة.

(٩) الحندمان: الجماعة أو القبيلة.

(١٠) الحدرجان: القصير.

تثنية «هَزْبَر» كـ «جَحَنْفَل»^(١)، و «عَفْزِر» كـ «عَدْبَس»^(٢)، ثم سُمِّيَ بهما. وهذا أولى من إثبات بناء على وزن «فَعْنَلَان» أو «فَعْلَلَان»، ولم يثبت من كلامهم.

وعلى فَعْوَلَان: وهو قليل، نحو: «عَبْوُثْرَان»^(٣).

وعلى فَعْلَلَاء: ولم يجرى إلا أسماء، وهو قليل، نحو: «بَرْنَسَاء»^(٤).

وعلى فُعَالِيَاء: ولم يجرى أيضاً إلا أسماء، وهو قليل، نحو: «جُخَادِيَاء»^(٥).

وأما «السَّلَنْطِيَط»^(٦) فزعم أبو سعيد أنه جاء في الشعر. والمتوهم أنه ليس من كلامهم، فإذا كان كذلك فلا يثبت به «فِعْنِيل».

وأما «عُقْرُبَان»^(٧) فيمكن أن يكون أصله «عُقْرُبَان» خفيفاً كـ «تُعْلَبَان»^(٨)، ثم ضَعُفَت الباء، كما تضعف أواخر الأسماء، لأنها آخر، لأن الألف والنون تجريان مجرى تاء التأنيث. ولذلك إنما يُصَغَّر من الاسم، الذي يكونان فيه، الصدر كما أنه لا يُصَغَّر

من الاسم الذي فيه تاء التأنيث إلا صدره. فإن قيل: إنما تفعل ذلك العرب في الوقف! قيل: يكون هذا من إجراء الوصل مجرى الوقف^(١).

الاسم الرباعيّ المزيد بثلاثة أحرف
انظر: الاسم الرباعيّ المزيد. الرقم ٣.

الاسم الرباعيّ المزيد بحرف
انظر: الاسم الرباعيّ المزيد، الرقم ١.

الاسم الرباعيّ المزيد بحرفين
انظر: الاسم الرباعيّ المزيد، الرقم ٢.

اسم الزمان

١ - تعريفه: هو اسم يُشتقُّ للدلالة على زمان وقوع الحدث، نحو: «مَطْلِع».

٢ - اشتقاقه: يُشتقُّ اسم الزمان من الثلاثيِّ على وزن «مَفْعَل»، وذلك في الحالات التالية:

أ - إذا كان الفعل صحيحاً مكسوراً العين في المضارع، نحو: «مَجْلِس» (جَلَسَ، يجلس).

ب - إذا كان الفعل مثلاً واوياً، نحو: «مَوْرِد» (وَرَدَ).

ج - إذا كان الفعل أجوف يائياً، نحو: «مَبِيْت» (بَاتَ).

كما يشتقُّ على وزن «مَفْعَل» إذا كان الفعل مضموم العين في المضارع، نحو:

(١) الممتع في التصريف ص ١٤٦ - ١٦٣.

(١) الجحافل: الغليظ الشفة.

(٢) العدبس: الشديد الموثق الخلق من الإبل.

(٣) العبوثران: نبات طيب الريح.

(٤) البرناساء: الناس.

(٥) الجخادباء: ضرب من الجنادب.

(٦) السلنطيط: القاهر، من السلاطة.

(٧) العقربان: دويبة تدخل الأذن.

(٨) الثعلبان: ذكر الثعالب.

الاسم الصحيح

هو الاسم المُعرب الذي لا يكون حرفه الأصلي الأخير حرف علة، نحو: رجل، أو هو الاسم الذي خلت حروفه الأصلية من حرف علة، نحو: «بنت»، و«ذهب»، و«نهر»، و«امرأة».

ويندرج تحت هذا النوع من الأسماء ما كان في آخره همزة غير مسبوقه بـ «ألف»، نحو: «عبء»، و«مُسيء»، و«مملوء»؛ وكذلك ما كان آخره واو أو مشددة، نحو: «عُدُو»، أو ياء مشددة، نحو: «عَدِي».

الاسم الصميم

تسمية أُطلقت على الاسم الجامد.
راجع: الاسم الجامد.

اسم الضرب

تسمية أُطلقت على مصدر النوع.
راجع: مصدر النوع.

اسم العام

تسمية أُطلقت على اسم الجنس.
راجع: اسم الجنس.

الاسم العامل

هو، في الاصطلاح، المشتق العامل.
راجع: المشتق العامل.

الاسم على النسب

هو، في الاصطلاح، النسبة.
راجع: النسبة.

«مَكْتَب» (كَتَبَ، يَكْتُبُ)، أو مفتوحها، نحو «مَلْعَب» (لَعِبَ، يَلْعَبُ)، أو معتل الآخر، نحو: «مَلْهُي» (لَهَا، يَلْهُو)، و«مَرْمِي» (رَمَى، يرمي).

٣ - اشتقاقه ممّا فوق الثلاثي: يُشتق اسم الزمان ممّا فوق الثلاثي من المضارع المجهول بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، نحو: «مُسْتَشْفَى» (استشفى، يُسْتَشْفَى)، و«مُنْطَلَق» (انطلق، يُنْطَلَق).
انظر: اسم المفعول.

الاسم الشبيه بالصحيح

هو الاسم الذي ينتهي بواو أو ياء متحركين مسبوقين بحرف ساكن، نحو: دَلُو، ظَبِي، أو ينتهي بياء مشددة نحو: كرسِيّ. وسُمّي بذلك لظهور الحركات الثلاث على آخره كما تظهر على الصحيح. وله تسميات أخرى، هي: شبه الصحيح، والشبيه بالصحيح، والمنزّل منزلة الصحيح، والمعتلّ الشبيه بالصحيح، والاسم الجاري مجرى الصحيح، والمعتلّ الجاري مجرى الصحيح.

اسم الشيء

تسمية أُطلقت على اسم الآلة.
راجع: اسم الآلة.

اسم الشيء المُعدّ للفعل

تسمية أُطلقت على المصدر الميميّ.
انظر: المصدر الميميّ.

الاسم غير العامل

هو، في الاصطلاح، المشتقُّ المُهْمَل. راجع: المشتقُّ المهمل.

الاسم غير المتصرف

هو، في الاصطلاح، الاسم المبني الذي يلزم حالة واحدة في جميع الأحوال، نحو: «هذا»، و«أين»، و«حيث»... ويسمى أيضاً غير المتصرف. ويقابله الاسم المتصرف.

انظر: الاسم المتصرف.

اسم الفاعل

١ - تعريفه: هو اسم مشتق يدل على معنى متجدد بتجدد الأزمنة، غير دائم، ولا قديم، وعلى الذي قام بهذا المعنى، نحو: «كاتب»، و«متعلم».

٢ - صياغته من الثلاثي: يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي المجرد على وزن «فَاعِل»، نحو: «كَتَبَ - كَاتِب»، وإذا كانت عينه معتلة، تُقلب همزة، نحو: «نام - نائم».

وإذا كانت لامه معتلة، وكان مجرداً من «أل» التعريف والإضافة، حذفت لامه في حالتي الرفع والجر، نحو: «هوساع إلى الخير» و«مررت بساع إلى الخير».

وقد أتى «فاعل» بمعنى اسم المفعول، ولكن بقلّة، نحو قوله تعالى ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ

رَاضِيَةٍ﴾^(١) أي مرضية.

٣ - صياغته ممّا فوق الثلاثي: يصاغ اسم الفاعل ممّا فوق الثلاثي من المضارع المعلوم بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وكسر ما قبل الآخر، نحو: «تَعَلَّمَ - يَتَعَلَّم - مُتَعَلَّم».

وقد شدّت ألفاظ جاءت بفتح ما قبل الآخر نحو: «مُسَهَّب» و«مُحَصَّن» و«مُلَفَّج» (فقير) و«مُهْتَر» (ذاهب العقل من حزن أو كبر). ومنها: «سِيل مُفْعَم» أي مالىء الوادي. وكذلك شدّت ألفاظ جاءت من «أفْعَل» على «فاعل» نحو: «أيفع الغلام، فهو يافع» أي ناهز البلوغ، و«أعشب المكان فهو عاشب»، و«أورس الشجر فهو وارس» أي مخضّر.

وأوزانه هي:

أ - من الثلاثي المزيد بحرف:
مُفَاعِل، نحو: «قَاتَلَ - يُقَاتِلُ - مُقَاتِل».
مُفَعِّل، نحو: «أَحْسَنَ - يُحْسِنُ - مُحْسِن».

مُفَعَّل، نحو: «كَرَّمَ - يُكْرِّمُ - مُكْرَّم».

ب - من الثلاثي المزيد بحرفين:
مُنْفَعِل، نحو: «أَنْطَلَقَ - يَنْطَلِقُ - مُنْطَلِق».

(١) الحاقّة: ٢١.

- مُتَّفَعِلٌ ، نحو: «تَكَلَّمٌ - يَتَكَلَّمُ» - مُتَّكَلَّمٌ .

- مُفْعَلٌ ، نحو: «اعْتَزَّ - يَعْتَزُّ - مُعْتَزٌّ» .

- مُفْتَعِلٌ ، نحو: «اسْتَمَعَ - يَسْتَمِعُ - مُسْتَمِعٌ» .

- مُتَّفَاعِلٌ ، نحو: «تَصَارَعَ - يَتَصَارَعُ - مُتَّصَارِعٌ» .

ج - من الثلاثيِّ المزيد بثلاثة أحرف :

- مُسْتَفْعِلٌ ، نحو: «اسْتَثْمَرَ - يَسْتَثْمِرُ - مُسْتَثْمِرٌ» .

- مُفْعَوِعِلٌ ، نحو: «اعشوشب - يعشوشب» .

- مُفْعَوِلٌ ، نحو: «اجلؤذ - يجلؤذ» - مُجْلؤذٌ .

- مُفْعَالٌ ، - نحو: «احمار - يحمار» - مُحْمَارٌ .

د - من الرباعيِّ المجرد :

- مُفْعَلِلٌ ، نحو: «دخرج - يدخرج» - مُدْخِرُجٌ .

هـ - من الملحق بالرباعيِّ :

- مُتَّفَعِلٌ ، نحو: «ترجم - يترجم» - مُتَّرَجِمٌ .

- مُمْفَعِلٌ ، نحو: «مرحب - يمرحب» - مُمَّرَجِبٌ .

- مُفْتَعِلٌ ، نحو: «حترف - يحترف» - مُحْتَرِفٌ .

- مُسْفَعِلٌ ، نحو: «سنبس (أسرع) - يسنبس - مسنبس» .

- مُفْعَلٌ ، نحو: «قلسى (ألبسه قلنسة) - يقلسي - مقلس» .

- مُفْعَمِلٌ ، نحو: «قصل (قارب الخطى في المشي) - يقصل - مقصول» .

- مُفَوِعِلٌ ، نحو: «صوبن - يصبون» - مُصَوِّبٌ .

- مُفْأَعِلٌ ، نحو: «طامن - يطامن» - مُطَامِنٌ .

- مُفْعَعِلٌ ، نحو: «برأل (نفس ريشه) - يبرأل - مبرأل» .

- مُفْعَعِلٌ ، نحو: «زهزق (ضحك شديد) - يزهزق - مزهزق» .

- مُفْعَعِلَتٌ ، نحو: «عفرت - يعفرت» - مُعْفَرِتٌ .

- مُفْعَلِلٌ ، نحو: «جلبب - يجلبب» - مُجْلِبِبٌ .

- مُفْعَعِلِسٌ ، نحو: «خلبس (خلب) - يخلبس - مخلص» .

- مُنْفَعِلٌ ، نحو: «نرجس - ينرجس» - مُنَّرَجِسٌ .

- مُهْفَعِلٌ ، نحو: «همرش (تحرك) - يهمرش - مهمرش» .

- مُفْعَهَلٌ ، نحو: «برهن - يبرهن» - مُبْرَهِنٌ .

«أَبْيَضُضٌ (اشتدَّ بياضه) - يَبْيِضُضُ - مُبْيِضُضٌ».

مُفَوِّعِلٌ، نحو: «أَكُوْهَدُّ (ارتعد) - يَكُوْهَدُّ - مُكُوْهَدُّ».

مُفَعِّهْلٌ، نحو: «أَقْمَهْدُّ (رفع رأسه) - يَقْمَهْدُّ - مُقْمَهْدُّ».

مُفَعِّمِلٌ، نحو: «أَسْمَقِرُّ - يَسْمَقِرُّ - مُسْمَقِرُّ».

مُفْلَعِلٌ، نحو: أزلَعَبٌ (ازلعب السحاب: كثف) - يَزْلَعِبُ - مُزْلَعِبٌ».

مُفَعْوِلٌ، نحو: «أَهْرَوَزُّ - يَهْرَوَزُّ - مُهْرَوَزُّ».

اسم الفعل المعدول

هو، في الاصطلاح، ما جاء على وزن «فَعَالٍ» قياساً، بشرط أن يكون له فعل ثلاثي تام مُتَصَرِّفٌ، نحو: «نَزَالٍ» (بمعنى أنزل) وَقَدْ شَدَّ عَنْ ذَلِكَ «دَرَاكٌ» (من أدرك).

الاسم الفعلي

هو، في الاصطلاح، المصدر. راجع: المصدر.

اسم في معنى المصدر

هو، في الاصطلاح، اسم المصدر. راجع: اسم المصدر.

اسم الكثرة

هو، ما جاء على وزن «مَفْعَلَةٌ» للدلالة على مكان يكثر فيه الشيء، ويصاغ من

= لامين من لامات «أَبْيَضُضٌ» زائدتان، في حين أن لاما واحدة من «اطمأن» زائدة.

ط - من الملحق بالرباعي المزيد فيه حرفان:

مُفْتَعِّلٌ (المفتعلي)، نحو: «استلقى - يَسْتَلْقِي - مُسْتَلْقِي».

مُفْتَعِّيلٌ، نحو: «استلأم - يَسْتَلِئِمُ - مُسْتَلِئِمٌ».

مُفَعَّلِلٌ^(١)، ذو الزيادة، نحو: «أَقْعَنْسَسَ (تأخر) يَقْعَنْسِسُ - مُقْعَنْسِسٌ».

مُفَعَّلٌ، نحو: «أخْرَمَشَّ (سكت) - يَخْرَمَشُّ - مُخْرَمَشُّ».

مُفَعَّلِلٌ (المفعللي)، نحو: «أحرنبي (أحرنبي الديك: نفس ريشه) - يَحْرَنْبِي - مُخْرَنْبِي».

مُفَعَّنِمِلٌ أو مُفَعَّمِلٌ، نحو: «أَهْرَنْمَعَ (أسرع في مشيه) يَهْرَنْمِعُ - مُهْرَنْمِعٌ»، أو

أَهْرَمَعَ (أسرع في مشيه) يَهْرَمِعُ - مُهْرَمِعٌ».

مُفَعِّيلٌ، نحو: «أَهْبِيخٌ (تبخر في مشيه) - يَهْبِيخُ - مُهْبِيخٌ».

مُفَوِّعِلٌ، نحو: «أخَوَّنَصَلَ (أخرج حوصلته) - يَخَوَّنِصِلُ - مُخَوَّنِصِلٌ».

مُفَعَّلِلٌ، نحو: «أزلأم (ارتفع) - يَزْلِئِمُ - مُزْلِئِمٌ».

مُنْفَعِلٌ، نحو: «أَنْقَهَلٌ (ضعف) - يَنْقَهَلُ - مُنْقَهَلٌ».

مُفَعَّلِلٌ^(٢)، (ذو الزيادة)، نحو:

(١) الفرق بين وزني «أَقْعَنْسَسَ» و«أخْرَنْجَمَ» هو أن إحدى لامي الأول زائدة للإلحاق، بخلاف الثاني فإنهما أصليتان.

(٢) الفرق بين وزني «أَبْيَضُضٌ» و«اطمأن» هو أن

الاسم الجامد، نحو: «مَأْسَدَةٌ»، المكان الذي يكثر فيه الأسود) و«مَسْبَعَةٌ» (المكان الذي يكثر فيه السباع)، و«متحفة» (المكان الذي يكثر فيه التحف).

اسم الكيفية

تسمية أُطلقت على المصدر الصناعي.
راجع: المصدر الصناعي.

اسم للحال التي يُفَعَلُ بها

تسمية أُطلقت على مصدر النوع.
راجع: مصدر النوع.

اسم للمصدر

تسمية أُطلقت على اسم المصدر.
راجع اسم المصدر.

اسم للمعنى الحاصل بالمصدر

تسمية أُطلقت على اسم المصدر.
راجع: اسم المصدر

الاسم المؤنث

راجع: المؤنث.

اسم المُبالغة

راجع: صِيغ المُبالغة.

الاسم المتصرف

هو، في الاصطلاح، الاسم المعرب الذي يُمكن أن يثنى، أو يُجمع، أو يُصغّر، أو يُنسب إليه، نحو: «جبل - جبلان - جبال - جُبَيْل - جَبَلِيّ». ويقابله: الاسم غير المتصرف.

راجع: الاسم غير المتصرف.

اسم المثنى

هو، في الاصطلاح، الملحق بالمثنى.
راجع: الملحق بالمثنى.

الاسم المثنى

راجع: المثنى.

الاسم المجرد

هو الاسم الذي جميع حروفه أصلية، أي خالية من حروف الزيادة (سألتمونيها)، نحو: «درب» و«جعفر»، و«سفرجل». وهو ثلاثة أنواع:

أ - الاسم الثلاثي المجرد. راجع: الاسم الثلاثي المجرد.

ب - الاسم الرباعي المجرد. راجع: الاسم الرباعي المجرد.

ج - الاسم الخماسي المجرد. راجع: الاسم الخماسي المجرد.

الاسم المحقّر

هو، في الاصطلاح، المصغرّ.
راجع: التصغير.

الاسم المذكر

هو، في الاصطلاح، المذكر.
راجع: المذكر.

اسم المرّة

هو، في الاصطلاح، مصدر المرّة.
راجع: مصدر المرّة.

الاسم المزيّد

هو الاسم الذي زيد على حروفه الأصليّة حرف، أو حرفان، أو ثلاثة أحرف، نحو: «كاتب»، و«مجاهد»، و«مُسْتَبْسِل». وهو ثلاثة أنواع:

أ - الاسم الثلاثي المزيّد. راجع: الاسم الثلاثي المزيّد.

ب - الاسم الرباعيّ المزيّد. راجع: الاسم الرباعيّ المزيّد.

ج - الاسم الخماسيّ المزيّد. راجع: الاسم الخماسيّ المزيّد.

وهذه الزيادة لا تطرأ إلا على الأسماء العربيّة المتمكّنة، أما الأسماء الأعجميّة، والأسماء المبنية، فلا يطرأ عليها أيّ زيادة.

الاسم المزيّد بثلاثة أحرف

راجع الاسم الثلاثي المزيّد بثلاثة أحرف في الاسم الثلاثيّ المزيّد، والاسم الرباعيّ المزيّد بثلاثة أحرف في الاسم الرباعيّ المزيّد.

الاسم المزيّد بحرف

راجع الاسم الثلاثي المزيّد بحرف في الاسم الثلاثي المزيّد، والاسم الرباعيّ المزيّد بحرف في الاسم الرباعيّ المزيّد، والاسم الخماسي المزيّد بحرف في الاسم الخماسي المزيّد.

الاسم المزيّد بحرفين

راجع الاسم الثلاثي المزيّد بحرفين في

الاسم الثلاثي المزيّد، والاسم الرباعيّ المزيّد بحرفين في الاسم الرباعيّ المزيّد.

الاسم المشتقّ

هو ما كان مأخوذاً من الفعل، أو المصدر، نحو: «عالم»، و«متعلّم»، و«مصنّع»، و«مريض»، و«أدعج»، و«منشأ».

وهو عشرة أنواع، وهي: اسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبّهة، وصيغ المبالغة، واسم التفضيل، واسم الزمان، واسم المكان، والمصدر الميمي، واسم الآلة، ومصدر الفعل فوق الثلاثي المجرّد. راجع: كلاً منها في مادّته.

الاسم المشتقّ تأويلاً

هو، في الاصطلاح، الملحق بالمشتقّ. راجع الملحق بالمشتقّ.

الاسم المشتقّ العامل

هو، في الاصطلاح، المشتقّ العامل. راجع: المشتقّ العامل.

الاسم المشتقّ غير العامل

هو، في الاصطلاح، المشتقّ المُهْمَل. راجع: المشتقّ المُهْمَل.

اسم المصدر

١ - تعريفه: هو، في الاصطلاح، ما ساوى المصدر في الدلالة على معناه، وخالفه بخلوّه لفظاً وتقديراً^(١) من بعض

(١) إذا خالفه بخلوّه من بعض الحروف لفظاً دون =

نحو: «ناصرت الحقَّ نصرَ المؤمنِ الكريمِ المؤمنَ . (يرفع «الكريم» اتباعاً لمحلِّ المؤمن وهو فاعل، ويجرّه اتباعاً للفظه)، و«هدمتُ الباطلَ هَدمُ الدارِ القديمةِ صاحبها» (حيث يجوز جرُّ «القديمة» اتباعاً للفظ الدار، ونصبها اتباعاً لمحلِّ «الدار» وهي في محل نصب مفعول به).

٢ - منون، نحو: «سررت بعونِ جنديٍّ ووطنه معاونة كبيرة».

٣ - معرف، نحو: «ناصرتُ صديقي كالنصر الأهل».

الاسم المصغّر

تسمية أُطلقت على المصغّر. راجع: المصغّر.

الاسم المعتلّ

هو، في الاصطلاح، الاسم المعرب المنتهي بحرف علة، ومسبوق بحرف متحرك، أو المنتهي بهمزة مسبوقة بـ «ألف» زائدة، نحو: «الهادي»، و«الفتى» و«أرسطو»، و«المساء». وهو أربعة أنواع: أ - الاسم المقصور. راجع: الاسم المقصور.

ب - الاسم المنقوص. راجع الاسم المنقوص.

ج - الاسم الممدود. راجع: الاسم الممدود.

حروف فعله، من دون تعويض^(١)، نحو: «عوناً» (من عاون) و«عطاءً» (من أعطى)، و«وضوءاً» (من توضّأ)، ومصادر أفعالها على التوالي هي: «تعاوناً» و«إعطاءً» و«توضُّؤاً».

وله تسميات أخرى، هي: اسم للمصدر، واسم في معنى المصدر، واسم للمعنى الحاصل بالمصدر.

٢ - نوعاه: اسم المصدر نوعان:

أ - العَلَم، لا يعمل، نحو: «بَرّة» وهي علم جنس على «البرِّ» بشرط أن يكون الفعل «أبرّ»، وإن كان الفعل «أبرّ» فهو مصدر. ومن أحكامه أنه لا يضاف، ولا يُعرّف، ولا يوصف، ولا يقع موقع الفعل.

ب - غير العَلَم، يعمل عمل المصدر الذي ليس نائباً عن فعله، وهو ثلاثة أقسام:

١ - مضاف إمّا لفاعله مع نصب المفعول به، نحو: «ناصرتُ الحقَّ نصرَ المؤمنِ المؤمنَ» وإمّا للمفعول به مع رفع الفاعل، نحو: «رفعتُ الشعارَ رَفَعُ الدارِ صاحبُها». ويجوز في تابع المضاف إليه الجرّ مراعاةً للفظه، والرفع أو النصب مراعاةً لمحلّه،

= التقدير، فهو مصدر وليس اسم مصدر، نحو: «جدال» أصلها: «جِدال» فحذفت الياء.

(١) إذا خالفه بخلوه من بعض الحروف لفظاً وتقديراً مع تعويض، فهو مصدر، نحو: «ثقة»، مصدر الفعل «وثق»، فقد حذفت واوه، وعوض عنها بالياء.

- الاسم المعتلّ بالواو. راجع: الاسم المعتلّ بالواو.

الاسم المعتلّ بالواو

هو، في الاصطلاح، الاسم المختوم بـ «واو» ساكنة، وقبلها حرف متحرك نحو: «أرسطو»، و «طوكيو».

الاسم المعتلّ بالياء

هو، في الاصطلاح، الاسم المختوم بياء ساكنة، وقبلها حرف متحرك، نحو: «القاضي».

الاسم المعدول

هو الاسم الذي أصابه العَدْل. راجع: العَدْل.

الاسم المفرد

تسمية أُطلقت على المفرد. راجع: المفرد.

اسم المفعول

١ - تعريفه: هو اسم مشتقّ، يدلّ على معنى مجرد، غير ملازم، وعلى الذي وقع عليه هذا المعنى، نحو: «منظور»، و «مكتوب».

٢ - صياغته من الثلاثي: يصاغ اسم المفعول من الثلاثي المجرد على وزن «مفعول»، نحو: «منصور»، و «مخدول».

ولكن إذا كان هذا الثلاثي أجوف واوياً، فإن اسم المفعول يكون على وزن «مقول» نوناً: «قال» ← «مقول»، والأصل: «مقول».

وإذا كان أجوف يائياً، فإنه يكون على وزن «فيعيل»، نحو: «باع» ← «مبيع»، والأصل: «مبيوع».

وإذا صيغ اسم المفعول من فعل ناقص، آخره ياء أو ألف أصلها ياء، فإن واوه تُقلب ياءً، ويُكسر ما قبلها، وتُدغم في الياء بعدها، نحو: «رَضِيَ» ← «مَرْضِيٌّ»؛ أمّا إذا صيغ من فعل ناقص، آخره ألف أصلها واو، فإن واو المفعول تُدغم بلام الفعل، نحو: «دعا» ← «مدعو».

وهناك ألفاظ تكون بلفظ واحد لاسم الفاعل واسم المفعول، نحو: «محتاج»، و «مُحتَلّ»، و «مختار».

٣ - صياغته ممّا فوق الثلاثي: يصاغ اسم المفعول ممّا فوق الثلاثي من المضارع المجهول، بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، نحو: «دَحْرَجَ» ← «يُدْحَرْجُ» ← «مُدْحَرْجٌ». وأوزانه هي:

أ - من الثلاثي المزيد بحرف:

- مُفَاعَل نحو: «صَارَعَ» ← «يُصَارَعُ» ← «مُصَارَعٌ».

- مُفَعَّل نحو: «أَكْرَمَ» ← «يُكْرَمُ» ← «مُكْرَمٌ».

- مُفَعَّل نحو: «عَظَّمَ» ← «يُعَظَّمُ» ← «مُعَظَّمٌ».

ب - من الثلاثي المزيد بحرفين:

- مُتَّفَاعَل نحو: «تَصَارَعَ» ← «يُتَصَارَعُ» ← «مُتَصَارَعٌ».

- مُتَّعَلَّ نحو: «تَحَطَّم ← يُتَحَطَّم»
 مُتَحَطَّم».
- مُفْتَعَل نحو: «حَتَرَف (اتخذ حرفة) ←
 يُحَتَرَف ← مُحَتَرَف».
- مُسْتَمَع».
- مُفْتَعَل نحو: «اسْتَمَعَ ← يُسْتَمَع»
 مُسْتَمَع».
- مُنْفَعَل نحو: «انْكَسَرَ ← يُنْكَسَر»
 مُنْكَسَر».
- مُمْفَعَل نحو: «مَرَّحَبَ ← يُمَرَّحَبُ»
 مُمَرَّحَب».
- مُفَعَّل نحو: «احْمَرَّ ← يُحْمَرُّ»
 مُحْمَر».
- مُفَعَّل نحو: «قَلَّسَى (ألْبَسَه القلنسوة)
 ← يُقَلِّسَى ← مُقَلِّسَى».
- مُفَعَّل نحو: «قَصَّمَل (قارب الخطى
 في المشي) ← يُقَصِّمَلُ ← مُقَصِّمَلُ».
- مُفَوَّعَل نحو: «صَوَّبَنَ ← يُصَوِّبُنُ»
 مُصَوِّبُنُ».
- مُفَعَّل نحو: «زَهَّرَقَ (ضحك شديداً)
 ← يُزَهَّرِقُ ← مَزَهَّرِقُ».
- مُفَعَّلَت نحو: «عَفَّرَتَ ← يُعَفِّرَتُ»
 مُعَفِّرَتُ».
- مُفَعَّل نحو: «جَلَّبَبَ ← يُجَلِّبُبُ»
 مُجَلِّبِبُ».
- مُفَعَّلَس نحو: «خَلَّبَسَ (خلب) ←
 يُخَلِّبَسُ ← مُحَلِّبَسُ».
- مُنْفَعَل نحو: «نَرَّجَسَ ← يُنَرِّجَسُ»
 مُنَرِّجَسُ».
- مُيْفَعَل نحو: «يَرَّنَأَ (صنغ بالحناء) ←
 يُيَرِّنَأُ ← مَبَرَّنَأُ».
- مُهْفَعَل نحو: «هَمَّرَشَ (تحرك) ←
- ج - من الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف :
- مُسْتَفْعَل نحو: «اسْتَخْرَجَ ← يُسْتَخْرِجُ»
 مُسْتَخْرِجُ».
- مُفَعَّوَل نحو: «اجْلَوَّدَ ← يُجْلَوِّدُ»
 مُجْلَوِّدُ».
- مُفَعَّال نحو: «احْمَارَّ ← يُحْمَارُّ»
 مُحْمَارُّ».
- مُفَعَّوَعَل نحو: «اعشوشبَ»
 يُعشوشبُ ← مُعشوشبُ».
- د - من الرباعي المجرد:
- مُفَعَّل نحو: «دَحْرَجَ ← يُدَحِّرُجُ»
 مُدَحِّرُجُ».
- هـ - من الملحق بالرباعي:
- مُتَّفَعَل نحو: «تَرَّجَمَ ← يُتَرَّجِمُ»
 مُتَرَّجِمُ».
- مُفَاعَل نحو: «طَأْمَنَ ← يُطَأْمِنُ»
 مُطَأْمِنُ».
- مُسْفَعَل نحو: «سَنَّبَسَ (أسرع) ←

يُهْمَرُشُ ← مَهْمَرَشُ». - مُفْعَلَلٌ نحو: «أَحْرَنْجَمَ ← يُحْرَنْجِمُ
← مُحْرَنْجِمٌ».

ح - من الملحق بالرباعي الذي زيد فيه
حرف واحد:

يُهْمَرُشُ ← مَهْمَرَشُ». - مُفْعَلَمٌ نحو: «غَلَصِمَ (قطع غلصومه)
← يُغَلِصِمُ ← مَغَلِصِمٌ».

ح - من الملحق بالرباعي الذي زيد فيه
حرف واحد:

يُهْمَرُشُ ← مَهْمَرَشُ». - مُفْعَلَمٌ نحو: «غَلَصِمَ (قطع غلصومه)
← يُغَلِصِمُ ← مَغَلِصِمٌ».

ح - من الملحق بالرباعي الذي زيد فيه
حرف واحد:

يُهْمَرُشُ ← مَهْمَرَشُ». - مُفْعَلَمٌ نحو: «غَلَصِمَ (قطع غلصومه)
← يُغَلِصِمُ ← مَغَلِصِمٌ».

ح - من الملحق بالرباعي الذي زيد فيه
حرف واحد:

يُهْمَرُشُ ← مَهْمَرَشُ». - مُفْعَلَمٌ نحو: «غَلَصِمَ (قطع غلصومه)
← يُغَلِصِمُ ← مَغَلِصِمٌ».

ح - من الملحق بالرباعي الذي زيد فيه
حرف واحد:

يُهْمَرُشُ ← مَهْمَرَشُ». - مُفْعَلَمٌ نحو: «غَلَصِمَ (قطع غلصومه)
← يُغَلِصِمُ ← مَغَلِصِمٌ».

ح - من الملحق بالرباعي الذي زيد فيه
حرف واحد:

يُهْمَرُشُ ← مَهْمَرَشُ». - مُفْعَلَمٌ نحو: «غَلَصِمَ (قطع غلصومه)
← يُغَلِصِمُ ← مَغَلِصِمٌ».

ح - من الملحق بالرباعي الذي زيد فيه
حرف واحد:

يُهْمَرُشُ ← مَهْمَرَشُ». - مُفْعَلَمٌ نحو: «غَلَصِمَ (قطع غلصومه)
← يُغَلِصِمُ ← مَغَلِصِمٌ».

ح - من الملحق بالرباعي الذي زيد فيه
حرف واحد:

- مُتَفَوِّعَلٌ نحو: «تَجَوَّرَبَ ← يَتَجَوَّرَبُ
← مُتَجَوَّرَبٌ».

ط - من الملحق بالرباعي المزيد فيه
حرفان:

- مُتَفَعَّلِيٌّ نحو: «اسْتَلَقِي ← يُسْتَلَقِي
مُسْتَلَقِي».

- مُتَفَعَّلٌ نحو: «اسْتَلَامَ (استلم) ←
يُسْتَلَامُ ← مُسْتَلَامٌ».

- مُفَعَّلِلٌ (١) ذو الزيادة، نحو: «أَقَعَنْسَسَ
(تأخر) ← يُقَعَنْسَسُ ← مُقَعَنْسَسٌ».

- مُفَعَّلٌ نحو: «أَحْرَمَشَ (سكت) ←
يُحْرَمَشُ ← مُحْرَمَشٌ».

- مُفَعَّلِيٌّ نحو: «أَحْرَبِي (أحرنبي
الديك: نَفَسَ ريشه وتهيأ للقتال) ←
يُحْرَبِي ← مُحْرَبِي».

- مُفَعَّمَلٌ أو مُفَعَّمَلٌ نحو: «أَهْرَمَعَ أو
أَهْرَمَعَ (أسرع في مشيه) ← يُهْرَمَعُ أو
يُهْرَمَعُ ← مُهْرَمَعٌ أو مُهْرَمَعٌ».

- مُفَعَّلِيٌّ نحو: «أَهْبِيخَ (تبخر) ← يُهْبِيخُ
← مُهْبِيخٌ».

- مُفَوَّنَعَلٌ نحو: «أَخَوَّنَصَلَ (أخرج
حوصلته) ← يُخَوَّنَصَلُ ← مُخَوَّنَصَلٌ».

- مُفَعَّالٌ نحو: «أَزْلَامٌ» ← يُزْلَامُ ←
مُزْلَامٌ».

- مُنْفَعَّلٌ نحو: «أَنْفَهَلٌ (ضعف) ←
يُنْفَهَلُ ← مُنْفَهَلٌ».

- مُفَعَّلِلٌ (١) ذو الزيادة، نحو: «أَبْيَضُّ
(اشتدَّ بياضه) ← يُبْيَضُّ ← مُبْيَضُّ».

- مُفَوَّعَلٌ نحو: «أَكْوَهَدُ (ارتعد) ←
يُكْوَهَدُ ← مُكْوَهَدٌ».

- مُفَعَّهَلٌ نحو: «أَقْمَهَدُ (رفع رأسه) ←
يُقْمَهَدُ ← مُقْمَهَدٌ».

- مُفَعَّمَلٌ نحو: «أَسْمَقَرَّ (اسمقرَّ النهار)
← يُسْمَقَرُّ ← مُسْمَقَرٌّ».

- مُفَلْعَلٌ نحو: «أَزْلَعَبٌ (كثف) ←
يُزْلَعَبُ ← مُزْلَعَبٌ».

- مُفَعَّوَلٌ نحو: «أَهْرَوَزٌ ← يُهْرَوَزُ
مُهْرَوَزٌ».

ملاحظة: تأتي «فَعِيلٌ» بمعنى «مَفْعُولٌ»
نحو: «قتيل»، و«جريح»، و«أسير»،
و«حبيب»، وهي بمعنى: «مَقْتُولٌ»
و«مجروح» و«مأسور» و«محبوب».
ويستوي فيه المذكر والمؤنث، نحو: «امرأة
كحيل العين ورجل كحيلها». وقيل فيه: إنه
يقاس في الأفعال التي ليس لها «فَعِيلٌ»
بمعنى «فاعل»، نحو «قَتَلَ»، و«سَلَبَ»، ولا
ينقاس في الأفعال التي لها ذلك، نحو:
«سَمِعَ» و«عَلِمَ» لأنهم قالوا: «سميع»

(١) الفرق بين وزني «أَبْيَضُّ» و«أَطْمَأَنَّ» هو أن
لامين من لامات «أبيضض» زائدتان في حين
أن لاما واحدة من «أطمأن» زائدة.

(١) الفرق بين وزني «أَقَعَنْسَسَ» و«أَحْرَنْجَمَ» هو أن
إحدى لامي الأولى زائدة للإلحاق، بخلاف
الثاني، فإنهما أصليتان.

و«عليم» بمعنى «سامع» و«عالم». وهو سماعيّ.

وهناك أوزان أخرى تنوب عن مفعول في الدلالة على معناه وهي:

فِعْل، نحو: «ذَبَح» و«طَرَح» بمعنى «مذبوح» و«مطروح».

فَعْل، نحو: «سَلَب» و«جَلَب» بمعنى «مسلوب» و«مجلوب».

فُعْلَة، نحو: «مُضَغَة» و«أَكَلَة» بمعنى «مَمضُوغ» و«مَأْكُول» وجميع هذه الأوزان سماعيّة، ويستوي فيها المذكر والمؤنث.

الاسم المقصور

١ - تعريفه: هو اسم معرب في آخره ألف ثابتة، لا تكون أصلية مطلقاً، وإنما تكون مُنْقَلَبَة عن واو، نحو: «عصا»، أو عن ياء، نحو: «معنى»، أو مزيدة للتأنيث، نحو: «حُبْلَى»، أو مزيدة للإلحاق، نحو: «أرطى» (نوع من الشجر) الملحقة بـ «جعفر»، و«ذُفْرَى» (العظم خلف الأذن) الملحقة بـ «ذُرهم».

٢ - نوعاه وأوزانه: الاسم المقصور نوعان: قياسيّ وسماعيّ.

أ - الاسم المقصور القياسيّ: له أوزان عدة، منها:

- فَعْل: مصدر للفعل اللازم الذي على وزن «فَعِل»، نحو: «رَضِيَ ← رَضِيَ» وجمع «فُعْلَة»، نحو: «جَلَى» (جمع حليّة).

- فَعْل: جمع «فُعْلَة»، نحو: «مُدَى»

(جمع مُدْيَة)، وجمع مؤنث من أفعل التفضيل، نحو: «القُصَا» (جمع القُصوى).

- فَعْل: اسم جنس يدلّ على الجمعيّة إذا تجرّد من التاء، وعلى الوحدة إذا لحقته التاء، نحو: «حَصَى ← حَصَاة».

- مَفْعَل: المدلول به على مصدر، أو زمان، أو مكان، نحو: «المَحْيَا»، و«المَرْقى».

- مِفْعَل: المدلول به على آلة، نحو: «المِكْوَى».

- أَفْعَل: صفة للتفضيل، نحو: «أَقْصَى»، أو لغير التفضيل نحو: «أَعْمَى».

- فُعْلَى: مؤنث «أفعل» الذي للتفضيل من الصحيح الآخر أو معتلّه، نحو: «حُسْنَى» (مؤنث «أحسن») و«فُضْلَى» (مؤنث أفضل).

- اسم المفعول الذي ماضيه المجرّد ثلاثيّ، نحو: «مصطفى»، و«مُستشفى»، و«مُعْطَى».

ب - الاسم المقصور السماعيّ: أمّا الاسم المقصور السماعيّ فيكون في غير هذه المواضع الأنفة الذكر، فيحفظ ولا يقاس عليه، نحو: «هدى»، و«رحى»، و«سنا» (ضوء البرق).

اسم المكان

١ - تعريفه: صيغة تدلّ على مكان وقوع

الحدث، نحو: «مَنْزِل».

٢ - صياغته من الثلاثي: يصاغ اسم المكان من الثلاثي على وزن «مَفْعِل» وذلك في الحالات الثلاث التالية:

أ - إذا كان الفعل مثلاً، فاؤه واو، نحو: «وَعَدَ ← مَوْعِد».

ب - إذا كان الفعل أجوف، وعينه ياء، نحو: «بَاتَ ← مَبِيت».

ج - إذا كان الفعل صحيحاً مكسور العين في المضارع، نحو: «جَلَسَ ← يَجْلِسُ ← مَجْلِس».

وفيما عدا هذه الأحوال، فإنه يصاغ على وزن «مَفْعَل»، نحو: «لَعِبَ ← مَلْعَب»، و«غَزَا ← مَغْزَى»، و«قال ← مَقَال».

٣ - صياغته من غير الثلاثي: يصاغ اسم المكان ممّا فوق الثلاثي من المضارع المجهول بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، نحو: «اجْتَمَعَ ← يُجْتَمَعُ ← مُجْتَمَع».

٢ - ملاحظة: وردت أسماء مكان على وزن «مَفْعِل» شذوذاً، وقياسها «مَفْعَل»، منها: مشرق، مغرب، مطّيع، مسقط، مسكن، منبت، مسجد، منسك . . .

كما وردت صيغ لأسماء مكان منتهية بتاء تأنيث، نحو: «مَزْرَعَة»، و«مَدْبَعَة»، و«مَوْقَعَة» . . .

وقد يصاغ من الاسم الجامد الثلاثي على

وزن «مَفْعَلَة»، نحو: «مَأْسَدَة»، و«مَسْبَعَة» . . . وذلك للدلالة على مكان يكثر فيه الشيء.

وقد يصاغ أيضاً من الاسم الجامد غير الثلاثي، وذلك على وزن اسم الفاعل للدلالة على مكان يكثر فيه الشيء، نحو: «مُضْفِدَة»، و«مُؤَرِّبَة».

الاسم المكبر

هو، في الاصطلاح، المكبر. راجع: المكبر.

الاسم الممدود

١ - تعريفه:

هو اسم معرب في آخره همزة قبلها ألف زائدة نحو: «بيداء»، و«صحراء». وهمزته إمّا تكون أصلية، نحو: «قراء» (من قرأ)، وإمّا تكون مبدلة من واو أو ياء، نحو: «سما» (أصلها سماو) و«مشاء» (أصلها مشاي)، وإمّا تكون مزيدة للتأنيث، نحو: «حسنا»، أو مزيدة للإلحاق، نحو: «حرباء» (دابة صغيرة تتلون في الشمس ألواناً).

٢ - نوعاه وأوزانه: الاسم الممدود نوعان: قياسي، وسماعي.

أ - القياسي: يكون في سبعة أنواع من الأسماء المعتلة الآخر، وأوزانه هي:

- فَعَال مصدر آ لـ «فَاعِل»، نحو: «نداء» (مصدر نادى).

- تَفْعَال مصدرآ، نحو: «تَعْدَاء» .

- تَفْعَال مصدرآ، نحو: «تَمْشَاء» .

- فَعَال للمبالغة، نحو: «عَدَاء» .

- مَفْعَال للمبالغة، نحو: «معطاء» .

- فَعْلَاء مؤنث أفعل لغير التفضيل، سواء

أكان صحيح الآخر، نحو: «حمرَاء» (مؤنث

أحمر)، أو معتلّه، نحو: «لَمِيَاء» (مؤنث

ألمى) .

- مصدر الفعل المزيد في أوله همزة،

نحو: «إِعْطَاء» (من أعطى)، أو ما دَلَّ على

صوت من مصدر الفعل الذي على وزن

«فَعْل» «يَفْعُل»، نحو: «رَغَا البعير ← يَرْغُو

← رُغَاء» .

ب - السماعي: أمّا الاسم الممدود

السماعي فيكون في غير هذه المواضع

السابقة، فيُحفظ، ولا يقاس عليه، نحو:

«الغَنَاء»، و«السَّنَاء» .

الاسم المنسوب

هو، في الاصطلاح، المنسوب .

راجع: النسبة .

الاسم المنسوب إليه

هو، في الاصطلاح، المنسوب إليه .

راجع: النسبة .

الاسم المنقوص

١ - تعريفه: اسم معرب في آخره ياء ثابتة

والحرف الذي قبلها مكسور، نحو:

«الراعي»، و«الحامي»، و«المتعالي» .

ويسمى أيضاً: المنقوص، والمعتلّ المنقوص .

٢ - ملاحظة: لا يُعتبر الاسم منقوصاً في

الحالات التالية:

أ - إذا كان الاسم منتهياً بـ «ياء» غير

ثابتة، نحو: «أبي» و«أخي» .

ب - إذا كان ما قبل الياء غير مكسور،

نحو: «ظبي»، و«سعي» .

٣ - حكمه: إذا وقع الاسم المنقوص

مرفوعاً، أو مجروراً، ومجرّداً من «أل»

التعريف، والإضافة، فإنّ ياءه تحذف من

آخره، نحو: «حَكَمَ قاضٍ على جانٍ» و«مرّ

راعٍ بوايدٍ عميقٍ» كما تحذف في جمع

المذكر السالم، نحو: «القاضون» .

أمّا إذا وقع منصوباً، أو معرفاً أو مضافاً

فإنّ ياءه تثبت في آخره، نحو: «عَرَفْتُكَ

قاضياً» و«حَضَرَ المحامي» و«حَضَرَ قاضي

المدينة» .

أمّا في حال التثنية فتردّ إليه ياءه، نحو:

«قاضيان» و«قاضيين» .

اسم الموضع

تسمية أطلقت على اسم المكان .

راجع: اسم المكان .

الاسم الناقص

هو، في الاصطلاح، الاسم المؤلّف من

حرفين في أصل وضعه، نحو: «مَنْ»،
و«كَمْ».

اسم النوع

هو، في الاصطلاح، مصدر النوع.
راجع: مصدر النوع.

اسم الهيئة

هو في الاصطلاح، مصدر النوع.
راجع: مصدر النوع.

اسم الوَحْدَة

هو، في الاصطلاح، الواحد من اسم
الجنس الجمعيّ نحو: «زَهْرَة»، و«عَرَبِيٌّ».

راجع: اسم الجنس الجمعيّ

اسم الوعاء

تسمية أطلقت على اسم الآلة.
راجع: اسم الآلة.

اسما الزمان والمكان

راجع: اسم المكان، واسم الزمان.

أسماء المبالغة

تسمية أطلقت على صَيِّغ المبالغة
راجع: صَيِّغ المبالغة.

الإشباع

هو، في اللغة، مصدر أشبع الشيء:
وَقَاه.

وفي الاصطلاح، هو إطالة الصوت
بحرف من حروف المدّ، بحيث تصبح

الفتحة ألفاً، والضمة واواً، والكسرة ياءً،
ويقابله: الاختلاس.

راجع: الاختلاس.

الاشتقاق

١ - تعريفه: الاشتقاق في اللغة هو «أخذ شق
الشيء وهو نصفه، والاشتقاق الأخذ في
الكلام وفي الخصومة يميناً وشمالاً مع ترك
القصدي. واشتقاق الحرف من الحرف أخذه
منه». أما في الاصطلاح، فقد أُعطي
الاشتقاق تعريفات عدّة، منها: «اقتطاع فرع
من أصل، يدور في تصاريفه حروف ذلك
الأصل»، و«أخذ كلمة من أخرى بتغيير ما،
مع التناسب في المعنى»، و«ردّ كلمة إلى
أخرى لتناسبهما في اللفظ والمعنى»،
و«نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتهما معنى
وتركيباً ومغايرتهما في الصيغة»... إلخ.
وقد ذكر التهانوي شروط الاشتقاق واختلاف
الناس فيه، فقال: «اعلم أنه لا بد في
المشتق، اسماً كان أو فعلاً، من أمور أحدها
أن يكون له أصل، فإن المشتق فرع مأخوذ
من لفظ آخر، ولو كان أصلاً في الوضع غير
مأخوذ من غيره لم يكن مشتقاً. وثانيها أن
يناسب المشتق الأصل في الحروف، إذ
الأصالة والفرعية، باعتبار الأخذ، لا
تتحققان بدون التناسب بينهما، والمعتبر
المناسبة في جميع الحروف الأصلية، فإن
الاستباق من السبق مثلاً، يناسب
الاستعجال من العجل، في حروفه الزائدة

والمعنى، وليس مشتقاً منه بل من السبق.

وثالثها المناسبة في المعنى، سواء لم يتفقا فيه أو اتفقا فيه، وذلك الاتفاق بأن يكون في المشتق معنى الأصل، إما مع زيادة كالضرب فإنه للحدث المخصوص والضارب فإنه لذات ما له ذلك الحدث، وإما بدون زيادة سواء كان هناك نقصان كما في اشتقاق الضرب من ضَرَبَ على مذهب الكوفيين، أو لا بل يتحدان في المعنى كالمقتل مصدر من القتل. والبعض يمنع نقصان أصل المعنى في المشتق، وهذا هو المذهب الصحيح. وقال البعض لا بد في التناسب من التغاير من وجه، فلا يجعل المقتل مصدراً مشتقاً لعدم التغاير بين المعنيين، وتعريف الاشتقاق يمكن حمله على جميع هذه المذاهب».

٢ - أنواعه: كانت دائرة الاشتقاق، حتى النصف الأخير من القرن الرابع الهجري، لا تتعدى الكلمات المتناسبة في اللفظ والمعنى مع ترتيب الحروف، وهذا ما يسمى بالاشتقاق الصغير أو الأصغر. لكن ابن جنبي أضاف إليه في أواخر القرن الرابع الهجري، باباً آخر يشمل الكلمات المشتقة من تقاليد اللفظة الواحدة، مفترضاً أن هذه الكلمات تشترك في معنى عام. كما أن الحاتمي اعتبر إبدال الحروف من الاشتقاق. فأصبحت أنواع الاشتقاق ثلاثة، أضاف إليها أحد المعاصرين نوعاً رابعاً هو باب النحت مطلقاً عليه اسم «الاشتقاق الكبّار». وستناول

بالدراسة كلاً من هذه الأنواع الأربعة.

الاشتقاق الأصغر

هو الاشتقاق الصّغير.

راجع: الاشتقاق الصّغير.

الاشتقاق الأكبر

هو القلب اللغويّ، والقلب الصرفيّ.

راجع: القلب اللغويّ، والقلب الصرفيّ.

الاشتقاق الصّغير

١ - تعريفه: الاشتقاق الصغير أو الأصغر، أو العام هو «نزع لفظ من آخر أصل منه، بشرط اشتراكهما في المعنى والأحرف الأصول وترتيبها». كاشتقاق اسم الفاعل «قَاتِلٌ»، واسم المفعول «مقتول»، والفعل «تقاتل» وغيرها من المصدر «القتل» على رأي البصريين، أو من الفعل «قتل» على رأي الكوفيين.

وهذا النوع من الاشتقاق هو أكثر أنواع الاشتقاق وروداً في العربية، وأكثرها أهميّة، وعليه تجري كلمة «اشتقاق»، إذا أطلقت دون تقييد».

٢ - تقسيم اللغات بالنسبة إليه: تقسم اللغات بالنسبة لهذا النوع من الاشتقاق إلى ثلاث فئات:

أ - اللغات الفاصلة: (isolantes) وهي التي تحافظ فيها الكلمة المفردة على شكل واحد مهما اختلفت وظائفها في

الجملة، ومنها اللغة الصينية. فإذا كان الضمير «أنا» في العربية، يُصبح «تُ» في نحو: «أكلتُ»، و«ني» في نحو «كأني»، و«ي» في نحو «كأني»، فإن الصيني يقول: «أكل أنا - كأنا أنا - كتاب أنا». أي إنَّ الضمير في اللغة الصينية لا يتغير من حالة الرفع إلى النصب إلى الجر بالإضافة.

ب- اللغات اللصقة: (agglutimatives) وهي التي تُضيف إلى أوائل الكلمات الأصلية فيها صدوراً أو سوابق (prefixes)، وإلى أواخرها كواسع أو لواحق (suffixes) «وقد احتفظت اللغة الإنكليزية ببعض خصائص هذه الفئة من اللغات»^(١).

٣- اللغات المتصرفة، وهي التي نستطيع أخذ صيغ مختلفة من المادة الواحدة منها، للدلالة على المعاني المختلفة. ومنها اللغات الهندو-أوروبية، واللغات السامية التي منها اللغة العربية^(٢).

واختلف البصريون والكوفيون في أصل الاشتقاق، فقال البصريون: إنَّ المصدر هو أصل الاشتقاق، وإنَّ الفعل مشتق منه. وذهب الكوفيون إلى عكس ذلك وكان لكلِّ

(١) فهي تضيف، مثلاً، إلى جذر form السوابق الآتية: de, per, in, con, re وغيرها، فيتغير المعنى تبعاً لمعنى السابقة غير أن الجذر form لا يتغير.

(٢) عن فقه اللغة العربية وخصائصها للدكتور اميل يعقوب ص ١٨٨ - ١٩٠.

منهما حجج منطقية تؤيد وجهة نظره. وتتلخص حجج البصريين بما يلي:

١- إنَّ المصدر يدل على زمان مطلق، أما الفعل فيدل على زمان معين. وكما أنَّ المطلق أصل للمقيد، فكذلك المصدر أصل للفعل.

٢- إنَّ المصدر اسم، والاسم يقوم بنفسه، ويستغني عن الفعل، لكن الفعل لا يقوم بنفسه، بل يفتقر إلى الاسم، وما يستغني بنفسه ولا يفتقر إلى غيره أولى بأن يكون أصلاً ممَّا لا يقوم بنفسه ويفتقر إلى غيره.

٣- إنَّ المصدر إنما سُمِّي كذلك لصدور الفعل عنه.

٤- إنَّ المصدر يدل على شيء واحد وهو الحَدَث، أما الفعل فيدل بصيغته على شيئين: الحدث والزمان المحصَّل. وكما أنَّ الواحد أصل الاثنين فكذلك المصدر أصل الفعل.

٥- إنَّ المصدر له مثال واحد نحو «الضرب»، و«القتل»، والفعل له أمثلة مختلفة، كما أنَّ الذهب نوع واحد وما يوجد منه أنواع وصور مختلفة.

٦- إنَّ الفعل يدل بصيغته على ما يدل عليه المصدر. فالفعل «ضرب» مثلاً يدل على ما يدل عليه «الضرب» الذي هو المصدر، وليس العكس صحيحاً. لذلك

كان المصدر أصلاً والفعل فرعاً، لأن الفرع لا بد وأن يكون فيه الأصل.

٧ - لو كان المصدر مشتقاً من الفعل لكان يجب أن يجري على سنن في القياس، ولم يختلف كما لم يختلف أسماء الفاعلين والمفعولين، ولَوَجِبَ أن يدلّ على ما في الفعل من الحدث والزمان، وعلى معنى ثالث، كما دلّت أسماء الفاعلين والمفعولين على الحدث وذات الفاعل والمفعول به، فلما لم يكن المصدر كذلك دلّ على أنه ليس مشتقاً من الفعل.

وأما حجج الكوفيين فأهمها ما يلي:

١ - إن المصدر يصحّ لصحة الفعل ويعتّل لاعتلاله نحو: قاوم قواماً وقام قياماً.

٢ - إن الفعل يعمل في المصدر نحو: ضربت ضرباً. وبما أن رتبة العامل قبل رتبة المعمول، وجب أن يكون المصدر فرعاً على الفعل.

٣ - إن المصدر يذكر تأكيداً للفعل، نحو: ضربت ضرباً. ورتبة المؤكّد قبل رتبة المؤكّد.

٤ - إنّ ثَمَّةَ أفعالاً لا مصادر لها وهي: نعم، بشس، عسى، ليس، فعلاً التعجب، وحبذا، فلو كان المصدر أصلاً لما خلا من هذه الأفعال، لاستحالة وجود الفرع من غير أصل.

٥ - إن المصدر لا يتصوّر معناه ما لم يكن فعل فاعل، والفاعل وُضِعَ له «فَعَلَ» و«يَفْعَلُ»، فينبغي أن يكون الفعل الذي يعرف به المصدر أصلاً للمصدر.

والواقع أنّ أصل الاشتقاق في اللغة العربيّة ليس واحداً، فقد اشتق العرب من الأفعال والأسماء (الجامد منها والمشتق) ، والحروف، ولكن بأقدار، فأكثر ما اشتق منه الأفعال، ثم الأسماء، فالحروف.

فقد اشتقوا من الأفعال أفعالاً، فقالوا: «يعلم»، و«اعلم»، و«تعالم»، و«تعلم»، و«استعلم» من «علم»، كما اشتقوا منها أسماءً، فقالوا: «عالِم» و«معلوم» من «علم».

كذلك اشتقوا من الأسماء أسماءً، فقالوا: «فارس» من «الفرس»، و«تامر» (صاحب التمر) من «التمر»، و«مسؤولية» من «مسؤول»، كما اشتقوا منها أفعالاً، فقالوا: «بَرِقَ» من «البرق»، و«استحجر» من «الحجر».

وكذلك اشتقوا من الحروف أفعالاً، فقالوا: «لايَتَ لي» (أي: قلت: لا لا) من الحرف «لا»، و«فَأفَاتَ» (تلعثمت في النطق بالحرف الفاء) من الحرف الفاء كما اشتقوا منها أسماءً، فقالوا: «الفأفأة» (التلعثم في النطق بالحرف الفاء) من الفاء.

وكذلك اشتقوا من الجملة، فقالوا: «بَسْمَل» و«البسملة» من «باسم الله»،

و «حمدلٌ» و «الحمدلة» من «الحمد لله»،
وهذا ما يُعرف بالنحت.
راجع: النحت.

الاشتقاق العام

هو الاشتقاق الصغير.

راجع: الاشتقاق الصَّغير.

الاشتقاق الكُبَّار أو الكُبَّار

هو النحت.

راجع: النحت

الاشتقاق الكبير

هو القلب اللغوي.

راجع: القلب اللغوي.

الاشتقاق المركَّب

هو، في الاصطلاح، أخذ كلمة من
أخرى مشتقة نحو: «تَمَسَّكَنَّ» (من
«مِسْكِين»)، وهي بدورها مشتقة من:
«سَكَنَّ».

الاشتقاق النحتي

هو، في الاصطلاح، النحت.

راجع: النحت.

الإشمام

هو، في اللغة، مصدر أَشَمَّ الرَّجُلُ: مرَّ
رافعاً رأسه تكبراً. وفي الاصطلاح، هو أن
تَنَحُّوْ بالكسرة نحو الضمَّة، فَتُشَمُّ الكسرة
رائحة الضمَّة، إشارة إلى أن الضمَّة هي
الأصل، نحو: «قِيلَ».

راجع: الوقف بالإشمام.

إِصْطَدَّتُهُ يَوْمًا.

هي، في الاصطلاح، جملة تجمع، عند
بعض العلماء، حروف الإبدال الصرفي.

راجع: الإبدال الصرفي

الأصل

هو، في اللغة، أساس كلِّ شيءٍ الذي
يقوم عليه. وفي الاصطلاح، هو أحد أركان
القياس، ويقابله الفرع
راجع: القياس، والفرع.

الأصل العام

هو، في الاصطلاح، القاعدة الكلِّية.
راجع: القاعدة الكلِّية.

أصل المشتقات

هو، في الاصطلاح، المادة الأساسية
التي اشتقَّ منها أبنية، أو صيغ أخرى. وقد
تضاربت الآراء حول هذا الأصل، فقليل:

- المصدر الأصلي (حسب رأي
البصريين)، نحو: اللَّعِبُ ← لَعِبَ.

- الفعل (حسب رأي الكوفيين)، نحو:
لَعِبَ ← اللَّعِبُ.

- الفعل أو المصدر.

وقال بعضهم إنَّ أصل المشتقات:

- اسم المعنى، نحو: اثنان ← ثنَى،
وأصيل ← آصَلَ.

- اسم العين، نحو: «تميم - تَمَّمَ»،

و «أسد - استأسَدَ»، و «إبط - تَأَبَّطَ».

الإظهار

هو، في اللغة، مصدر أظهر الشيء: بيّنه.
وفي الاصطلاح، هو فكّ الإدغام، نحو:
أظلمَ ← أظلمَ. ويقابله الإدغام.
راجع: الإدغام.

الاعتلال

تسمية أُطْلِقَتْ على الإعلال.
راجع: الإعلال.

الإعلال

١ - تعريفه: هو تغيير يطرأ على أحد حروف
العلة (ا، و، ي)، وما يلحق بها (الهمزة)،
وذلك للتخفيف، ويكون ذلك إمّا بالحذف،
نحو: قُمْ (أصلها قَوْم)، أو بالقلب، نحو:
«قال» (أصلها قَوْل)، أو بالتسكين والنقل،
نحو: «يَقُومُ» (أصلها يَقُوم). والإعلال جزء
من الإبدال، فكلّ إعلال إبدال وليس
العكس.

٢ - أنواعه: الإعلال أنواع هي:

أ - الإعلال بالحذف. راجع الإعلال
بالحذف.

ب - الإعلال بالقلب. راجع: الإعلال
بالقلب.

ج - الإعلال بالتسكين. راجع: الإعلال
بالتسكين.

د - الإعلال بالنقل. راجع: الإعلال
بالنقل.

- اسم الصوت، نحو: «خِرْجِرُ» ← «خَرٌّ».
حروف المعاني، نحو: «سوف» ← «سَوْف».
- حروف المباني، نحو: «ت (تاء) تَأْتَأُ».
راجع: الاشتقاق الصغير.

الأصمّ

هو، في اللغة، صيغة مشبهة من صَمَّ
الجسم: كان صُلْبًا. وفي الاصطلاح، هو
الفعل المضاعف، أو المضاعف الثلاثي.
راجع: الفعل المضاعف.

أصول الصرف

هي، في الاصطلاح، علم يُبحث فيه عن
أدلة النحو.
راجع: أدلة النحو.

أصول الصّرف السماعيّة

هي، في الاصطلاح، أعمدة الاحتجاج
التي يقوم عليها، وهي القرآن الكريم،
والحديث الصحيح السند، وكلام العرب
الذين يُحتجّ بلغتهم، وهم عرب عصر
الاحتجاج.
راجع: الاحتجاج، والسمع.

الإطباق

هو، في اللغة، مصدر أَطْبَقَ فمه:
أغلقه.

وفي الاصطلاح، هو إصاق الحنك
الأعلى بما حاذاه من اللسان. وأحرف
الإطباق هي: ص، ض، ط، ظ.

هـ - الإعلال بالنقل والقلب. راجع: الإعلال بالقلب والنقل.

و - الإعلال بالنقل والحذف. راجع: الإعلال بالنقل والحذف.

ز - الإعلال بالنقل والقلب والحذف. راجع: الإعلال بالنقل والقلب والحذف.

إعلال الألف

راجع: إبدال الألف.

الإعلال بالإسكان

تسمية أطلقت على الإعلال بالتسكين.

راجع: الإعلال بالتسكين.

الإعلال بالتسكين

يكون بحذف حركة حرف العلة المتحرك أي تسكينه، ونقلها إلى الحرف الصحيح الساكن قبله، نحو: «يَقُومُ» (أصلها يَقُومُ)، و«يَبِيعُ» (أصلها يَبِيعُ)

ويكون الإعلال بالتسكين في:

أ - الكلمة المنتهية بواو أو ياء غير مفتوحتين^(١)، وقبلهما حرف متحرك^(٢) نحو: «يَدْعُو» (أصلها يدْعُو)، والنادي (أصلها النادي).

ب - في الكلمة التي عينها واو أو ياء متحركان، وقبلهما حرف صحيح ساكن،

(١) إذا كانتا مفتوحتين ظهرت عليهما الفتحة، نحو: لن أعطي الراعي حَقَّهُ، ولن أدعوه.

(٢) فإن كان الحرف قبلهما ساكناً، فلا إعلال بالتسكين، نحو: دَلُّو، ظَبِّي.

نحو: «يَصُومُ» (أصلها يَصُومُ)، و«يَبِيتُ» (أصلها يَبِيتُ). ويستثنى من ذلك:

أفعل التعجب، نحو: «ما أَبَيَّنَهُ»، و«أَبَيَّنَ بِهِ». وزن «أَفْعَلُ» الذي للتفضيل أو للصفة المُشَبَّهة أو للاسم، نحو: «هو أعْظَمُ وأَحْوَلُ وأَسْوَدُ».

وزن «مِفْعَل»، أو «مِفْعَلَةٌ»، أو «مِفْعَال» نحو: «مِقُول»، و«مِرْوَحَةٌ» و«مِكْيَال».

ما كان بعد واوه أو يائه ألف، نحو: «تَبْيَان»، و«تَجْوَال».

ما كان مضعفاً، نحو: «احمَرَّ».

ما أعلت لامه، نحو: «أهوى»، و«أحيا».

ما صححت عين ماضيه المجرد، نحو: «يَعْوَرُ» (ماضيه المجرد: عَوَرَ)

وأحياناً ينجم عن النقل والتسكين التقاء ساكنين وحذف أحدهما، نحو: «مَقُول»، و«مَبِيع» (أصلهما مَقُولُ، مَبِيعُ) نقلت حركة كلٍّ من الواو والياء إلى الحرفين الساكنين قبلهما فالتقى في كلٍّ منهما ساكنان فحذف أحدهما^(١).

ملاحظة: قد يكون الإعلال بالنقل فقط، نحو: «يَقُومُ»، و«يَبِيعُ» (أصلهما يَقُومُ، يَبِيعُ)؛ وقد يكون بالنقل والقلب معاً، نحو:

(١) ذهب بعضهم إلى القول بأن المحذوف هو واو مفعول، فيكون وزن «مَقُول»: «مَفْعَل» ووزن «مَبِيع» «مَفْعَل». وذهب بعضهم الآخر إلى القول بأن المحذوف هو عين الكلمة فيكون وزن «مَقُول»: «مَقُول»، ووزن «مَبِيع»: «مَفِيعَل».

«يُقيم» (أصله: يُقَوْمُ)؛ وقد يكون بالنقل والحذف معاً، نحو: لم «يَقُمْ»، و«لم يَبِعْ» (أصلهما: لم يَقُومْ، لم يَبِيعْ)؛ وقد يكون بالنقل والقلب والحذف معاً كما في المصادر المعتلة العين على وزن «أفعال»، أو وزن «استيفعال»، نحو: إقامة، استقامة (أصلهما: إقوام، استيقوام).

الإعلال بالحذف

يكون بحذف أحد أحرف العلة (ا، و، ي)، وما يلحق بها (الهمزة)؛ وهو نوعان: قياسي وغير قياسي. أما القياسي فنجده:

أ - في مضارع الفعل الماضي المزيد بهمزة على وزن «أفعل»، وكذلك في اسم فاعله، واسم مفعوله، والمصدر الميمي، واسم المكان واسم الزمان، نحو: «يُكْرِمُ، مُكْرِمٌ، مُكْرَمٌ» (أصلها: يُؤْكِرِمُ، مُؤْكِرِمٌ، مُؤْكِرَمٌ).

ب - في اسم المفعول من الفعل الأجوف، نحو: «مَقُولٌ»، و«مَبِيعٌ» (أصلهما: مَقُوُولٌ، ومَبِيوُعٌ).

ج - في الفعل الماضي الثلاثي المضعف المكسور العين، المسند إلى ضمير رفع متحرك، وهنا يجوز فيه:

حذف العين، نحو: «ظَلَّتُ».

إبقاء الفعل دون حذف، نحو: «ظَلِلْتُ».

حذف عينه ونقل حركتها إلى الفاء، نحو: «ظَلَّتُ».

أما مضارع هذا الفعل وأمره، فيجوز فيهما وجهان إذا اتصلت بهما نون النسوة: إبقاءهما دون تغيير وفك الإدغام، نحو: «يَظْلِلْنَ» و«أَظْلِلْنَ» حذف العين منهما ونقل كسرتها إلى الفاء، نحو: «يَظْلِنَ»، و«ظْلِنَ».

د - في المضارع ذي الياء من الفعل الثلاثي، الواوي الفاء، المفتوح العين في الماضي، والمكسور العين في المضارع، شرط أن تكون ياؤه مفتوحة، نحو: «يَرِدُ» (من وَرَدَ).

أما ما كان مفتوح العين في الماضي والمضارع^(١)، فإن الحذف واجب نحو: «يَضَعُ» (من وَضَعَ).

وكذلك يجري الإعلال بالحذف في أمر هذا الفعل ومصدره، نحو: «صِفْ»، و«صفة» (من وَصَفَ).

أما الإعلال بالحذف غير القياسي، فلا يجري على قاعدة معينة، ومنه حذف الياء، نحو: «دم» (أصلها: دَمِيٌّ)، وحذف الواو، نحو: «اسم» (أصلها: سِمَوٌّ)، وحذف الواو أو الهاء، نحو: «شفة» (أصلها شَفَةٌ، أو شَفَوٌّ).

الإعلال بالقلب

هو الإعلال الذي يتم فيه قلب حرف علة

(١) ما كان مكسور العين في الماضي ومفتوحها في المضارع فإن واوه تثبت، نحو: يُوَجَلُّ (من وَجَلَّ).

منها بتاء التانيث «إقامة».

ج - إذا كانت الواو أو الياء عيناً لصيغة «مفعول» المشتقة من الثلاثي الأجوف، نحو: «مَصُون»، و«مَبِيع» (أصلهما: مَصُون، مَبِيع).

د - إذا كانت الواو أو الياء عيناً في اسم يشبه المضارع في وزنه دون زيادته، نحو: مقام (أصله مَقُوم) على وزن «يَعْلَم»، أو في زيادته دون وزنه كبناء صيغة على وزن «يَحْلِيء» (قشر يظهر حول منابت الشعر على الجلد)، فتقول: «تَبِيع» (أصلها تَبِيع).

الإعلال بالنقل والحذف

يكون بنقل حركة الواو أو الياء إلى الحرف الصحيح الساكن قبلهما، ثم بحذف الواو أو الياء منعاً لالتقاء الساكنين، نحو: «لم يَقُمْ»، (أصلها لم يَقُوم)، و«لم يَبِع» (أصلها لم يَبِيع)، و«أبَان» (أصلها أْبِين - أْبِين)، و«مَقُول» (أصلها مَقُول، مَقُول)، و«مَبِيع» (أصلها مَبِيع - مَبِيع). قلبت ضمة الياء كسرة حفاظاً على الياء).

الإعلال بالنقل والقلب

يكون بنقل حركة الواو أو الياء إلى الحرف الصحيح الساكن قبلهما، ثم تحويل الواو أو الياء إلى حرف علة آخر مجانس لهذه الحركة، فيصير المفتوح ألفاً، والمكسور ياءً، نحو: «أقام» (أصلها أَقَوْم -

إلى حرف علة آخر. وأحرف العلة هي الألف، والواو، والياء وتلحق بها الهمزة.

راجع: إبدال الألف، وإبدال الهمزة، وإبدال الواو، وإبدال الياء.

الإعلال بالنقل

١ - تعريفه: هو نقل الحركة من حرف علة متحرك إلى حرف صحيح ساكن قبله، وهو خاص بالواو والياء، نحو: «يَقُول» (أصلها: يَقُول)، و«يَبِيع» (أصلها يَبِيع).

٢ - مواضعه: يأتي الإعلال بالنقل في المواضع التالية:

أ - إذا كانت الواو أو الياء عيناً للفعل شرط أن يكون الساكن قبل حرف العلة صحيحاً، أو الفعل غير مضعف اللام ولا معتلها، ولا مصوغاً للتعجب^(١)، نحو: «يَبِيع»، و«يَجُول» (أصلها: يَبِيع يَجُول).

ب - إذا كانت الواو أو الياء عيناً لمصدر على وزن «إفعال»، أو «استفعال»، نحو: «إقامة». أصلها: «إقوام»، فنقلت فتحة الواو والياء إلى الساكن الصحيح قبلها فصارت «إقوام»، ثم قلبت الواو والياء ألفاً لمجانسة الفتحة «إقام»، ثم حذفت الألف وعوض

(١) لا إعلال بالنقل في «بايع»، «عوق»، لأن الساكن قبل الياء والواو غير صحيح، كما أنه لا إعلال في «احور» لاعتلال العين، وفي «أهوى» و«أحيا» لاعتلال اللام، وفي «أقوم» لأنه اسم تفضيل، والتفضيل كالتعجب لا إعلال فيه بالنقل.

أَقْوَمَ)، و «يُقِيم» (أصلها يُقِيمُ - يُقِيمُ)،
و «أَبَان» (أصلها أَبَيَّنَ - أَبَيَّنَ).

الإعلال بالنقل والقلب والحذف

يكون بنقل حركة الواو أو الياء إلى
الحرف الصحيح الساكن قبلهما، وتحويل
الواو أو الياء إلى حرف علة آخر مجانس
لهذه الحركة، وحذف الحرف المقلوب منعاً
لالتقاء الساكنين، نحو: «أَقِم» (أصلها:
أَقِيمُ - أَقِيمُ)، و «لَمْ يُقِم» (أصلها: لَمْ يُقِيمُ -
لَمْ يُقِيمُ) و «لَمْ يَخَف» (أصلها لَمْ
يَخَوْفُ - لَمْ يَخَوْفُ - لَمْ يَخَافُ)، و «خَف»
(أصلها إِخَوْفُ - إِخَوْفُ - إِخَافُ - إِخْفُ
(وَأَسْتَعْنِي عن همزة الأمر لتحرك ما بعدها)،
و «إِقَامَة» (أصلها إِقْوَامُ - إِقْوَامُ - إِقَامُ - إِقَامُ
(وزيدت التاء للتعويض عن الألف
المحذوفة).

إعلال الهمزة

راجع: إبدال الهمزة.

إعلال الواو

راجع: إبدال الواو.

إعلال الياء

راجع: إبدال الياء.

الأغلب

تسمية أطلقت على المقيس عليه.

راجع: المقيس عليه.

الأفعال المجردة

راجع: الفعل المجرد.

الأفعال المزيدة

راجع: الفعل المزيد.

أفعل التفضيل

١ - تعريفه: هو صيغة مشتقة تدلّ على
اشتراك شيئين في معنى^(١)، وعلى زيادة
أحدهما على الآخر فيه، نحو: «سميرٌ أكبرُ
من سليم». ويسمى أيضاً: اسم التفضيل،
والصفة غير المشبهة.

٢ - وزنه: لأفعل التفضيل وزن واحد هو
«أفعل»، ومؤنثه «فُعَلَى»، نحو: «أصغر،
صغرى».

وقد حذفت همزة «أفعل» في ثلاث
كلمات هي: خير، شرّ، حبّ، وأصلها:
أخير، أشرّ، أحبّ، ويجوز إثباتها خاصة في
«حبّ».

٣ - صياغته: يصاغ أفعل التفضيل من
الفعل الثلاثي المثبت، المتصرف،
المعلوم، التّام، القابل للتفضيل، غير الدال
على لون، أو عيب، أو حلية، على وزن
أفعل، نحو: «أكبر». (راجع: الملاحظة في
آخر المادة).

يصاغ أفعل التفضيل من الثلاثي الدال
على لون أو عيب أو حلية، ومما فوق
الثلاثي بأن يؤتى بمصدره منصوباً بعد:

(١) وقد يستعمل عارياً من معنى التفضيل، نحو:
«أكرم القوم أكبرهم وأصغرهم» أي كبيرهم
وصغيرهم.

«أكثر»، و«أشد»، ونحوهما، نحو: «الثلج أكثرُ بياضاً من القطن»، و«الشاعر أبعد تخيلاً من الناشر».

٤ - أحواله: لاسم التفضيل أربع حالات، هي:

أ - تجرّده من «أل» والإضافة: إذا تجرّد من «أل» والإضافة التزم الإفراد والتذكير، ووجب إدخال «من» على المفضّل عليه، نحو: «زيد أفضل من زياد» و«مريم أفضل من زينب»، وهؤلاء أفضل من تلك» و«هاتان أفضل من هاتين» و«المتعلّقات أفضل من الجاهلات». وقد تكون «من» مقدّرة كقوله تعالى: ﴿وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾^(١) أي خير من الحياة الدنيا وأبقى منها. وقد اجتمع إثباتها وحذفها في قوله تعالى ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفْرًا﴾^(٢) أي وأعزّ منك نفراً. ويجب عدم تقديم اسم التفضيل على «من» ومجرورها، فلا يقال مثلاً: «من زيد أفضل سمير»، ولا «زيد من سمير أفضل» إلا إذا كان المجرور بها اسم استفهام، أو مضافاً إلى اسم استفهام، نحو: «ممن أنت أفضل؟».

وقد ورد التقديم شذوذاً في قول الشاعر:

وإنّ عناء أن تُناظر جاهلاً
فِيحَسَبَ - جهلاً - أنه منك أعلم

(١) الأعلى: ١٧.

(٢) الكهف: ٣٤.

والأصل: أنه أعلم منك.

ب - المقترن بـ «أل»: إذا اقترن أفعل التفضيل بـ «أل» وجب حذف «من»، ووجب مطابقتها لما قبله إفراداً وتثنية وجمعاً وتذكيراً وتأنيثاً، نحو: «هو الأفضل» و«وهي الفضلى»، و«هما الأفضلان» و«هم الأفضلون» و«هنّ الفضليات».

ج - إضافته إلى النكرة: في هذه الحالة وجب إفراده وتذكيره، ووجب حذف «من»، نحو: «سمير أفضل زائر» و«مريم أفضل امرأة»، و«هذان أجمل رجلين» و«هؤلاء أفضل رجال»، و«المتعلّمون أفضل رجال» و«المثقفات أفضل نساء». ويشترط هنا أن يكون «المفضّل» جزءاً من المفضّل عليه، فلا يجوز القول: «سمير خير البنات».

د - المضاف إلى معرفة: في هذه الحالة تحذف «من»، فلا يقال مثلاً: «فلان أفضل القوم من فلان». ويجوز إفراده وتذكيره، كالمضاف إلى نكرة، ومطابقتها لما قبله إفراداً وتثنية وجمعاً وتذكيراً وتأنيثاً كالمقترن بـ «أل». وقد اجتمع الاستعمالان في الحديث الشريف: ألا أخبركم بأحبكم إليّ، وأقربكم مني مجالس يوم القيامة، أحاسنكم أخلاقاً، الموطؤون أكنافاً، الذين يألفون ويؤلفون». والأفصح التزام الإفراد والتذكير. ويشترط هنا أن يكون «المفضّل» بعضاً من «المفضّل عليه». أمّا إذا كان اسم التفضيل عارياً من معنى المفاضلة، فإنّ

مطابقته تصبح واجبة، عندئذ يجوز ألا يكون «المفضل» بعضاً من «المفضل عليه»، نحو: «خليل أفضل إخوته».

٥ - أفعال لغير التفضيل: قد يأتي «أفعل» عارياً من معنى التفضيل، فيتضمّن عندئذ معنى اسم الفاعل، نحو: ﴿رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ﴾^(١) أي عالم بكم، أو بمعنى الصفة المشبهة نحو: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾^(٢).

ملاحظة: لا يصاغ أفعال التفضيل من النفي، ولا من الأفعال الجامدة، ولا من المجهول، ولا من الناقص، ولا من الأفعال غير القابلة للتفضيل. وإذا صيغَ منها كان الاستعمال مجازاً، نحو: «فلان أموت قلباً من فلان» فهنا بمعنى أبلد أو أضعف. ولا يصاغ من الدال على لون أو عيب أو حلية، ولكن شدّ المثل القائل: «العود أحمد» لأنه مصوغ من «الحمد». وقولهم: «أزهى من ديك» فبنوه من «زهي»، وهو فعل للمجهول، و«هو أسود من حلك الغراب، وأبيض من اللبن» فبنوه ممّا يدلّ على لون، و«هو أعطاهم للدراهم، وأولاهم للمعروف» فبنوه من «أعطى» و«أولى» شدوذاً.

أقسام التأنيث

المؤنث هو ما يصحّ أن تشير إليه بقولك

(١) الإسراء: ٥٤.

(٢) الروم: ٢٧.

«هذه»، نحو: «امرأة» و«فدوى»، و«بقرة»، و«شمس»، و«دار». وهو يقسم إلى خمسة أقسام، هي:

أ - المؤنث الحقيقي: هو ما كان له مذكّر من جنسه، نحو: «امرأة»، و«نعجة»، و«لبؤة».

ب - المؤنث المجازي: هو ما يعامل معاملة المؤنث الحقيقي ولكن لا ذكر له، نحو: «دار»، و«شمس»، و«خيمة». وهو نوعان:

١ - المختوم بعلامة تأنيث ظاهرة، نحو: «جامعة»، و«مسطرة»، و«سما».

٢ - الخالي من علامة التأنيث، نحو: «أرض»، و«عين»، و«أذن».

ج - المؤنث اللفظي: هو ما لحقته علامة التأنيث، سواء أدلّ على مؤنث أم مذكّر، نحو: «خديجة»، و«عنترة»، و«زكرياء».

د - المؤنث المعنوي: هو ما دلّ على مؤنث دون أن تلحقه علامة التأنيث، وإنّما تكون مقدّرة، لأنّه مؤنث في المعنى سواء أكان مؤنثاً حقيقياً، نحو: «سريم»، «دعد»، أو مؤنثاً مجازياً، نحو: «يد»، و«نار».

يكون المؤنث معنوياً في أربعة مواضع:

١ - أعلام الإناث، نحو: «هند»، و«سعاد»، و«نجاح».

الأسماء المختصّة بالإناث، نحو: «أم...»، و«أخت...»

أسماء المدن والقبائل^(١)، نحو: «القدس»، و«قريش».

أسماء بعض الأعضاء المزدوجة في جسم الإنسان أو الحيوان، نحو: «عين»، و«أذن»، و«كتف».

هـ - المؤنث اللفظي والمعنوي: وهو ما كان علماً لمؤنث وفيه علامة تأنيث ظاهرة، نحو: «ماجدة»، و«بدريّة»، و«سلمى»، و«هناء».

وراجع: المؤنث، والتأنيث.

الأقل

تسمية أطلقت على السماعي.
راجع: السماعي.

الأكثر

تسمية أطلقت على المقيس عليه.
راجع: المقيس عليه.

التقاء الساكنين

هو اجتماع ساكنين في كلمة واحدة، ويكون ذلك عند الوقف، نحو: «فَيْلٌ»، و«خُبْرٌ»، و«تَوْتُ»، أو عند التقاء حرف مدّ بحرف مشدّد، نحو: «مادّة»، و«دأبّة»، و«خاصّة»، أو في قوافي الشعر، نحو:

أَيْهَا اللَّيْلُ أَتَيْنَا نَشْتَكِي
فَأَسْتَمِعْ شَكْوَى الْحَزَانِي الْمُتَعَبِينَ.

(١) هناك بعض الأقطار مؤنثة، نحو: مصر، سوريا. وبعضها مذكّر، نحو: لبنان، العراق.

وفيما عدا ذلك لا يلتقي ساكنان، فإن التقيا وجب كسر الحرف الساكن الأوّل كما في فعل الأمر، نحو: «خُذِ الْكِتَابَ»، أو في المضارع المجزوم، نحو: «لَمْ أَجِدِ مَنْ» و«السلوى»، أو في تاء التأنيث، نحو: «فازتِ المجتهدة».

أمّا نون «مِنْ» ففتح، نحو: «عدتُ مِنْ السّهرة»، ولكن «ميم» الجمع تُضمّ، نحو: «أريدُ لَكُمْ السعادة».

أمّا أمر المضعّف الآخر، وجزم مضارعه، فإنّه يفتح آخرهما، نحو: «مُدَّ الحَبْلُ»، و«لم يمدَّ الحَبْلُ»، ويجوز الكسر، والضمّ، فتقول: «مُدَّ البساط»، و«مُدَّ البساط».

ولا يُنطق بالساكنين إلّا في الحالات التالية:

١ - عند الوقف، نحو: «هذا شرابٌ»

٢ - إذا اجتمع في كلمة حرف لين ساكن بحرف صحيح ساكن في مثله، نحو: «هذه شابّة»، و«هؤلاء ضالّون».

٣ - في المضارع المُسند إلى ألف التثنية عندما تتصل به نون التوكيد، نحو: «هل تقومان بهذا العمل؟»

إِلْتِمَسَنَ هَوَايَ

جملة تجمع عند بعضهم أحرف الزيادة (سألتمونيها).
راجع: سألتمونيها.

التَّاهِي سُمُو

جملة تجمع عند بعضهم أحرف الزيادة (سألتمونيها).

راجع: سألتمونيها.

الإلحاق

هو زيادة حرف أو حرفين على الحروف الأصليّة في الفعل أو الاسم، لتصير الكلمة المزيدة مثل كلمة أخرى في عدد الحروف وهيئتها الحاصلة من الحركات، والسُّكُنات، نحو: «كُوْثِر» الملحقة بـ «جَعْفَر»، و«حَوْقَل» الملحقة بـ «دَحْرَج».

والغاية من الإلحاق حاجة الشاعر، أو الناشر إلى إقامة الوزن أو توازن السُّجْع، أو نحو ذلك. والغالب أن الزيادة في الإلحاق لا تأتي بمعنى جديد، ولكنها قد تأتي بمعنى جديد، فـ «شَمَلَل» ليست بمعنى «شمل»، و«حوقل» ليست بمعنى «حقل».

والملحق يجاري الملحق به في التصاريف كلّها، سواء أكان اسماً أم فعلاً.

والإلحاق نوعان:

- مُطْرِد، أي: يُقاس عليه، وهو ما يكون بتكرير اللام الأصليّة نحو: «جَلْبَب».

- غير مطرد، فلا يُقاس عليه، ولا يكون بتكرير اللام، نحو الألف المزيدة في «أرطى» (نوع من الشجر)، والياء المزيدة في «بيطر».

ويُلحق الثَّلَاثِيّ بِالرَّبَاعِيّ المَجْرَد (انظر: الملحق بـ «فَعَلَل»، والملحق بـ «جَعْفَر»)،

والثَّلَاثِيّ بِالخُمَاسِيّ، نحو: «عَفَنَجَج» (الغليظ الجاف، وهو من «العفج») (وانظر: الملحق بـ «جِرْدَحَل»)، والرَّبَاعِيّ المَجْرَد بالخُمَاسِيّ المَجْرَد، نحو: «سَمِيدُع» (السَّيِّد الجميل، ووزنه «فَعِيلَل») (وانظر: الملحق بـ «جِرْدَحَل»). وكما يُلحق بالمَجْرَد يُلحق بالمزِيد. نحو: «اقعَنَسَس» الملحق بـ «أحْرَنْجَم». (انظر: الملحق بـ «تَفَعَّلَل»، والملحق بـ «أفَعَلَل»، والملحق بـ «أحْرَنْجَم».)

ويمتنع الإدغام في الكلمة المُلْحَقَة لثلاث فتوت الغاية من الإلحاق، نحو: «قُعْدُد» (الجبان الذي يقعد عن القتال).

والحرف الزائد للإلحاق يقابل حرفاً أصيلاً في الكلمة الملحق بها، ولذلك يلحق التنوين الاسم المُلْحَق المنتهي بألف مزيدة، نحو: «أرطى» بخلاف الاسم المنتهي بألف التانيث.

وتُعرف الكلمات المُلْحَقَة من:

١ - عدم الإدغام في الكلمة إذا توافرت شروطه، نحو: «قُعْدُد»، فلو لم تكن الكلمة مُلْحَقَة لجاأت بالإدغام.

٢ - المصادر، فقد عرفنا أن «حوقل» ملحقة بـ «دحرج» لأن مصدرها «حوقلة» كمصدر «دحرج»: «دَحْرَجَة»

الألف

تسمية أطلقت على الألف الساكنة،

والألف المهموزة، وهمزة القطع.
راجع كلاً منها في مادتها.

ألف الاثنيين

هي الألف الدالة على المثني في الفعل
والاسم، نحو: «يلعبان»، و«ولعبا»،
و«ورجلان». وتسمى أيضاً: ألف التثنية،
وألف المثني، وضمير الاثنيين (وهو خاص
بالفعل فقط).

ألف الإرادة

هي، في الاصطلاح، الهمزة التي يبدأ
بها بعض الأدوات، نحو: «إن»،
و«أم».

ألف الإشباع

هي التي تتولد من إشباع حرف الروي
المفتوح، وتسمى أيضاً ألف الإطلاق،
نحو: «آمينا» في قول ابن زيدون:

غِيظَ العِدَى مِنْ تَسَاقِينَا الهَوَى فَدَعَا
بأن نَعَصُّ فَقَالَ الدَّهْرُ: آمينا

ألف الأصل

تسمية أطلقت على الهمزة الأصلية.
راجع: الهمزة الأصلية.

ألف الإطلاق

تسمية أطلقت على ألف الإشباع.
راجع: ألف الإشباع.

ألف الإلحاق

هي ألف مقصورة، أو ممدودة زائدة لازمة

تلتحق بآخر الأسماء أو الأفعال لإلحاقها
بالرباعي أو الخماسي، نحو: «سَلَقِي»،
و«أرطى»، و«واسلنقى».

راجع: الإلحاق.

ألف التأنيث

هي إحدى علامات التأنيث، نحو:
أبيض، بيضاء. وهي نوعان:

أ - ألف التأنيث الممدودة.

راجع: ألف التأنيث الممدودة.

ب - ألف التأنيث المقصورة.

راجع: ألف التأنيث المقصورة.

وهي أيضاً إحدى العلام التي تمنع الاسم
من الصرف، وتقوم مقام علتين، سواء
أكانت ممدودة، نحو: «صحراء»، أو
مقصورة، نحو: «حُبلى».

ألف التأنيث المقصورة

هي التي تقع في نهاية الاسم المعرب
لتدل على تأنيثه، وهي سماعية محضة، لا
تدخل في غير الوارد من العرب. وأوزان
الأسماء التي أتصلت بها هذه الألف هي:

فُعَالِي، نحو: «حُبَارِي» (اسم طائر)
و«سُكَارِي» (جمع سكران).

فُعَالِي، نحو: «حُبَّازِي» (اسم نبات)،
و«حُضَارِي» (اسم طائر).

فُعَلِي، نحو: «أرَبِي» (اسم
الداهية)، و«شُعَبِي» (موضع).

فُعَلِي، نحو: «حُبلى».

فَعَلَى، نحو: «بَرَدَى» (نهر بالشام).
فَعَلَى، نحو: «قَتَلَى» (جمع قَتِيل)،
و «سَكْرَى» (مؤنث سكران)؛ وقد اختلف
في الأسماء التي جاءت على هذا الوزن،
نحو: «أرطى» (نوع من الشجر) فقيـل:
الألف فيها للتأنيث، ولذلك تمنع من
الصرف، وقيل: للإلحاق فلا تمنع.

فَعَلَى، نحو: «مَكْوَرَى» (للعظيم
الأرنبة).
فَعَلَى، نحو: «يَهَيْرَى» (الباطل).
فَعَلَى، نحو: «مُكْوَرَى» (للعظيم
الأرنبة).

فَعَلَى، نحو: «حُدْرَى» (اسم بمعنى
التحذير).
فَعَلَى، نحو: «جِجَلَى» (جمع حجل).
فَعَلَى، نحو: «سُمَهَى» (اسم للكذب
والباطل).

فَعَلَى، نحو: «إِبْجَلَى» (موضع).
أَفْعَلَى، نحو: «أَجْفَلَى» (دعوة إلى
طعام).

فَعَلَى، نحو: «بُرْحَايَا» (موضع).
فَعَلَوَى، نحو: «هَرَنْوَى» (اسم نبات).
فَعَلَى، نحو: «خُلَيْطَى» (اختلاط).
فَعَلَى، نحو: «حَثِيثَى» (مصدر حثّ).
فَوَعُولَى، نحو: «فَوُضُوضَى»
(المفاوضة).

فَعَلَى، نحو: «إِهْجِيرَى» (العادة).
فَعَلَلَى، نحو: «جَحْجَجَى» (اسم حي).
فَعَلَى، نحو: «هَنْدَبَى» (نوع من
البقل).

فَعُولَى، نحو: «حَبْوَكْرَى» (معركة بعد
انتهاء الحرب).
فُوعَالَى، نحو: «حُولَايَا» (موضع).
فَعَلَلَايَا، نحو: «بُرْدَرَايَا» (موضع).
فَعَلَيَا، نحو: «مَرَحِيَا» (تقال للرامي إذا
أصاب).

مِفْعَلَى، نحو: «مِرْقِدَى» (كثير الرقاد).
أَفْعَلَى، نحو: «أُرْبَعَى» (أربعاء).
فَعَالَى، نحو: «جُخَادِبَى» (ضرب بن
الجنادب).

فَعَلَوَى، نحو: «رَهْبُوتَى» (الرهبنة).
فَعَلُولَى أو فَنَعَلُولَى، نحو: «حَنْدُقُوقَى»
(المنشئ).

فَعَلَى، نحو: «حَوَزَلَى» (تشاغل في
المنشئ).

فَعَلَوَى، نحو: «أُرْبَعَاوَى» (من مشي
الأرنب).

فَعَلَى، نحو: «حَوَزَلَى» (تشاغل في
المنشئ).

فَعَلَوَى، نحو: «رَهْبُوتَى» (الرهبنة).
فَعَلُولَى أو فَنَعَلُولَى، نحو: «حَنْدُقُوقَى»
(المنشئ).

فَعَلَى، نحو: «قُرْفُصَا» (القرفصاء).

فِعْلَى، نحو: «هِنْدَبَى» (اسم بقلّة).
مِفْعَلَى، نحو: «مِكْوَرَى» (العظيم
الأرنبة).

فِعْلَاء، نحو: «عَقْرَبَاء» (أنثى العقرب).
فُعْلَاء، نحو: «قُرْفُصَاء».

فِعْلِيَاء، نحو: «كِبْرِيَاء».
فُعُولَاء، نحو: «جَلُولَاء» (اسم بلد
بالعراق).

فِعْيَلَاء، نحو: «قَرِيثَاء» (نوع من التمر).
مَفْعُولَاء، نحو: «مَشْيُوحَاء» (جمع
شيخ).

فُنْعَلَاء، نحو: «خُنْفَسَاء» (اسم حيوان).
فِيْعَلَاء، نحو: «دِيكْسَاء» (القطعة
العظيمة من الغنم).

يَفَاعِلَاء، نحو: «يِنَابِعَاء» (اسم موضع).
تَفْعُلَاء، نحو: «تَرْكُضَاء» (مشي
المتبخر).

فَعْنَلَاء، نحو: «بَرْنَسَاء».
مَفْعِلَاء، نحو: «مَرْعَزَاء» (الزغب الذي
تحت شعر العنز).

فُعْيَلِيَاء، نحو: «مُزْيَقِيَاء» (لقب عمرو بن
عامر ملك اليمن).

مِفْعِلَاء، نحو: «مِرْعَزَاء».
فُعْلَاء، نحو: «سُلْحَفَاء».
فَوَعْلَاء، نحو: «حَوْصَلَاء» (الحوصلة).

فِعْلِلَاء، نحو: «هِنْدِبَاء» (اسم بقلّة).
إِفْعِلَاء، نحو: «إِهْجِيرَاء» (العادة
والدأب).

فَعْلِلَاء، نحو: «زَكْرِيَاء» (اسم علم).

فِعْلَى، نحو: «هِنْدَبَى» (اسم بقلّة).
مِفْعَلَى، نحو: «مِكْوَرَى» (العظيم
الأرنبة).

ألف التانيث الممدودة

هي الهمزة الواقعة في نهاية الاسم
المعرب، مسبوقه بـ«ألف»، لتدلّ على
تأنيثه، وهي سماعية، نحو: «صحراء»
و«سوداء». وتسمّى أيضاً: همزة التانيث.

والأسماء المختومة بألف التانيث ممنوعة
من الصرف، وإليك أوزانها:

أَفْعَلَاء، نحو: «أَرْبَعَاء» (اليوم الرابع من
الأسبوع).

أَفْعَلَاء، نحو: «أَرْبَعَاء» (اليوم الرابع من
الأسبوع).

أَفْعِلَاء، نحو: «أَرْبَعَاء» (اليوم الرابع من
الأسبوع).

فَعْلَاء، نحو: «حَمْرَاء» و«صَفْرَاء»
و«هَطْلَاء».

فَاعِلَاء، نحو: «نَافِقَاء» (اسم لجحر
اليربوع).

فَاعُولَاء، نحو: «تَاسُوعَاء» (التاسع من
محرم) و«عَاشُورَاء» (العاشر من محرم).

فَعَالَاء، نحو: «بَرَكَاء» (اسم لمعظم
الشيء).

فِعَالَاء، نحو: «قِصَاصَاء» (اسم
للقصاص).

فَعْلَاء، نحو: «جَنَفَاء» (اسم موضع).
فُعْلَاء، نحو: «نُفْسَاء» و«خِيَلَاء».

فَعَالِلاءَ، نحو: «جُحَادِبَاءَ» (نوع من الجنادب).

أَلْفُ التَّثْنِيَةِ

هي في الاصطلاح، التي تَدَلُّ على المثنى في الاسم والفعل، نحو: «العاملان» و«يَلْعَبَانُ» و«لَعِبَا». وتسمى أيضاً: أَلْفُ الاثْنَيْنِ، وألف المثنى، وضمير الاثْنَيْنِ (وهو خاصٌّ بالفعل فقط).

ألف التفریق

هي، في الاصطلاح، أَلْفُ الفصل. راجع: أَلْفُ الفصل.

ألف التفضيل

هي، في الاصطلاح، همزة اسم التفضيل، نحو: «أَحْسَنُ» و«أَفْضَلُ». وتسمى أيضاً: همزة التفضيل.

ألف التكمير - أَلْفُ الجمع

هي الألف الزائدة التي نجدُها في صيغ بعض جموع التكمير، نحو: «أَلْفُ» «فَعَالٍ»، و«أَفَاعِلٍ» و«أَفَاعِيلٍ» و«مَفَاعِلٍ»، و«تَفَاعِلٍ».

الألف الخفيفة

هي، في الاصطلاح، همزة الوصل. راجع: همزة الوصل.

الألف الزائدة

انظر: حروف الزيادة، رقم ٨.

الألف الساكنة

هي، في الاصطلاح، الحرف الذي لا يُبْدَأُ به لأنه لا يقبل الحركة، نحو: «قال» و«جاد». وتسمى أيضاً: الألف، والألف اللَّيْنَةُ، والألف الهوائِيَّةُ، والألف غير المهموزة، والحرف الهاوي، والفتحة الطويلة.

الألف الصغيرة

هي، في الاصطلاح، الفتحة. راجع: الفتحة.

ألف الصلة

هي، في الاصطلاح، أَلْفُ الأشباع. راجع: أَلْفُ الإشباع.

الألف الطويلة

هي، في الاصطلاح، أَلْفُ آخر الأسماء والأفعال المقلوبة عن واو، نحو: «عصا» و«جلا»، أو الألف الواقعة رابعاً فصاعداً ومسبوقة بياء مفتوحة، نحو: «مرايا» و«تَزْيَا»، وقد شذَّ عن هذه القاعدة الاسم «يحيى» (ترسم أَلْفُه مقصورة)، وذلك للتفريق بينه وبين الفعل «يحييا».

ألف العوض

هي الألف التي تُبَدَلُ من التنوين المنصوب في الوقف، نحو: «بَنَيْتُ داراً».

الألف غير المهموزة

هي، في الاصطلاح، الألف الساكنة.

راجع: الألف الساكنة.

الألف الفارقة

هي، في الاصطلاح، ألف الفصل.
راجع: ألف الفصل.

الألف الفاصلة

هي في الاصطلاح، ألف الفصل.
راجع: ألف الفصل.

ألف الفصل

هي الألف التي تفصل بين نون النسوة ونون التوكيد، نحو: «أدرُسَنَّ». وتسمى أيضاً: الألف الفارقة، والألف الفاصلة، وألف التفريق.

ألف القطع

هي، في الاصطلاح، همزة القطع.
راجع: همزة القطع.

الألف القطعية

هي، في الاصطلاح، همزة القطع.
راجع: همزة القطع.

الألف اللينة

هي، في الاصطلاح، الألف الساكنة.
راجع الألف الساكنة.

الألف المتحركة

هي، في الاصطلاح، الألف المهموزة.
راجع: الألف المهموزة.

ألف المثني

هي، في الاصطلاح، ألف التثنية.

راجع: ألف التثنية.

الألف المجهولة

هي، في الاصطلاح، كل ألف تأتي لإشباع الفتحة في الاسم والفعل، نحو: «جامع»، فإذا حرّكت انقلبت إلى واو، نحو: «جَوامع».

الألف المحوّلة

هي الألف المبدلة من واو أو ياء، نحو «جاء» و«باع»، وتسمى أيضاً: الألف المنقلبة.

ألف المدّة

هي، في الاصطلاح، الألف المزيدة لمدّ الصوت في بعض الألفاظ، نحو: خاتامٌ (خاتم).

ألف المضارعة

هي ألف المتكلم المفرد في المضارع، نحو: «أدرُسُ»؛ وتسمى أيضاً: همزة المضارعة.

ألف المفاعلة

هي الألف الزائدة في وزن «فَاعَلَ» للدلالة على المشاركة، نحو: «عَاوَنَ»

الألف المقصورة

هي كلّ ألف، في آخر الاسم أو الفعل، ثالثة مقلوبة عن ياء، نحو: «النهى» و«روى»، أو رابعة فصاعداً غير مسبوقه بياء مفتوحة، نحو: «نشوى»، و«استفتى».
راجع: الاسم المقصور.

الألف الممدودة

هي الهمزة الموجودة في آخر الأسماء مسبوقة بألف ساكنة، نحو: «سما»، و«بيضاء» و«كساء».

راجع: الاسم الممدود.

الألف المُنْقَلِبة

هي، في الاصطلاح، الألف المحوَّلة. راجع: الألف المحوَّلة.

الألف المَهْمُوزَة

هي الحرف الأول من حروف الهجاء، وهي تقبل الحركة، ويمكن الابتداء بها، نحو: «أمر» و«سأل» و«قرأ». ولها تسميات أخرى، هي: الهمزة، والألف المتحرَّكة، والألف اليابسة، والنبرة، ورأس العين الصغيرة، والوقف الحنجريَّة، والألف، والملحق بحرف العلة.

ألف النسب

هي، في الاصطلاح، الألف الرابعة التي تبقى في الكلمة عند النسبة، نحو: «طنطا - طنطاوي».

الألف الهوائية

هي، في الاصطلاح، الألف الساكنة. راجع: الألف الساكنة.

ألف الوصل

هي، في الاصطلاح، همزة الوصل. راجع: همزة الوصل.

الألف الوصلية

هي، في الاصطلاح، همزة الوصل. راجع: همزة الوصل.

الألف اليابسة

تسمية أطلقت على الألف المهموزة. راجع: الألف المهموزة.

الألفات

هي، في الاصطلاح، أنواع تسميات الألف، وهي: ألف الأداة، وألف الاستغاثة، وألف الإشباع، وألف الإلحاق، وألف الإيجاب، وألف التأنيث، وألف التثنية، وألف التخبير، وألف التخير، وألف التفضيل، وألف التقرير، وألف الجمع، والألف الزائدة، والألف الساكنة، والألف الطويلة، وألف العبارة، وألف العوض، وألف الفصل، والألف المجهولة، والألف المحوَّلة، وألف المدَّة، وألف المضارعة، وألف المفاعلة، والألف المقصورة، والألف الممدودة، والألف المهموزة، وألف النداء، وألف الندبة، وألف النسب.

أَلْمَوْتُ يَنْسَاهُ

جملة جمعت، عند بعضهم، أحرف الزيادة. (سألتموينها). راجع: سألتموينها.

اليوم تَنْسَاهُ

جملة جمعت، عند بعضهم، أحرف الزيادة.

راجع: سألتموينها.

الإمالة

١ - تعريفها: هي، في اللغة، مصدر أمال الشيء: صيّره مائلاً، عدّل به إلى غير الجهة التي هو فيها. وفي الاصطلاح، هي العدول بالفتحة إلى جهة الكسرة، وبالألف إلى جهة الياء، نحو: «الفتى».

والإمالة ليست لغة جميع العرب، وإنما أصحابها هم: بنو تميم، وأسد، وقيس، ومن جاورهم من أهل نجد؛ بينما الحجازيون لا يميلون إلا قليلاً.

والغرض من الإمالة هو تقارب الأصوات وتناسقها، وتحسين جرسها بالابتعاد عن التنافر، وبيان ذلك «أن الألف والياء وإن تقاربا في وصف قد تباينا من حيث إن الألف هي من حروف الحلق والياء من حروف الضم، فقاربوا بينها بأن نحووا بالألف نحو الياء، ولا يمكن أن ينحى بها نحو الياء حتى ينحى بالفتحة نحو الكسرة فيحصل بذلك التناسب»^(١).

والإمالة لا تجري إلا على الأسماء المعربة، والأفعال المتصرفّة فقط. أما الأسماء المبنية فلا تمال إلا سماعاً، لأنها لا تتصرف، ما عدا «هاء» الضمير و«نا» المتكلمين^(٢).

(١) همع الهوامع: ٢٠٠/٢.

(٢) من المبنيات التي أميلت هي: اسم الإشارة «ذا» =

٢ - أسبابها: للإمالة سبعة أسباب، هي:

١ - أن تكون الألف في آخر الكلمة بدلاً من ياء في اسم أو فعل، نحو: «هوى» و«رمى» و«مرمى».

٢ - أن تكون الألف منقلبة عن ياء أو عن واو، نحو: ألف «مرعى» و«ملهى»، لأنها تصير ياء في التثنية «مرعيان» و«ملهيان».

٣ - أن تكون الألف المتطرّفة مبدلة من عين فعل يصير عند إسناده إلى تاء الفاعل على وزن «فِلت» بكسر الفاء، سواء أكانت العين واوآء، نحو: «خاف» أو ياء، نحو: «دان» إذ نقول: «خِفت» و«دِنت». أمّا إذا صار الفعل عند إسناده إلى التاء على وزن «فُلت» بضم الفاء امتنعت الإمالة، نحو: صام - صُمّت، وطال - طُلّت.

٤ - أن تكون الألف الواقعة بعد الياء متّصلة بها، نحو: «بيان»، أو منفصلة بحرف، نحو: «يسار»، أو منفصلة بحرفين أحدهما هاء نحو: «بيتها»، فإن لم يكن أحد الحرفين هاءً امتنعت الإمالة، لبعدهم الألف عن الياء. نحو: «بيننا».

٥ - أن تقع الألف قبل الياء، نحو: «قايض» و«بايعته».

= وذلك لتصرفها، إذا تصغر، وتوصف ويوصف بها. وكذلك أميلت «أنتى» و«متى» الاستفهاميتان، وذلك لاستغنائهما عن الجملة، كأن نقول: «متى» لمن قال لك: «سافر مدير المدرسة».

متأخرآ عنها، فإنه يشترط لمنعها أن تكون متصلة بالألف، نحو: «ساخر».

٤ - ملاحظة: لم يعد للإمالة وجود في لغتنا الفصحى الحاضرة، إلا في القراءات القرآنية السبع، لذلك فهي جائزة غير واجبة، إذ يجوز للقارئ ألا يُميل مع توافر شروط الإمالة.

أمان وتسهيل

جملة جمعت - عند بعضهم - أحرف الزيادة (سألتمونيها).
راجع: سألتمونيها.

أمثلة المبالغة

تسمية أطلقت على صيغ المبالغة.
راجع: صيغ المبالغة.

الأمر

١ - تعريفه: هو طلب فعل شيء صادر ممن هو أعلى درجة إلى من هو أدنى منه. فإن كان من أدنى إلى أعلى سُمي: «دعاء»، وإن كان من مساوٍ إلى نظيره سُمي «التماساً». ويسمى أيضاً: الأمر المحض.

٢ - صيغته: للأمر أربع صيغ هي:

أ - فعل الأمر. راجع: فعل الأمر

ب - الفعل المضارع المقرون بلام الأمر، نحو: «لِتَكُنْ متفائلاً»

ج - اسم فعل الأمر، نحو: «إلَيْكُمْ عني» أي ابتعدوا عني.

٦ - أن تقع الألف بعد كسرة، نحو: «قاعد»؛ أو بعد حرف قبله كسرة، نحو: «كتاب»، أو بعد حرفين قبلهما كسرة، على أن يكون أول الحرفين ساكناً، نحو: «شمال» (سريع)، أو كلا الحرفين متحرك، وأحدهما هاء، نحو: «يخدمها» في قولنا: «يريد أن يخدمها».

٧ - عندما يراد التناسب بين كلمتين أميلت إحداهما لسبب، نحو: ﴿والضُّحَى﴾. والليل إذا سَجَا^(١) في قراءة أبي عمرو لمناسبة سَجَا وقلَى، لأنَّ أَلْفَ الضُّحَى لا تمال، إذ هي منقلبة عن واو.

٣ - مانع الإمالة يمنع الإمالة شيثان:

١ - الراء غير المكسورة^(٢)، إذا وقعت الألف قبلها، نحو: «رأشد»، أو بعدها، نحو: «هذا الجدار».

٢ - حروف الاستعلاء وهي: خ، ص، ض، ط، ظ، غ، ق. تمنع هذه الحروف الإمالة سواء أكانت متقدمة على الألف أم متأخرة عنها. فإذا كانت متقدمة اشترط لمنعها أن تكون متصلة بالألف، نحو: «ظالم»، أو منفصلة عنها بحرف واحد، نحو: «قواطع»؛ أمّا إذا كان حرف الاستعلاء

(١) الضحى: ١-٢.

(٢) فإن كانت الراء مكسورة، وفي أول الاسم حرف من حروف الاستعلاء جازت إمالة الاسم، لأنَّ في الراء تكريراً، فصارت كسرتها بمنزلة كسرتين، نحو: «ضارب».

د- المصدر النائب عن فعل الأمر، نحو: «صبراً على المكاره»، أي: اصبروا على المكاره.

٣- معاني الأمر: من معاني الأمر:

- الإرشاد والنصح، نحو: «لا تُكذِبْ».

- التخيير، نحو: «اشترِ قلماً أو دفترآ».

- الإباحة، وهو توهّم المخاطب أنّ الفعل محظور عليه، فيكون الأمر إذناً له بالفعل، ولا حَرَجَ عليه في الترك، نحو: «كُلُوا واشْرَبُوا حتى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ»^(١)

- التعجيز، وهو الطلب من المخاطب القيام بأمر شبه مستحيل، بهدف إظهار العجز، نحو قول الفرزدق لجريز:

أولئكَ آبائي فجنني بمثلهم
إذا جمعتنا يا جريز المَجَامِيعُ
- التهديد، نحو: «اعْمَلُوا ما شِئْتُمْ إِنَّه
بما تعملون بصير»^(٢).

- التحقير، نحو قول جريز للفرزدق:

خُذُوا كُحْلاً وَمَجْمَرَةً وَعِطْرًا
فَلَسْتُمْ يا فَرَزْدَقُ بالرجالِ

الأمر بالصيغة

هو، في الاصطلاح، فعل الأمر.

راجع: فعل الأمر.

الأمر باللام

هو الفعل المضارع المجزوم بلام الأمر، نحو: «لِيَجْتَهِدْ»، «لِيُكافَأْ».

الأمر المحض

تسمية أطلقت على الأمر.

راجع: الأمر.

الإمكان

هو، في اللغة، مصدر أمكنه من الشيء: جعله يقتدر عليه. وهو، في الاصطلاح، من أغراض الزيادة للتوصّل إلى اللفظ كزيادة همزة الوصل في «أُدْرُسْ»

أُنْجَدْتُهُ يَوْمَ طَالَ زُطُّ

جملة تجمع - عند بعضهم - الحروف التي تصلح للإبدال الصرفي. راجع: الإبدال الصرفي.

الانحراف

هو، في اللغة، مصدر انحرف الشيء: مال. وفي الاصطلاح، هو ميل الحرف بعد خروجه إلى طرف اللسان، وحرفاه هما: الراء، واللام.

أَنْصَتَ يَوْمَ زَلَّ طَاهٍ جَدًّا

جملة تجمع - عند بعضهم - الحروف التي تصلح للإبدال الصرفي. راجع: الإبدال الصرفي.

(١) البقرة: ١٨٧.

(٢) فصلت: ٤٠.

أَنْبُتٌ

لفظة تجمع حروف المضارعة. وتسمى أيضاً: نأتي.

راجع: حروف المضارعة.

أوزان التصغير

راجع: التصغير.

أوزان القلّة

راجع: جمع التكسير.

أوزان الكثرة

راجع: جمع التكسير.

أوزان المبالغة

راجع: صيغ المبالغة.

باب الباء

أَتَّخَذَهُ مِنْهُ عِوَضًا. وفي الاصطلاح، هو
المبَدَّل.
راجع: المبَدَّل.

البَدَل

له مرادفات عدة، منها:
- الإبدال. راجع: الإبدال.
- الإبدال اللغوي. راجع: الإبدال
اللغوي.
- الإبدال الصرفي. راجع: الإبدال
الصرفي.

- الوقف بالبدل. راجع: الوقف بالبدل.

بدل الإدغام

هو، في الاصطلاح، الإبدال الذي يكون
فيه الإدغام واجباً، نحو: «ادَّعَى» (أصلها:
اددَعَى - ادتَعَى).

البَطْح

هو، في الاصطلاح، الإمالة.
راجع: الإمالة.

البناء الصَّرْفِي

هو، في الاصطلاح، الميزان الصرفي.

الباب

هو، في اللغة، مدخل البيت؛ وفي
الاصطلاح، هو:

أ- الوزن الذي يكون عليه الفعل
الماضي مع مضارعه، وبخاصة عينه نحو:
«فَعَلَ، يَفْعَلُ». وأوزان الثلاثي هي: «فَعَلَ،
يَفْعَلُ» و«فَعَلَ، يَفْعَلُ» و«فَعَلَ، يَفْعَلُ»
و«فَعَلَ، يَفْعَلُ» و«فَعَلَ، يَفْعَلُ» و«فَعَلَ،
يَفْعَلُ».

ب- ما يستخدم تعبيراً عن فكرة مجردة،
نحو: «باب ظَنٌّ».

ج- فُصْل (دَرَس)، نحو: «باب الفاعل»
و«باب المفعول به» و«باب المجرورات»...

د- المقيس عليه.

باب أَفْعَلْ مِنْكَ

هو، في الاصطلاح، أفعل التفضيل.
راجع: أفعل التفضيل.

البَدَل

هو، في اللغة، مصدر بَدَلَهُ به أو منه:

راجع : الميزان الصرفي .

بِنَاءُ الْفَاعِلِ

تسمية أطلقت على الفعل المعلوم .

راجع : الفعل المعلوم .

بِنَاءُ فَعَلٍ

تسمية أطلقت على الفعل الماضي .

راجع : الفعل الماضي .

بِنَاءُ مَا لَمْ يَقَعْ

تسمية أطلقت على فعل الأمر .

راجع : فعل الأمر .

بِنَاءُ مَا مَضَى

تسمية أطلقت على الفعل الماضي .

راجع الفعل الماضي .

بِنَاءُ مَا هُوَ كَائِنٌ - بِنَاءُ مَا يَكُونُ - بِنَاءُ

يَفْعَلُ

تسميات أطلقت على الفعل المضارع .

راجع : الفعل المضارع .

بِنَاتُ الْوَاوِ

هي ، في الاصطلاح ، كلّ فعل أجوف أصل ألفه واو ، نحو : «قال - يقول» و «عاد - يعود» .

بِنَاتُ الْيَاءِ

هي ، في الاصطلاح ، كلّ فعل أجوف أصل ألفه ياء ، نحو : «باع - يبيع» ، «مال - يميل» .

الْبُنْيَةُ

تسمية أطلقت على الميزان الصرفي .

راجع : الميزان الصرفي .

الْبَيَّانُ وَالتَّبْيِينُ

هو ، في الاصطلاح ، الفكّ .
راجع : الفكّ .

باب التاء

التاء الأصلية

هي، في الاصطلاح، التاء الداخلة في بنية الكلمة، نحو: «تبن» و«بتر» و«توت» و«لَفَت».

تاء الافتعال

هي، في الاصطلاح، التاء الزائدة في وزن «افتعل» للدلالة على المطاوعة، أو المشاركة، وغيرهما، نحو: «اجتمع، اجتماعاً».

تاء الإلحاق

هي، في الاصطلاح، التاء الزائدة اللازمة التي تلحق بأخر الأسماء، أو الأفعال لإلحاقها بالرباعي أو بالخماسي، نحو: «عَفِرْت».

تاء البدل

هي، في الاصطلاح، التاء المبدلة من الواو التي هي فاء الكلمة، نحو: «صفة» (من وصف)، و«تراث» (من ورث). وتسمى أيضاً: تاء العوض.

تاء التأنيث

هي التي تدخل على الفعل أو الاسم للدلالة على التأنيث، نحو: «عادت زينب» و«مجتهدة». وهي نوعان:

١ - تاء التأنيث الساكنة، راجع: تاء التأنيث الساكنة.

٢ - تاء التأنيث المتحركة، راجع: تاء التأنيث المتحركة.

تاء التأنيث الساكنة

هي، في الاصطلاح، التي تزداد في آخر الفعل الماضي للدلالة على تأنيثه، نحو: «عادت» و«رَكَضَتْ».

تاء التأنيث المتحركة

هي، في الاصطلاح، التاء التي تزداد في آخر الاسم المفرد للدلالة على تأنيثه، نحو: «مجتهدة» و«عاقلة»^(١)، أو في آخر جمع

(١) وتسمى هذه التاء: «هاء التأنيث»، لأنه يوقف عليها بالهاء، و«التاء الفارقة»، لأنها تفرق المذكر والمؤنث.

المؤنث السالم، نحو: «مجتهدات»،
و «عاقلات»^(١)، و «جالية».

تاء التمييز

هي التي تميّز الواحد من جنسه، نحو:
«نَمْلَةٌ» و «تَمْرَةٌ» (جنسهما: نَمْلٌ، وتَمْرٌ) وقد
تميّز الجمع من الواحد، نحو: «كَمَاءٌ» التي
هي جمع «كَمَأٌ» (نوع من الفطر). وتسمّى
أيضاً: التاء الفارقة، وتاء التأنيث.

تاء الجَمْع

هي، في الاصطلاح، تاء التأنيث
المتحرّكة.
راجع: تاء التأنيث المتحرّكة.

تاء الخطاب

هي تاء ضمائر المخاطب، نحو: «أنت»
و «أنتما».

التاء الزائدة

راجع: حروف الزيادة، رقم ٧.

التاء الطويلة

هي التاء التي تكتب منبسطة في الأسماء
والأفعال، وتسمّى أيضاً: التاء المبسوطة،
والتاء المفتوحة، والتاء المجرّدة، والتاء
المتّسعة، والتاء المعجّرة، وتكون مواضعها
في:

- اسمي الفعل، نحو: «هيهات» (بعُد)،
و «هات».

- الفعل، نحو: «دَرَسْتُ»، و «دَرَسْتُ».
- الاسم الثلاثي الساكن الوسط، نحو:
«بَيْتٌ» و «بِنْتُ».

- جمع المؤنث السالم، نحو:
«عاقلات» و «فاضلات».

- الأسماء المنتهية بـ «تاء» مسبوقه
بـ «واو» أو «ياء» ساكنتين، نحو: «طَاغُوتٌ»
و «كِبْرِيَّتٌ».

- أسماء العلم الأعجميّة المذكورة
والمؤنثة، نحو: «مِدْحَتٌ» و «كوليت».

- كل اسم ينتهي بـ «تاء» مسبوقه بحرف
مكسور، نحو: «شامِتٌ» و «نايِتٌ».

- في الأسماء المذكورة التي تاؤها
أصليّة، نحو: «نَحَاتٌ» و «إِثْبَاتٌ».

- جمع التكسير الذي مفرده مُنتَهٍ بتاء
مبسوطة، نحو: «أوقاتٌ» (مفردها وقت)
و «زيوتٌ» (مفردها زيت).

- الحروف، نحو: «ليتٌ» و «لاتٌ»
و «رُبْتُ» و «لَعَلْتُ» و «ثُمْتُ».

- النداء، نحو: «يا أَبَيْ» و «يا أُمَّتِ».

تاء العِوض

هي، في الاصطلاح تاء البدل.
راجع: تاء البدل.

التاء الفارقة

تسمية أطلقت على تاء التمييز.
راجع: تاء التمييز.

(١) وتسمّى «تاء الجمع»

التاء القصيرة

هي التي تلفظ هاءً عند الوقف، وتكتب «هاء» منقوطة، نحو: «شجرة»؛ وتسمى أيضاً: التاء المربوطة. وتكون مواضعها في:

- الأسماء المفردة المؤنثة غير الثلاثية الساكنة الوسط، نحو: «حرّية».

- الصفات المفردة المؤنثة غير الثلاثية الساكنة الوسط، نحو: «مجتهدة».

نهاية جمع التكسير الذي لا ينتهي مفرده بـ «تاء» مربوطة، نحو: «أعمدة» (مفرده: عمود).

- جمع تكسير الأسماء المنقوصة، نحو: «القضاة» (جمع القاضي).

- مصادر الأفعال المقصورة، نحو «مغلاة» (مصدر: غالى).

- نهاية أمثلة المبالغة، نحو: «علامة».

- نهاية الاسم المذكر المعنوي المؤنث اللفظي، نحو: «حمزة».

- «ئمة» الظرفية.

تاء المبالغة

هي، في الاصطلاح، التاء التي تلحق بعض أسماء المبالغة للدلالة على كثرة الاتصاف بالشيء، نحو: «علامة» (كثير العلم)؛ وتسمى أيضاً: هاء المبالغة.

التاء المتسعة

تسمية أطلقت على التاء الطويلة.

راجع: التاء الطويلة.

التاء المجردة

تسمية أطلقت على التاء الطويلة. راجع: التاء الطويلة.

التاء المجرورة

تسمية أطلقت على التاء الطويلة. راجع: التاء الطويلة.

التاء المربوطة

تسمية أطلقت على التاء القصيرة. راجع: التاء القصيرة.

تاء المضارعة

هي، في الاصطلاح، أحد حروف المضارعة، نحو: «لا تُحزَن».

التاء المفتوحة

تسمية أطلقت على التاء الطويلة. راجع: التاء الطويلة.

تاء النسب

هي التي تلحق صيغ منتهى الجموع للدلالة على النسب، نحو: «قرامطة» (جمع قرمطي).

تاء النقل

هي، في الاصطلاح، تاء المصدر الصناعي التي تنقل اللفظ من الوصفية إلى الاسمية، نحو: «مسؤولية».

التاءات

هي جميع تسميات التاء الاصطلاحية،

وهي : التاء الأصليّة، وتاء الافتعال، وتاء الإلحاق، وتاء البدل، وتاء التأنيث، وتاء الخطاب، والتاء الزائدة، وتاء الضمير، والتاء الطويلة، والتاء الفارفة، وتاء القسم، والتاء القصيرة، وتاء المبالغة، وتاء المضارعة، وتاء النسب، وتاء النقل.

التأنيث

١ - تعريفه : هو إلحاق آخر المذكر^(١) بعلامة تأنيث، نحو: «كاتب، كاتبة».

٢ - أنواعه : للتأنيث ثلاثة أنواع :

أ - التأنيث الذاتي . راجع : التأنيث الذاتي .

ب - التأنيث المكتسب . راجع : التأنيث المكتسب .

ج - التأنيث التأويلي . راجع : التأنيث التأويلي .

٣ - علاماته : علامات التأنيث هي : التاء المربوطة، والكسرة، والنون المشدّدة، والألف المقصورة، والألف الممدودة، ونون النسوة.

(١) قد يكون المذكر اسماً أو فعلاً. ويتم تأنيث الاسم المذكر بإلحاق إحدى علامات التأنيث في آخره، وهي التاء المربوطة، نحو: «كاتب، كاتبة»، أو «الألف المقصورة»، نحو: «كبير، كبرى»، أو الألف الممدودة، نحو: «أحمر، حمراء». أمّا الفعل فيتم تأنيثه بإلحاق تاء التأنيث الساكنة أو المتحركة به، نحو: «كَتَبَ، كَتَبْتُ، نَكْتُبُ».

راجع : علامات التأنيث .

تأنيث الاسم

راجع : علامات التأنيث .

التأنيث التأويلي

هو، في الاصطلاح، التأنيث الذي يكتسبه الاسم المذكّر عن طريق تأويله (أي تفسيره) باسم مؤنث، نحو: «هذه الكتاب»، والمراد به: «الرسالة». يقابله التأنيث الذاتي .

راجع : التأنيث الذاتي .

التأنيث الحُكْمِي

راجع : التأنيث المكتسب .

التأنيث الذاتي

هو في الاصطلاح، كون الكلمة مؤنثة في ذاتها دون أيّ تأويل، أو إضافة، نحو: «الغرفة». يقابله التأنيث المكتسب، والتأنيث التأويلي .

راجع : التأنيث المكتسب، والتأنيث التأويلي .

تأنيث الصّفة

راجع : علامات التأنيث .

التأنيث المكتسب

هو في الاصطلاح، أن يكتسب الاسم المذكّر تأنيثاً بإضافته إلى اسم مؤنث، نحو قوله تعالى ﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا عَمَلَتْ﴾^(١)، حيث جاءت «كلّ» مؤنثة

(١) آل عمران : ٣٠ .

لإضافتها إلى مؤنث. ويقابله التأنيث الذاتي.

راجع: التأنيث الذاتي.

التباعد

هو في الاصطلاح، أن يتباعد الحرفان - المبدل والمبدل منه - مخرجاً، ويتحدداً - صفة، كالنون والميم، نحو: «الغين» و«الغيم»، أو أن يتباعدة مخرجاً وصفة، كالهاء والنون، نحو: «تفكّه» و«تفكّن».

التثقيب

تسمية أطلقت على التشديد. راجع: التشديد.

التثنية

هي، في الاصطلاح، جعل الاسم مثنى، نحو: «رجل، رجلان». راجع: المثنى.

تثنية اسم الجمع

يثنى اسم الجمع على تأويل الجماعتين أو النوعين، نحو: «رماحان» و«غنمان» (مفردهما: رماح، وغنم).

التثنية التغليبية

هي، في الاصطلاح، التغليب، والمثنى التغلبي.

راجع: التغليب، والمثنى التغلبي.

تثنية الجمع

راجع: تثنية اسم الجمع.

تثنية المقصور

يثنى المقصور كما يلي:

أ - إذا كانت الألف ثالثة وأصلها واواً تردّ إلى أصلها، ثم تزداد علامة التثنية: الألف والنون المكسورة في حالة الرفع، نحو: «العصوان»، والياء والنون المكسورة في حالتي النصب والجرّ، نحو: «رفعتُ العصوين» و«توكأتُ على عصوين» وقد شدّ عن ذلك كلمات منها: «رضيان» مثنى «رضيا»، المشتقة من «الرضوان»، و«حموان» مثنى «حمى»، المشتقة من «الحماية».

ب - إذا كانت الألف ثالثة وأصلها ياء تردّ إلى أصلها، ثم تزداد علامة التثنية، نحو: «جاء الفتيان»، و«رأيتُ البقيتين» و«سلمتُ على الفتيين».

ج - إذا كانت الألف مجهولة الأصل^(١)، وتقبل لإمالة، وسمي بها، تقلب ياءً في المثنى نحو: «متى - متيان - متيين»؛ أما إذا كانت لا تقبل الإمالة، وسمي بها، تقلب واواً في المثنى، نحو: «إذا - إذوان - إذوين».

د - إذا كانت الألف رباعية فصاعداً، فعند التثنية تقلب ياء دون النظر إلى أصلها،

(١) وقد يكون للألف أصلان، فيحوز في التثنية وجهان، نحو: «الرحى» فإنها يائية في لغة من قال «رَحِيْتُ» وواوية في لغة من قال «رَحَوْتُ»، مثنى «رَحَوَان»، و«رحيان».

قاضيان - قاضيين» و«الهادي - الهاديان - الهاديين».

التجانس

هو، في الاصطلاح اتفاق الحرفين (المبدل والمبدل منه) مخرجاً، واختلافهما صفة، كالشاء والذال، نحو: «جثا» و«جذا».

التجرّد

هو كون الاسم أو الفعل مجرداً من الحروف الزائدة.
راجع: الاسم المجرد، والفعل المجرد.

التجريد

هو حذف الحروف الزائدة من الكلمة، نحو: «مستخرج» فتصبح «خرج»، أو رفع العوامل اللفظية عن الاسم وجعله مبتدأ نحو: «خالد زار سميراً».

التحبّب

هو من أغراض التصغير، نحو: «أخي» و«بني» (تصغير أخ، وابن).
راجع: التصغير.

تحريك الساكن

هو من الجوازات الشعرية المقبولة.
راجع: الجوازات المقبولة.

التحقير

هو من أغراض التصغير. راجع: التصغير.

نحو: «مرمي - مرميان - مرميين»، و«ملتقى - ملتقيان - ملتقيين» و«مستشفى - مستشفيان - مستشفيين».

تثنية الممدود

يثنى الممدود كما يلي:

أ - إذا كانت الهمزة أصلية، بقيت كما هي، نحو: «نداء - نداءان - نداءين»

ب - إذا كانت الهمزة للتأنيث قلبت واواً^(١)، نحو: «صحراء - صحراوان - صحراوين».

ج - إذا كانت الهمزة مبدلة من «واو» أو «ياء»، أو كانت مزيدة للإلحاق، جاز بقاؤها على حالها، وانقلابها إلى «واو» نحو: «كساء» (أصلها «كساو») - «كساوان» - «كساءان»، و«غطاء» (أصلها «غطاي») - «غطاوان» - «غطاءان»، و«علباء» (ألفها مزيدة للإلحاق) «علباوان» و«علباءان». والقلب أجود.

تثنية المنقوص

عند تثنية المنقوص تردّ لام الكلمة (أي الياء) إن كانت محذوفة، وإن لم تحذف يثنى كما هو دون تغيير، نحو: «قاصٍ -

(١) واستثنى السيرافي منها ما كان مسبوقة بـ «واو» قبل الألف، نحو: «عشواء ← عشوائين». وقال الكوفيون بجواز الوجهين. وبعض القبائل تقول: «حمرايان» مثني «حمراء».

التحوّل

هو، في الاصطلاح، الصيرورة. راجع الصيرورة.

التخفيف

هو، في الاصطلاح، ترك الشدّة، نحو: «عَرَبِيٌّ» في «عَرَبِيٌّ» وهو، أيضاً، تحويل الهمزة إلى «ألف» أو «واو» أو «ياء»، نحو: «ذئب - ذيب». ويسمى أيضاً: التليين؛ ويقابله التشديد.

راجع: التشديد.

التخلّص من التقاء الساكنين

تسمية أطلقت على منع التقاء الساكنين. راجع: منع التقاء الساكنين، والتقاء الساكنين.

التدرّيج

هو، في الاصطلاح، من معاني وزن «تفَعَّل»، نحو: «تحسّى» و«تكرّم».

التذكير

هو جعل الاسم مذكراً لفظاً ومعنى، نحو: «رجل» أو جعل الاسم المؤنث مذكراً، نحو: «كاتبة - كاتب» ويقابله التأنيث. راجع: التأنيث.

وهو ثلاثة أنواع، هي: التذكير الذاتي، والتذكير المكتسب، والتذكير التأويلي. راجع كلاً في مادّته.

التذكير التأويلي

هو أن يكتسب الاسم المؤنث تذكيراً عن

طريق تأويله (تفسيره) باسم مذكّر نحو: «هذا النافذة» والمراد «الشباك». ويقابله التذكير الذاتي.

راجع التذكير الذاتي.

التذكير الحُكْمِي

هو، في الاصطلاح، التذكير المكتسب. راجع: التذكير المكتسب

التذكير الذاتي

هو، في الاصطلاح، كون الكلمة مذكّرة في ذاتها بدون أي اعتبار خارجي، كتأويلها أو إضافتها، نحو: «ولد». يقابله التذكير المكتسب، والتذكير التأويلي. راجع: التذكير المكتسب، والتذكير التأويلي.

التذكير المكتسب

هو، في الاصطلاح، أن يكتسب الاسم المؤنث تذكيراً من إضافته إلى اسم مذكّر، نحو:

إِنَارَةُ الْعَقْلِ مَكْسُوفٌ بِطَوَعِ هَوَى
وَعَقْلٌ عَاصِي هَوَى يَزْدَادُ تَنْوِيرًا
«إنارة» مؤنث، اكتسب تذكيراً من المضاف إليه المذكّر، بدليل عود الضمير في «مكسوف» إليه مذكراً. ويقابله التذكير الذاتي.

راجع: التذكير الذاتي.

التذييل

هو، في الاصطلاح، الزيادة في آخر

الكلمة، نحو: «رَعَشَنَ». ويسمى أيضاً الكسع.

الترخيم

من أغراض التصغير، نحو: «هذا الرجل مُسَيِّكِينٌ».

الترخيم

هو حذف آخر اللفظ لداعٍ بلاغيٍّ كالتخفيف، أو التمليح، أو الاستهزاء... .
نحو: «يا فاطم» (أي فاطمة). وهو ثلاثة أنواع:

أ- ترخيم المنادى. راجع: ترخيم المنادى.

ب- ترخيم الضرورة الشعرية. راجع: ترخيم الضرورة الشعرية.

ج- ترخيم التصغير. راجع: تصغير الترخيم.

ترخيم التصغير

راجع: تصغير الترخيم.

ترخيم الضرورة الشعرية

هو الذي يجري على غير المنادى بشروط ثلاثة، وهي:

أ- أن يكون في الشعر.

ب- أن يكون المرخّم غير منادى.

ج- أن يكون زائداً على ثلاثة أحرف أو مختوماً بتاء التانيث.

ترخيم المنادى

١- تعريفه: هو حذف آخر المنادى للتخفيف، أو التمليح، أو للضرورة الشعرية، أو للاستهزاء، نحو:

أفَاطِمَ لَو شَهِدْتِ بِبَطْنِ خَبْتِ
فَقَدْ لَاقَى الْهَزْبُ أَخَاكَ بِشَرًّا

(أفاطم = فاطمة). ويسمى أيضاً: ترخيم النداء.

٢- شروطه: يرخّم المنادى المقرون بتاء التانيث أو المجرد منها بشروط منها:

أ- أن يكون معرفة، نحو: «يا سام، لا تغضب» (أصلها: يا سامر)، و«أفاطم مهلاً» (أصلها: فاطمة).

ب- ألا يكون مستغاثاً مجروراً باللام المذكورة، فلا ترخيم في نحو: «يا لفاطمة لأولادها»، ويجوز ترخيمه إذا حذفت اللام، نحو: «يا ماجداً لطفلها»، حذفت التاء من «ماجدة» وعوّض منها بالألف.

ج- ألا يكون مندوباً، فلا ترخيم في نحو: «واسمير، أين أنت؟».

د- ألا يكون مضافاً، ولا مشبهاً بالمضاف، فلا ترخيم في نحو: «يا صديقي، أنت أملي»، و«يا كريماً خلّقه، أنت مثال الكرم».

هـ- ألا يكون مركباً تركيباً إسنادياً، فلا ترخيم في نحو: «يا تائب شرّاً تعال إلي».

و- ألا يكون مقصوراً على النداء، فلا

ترخيم في نحو: «يا أبتِ» .

ز- ألا يكون مبنياً أصالة قبل النداء، فلا ترخيم في نحو: «يا سيويه»، لأنه مبني قبل النداء.

ويشترط في المنادى المجرد من تاء التأنيث:

أ- أن يكون المنادى المعرفة علماء، نحو: «يا عام، ارحم نفسك». أصله: يا عامراً.

ب- أن يكون المنادى العلم ممّا فوق الثلاثي. فلا ترخيم في نحو: «يا رجب»؛ أمّا إذا كان الثلاثي مقروناً بالتاء فيرخم، نحو: «يا هب» (أصلها: هبة).

ج- يجوز ترخيم المثني، وجمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم على «لغة من ينتظر» لكي لا يقع فيهما اللبس بالمفرد.

٣- ما يحذف من المنادى المرخم: يحذف من المنادى المرخم الحرف الأخير فقط دون شرط، إلا ما سبق من شروط الترخيم، نحو: «يا سعا انتبه» (أصلها: سعاد)، أو الحرفان الأخيران بشرطين، هما: أ- أن يكون المنادى مجرداً من تاء التأنيث، نحو: «يا عمراً» (أصلها: يا عمران)، «يا خلد» (أصلها: يا خلدون).

ب- أن يكون الحرف الذي قبل الأخير حرف مدّ زائداً لا أصلياً، رابعاً فصاعداً، نحو: «يا إسماع» (أصلها: يا

إسماعيل). وقد يكون الترخيم بحذف كلمة برأسها، وذلك في التركيب المزجي، نحو: «يا معدي» (أصلها: يا معديكرب).

٤- حكم المنادى المرخم: إذا رُخِمَ المنادى، فهناك حالتان: إمّا أن يُنَوَى المحذوف، أو لا يُنَوَى.

- إذا نُوي المحذوف، لا تتغيّر صورة حركة الحروف الباقية، نحو: «يا حار» (أصلها: يا حارث).

- إذا لم يُنَوَ المحذوف يُعْتَبَر آخر الاسم المرخم هو الحرف الأخير، فينبى المنادى على الضمة المقدّرة على آخره، نحو: «يا جَعْفُ» و«يا حار» (أصلهما: يا جَعْفَرُ، ويا حارِثُ)^(١).

ترخيم النداء

راجع: ترخيم المنادى.

التسكين

هو جعل الحرف ساكناً، نحو: «يرجؤ». ويسمى أيضاً: الإسكان، والسكون، والوقف، والوقف بالتسكين.

ويرى سيويه والخليل أنّ التسكين ينحصر في وسط الفعل، نحو: «يذهب».

(١) نقول في ترخيم «ثمود»: «يا ثمي» وليس «يا ثمو»، لأنه ليس في العربية اسم معرب آخره «واو» أصليّة مضموم ما قبلها، وإنما يقع ذلك في الفعل، نحو: «يرجو».

تسليم وَهَنَاء

هي جملة تجمع - عند بعضهم - حروف الزيادة (سألتمونها).
راجع: سألتمونها.

التشديد

هو، في الاصطلاح، الإبقاء على الشدة، نحو: «عَظْم» و«سُرٌّ»؛ ويسمى أيضاً: التثقيل، والشدة، والتوكيد.

تَشْدِيدُ النَّقْلِ

هو، في الاصطلاح، التضعيف.
راجع: التضعيف.

التَّصْحِيحُ

هو، في الاصطلاح، عدم إجراء الإعلال، نحو: «أَيْس».

ملاحظة: التصحيح، مع وجود موجب الإعلال، هو أحد أدلة القلب المكاني؛ فعدم إجراء الإعلال في «أيس» دليل على أنه مقلوب «ييس».

التصريف

هو، تحويل الاسم من المفرد إلى المثنى، نحو: «ولد - ولدان»، أو تحويل الفعل الماضي إلى المضارع والأمر، نحو: كَتَبَ، يَكْتُبُ، اكْتُبْ ولا يدخل فيه الحروف، ولا الأسماء المتوَعَّلة في البناء، نحو: «سيويه» و«رقاش»^(١)، ولا الأفعال

(١) جَاءَتْ رِقَاشٌ: رِقَاشٌ: فاعل جاءت مبني على الكسر في محل رفع.

الجامدة، نحو: «بُشْس» و«نِعَم» ولا شبه الحروف^(١).

وهو نوعان:

أ - تصريف الأسماء المتمكِّنة^(٢).
راجع: تصريف الأسماء.

ب - تصريف الأفعال. راجع: تصريف الأفعال.

تصريف الأسماء

هو تحويل الأسماء من المفرد إلى المثنى أو إلى الجمع، أو تحويلها إلى تصغير، أو نسبة.

والاسم نوعان:

أ - جامد. راجع: الاسم الجامد.

ب - مشتق. راجع الاسم المشتق.

تصريف الأفعال وإسنادها إلى الضمائر.

١ - تعريفه: هو تحويلها من الماضي إلى المضارع^(٣)، إلى الأمر^(٤)، ومن المعلوم

(١) المراد بشبه الحرف الأسماء المبنيّة، والأفعال الجامدة، لأنها تشبه الحرف بالجمود وعدم التصرف.

(٢) أي الأسماء المعربة.

(٣) يتصرف الماضي والمضارع على أربعة عشر وزناً، (اثنان منها للمتكلم، وثلاثة للمخاطب المذكر، وثلاثة للمخاطب المؤنث، وثلاثة للغائب، وثلاثة للغائبة).

(٤) يتصرف الأمر على ستة أوزان (ثلاثة للمخاطب المذكر، وثلاثة للمخاطب المؤنث).

من «سأل»: «سَلَّ» و«اسأل».

وإذا توالفت همزتان في أول الفعل، وكانت ثانيتهما ساكنة، فإنها تقلب إلى حرف يجانس حركة الهمزة الأولى، نحو: «آمَنْتُ بالله» (الأصل: أَمَنْتُ بالله) و«أُؤْمِنُ بالله» (الأصل: أُؤْمِنُ بالله)، و«إِيذَنْ لِي بالدخول» (أصلها: إِأَذَنْ لِي بالدخول).

والمضارع من «رأى»: «يَرَى»، والأمر منه: رَ، نحو: «رَ البدر» فإذا وقفت عليه قلت: «رَه» بهاء السكوت.

٢ - تصريف المثال: إذا أسند المثال الواوِيّ (نحو: «وصل») أو اليائِيّ (نحو: «يَسُرُّ») إلى الضمائر، فإنه يتصرف كالفعل السالم، فلا يُحذف منه أيّ حرف، نحو: «وصلتُ، وصلنا، وصلتمُ»، و«يسرُّ، يسرُّنا، يسرُّن».

وتحذف فاؤه من المضارع والأمر وجوباً إذا كان ماضيه مجرداً واوياً مكسور العين في المضارع، نحو: «وعد - يعد، يعدون، أعد، نعد».

وإذا كان المثال مزيداً، أو يائياً، أو مضموم العين أو مفتوحها في المضارع، فإن فاءه لا تُحذف، فمثال المزيد: «أورق - يورق»، ومثال اليائِيّ «ييسر يأس» ومثال مضموم العين في المضارع «وجه - يوجه» ومثال مفتوح العين في المضارع «وهل يوهل».

وتقلب الواو ياءً إذا وقعت ساكنة بعد

إلى المجهول، واشتقاق اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة على مذهب الكوفيّين، وتحويلها بحسب فاعلها من ضمير المفرد إلى ضمير المثنى أو الجمع، ومن ضمير المذكر إلى ضمير المؤنث، ومن ضمير الغائب إلى ضمير المخاطب أو المتكلم.

٢ - تصريف الفعل السالم: يسمّى الفعل سالماً إذا كانت جميع حروفه صحيحة، وخالية من الهمزة أو التضعيف نحو: «كتب، علّم، فهم».

وهذا الضرب من الأفعال، إذا أسند إلى الضمير البارز فإنه يسكن آخره مع «التاء» و«نا» الفاعلين، ونون النسوة في الماضي ويفتح مع «ألف الاثنين» و«تاء التأنيث»، ويضمّ مع واو الجماعة. والمانع من ظهور الفتحة، تتابع أربع حركات، وهذا لا يجوز في اللغة العربية، أما في المضارع فإن آخره يضمّ قبل «الواو» ويفتح قبل الألف ويكسر قبل «الياء» وكذلك في الأمر.

٣ - تصريف الفعل المهموز: المهموز بجميع أنواعه (مهموز الفاء، ومهموز العين، ومهموز اللام) يتصرف كتصرف الفعل السالم عند إسناده إلى الضمائر، فلا يُحذف منه شيء إلا في كلمات قليلة حذفت منها الهمزة تخفيفاً، كحذف همزة «أكل» و«أخذ» و«أمر» في صيغة الأمر، فقالوا: «كُلْ» و«خُدْ» و«مُرْ» كذلك قالوا في الأمر

كسرة، نحو «إيجل» (الأمر من «وجل»).

وحُذفت الواو شدوذاً من أمر «وطيء» و«وسيع»، فقليل: «طأ» و«سَع».

٥ - تصريف المضاعف: يتصرف المضاعف بفكّ تشديده مع ضمائر الرفع المتحركة نحو: «شَدَدْتُ» و«رَدَدْنَا» ويجوز فيه إن كان فعل أمرٍ للواحد، أو مضارعاً مقترناً بلام الأمر مسنداً إلى الواحد أن يبقى الإدغام، وأن يُفكّ، نحو: «مُدَّ» و«ليمدّ» و«أمُدُّ» و«ليمدُّ».

٦ - تصريف الأجوف: إذا أسند الفعل الأجوف إلى ضمير رفع متحرك. فإن عينه تُحذف، نحو: «قلْتُ» و«بعنا» وكذلك تُحذف في الأمر المفرد المخاطب، نحو: «قُلْ» و«بعْ» كذلك يضم أوله إذا كان أجوف واوياً من باب «فعل يفعل» نحو: «قال - قُلْتُ» ويكسر إذا كان أجوف يائياً، نحو: «بعْتُ» أو أجوف واوياً من باب «فعل يفعل» نحو: «خفْتُ» فإذا بنيت ذلك للمجهول عكست فتقول «الشجرات بعن» وذلك لثلاثاً يلتبس معلوم الفعل بمجهوله.

٧ - تصريف الناقص:

أ - تصريف الناقص الذي لامه ألف: إذا اتصل هذا الفعل بضمير رفع متحرك، فإنّ ألفه تردّ إلى أصلها الواو أو الياء، وتبقى فتحة عينه نحو: «دعا - دعوتُ - دعونا» و«رمى - رميتُ - رميتُ». هذا في الثلاثي أما فيما فوق الثلاثي فإنّ ألفه تُقلب ياءً، نحو: «أعطى -

أعطيتُ» و«استدعى - استدعيتُ».

وإذا اتصلت به تاء التانيث تُحذف لامه في الثلاثي وغيره، نحو: «سما - سمتُ» و«أعطى - أعطتُ».

وإذا أسند إلى ألف الاثنين، فإن لامه تُردّ إلى أصلها: الواو أو الياء، وتبقى عينه مفتوحةً، نحو: «رمى - رميا» و«دعا - دعوا» وفيما زاد على الثلاثي تُقلب لامه ياءً، نحو: «أعطى - أعطيا» و«اهتدى - اهتديا» و«استدعى - استدعيا».

إذا أسند إلى واو الجماعة حذفت ألفه، وبقيت عينه مفتوحة دليلاً على الحرف المحذوف في الثلاثي وغيره، «دعا - دعوا» و«أعطى - أعطوا».

وأما مضارع الناقص (نحو: «يخشى»)، فإنه إذا أسند إلى الاثنين أو نون النسوة تُقلب لامه ياءً في الثلاثي وغيره ويُفتح قبل ألف الاثنين، ويُسكّن ما قبل نون النسوة نحو: «ينهى - ينهيان - ينهين» أما إذا اتصل بياء المخاطبة فإنّ لامه تُحذف ويبقى ما قبل الألف مفتوحاً دليلاً على الألف المحذوفة نحو: «أنتِ تنهين».

وفي الأمر تحذف الألف، نحو: «ارم» وإذا أسند إلى نون النسوة أو ألف الاثنين قلبت ياءً، نحو: «ارمين» و«ارميا»

ب - تصريف الناقص الذي لامه ياء أو واء (نحو: «رضي» و«سرو»). يتصرف هذا الفعل تصرف الفعل السالم، فلا

«دُرَيْهَمَات» (تصغير دراهم).

د - تقليل ذات الشيء، نحو: «طَفِيل» (تصغير طفل).

هـ - تقريب الزمان أو المكان، نحو: «قُبَيْل» و «فُوق» (تصغير «قبل» و «فوق»).

و - الترحم، نحو: «مُسَيِّكِينَ» (تصغير مسكين).

ز - التعظيم نحو: «دُوَيْهِيَّة» (تصغير «داهية»).

٤ - شروطه: لا يجري التصغير إلا على الاسم، ويشترط فيه:

أ - أن يكون معرباً^(١)، نحو: «الولد، الوليد».

ب - أن يكون قابلاً للتصغير، فلا تصغر أسماء الله الحسنى، وأسماء الأنبياء، والملائكة، وأسماء الشهور والأيام، والفصول وجمع التكسير الدال على الكثرة، «وكل» و «بعض».

(١) لا تصغر الأسماء المبنية كالضمائر وأسماء الاستفهام والشرط... إلا ما ورد مسموعاً، نحو: «ذِيًا» و «تِيًا» و «أولِيًا» و «أولِيَاء» (تصغير «ذا»، و «تا»، و «أولى»، و «أولاء»)، و «ذِيَان» و «تِيَان» (تصغير «ذان» و «تان»)، و «اللذِيَان» و «اللتيَان» (تصغير «الذان» و «التان»)، و «اللذِيَان» و «اللتيَان» (تصغير «الذي» و «التي» و «الذين»)، و «ما أحلي» و «ما أميلح» (تصغير «ما أحلى»، و «ما أملىح») وكلاهما من أفعال التعجب.

ج - أن يكون خالياً من صيغ التصغير وشبهها، نحو: «دُرَيْد».

هـ - أوزانه: للتصغير ثلاثة أوزان، هي:

فُعَيْل للاسم الثلاثي^(١)، نحو: «قُلَيْم» و «وَرَيْدَة»^(٢) (تصغير «قلم» و «وردة»).

فُعَيْعِل للاسم الرباعي، نحو: «مَبْرَد - مَبْرَد» و «مَبْرَد»، والخماسي بشرط أن تكون جميع حروفه أصلية، نحو: «سَفْرَجَل - سَفْرَج»، و «فَرَزْدَق - فَرَزِق» وذلك بحذف رابعه، وإذا كان بعد خامسه حرف سادس، حذف معه أيضاً، نحو: «عُنْدَلِب - عُنْدِل» ويجوز أن نقول «سَفْرِيَج» و «عُنْدِل» أما إذا كان رباعياً وفيه حرف زائد، حذف الحرف الزائد نحو: «مُدْخِرَج - دُخَيْرَج» و «عُضْنَقَر - عُضَيْفِر». وإذا كان فيه حرفان زائدان أو أكثر حذف من زوائده ما هو أولى بالحذف^(٣)، وبني على أربعة أحرف نحو: «مُقْرَج - مُفْرِح» و «مُتْدَخِرَج - دُخَيْرَج» و «مُقْشَعِر - قُشَيْر» و «مُسْتَخِرَج - مُخَيْرَج» و «انطلاق - نُطَيْلِق» و «استخراج - تُخَيْرَج».

وإذا كان في الاسم زيادتان ليس لإحداها

(١) إذا كان الاسم مذكراً لفظاً ومؤنثاً معنوياً فعند تصغيره تضاف إليه تاء التانيث، نحو: «شمس ← شَمَيْسَة»، و «عين ← عَيْنَة».

(٢) إن وجود تاء التانيث في آخر الاسم لا يغير شيئاً بالوزن عند التصغير.

(٣) الميم الزائدة، وتاء الافتعال، والاستفعال، ونون الانفعال أولى بالبقاء من غيرها.

مزيّة على الأخرى، فيمكن حذف إحداها دون تخصيص، نحو: «حَبْنَطِي» (ممتلىء غيظاً) «حَبِيْط» أو «حَبِيْطِي». وإذا كان الاسم رباعياً منتهياً بألف التانيث، فإن ألفه تُثبت، نحو: «سلمى - سُلمى» وإن كانت فوق الرابعة حذفت وجوباً، نحو «حَوَزَلِي» (مشية فيها ثقافل) «حُوَيْزَل».

فُعْيِيل: للاسم الخماسي الذي رابع حروفه حرف علة، نحو: «مفّيح - مَفْيِيح» أو ما كان على خمسة أحرف أصلية وذلك بحذف خامسه نحو: «سَفْرَجَل - سُفَيْرِيح» (ويجوز «سُفَيْرِيح»)، و«عندليب - عُندِيل»، (ويجوز «عُنَيْدِيل»).

ملاحظات: ١ - يُصَغَّر ما ثانيه حرف علة برّد حرف العلة إلى أصله فإن كان «واو» قلب إلى «واو»، نحو: «باب - بُويب» وإن كان «ياء» قلب إلى «ياء» نحو: «ناب - نُيب» وإن كان مجهول الأصل قلب إلى «واو» نحو: «عاج - عُويج».

وإذا كان حرف العلة زائداً، أو مُبدلاً من همزة قلب إلى «واو» نحو: «شاعر - سُويِع» و«أصال - أُويصال».

وقد شدّت لفظة «عيد» فإن تصغيرها «عُيَيْد» وحقّه أن يكون «عُويِد» لأن أصله «عاد» وأصل يائه واو.

٢ - إذا صُغِّر ما ثلثه حرف علة، فإن حرف العلة يقلب «ياء» ثم تدغم هذه الياء مع ياء التصغير نحو: «عصا - عُصِيَّة»

و«دلو - دُلِيَّة» و«حميد - حُمَيْد». أما ما كان آخره ياء مشدّدة مسبوقه بحرفين، فإن ياءه تخفّف ثم تدغم بياء التصغير نحو: «عليّ - عَلِيّ» وإن سُبقت بأكثر من حرفين فلا تتغيّر، نحو: «كُرسِيّ - كُرسِيّ».

٣ - يصغر ما حذف منه شيء برّد المحذوف إليه نحو: «يد - يُدِيَّة» و«أب - أُبِيّ» وإن كان أوله همزة وصل حذفت، ورُدّ المحذوف نحو: «ابن - بُنِيّ» و«اسم - سُمِيّ».

٤ - إذا صُغِّر الاسم المنتهي بألف ونون زائدتين، فإنهما تثبتان، نحو: «سُلّمان - سُليمان» و«زُعفران - زُعْفَران».

٥ - يصغر الاسم المركب تركيباً إضافياً أو مزجياً بتصغير جزئه الأول فقط، نحو: «عبد الله - عُبيد الله» و«معيدكرب - مُعِيدكرب».

٦ - يصغر جمع القلّة على لفظه نحو: «أشُرطة - أُشِيرطة» و«أحمال - أُحِيّمال» وكذلك اسم الجمع نحو: «ركب - رُكيب» أما جمع الكثرة فيردّ إلى مفرده، ثم يصغر ثم يجمع جمع مذكر سالم إذا كان للعاقل، وجمع مؤنث سالم إذا كان لغير العاقل، نحو: «كتاب - كُتاب» و«كويّتون» و«دراهم - درهم» - «دُرِيّهمات». راجع: تصغير الجمع.

التصغير الأصلي

هو تغيير يطرأ على بنية الكلمة وهيئتها، بجعلها على وزن «فُعَيْل»، أو فُعْيِيل، أو

فُعَيْعِيل، نحو: «سهل - سُهَيْل» و «مِبْرَد - مُبَيْرِد»، و «قنديل - قُنَيْدِيل». ويسمى أيضاً التصغير.

راجع: التصغير.

تصغير الترخيم

١ - تعريفه: هو تصغير الاسم الصالح للتصغير الأصلي بعد تجريده ممّا فيه من أحرف الزيادة التي يجوز بقاؤها في التصغير الأصلي، نحو: «مفتاح - مُفَيْتِيح» و «حامد - حُمَيْد» ويسمى أيضاً: ترخيم التصغير.

٢ - صيغته: لتصغير الترخيم صيغتان:

فُعَيْل للاسم الثلاثي الأصل^(١)، نحو: «حُمَيْد» تصغير «حامد»، أو «محمود» أو «حمدان».

فُعَيْعِيل للاسم الرباعيّ الأصل، نحو: «عُصَيْفِر» تصغير «عصفور».

راجع التصغير.

تصغير الجمع

تقسم الجموع من حيث تصغيرها إلى ثلاثة أقسام هي:

أ - جمع المذكر السالم^(٢)، يصغر كما

(١) إذا كان مؤنثاً لحقته تاء التانيث، نحو: «سعاد ← سَعِيدَة» بخلاف الأوصاف، فلا تلحقها التاء، نحو: «طالق ← طَلَيْق».

(٢) أمّا ما ألحق بجمع المذكر السالم فإنّه يصغر كما يصغر مفردة بزيادة ألف وتاء علامة جمع

يصغر مفردة، نحو: «فاضلون - فَوَيْضَلون»
ب - جمع القلّة يصغر على لفظه، نحو:
أذْرُع - أذْيُرِع» و «أرغفة - أُرَيْغْفَة»

ج - جمع التكسير لا يُصَغَّرُ لأنّه يدل على الكثرة والتصغير يدل على التقليل. ولكن إذا أريد تصغيره فيجب أن يردّ إلى جمع القلّة ثم يصغر وإن لم يكن له جمع قلّة فيجب رده إلى مفردة ثم يصغر ثم يجمع جمع مذكر سالم إذا كان للعاقل نحو: «غلمان - غلام - غُلَيْم - غُلَيْمُون» و «كرام - كريم - كُرَيْم - كُرَيْمُون» أو يجمع جمع مؤنث سالم إذا كان لغير العاقل، نحو: «أشجار - شجرة - شُجَيْرَة - شُجَيْرَات» و «جبال - جَبَل - جُبَيْل - جُبَيْلات».

راجع: التصغير (ملاحظة: ٦).

التضعيف

هو تكرار حرف من حروف الكلمة، نحو: «قَدَم» و «عَظْم». ويسمى أيضاً تشديد النقل، والوقف بالتضعيف.

الهدف منه: للتضعيف هدفان:

أ - نقل الفعل من اللازم إلى المتعدّي، نحو: «نام الطفل - نَوَمْتُ أُمِّي الطفل».

ب - نقل المتعدّي إلى مفعول واحد إلى مُتَعَدِّ إلى مفعولين نحو: «لَبَسَ الطفل قميصه - لَبَسَهُ قميصه».

المؤنث السالم نحو: «أرضون ← أرض ← أَرْضَة ← أَرْضَات».

وجاء في كتاب الممتع في التصريف:
اعلم أنَّ التضعيف لا يخلو أن يكون من
باب إدغام المتقاربين، أو من باب إدغام
المِثْلَيْن فإن كان من باب إدغام المتقاربين،
فلا يلزم أن يكون أحد الحرفين زائداً بل قد
يمكن أن يكون زائداً، وأن يكون أصلاً. وإذا
كان الإدغام من جنس إدغام المثلين كان
أحد المثلين زائداً، إلا أن يقوم دليل على
أصالتهما، على ما يُبين.

فإن قيل: فيمَ يمتاز إدغام المتقاربين من
إدغام المِثْلَيْن؟ فالجواب عنه ذلك أن نقول:
وُجد حرف مضعف فينبغي أن يُجعل من
إدغام المِثْلَيْن ولا تجعله من إدغام
المتقاربين إلا أن يقوم على ذلك دليل لأنه لا
يجوز أن يُدغم الحرف في مُقاربه من كلمة
واحدة لثلاً يلتبس بأنه من إدغام المثلين؛ ألا
ترى أنك لا تقول في أنملة^(١): «أملة»، لأنَّ
ذلك مُلبس، فلا يُدرى هل هو في الأصل
«أنملة» أو «أمملة» فإن كان في الكلمة بعد
الإدغام ما يدل على أنه من إدغام المتقاربين
جاز الإدغام وذلك نحو قولك: «أمحى»
الكتاب» أصله: «أمحى» بدليل أنه لا
يمكن أن يكون من باب إدغام المثلين إذ لو
كان كذلك لكان «إفعل» و«أفعل» ليس من
أبنية كلامهم فلمَّا لم يمكن حمله على أنَّ
الإدغام فيه من قبيل إدغام المثلين تبين أنه

في الأصل «انمحي» لأنَّ في كلامهم
«انفعل».
فأما «همرش»^(١) فينبغي أن يحمل على
أنَّ إدغامه من قبيل إدغام المثلين ويكون
وزن الكلمة «فعللاً» فتكون ملحقة
بـ «جحمرش»^(٢)، لما ذكرناه من أنَّ الأصل
في كل إدغام يكون في كلمة واحدة أن
يُحمل على أنه من قبيل إدغام المثلين إلا أن
يمنع من ذلك مانع. فإذا صغرت «همرشاً»
على هذا القول، أو كسرتة، قلت «همرش»
و «همارش» فتحذف إحدى الميمين، لأنها
زائدة.

وأما أبو الحسن فزعم أنَّ «همرشاً» حروفه
كلها أصول، وأنَّ الأصل «هنمرش» بمنزلة
«جحمرش» ثم أدغمت النون في الميم وجاز
الإدغام عنده لعدم اللبس وذلك أن هذه
البنية - أعني «فعللاً» - لم تُوجد في موضع
من المواضع قد لحقها زوائد للإلحاق فيعلم
بذلك أنَّ «همرشاً» في الأصل «هنمرش» إذ
لو لم يُحمل على ذلك وجعل من إدغام
المثلين لكان أحد المثلين زائداً، فيكون
كسراً لما ثبت في هذه البنية واستقرَّ من أنها
لا تلحقها الزوائد للإلحاق. فتقول: «هنامر»
فتردُّ النون إلى أصلها، لمَّا زال الإدغام
وتحذف الآخر لأنَّ حروف الكلمة كلها
أصول.

(١) الهمرش: المعجوز الكبيرة المُسِنَّة.

(٢) الجحمرش: المعجوز الكبيرة.

(١) الأنملة: المفصل الأعلى من الإصبع.

الضَرْب، و«قُعْدُدٍ»^(١) فإنه من القُعُود فحُمِلَ ما ليس له اشتقاق نحو: «سُلِّمٌ» و«قِنْبٌ» على أن أحد المثلين منه زائد.

وإن لم يكن المضعف على ما ذكر كان كل واحد منها أصلاً، وذلك نحو «صَلَّصَل»^(٢)، و«فَرْفَخ»^(٣)، و«قُرْبُق»^(٤)، و«دَيْدَبُون»^(٥)، و«شَعْلَع»^(٦). والذي أوجب ذلك أنه لم يثبت زيادة أحد المثلين في مثل ما ذكر باشتقاق أو تصريف في موضع من المواضع فيحمل ما ليس فيه اشتقاق على الزيادة بل الواجب أن يُعتقد في المثلين الأصالة إذ الزيادة لا تُعتقد إلا بدليل. وأيضاً فإنك لو جعلت أحد المثلين في جميع ذلك زائداً لكان وزن «فَرْفَخ»: «فَعْلَلًا» ووزن «قُرْبُق»: «فُعْلَلًا» ووزن «دَيْدَبُون»: «فَيْفَعُولًا» ووزن «شَعْلَع»: «فَعْلَلًا» وهي أبنية لم تثبت في كلامهم. وإذا جعلت المثلين أصليين كان وزن «فَرْفَخ»: «فَعْلَلًا» ووزن «قُرْبُق»: «فُعْلَلًا» ووزن «دَيْدَبُون»: «فَيْفَعُولًا» ووزن «شَعْلَع»: «فَعْلَلًا» وهي أبنية موجودة في كلامهم. وما يؤدي إلى مثال موجود أولى.

(١) القُعْدُد: القاعد عن المكارم، والجبان.

(٢) الصلصل: ناصية الفرس.

(٣) الفرفخ: البقلة الحمقاء.

(٤) القربق: الحانوت.

(٥) الديدبون: اللهو واللعب.

(٦) الشعْلَع: الطويل.

وهذا الذي ذهب إليه فاسد لأنه مبني على أن هذه البنية لم تلحقها زيادة للإلحاق في موضع وقد وُجد هذا الذي أنكروا، قالوا «جِرُّوْ نَحْوَرَش» أي: إذا كَبِرْ خَرَش؛ ألا ترى أن الواو زائدة، وأن الاسم ملحق بـ«جَحْمَرَش». فإذا تقرر أن البنية قد لحقتها الزوائد للإلحاق وجب القضاء على إدغام «هَمْرَش» بأنه من قبيل إدغام المثلين.

فإذا كان الإدغام من جنس إدغام المتقاربين فالذي ينبغي أن يحكم به على الحرفين المتقاربين الأصالة إلا أن يقوم دليل من الأدلة المتقدمة على الزيادة.

وإذا كان الإدغام من جنس إدغام المثلين فلا يخلو من أن يكون اللفظ من ذوات الثلاثة أو من ذوات الأربعة، أو من ذوات الخمسة.

فإن كان من ذوات الثلاثة، قُضي على المثلين بالأصالة، إذ لا بد من الفاء والعين واللام، نحو: «رَدٌّ» و«فَرٌّ».

وإن كان من ذوات الأربعة فإنه لا يخلو أن يكون المضعف بين الفاء واللام نحو: «ضَرْبٌ» أو في الطرف بعد العين نحو: «قَرْدِدٌ»^(١)، أو غير ذلك. فإن كان المضاعف على ما ذكرنا كان أحد المثلين زائداً وذلك أن كل ما له اشتقاق من ذلك يوجد أحد المثلين منه زائداً نحو: «ضَرْبٌ» فإنه من

(١) القردد: الوجه.

الحرفين زائداً يؤدّي إلى بناء معدوم ودخول في باب قليل، وكان باب «صلصل» كثيراً جُعِلَتْ حروفُه كُلُّها أصولاً وجُعِلَ صنفاً برأسه ولم يدخُل في باب من الأبواب المذكورة.

وإن كان من ذوات الخمسة، فلا يخلو من أن يكون المضعّف منه حرفاً واحداً، أو أزيد. فإن كان المضعّف منه حرفاً واحداً فلا يخلو أن يفصل بينهما أصل أو لا يفصل بينهما أصل، فإن فصل بينهما أصل كان كل واحد من المثليين أصلاً نحو: «دَرْدَبَيْس»^(١)، و«شَفْشَلِيْق»^(٢)؛ ألا ترى أنّ الرءاء والفاء قد فصلتا بين المثليين وليستا من حروف الزيادة. وإنما جعل المثلان أصليين في مثل هذا لأنه لم يثبت زيادة أحد المثليين في مثل ذلك في موضع من المواضع، باشتقاق ولا تصريف، فحمل ما ليس له اشتقاق ولا تصريف على ذلك. وأيضاً فإنك لو جعلت أحد المثليين زائداً، لكان وزن «شَفْشَلِيْق»: «فَعْفَلِيْل» وذلك بناء غير موجود.

وإن لم يفصل بينهما أصل، بل زائد أو لم يقع بينهما فاصل كان أحد المثليين زائداً وذلك نحو: «شُمْمَخْر»^(٣)، و«خَنْفَقِيْق»^(٤)،

(١) الدردبيس: الداهية.

(٢) الشفشليق: العجوز المسترخية اللحم.

(٣) الشُّمْمَخْر: الطامح النفس المُتَكَبِّر.

(٤) الخنفقيق: الداهية، والخفيفة من النساء

الجريئة.

وأما «صلصل» وبابه فلو جعلت كل واحد من المثليين زائداً لأدّى ذلك إلى بقاء الكلمة على أقل من ثلاثة أحرف. ولو جعلت إحدى الصادين أو اللّامين من «صلصل» زائدة، لا مجموعهما، لم يجوز ذلك لأنه إن جعل إحدى الصادين زائدة لم يخل من أن تكون الأولى، أو الثانية. فإن كانت الزائدة الأولى كان وزن الكلمة «عَفْعَلًا» وذلك بناء غير موجود. وأيضاً فإن الكلمة تكون إذ ذاك من باب «سَلِس» و«قَلِق» أعني مما لامه وفاضه من جنس واحد، وذلك قليل. وإن كانت الثانية كان وزن الكلمة «فَعْفَلًا» وذلك بناء غير موجود. وأيضاً فإن الكلمة إذ ذاك تكون من باب ما ضوعفت فيه الفاء، نحو: «مَرْمَرِيْس» لأنّ وزنه «فَعْفَعِيْل»، وذلك قليل جداً لا يُحفظ منه إلا «مَرْمَرِيْس»^(١) و«مَرْمَرِيْت» بمعناه.

وإن جعلت اللّام زائدة لم تخل من أن تكون الأولى، أو الثانية. فإن كانت الأولى كان وزن الكلمة «فُلْعَلًا» وذلك بناء غير موجود. وأيضاً فإن الكلمة تكون إذ ذاك من باب «دَدَن» أعني ممّا فاضه وعينه من جنس واحد. وإن كانت الثانية كان وزن الكلمة «فَعْلَعًا» وذلك بناء غير موجود. وأيضاً فإنه يكون من باب «سَلِس» و«قَلِق» لأن فاء الكلمة إذ ذاك ولامها الصاد، وقد تقدّم أنه بناء قليل.

فلما ثبت أنك كيفما فعلت في جعل أحد

(١) المرمريس: الداهية.

إحدى القافين وإحدى الميمين زائدتان وذلك أن كل ما عُلم له من ذلك اشتقاق أو تصريف وجد أحد المضعفين منه زائداً؛ ألا ترى أن «اشمخراً» يدل على أن إحدى الميمين من «شمخراً» زائدة، فحمل ما ليس له اشتقاق على ذلك.

وإن كان المضعفُ أزيدَ كان كل واحد من المثليين زائداً، نحو: «صمخمح»^(١)، و«دمكك»^(٢)، إحدى الميمين وإحدى الحاءين، أو الكافين زائدتان بدليل أن ما له اشتقاق أو تصريف من ذلك وجد كل واحد من المثليين فيه زائداً، فحمل ما ليس له اشتقاق على ذلك، نحو: «مرمريس» فإنه من المراسمة لإحدى الميمين وإحدى الرائين زائدتان.

فإن قيل: فأى الحرفين هو الزائد؟ فالجواب أن في ذلك خلافاً: فمذهب الخليل أن الزائد الأول فاللام الأولى من «سلم» هي الزائد وكذلك الزاي الأولى من «بلز»^(٣). وحجته أن الأول قد وقع موقعاً تكثر فيه أمهات الزوائد وهي الياء والألف والواو؛ ألا ترى أن حروف العلة الثلاثة قد تقع ثانية زائدة، نحو: «حومل»^(٤) و«صيقل» و«كاهل». فإذا قضينا بزيادة اللام

الأولى من «سلم» كانت واقعة موقع هذه الزوائد وساكنة مثلها. وكذلك أيضاً قد تقع هذه الحروف ثالثة نحو: «كتاب» و«عجوز» و«قضييب». فإذا جعلنا الزاي الأولى من «بلز» زائدة كانت واقعة موقع هذه الزوائد وساكنة مثلها.

ومذهب يونس أن الثاني هو الزائد واستدل على ذلك أيضاً بأنه إذا كان الأمر على ما ذكر، وقعت الزيادة موقعاً تكثر فيه أمهات الزوائد؛ ألا ترى أن الياء والواو قد تقعان زائدتين متحركتين ثالثتين نحو: «جهور»^(١)، و«عثير»^(٢). فإذا جعلنا اللام الثانية من «سلم» هي الزائدة كانت واقعة موقع الياء من «عثير» والواو من «جهور» ومتحركة مثلها. وكذلك أيضاً تكثر زيادتهما رابعيتين متحركتين نحو «كنهور»^(٣) و«عفرية»^(٤)، فإذا جعلنا الزاي الثانية من «بلز» زائدة، كانت واقعة موقع الواو من «كنهور» والياء من «عفرية» ومتحركة مثلها.

قال سيويه: وكلا القولين صحيح ومذهب.

وهذا القدر الذي احتج به الخليل ويونس لا حجة لهما فيه لأنه ليس فيه أكثر من

(١) الصمخمح: الشديد القوي.

(٢) الدمكك: الشديد.

(٣) البلز: الضخمة.

(٤) حومل: اسم موضع.

(١) الجهور: الجريء.

(٢) العثير: التراب.

(٣) الكنهور: العظيم المتراكب من السحاب.

(٤) العفرية: الخبيث المنكر.

التأنيس بالإتيان بالنظير، وليس فيه دليل قاطع.

بين أصليين، وفي الملحق واقعة بين أصل وزائد.

وزعم الفارسي أن الصحيح ما ذهب إليه يُونس من زيادة الثاني من المثليين. واستدل على ذلك بوجود «اسْحَنْكُك»^(١) و«اقعنسس»^(٢) وأشباههما في كلامهم. وذلك أن النون في «افْعَنْلَل» من الرباعي لم توجد قط إلا بين أصليين نحو «احرَنجم»^(٣). فينبغي أن يكون ما ألحق به من الثلاثي بين أصليين لثلاً يُخالف الملحق ما ألحق به. ولا يمكن جعل النون في «اسْحَنْكُك» و«اقعنسس» وأشباههما بين أصليين إلا بأن يكون الأول من المثليين هو الأصل، والثاني هو الزائد. وإذا ثبت في هذا الموضع أن الزائد من المثليين هو الثاني حُمِلت سائر المواضع عليه.

والصحيح عندي ما ذهب إليه الخليل، من أن الزائد منهما هو الأول، بدليلين: أحدهما أنهم لما صغروا «صَمَحَمَحًا» قالوا «صَمِيمِحٌ» فحذفوا الحاء الأولى، ولو كانت الأولى هي الأصلية والثانية هي الزائدة لوجب حذف الثانية لأنه لا يُحذف في التصغير الأصل، ويبقى الزائد. فإن قال قائل: فلعل الذي منع من حذف الحاء الأخيرة وإن كانت هي الزائدة، ما ذكره الزجاج، من أنك لو فعلت ذلك لقلت «صَمِيمِحٌ» ويكون تقديره من الفعل «فَعِيلِحٌ» وذلك بناء غير موجود. فالجواب أن هذا القدر ليس بمسوغٍ حذف الأصلي وترك الزائد، لأن البناء الذي يُؤدِّي إليه التصغير عارضٌ لا يُعتدُّ به بدليل أنك تقول في تصغير «افتقار»: «فَتَيْقِيرٌ» فتحذف همزة الوصل وتصير كأنك صغرت «فتقاراً»، و«فَتَعَالٌ» ليس من أبنية كلامهم. فكذلك كان ينبغي أن يقال «صَمِيمِحٌ» وإن أدى إلى بناء غير موجود.

والآخر أن العين إذا تضعفت، وفصل بينهما حرف، فإن ذلك الفاصل أبدأ لا يكون إلا زائداً نحو: «عَشَوْتَلٌ»^(١) و«عَقَنْقَلٌ»^(٢)؛ ألا ترى أن الواو والنون الفاصليتين بين العينين زائدتان. فإذا ثبت

(١) اسْحَنْكُك الليل: اشتدت ظلمته.

(٢) اقعنسس: رجع وتأخر.

(٣) احرنجم الناس: اجتمعوا.

(١) العثول: الشيخ الثقيل.

(٢) العقنقل: الكتيب العظيم من الرمل.

في حكم الانفصال. ويسمى أيضاً: التطرف التقديري.

التطريف

هو الزيادة في أول الكلمة وآخرها معاً، نحو: «مزرعة» و«تقسيمان».

التظاهر

من معاني الفعل المزيد «تفاعَلَ»، نحو: «تعاضم».

التعاقب

هو، في الاصطلاح، الإبدال اللغوي. راجع: الإبدال اللغوي.

التعبير الصرفي عن العدد

من المعاني الصرفية التي يُوكَل أدائها إلى اللواحق، الدلالة على التثنية، والجمع. وهو نوعان:

أ- تعبير قياسي مطرد، كالتعبير عن التثنية والجمع باللواحق الزائدة^(١) على بنى الكلمات، وهي: ان، ين، ون، ات.

(١) هذا التعبير يستعين باللواحق التالية: «ان»

للمثنى في حالة الرفع، و«ين» للمثنى في حالتي النصب والجر، نحو: «جَاءَ الْوَلَدَانِ، اشْتَرَيْتُ قَلَمَيْنِ، سَلَّمْتُ عَلَى رَجُلَيْنِ»، و«ون» لجمع المذكر السالم في حالة الرفع، و«ين» لجمع المذكر السالم في حالتي النصب والجر، نحو: «جاء العاملون، ورأيت العاملين، وسلمتُ على العاملين»، و«ات» لجمع المؤنث السالم. والنون في المثنى وجمع المذكر السالم تقوم مقام التنوين.

ذلك تبين أن الزائد من الحاءين في «صَمَحَمَحٍ» هي الأولى، لأنها فاصلة بين العينين، فلا يُتصوَرُ أن تكون أصلاً، لئلا يكون في ذلك كسرٌ لما استقرَّ في كلامهم، من أنه لا يجوز الفصل بين العينين إلا بحرف زائد. وإذا ثبت أن الزائد من المثليين، في هذين الموضعين، هو الأول حُمِلت سائر المواضع عليهما^(١).

التطرف

هو وجود الحرف في آخر الكلمة، كالهزمة في «سما»، وهو نوعان: التطرف الحقيقي، والتطرف الحُكْمِيّ. راجع: كلاً منهما في مادته.

التطرف التقديري

هو، في الاصطلاح، التطرف الحُكْمِيّ. راجع: التطرف الحُكْمِيّ.

التطرف الحقيقي

هو وقوع الحرف في آخر الكلمة، كالهزمة في «سما».

التطرف الحُكْمِيّ

هو وقوع الحرف في آخر الكلمة، لكن يأتي بعده حرف عارض لغرض طارئ كالتاء التي تزداد للتأنيث أو الألف التي تزداد للتثنية، نحو: «معلم، معلمة»، و«لوح، لوحان». وذلك لأن علامة التثنية والتأنيث

(١) الممتع في التصريف ص ٢٩٥ - ٣٠٧.

الله! و «يا لك!» و «شد ما يفتخر البخيل بغناه!».

ب - اصطلاحِي قياسي، وله ثلاث صيغ قياسية، وهي:

١ - ما أفعلهُ، نحو: «ما أجمل الرياض!».

٢ - أفعلْ به، نحو: «أجمل بالرياض!».

٣ - وزن «فعل» اللازم الذي أصله متعد، نحو: «سَبَقَ العالمُ وفهُم!» (أي: ما أسبقه وأفهمه!).

٣ - شروط صيغتي التعجب: لصيغتي التعجب ثمانية شروط، وهي:

أ - أن يكون فعلاً ماضياً، فلا يقال: «ما أحمره» من «الحمار» لأنه ليس بفعل.

ب - أن يكون ثلاثياً، أو رباعياً على الوزن «أفعل»، نحو: «ما أقبح الجهل!» و «أقبح بالجهل!»^(١).

ج - أن يكون متصرفاً تصرفاً تاماً، قبل أن يدخل في الجملة التعجبية؛ فلا يصاغان من «بُسْ» مثلاً لأنه فعل جامد.

د - أن يكون قابلاً للتفاضل والزيادة، فلا يصاغان من «مات» مثلاً لأنه غير قابل للتفاضل.

هـ - أن يكون مثبتاً غير منفي.

(١) وجاء شاذاً قولهم: «ما أخصره» من «اختصر» وهو خماسي، ومبني للمجهول.

ب - تعبير لا اطراد في أقيسته، وهو ما يسمّى بجمع التكسير. ووجه الشبه بين هذه اللواحق هي «الياء والنون» (ين)، إذ تلحق مرةً بالمفرد للدلالة على المثني، ومرةً أخرى للدلالة على الجمع، وللتمييز بين هاتين الدالتين هناك قيم صوتية خلافية، كفتح الحرف الذي قبل الياء في المثني، وكسره في الجمع، كما تكسر النون في المثني، وتفتح في الجمع، نحو: «رَجُلَيْنِ، عَمَلَيْنِ، مُثَقِّفَيْنِ، عَامِلَيْنِ». ويضاف إلى هذا الاختلاف اختلاف آخر هو أنه كان يُفترض أن تكون «الواو» هي علامة الرفع، ولكن في المثني كما هي الحال في جمع المذكر السالم والأسماء الخمسة، لأنها تجانس الضمة التي هي علامة الرفع، ولكن لو كان ذلك لالتبس المثني بجمع لمذكر، فَعُدِلَ إلى الألف رغم بعدها الصوتي، ليكون ذلك قيمة خلافية تميز بينهما.

التعجب

١ - تعريفه: هو استعظام أمر نادر، أو لا مثيل له، مجهول الحقيقة، أو خفي السبب، ولا يتحقق التعجب إلا باجتماع هذه الأمور جميعها، نحو: «ما أجمل السماء!» و «لله دَرُّهُ فارساً!».

٢ - أساليبه: للتعجب أساليب كثيرة تنحصر في نوعين:

أ - مطلق لا تحديد له، ولا ضابط، يفهم بالقرينة، نحو: «لله دَرُّكَ قائداً!» و «سبحان

و- أن يكون معلوماً، فلا يصاغان من فعل مجهول^(١).

ز- أن يكون تاماً (أي غير ناقص)، فلا يصاغان من «كان» وأخواتها، أو «كاد» وأخواتها...

ح- أن لا تكون صفته على وزن «أفعل»، فعلاء» فلا يبينان من «أخضر، خضراء» أو «أعرج، عرجاء». وهذه الشروط يجب أن تكون مجتمعة لكي يصاغ منها فعلا التعجب، وإذا فُقد شرط منها استعنا بـ «أشد» أو «أشدُّ به» أو «أكثر» أو «أكثر به» وشبههما، وبمصدر الفعل، نحو: «ما أشدَّ اخضرارَ العشب»، و«أعظمُ بهيئته». أمَّا الجامد فلا تعجب منه ألبتة.

تعدي اللازم

راجع: التعدية.

التعدية

هي تحويل الفعل من اللازم إلى المتعدي، إمَّا بالهمز، نحو: «كُرِّمَ زيدٌ ← أَكْرَمْتُ زيدا» أو التضعيف، نحو: «عَظُمَ وليدٌ ← عَظَّمْتُ وليداً»، أو بواسطة حرف الجر، نحو: «ذَهَبَ به». ويسمى أيضاً: التعدي، وتعدي اللازم، والنقل. والتعدية ليست مقصورة على اللازم فحسب، بل

(١) وجاء شاذاً قولهم: «ما أعناه بحاجتك!» من «عني»، و«ما أزهاه» من «زهي».

تتعداه إلى المتعدي، فتجعله يتعدى إلى مفعولين، نحو: «ألْبَسْتَهُ الثوبَ». والتعدية أيضاً من معاني الفعل المزيد «أفعل»، نحو «آمَنَ» و«فَعَلَ»، نحو «فَرَّحَ»، ومن معاني حروف الجرِّ، وبخاصة الباء واللام، نحو: «ما أحبَّ العاملَ لعمله».

التعري

هي، في الاصطلاح، التجرد. راجع: التجرد.

التعرية

هي، في الاصطلاح، التجرد. راجع: التجرد.

التعظيم

من أغراض التصغير. راجع: التصغير.

التعليل

هو إظهار العلة في كُلِّ حكمٍ إعرابيٍّ أو بنائيٍّ، نحو: «التلميذات يجتهدن» (يَجْتَهِدْنَ: فعل مضارع مبنيٌّ وسبب بنائه اتصاله بنون النسوة)، أو ذكر علة، كقلب الهمزة ياء في «إيمان» (أصلها إيمان) والسبب أنها ساكنة وقبلها كسرة، وهو أيضاً من معاني حروف الجرِّ: الباء، وفي، ومن، وإلى، وكى، والكاف، واللام، وحتى، وعن، وعلى، نحو: «اعْمَلْ لِنَجْحٍ» و«وَأَذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ»^(١)، أي لهديته،

(١) البقرة: ١٩٨.

و«سَادْرُسُ حَتَّى أَنْجَحَ» أي لِأَنْجَحَ . ويسمى أيضاً: السببية .

التعويض

هو، في الاصطلاح، العَوَضُ .
راجع: العَوَضُ .

التغليب

هو ترجيح اسمين مختلفين بينهما مناسبة، ثم تثنيته على أن يُقصد بمثناه الاسمان معاً، نحو: «القمران» (أي الشمس والقمر)، و«الأبوان» (أي الأب والأم). ويسمى أيضاً: التثنية التغليبية .

التفثيم

هو، في الاصطلاح، الزيادة .
راجع: الزيادة .

التفخيم

هو، في الاصطلاح، الفتحة الواقعة على الألف المهموزة في وسط الكلمة، نحو: «سَأَلَ»، وحروف التفخيم هي حروف الإطباق، وهي: ط، ظ، ص، ض، ومثلها في التفخيم «الراء» في الكلام، نحو: «الرحمن» و«الصلاة»، و«الطباق» و«الظاهر» و«الضمير» .

التفضيل

هو تغليب أحد اثنين اشتركا في صفة، أو تباينا في معنى، مع زيادة أحدهما على الآخر، نحو: «البحر أوسع من البحيرة» .
أركانه: اسم التفضيل، والمفضل،

والمفضل عليه، نحو: «المحيط أكبر من البحر» . والمعنى الذي جرت عليه المفاضلة هو «الكبر» .

التقارب

هو، في الاصطلاح، أن يتقارب حرفان في المخرج، ويتحدا في الصفة، كالحاء والهاء في «مَدَحَ» و«مَدَّه»، أو أن يتقاربا مخرجاً وصفة، كالنون والراء في «العُمْنَةُ» و«العُمْرَةُ» أو أن يتقاربا مخرجاً ويتباعدا صفةً كالكاف والكاف في «قَشَطَ» و«كَشَطَ»، أو أن يتقاربا صفةً، ويتباعدا مخرجاً، كالسين والشين في «حَمَسَ» و«حَمِشَ» .

التكبير

هو، في الاصطلاح، تحويل المصغّر إلى مكبّر، نحو: «جُبَيْلٌ، جَبَلٌ»، أو هو المكبّر .
راجع: المُكَبَّرُ .

التكثير

هو، في الاصطلاح، جعل الشيء كثيراً، وهو من معاني الفعل المزيد «أَفْعَلٌ»، نحو: «أَكْرَمَ»، و«فَعَّلَ»، نحو: «عَظَّمَ» و«فَاعَلَّ»، نحو: «جَاهَدَ» و«تَفَعَّلَ»، نحو: «تَعَثَّكَلٌ»، ومن معاني حرف الجرّ الشبيه بالزائد «رُبُّ»، نحو: «رُبُّ كاسيةٍ في الدنيا عاريةٌ يوم القيامة» . وهو أيضاً يكون لتكثير حروف الكلمة لا غير، نحو: «قَبَعَثْرِي» (بزيادة الألف) .

التكسير

هو تغيير بناء الكلمة المفردة للحصول على جمع تكسير، نحو: «عمود، أعمدة».

راجع: جمع التكسير.

التَّكْلُفُ

هو، في الاصطلاح، من معاني الفعل المزيد «تَفَعَّلَ»، نحو: «تَعَطَّم» و«اسْتَفَعَلَ» نحو: «استخرج».

تَلَا يَوْمَ أَنْسِيهِ

جملة جمعت - عند بعضهم - حروف الزيادة (سألتمونيها).

راجع: سألتمونيها.

التليين

هو، في الاصطلاح، التخفيف. راجع: التخفيف.

التمائل

هو، في الاصطلاح، أن يتشابه الحرفان: الحرف المبدل والحرف المبدل منه مخرجاً وصفة كالتاء والذال.

التمثيل

هو، في الاصطلاح، الوزن.

راجع: الوزن.

التنظير

هو، في الاصطلاح، حمل النظير على النظير.

راجع: حمل النظير على النظير.

تَنَمِّي وَسَائِلُهُ

جملة تجمع - عند بعضهم - حروف الزيادة (سألتمونيها).

راجع: سألتمونيها.

تهاوني أسلم

جملة تجمع - عند بعضهم - حروف الزيادة (سألتمونيها).

راجع: سألتمونيها.

التوحيد

هو، في الاصطلاح، المفرد.

راجع: المفرد.

التوسط بين الشدة والرخاوة

هو، في الاصطلاح، عدم انطلاق الصوت ولا انجاسه، وحروفه هي: «ر، ع، ل، م، ن».

التوسُّع

هو، في الاصطلاح، تكثير الصيغ فقط، لا لمعنى من المعاني، نحو «غُرْقِيء»^(١). وهذه الزيادة سماعية.

راجع: الزيادة.

التوكيد بالنون

هو، في الاصطلاح، التوكيد بالنون الخفيفة، أو الثقيلة، نحو: «ألا لا يَجْهَلُنْ»

(١) الغرقىء: القشرة الرقيقة الملتصقة ببياض

البيض، أو بياض البيضة الذي يُؤكل.

أَحَدُ عَلَيْنَا» و«لَأَسْتَسْهَلَنَّ الصَّعْبَ».
راجع: نون التوكيد.

توكيد الفعل

الفعل المؤكد هو الفعل الذي لحقته إحدى نُوني التوكيد (الخفيفة أو الثقيلة)، نحو قول عمرو بن كلثوم^(١):

أَلَا لَا يَجْهَلُنَّ أَحَدٌ عَلَيْنَا
فَنَجْهَلُ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَا
أو قوله تعالى: ﴿لَيْسَ جَنًّا وَلَيْكُونًا مِنْ
الصَّاغِرِينَ﴾^(٢). والماضي لا يؤكد مطلقاً،
ولكن شدَّ قول أحدهم:

دَامَنَّ سَعْدُكَ لَوْ رَحِمْتَ مُتِيماً
لَوْلَاكَ لَمْ يَكُ لِلصَّبَابَةِ جَانِحَا
ومما سهَّل هذه الضرورة ما في الفعل من
معنى الطلب، فعومل معاملة فعل الأمر. كما
شدَّ توكيد الاسم في قول رؤبة بن العجاج:
«أَقَاتِلُنَّ أَحْضِرُوا الشُّهُودَا»

والفعل المضارع يجوز توكيده، وكذلك
فعل الأمر، نحو: اكتبَنَّ و«ادرسَنَّ». و«والله
لأدرسنَّ جيِّداً».

راجع: توكيد المضارع.

توكيد المضارع

يؤكد الفعل المضارع في ستِّ حالات وهي:

أ - وجوب توكيده إذا كان مثبتاً،

(١) ديوانه ص ٧٨. (٢) يوسف: ٣٢.

مستقبلاً، في جواب قسم متصل باللام
نحو: «والله لأنصُرَنَّ الضَّعِيفَ». فقد توافرت
في الفعل «أنصُر» جميع الشروط من
اتصاله باللام، ووقوعه جواب قسم، ودلالته
على المستقبل، وهو مثبت غير منفي.

ب - جواز توكيده إذا وقع بعد «إن»
الشرطيَّة المؤكِّدة بـ «ما» الزائدة نحو الآية:
﴿فَإِذَا تَرَّيْنَا مِنَ الْبَشَرِ فِقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ
لِلرَّحْمَنِ صَوْماً﴾^(١). ومن شواهد ترك
توكيده، قول الشاعر:

يَا صَاحِ إِمَّا تَجِدُنِي غَيْرَ ذِي جِدَّةٍ
فَمَا التَّخْلِي عَنِ الْخُلَّانِ مِنْ شِيَمِي
أو قول الأعشى^(٢):

فَإِذَا تَرَّيْنَا لِي لَمَّةٌ
فَإِنَّ الْحَوَادِثَ أَوْدَى بِهَا.

ج - إذا وقع بعد طلب (أمر، أو نهْي، أو
دعاء، أو عرض، أو تَمَنُّ، أو استفهام) لأن
معنى الطلب يحتاج إلى توكيد وهو كثير،
نحو: «ليقومَنَّ زيد» ونحو الآية: ﴿لَا تَقُولَنَّ
لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا، إِلَّا أَنْ يَشَاءَ
اللَّهُ﴾^(٣)، أو قول خِرْتَق بنت هفان:

لَا يَبْعَدُنُّ قَوْمِي الَّذِينَ هُمْ
سَمُّ الْعُدَاةِ وَأَفَةُ الْجُرُورِ^(٤)

(١) مريم: ٢٦.

(٢) ديوانه ص ٢٢١.

(٣) الكهف: ٢٣.

(٤) لا يبعدن: لا يهلكن. العداة: ج عاد. الجزر:
الناقة التي ينحرها اللاعبون بالميسر
ويقتسمونها. والبيت في ديوانها ص ٤٣.

حيث جاء التوكيد بعد «لا» جوازاً. أو نحو: «هل تُنَجِّزَنَّ وَعَدَّكَ؟»، أو «هل تُنَجِّزُ وَعَدَّكَ». أو قول الشاعر:

هَلْ تَرْجِعَنَّ لِيَالٍ قَدْ مَضَيْنَ لَنَا
وَالْعَيْشُ مُنْقَلِبٌ إِذْ ذَاكَ أَفْنَا
حيث جاء التوكيد بعد استفهام، وهو جائز. أو نحو: «اعملِ الخَيْرَ لَعَلَّكَ تَتَوَقَّفَنَّ» حيث جاء التوكيد بعد تَرَجَّجٌ. أو تمنٌّ، نحو قول الشاعر:

قَلَيْتُكَ يَوْمَ الْمَلْتَقَى تَرِيئُنِي
لَكِي تَعْلَمِي أَنِّي أَمْرٌ بِكَ هَائِمٌ
أو بعد العرض والتحضيض، نحو: «أَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ»، أو نحو قول الأحموس^(١):

هَلَا تَمُنُّنَ بِوَعْدٍ غَيْرِ مُخْلِفَةٍ
كَمَا عَهَدْتُكَ فِي أَيَّامِ ذِي سَلَمٍ
د- جواز توكيده بعد «لا» النافية، أو «ما» الزائدة التي لم تسبق بـ «إن» الشرطية، وهو قليل، نحو الآية: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾^(٢)، أو قول جذيمة الأبرش:

رُبَّمَا أَوْفِيَتْ فِي عِلْمٍ
تَرْفَعَنَّ نُوْبِي شَمَالَاتُ
ه- جواز توكيده بعد «لم»، أو بعد أداة جزاء غير «إما» شرطاً كان المؤكَّد أو جزاء، نحو قول الشاعر:

يَحْسَبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمَا
شَيْخًا عَلَى كُرْسِيِّهِ مُعَمَّمَا
أي «يعلمن» أبدل النون الخفيفة ألفاً للوقف. أو قول الكميت:

فَمَهْمَا تَشَأْ مِنْهُ فِزَارَةٌ تُعْطِيكُمْ
وَمَهْمَا تَشَأْ مِنْهُ فِزَارَةٌ تَمْنَعَا
أي «تَمْنَعن» أبدل النون الخفيفة ألفاً للوقف.

و- يمتنع توكيده إذا وقع جواباً لقسم منفي ولو كان النافي مقدراً، نحو: «والله لا يكذبُ المؤمن» أو نحو الآية: ﴿تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذُكُرُ يَوْسُفَ﴾^(١)، أي «لا تفتأ». إذن لا يجوز توكيده لأنه منفي تقديرآ.

كما لا يجوز توكيده إذا كان دالاً على حال، نحو قول الشاعر:

يَمِينًا لِأَبْغَضِ كُلِّ أَمْرِيءٍ
يُزْخَرِفُ قَوْلًا وَلَا يَفْعَلُ
أو كقراءة ابن كثير: ﴿لَأُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾^(٢).

كما لا يجوز توكيده إذا كان مفصلاً من اللام، نحو قوله تعالى: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾^(٣)، إذ أكد المضارع باللام وفصل بينها وبين الفعل بـ «سوف».

حكم آخر الفعل المؤكَّد بنون التوكيد: إذا

(١) يوسف: ٨٥.

(٢) القيامة: ١: ﴿لَأُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾

(٣) الضحى: ٥.

(٢) الأنفال: ٢٥.

(١) ديوانه ص ١٩٩.

اتصلت نون التوكيد بالفعل المسند إلى اسم ظاهر، أو إلى ضمير الواحد المذكور، فإنه يُبنى على الفتح، لأنهم جعلوه مع النون بمنزلة العدد المركب المبني على فتح الجزأين، ولم يحذف منه شيء، سواء أكان صحيحاً أو معتلاً، نحو: «لَيُدْرُسَنَّ» وترد لام الفعل إلى أصلها، نحو: «ليَقْضِيَنَّ» و«يَغْزُونَ».

وإذا كان مسنداً إلى ألف الاثنين، حذفت النون لتوالي النونات، ثم تكسر نون التوكيد تشبيهاً لها بنون الرفع، نحو: «لَتَسْعَيَانُ» (أصلها لَتَسْعَيَانِيْنُ = لَتَسْعَيَانِ نْ) (حذفت نون الرفع لتوالي النونات ولم تحذف الألف لثلاً يلتبس بالمضارع المؤكّد المسند إلى الواحد، والماضي مثله).

وإذا كان مسنداً إلى واو الجمع، فإن كان صحيحاً، حذفت نون الرفع لتوالي النونات، وواو الجمع، لالتقاء الساكنين، نحو: «تَدْرُسَنَّ» (أصلها: تَدْرُسُونَ نْ نْ ← تَدْرُسُونَنَّ - تَدْرُسَنَّ، حذفت «الواو» لالتقاء الساكنين).

وإن كان الفعل ناقصاً، وكانت عين

الفعل مضمومة، أو مكسورة، حذفت أيضاً لام الفعل زيادة عمّا تقدّم نحو: «تَقْضَنَّ» بضمّ ما قبل النون للدلالة على المحذوف، أمّا إذا كانت عين الفعل مفتوحة، فتحذف لامة فقط، ويبقى الفتح ما قبلها، وتُحْرَكُ الواو بالضمّ، نحو: تَسْعَوَنَّ.

وإذا كان مسنداً إلى نون الإنثاء، لا يحذف شيء من الفعل وإنما تزداد ألف بينها وبين نون التوكيد التي يجب أن تكسر، نحو: «تَدْرُسَنَّ» (أصلها: تَدْرُسْنَ ← تَدْرُسَنَّ نْ نْ ← «تَدْرُسَنَّ» ثم يُؤْتَى بِالْفِ فَارَقَةٌ بَيْنَ النونين (نون التوكيد ونون النسوة) فيصير الفعل «تَدْرُسَنَّ» ثم تكسر نون التوكيد بعد الألف، فيصير الفعل «تَدْرُسَنَّ».

وإذا كان مسنداً إلى ياء المخاطبة، حذفت نون الرفع لتوالي النونات والياء لالتقاء الساكنين، نحو: تَدْرُسِنَّ (أصلها: تَدْرُسِينَ ← تَدْرُسِينَ نْ نْ تحذف نون الرفع ← تَدْرُسِينَ نْ تحذف ياء المخاطبة لالتقاء الساكنين ← تَدْرُسِينَ نْ ← تَدْرُسِينَ).

وكذلك الفعل الأمر، فإنه يؤكّد كما الفعل المضارع.

* * *

جدول توكيد الفعل المضارع المعتل الآخر

الفعل	وزنه	توكيده	وزنه بعد توكيده	ما يطرأ عليه من تغيير بعد توكيده
أنت ترعى (معتل بالالف)	تَفَعَّلُ (مسند إلى الواحد المذكر)	أنت تَرَعَيْنَ	تَفَعَّلَنَّ	تقلب لام الفعل إلى أصلها، أي إلى ياء. - يبنى على الفتح. - يؤكد بالنون الخفيفة والثقيلة.
أنتما ترعيان	تَفَعَّلَانِ (مسند إلى الاثنین)	تُرَعِيَانِ	تَفَعَّلَانِ	- تقلب لام الفعل إلى أصلها أي إلى ياء. - تحذف نون الرفع. - يبقى معرباً. - يؤكد بنون التوكيد الثقيلة وتبدل فتحها كسرة.
أنتم ترعون	تَفَعَّوْنَ (مسند إلى واو الجماعة)	تُرَعَوْنَ	تَفَعَّلُوْا	- تقلب لام الفعل إلى واو. - تحذف نون الرفع لتوالي النونات. - تحرك واو الجماعة بالضم. - يبقى معرباً.
أنت ترعين	تَفَعَّيْنِ (مسند إلى ياء المخاطبة)	تُرَعَيْنِ	تَفَعَّلَيْنِ	- تحذف لام الفعل، وتبقى الفتحة دليلاً عليها.

<p>- تحذف نون الرفع لتوالي النونات . - تكسر ياء المخاطبة . - يبقى معرباً لعدم اتصال الفعل بالنون مباشرة .</p>				
<p>- تقلب لام الفعل إلى ياء ساكنة ، بعدها نون النسوة مفتوحة . - يوتى بألف زائدة لتفصل بين نون النسوة ونون التوكيد . - يؤكد بالنون الثقيلة فقط ، وتبدل فتحها كسرة . - يبني على السكون .</p>	تَفْعَلْنَ	تَرَعَيْنَ	تَفْعَلْنَ	أَنْتِ تَرَعَيْنِ
<p>- لا حذف . - يبني على الفتح . - يؤكد بإحدى النونين الخفيفة أو الثقيلة .</p>	تَفْعَلْنَ	تَشْدُونَ	تَفْعَلُ (مسند إلى الواحد المذكور)	أَنْتِ تَشْدُو (معتل بالواو)
<p>- تحذف نون الرفع لتوالي النونات . - يبقى معرباً لعدم اتصال الفعل بالنون مباشرة . - يؤكد بالنون المشددة وحدها ، وتبدل فتحها كسرة .</p>	تَفْعَلَنَّ	تَشْدُونَنَّ	تَفْعَلَانِ	أَنْتِمَا تَشْدُونَانِ

<p>- تحذف لام الفعل، وتبقى الفتحة دليلاً عليها. - تحذف واو الجماعة، ويكتفى بالضمة دليلاً عليها. - تحذف نون الرفع. - يبقى معرباً، لعدم اتصال الفعل بالنون مباشرة.</p>	تَفَعَّرْنَ	تَشَدَّنَّ	تَفَعُّونَ (مسند إلى واو الجماعة)	أَنْتُمْ تَشْدُونُ
<p>- تحذف لام الفعل وهي الواو. تحذف ياء المخاطبة وتبقى الكسرة التي قبلها. - تحذف نون الرفع لتوالي النونات. - يبقى الفعل معرباً لعدم اتصاله بنون التوكيد مباشرة.</p>	تَفَعَّرْنَ	تَشَدَّنَّ	تَفَعِّعِينَ (مسند إلى ياء المخاطبة).	أَنْتِ تَشْدِينَ
<p>- لا حذف. - يؤتى بألف زائدة للفصل بين نون التوكيد ونون النسوة. - يؤكد الفعل بالنون المشددة فقط. - يكون الفعل مبنياً على السكون.</p>	تَفَعَّلَنَّ	تَشَدُونَنَّ	تَفَعَّلَنَّ (مسند إلى نون النسوة).	أَنْتَنْ تَشْدُونَنَّ

<p>- لا حذف - يؤكد بإحدى النونين الخفيفة والثقيلة. - يبنى الفعل على الفتح.</p>	تَفَعَّلَنَّ	تَرَمَّيَنَّ	تَفَعَّلُ (مسند إلى الواحد المذكور)	أنت تَرَمِّي
<p>- تحذف نون الرفع لتوالي النونات. - يؤكد بالنون الثقيلة وحدها. - يبقى الفعل معرباً لعدم اتصاله بنون التوكيد مباشرة.</p>	تَفَعَّلَانَّ	تَرَمَّيَانَّ	تَفَعَّلَانِ (مسند إلى ألف الاثنيين).	أنتما تَرَمِّيَانِ
<p>- تحذف نون الرفع لتوالي النونات. تحذف واو الجماعة وتبقى الضمة دليلاً عليها.</p>	تَفَعَّنَّ	تَرَمَّنَّ	تَفَعَّلُونَّ (مسند إلى واو الجماعة)	أنتم تَرَمُّونَ
<p>- تحذف نون الرفع لتوالي النونات. - تحذف ياء المخاطبة لالتقاء الساكنين وتبقى الكسرة دليلاً عليها.</p>	تَفَعِّنَّ	تَرَمِّنَّ	تَفَعِّينَ	أنتِ تَرَمِّيْنَ

أنتن ترمين	تفعلن	ترمينان	تفعلنان	- لا حذف . - يوتي بألف زائدة للفصل بين نون التوكيد و نون النسوة . - يؤكد بالنون الثقيلة وحدها وتبدل فتحتها كسرة . - يبني الفعل على السكون لاتصاله بنون النسوة
------------	-------	---------	---------	--

حذف النون، وإذا أسند إلى نون النسوة فإنه
يبني على السكون، وترد إليه لامه إذا كانت
قد حذفت كما في فعل الأمر من الناقص،
واللفيف، والمضارع المجزوم، وإن كانت
لامه ألفاً قلب إلى ياء لتقبل الفتحة، نحو:
«أقرآن» و «قولن» و «إرضين» و «ادعون» .

وكذلك فعل الأمر المعتل الآخر، فإنه
يؤكد كالمضارع المعتل، ويكون في المسند
إلى المفرد مبنياً على الفتح في محلّ جزم،
وإذا كان مسنداً إلى ألف الاثنين، أو
واو الجماعة أو ياء المخاطبة (ويسمى أيضاً:
الملحق بالأفعال الخمسة) فإنه يبني على

باب الثاء

الثلاثي

هو، في اللغة، ما تضمّن ثلاثة أحرف، وهو على أنواع:

١ - الثلاثي المجرد: هو الثلاثي الذي جميع حروفه أصلية، نحو: «رَجُلٌ، دَرَسَ». ويقسم إلى قسمين:

أ - الاسم الثلاثي المجرد. راجع: الاسم الثلاثي المجرد.

ب - الفعل الثلاثي المجرد. راجع: العفل الثلاثي المجرد.

٢ - الثلاثي المزيد: هو الذي زيد على حروفه الأصلية حرف، أو اثنان، أو ثلاثة من حروف الزيادة (سألتمونيها)، نحو: «أُخْرِجَ، تَجَمَّعَ، اسْتَخْرَجَ».

٣ - الثلاثي المضاعف، أو المضعّف: هو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد، نحو: «شَدَّ، مَدَّ».

الثلاثي المجرد

راجع: الثلاثي (١).

الثلاثي المزيد

راجع: الثلاثي (٢).

الثلاثي المضاعف، أو المضعّف

راجع: الثلاثي (٣)

الثنائي

هو، في اللغة، كلّ ما تضمّن حرفين، وهو نوعان:

١ - الثنائي المضاعف: هو الثلاثي المضاعف.

راجع: الثلاثي (٣).

٢ - الثنائي المكرّر: هو ما كانت فآؤه ولامه الأولى من جنس واحد، وعينه ولامه الثانية من جنس واحد، نحو: «رَقَزَقَ، زَلَزَلَ».

الثنائي المضاعف

راجع: الثنائي (١).

الثنائي المكرّر

راجع: الثنائي (٢).

باب الجيم

للفعل في حركاته وسكناته، نحو: «أعطى - يُعطي - مُعطي» و «أكرّم - يُكرّم - مُكرّم».

الجَمَاع

هو، في الاصطلاح، الجَمْع.
راجع: الجَمْع.

الجَمَاعَة

هو، في الاصطلاح، الجمع.
راجع: الجمع.

الجَمْع

هو، في الاصطلاح، ما دَلَّ على ثلاثة فأكثر، إمّا بزيادة في آخره، نحو: «معلّم أو معلّمة - مُعلّمون - مُعلّمين - مُعلّمات» أو بتغيير في بنية مفرده، نحو: «عَيْن - أعْيُن - عُيُون» و «أَسَد - آسَاد - أُسُد - أسود». ويقابله الاسم المفرد.

راجع: الاسم المفرد.

ويسمى أيضاً: المجموع، والاسم الجمع، والجماع، والجميع، والمكثّر،

الجامد

هو، في الاصطلاح، الذي لم يؤخذ من غيره، نحو: «حَجَر» و «قلم»؛ ويسمى أيضاً: غير المشتقّ.

ويكون:

أ - اسماً. راجع: الاسم الجامد.

ب - فعلاً. راجع: الفعل الجامد.

الجامد المؤوّل بمشتقّ

هو، في الاصطلاح، الملحوق بالمشتقّ.
راجع: الملحوق بالمشتقّ.

الجذر

هو، في الاصطلاح، أصل الكلمة قبل أن يطرأ عليها أيّ زيادة أو إبدال، فـجذر «استعلم» هو «عَلِمَ» وـجذر و «تَدَخَّرَجَ» هو «دَخَّرَجَ». وهو أيضاً: المقيس عليه.

راجع: المقيس عليه.

جَرَيَان اسم الفاعل على الفعل

هو، في الاصطلاح، موازنة اسم الفاعل

والجمع الحقيقي، والجماعة، والجمع النحوي.

وأنواعه هي: جمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم، وجمع التكسير، واسم الجمع، واسم الجنس الجمعي. راجع كلاً منها في مادته.

الجمع الأقصى - الجمع الذي لا نظير له

هو، في الاصطلاح، صيغ منتهى الجموع.

راجع: صيغ منتهى الجموع.

الجمع الذي لم يُبَيَّنْ على وَحْدِهِ - الجمع الذي يكسّرُ عليه الواحد

هما في الاصطلاح، جمع التكسير.

راجع: جمع التكسير.

الجمع بالألف والتاء

هو، في الاصطلاح، جمع المؤنث السالم.

راجع: جمع المؤنث السالم.

الجمع بألف وتاء مزيديتين

هو، في الاصطلاح، جمع المؤنث السالم؛ وسُمِّي كذلك لأن مفردة قد يكون مذكراً، وأحياناً لا يسلم مفردة في الجمع، نحو: «سُرَادِق - سرادقات» و«لمياء - لمياوات».

راجع: جمع المؤنث السالم.

جمع التصحيح

هو، في الاصطلاح، الجمع السالم. راجع: الجمع السالم.

الجمع التغليبي

هو، في الاصطلاح، التغليب. راجع: التغليب.

جمع التكثير

هو، في الاصطلاح، جمع التكسير. راجع: جمع التكسير.

جمع التكسير

هو ما دلّ على أكثر من اثنين، وتغيّر بناء مفردة، إمّا بزيادة على أصول مفردة، نحو: «قَلْب - قُلُوب» و«قَلَم - أَقْلَام»، وإمّا بنقص عن أصول المفرد، نحو: «قِيَمَة - قِيَم» و«تخمة - تُخَم»، وإمّا باختلاف الحركات مع الزيادة، نحو: «مِصْبَاح - مِصَابِيح» و«مِفْتَاح - مِفَاتِيح»، وإمّا باختلاف الحركات مع النقصان، نحو: «رُسُول - رُسُل» و«صحيفة - صُحُف»، وإمّا باختلاف الحركات دون زيادة أو نقصان، نحو: «أَسَد - أُسْد» و«وَتْن - وُتْن».

ويسمى أيضاً: الجمع المكسّر، والمكسّر، والتكسير، وجمع التكثير، والجمع الذي يكسّر عليه الواحد، والجمع الذي لم يُبَيَّنْ على وحده.

أنواعه: لجمع التكسير أنواع، هي:

أ - جمع القِلَّة، نحو: «أرجل». راجع: جمع القِلَّة.

ب - جمع الكثرة، نحو: «مجالس» راجع: جمع الكثرة.

ج - اسم الجمع، نحو: «قَوْم» (عند من يلحقه بجمع التكسير). راجع: اسم الجمع.

د - اسم الجنس الجمعي، نحو: «عرب» (عند من يعتبره من جموع التكسير).

راجع: اسم الجنس الجمعي.

جَمْعُ الْجَمْعِ

هو ما دلَّ على أكثر من تسعة، نحو: «بيوت - بيوتات»، و«رجال - رجالات» و«أفاضل - أفاضلون».

ويجمع ما كان على صيغة منتهى الجموع جمع مذكر سالم إن كان للمذكر العاقل، نحو: «أفاضل - أفاضلون»، وجمع مؤنث سالم إن كان للمؤنث أو للمذكر غير العاقل، نحو: «صواحب - صواحبات» و«صواهل - صواهلات».

وقد اختلف النحاة حول هذا الجمع فمنهم من قال إنه سماعي، ومنهم من قال إنه مقيس، ولكن الأفضل الأخذ برأي مجمع اللغة العربية القاهري الذي ذهب إلى أن الحاجة تدعو إلى جمع الجمع بنوعيه، أي جمع الجمع جمع مذكر سالم، أو جمع مؤنث سالم.

الجَمْعُ الحَقِيقِيُّ

هو، في الاصطلاح، ما كان له مفرد من لفظه ومعناه، نحو: «فاضلات - فاضلة»، أو هو الجمع بالإطلاق.

راجع: الجمع.

الجَمْعُ السَّالِمُ

هو ما سَلِمَ بناء مفردة عند الجمع، نحو: «عالم - عالمون» و«دعد - دعدات».

ويسمى أيضاً: الجمع الصحيح، وجمع السلامة، والجمع المصحح، وجمع الصَّحَّة، وجمع التصحيح، وجمع التصحيح، والمبني على صورة واحده.

قسماه: يقسم إلى قسمين:

أ - جمع المذكر السالم. راجع: جمع المذكر السالم.

ب - جمع المؤنث السالم. راجع: جمع المؤنث السالم.

جَمْعُ السَّلَامَةِ

هو، في الاصطلاح، الجمع السالم. راجع: الجمع السالم.

جَمْعُ الصَّحَّةِ

هو، في الاصطلاح، الجمع السالم. راجع: الجمع السالم.

الجمع الصحيح

هو، في الاصطلاح، الجمع السالم.

راجع: الجمع السالم.

الجمع على حدّ الثَّنيّة

هو، في الاصطلاح، جمع المذكر السالم.

راجع: جمع المذكر السالم.

الجمع على حدّ المثنيّ

هو، في الاصطلاح، جمع المذكر السالم، وسُمّي كذلك لأنه، مثل المثنيّ، سَلِمَ بناء مفردة، وُحْتَمَ بنون زائدة تحذف عند الإضافة.

راجع: جمع المذكر السالم.

الجمع على خلاف الأصل

هو، في الاصطلاح، الملحق بجمع المذكر السالم، أو الملحق بجمع المؤنث السالم.

راجع: جمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم.

الجمع على هجاءين

هو، في الاصطلاح، جمع المذكر السالم؛ وسُمّي كذلك لأنه مرّة بالواو وأخرى بالياء.

راجع: جمع المذكر السالم.

الجمع غير الجاري على صيغ الأحاد العربيّة

هو، في الاصطلاح، صيغ منتهى الجموع.

راجع: صيغ منتهى الجموع.

جمع القلّة

هو الذي يدلّ على عدد محدّد لا يقلّ عن ثلاثة، ولا يزيد عن عشرة، نحو: «أنفُس» (مفردها: «نفس»)، و«أدوية» (مفردها: «دواء»).

أوزانه: لجمع القلّة أربعة أوزان، هي: - أفعل: ويكون، في الغالب، جمعاً لاسم ثلاثيّ على وزن «فعل»، صحيح الفاء مفتوحها^(١)، وصحيح العين ساكنها^(٢)، وغير مضاعف^(٣)، نحو: «نفس ← أنفُس»، و«نجم ← أنجم»، أو جمعاً لاسم رباعيّ مؤنث^(٤)، قبل آخره حرف مدّ، نحو: «ذراع ← أذرع».

- أفعال، ويكون في الغالب جمعاً للاسم الثلاثيّ على أيّ وزن كان، نحو: «عُنق ← أعناق» و«ثوب ← أثواب» و«خال ← أخوال»، و«بَحْث ← أبحاث»^(٥).

(١) وقد شدّ مجيئه من معتلّ الفاء، نحو: «وجه ← أوجه».

(٢) وقد شدّ مجيئه من معتلّ العين، نحو: «عين ← أعين».

(٣) وقد شدّ مجيئه من المضاعف، نحو: «كفّ ← أكفّ».

(٤) وقد شدّ مجيئه من المذكر، نحو: «شهاب ← أشهب».

(٥) جمع «فعل» على «أفعال» قياسيّ كما قرّر مجمع اللغة العربيّة بالقاهرة.

- أَفْعَلَةٌ، ويكون جمعاً لاسم رباعيّ،
مذكر، قبل آخره حرف مدّ^(١)، نحو: «طعام
← أَطْعِمَةٌ» و«زمان ← أَرْمِنَةٌ».

- فِعْلَةٌ، لم يرد إلا في أسماء معدودة،
سماعيّ يُحفظ ولا يقاس عليه، نحو:
«صَبِيَّةٌ» جمع «صَبِيٌّ»، و«غَزْلَةٌ» جمع
«غَزَالٌ».

وبما أنه سماعيّ، قال ابن السراج عنه إنه
اسم جمع، لا جمع. وقوله ليس ببعيد عن
الصواب.

جمع الكثرة

تعريفه: هو ما يدلّ على عدد يزيد على
عشرة، وقيل: هو ما يدلّ على عدد من ثلاثة
إلى ما لا نهاية، نحو: «رجال». ويسمّى
أيضاً: العدد الكثير.

٢ - أوزانه: لجمع الكثرة (ما عدا صيغ
منتهى الجموع) ستة عشر وزناً، هي:

أ - فُعْلٌ، هو جمع لكلّ صفة مشبّهة على
وزن «أفعل» أو «فعلاء»، نحو: «أَصْفَرٌ ←
صَفْرَاءٌ ← صُفْرٌ»، وإذا كانت عين الصّفة
المشبّهة ياءً، كُسِرَتْ فاؤها، نحو: «أَبْيَضٌ
← بِيضَاءٌ ← بِيضٌ».

ب - فُعْلٌ، هو جمع لوزن «فُعول»^(٢) بمعنى

«فاعل»، نحو «صَبُورٌ، صُبْرٌ»، أو للاسم
الرباعيّ، الصحيح الآخر، والذي قبل آخره
حرف مدّ زائدة^(١)، نحو: «كتاب ← كُتِبَ»
و«عمود ← عُمُدٌ».

ج - فُعْلٌ، يطرد في أربعة أشياء، هي:
١ - اسم على وزن «فُعْلَةٌ»، نحو: «غُرْفَةٌ
← غُرَفٌ».

٢ - وصف على وزن «فُعْلَى» (مؤنث
أفعل)، نحو: «كُبْرَى ← كُبْرٌ».

٣ - اسم على وزن «فُعْلَةٌ»، نحو:
«جُمُعَةٌ ← جُمُوعٌ».

٤ - كلّ جمع تكسير على وزن «فُعْلٌ»،
وعينه ولامه من جنس واحد، نحو: «ذُلُولٌ
← ذُلُلٌ^(٢)». وقد جُمع على هذا الوزن
شذوذاً في «قرية ← قُرَى» و«نوبة ← نُوبٌ»
و«رُؤْيَا ← رُؤَى».

د - فِعْلٌ، هو جمع لاسم على وزن
«فِعْلَةٌ»، نحو: «قِطْعَةٌ ← قِطَعٌ»، و«بِدْعَةٌ
← بِيْدَعٌ»: وقد جمعوا شذوذاً على هذا
الوزن «قِصْعَةٌ ← قِصَعٌ».

هـ - فُعْلَةٌ، هو من الجموع الشائعة في
الكلام، ينقاس في كل وصف على وزن

(١) وقد جمعوا على الوزن على غير قياس «نَمِرٌ ←
نُمُرٌ» و«سَفِينَةٌ ← سُفُنٌ» و«صَحِيفَةٌ ←
صُحُفٌ».

(٢) وقد تخففه بعض القبائل فتجعله «فُعْلٌ»، نحو:
«ذُلُولٌ ← ذُلُلٌ».

(١) وقد شدّ جمع الاسم «جائزٌ» على «أجوزة»،
و«فنا» ← على «أفنية». وشدّ من الصفات
«عزيبٌ ← أعيزة».

(٢) وقد جمعوا على خلاف القياس «نَدِيرٌ
و«نجيبٌ» على «نُدُرٌ» و«نُجُبٌ».

اللام، نحو: غَازٍ ← غُزِي، وشَدَّ جمع «نُفْسَاء» و«خَرِيدَة» و«أَعْزَل» على «نُفْس»، و«خُرْد» و«عُزْل».

ي - فُعَال، هو جمع لصفة صحيحة اللام على وزن «فَاعِل» نحو: «كَاتِب ← كِتَاب».

ك - فُعَال، هو جمع لستة أنواع، هي:

١ - اسم أو صفة ليست عينها ياء، على وزن «فَعْل» أو «فَعْلَة»، نحو: «ثَوْب ← ثِيَاب». ومن النادر صياغته من معتل العين، نحو: «ضَيْعَة ← ضِيَاع» و«ضَيْف ← ضِيَاْف».

٢ - اسم على وزن «فُعْل»، ليست عينه واوآ، ولا لامه ياء، نحو: «رُمَح ← رِمَاح»، و«رِيح ← رِيَاَح».

٣ - اسم على وزن «فِعْل»، نحو: «ظَلَّ ← ظِلَال» و«ذُئِب ← ذُنَاب».

٤ - اسم صحح اللام، غير مضاعف، على وزن «فَعْل» أو «فَعْلَة»، نحو: «جَمَل ← جِمَال» و«ثَمْرَة ← ثِمَار».

٥ - وصف صحيح اللام على وزن «فَعِيل» أو «فَعِيلَة»، نحو: «كريم، كريمة ← كِرَام» و«طويل، طويلة ← طَوَال».

٦ - وصف على وزن «فَعْلَان» أو «فَعْلَى» أو «فَعْلَانَة» أو «فَعْلَانَة»، نحو: «عَطْشَان، عَطْشَى، عَطْشَانَة ← عِطَاش»، و«خُمْصَان (ضامر البطن)، خُمْصَانَة ← خِمَاص». وقد جمعوا على هذا الوزن على غير قياس «رَاعِ،

«فَاعِل» معتل اللام لمذكر عاقل، نحو: «دَاع ← دَعَا» (أصلها: دُعَاوَة)، و«رَام ← رَمَا» (أصلها: رُمَيَة). وجاء شذوذاً «كَمَا» و«سُرَا» (جمع كَمِي، وسري).

و - فَعْلَة، يكون جمعاً لصفة صحيحة اللام، لمذكر عاقل، على وزن «فَاعِل»، نحو: «كَاتِب ← كَتَبَة» و«سَاجِر ← سَاحِرَة». وقد شدَّ جمع «سَيِّد» و«أَكَار (فَلَاح)، و«زِقَّ» (وعاء للخمر) على «سَادَة»، و«أَكَرَة» و«زَقَقَة».

ز - فَعْلَى، يكون جمعاً لصفة على وزن «فَعِيل» بمعنى «مفعول» دالّ على هُلْكِ أو بليّة، أو توجّع، أو آفة، نحو: «قَتِيل ← قَتَلَى» و«جَرِيح ← جَرَحَى» و«مريض ← مَرَضَى» و«أسير ← أُسْرَى».

وقد يكون لغير «فَعِيل» مما يدلّ على شيء ممّا تقدّم، نحو: «سَكْرَان ← سَكْرَى» و«هَالِك ← هَلَكَى» و«أَحْمَق ← حَمَقَى» و«مَيّت ← مَوْتَى».

ح - فَعْلَة، يكون جمعاً لاسم صحيح اللام، على وزن «فُعْل»، نحو: «دُبّ ← دِبَبَة» و«دُرْج ← دِرْجَة». وقد جمعوا «فُرْد» على «قِرْدَة» على غير قياس، وكذلك «ديك» على «دِيكَة» و«هر» على هِرْرَة.

ط - فُعْل، هو جمع لصفة صحيحة اللام، على وزن «فَاعِل» أو «فَاعِلَة»، نحو: «رَاكِع، رَاكِعَة ← رُكِع»، و«قَاعِد، قَاعِدَة ← قُعْد». ومن النادر أن يكون من معتلّ

٤ - «فَعَل» ثانيه ألف أصلها واو، نحو:
«تاج ← تيجان» و«نار ← نيران».

ومما جاء على هذا الوزن ولا يقاس
عليه: «إخوان» (جمع «أخ»)، و«غزلان»
(جمع «غزال»)، و«حرفان» (جمع
«حروف»).

ن - فُعْلان، ويكون جمعاً للأوزان
التالية:

١ - «فَعَل»، نحو: «ظَهَرَ ← ظُهْران»
و«رَكِب ← رُكبان».

٢ - «فَعَل»، صحيح العين، نحو: «بَلَد
← بُلدان» و«حَمَلَ ← حُمْلان».

٣ - «فَعِيل»، نحو: «رَغِيف ← رُغْفان»
و«قَضِيب ← قُضبان».

ومما يُحفظ ولا يقاس عليه هذه الأوزان:
- «فَاعِل»، نحو: «شَابَّ ← شُبَّان»
و«رَاع ← رُعِيان».

- «أَفْعَل»، نحو: «أَسْوَدَ ← سُودان»
و«أَعْمَى ← عُمِيان».

- «فِعَال»، نحو: «جِدَار ← جُدْران».

- «فُعَال»، نحو «رُقَاق ← زَقان»،
و«حُور» (ولد الناقة) ← حُوران».

س - فُعْلَاء، هو جمع لوزن «فَعِيل»
بمعنى «فَاعِل»، صحيح اللام، غير
مضاعف، دالّ على سجيّة مدح، أو ذمّ،
نحو: «ظريف ← ظُرْفاء»، و«بَخِيل» ←
بُخلاء»، أو وصف لمذكّر عاقل على وزن

راعية ← رِعَاء» و«قائِم، قائمة ← قِيَام»،
و«جَيِّد ← جَيّاد».

ل - فُعُول، يطرد في كلّ اسم ثلاثيّ على
الأوزان التالية:

١ - «فَعِيل»، نحو «كَبِد ← كُبُود»، و«نَمِر
← نُمُور».

٢ - «فَعَل»، وليست عينه واوآ، نحو:
«قَلْب ← قُلُوب»، و«لَيْث ← لُيُوث».

٣ - «فُعَل» غير معتلّ العين أو اللام، أو
مضاعف، نحو: «جُنْد ← جُنُود»، و«بُرْج
← بُرُوج»، وشدّد جمع «حُصَّ» (الزعفران)
← حُصُوص».

٤ - وزن «فُعَل»، نحو: «جِمَل ←
حُمُول»، و«قُرْد ← قُرُود».

وحُفظ «فُعُول» في أوزان كثيرة منها:
«فَعَل»، نحو «أَسَدَ ← أُسُود»، و«فَاعِل»،
نحو: «شَاهِدَ ← شُهُود»، و«فَعِيل»، نحو:
فريق ← قُرُوق»، و«فِعْلَة»، نحو «جَقَبَة ←
حُقُوب».

م - فِعْلان، هو جمع يطرد في الأوزان
التالية:

١ - «فُعَال»، نحو: «غِلَام ← غِلْمان»
و«غُرَاب ← غِرْبان».

٢ - «فُعَل»، نحو «جُرْدَ ← جِرْدان»
و«صُرْدَ ← صِرْدان».

٣ - فُعَل، عينه واو، نحو: «حُوت ←
حِيتان» و«نور ← نيران».

«فَاعِلٍ» دالّ على سجيّة مدح، أو ذمّ، نحو: عالم ← «عُلَمَاء» و«جَاهِلٍ ← جُهَلَاء»، وعلى غير قياس جمع «جَبَان» على «جُبْنَاء»، و«أَسِيرٍ» على «أُسْرَاء»، و«شَهِيدٍ» على «شُهَدَاء» و«نَذَلٍ» على «نُدَلَاء»، و«صَهْرٍ»، على «صُهْرَاء» و«نَاظِرٍ» على «نُظْرَاء» و«قَتِيلٍ» على «قُتْلَاء».

٢ - ما يجمع جمع مؤنث سالماً: ما يجمع جمع مؤنث سالماً:

أ - العلم المؤنث، نحو: مريم ← مريمات» و«فاطمة ← فاطمات».

ب - الأسماء التي خُتِمت بتاء التأنيث^(١)، نحو: «ثمرة ← ثمرات» و«طلحة ← طلحات».

ويستثنى من ذلك «امرأة»، و«أمة»، و«شاة»، و«شفة»، و«ملة»، و«أمة» وجمعها: «نساء»، و«إماء»، و«شياه»، و«شفاه»، و«ملل»، و«أمم».

ج - الصّفة المؤنثة المقرونة بالتاء، أو الدّالة على تفضيل، نحو: «لبية ← لبيبات»، و«فضلى ← فضليات».

د - صفة المذكر غير العاقل، نحو: واد سحيق ← أودية سحيقات»، و«جبل شامخ ← جبال شامخات».

هـ - المصدر الذي يتجاوز الثلاثة أحرف، غير المؤكّد لفعله، نحو: «تعريف ← تعريفات»، و«تمرين ← تمرينات».

(١) لا فرق بين الاسم المؤنث أو المذكر، نحو: «شجرة ← شجرات»، و«حمزة ← حمزات».

ع - أفْعَلَاء، ويطرّد في الوصف الذي على وزن «فَعِيل»، معتلّ اللّام، أو مضاعف، نحو: «غنيّ ← أغنياء»، و«وليّ ← أولياء»، و«شديد ← أشدّاء» و«عزّيز ← أعزّاء».

ومما سُمِعَ على هذا الوزن جمع: «ربيع، وخميس، وعشير (أي العشر)، ونصيب» على: «أربعاء»، و«أخميساء»، و«أعشراء»، و«أنصباء».

الجَمْعُ اللُّغَوِيُّ

هو، في الاصطلاح، المثني والجمع، أو اسم الجنس الجمعيّ. راجع: المثني والجمع، واسم الجنس الجمعيّ.

جمع المؤنث السالم

١ - تعريفه: هو، في الاصطلاح، ما جُمع بألف وتاء زائدتين^(١)، نحو: «مُرْضِعٍ

(١) إن الجموع: أبيات، أوقات، أصوات... ليست جمع مؤنث سالماً، وإنما هي جمع تكسير، لأنّ تاءها أصلية.

و- الاسم المصغر لمذكر غير عاقل، نحو: «كُتِّبَ ← كُتِّبَات»، و«دُرِّبَهُمْ ← دريهمات».

ز- الاسم المختوم بألف التانيث الممدودة، نحو: «عُدْرَاء ← عُدْرَاوَات»، و«بِيدَاء ← بِيدَاوَات»، إلّا ما كان على وزن «فَعْلَاء» مؤنث «أَفْعَل»، فلا يجوز جمع «حَمْرَاء» (مؤنث أحمر) أو «صَحْرَاء» (مؤنث أصحر) جمع مؤنث سالمًا، وإنّما يجمع هو ومذكّره على وزن «فُعَل» نحو: «حُمُر» و«صُحُر». وقد ورد في الحديث: «ليس في الخضراوات صدقة» إذ جمعت «خضراء» على «خَضْرَاوَات»، وتعليل ذلك أنّه ليس المقصود بـ«خَضْرَاء» الوصف بالخضرة، وإنّما المقصود هو الخُضْر، وهي البقول والفاكهة.

ح- الاسم المختوم بألف تانيث مقصورة، نحو: «ذُكْرَى ← ذُكْرِيَات»، و«حُبْلَى ← حُبْلِيَات»، إلّا ما كان على وزن «فَعْلَى» (مؤنث «فَعْلَان»)، فلا يجمع هذا الجمع، نحو: «سَكْرَى» (مؤنث سكران) ← «سُكَارَى» و«سَكَارَى»، و«عَطَشَى» (مؤنث «عَطْشَان») ← «عِطَاش» و«عِطَاشَى».

ط- الاسم لغير العاقل المصدّر بـ«ابن» أو «ذي»^(١)، نحو: ابن آوى ← بنات

(١) «ابن» و«ذو» المضافتان إلى العاقل تجمعان على «بنين» و«أبناء» و«ذوي»، نحو: «بنو العباس» و«أبناء هارون» و«ذوو المعرفة».

آوى»، و«ذو القعدة ← ذوات القعدة». ي- الاسم الأعجمي الذي لم يُعهد له جمع آخر، نحو: «تلغراف ← تلغرافات»، و«تلفزيون ← تلفزيونات».

٣- أسماء جمعت سماعاً، نحو: «سماوات»، و«أرضات»، و«أمّات»، و«أمّهات»، و«سجّلات»، و«حمّامات»، و«أهلات»، و«شمالات»، و«ثيّبات»، و«إصطبلات»، وكذلك بعض جموع الجمع، نحو: «بيوتات»، و«قُطْرَات»، و«رجالات»، و«كلابات»، و«جمالات»، و«ديارات»، و«دورات».

٤- ما يلحق بجمع المؤنث السالم: بلحق بجمع المؤنث السالم شيثان: أ- «أولات»، بمعنى صاحبات.

ب- ما سُمّي به من هذا الجمع، نحو: «أذرعَات» (بلد في حوران)، و«عَرَفَات» (جبل يبعد اثني عشر ميلاً من مكّة المكرمة).

٥- كيفية جمع الاسم جمع مؤنث سالمًا، في جمع الأسماء جمعاً مؤنثاً سالمًا يجب اتباع القواعد التالية:

١- إذا كان الاسم صحيح اللّام، تُزاد إليه الألف والتاء فقط، نحو: «مريم ← مريمات»، و«هند ← هندات».

٢- إذا كان الاسم مختوماً بالتاء الزائدة، أو تاء العيوض، حذفت التاء في الجمع،

نحو: «فاطمة ← فاطمات»، و «أخت ← أخوات».

٣ - إذا كان الاسم مقصوراً، عادت ألفه إلى أصلها إن كانت ثالثة، نحو: «هدى ← هديات»، و «مها ← مهوات»؛ ويلحق به ما كان منتهياً بتاء، نحو: «صلاة ← صلوات»، و «فتاة ← فتيات».

وإذا كانت رابعة فصاعداً، فإنها تقلب ياء، مهما كان أصلها^(١)، نحو: «ذكري ← ذكريات»، و «مُستشفى ← مستشفيات».

٤ - إذا كان الاسم ممدوداً، وهمزته أصليّة، بقيت في الجمع، نحو: «اعتداءات» و «قرّاءات»؛ أمّا إذا كانت همزته زائدة للتأنيث أو الإلحاق، فإنها تقلب واواً، نحو: «صحراوات»، و «حرباوات».

٥ - إذا كان ثلاثياً ساكن الوسط، لا يطرأ عليه أيّ تغيير، إذا كان صفة نحو: «سهلة ← سهلات»، أو مضعفاً، نحو: «مرّة ← مرّات»، أو معتلّ العين، نحو: «ناقة ← ناقات»، و «دولة ← دولات» و «خيمة ← خيّمات».

وإذا كان ثلاثياً مفتوح الفاء، صحيح اللّام، فُتحت عينه في الجمع، نحو: «همسة ← همسات»، و «زهرة ← زهّرات».

زهرات». أمّا إذا كان معتلّ اللّام، فيجوز مع الفتح التسكين، نحو: «دعوة ← دعوات، أو دَعَوَات»، و «شهوة ← شهوات أو شهوات».

وإذا كان مكسور الفاء صحيح اللّام، جاز كسر العين وفتحها وتسكينها، نحو: «هند ← هِنْدَات، أو هِنْدَات، أو هِنْدَات»، و «دمنة ← دِمْنَات، أو دِمْنَات، أو دِمْنَات»؛ أمّا إذا كان معتلّ اللّام جاز التسكين والفتح فقط، نحو: «فذية ← فِذِيَات، أو فِذِيَات»، و «رشوة ← رِشَوَات، أو رِشَوَات».

وإذا كان مضموم الفاء، غير يائيّ اللّام، جاز ضمّ العين وفتحها وتسكينها، نحو: «ظلمة ← ظُلْمَات، أو ظُلْمَات، أو ظُلْمَات»، والأولى أجود. أمّا إذا كانت لامه ياء، فلا يجوز ضمّ العين في الجمع، بل التسكين والفتح، نحو: «دُمّية ← دُمِّيَات أو دُمِّيَات».

٦ - وإذا كان الاسم ممّا حذف لامه، وعوّض عنها تاء، عادت إليه لامه إذا كان مفتوح العين، نحو: «سنة ← سنّوات» و «شفة ← شَفَوَات» أمّا إذا كان غير مفتوح العين، فلا يُعاد إليه شيء، نحو: «فئة ← فئات»، و «لغة ← لُغَات».

الجمع المبني على صورة واحدة

هو، في الاصطلاح، الجمع السالم.

راجع: الجمع السالم.

(١) أمّا إذا اجتمع من جراء الجمع ثلاث ياءات، نحو: «ثريّيات» فإنه يجوز حذف ياء المفرد، فيبقى حينئذٍ ياءان، فتصبح «ثريّيات».

الجَمْع المتساوي

هو، في الاصطلاح، الذي يتساوى فيه المذكر والمؤنث، نحو: الهجان (الكرام من الجمال والنوق).

الجَمْع المتناهي

هو، في الاصطلاح، منتهى الجموع. راجع صيغ منتهى الجموع.

جَمْع المذكر السالم

١ - تعريفه: هو ما جُمع بزيادة واو ونون في حالة الرفع، وياء ونون في حالتي النصب والجر، نحو: «عاد المسافرون» و«أكرمتم المجتهدين» و«أحسنتم إلى العاملين». وسمي بالسالم لأن صيغة مفردة تسلم عند الجمع. ويسمى أيضاً: الجمع على حدّ التثنية، والجمع على هجاءين، والجمع على حدّ المثني، والجمع الصحيح، وجمع السلامة، وجمع الصّحة، وجمع المذكر السالم غير المفروق.

- ما يُجمع جمع مذكر سالماً: ما يجمع جمع مذكر سالماً:

أ - الاسم العلم المذكر العاقل، بشرط خلوه من التاء، ومن التركيب، نحو: «خالد» ← «خالدون» ← «خالدين»، و«محمد» ← «محمدون» ← «محمدين».

ب - الصفة لمذكر عاقل، بشرط خلوها من التاء، وقابلة لها، أو قابلة للدلالة على (١) (١) إذا كانت الصفة على وزن «أفعل» ومؤنثه

التفضيل، نحو: عاقل ← عاقلون ← عاقلين».

٣ - ما يلحق بجمع المذكر السالم: يلحق بجمع المذكر السالم ما كان على هذا الجمع، وما كان غير مستوفٍ للشروط اللازمة لجمع المذكر السالم، نحو: «أهل» ← «أهلون» ← «أهلين» و«عالم» ← «عالمون» ← «عالمين»، و«أرضون» ← «أرضين» و«بنون» ← «بنين» و«أولو» ← «أولي»، والعقود (من عشرين إلى تسعين).

- ويلحق بهذا الجمع أيضاً ما سمي به من الأسماء المجموعة جمع المذكر السالم، نحو: «عليون» ← «عليين» و«زيدون» ← «زيدين» (١).

كيفية جمع الاسم جمع مذكر سالماً: يجمع الاسم جمع مذكر سالماً بالطرق التالية:

أ - إذا كان الاسم صحيحاً (أي غير ناقص أو ممدود، أو مقصور، ولم تحذف لامه اعتباطياً) زيدت الواو والنون في حالة الرفع، نحو: «حضر المعلمون» (أصلها

«فَعَلَاء» أو وزن «فَعْلَان» ومؤنثه «فَعْلَى» أو مما يستوى فيه المذكر والمؤنث، لا يجمع جمع مذكر سالم، نحو: «أحمر» ← «حمراء» و«سكران» ← «سكري» و«غيور» ← «غَيْرَى».

(١) نقول فيمن يسمّى: «عابدين وزيدين»: «جاء عابدون وزيدون»، و«رأيت عابدين وزيدين» و«مررت بعابدين وزيدين».

معلم)، والياء والنون في حالتي النصب والجرّ، نحو: «أكرمتُ العاملين» (أصلها عامل)، و«مررت بالفاضلين» (أصلها فاضل).

ب- إذا كان الاسم منقوصاً، حذفت ياءه^(١)، وضمّ ما قبل الواو، وكُسِر ما قبل الياء، نحو: «حضر القاضون» (أصلها القاضي)، و«عانتُ الداعين» (أصلها الداعي).

ج- إذا كان الاسم مقصوراً، حُذفت ألفه، وأبقيت الفتحة للدلالة عليها، نحو: «أنتم المصطفون»، و«إنك لمن المصطفين» (الأصل: المصطفون والمصطفون).

د- إذا كان الاسم ممدوداً بقيت همزته إن كانت أصلية، وتقلب واواً إذا كانت زائدة، نحو: «جاء العدّاون» (أصلها العدّاون)، و«زكرياؤون» و«حمراؤون» (إذا كانت حمراء علماً للمذكر).

هـ- إذا كان الاسم ثنائي المظهر لحذف لاهه اعتباطاً، فله وجهان:

(١) سبب حذف الياء الأصليّة هو التقاء الساكنين، إذ الأصل: «القاضيون» أو «الداعيين» (بضم الياء في المثل الأوّل وكسرها في المثل الثاني)، ولما كانت الياء تسكّن إذا كانت مضمومة أو مكسورة، فقد التقى ساكنان، هما: الياء بعد تسكينها والواو، فحذفت الياء الأصليّة لأنّه لا وظيفة صرفيّة لها.

١ - كَسِر أوّله إذا كان في الأصل يجمع جمع مؤنث سالماً، نحو: «سِنون ← سِنين» (مفردّها: سنة).

٢ - يبقى دون تغيير إذا لم يكن يجمع جمع مؤنث سالماً، نحو: «بُنون ← بَنين» (مفردّها: ابن).

و- إذا كان الاسم مركّباً تركيباً إضافياً فغالباً ما يغني عنه جمع التكسير، نحو: «عباد الله»، ويمكن أن يجمع جمع مذكر سالماً، نحو: «عبدو الله» و«سيفو الدولة»، إلّا إذا كان الاسم الأوّل (الجزء الأوّل) من المركّب الإضافي لا يجمع جمع تكسير، كالمصدر، نحو: «صلاح الدين»، أو الصفة، نحو: «محيي الدين»، عندئذ يجمع جمع مذكر سالماً، نحو: «جاء صلاحو الدين»، وإذا كان الجزء الأوّل لا يجمع هذا الجمع، عندئذ لا بدّ من الاستعانة بجمع التكسير، أو بـ«ذوو»، نحو: «قدم ذوو عباس».

وإذا كان الاسم مركّباً تركيباً مزجياً، أو إسنادياً، يجب الاستعانة بـ«ذوو»، نحو: «قدم ذوو تابط شرّاً» (أي المسمون بهذا الاسم).

جمع المذكر السالم غير المفرّق

هو، في الاصطلاح، جمع المذكر السالم.

راجع: جمع المذكر السالم.

جمع المذكر السالم المفرّق

هو، في الاصطلاح، جمع المذكر

السالم في المعنى وليس بصيغة جمع السالم، نحو قولنا: «محمّد ومحمّد ومحمّد» بدلاً من «المحمّدون».

الجمع المصحح

هو، في الاصطلاح، الجمع السالم. راجع: الجمع السالم.

الجمع المفترق

هو، في الاصطلاح، الجمع الذي لا يكون من لفظ مفردة، نحو: «مناجذ» (جمع خلد)، و«نساء» (جمع امرأة).

جَمْعُ الْمُقْصُورِ

راجع: جمع المذكر السالم (ج)، وجمع المؤنث السالم (ح).

الجَمْعُ المَكْسُرُ

هو في الاصطلاح، جمع التكسير. راجع: جمع التكسير.

جمع الممدود

راجع: جمع المذكر السالم (د)، وجمع المؤنث السالم، الرقم ٤.

جَمْعُ المُنْقُوصِ

راجع: جمع المذكر السالم (ب).

الجَمْعُ النَحْوِيُّ

هو، في الاصطلاح، الجمع. راجع: الجمع.

جمعا التصحيح

هما، في الاصطلاح، الجمع السالم.

راجع: الجمع السالم.

الجميع

هو، في الاصطلاح، الجمع. راجع: الجمع.

الجنس

هو، في الاصطلاح، اسم الجنس. راجع: اسم الجنس.

الجَهْرُ

هو، في الاصطلاح، انحباس جري النَّفْسِ عند النطق بالحرف لقوّته. وحروفه هي: أ، ب، ج، د، ذ، ر، ز، ض، ط، ظ، ع، غ، ق، ل، م، ن، و، ي. ويقابله الهمس. راجع: الهمس.

الجوازات الشعرية

١ - تعريفها: هي، في الاصطلاح، تجاوز الشاعر لبعض القواعد الصرفية، أو النحوية، تسهيلاً له في إقامة الوزن والقافية، واختيار الألفاظ المناسبة للحفاظ على الصور الشعرية، والجمال الفني كتسكين اللام في (فَعَلٌ) في قول ابن الوردي^(١):

جَانِبِ السُّلْطَانِ وَأَحْذَرُ بَطْشَهُ
لَا تُعَانِدُ مَنْ إِذَا قَالَ فَعَلٌ
وَيُسَمَّى أَيْضاً: الإباحات، والضرائر، والضرورات.

٢ - أنواعها: الجوازات الشعرية ثلاثة أنواع:

(١) ديوانه ٤٣٨.

أ - الجوازات المقبولة. راجع: الجوازات المقبولة.

ب - الجوازات المعتدلة. راجع: الجوازات المعتدلة.

ج - الجوازات القبيحة. راجع: الجوازات القبيحة.

الجوازات الشعرية القبيحة

من هذه الجوازات ترخيم المنادى الزائد عن ثلاثة أحرف، نحو: يا «أحم» بدلاً من «يا أحمد»، وترخيم المنادى الذي لا يجوز ترخيمه، كقول الشاعر:

فَلَسْتُ بِأَتِيهِ وَلَا أُسْتَطِيعُهُ
وَلَاكِ أَسْقِينِي إِنْ كَانَ مَأُوكَ ذَا فَضْلٍ
حيث رَخِمَ الشاعر «ولكن» فذكر «ولالك»، شذوذاً، وفي غير نداء.

الجوازات المعتدلة

وهي على أنواع منها:

١ - مدّ المقصور، ويشترط ألا يؤدي المدّ إلى خفاء في المعنى، وذلك في الضرورة الشعرية، نحو قول أبي مقدم:

يَا لَكَ مِنْ تَمَرٍ وَمِنْ شَيْشَاءٍ
يَنْشَبُ فِي الْمَسْعَلِ وَاللَّهَاءِ
حيث مدّ كلمة «اللهاء» للضرورة الشعرية، وأصلها: اللها.

٢ - حذف الفاء من جواب الشرط الواجب اقتترانه بها، نحو: «مَنْ يَغَامِرُ قَدْ

يَنْجَحُ» بدلاً من «فقد ينجح».

٣ - حذف الفاء من جواب «أما»، نحو: «أما الكذب احذر» بدلاً من «فاحذر».

٤ - جواز الجزم بـ «إذا»، نحو قول الشاعر:

وَإِذَا تُصِيبُكَ خَصَاصَةٌ فَآرِجُ الْغِنَى
وإلى الذي يُعْطِي الرِّغَابَ فَآرِغِبْ
حيث جزم فعل الشرط «تصيبك» وجوابه «فأرج» بعد «إذا» غير الجازمة وذلك للضرورة الشعرية.

٥ - تنوين المنادى المبني على الضم، نحو: «يا فريداً» بدلاً من «يا فريداً».

٦ - تحويل همزة الوصل إلى همزة قطع نحو قول الشاعر:

أَلَا لَا أَرَى إِثْنَيْنِ أَحْسَنَ شِيمَةً
عَلَى حَدَثَانِ الدَّهْرِ مِنِّي وَمِنْ جُمَلِ
حيث جعل الشاعر همزة الوصل في «اثنين» همزة قطع، وذلك للضرورة الشعرية.

الجوازات المقبولة

وهي كثيرة منها:

١ - قصر المدود، نحو: «يا أهل الوفاء» والأصل «الوفاء».

٢ - تخفيف المشدّد، نحو: «يَشْتَدُّ» بدلاً من «يشتدُّ».

٣ - جعل الممنوع من الصرف مصروفًا،

٧ - تخفيف الهمزة مطلقاً، نحو:

«الباري» بدلاً من «الباريء».

٨ - تحريك الساكن، نحو: «نَهْر» بدلاً

من «نَهْر».

٩ - تسكين الياء في الاسم المنقوص

الواجب نصبه، نحو: «شاهدتُ القاضي»

بدلاً من «شاهدتُ القاضي».

١٠ - تسكين الواو والياء في آخر

المضارع المنصوب، نحو: «لنْ أدْعُو» بدلاً

من «لن أدْعُو» و«ولن» «أمْضِي» بدلاً من

«لن أمْضِي».

نحو قول النابغة الذبياني:

إذا ما غَزَا بِالْجَيْشِ حَلَّقَ فَوْقَهُ

عَصَائِبُ طَيْرٍ تَهْتَدِي بِعَصَائِبِ

حيث صرف كلمة «عصائب» للضرورة

الشعرية.

٤ - منع المصروف، نحو: «عاطلٌ» بدلاً

من «عاطِلٌ».

٥ - جعل همزة القطع همزة وُضِلَ،

نحو: «أَقْدِم» بدلاً من «أَقْدِمٌ».

٦ - تسكين المتحرك، نحو: «الحُلْم»،

بدلاً من «الحُلْم».

باب الحاء

الحذف

هو إسقاط حرف أو كلمة بشرط ألا يتأثر المعنى، نحو إسقاط الياء من كلمة «قاضي» في قولك: «جاء قاضي» (الأصل: جاء قاضي)، ونحو جوابك: «سعيد» لمن سألك: «من نجح»، والأصل نجح سعيد: والحذف قسمان: قياسي، نحو حذف الياء من «قاضي» لعلّة الاستثقال، وسماعي (غير قياسي) كحذف الهمزة من «أناس» في قولك: «ناس».

راجع: الإعلال بالحذف، والوقف بالحذف.

الحذف الإعلالي

هو، في الاصطلاح، الإعلال بالحذف. راجع: الإعلال بالحذف.

حذف الألف على غير قياس

«حذفت الألف في «أَمْ وَاللَّهِ لِأَفْعَلْنَ» يريدون «أما والله». وربما حُذفت في الوقف تخفيفاً. قال لبيد:

الحاضر

هو، في اللغة، اسم الفاعل من «حضر»: قَدِمَ.

وهو، في الاصطلاح، ما يدلّ على حَدَثٍ يجري وقت الكلام، متعيّن بـ «لام» الابتداء، أو بـ «ليس»، أو بـ «ما» النافية، نحو: «لَعَامِلٌ نَشِيطٌ خَيْرٌ مِنْ عَامِلٍ خَامِلٍ»، و«ليس الدواء بشافٍ» و«ما أنا بمذنب».

وهو، في الاصطلاح أيضاً، الفعل المضارع. ويسمّى أيضاً: الحال.

الحَدَث

هو، في اللغة، الأمر الحادث، وهو في الاصطلاح، المصدر، أو المفعول المطلق، أو الفعل.

الحَدَث الجاري على الفعل

هو، في الاصطلاح، المصدر. راجع: المصدر.

وُقْبَيْلٌ، من لُكَيْزٍ، حاضِرٌ
 رهطٌ مَرَجُومٍ، ورهطُ ابنِ المَعْلَى^(١)
 يريد: ابن المَعْلَى. وقال أبو عثمان
 المازني، في قول الله تبارك وتعالى ﴿يَا
 أَبَتُ﴾^(٢): يريد: يا أبتاه. وأنشد أبو الحسن
 وابن الأعرابي وغيرهما:

فلستُ بمُدْرِكٍ ما فاتَ مِنِّي
 يَلْهَفُ، ولا بَلَيْتُ، ولا لَوَائِي^(٣)
 أراد «بلهفا» ثم حذفت الألف.
 وحذف الألف على الجملة قليل.

حذف الباء على غير قياس

حذفت من «رُبُّ» فقالوا «رُبِّ» في
 معناها. قال أبو كبير الهذلي:

أزْهَيْرُ إنَّ يَثِيبَ القَدَالُ فَإِنَّهُ
 رُبَّ هَيْضَلٍ لَجِبَ لَفَفْتُ بِهِضَلٍ^(٤)

حذف الحاء على غير قياس

حذفت من «جِرٌّ». وأصله «جِرْحٌ» بدليل
 قولهم في تحقيره «حُرَيْحٌ»، وفي تكسيره
 «أحراح». قال الراجز:

إنِّي أقودُ جَمَلًا مِمْرَاحًا
 ذا قُبَّةٍ، مَمْلُوءةٍ أَحْرَاحًا^(٥)

(١) ديوانه ص ١٩٩.

(٢) يوسف: ٤.

(٣) البيت بلا نسبة في الخصائص ١٣٥/٣؛
 والإنصاف ص ٣٩٠؛ والمقاصد النحوية
 ٣٤٨/٤.

(٤) ديوانه الهذليين ٨٩/٢.

(٥) الممتع في التصريف ص ٦٢٧. وكذلك اقتبسنا

حذف حرف العلة

هو، في الاصطلاح، حذف حرف العلة
 (ا، و، ي) من آخر الفعل المضارع
 المجزوم، نحو: «لم يَرَمِ الكرة»، أو من
 آخر فعل الأمر، نحو: «أَسَعِ، أَرَمِ، ادْعُ».

حذف الخاء على غير قياس

حذفت الخاء من «بَخٍ» والأصل «بَخَّ»،
 قال أعشى همدان:

بَيْنَ الأشْجِ وبَيْنَ قَيْسٍ باذْخُ
 بَخِخُ، لوالِدِهِ، وللمَوْلُودِ^(١)
 ويسدلُّ على أن أصله التثقيل قول
 العجاج:

في حَسَبِ بَخٍ، وعِزِّ أَقْعَسَا^(٢)

حذف الطاء على غير قياس

حذفت الطاء في «قَطُّ»، لأنه من
 «قَطَطْتُ» أي قَطَعْتُ، لأنَّ معنى قولك. «ما
 فعلته قط» أي: فيما انقطع من عمري.

الحذف على غير قياس (الحذف غير القياسي)

الحذف على غير قياس يكون في:
 الهمزة، والألف، والواو، والياء، والهاء،
 والنون، والباء، والحاء، والخاء، والفاء،
 والطاء.

المواد التالية في الحذف على غير قياس من
 هذا المصدر.

(١) الممتع في التصريف ص ٦٢٧؛ ولسان العرب
 (بخخ)

(٢) ديوانه ص ٦٢٧.

انظر كلاً في مادته .

تحقيرها: «شويهه» ، وفي تكسيرها: «شياه»، وبدليل ما حكاه أبو زيد من قولهم «شوهت شاة» أي: اصطدتها.

حذف الهمزة على غير قياس

حُذفت الهمزة من قولنا «الله» . أصله في أحد قولي سيبويه «إله»، فحذفت الهمزة لكثرة الاستعمال، وصارت الألف واللام عوضاً منها.

وحذفت من «أناس» فقالوا «ناس» .

وحذفت من «أخذ» و«كُل» و«أمر» . والأصل «أؤخذ، أؤكل، أؤمر»، لأنها من الأخذ والأكل والأمر . فلما حذفت الهمزة استغني عن همزة الوصل، لزوال الهمزة الساكنة .

وحُذفت من «سَل» . والأصل «اسأل»، لأنه من السؤال .

وحذفت من «أب» فقالوا «يا بَا فلان» . قال أبو الأسود الدؤلي^(١):

يا با المُغيرة، رَبُّ أمرٍ مُعْضِل
فَرَجَّتُهُ بالمَكْرِ مَنِي، والدَّها

وحكى أبو زيد: «لا بالكَ» يريدون: «لا أبا لك» .

وحذفت أيضاً من مضارع «رأيت»، فقالوا: «يرى» و«ترى»، فألزموها التخفيف . وربما أجروها على الأصل عند

حذف الفاء على غير قياس

قالوا في التصجُرِ «أف» خفيفاً . وأصله التشديد، لأنهم يقولون في معناها «أف» بالتشديد . وحذفت من «سوف» فقالوا: «سُو أفعَل» روى ذلك أحمد بن يحيى عن البغداديين .

حذف النون على غير قياس

حذفت النون من «مُد» بدليل قولهم في اللغة الأخرى «مُنْدُ» . وقالوا: «دَد» وأصله على قول «دَدَن» . وقالوا: «فُل» وأصله «فلان» .

حذف الهاء على غير قياس

حُذفت الهاء من «شفة» وأصلها «شَفَهة» . ولذلك قيل في التحقير: «شَفِيهة»، وفي التكسير: «شِفاه» وفي الفعل: «شافهت فلاناً»، وفي المصدر: «المشافهة» . وحُذفت من «عِضة» في إحدى اللغتين، وأصلها «عِضَهة»، لقولهم: «جَمَلُ عاضة» إذا أكل العِضة . ومن قال:

هذا طَريقٌ، يَأزِمُ المآزِمَا

وعِضَوَاتُ، تَقَطُّعُ اللَهَّازِمَا^(١)

فأصلها عنده «عِضوة» . وقالوا: «فم» وأصله «فوة» . . . ومن ذلك «شاة» . وأصلها «شوهة» فحذفت الهاء، لقولهم في

(١) الرجز بلا نسبة في الكتاب ٨١/٢؛ والمتصف

الضرورة^(١)، قال سراقه الهذلي^(٢):

أري عيني ما لم ترأياه
كلانا عالم، بالتُرّهات
وحكى أبو زيد «سوته سواية» والأصل
«سواية» كـ «رفاهية»، فحذفت الهمزة.
وحذفت أيضاً من «براء»، والأصل
«برآء».

وحذفت أيضاً من «أشياء» على مذهب
الأخفش والفرّاء، لأنّ أصلها عندهما
«أشيياء».

حذف الواو على غير قياس

حذفت الواو لأمّا في أشياء صالحة،
فحذفت في «غد» والأصل «غذو». قال
الراجز - فاستعمله على الأصل -:

لا تَقْلُواها، وادْلُواها ذلوا
إنّ مع اليوم أخاه، غدوا^(٣)
وقالوا: «حم»، وأصله «حمو» بدليل
قولك: «حموك»، فحذفت الواو. وحذفت
أيضاً من «أب» و«أخ» لأنهما من الواو،
لقولهم: «أبوان» و«أخوان». وحذفت من
«هن» وهو من الواو، لقولهم: «هنوات». وحذفت
من «ابن» لأنّه من «البنوة». وحذفت

من «اسم» لأنّه من «السمو» عندنا. وحذفت
في «كرة» لقولهم: «كروت بالكرة». وحذفت
من «ثبة» اسم الجماعة من الناس
وغيرهم، ومن «ظبة» طرف السيف، وهما
من الواو حملاً على الأكثر. بذلك وصّى أبو
الحسن الأخفش. وكذلك «برة»^(١)
و«سنة».

حذف الياء على غير قياس

حذفت الياء من «يد» وأصله «يدي»
لقولك: «يديت إلى فلان يداً» أي: أهديت
إليه معروفاً. ومن ذلك «مائة» أصلها «مئيتة»
فحذفت الياء. يدلّ على ذلك ما حكاه أبو
الحسن من قولهم: «أخذتُ مائياً» يريدون
«مائة». وهذه دلالة قاطعة. وحذفت من
«دم» والأصل «دمي» لقولهم «دميان». قال
الشاعر:

فلو أنّا، على حَجَرٍ، ذُبِحنا
جَرَى الدَمِيان، بالخَبَرِ اليَقِينِ
ومنهم من يقول «دموان»، وهو قليل.
وهو، على هذه اللغة، من باب ما حُذِف منه
الواو. وقال بعضهم: «دمان».

(١) البرة: حلقة تُجعل في لحم أنف البعير.

(٢) هذا البيت يُنسب إلى عليّ بن مرداس السلمي،
أو مرداس بن عمرو، والمثقب العبدى،
والفرزدق، وأوس بن حجر، والأخطل.
راجع المعجم المفصّل في شواهد النحو
الشعرية ص ١٠٤٥؛ وشرح اختيارات
المفضل ص ٧٦٢.

(١) وقيل ليس إجراؤها على الأصل ضرورة شعريّة
وإنما هولغة تيمم الرباب.

(٢) ديوانه ص ٧٨؛ وشرح شواهد المغني
ص ٢٣٢.

(٣) البيت بلا نسبة في المنصف ١/٦٤، ٢/١٤٩.

الحرف الحيّ

هو، في الاصطلاح، الحرف المتحرّك. يقابله الحرف الساكن. راجع: الحرف الساكن.

الحرف الساكن

هو، في الاصطلاح، الحرف الذي علامته السكون، نحو: «لَمْ يَرْجِعْ سَمِيرٌ» فالميم في «لم» والراء والعين في «يرجع» هي حروف ساكنة، ويقابله الحرف المتحرّك. راجع: الحرف المتحرّك.

الحرف الصّحيح

هو، في الاصطلاح، الحرف الذي لا يصيبه الإعلال بالحذف أو القلب أو التسكين. راجع: الحروف الصحيحة.

حرف العلة

هو، في الاصطلاح، الحرف الذي يصيبه الإعلال. راجع: حروف العلة.

حرف اللّين

هو، في الاصطلاح، حرف العلة الساكن وقبله حركة لا تناسبه، نحو الواو في «قول»، والياء في «بيّن». راجع: حروف العلة.

حرف المبني

راجع: حروف المباني.

الحرف المتحرّك

هو، في الاصطلاح، الحرف الذي علامته فتحة أو ضمة أو كسرة، نحو الدال والسين في «دَرَسُ». ويسمى أيضاً: الحرف الحيّ. ويقابله الحرف الساكن.

حرف المدّ

هو، في الاصطلاح، حرف العلة الذي يكون ساكناً وقبله حركة تناسبه، فهو حرف علة ومدّ وتسكين. نحو الواو في «حوت»، والياء في «فيل»، والألف في «قال». ويسمى أيضاً: الحركة الطويلة. راجع: حروف العلة.

الحرف الهاوي

هو، في الاصطلاح، الألف الساكنة. راجع: الألف الساكنة.

الحركة الطويلة

هي، في الاصطلاح، حرف المدّ. راجع: حرف المدّ.

الحركة العارضة

هي، في الاصطلاح، كسرة المناسبة، أي الكسرة التي تشغل محلّ الضمة والفتحة في الاسم المضاف إلى ياء المتكلم في حالتي الرفع والنصب، نحو: «أقبل والدي» و«قدّمت حصّتي»، وتسمى أيضاً: حركة المناسبة، والكسرة العارضة.

الحركة القصيرة

هي، في الاصطلاح، الحركة.

حركة النقل

هي، في الاصطلاح، الحركة التي تنقل من أول الكلمة إلى الحرف الساكن من الكلمة السابقة عليها، نحو الآية: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾^(١)، والأصل: قَدْ أَفْلَحَ... حيث نقلت فتحة الهمزة من «أفْلَحَ» إلى «الِدال» الساكنة في «قَدْ».

حروف الإبدال

هي، في الاصطلاح، الحروف التي يجري بينها الإبدال، وعددها تسعة عند بعض النحاة يجمعها القول: «هدأت موطياً»، وأحد عشر حرفاً عند غيرهم يجمعها قولك: «أُجْدُ طُوَيْتُ مثلاً». راجع: الإبدال الصرفي، وإبدال كل حرف في بابه.

حروف الاتصال

هي، في الاصطلاح، الحروف التي تتصل بما بعدها في الكتابة، وهي: «ب، ت، ث، ج، ح، خ، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، هـ، ي». ويقابلها حروف الانفصال. راجع: حروف الانفصال.

حروف الاستثناء

في الأصل حرف الاستثناء واحد هو «إلا»، نحو: «لا راحمَ إلاَّ اللهُ»، ويشاركه في الاستثناء: «عدا»، و«خلا»، و«حاشا»،

(١) الشمس: ٩.

التي تكون تارة أفعالاً، وطوراً أحرفاً^(١)، و«غير» و«سوى»^(٢) الاسمان.

حروف الاستقبال

هي، في الاصطلاح، من حروف المعاني، وهي: السين^(٣)، وسوف^(٤)، وحروف النصب، ولام الأمر، ولا الناهية، وإن الشرطيّة، وإذما، نحو: «سأكتب رسالة».

الحروف الأسليّة

هي، في الاصطلاح، «الصاد»

(١) يجوز في المستثنى بـ «عدا» و«خلا» و«حاشا» النصب بتقديرها أفعالاً، نحو: «عاد المشاغبون عدا، أو خلا، أو حاشا سليمان». ويجوز الجرّ بتقديرها أحرفاً نحو: «عاد المشاغبون عدا، أو خلا أو حاشا سليم» أما إذا اقترنت «عدا» و«خلا» بـ «ما» المصدرية وجب اعتبارهما فعلين ونصب ما بعدهما، نحو: «أبعد المتشاجرون ما عدا، أو ما خلا، عادلاً».

(٢) إنَّ حكم «غير» و«سوى» هو حكم الاسم الواقع بعد «إلا» في جميع أحواله، والاسم الواقع بعدهما يكون مجروراً بالإضافة، نحو: «لا تساعد غير أو سوى المحتاجين» و«ما نجح الطلاب غير أو غير أو سوى سعيد».

(٣) وتسمى أيضاً: حرف تنفيس (أي توسيع)، لأنها تنقل المضارع من الزمان الضيق. وهو الحال، إلى الزمان الواسع، وهو الاستقبال.

(٤) وتسمى أيضاً حرف تسويق، لأنها أطول زماناً من «السين» في نقل المضارع من الزمان الضيق، و«السين» و«سوف» من علامات الفعل المضارع.

اعتبرت على وزن «فَعْلَل»، اعتبرت النون أصلية.

حروف التهجي

هي، في الاصطلاح، حروف المباني.
راجع: حروف المباني.

الحروف الجوفية

هي، في الاصطلاح، حروف العلة.
راجع: حروف العلة.

الحروف الجوفية الهوائية

هي، في الاصطلاح، حروف المدّ الثلاثة (ا، و، ي)، وسميت كذلك نسبة إلى الجوف، أي فراغ الحلق والفم حيث ينقطع مخرجها، وسميت هوائية لأنها تنتهي بانقطاع الهواء.

الحروف الحلقية

هي، في الاصطلاح، الحروف التي يكون مخرجها من الحلق، وهي: «الهمزة، والحاء، والخاء، والعين، والغين، والهاء». وتسمى أيضاً: الحروف الستة.

الحروف الخيشومية

هي، في الاصطلاح، النون الساكنة، والتنوين حين إدغامهما بغنة، أو إخفائهما، والنون والميم المشدّتان.

الحروف الذلقية

هي، في الاصطلاح، الباء، والراء، والفاء، واللام، والميم، والنون، يجمعها

و«السين» و«الزاي»، وسميت كذلك نسبة إلى «أسلّة اللسان» (رأسه). وتسمى أيضاً: الحروف الصفيرية.

الحروف الأصلية

هي، في الاصطلاح، الحروف الأصول في الكلمة، أي التي تثبت في تصاريفها نحو الكاف، والتاء، والباء، في «نكتب»، والذال، والراء، والسين، في «مدرسة». وتقابلها الحروف الزائدة. وتسمى أيضاً: الحروف الأصول.

راجع: الحروف الزائدة.

الحروف الأصول

هي، في الاصطلاح، الحروف الأصلية.
راجع: الحروف الأصلية.

حروف الانفصال

هي، في الاصطلاح، الحروف التي لا تتصل بما يعدها في الكتابة، وهي: «ا، د، ذ، ر، ز، و». يقابلها حروف الأتصال.
راجع: حروف الأتصال.

حروف البناء

هي، في الاصطلاح، حروف المباني.
راجع: حروف المباني.

حروف التمثيل

هي، في الاصطلاح، الحروف التي تقابل الموازين ليُعرف ما إذا كانت أصلية أم زائدة، نحو: «عَنْبَس»، فإذا اعتبرت على وزن «فَعْلَل» اعتبرت النون زائدة وإذا

القول: «مُرْ بِنَفْلٍ»^(١)؛ ومنهم من يجعلها ثلاثة، وهي: الراء، واللام، والنون، يجمعها القول «لِنَرَ». وسميت بذلك نسبة إلى ذُلُق اللسان، أي طرفه.

الحروف الزائدة في التضعيف

انظر: التضعيف.

حروف الزيادة

«حروف الزيادة عشرة، ويجمعها قولك: «أمانٌ وتسهيلٌ».

فإن قيل: ولم سُمِّيت حروف الزيادة، وهي قد تكون أصولاً؟ فالجواب أن المراد بذلك أنها الحروف التي لا تكون الزيادة إلاّ منها؛ ألا ترى أنه متى وُجد حرفٌ في كلمة زائداً لا بد أن يكون أحد هذه الحروف.

فإن قيل: فهلاً زدتم في حروف الزيادة كاف الخطاب، التي في «تلك» و«ذاك» ونحوهما، والشين اللاحقة للكاف التي هي ضمير المؤنث في الوقف، نحو «أعطيتكِش» و«أكرمتكِش»! فالجواب أنه لا يُتكلّم في هذا الموضع، من حروف الزيادة، إلاّ فيما جعلته العرب كالجاء من الكلمة، نحو همزة «أحمر» وتاء «تنضب» وأشبه ذلك؛ ألا ترى أنهما من كمال الاسم، كالدال من «زيد»، لأنّ هذا الضرب هو الذي يُحتاج إلى إقامة الدليل على زيادته، لمشاكلته الأصل في كونه من كمال البناء. فأما ما لم تجعله

(١) النفل: الغنيمة.

كالجزء ممّا زيد معه فزيادته بيّنة، لا يُحتاج إلى إقامة دليل عليها.

فإن قيل: فإن الكاف قد تُزاد على أنها من نفس الكلمة، فيقال: «هنديّ وهنديكي» في معنى واحد، وهو المنسوب إلى الهند، قال الشاعر^(١):

ومَقْرُونَةٌ دُهُمٌ وَكُمْتُ كَأَنَّهَا
طَمَاطِمٌ يُوفُونَ الْوِفَا زَ هَنَادُكُ
أي: منسوبون إلى الهند! فالجواب أن «هندياً» و«هنديكياً» من باب «سَبَطَ وَسَبَطَرُ»، أعني مما تقارب فيه اللفظ، والأصل مختلفٌ، لأنه لم يثبت زيادة الكاف في موضع غير هذا، فيحمل هذا عليه.

فإن قيل: فإذا كان الأمر على ما ذكرت فلم أوردوا في حروف الزيادة اللام الزائدة، في مثل «ذلك» والتاء الزائدة للتأنيث، في مثل «قائمة»، وهما ليسا كالجاء ممّا زيدا فيه؛ ألا ترى أن «قائماً» اسمٌ كامل دون التاء، وكذلك «ذلك» اسمٌ كامل دون اللام، لأنك تقول: «ذاك»؟ فالجواب عن ذلك شيثان:

أحدهما أن التاء الزائدة قد تكون، في موضع، من نفس الكلمة نحو «عفريت»،

(١) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٣٤٧.

والطماطم جمع طمطم، وهو الذي في لسانه عجمة لا يُفصح.

الوفاز: جمع وفزة، وهي المكان المرتفع.

مما زيدت فيه؟ فالجواب أن المبرّد قد أخرجها لذلك من حروف الزيادة. وسنبيّن كونها من حروف الزيادة في فصل الهاء، إن شاء الله تعالى.

فَتَبَيَّنَ أَنَّ حُرُوفَ الزِّيَادَةِ، الَّتِي يَجِبُ أَنْ تُورَدَ هُنَا، إِنَّمَا هِيَ الْعَشْرَةُ الْمَتَقَدِّمَةُ الذِّكْرُ. وَمَا عَدَا ذَلِكَ، مِنَ الْحُرُوفِ، لَا يَزَادُ إِلَّا فِي التَّضْعِيفِ. فَإِنَّ كُلَّ حَرْفٍ يُضَعَّفُ فَإِنَّ أَحَدَ الْمُضَعَّفِينَ زَائِدٌ، مَا لَمْ تَقْمِ الدَّلَالَةُ عَلَى أَصَالَتِهِمَا. وَذَلِكَ بِأَنْ يُؤَدِّي جَعْلُ أَحَدِهِمَا زَائِدًا إِلَى بَقَاءِ الْكَلِمَةِ عَلَى أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، نَحْوَ «رَدٍّ»، إِذْ لَا بَدَّ مِنْ فَاءٍ وَعَيْنٍ وَلامٍ. وَسُنْفَرْدٌ لِذَلِكَ بِأَبَا، عَقِبَ الْفَرَاغِ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ، وَسُنْبِيْنٌ فِيهِ أَيُّ الْحَرْفَيْنِ هُوَ الزَائِدُ. فَإِنَّ فِي ذَلِكَ خِلَافًا.

وَلَا يُزَادُ حَرْفٌ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ إِلَّا:

لِللِّحَاقِ: نَحْوَ «كَوْثَرٍ».

أَوْ لِمَعْنَى: نَحْوَ حُرُوفِ الْمَضَارَعَةِ.

أَوْ لِلإِمْكَانِ: نَحْوَ هَمْزَةِ الْوَصْلِ، فَإِنَّهَا زِيدَتْ لِيُتَوَصَّلَ بِهَا إِلَى النُّطْقِ بِالسَّاكِنِ، وَنَحْوَ الْهَاءِ الْمَزِيدَةِ، فِيمَا كَانَ مِنَ الْأَفْعَالِ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ، فِي الْوَقْفِ، نَحْوَ «فِيهِ» وَ«عِيهِ»، فَإِنَّهُ لَا يُمْكِنُ النُّطْقُ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ، إِذْ لَا أَقَلَّ مِنْ حَرْفٍ يُبْتَدَأُ بِهِ، وَحَرْفٍ يُوقَفُ عَلَيْهِ.

أَوْ لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ: فِي نَحْوِ «سُلْطَانِيَّةٍ»^(١).

أَوْ لِلْمَدِّ: نَحْوِ: «كِتَابٍ» وَ«عَجُوزٍ»

وكذلك اللّام في نحو «عَبْدُلٍ»^(١) و«زَيْدُلٍ»^(٢). فَإِنَّ قِيلَ: فَإِنَّ اللّامَ فِي «عَبْدُلٍ» لَيْسَتْ مِنْ كِمَالِ الْاسْمِ، لِأَنَّهُ تَقُولُ: «عَبْدٌ»، وَكَذَلِكَ «زَيْدُلٌ» لِأَنَّكَ تَقُولُ «زَيْدٌ»! فَالْجَوَابُ أَنَّ الَّذِي يَقُولُ «عَبْدُلًا» وَ«زَيْدُلًا» لَيْسَ «عَبْدٌ» وَ«زَيْدٌ» عِنْدَهُ بِاسْمَيْنِ كَامِلَيْنِ، بَلْ هُمَا بَعْضُ اسْمٍ، بِدَلِيلِ جَعْلِهِمَا حَرْفِي إِعْرَابٍ كَالدَّالِ مِنْ «زَيْدٍ». فَلَمَّا كَانَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ ذُكْرًا مَعَ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ.

وَالْآخِرُ أَنَّ تَاءَ التَّنَائِيثِ فِي مِثْلِ «قَائِمَةٌ» وَاللّامَ فِي مِثْلِ «ذَلِكَ» بِمَنْزِلَةِ مَا هُوَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ. أَمَّا تَاءُ التَّنَائِيثِ فَلِأَنَّهَا قَدْ صَارَتْ حَرْفَ إِعْرَابٍ. وَأَيْضًا فَإِنَّكَ لَوْ أَسْقَطْتَهَا لَأَخْتَلَّتْ دَلَالَةُ الْاسْمِ، لِأَنَّهُ كَانَ يُعْطَى التَّنَائِيثَ، فَإِذَا سَقَطَتْ مِنْهُ لَمْ يَبْقَ مَا يَدُلُّ عَلَى التَّنَائِيثِ، وَصَارَ مَدْلُولُ الْاسْمِ شَيْئًا آخَرَ. وَقَدْ تَلَزَمَ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ، نَحْوِ: «رِفَاهِيَّةٍ»، وَ«كِرَاهِيَّةٍ»، وَ«طَوَاعِيَّةٍ»، لَا يَجُوزُ حَذْفُهَا فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ. وَأَمَّا اللّامُ فَإِنَّهَا إِذَا زِيدَتْ فِي اسْمِ الْمَشَارِ صَارَ اسْمُ الْإِشَارَةِ يَقَعُ عَلَى الْبَعِيدِ، فَإِذَا أَسْقَطْتَهَا مِنْهُ أَخْتَلَّتْ دَلَالَتُهُ الَّتِي كَانَتْ لَهُ مَعَ اللّامِ، وَصَارَ يُعْطَى الْقَرِيبَ، نَحْوَ «ذَا».

فَإِنْ قِيلَ: فَلَمْ أُرَدِّهَا فِيهَا الْهَاءَ، وَهِيَ لَا تُزَادُ إِلَّا لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ، فَلَمْ تَتَنَزَّلْ مَنْزِلَةَ الْجُزْءِ

(١) العبدل: العبد.

(٢) زيدل: زيد.

(١) الحاقّة: ٢٩.

و «قضيبي». وإنما زيدت هذه الحروف، ليزول معها قلق اللسان بالحركات المجتمعة، أو ليزول معها اجتماع الأمثال في نحو «شديد». ومما يدل على أنهم قد يزيدون الحرف، للفصل بين المثليين، قولهم في جمع قردد «قراديد» في فصيح الكلام. ولا تفعل العرب ذلك فيما ليس في آخره مثلاً، إلا في الضرورة، نحو قوله:

تنفي يداها الحصى في كل هاجرة
نفي الدراهم تنقاد الصياريف^(١)

أو للعوض: نحو تاء التانيث في «زنادقة»، فإنها عوض من ياء «زناديق».

أو لتكثير الكلمة: نحو ألف: «قبعثرى»^(٢) ونون «كنهبل»^(٣)، لأنه لا يمكن فيهما الإلحاق، إذ ليس لهما من الأصول نظير يلحقان به. وإذا أمكن أن تجعل الزيادة لفائدة كان أولى من حملها على التكثير، قد قابل الحرف الزائد منها حرف أصلي من ذلك النظير، للإلحاق، إلا أن يمنع من ذلك مانع.

وقد تقدم ما يعلم به أن الحرف ملحق في الأفعال، عند ذكر الأفعال. وأما في الأسماء فإذا كان المزيد منها في مقابله حرف أصلي، من بناء آخر على وفق البناء الذي فيه الحرف الزائد، قضيت عليه بأنه

(١) البيت للفردق في ديوانه ص ٥٧٠.

(٢) القبعثرى: الجمل الضخم العظيم.

(٣) الكنهيل: شجر عظام.

للإلحاق، إلا أن يكون ذلك الحرف ألفاً غير آخر، أو ياء أو واو حركة ما قبلهما من جنسهما، نحو: «قضيبي» و «عجوز»، أو ميماً أو همزة في أول كلمة.

أما الألف فإنها لم يلحق بها حشو الكلمة لأنها لو جعلت للإلحاق لم تكن إلا منقلبة، كما أن ألف الأصل لا تكون إلا منقلبة. فإذا قدرتها منقلبة لم يخل من أن يكون الحرف الذي انقلبت عنه ساكناً أو متحركاً. فلا يتصور أن يكون ساكناً، إذ لا موجب لإعلاله. ولا يتصور أن يكون متحركاً، لأنه يؤدي إلى تغيير الملحق عن بناء ما ألحق به، وذلك لا يجوز. ولذلك احتملوا ثقل اجتماع المثليين في «قردد» ولم يدغموا، لثلاً يتغير عن بناء ما ألحق به، وهو «جعفر»، فلا يحصل الغرض الذي قصد به، من تصيير الملحق على وفق الملحق به في الحركات والسكنات وعدد الحروف. وأما إذا كانت طرفاً فيتصور الإلحاق بها، لأنها إذ ذاك تُقدر منقلبة عن حرف متحرك. ولا يكون ذلك تغييراً لبناء الملحق عن أن يكون على مثال ما ألحق به، لأن حركة الآخر ليست من البناء.

وأما الياء المكسور ما قبلها والواو المضموم ما قبلها فأجريا في منع الإلحاق بهما مجرى الألف، لشبههما بها في الاعتلال والمد.

وأما الهمزة والميم أولاً فلم يلحق بهما،

لأنَّ العرب قد عزمت على زيادتهما أولاً، إذا كان بعدهما ثلاثة أحرف أصول، إلاَّ فيما شذَّ، على ما يُبيِّن في موضعه. فلمَّا عزموا على ألاَّ يكونا اصليين لم يستعملوهما في ذينك الموضوعين للإلحاق، لأنَّ في ذلك تقريباً لهما من الأصول، وتنزيلاً لهما منزلتهما، فيكون ذلك نقضاً لما اعتزموه من زيادتهما. وممَّا يُبيِّن لك أنَّهما ليسا للإلحاق وجودُ «أشدَّ» و«مقرَّر» في كلامهم، والأصل «أشدَّد» و«مقرَّر» فلو كانا للإلحاق لم يُدغما كما لم يُدغم مثل «قرَّد».

فإن قال قائل: ولأيِّ شيء خَصُّوا هذه الأحرف العشرة بالزيادة، من بين حروف المعجم؟ فالجواب أنَّ أمهاتِ هذه الزوائد، والذي هو زائد منها بحق الأصالة، الواو والياء والألف، لكثرة دورها في الكلام واستعمالها؛ ألا ترى أنه لا تخلو كلمة منها أو من بعضها، أعني الحركات: الضمَّة والكسرة والفتحة، لأنَّ الضمَّة بعضُ الواو، والكسرة بعضُ الياء، والفتحة بعضُ الألف. ولمَّا كانت أمهاتِ الزوائد لذلك كانت أكثر الحروف زيادةً، على ما يُبيِّن بعدُ، إن شاء الله.

وأما الهمزة والتاء والميم والنون فزِيدت لَشَبْهَها بحروف العِلَّة:

أما الهمزة فشَبْهَها بحروف العِلَّة من جهة كثرة تغييرها بالتسهيل، والحذف، والبَدَل.

وأما التاء فأشبهت الواو من جهة تقارب مخرجيهما، ولذلك أُبدلت منها في مثل «تُراث» و«تُكأة»، لأنهما من «وَرِثت» و«توكَّات».

وأما الميم فمضارعةٌ للواو أيضاً، من جهة تقاربهما في المخرج، ومضارعةٌ لحروف العِلَّة كلِّها، من جهة الغنة التي فيها، الشبيهة باللين الذي في حروف العِلَّة، لأنَّ الغنة فضلُ صوتٍ في الحرف، كما أنَّ اللين كذلك.

وأما النون، فأشبهت أيضاً حروف العِلَّة، من جهة الغنة التي فيها.

ولمَّا كانت هذه الحروف قريبة الشبه من حروف العِلَّة كانت تليها في كثرة الزيادة، على ما يُبيِّن بعدُ، إن شاء الله تعالى.

وأما السين واللام والهاء فإنها زِيدت لَشَبْهَها بالحروف المشبَّهة بحروف العِلَّة.

أما اللام فمُشَبَّهَةٌ للنون، من حيث تسطيل في مخرجها، حتى تلحق بمخرج النون، على ما يُبيِّن في الإدغام.

وأما السين فإنها تُشبه التاء، لهما تقارب مخرجيهما.

وأما الهاء فمُشَبَّهَةٌ للهمزة، من جهة تقارب مخرجيهما، لأنَّها من حروف الحلق.

ولمَّا كانت هذه الحروف لم تُشبه حروف العِلَّة، بل أشبهت المُشَبَّهَ بها، لم تجيء

مزيدةً إلا في ألفاظ محفوظة، وأماكن مخصوصة لا تتعداها. فهي أقل الحروف زيادةً لذلك.

«فَحَجَلٌ» فالدليل على زيادة لامه أنه في معنى «الأفحج».

وحكى علي بن سليمان، عن أبي العباس المبرد، أنه كان يقول: «العَثُولُ»: الطويل اللحية، وهو مأخوذ من قولهم: ضُبَعَانُ أَعَثَى، وضُبِعَ عَثَوَاءُ، إذ كانا كثيري الشعر. وكذلك يقال للرجل والمرأة. فاللَّامُ من «عَثُولٍ» زائدة كما أنها في «فحجل» كذلك.

فأما «فَيْشَلَةٌ»^(١) و«هَيْقَلٌ»^(٢) و«طَيْسَلٌ»^(٣) فيمكن أن تجعل اللّام فيها زائدة، لأنه يقال «فَيْشَةٌ» في معنى «فَيْشَلَةٌ»، و«هَيْقٌ» في معنى «هَيْقَلٌ»، و«طَيْسٌ» في معنى «طَيْسَلٌ». ويمكن أيضاً أن تجعل اللّام أصلية والياء زائدة، لأن زيادة الياء أوسع من زيادة اللّام، فتكون هذه الألفاظ متقاربة وأصولها مختلفة، نحو «ضَيْطَارٌ»^(٤) و«ضَيْطَارٌ»^(٥) و«سَيْطٌ» و«سَيْطَرٌ»؛ ألا ترى أن الراء لا تزداد، وأن «ضَيْطَاراً» و«ضَيْطَاراً»، و«سَيْطاً» و«سَيْطَراً»: متقاربة، وأصولها مختلفة.

ولا يُحمل «زيدل» إلا على زيادة اللّام، لأن استعمال «زيد» أكثر من استعمال «زيدل». فدل ذلك على أن «زيداً» هو

١ - اللام: أما اللّام فإنها تُزاد في «ذلك» بفتح التاء وكسرهما و«تالك» و«أولالك» و«هنالك». والدليل على زيادتها في هذه الأشياء، قولهم في معناها: «ذاك» و«تيك» و«أولاك» و«هنالك».

وتُزاد أيضاً في «عَبْدَلٍ» وفي «زَيْدَلٍ» وفي «فَحَجَلٍ»^(١). فالدليل على زيادتها في «زيدل» أن معناه «زيد»، وكذلك أيضاً «عبدل» دليلٌ زيادةً لاميّه كونه في معنى «عَبْدٌ».

وزعم أبو الحسن^(٢) أن معنى «عبدل»: عبد الله. فعلى هذا تحتل هذه اللّام أن تكون زائدة على «عبد» من «عبد الله». ويحتمل أن تكون هذه اللّام من «الله»، فيكون «عَبْدَلٌ» على هذا اسماً مركباً من «عبد» و«الله»، كما فعلوا ذلك في «عبد الدار» و«عبد قيس»، فقالوا «عَبْدَرِيٌّ» و«عَبْقَسِيٌّ». فلا تكون اللّام على هذا زائدة، بل هي بعض اسم. إذ لو جعلناها زائدة لوجب أن تكون الراء من «عَبْدَرِيٌّ»، والقاف من «عَبْقَسِيٌّ»، زائدتين، والراء والقاف ليسا من حروف الزيادة. وأما

(١) الفَيْشَلَةُ: رأس الذّكر.

(٢) الهَيْقَلُ: ولد النعام.

(٣) الطَيْسَلُ: الكثير من كلّ شيء.

(٤) الضَيْطَارُ: الرجل الغليظ.

(٥) الضَيْطَارُ: الرجل الغليظ الضخم.

(١) الفَحَجَلُ: الذي في رجليه اعوجاج.

(٢) هو الأخفش الأوسط.

الأصل، وأن اللّام زائدة.

٢ - الهاء: وأما الهاء فتُزاد لبيان الحركة،

في نحو «فَه» و«أرِمة». وزعم أبو العباس^(١) أنها لا تُزاد في غير ذلك. ولذلك لم يجعلها من الحروف الزوائد كما تقدّم. والصحيح أنها تُزاد في غير ذلك، إلا أن ذلك قليل جدّاً. فالذي زيدت فيه، من غير ذلك: «أُمَّهَةٌ» و«هَجْرَع» و«هَرْكُولَةٌ» و«هَبْلَع» و«أَهْرَاحَ الماشية».

أما «أُمَّهَةٌ» ففيها خلاف. فمنهم من جعل الهاء فيه زائدة، ومنهم من جعلها أصلية. فالذي يجعلها زائدة يستدلّ، على ذلك، بأنّها في معنى «الأمّ». قال^(٢):

أُمَّهَتِي خِنْدِفٌ، واليَاسُ أَبِي

أي: أُمِّي، إلا أن الفرق بين «أُمَّهَةٌ» و«أمّ» أن «أُمَّهَةٌ» إنّما تقع، في الغالب، على مَنْ يَعْقِل. وقد تُستعمل فيما لا يَعْقِل، وذلك قليل جدّاً، نحو قوله:

قَوَالٌ مَعْرُوفٍ، وَقَعَالَةٌ

عَقَّارٌ مَثْنَى، أُمَّهَاتِ الرَّبَاعِ^(٣)

و«أمّ» يقع، في الغالب، على ما لا يَعْقِل. وقد يقع على العاقل، نحو قوله:

(١) هو المبرّد.

(٢) البيت لقصي بن كلاب في شرح الشافية

١٨٣/٢، وشرح شواهدنا ص ٣٠١ - ٣٠٨.

(٣) البيت للسفاح بن بكير، وهو البيت الخامس من

المفضلية رقم ٩٢. راجع شرح اختيارات

المفضل. ص ١٣٦٣

والرباع: ما نتج في أول الربيع.

وكذلك «فَحَجَلٌ» و«عَبْدَلٌ» اللّام فيهما زائدة، ولا يجعلان من ذوات الأربعة، ويجعل «عبد» و«أفحج» من ذوات الثلاثة، فيكون من باب «ضَيَّاطٌ وَضَيَّاطٌ»، لأنّ «عبدًا» و«أفحج» هما الأصلان، لكثرة استعمالهما، وقلة «عبدل» و«فحجل».

فأما «فَيْشَةٌ» و«فَيْشَلَةٌ» و«هَيْقٌ» و«هَيْقَلٌ» و«طَيْسٌ» و«طَيْسَلٌ» فكلّ واحد من هذه الألفاظ قد كثر استعماله، فلذلك ساغ تقدير كلّ واحد منهما أصلاً بنفسه.

وزعم محمد بن حبيب أن اللّام من «عَنْسَلٍ»^(١) زائدة، لأنّه في معنى «عَنْسٍ». والصحيح ما ذهب إليه سيبويه، من أن لامة أصلية، وأنه مشتق من «العَسَلان» وهو عدو الذئب، والنون زائدة، لأنّ زيادة النون أسهل من زيادة اللّام، واشتقاقه واضح لا تكلف فيه.

وأما «ازلغَبُ الفَرْخُ» أي: «زَغَبٌ»^(٢)

فلامه أصلية، لأنّ «ازلغَبُ» في معنى «زَغَبٌ» كثير الاستعمال، فينبغي أن يُجعل أصلاً بنفسه، ولا تُجعل اللّام زائدة، لقلة زيادة اللّام. وبالجملة فإنّ «ازلغَبُ» فِعْلٌ، ولا تُحفظ زائدة في فعل.

فهذه جملة الألفاظ التي زيدت اللّام فيها.

(١) العَنْسَلُ: الناقة السريعة.

(٢) زَغَبٌ: بنت الزَّغَبِ فيه، وهو أول الرِّيش.

لقد وَلَدَ الْأَخْيَطِلَ أُمَّ سَوْءٍ
على بابِ اسْتِهَا صُلْبٌ وَشَامٌ^(١)

ومما يدلُّ أيضاً، على زيادة الهاء في
«أُمَّهَةٌ»، قولهم: أُمَّ بَيْنَةَ الْأُمَمَةِ» بغير هاء.
ولو كانت أصليةً لثبتت في المصدر.

والذي يجعلها أصليةً يستدلُّ على ذلك
بما حكاه صاحب العين^(٢)، من قولهم:
«تَأْمَهُتُ أُمَّاً». فـ «تَأْمَهُتُ»: تَفَعَّلْتُ بمنزلة
«تَنَبَّهُتُ»، مع أنَّ زيادة الهاء قليلة جداً،
فمهما أمكن جعلها أصليةً كان ذلك أولى
فيها.

والصحيح أنها زائدة، لأنَّ «الأُمومة»
حكاها أئمة اللغة. وأمَّا «تَأْمَهُتُ» فانفرد بها
صاحب العين. وكثيراً ما يأتي، في كتاب
العين، ممَّا لا ينبغي أن يُؤخَذَ به، لكثرة
اضطرابه وخلله.

وأما «هِجْرَعٌ» و«هِبْلَعٌ» و«هِرْكُولَةٌ» فزعم
أبو الحسن^(٣) أنَّ الهاء فيها زائدة، واستدلَّ
على زيادتها بالاشتقاق. فأما «هِجْرَعٌ» فهو
الطويل، فكأنه مأخوذٌ من «الْجَرَعِ» وهو
المكان السهل المنقاد. وأمَّا «الهِبْلَعُ»
فالأكول، ففيه معنى البلع. وأمَّا «الهِرْكُولَةُ»
فهي التي تَرْكُلُ في مشيتها، فالهاء فيها
زائدة. وبعض العرب يقول «هِرْكُولَةٌ»

(١) البيت لجرير في ديوانه ص ٥١٥. والشام:
جمع شامة.

(٢) أي الخليل بن أحمد الفراهيدي.

(٣) هو الأخفش الأوسط.

و«هِرْكُولَةٌ». وينبغي أن تجعل الهاء فيها
أصليةً.

والصحيح أنَّ الهاء في «هِبْلَعٌ» زائدة،
لوضوح اشتقاقه من البلع.

وأما «هِجْرَعٌ» فوجه الجمع بينه وبين
«الْجَرَعِ» ليس له ذلك الوضوح الذي
لـ «هِبْلَعٌ». فينبغي أن تجعل الهاء أصليةً،
وَألاً تُجْعَلُ من لفظ «الْجَرَعِ». على أنَّ
أحمد بن يحيى قد حكى «هذا أَهْجَرُ من
هذا»، أي: أطولُ منه. فيحتمل أن يكون
من لفظ «هِجْرَعِ»، وحُذِفَت لامه^(١). ويكون
في قولهم «أَهْجَرُ من كذا» دلالةً على أصالة
الهاء.

وأما «الهِرْكُولَةُ» فقد حكى أبو عبيدة أنها
الضُّخْمَةُ الأوراكِ. فعلى هذا تكون الهاء
أصليةً، إذ لا اشتقاق يقضي بزيادة الهاء،
لأنه - على هذا - ليس مأخوذاً من «رَكَلٌ».
فإذا ثبت أنَّ الهاء في «هِرْكُولَةُ» أصليةً، عند
من يجعله واقعاً على الضخمة الأوراك،
فكذلك ينبغي أن يُجعل، إذا وقع للمرأة
التي تركل في مشيتها، وألاً يُجعل ذلك
مشتقاً من «رَكَلٌ»، بل اسم للمرأة التي تركل
في مشيتها، إذ قد ثبتت أصلتها في موضع.

وكذلك «هَلَقِمٌ»، من قول الراجز:

هَلَقِمٌ، يَأْكُلُ أَطْرَافَ النُّجْدِ^(٢)

(١) أي: لامه الثانية.

(٢) الرجز في لسان العرب وتاج العروس (هلقم)
دون نسبة.

ينبغي أن تكون الهاء فيه زائدة، لأنه من «اللِّقْم». إلا أنه لا ينبغي أن يجعل مستدركاً على سيبويه، لأنه لا يحفظ في نثر. وأما «هَبْلَع» فينبغي أن يجعل من الفوائت.

وأما «أهراق» و«أهراخ الماشية» فإن الهاء فيهما زائدة، لأنهما في معنى «أراق» و«أراخ».

فإن قيل: إنما ينبغي أن يجعل هذا من البدل، لأن قياس قول سيبويه في «أسطاع»: إن السين عوض من ذهاب حركة العين، أن يكون الأمر في «أهراق» و«أهراخ» كذلك! فالجواب أنه ينبغي أن يجعل ذلك في باب البدل من وجه، وفي باب الزيادة من وجه وسنبين ذلك في باب السين، إن شاء الله تعالى.

٣ - السين: وأما السين فتُزاد في «استفعل» وما تصرف منه، من مضارع، واسم فاعل، واسم مفعول، ومصدر. وتزاد أيضاً في الوقف، لتبيين كسرة الكاف من المؤنث، في لغة بعض العرب، نحو: «مَرَرْتُ بِكَيْسٍ» و«أَكْرَمْتُ كَيْسٍ». وزيادتها في هذين المكانين بيّنة، لا يُحتاج إلى إقامة دليل عليها. أما في الوقف فلكونها لم تجعل كالجزم مما دخلت عليه، فبانت لذلك زيادتها. وأما في «استفعل» فلكونه أبداً مبنياً من فعل ثلاثي، فبانت لذلك زيادتها، لوضوح ردها إلى الثلاثي غير المزيد.

وأما «استخذ فلان»، من قول العرب

«استخذ فلان أرضاً»، ففي ذلك قولان:

أحدهما أنه يجوز أن يكون في الأصل «اتخذ» وزنه «افتعل» من قوله تعالى: ﴿لَتَنخِذَنَّ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾^(١)، ثم أبدلوا السين من التاء الأولى التي هي فاء الكلمة، كما أبدلوا التاء من السين في «ست»، لأن أصلها «سدس» بدليل قولهم «أسداس». فلما أبدلوا التاء من السين، فقالوا: «سدت»، أدغموا الدال في التاء. وإنما جاز ذلك، لأن السين والتاء مهموسان، فجاز إبدال كل واحد منهما من الآخر، بسبب ذلك.

والآخر أن يكون أصله «استخذ» على وزن «استفعل» من «تخذ» أيضاً، فحذفت التاء الثانية التي هي فاء الفعل، استثقلاً للمثلين، كما حذفوا التاء الأولى من «اتقى»، كراهيةً لاجتماع المثلين أيضاً، فقالوا «تقى يتقى». قال الشاعر:

تَقْوُهُ، أَيُّهَا الْفِتْيَانُ، إِنِّي
رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ غَلَبَ الْجُدُودَا^(٢)

يريد: اتقوه. فعلى هذا تكون السين زائدة. وعلى الأول تكون بدلاً من أصل.

والصحيح من هذين القولين عندي الثاني، لأنه قد ثبت حذف إحدى التائين

(١) الكهف: ٧٨، وهذه قراءة أبي عمرو وابن كثير.
(٢) البيت لخداش بن زهير في سر صناعة الإعراب ١٩٨/١، وإصلاح المنطق ص ٢٤؛ والمقاصد النحوية ٣٧١/٢.

قبل حذف العين فليست بعوض، بل هي زائدة. فلذلك ينبغي أن يجعل «أسطاع» من قبيل ما زيدت فيه السين، بالنظر إليه قبل الحذف. ومن جعل «أسطاع» من قبيل ما السين فيه عوضاً بالنظر إلى الحذف.

وكذلك الأمر في «أهراق» و«أهراخ» أعني: من أنه يسوغ أن تُورد في العوض، بالنظر إليهما بعد الحذف، وفي الزيادة بالنظر إليهما قبل الحذف.

فإن قيل: فإن سبويه قد جعل السين عوضاً من ذهاب حركة العين، لا كما ذهبت إليه من أنها عوض متى ذهبت العين! فالجواب عن ذلك شيان:

أحدهما أنه يمكن أن يكون أراد بقوله: «مِن ذهاب حركة» أي: زادوا من أجل ذهاب حركة العين. لأن زيادة السين - لتكون مُعْدَّةً لِلْعِوْضِيِّ - إنما كان من أجل ذهاب حركة العين، لأن ذهاب حركة العين هو الذي أوجب حذف العين، عند سكون اللام.

والآخر أن يكون جعل السين عوضاً من ذهاب حركة العين، وإن كانت إنما هي عوض من العين، في بعض المواضع، لأن السبب في حذف العين إنما هو ذهاب الحركة. فأقام السبب مقام المُسَبِّب. وإقامة السبب مقام المُسَبِّب كثيرٌ جداً.

وقال الفراء: شَبَّهُوا «أَسْطَعْتُ» بـ «أَفْعَلْتُ». فهذا يدل من كلامه على أن

لاجتماع المثليين في «تقى»، وباطراد إذا كانت المحذوفة زائدة في مثل «تذكر» و«تفكر» تُريد: «تتذكر» و«تتفكر». ولم يثبت إبدال السين من التاء، بل ثبت عكسه. والبديل في مثل هذا ليس بقياس، فيقال به حيث لم يُسمع. فلذلك كان الوجه الثاني أحسن الوجهين عندي، لأن فيه الحمل على ما سُمع مثله.

وأما «أسطاع» فالسين عند سبويه فيه عوض من ذهاب حركة العين منها. وذلك أن أصله «أطوع»، فنُقِلَتْ فتحة الواو إلى الطاء، فصار «أطوع»، ثم قلبت الواو ألفاً، لتحركها في الأصل وانفتاح ما قبلها في اللفظ. ثم زيدت السين عوضاً من ذهاب الحركة من العين - وهي الواو - بجعلها على الفاء. وقد تعقَّب المبرِّد ذلك على سبويه، فقال: إنما يُعْوَضُ من الشيء إذا فُقدَ وذهب. فأما إذا كان موجوداً في اللفظ فلا. وحركة العين التي كانت في الواو موجودة في الطاء.

والذي ذهب إليه سبويه صحيح. وذلك أن العين لما سكنت توهنت لسكونها، وتهيأت للحذف عند سكون اللام، وذلك في نحو: «لم يُطع» و«أطع» و«أطعت». ففي هذا كله قد حُذِفَتِ العين، لالتقاء الساكنين. ولو كانت العين متحركة لم تحذف، بل كنت تقول: «لم يُطوع» و«أطوع» و«أطوعت». فزيدت السين لتكون عوضاً من العين متى حُذِفَتْ. وأما

و«حُطَّاطِطٌ»، لأنه الصغير، المَحْطُوطُ
عن قدره المعتاد.

و«قُدَّائِمٌ»، لأنه في معنى: قديم.

و«النَيْدُلَانُ»، لأنهم يقولون في معناه:
«النَيْدُلَانُ». قال:

نُفْرِجَةُ الهَمِّ، قَلِيلُ مَا النَيْلُ
يُلْقَى عَلَيْهِ النَيْدُلَانُ بِاللَّيْلِ^(١)

والنَيْدُلَانُ هو الذي يُسَمَّى الكابوس.

و«ضَهِيَاءٌ»، لأنهم يقولون في معناه
«ضَهِيَاءٌ». وحروف «ضَهِيَاءٍ» الأصول إِنَّمَا
هي الضاد والهاء والياء، فكذلك «ضَهِيَاءٌ»
المقصور. وأيضاً فإن «الضهيا»: المرأة التي
لا تحيض، وقيل: التي لا تذي لها. فهو-
على هذا - مشتق من «ضَاهَيْتُ» أي:
شابهت. قال تعالى: «يُضَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِن قَبْلُ»^(٢). فالهمزة - على هذا -
زائدة.

وزعم الزَجَّاجُ أنه يجوز أن تكون همزة
«ضَهِيَاءٍ» أيضاً أصليَّةً، وبإوّه زائدة، ويكون
مشتقاً من «ضَاهَأْتُ» أي: شابهت، لأنه
يقال: «ضَاهَيْتُ» و«ضَاهَأْتُ». وهو أولى
به، لأن أصالة الهمزة غير أول أكثر من
زيادتها. فيكون «ضَهِيَاءٍ» الممدود عنده من

(١) البيت بلا نسبة في سر صناعة الإعراب
١٢٥/١، واللسان والتاج (ندل). والفرجة:

الجبان الضعيف.

(٢) التوبة: ٣٠.

أصله «اسْتَطَعْتُ». فلَمَّا حُذِفَتِ التاء بقي
على وزن «أفعلت»، ففُتِحَتِ الهمزة
وُقِطِعَتْ. وهذا الذي ذهب إليه غير مرضي،
لأنه لو كان بقاؤه على وزن «أفعلت» بعد
حذف التاء يوجب قطع همزته، لما قالوا:
«إسْطاع» بكسر الهمزة وجعلها للوصل.
وأطْرَادُ ذلك عندهم، وكثرته، يدل على
فساد مذهبه.

فإن قيل: ما ذهب إليه سيبويه، من زيادة
السين لتكون مُعَدَّةً لِلْعَوَضِ، لم يثبت،
فينبغي أن يحمل «أسْطاع» على ذلك. وأما
قطع همزة الوصل، لأن اللفظ قد صار على
وزن ما همزته همزة قَطْعٍ، فلم يستقر في
موضع من المواضع.

٤ - الهمزة: الهمزة لا يخلو أن تقع أولاً،
أو غير أول. فإن وقعت غير أول فُضِي عليها
بالأصالة، ولا يحكم عليها بالزيادة إلا أن
يقوم على ذلك دليل. وذلك أن الهمزة إذا
وقعت غير أول، فيما عُرف له اشتقاق أو
تصريف، وُجِدَتْ أصليَّةً، ولم تُوجد زائدة،
إلا في ألفاظ يسيرة. وهي:

«شَمَّالٌ» و«شَأْمَلٌ»^(١) بدليل قولهم
«شَمَلَتِ الرِّيحُ». ولو كانت الهمزة أصليَّةً
لقالوا «شَأْمَلْتُ» و«شَمَّالْتُ».

و«جُرَّائِضٌ»^(٢)، لأنهم قالوا في معناه:
«جِرَّوَأِضٌ».

(١) الشَّمَّالُ، والشَأْمَلُ: رِيحُ الشَّمَالِ.

(٢) الجُرَّائِضُ: الجَمَلُ الضَّخْمُ.

«ضاهيت» أي: شابهت. و«ضهياً» المقصور من «ضاهات».

وهذا الذي ذهب إليه حسن من طريق الاشتقاق، إلا أنه يبقى في ذلك إثبات بناء لم يستقر في كلامهم. وذلك أن الهمزة إذا جعلت أصلية والياء زائدة كان وزن الكلمة «فَعِيلاً»، وذلك بناء غير موجود في كلامهم، إلا أن يكون مكسور الفاء، نحو «طَرِيم»^(١) و«جَذِيم»^(٢).

فإن قلت: وكذلك أيضاً جعل الهمزة زائدة يؤدّي إلى بناء غير موجود، وهو «فَعَلًا»؛ ألا ترى أنه لم يجرى منه إلا «ضهياً» المختلف فيه، والمختلف فيه لا يجعل حُجَّةً. فإذا كان جعلها زائدة أو أصلاً يؤدّي إلى بناء غير موجود، فالأصلية أولى، لأنها أكثر! فالجواب أن «فَعَلًا» و«فَعِيلاً» - وإن كانا بناءين معدومين - ينبغي أن يحمل منهما على «فَعَلًا»، لأن «فَعِيلاً» يظهر منهم اجتنابه؛ ألا ترى أنه إذا جاء في كلامهم كسروا أوله، نحو: «جَذِيم» و«طَرِيم». ولم يظهر منهم ذلك في «فَعَلًا»، لأنهم لم يجتنبوا «فَعَلًا» كما فعلوا ذلك بـ «فَعِيل». فثبت إذاً أن الذي ينبغي أن يدعى فيه أنه «فَعَلًا»، ويكون من الأبنية التي جاءت في كلامهم مفردة، لا ثاني لها. وأيضاً فإن الاستدلال على زيادة همزة «ضهياً»

بـ «ضهياً» الممدودة، أو ما في معناها، أولى من الاستدلال بشيء آخر خلافها، وهو «ضاهات». فلذلك كان هذا المذهب باطلاً.

فهذه جملة ما جاءت فيه الهمزة زائدة غير أول.

فأما «العالم» و«الخاتم» و«تأبّل»^(١) وأمثالها، فالهمزة فيها بدل من الألف، ولم تزد فيها الهمزة ابتداءً، فينبغي أن تذكر في باب البدل.

فلما قلت زيادة الهمزة، غير أول، وجب القضاء على ما لم يُعرف أصله، ممّا الهمزة فيه غير أول، بالأصالة، نحو «السَّاسِم»^(٢) و«اطمأن» و«برائل»، وأمثال ذلك.

فإن وقعت أولاً، فلا يخلو أن يكون بعدها حرفان، أو أزيد. فإن كان بعدها حرفان خاصة كانت أصلاً، إذ لا بدّ من الفاء والعين واللام. وذلك نحو «أخذ» و«أكل» و«أمر».

وإن كان بعدها أزيد من حرفين، فلا يخلو أن يكون بعدها أربعة أحرف، مقطوع بأصالتها فصاعداً، أو ثلاثة، أو اثنين، مقطوع بأصالتها، وما عداهما مقطوع بزيادته، أو محتمل للزيادة والأصالة.

(١) التأبّل: التوايل كالكمون والكسيرة ونحوهما.

(٢) السَّاسِم: نوع من الشجر.

(٣) البرائل: الدّيك.

(١) الطريم: الطويل.

(٢) الجذيم: الحاذق.

فإن كان بعدها أربعة أحرف مقطوع بأصالتها فصاعداً كانت أصلاً. وذلك نحو «إصطبل» و«إبريسم»^(١) و«إبراهيم» و«إسماعيل»؛ ألا ترى أن الصاد والطاء والباء من «إصطبل» مقطوع بأصالتها، لأنها ليست من حروف الزيادة. وكذلك اللام، لأن المواضع التي تزداد فيها محصورة كما تقدّم. وليس «إصطبل» منها. وكذلك الباء والراء والسين والميم من «إبريسم»، والباء والراء والهاء والميم من «إبراهيم»، والسين والميم والعين واللام من «إسماعيل». جميع ذلك أصل، مقطوع بأصلته.

وإنما قُطِعَ بأصالة الهمزة في مثل هذا، لأنّ بنات الأربعة فصاعداً لا تلحقها الزيادة من أولها أصلاً، إلا الأفعال، نحو: «تُدحرج»، والأسماء الجارية عليها، نحو: «مُدحرج». فلما كانت هذه الأسماء وأمثالها ليست من قبيل الأسماء الجارية على الأفعال قُطِعَ بأنّ الهمزة في أولها أصل.

وإن كان بعدها ثلاثة أحرف مقطوع بأصالتها قُطِعَ بأنّها زائدة. وذلك نحو «أفكل»^(٢) همزته زائدة. وإنما قضينا عليها بالزيادة لأنّ كلّ ما عرف اشتقاقه من ذلك فالهمزة فيه زائدة، نحو: «أحمر» و«أصفر» و«أخضر»، وأمثال ذلك: ألا ترى أنّها

مشتقّة من «الحُمرة» و«الصُفرة» و«الخُضرة». فلما كانت كذلك فيما عُرِفَ اشتقاقه حُمِلَ ما جُهِلَ اشتقاقه على ما عُلِمَ، فقُضِيَ بزيادة الهمزة فيه.

وإن كان بعدها حرفان مقطوع بأصالتها، وما عداهما مقطوع بزيادته، كانت الهمزة أصلاً، إذ لا بدّ من الفاء والعين واللام، كما تقدّم. وذلك نحو «أخِذ» و«أمر»؛ ألا ترى أنّ الألف مقطوع بزيادتها، وأنّ الخاء والذال من «أخِذ»، والميم والراء من «أمر»، مقطوع بأصالتها. فلذلك كانت الهمزة أصلاً فيهما، وفي أمثالهما.

فإن كان بعدها حرفان مقطوع بأصالتها، وما عداهما محتمل للأصالة والزيادة، قُضِيَ على الهمزة بالزيادة، وعلى ما عداها ممّا يحتمل الأصالة والزيادة بأنّه أصليّ. وذلك نحو «أبين»^(١) والألف من «إشفي»^(٢) و«أفعى». فإنّك - وإن لم يكن معك اشتقاق ولا تصريف - تقضي بزيادة الهمزة، وأصالة ما عداها. وذلك أنّ «إشفي»، و«أبين»، و«أفعى» وأمثال ذلك، الهمزة في جميع ذلك زائدة، والياء من «أبين» والألف من «إشفي» و«أفعى» أصلان.

وإنما قُضِيَ بزيادة الهمزة، في مثل هذا، لأنّ جميع ما ورد من ذلك، ممّا له اشتقاق، الهمزة فيه زائدة وما عداها أصل، نحو قوله:

(١) أبين: اسم رجل من حمير.

(٢) الإشفي: المخرز.

(١) الإبريسم: الحرير.

(٢) الأفكل: الرعدة.

«أَغْوَى مِنْهُ» و«أَضْوَأُ مِنْهُ» و«أَيْدَعُ»، لِأَنَّ «أَغْوَى» مِنَ الْغَيِّ، وَ«أَضْوَأُ» مِنَ الضُّوْبِ، وَيَقُولُونَ «يَدَّعْتُهُ».

وكذلك جميع ما عرف له اشتقاق، من هذا النوع، همزته زائدة، وما عداها أصلي، إلا ألفاظاً قليلة شذت من هذا النوع، وهي «أَوْلَقُ»^(١) و«إِمْعَةُ»^(٢) و«أَيْصَرُ»^(٣) و«أَرْطَى»^(٤) و«أَرْطَى»^(٥) و«أَيْطَلُ»^(٦). فلذلك حملنا ما ليس له اشتقاق، نحو: «أَفْعَى» و«إِشْفَى» و«أَبِينُ»، على الأكثر، فقضينا بزيادة الهمزة.

فإن قيل: فما الدليل على أصالة الهمزة، في هذه الألفاظ الخمسة؟ فالجواب أن الذي يدل على أصالة الهمزة في «أَيْصَرُ» أنهم يقولون في جمعه «إِصَارُ»، بإثبات الهمزة وحذف الياء، فدل على أصالة الهمزة وزيادة الياء. ولا يمكن أن تجعل هذه الهمزة بدلاً من ياء، فيكون أصله «بِصَارُ»، ثم أبدلت الهمزة من الياء، لأن الياء لا تبدل همزة في أول الكلام.

والذي يدل على أصالة الهمزة في «إِمْعَةُ» أنك لو جعلتها زائدة لكان وزنها «إِفْعَلَةُ»،

و«إِفْعَلَةُ» لا يكون صفة أصلاً، إنما يكون اسماً غير صفة نحو «إِشْفَى» و«إِنْفَحَةُ»^(١). فدل ذلك على أن همزتها أصليّة، ويكون وزنها «فِعْلَةٌ»، لأن «فِعْلَةُ» في الصفات موجود، نحو: «رَجُلٌ دِنْبَةٌ»^(٢). وأيضاً فإنك لو جعلت همزة «إِمْعَةُ» زائدة لكانت إحدى الميمين منه فاء، والأخرى عين، فيكون من باب «دَدَنٍ»^(٣)، وهو قليل جداً، أعني أن تكون الفاء والعين من جنس واحد. فلما كان جعل الهمزة زائدة يؤدي إلى الدخول في هذا الباب القليل، وإلى إثبات مثال في الصفات لم يستقرّ فيها، قضي بأصالة الهمزة.

وأما «أَرْطَى» فالدليل على أصالة الهمزة قولهم «أَدِيمٌ مَارُوطٌ» أي: مدبوغ بالأرطى. فإثبات الهمزة في «مَارُوطٌ»، وحذف الألف، دليل على أصالة الهمزة وزيادة الألف. وحكى أبو عمر^(٤) الجرمي «أَدِيمٌ مَرَطِيٌّ». فالهمزة - على هذا - زائدة، والألف أصل.

وأما «أَوْلَقُ» فالذي يدل على أصالة الهمزة فيه، وزيادة الواو، قولهم: «أَلِقَ الرَّجُلُ» إذا أصابه الأولق. فقولهم «أَلِقَ»

(١) الأيدع: صبيغ أحمر.

(٢) الأولق: الجنون.

(٣) الإمعة: الضعيف الجبان.

(٤) الأيصر: الحشيش.

(٥) الأرطى: نوع من النبات.

(٦) الأيطل: الخاصرة.

(١) الإنفحة: شيء يخرج من بطن الجددي الرضيع أصفر يُعصر في صرة مبتلة باللبن، فيغلظ كالجبين.

(٢) دنبة: قصير.

(٣) الددن: اللهو واللعب.

(٤) هو اللغوي صالح بن إسحاق.

بإثبات الهمزة، وحذف الواو، دليل على أصالة الهمزة وزيادة الواو.

فإن قيل: فلعل هذه الهمزة بدل من الواو، والأصل «وَلِقَ»، نحو قولهم في «وَعِدَ الرَّجُلُ»: «أَعِدَّ»! فالجواب أنه لو كان من قبيل «أَعِدَّ» لقالوا: «وَلِقَ» كما يقولون: «وَعِدَّ». فالتزامهم الهمزة في «أَلِقَ» دليل على أنها أصل. وأيضاً فإنهم قالوا: «رَجُلٌ مَأْلُوقٌ»، ولو كانت الهمزة زائدة لقالوا: «مَوْلُوقٌ» بالواو. ولا يتصور أن تُقَدَّرَ الهمزة في «مَأْلُوقٌ» بدلاً من الواو، لأن مثل هذه الواو لا تُقلب همزة.

وزعم الفارسي أن «أولقاً» يحتمل ضربين من الوزن: أحدهما ما قدمناه من أنه «فَوَعَلَ» وهمزته أصل، من «تَأَلَّقَ الْبَرْقُ». والآخر أنه «أَفْعَلَ» وهمزته زائدة، من «وَلِقَ» إذا أسرع، لأن «الأولق»: الجنون، وهي توصف بالسرعة.

فإن قيل: فكيف أجاز ذلك، مع قولهم «أَلِقَ» و«مَأْلُوقٌ»؟ فالجواب أنه يجعل الهمزة منهما بدلاً من الواو، والأصل «وَلِقَ» و«مَوْلُوقٌ». ويجعل هذا من قبيل البدل اللازم، فتكون الواو من «وَلِقَ» لما أبدلت همزة لانضمامها أجريت هذه الهمزة مُجْرَى الأصلية، فقالوا «مَأْلُوقٌ». فيكون ذلك نظير قولهم: «عَيْدٌ» و«أَعْيَادٌ»؛ ألا ترى أن «عَيْدًا» من «عَادَ يَعُودُ»، وأن الأصل فيه «عِوْدٌ»، فُقلبت الواو ياءً، لسكونها، وانكسار ما

قبلها، فقبل «عَيْدٌ». وكان ينبغي، إذا جمعنا، أن نقول في جمعه «أَعْوَادٌ» بالواو، لزوال الموجب لقلب الواو ياءً في «ريح»، وهو سكونها وانكسار ما قبلها. قال:
تَلَقُّهُ الْأَرْوَاحُ، وَالسُّيُبِيُّ (١)

إلا أنهم لما أبدلوا الواو ياءً في «عَيْدٌ» أجروا هذه الياء مُجْرَى الأصلية. إلا أن هذا النوع من البدل - أعني اللازم - قليل، وأصالة الهمزة أيضاً، إذا وقعت أولاً في مثل هذا، قليل، فتكافأ الأمران عنده، فلذلك أجاز الوجهين.

والصحيح أن «الأولق» همزته أصلية، ولا ينبغي أن يحمل على باب «عَيْدٌ» و«أَعْيَادٌ»، لأن مثل هذا الباب قد سُمع فيه الأصل، فتقول «عَيْدٌ وَأَعْوَادٌ». ولم يقولوا: «وَلِقَ» ولا «مَوْلُوقٌ»، في موضع من المواضع. فلذلك وجب حمل «أولقٍ» على أن همزته أصلية.

ويجوز أيضاً في «أولقٍ» أن يكون «فَوَعَلًا»، عند من يجعله مشتقاً من «وَلِقَ». ويكون أصله: «وَوَلِقًا»، فأبدلت الواو الواحدة همزة، ولزم على قياس كل واوين يجتمعان في أول الكلمة. إلا أن الأولى، عند من يجعله مشتقاً من «وَلِقَ»، أن تكون الهمزة زائدة، ويكون وزنه «أَفْعَلَ»، لأن «أَفْعَلَ» أكثر من «فَوَعَلَ». وأيضاً فإن الهمزة ينبغي أن يُوقَفَ فيها مع الظاهر، ولا يُدْعَى

(١) البيت للعجاج في ديوانه ص ٦٩.

أنها مُبدلة من الواو.

وأما «أَيْطَلُ» فالذي يدلّ على أصالة همزته، وزيادة يائه، قولهم في معناه: «إِطَلْ». فيحذفون الياء ويثبتون الهمزة. ولو كانت الهمزة هي الزائدة لقليل «يَيْطَلُ» بالياء. ولا يمكن أن يُدعى أن الهمزة بدل من الياء، لما ذكرناه، من أن الياء لا تبدل همزة أولاً.

٥ - الميم: الميم لا تخلو أن تقع أولاً، أو غير أول. فإن وقعت غير أول قُضي عليها بالأصالة. وذلك أنها إذا وقعت غير أول، فيما يُعرف له اشتقاق، وُجدت أصليّة، نحو: «شامل» و«كريم» وأمثالهما، ممّا لا يُحصى كثرة؛ ألا ترى أن «شاملاً» ميمه أصليّة، بدليل قولهم: «شَمَلَتِ الرِّيحُ»، وأن «كريمًا» كذلك، لأنه من «الكَرَمِ». ولم توجد زائدة إلا في أماكن محصورة، تُحفظ، ولا يُقاس عليها. وهي: «دُلايِصُّ» و«دُمَالِصُّ» بمعنى بَرّاق. قال الأعشى:

إذا جُرِدَتْ، يوماً، حَسِبْتَ خَمِيصَةً

عليها، وجريالَ النَّضِيرِ، الدُّلَامِصَا^(١)

أي: البراق. وقد تُحذف الألفُ منهما تخفيفاً، كما تُحذف من «عُلايِطُ»^(٢)، فيقال «دَلْمِصُّ» و«دُمَلِصُّ». والدليل على زيادة

الميم فيهما أنهما مشتقان من «الدُّلايِص» وهو البريق.

و«قُمَارِيِصُّ»، لأنه يقال: «لَبِنٌ قُمَارِصُّ» بمعنى: قارص.

و«سُتْهِمُّ»^(١) و«زُرْقُمُّ»^(٢) و«فُسْحُمُّ»^(٣)، لأنها من الأستهِ والزُرْقَةُ والفُسْحَةُ.

و«ضِرْزِمُّ» و«دِرْدِمُّ» و«دِلْقِمُّ» و«دِقْعِمُّ» و«حُلْكُمُّ» و«خِضْرِمُّ»، لأن «دِرْدِمًا»^(٤) من «الأدرد»، وهو الذي تكسّرت أسنانه.

و«الحلکم»: الشديدُ السوادِ. فهو من «الحلکة» وهي السواد. و«الدَّقِيعَمُّ»: الترابُ. فهو من «الدَّقِيعاء» و«الدِّلْقِمُّ»:

الناقة التي تكسّرت أسنانها فاندلق لسانها ولعابها. ولذلك قالوا: «سيف دَلُوق» إذا كان لا يثبت في غمده. و«الضِّرْزِمُّ» بمعنى «الضِّرْزَى» وهو الشديد البخيل. و«خِضْرِمُّ»: البحر، سُمِّيَ بذلك لخضرته.

و«خَدَلَمُّ» و«شَدَقَمُّ» و«شَجَعَمُّ»، لأن «خَدَلَمًا» بمعنى «خَدَلَةٌ» قال:

ليست برَسْحَاءَ، ولكن سُتْهِمُ

ولا يَكْرَواءَ، ولكن خَدَلَمِ^(٥)

و«الشُدُقَمُّ» بمنزلة الأشدق، وهو العظيم

(١) الستهم: العظيم الاست.

(٢) الزرقم: الشديد الزرقة.

(٣) الفسح: الواسع الصدر.

(٤) الدرديم: الناقة المُسنّة.

(٥) الرجز بلا نسبة في المنصف ٢٥/٣؛ واللسان

والتاج (كرا) و(خدل) و(زلل).

(١) ديوانه ص ١٠٨. والخميصة: كساء معلم، شبه شعرها به، الجريال: لون الذهب، النضير: الذهب.

(٢) العلاييط: اللبن الخائر الغليظ المتلبّد.

الشُّدُق. و«الشُّجَعَمُ» لتأكيدهم به
«الشُّجَاع»، في مثل قوله:

الأفْعَوَان، والشُّجَاع، الشُّجَعَمَا^(١)

فهو من لفظه، وفي معناه.

وزيدت أيضاً في المضمورات، في
«أنتما» و«أنتم»، و«قُمْتما» و«قُمْتُم»،
و«ضَرَبَكما» و«ضَرَبَكُم»، و«هما»
و«هم»، علامة على تجاوز الواحد، ثم
لحقت بعد ذلك الألف علامة على التثنية،
والواو علامة على الجميع. والدليل على
زيادتها في ذلك أنه قد تقرر أن ما قبل الميم
اسم، إذا لم تُرِدِ التثنية ولا الجمع.

وزيدت، من الأفعال، في «تَمَسَكَنَّ»
و«تَمَدَّرَع»^(٢) و«تَمَنَدَل»^(٣)، و«تَمَنَطَق»^(٤)
و«تَمَسَلَمَ» و«تَمَوَّلَى عَلَيْنَا» و«مَرَحَبَكَ اللَّهُ
وَمَسْهَلَكَ»^(٥). وقد حُكِيَ «مَخْرَقُ»
و«تَمَخْرَقُ»، وضعفهما ابن كيسان،
والصحيح أنهما لم يثبتا من كلام العرب.
والدليل على زيادتها في الأفعال أن
«تمسكن» من لفظ «المسكين»، والميم في
«مسكين» زائدة. وكذلك «تمدرع» من لفظ

(١) يُنسب إلى العجاج، وأبي حيان الفقعسي
ومساور بن هند العبسي (راجع شرح اختيارات
المفضل ص ٥٤٦).

(٢) تَمَدَّرَع: لبس المدرعة.

(٣) تَمَنَدَل: لبس المنديل.

(٤) تَمَنَطَق: شد على وسطه النطاق.

(٥) كلمة ترحيب.

«المِدرعة»، والميم في «المِدرعة» أيضاً
زائدة. وأيضاً فإن أكثر كلام العرب «تَسَكَنَّ»
و«تَدَّرَع». و«تَمَنَدَل» من «المِنْدِيل»،
والميم في «المِنْدِيل» زائدة. «تَمَنَطَق» من
«النِّطَاق». و«تَمَسَلَمَ» أي: صار يُسَدِّعِي
مسلمة بعد أن كان يدعى بخلاف ذلك. فهو
من لفظ «مَسَلَمَة»، والميم في «مَسَلَمَة»
زائدة. وكذلك «تَمَوَّلَى عَلَيْنَا» أي: تعاضم
علينا. فهو من لفظ «المولى»، والميم في
«المولى» زائدة. و«مَرَحَبَكَ اللَّهُ وَمَسْهَلَكَ»
من «الرُّحْبِ» و«السَّهْلِ».

وزعم بعض النحويين أن الميم في
«هِرْمَاس» و«ضُبَارِم» و«حُلُقُوم» و«بُلْعُوم»
و«سَرَطَم» و«صَلَقَم» و«دُخْشَم» و«جُلْهَمَة»
زائدة، لأن «هِرْمَاساً» من أسماء الأسد، وهو
يوصف بأنه هَرَّاس، لأنه يهرس فريسته.
و«ضُبَارِم»: الأسد الوثيق، فهو من «الضَّبْرِ»
وهو شدة الخلق. و«الحُلُقُوم» من الحلق.
و«البُلْعُوم»: مجرى الطعام في الحلق، فهو
راجع لمعنى البلع. و«السَّرَطَم»: الواسع
السريع الابتلاع، فهو من «السَّرَط»، وهو
الابتلاع. و«الصَّلَقَم»: الشديد الصراخ،
فهو من «الصَّلَق»، لأن «الصَّلَق»: الصياح.
و«دُخْشَم» و«جُلْهَمَة»: اسمان علّمان. فأما
«دُخْشَم» فمشتق من «دُخِشَ يَدُخِشُ» إذا
امتلاً لحماً. وأما «جُلْهَمَة» فمن «جُلْهَمَة»
الوادي هو ما استقبلك منه.

وينبغي عندي أن تجعل الميم في هذا

كله أصلية. وذلك لأن زيادة الميم غير أول قليلة، فلا ينبغي أن يذهب إليها، إلا أن يقود إلى ذلك دليل قاطع. وليست هذه الألفاظ كذلك.

أما «هرماس» فهو من أسماء الأسود، وليس بصفة مشتقة من «الهرس». فلعله اسم مُرتجل، وليس مشتقاً من شيء، إذ قد يُوجد من الأسماء ما هو بهذه الصفة. أعني: ليس بمشتق من شيء.

وكذلك الأمر في «دُخْشُم» و«جُلْهُمَة». لأنهما اسمان علمان، والأعلام قد يكون فيها المرتجل، وإن كان أكثرها ليس كذلك.

وأما «ضبارم» فقد يكون بمعنى: جريء. يقال: رجل ضبارم، أي جريء على الأعداء. فلعل الأسد الوثيق وُصف بـ«ضبارم»، لجرأته، فلا يكون على هذا مشتقاً من «الضبر»، لأن الضبر لا يكون بمعنى الجراءة.

وأما «الحلقوم» فليس أيضاً بصفة مشتقة من لفظ «الحلق»، فيلزم أن تكون الميم زائدة. بل هو اسم، فيمكن أن يكون بمعنى الحلق، وتكون ذاته مخالفة لذات «حلق»، فيكون من باب «سَبَطَ وَسَبَطَر»، ولا سيما قد قالوا «حَلَقَمَهُ حَلَقَمَةً» إذا قطع حُلُقومَه، فأنبتوا الميم في تصريفه.

وكذلك «البلعوم» أعني أنه ليس بصفة مشتقة من «البلع»، بل هو اسم - كما ذكرنا - لمجرى الطعام في الحلق. فلعله اسم له،

لا من حيث لِحِظَ فيه معنى «البلع»؛ ألا ترى أن البياض الذي في طرف فم الحمار يُسمى «بلعوماً»، وإن لم يكن رُجوعه إلى معنى «البلع». فكذلك ينبغي ألا يُجعل بالنظر إلى مجرى الطعام في الحلق.

وأما «الصَلَقَم» فيمكن أن يكون غير مشتق من «الصَلِق»، لأنهم يقولون: «جَمَلُ صَلَقَم» أي: ضخم. فلعل الشديذ الصياح قيل له «صَلَقَم»، لضخامة صوته، لا لأجل الصراخ نفسه. إذ قد وقع هذا اللفظ على ما ليس براجع لمعنى «الصَلِق»، وهو الضخم من الإبل.

وأما «السَّرَطَم» فإنه يحتمل - وإن كان واقعاً على الواسع الحلق، السريع الابتلاع - ألا يكون مشتقاً من «السَّرَط» بمعنى البلع، لأنهم قد يوقعون «السَّرَطَم» على القول اللين، فيكون الرجل الواسع الحلق وُصف بـ«سَرَطَم» لسهولة الابتلاع في حلقه ولينه عليه، لا لنفس «السَّرَط» الذي هو الابتلاع، كما أن «السَّرَطَم» إذا عني به القول اللين ليس براجع لمعنى «السَّرَط».

فإذا أمكن في هذه الألفاظ حملها على ما ذكرت لك كان أولى من جعل الميم زائدة غير أول، لقلّة ما جاء من ذلك.

وزعم أبو الحسن، وأبو عثمان المازني، أن «دُلامِصاً»^(١) من ذوات الأربعة، وأن

(١) الدلامص: البراق.

معناه كمعنى «ذليص»^(١)، وليس بمشتقٍ منه، فجعله من باب «سَبَطَ وَسَبَطَ». والذي حملهما على أن يقولا ذلك في «دلامص»، ولم يقوله في «زُرُقَم» و«سُتْهُم» وأشباههما، قلّةٌ مجيء الميم زائدة حشواً، بل إذا جاءت زائدة غير أولٍ فإنما تُزاد طرفاً. وكذلك ينبغي أن يكون «قُمارِص»^(٢) عندهما.

وبالجملة ليس «دلامص» مع «ذليص» كـ «سَبَطَ» مع «سَبَطَ»، لأنّ الذي قاد إلى ادّعاء أنّ «سَبَطاً» و«سَبَطَراً» أصلان مختلفان أنّ الراء لا تحفظ زائدة في موضع. وأمّا الميم فقد جاءت زائدة، طرفاً غير أولٍ، فيما ذكرنا، وحشواً في «تَمَسْكَنَ» وأخواته، وأولاً فيما لا يحصى كثرة. فإذا دلّ اشتقاق على زيادتها فينبغي أن تجعل زائدة، إذ باب «سَبَطَ وَسَبَطَ» قليل جدّاً، لا ينبغي أن يُرتكَب، إلا إذا دعت إلى ذلك ضرورة.

وإن وقعت أولاً فإنها بمنزلة الهمزة. فلا يخلو أن يكون بعدها حرفان، أو أكثر.

فإن كان بعدها حرفان قضي على الميم بالأصالة، إذ لا بد للكلمة من فاء وعين ولام، لأنها أقلُّ أصول الأسماء المتمكّنة والأفعال. وذلك نحو: «بَلْكَ» و«مُسْح» وأمثالهما.

(١) الدليص: الدرع البراق اللينة.

(٢) القمارص: القارص.

وإن كان بعدها أكثر فلا يخلو أن يقع بعدها أربعة أحرف مقطوع بأصالتها، أو ثلاثة مقطوع بأصالتها، أو اثنان مقطوع بأصالتها، وما عداهما مقطوع بزيادته، أو محتمل للأصالة والزيادة.

فإن كان بعدها أربعة أحرف مقطوعاً بأصالتها قضي على الميم بالأصالة. وإنما كان الوجه ذلك، لأنّ الزيادة لا تلحق بنات الأربعة من أولها، إلا في النوعين المذكورين. وأمّا بنات الخمسة فلا يلحقها من أولها زيادة أصلاً، لأنّها لا تكون فعلاً، وذلك نحو «مَرَزْنُجُوش»^(١)، ينبغي أن تكون الميم فيه أصليّة وكذلك كلُّ ما جاء من هذا النحو.

وإن كان بعدها ثلاثة أحرف مقطوعاً بأصالتها قضي عليها بالزيادة، لأنّ كلُّ ما جاء من ذلك، مما يُعرف له اشتقاق، توجد الميم فيه زائدة، نحو «مَلْهُي» و«مَضْرِب» وأمثال ذلك، ممّا لا يُحصى كثرة. ولم تجيء أصليّة، إلا في «مُغْرُود»^(٢) و«مُغْفُور»^(٣) و«مَرَاجِل»^(٤).

فالدليل على أصالتها في «مراجل» ثباتها في تصريفه، فقالوا «الممرجل». قال:

بِشِيَّةٍ، كَثِيَّةِ المُمَرَجَلِ^(٥)

(١) المرزنجوش: نوع من النبات.

(٢) المغرود: ضرب من الكمأة.

(٣) المغفور: نوع من الصمغ.

(٤) المراجل: نوع من برود اليمن.

(٥) البيت للعجاج في ديوانه ص ٤٥.

وكذلك «مُغْفُور»، لأنَّ الميم قد ثبتت في
تصريفه، قالوا «ذَهَبُوا يَتَمَغْفَرُونَ» أي:
يجمعون المُغْفُور، وهو ضرب من الكمأة
وأما «مُغْرود» فيدلُّ على أصالة ميمه أنه
ليس من كلامهم «مُفْعول»، وفيه «فُعْلول».
فإذا جاء ما لا يُعرف اشتقاقه قُضي بزيادة
الميم فيه، حملاً على الأكثر مما عُرف له
اشتقاق نحو «مأسل»^(١) ينبغي أن يُقضى
بزيادة الميم فيه وفي أمثاله، وإن لم يُعرف له
اشتقاق.

وإن كان بعدها حرفان مقطوعاً
بأصالتها، وما عداها مقطوع بزيادته،
قضيت على الميم بالأصالة، إذ لا أقل من
ثلاثة أحرف أصول، كما تقدّم. وذلك نحو
«مالِك» و«ماسح» وأمثال ذلك؛ ألا ترى أنَّ
الألف مقطوع بزيادتها. وإذا كان كذلك
وجب أن تكون الميم أصلية.

وإن كان بعدها حرفان مقطوعاً بأصالتها،
وما عداها محتمل الأصالة والزيادة، قُضي
على الميم بالزيادة، لأن كل ما عُرف له
اشتقاق من ذلك وُجدت الميم فيه زائدة،
ولم تُوجد أصلية، إلّا في ألفاظ محفوظة.
وهي «مُعزّي» و«مأجج»^(٢) و«مهّد»^(٣)
و«منجنوق»^(٤) و«منجنون»^(٥). فلمّا كانت

(١) المأسل: اسم موضع.

(٢) مأجج: اسم موضع.

(٣) مهّد: اسم امرأة.

(٤) المنجنوق: آلة لذلك الحصون.

(٥) المنجنون: الدولاب.

زائدة في الأكثر، مما عُرف له اشتقاق،
حُمِل ما لم يُعرف له اشتقاق، من ذلك،
على ما عُرف اشتقاقه. وذلك نحو
«مذري»^(١) و«المذروين».

فإن قيل: وما الدليل على أصالة الميم
في ستة الألفاظ المذكورة؟ فالجواب أن
الذي يدلُّ على أصالة الميم في «معزّي»
أنهم يقولون: «مُعزّي»، فيحذفون الألف. ولو
كانت الميم فيه زائدة لقالوا: «عزّي».

فإن قيل: إنَّ «المعزّي» أعجميٌّ، وقد
تقدّم أن الأعجمي لا يدخله تصريف
فالجواب أن ما كان من الأعجمية نكرة فإنه
قد يدخله التصريف لأنه محكوم له بحكم
العربي، بدلالة أن هذا النوع من العجمة لا
يمنع الصّرف، بخلاف العجمة الشخصية.
وسبب ذلك أنها أسماء نكرات - والنكرات
هي الأول - وإنما تمكّنت بدخول الألف
واللام عليها، كما تدخل على الأسماء
العربية. ويدلُّ على أنهم قد أجروها مجرى
العربي أنهم قد اشتقوا منها، كما يشتقون
من العربي. قال رؤبة^(٢):

هل يُنجيني حَلِفٌ سِخْتِيَتْ
أو فِضَّةً، أو ذَهَبٌ كِبْرِيَتْ؟^(٣)

فقال «سِخْتِيَتْ» من «السَّخْتِ» وهو
الشديد، وهو أعجميٌّ.

(١) المذري: جانب الآلية.

(٢) ديوانه: ص ٢٧

(٣) الكبريت: الأحمر.

والذي يدلُّ على أصالة الميم في مَعَدٍّ أنهم يقولون: «تَمَعَدَدَ الرَّجُلُ» إذا تكلم بكلام مَعَدٍّ، وقيل: إذا كان على خُلُقٍ مَعَدٍّ. والميم في «تَمَعَدَدَ» أصليَّةٌ، لأنَّ «تَمَفَعَلَ» قليل، نحو ما ذكرنا من قولهم «تَمَسَكَنَ» و«تَمَدَّرَعَ»، و«تَمَدَّرَعٌ»، و«تَمَدَّرَعٌ» هذا - أعني اسم القبيلة - منقول من «مَعَدٍّ» الذي يُراد به موضع رجل الرَّاكِبِ، لأنَّ الأعلام إذا عَلِمَ لها أصل في النكرات، فينبغي أن تجعل منقولة منه. وإذا ثَبَتَ النَّقْلُ تَبَيَّنَ أَنَّ الميم في «مَعَدٍّ» هذا - أعني اسم القبيلة - أصليَّةٌ أيضاً، لأنَّ موضع رجل الراكب فيه أصل، لذلك قال:

وخالِبَيْنِ، خَرَبًا فَمَعَدًا
لا يَحْسَبَانِ اللَّهَ إِلَّا رَقْدًا^(١)

فإن قيل: جعلك الميم أيضاً أصليَّةً في أوَّل الكلام، وبعدها ثلاثة أحرف. قليل، و«تَمَفَعَلَ» قليل، فهلاً اعتدل الأمر عندك فيهما، فأجزت في «مَعَدٍّ» الوجهين، أعني زيادة الميم وأصلتها! فالجواب أنه لما كان جعلها أصلاً وجعلها زائدة يؤدِّيَانِ إلى قليل كانت الأصالة، وما يعضده الاشتقاق، أولى.

فإن قيل: فهلاً جعلتم الميم أصليَّةً في «مَحَبَّبٍ»، بدليل فكَّ الإدغام، كما فعلتم ذلك في «مَهْدَدٍ»! فالجواب أنه لما كان جعل الميم فيها أصليَّةً يؤدِّي إلى الحمل على القليل، وجعلها زائدة يؤدِّي أيضاً إلى ذلك، كانت الأولى الزيادة هنا، لأنَّ الميم إذا كانت زائدة كانت الكلمة من تركيب «ح ب ب» وهو موجود، وإذا كانت الميم أصليَّةً كانت الكلمة من تركيب «م ح ب» وهو غير موجود. فكان الحمل على الموجود أولى.

والذي يدلُّ على أنَّ الميم في «مَنْجِنِيقٍ»

والذي يدلُّ على أصالة الميم في «مَأَجَجٍ» و«مَهْدَدٍ» أنَّ الميم لو كانت زائدة

(١) القردد: الأرض المستوية.

(٢) لاحت: لصقت.

(٣) أي: تغيَّرت رايته.

(٤) أي: كثرت ضبابه.

(٥) محبب: اسم رجل.

(١) الرجز بلا نسبة في المنصف ١٩/٣؛ ولسان

العرب (خرب)، وتاج العروس (خرب)؛

وسمط اللآلي ص ٧٧٩.

أصليّة، أنه قد استقرّ زيادة النون الأولى،
بدليل قولهم: «مَجَانِيقُ» بحذفها. ولو كانت
أصليّة لقلت: «مَنَاجِيقُ». فإذا ثبت زيادة
النون ثبتت بذلك أصالة الميم، إذ لو كانت
زائدة، والنون بعدها زائدة، لأدى ذلك إلى
اجتماع زيادتين في أول كلمة، وذلك لا
يوجد إلا في الأفعال نحو «انفعل»، أو في
الأسماء الجارية عليها، نحو «انطلق»
و«مُنْطَلَقٌ». و«منجنيق» ليس باسم جار
على الفعل. فإذا ثبتت أصالة الميم وزيادة
النون الأولى، وجب أن يُقضى على النون
الثانية بالأصالة، لأنك لو جعلتها زائدة لكان
وزن الكلمة «فَنَعَيْلًا»، وذلك بناء غير
موجود. وإذا جعلتها أصليّة، كان وزن
الكلمة «فَنَعَلِيًّا» نحو «عَتْرِيْسُ»^(١). وأيضاً
فإنها ليست في موضع لَزِمَتْ فيه زيادتها،
ولا كُثِرَتْ، فتُجْعَلُ زائدة.

فإن قيل: فهلاً استدلتُّم على زيادة
الميم، بما حكاه أبو عثمان عن التَّوْزِي،
عن أبي عبيدة، من أنه سأل أعرابياً عن
حروب، كانت بينهم، فقال: «كانت بيننا»
حروبٌ عُون، تُفَقُّ العُيون. مرّةٌ نُجِنَق، ومرّةٌ
نُرَشِق. فقولُه «نُجِنَق» دليل على أن الميم
زائدة، إذ لو كانت أصليّة، لوجب أن يقول:
«نُجِنَق». وحكى الفراء: «جَنَقُوهم»
بالمَجَانِيقُ! فالجواب أن الكلمة أعجمية،
والعرب قد تُخْلِطُ في اشتقاقها من

(١) العتريس: الناقة الشديدة.

الأعجمية، لأنها ليست من كلامهم؛ ألا
ترى أن قول الراجز^(١):

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ لَأَمَّ الخَزْرَجِ
منها، فَظَلَّتَ اليَوْمَ كالمُزْرَجِ

أراد: سكران كالذي يشرب
الزَّرْجُون^(٢). وكان القياس أن يقول
«كالمُزْرَجِن»، لأن نون «زَرَجُون» أصليّة.
لكنّه حذف النون، لأنّ الكلمة أعجميّة،
والعرب قد تُخْلِطُ في اشتقاقها من الأعجميّ
كما تقدّم.

فإن قيل: فهلاً قلتُم قولهم في الجمع:
«مَجَانِيقُ» بحذف النون من قبيل ما خُلِطَ
فيه! فالجواب أن قولهم: «مَجَانِيقُ» يؤدي
إلى أن يكون وزن الكلمة «فَنَعَلِيًّا» كما
تقدّم، وهو من أبنية كلامهم. وقولهم:
«نُجِنَق» و«جَنَقُوهم» يؤدي إلى كون الميم
والنون زائدتين، فيكون وزن الكلمة
«مَنَفَعِيًّا»، والزيادتان لا تلحقان الأسماء من
أولها، إلا أن تكون جارية على الأفعال، كما
تقدّم.

والذي يدلّ على أصالة الميم في
«مَنَجِنُون» أنه لا يخلو أن تُقَدِّرَ الميم والنون
زائدتين، أو أصليّتين، أو إحداهما زائدة
والأخرى أصليّة. فجعلهما زائدتين فاسد،

(١) الراجز دون نسبة في الخصائص ٣٥٩/١،
والمنصف ١٤٨/١، ولسان العرب (زرج).

(٢) الزرجون: الخمر.

في نحو: «رَجُلٌ»، والنون اللاحقة آخر جمع التكسير، فيما كان على وزن «فُعْلَان» و«فُعْلَان»، نحو: «قُضْبَان» و«غُرْبَان»، لأنه لا يُتَصَوَّر جعلها أصليَّةً، إذ ليس في أبنية الجموع ما هو على وزن «فُعْلَال» بضم الفاء، ولا بكسرهما. فجميع هذا لا تكون النون فيه إلا زائدةً، ولا يُحتاج على ذلك إلى إقامة دليل، لوضوح كونها زائدة فيه.

وأما النون الواقعة آخر الكلمة، بعد ألف زائدة، فإنه يُقضى عليها بالزيادة، فيما لم يُعرف له اشتقاق ولا تصريحٌ، لكثرة تبيينها زائدةً فيما عُرف اشتقاقه أو تصريفه، فيَحْمَلُ ما لا يُعرف على الأكثر. وذلك بشرطين:

أحدهما أن يكون ما قبل الألف أكثر من حرفين أصليين. إذ لو كان قبلها حرفان خاصةً لوجب القضاء بأصالة النون، إذ لا بدّ من الفاء والعين واللام، وذلك نحو: «سِنَان» و«عِنَان» و«بِنَان» و«قِرَان». وأمثال ذلك النون في أصليَّة.

والآخر ألا تكون الكلمة من باب «جَنَجان»، فإنه ينبغي أن تجعل النون فيه أصليَّةً. إذ لو كانت نونه زائدة لكانت الكلمة ثلاثيَّةً، ويكون فاؤها جيماً ولامها جيماً، فيكون من باب «سَلَس وقلق»، أعني مما فاؤه ولامه من جنس واحد، وذلك قليل جداً. وإن جعلت النون أصليَّةً كانت من باب الرباعي المضعف، نحو: «صَلَصَلْتُ» و«قَلَقَلْتُ»، وذلك باب واسع.

لما تبين من أنه لا يلحق الكلمة زيادتان من أولها إلا الأفعال والأسماء الجارية عليها، و«منجنون» ليس من قبيل الأسماء الجارية على الأفعال. وجعل إحداهما زائدة والأخرى أصليَّة فاسدٌ، لأنك إن قدّرت أن الميم هي الزائدة، كان وزن الكلمة «مَفْعَلُولاً»، وذلك بناء غير موجود في كلامهم. وإن قدّرت أن النون هي الزائدة كان فاسدًا، بدليل قولهم: «مَنَاجِين» في الجمع، بإثبات النون الأولى. فدل ذلك على أنهما أصلان، ويكون وزن الكلمة «فَعْلُولاً»، فيكون نحو «حَنَدُقُوق»^(١).

٦- النون: تنقسم قسمين: قسم يُقضى عليه بالزيادة، وقسم يُقضى عليه بالأصالة، ولا يُقضى عليه بالزيادة إلا بدليل.

فالقسم الذي يُقضى عليه بالزيادة: النون التي هي حرف المضارعة، نحو: «نَقُوم» و«نَخْرُج». والنون في «انفَعَل» وما تصرف منه، نحو: «انطلق» و«منطلق». ونون التثنية، وجمع السلامة، من المذكر، نحو: «الزَيْدَيْن» و«الزَيْدَيْن». والنون التي هي علامة الرفع في الفعل: نحو: «يفعلان» و«تفعلون». والنون اللاحقة الفعل للتأكيد، شديدة كانت أو خفيفة، نحو: «هل تَقُومُنَّ» و«هل تَقُومُنَّ». ونون الوقاية اللاحقة مع ياء المتكلم، نحو: «ضَرَبَنِي». ونون التنوين

(١) الحندقوق: نوع من البقول.

ومن الناس من اشترط أيضاً ألا يكون ما قبل الألف مضاعفاً، فيما قبل الألف فيه ثلاثة أحرف، نحو «مُرَّان»^(١) و«رُمَّان»، لاحتمال أن تكون النون زائدة، وأن تكون أصليَّةً وأحدُ المضعفين زائدٌ، ويتساوى الأمران عنده، لكثرة زيادة الألف والنون في الآخر، وكثرة زيادة أحد المضعفين.

والصحيح أنه ينبغي أن تجعل الألف والنون زائدتين، بدليل السماع، والقياس.

أما القياس فإنَّ النون اختصَّت زيادتها في هذا الموضع، أو ثلاثة ساكنة، على ما يُبين بعدُ. وأحد المضعفين زائد حيث كان. وما اختصَّت زيادته بموضع كان أولى بأن يجعل زائداً ممَّا لم يُختصَّ؛ ألا ترى أنَّ الهمزة في «أفْعَى» قضينا عليها بالزيادة وعلى الألف بالأصالة، لأنَّ الألف كثرت زيادتها في أماكن كثيرة، والهمزة لم تكثر زيادتها إلاَّ أولاً خاصةً، فكان المختصُّ يشرك غير المختصِّ، بكثرة زيادته في ذلك الموضع، ويزيد عليه بقوة الاختصاص.

وأما السُّماعُ فقولُه عليه السلام، للقوم الذين قالوا له: «نحن بنو غَيَّان» فقال لهم، عليه السلام: «بل أنتم بنو رَشْدان». ألا تراه، عليه السلام، كيف تَكَرَّرَ لهم هذا الاسم، لأنَّ جعله من الغيِّ، ولم يأخذه من الغين، وهي السحاب. فقد دلَّ هذا على أنَّه إذا جاء مضاعف، في آخره ألف ونون مثل

(١) المران: شجر الرماح.

«رُمَّان»، إنَّه ينبغي أن يُقضى عليه بزيادة الألف والنون، إلاَّ أن يقوم دليل على أنَّ النون أصليَّة، نحو: «مُرَّان»، فإنَّ الخليل ذهب إلى أنَّ نونه أصليَّة، لأنَّه مشتق من «المَرانة» التي هي اللَّين.

ومنهم من شَرَطَ ألا يكون ما قبل الألف مضاعفاً، مما قبل الألف منه ثلاثة أحرف، وألاَّ يكون مع ذلك مضمومَ الأوَّل، اسماً لنبات، نحو: «رُمَّان»، لأنَّ مثل هذا عنده ينبغي أن تكون نونه أصليَّة، ويكون وزنه «فُعَلاً»، لأنَّه قد كثر في أسماء النَّبات «فُعَلاً»، نحو: «حُمَاض» و«عُنَاب» و«قُتَاء». فحَمَلَه على ما كثر فيه.

وهذا فاسد، لأنَّ زيادة الألف والنون في الآخر أكثرُ من مجيء اسم النبات على «فُعَلاً» لا ينضب كثرةً، وإن كان «فُعَلاً» قد كثر وأطرد.

وذهب السيرافيُّ إلى أنَّ النون إذا أتت في الآخر، بعد ألف زائدة، فإنَّه لا يخلو أن يكون جعلها أصليَّةً يؤدِّي إلى بناء غير موجود، أو إلى بناء موجود. فإنَّ أدَّى إلى بناء غير موجود قضى عليها بالزيادة، نحو: «كَرَّوان» و«زَعفران»؛ ألا ترى أنَّ النون فيهما لو كانت أصليَّة لكان وزن «كَرَّوان»: «فَعَلَّالاً»، ووزن «زَعفران»: «فَعَلَّالاً»، وهما بناءان غير موجودين. وإن أدَّى ذلك إلى بناء موجود قضى عليها بالأصالة، نحو:

«دهقان»^(١) و«شيطان» إذا كانت فيهما أصليّة كان وزنهما «فعلاً» و«فِعْلاً». وهما بناءان موجودان، نحو: «شِمْلال»^(٢) و«بَيْطار».

وهذا الذي ذهب إليه - من أصالة النون فيما يُؤدّي جعل النون فيه أصليّةً إلى بناء موجود - باطلٌ لأنه جعل دليله على ذلك كون سيويه قد جعل النون أصليّة في «دهقان» و«شيطان». ولم يفعل ذلك سيويه لما ذكر من أن جعل النون فيهما أصليّة يؤدّي إلى بناء موجود. بل لقولهم: «تَدَهَقَن» و«تَشِيْطَن»، لأنه ليس في كلامهم «تَفْعَلَن». فدلّ ذلك على أصالة النون. فأما «تَدَهَقَن» و«تَشِيْطَن» فليس في قوّة «تَدَهَقَن» و«تَشِيْطَن»، لأنّ أبا عليّ قد دفعهما من طريق الرواية.

فإذا جاءت النون بعد ألف زائدة، فيما لا تعرف له اشتقاقاً، بالشرطين المذكورين، فاقصّر بالزيادة حملاً على الأكثر. وكذلك تفعل إذا احتملت الكلمة اشتقاقين، تكون في أحدهما أصليّة، وفي الآخر زائدة. فينبغي أن تحمله على الذي تكون فيه زائدة، حملاً على الأكثر، نحو: «دُكَّان»، فإنه يحتمل أن يكون مشتقاً من «دَكَنَتْه أدكَنَتْه» إذا نُضِدَتْ بعضه فوق بعض، فتكون نونه أصليّة. ويحتمل أن يكون مشتقاً من قولهم: «أَكَمَّة دُكَّاء» إذا كانت مُنْبَسِطَة،

(١) الدهقان: القويّ على التصرف مع شدّة وخبرة.

(٢) الشملال: الناقة السريعة الخفيفة.

و«ناقة دُكَّاء» إذا كان سنامها مفترشاً في ظهرها، فتكون نونه زائدة. لكنّ الذي ينبغي أن يُحمل عليه هذا الاشتقاق الآخر، لما ذكرناه من الحمل على الأكثر.

وأما النون إذا وقعت ثالثة ساكنة، غير مدغمة، في كلمة على خمسة أحرف، نحو «جَحَنفَل» و«عَبَنَقَس»^(١) وأمثال ذلك، فإنه ينبغي أن تقضي عليها بالزيادة، وإن لم تعرف للكلمة اشتقاقاً ولا تصريفاً، لأنّ كلّ ما عُرف له اشتقاق أو تصريف، من ذلك، وُجدت النون فيه زائدة، فيحمل ما لم يُعرف اشتقاقه على ما عُرف اشتقاقه. فما عُرف اشتقاقه فُوجدت النون فيه زائدة «جَحَنفَل» و«جَرَنَفَش»^(٢)، لأنّ «الجحنفل»: الكثير، و«الجحفل»: الجيش الكثير. فهما بمعنى واحد. و«الجحنفل» أيضاً: العظيم الجحفلة، فهو من لفظ الجحفلة، فنونه زائدة. وقالوا: «جُرَافِش» في «جَرَنَفَش». ومثل ذلك كثير، إلّا أنني لم أكثر من ذلك، لما فيه من التّطويل. فلما كان الأمر، فيما له اشتقاق أو تصريف، على ذلك حُمل ما ليس له اشتقاق ولا تصريف نحو: «عَبَنَقَس»، على ذلك، فقضي على النون بالزيادة.

وزعم ابن جنّي أنّه إن جاء مثل «خَرَنَرِن» أو «عَصَنَصِن» فإنه تُجعل نونه محتملة، فلا يُقضى عليها بالأصالة ولا بالزيادة، إلّا

(١) العبنقس: السُّبْيء الخلق.

(٢) الجرنفش: الرجل الضخم.

بدليل. وإنما احتمل هذا النحو أن تكون النون فيه أصلية وزائدة، لأنك إذا جعلت النون أصلية كان من باب «صَمَحَمَح»^(١) و«دَمَكَمَك»^(٢)، وإن كانت زائدة كان من باب «عَقَنَقَل»^(٣). وباب «صَمَحَمَح» أكثر وأوسع. فإزاء كون النون ساكنةً ثالثةً كونُ باب «صَمَحَمَح» أوسع من باب «عَقَنَقَل».

وهذا الذي ذهب إليه عندي فاسد. بل ينبغي أن يُقضى عليها بالزيادة، لأنَّ زيادة النون ثالثةً ساكنةً لازمةً فيما عُرف له اشتقاق، فلا ينبغي أن يجعل بإزائه كونُ باب «صَمَحَمَح» أوسع من باب «عَقَنَقَل»، لأنَّ دليل اللزوم أقوى من دليل الكثرة.

وإنما لزمّت زيادتها إذا كانت على ما ذكر، لشبهها بحرف المدّ واللين، إذا وقع في هذا الموضع. فكما أن حرف المدّ واللين إذا وقع في اسم على خمسة أحرف ثالثاً مثل «جُرافِس» كان زائداً، فكذلك ما كان بمنزلتته. ولذلك حذفوا نون «عَرَنُقَصان»^(٤) تخفيفاً، فقالوا: «عَرَقُصان». كما حذفوا الألف من «عُلابِط»^(٥) و«هُدايد»^(٦) وأمثالهما، حين قالوا: «عُلابِط»

و«هُدَيد». ووجه الشبه بينهما أن في النون غنةً في الخياشيم، كما أن في حروف المدّ واللين مدّاً، والغنة والمدّ كل واحد منهما فضلٌ صوت في الحرف. ولذلك إذا جاءت النون ثالثة ساكنة، فيما هو على خمسة أحرف، إلا أنها مدغمة نحو: «عَجَس»^(١) لم تكن إلا أصلية لأنها إذ ذاك تشبّث بالحركة، والنون إذا تحرّكت كانت من الفم وضعفت الغنة فيها. ولذلك لم تُزد ثالثة ساكنة قبل حرف الحلق، لأنها إذا ذاك تكون من الفم وتضعف فيها الغنة، فلا تشبه حرف العلة. ولو ورد في الكلام مثل «جَحَنَعَل» مثلاً لجعلت النون فيه أصلية كما جعلت في «عَجَس» كذلك، لمفارقتها إذا ذاك الغنة التي أشبهت بها حرف العلة.

فهذه جملة الأماكن التي يُقضى على النون فيها بالزيادة. وما عدا ذلك قُضي عليه بالأصالة، ولا يقضى عليه بالزيادة إلاً بدليل.

فما زيدت فيه النون أولاً لقيام الدليل على زيادتها «نَرَجَس» وزنه «نَفَعَل». وإنما لم تكن نونه أصليةً لأنه ليس في كلامهم «فَعَلِل».

فإن قيل: وكذلك ليس في كلامهم «نَفَعَل»! فالجواب أنه قد تقدّم أن الحرف إذا كان جعله زائداً يؤدي إلى بناء غير موجود، وكذلك جعله أصلياً، قُضي عليه بالزيادة،

(١) العجس: الجمل الضخم الصلب الشديد.

(١) الصمحمح: الغليظ.

(٢) الدمكمك: الشديد القوي.

(٣) العقنقل: الكثيب العظيم من الرمل.

(٤) العرنقسان: نوع من النبات.

(٥) العلابط: الضخم الغليظ.

(٦) الهدايد: اللبن الخاثر.

للدخول في الباب الأوسع، لأنَّ أبنية المزيد أكثر من أبنية الأصول.

وزعم ابن جنِّي أنَّ النون في «نبراس»^(١) زائدة ووزنه «نُفَعَال»، وجعله مشتقاً من «البُرس» وهو القطن، لأنَّ الفتيل يتخذ في الغالب من القطن. وذلك اشتقاق ضعيف جداً، بل لِقائل أن يقول: الغالب في الفتيل ألا يكون من القطن. وكذلك قولهم: «نُفْرِجَةُ القلب» وزنه عنده «نُفَعِلَةٌ»، لأنَّ «النُفْرِجَةَ»: الجبان الذي ليست له جلادة ولا حزم. واستدلَّ على ذلك بقول العرب: «رَجُلٌ أَفْرَجٌ وَفَرَجٌ» إذا كان لا يكتُم سِرّاً، فجعل «نُفْرِجَةَ القلب» مشتقاً منه، لأنَّ إفشاء السِرِّ من قِلَّةِ الحزم. وهذا الاشتقاق أيضاً ضعيفٌ، لأنَّ إفشاء السِرِّ ليس بقِلَّةِ حزم، بل هو بعض صفات القليل الحزم. وأيضاً فإنَّ «الأفراج» و«الفَرَج» لا يراد بهما الجبان كما يراد بـ«نُفْرِجَةَ القلب». فدلَّ ذلك على ضعف هذا الاشتقاق. فينبغي أن تجعل النون فيها أصليَّةً.

وزيدت ثانياً في «قِنَعاس»^(٢) و«قِنْفَخِر»^(٣) و«عَنْبَس»^(٤) و«عَنْسَل»^(٥)

(١) النبراس: المصباح.

(٢) القنعاس: الضخم العظيم.

(٣) القنفخر: الفائق في جنسه.

(٤) العنبس: الأسد.

(٥) العنسل: الناقة السريعة.

و«عَنْتريس»^(١) و«خَنْفَقِيْق»^(٢) و«كَنْهَيْل»^(٣) و«جُنْدَب» بضم الدال وفتحها و«عُنْصَر» و«قُنْبَر» و«كِنْشَاو»^(٤) و«جِنْطَاو»^(٥) و«سِنْدَاو»^(٦) و«قِنْدَاو»^(٧).

فأما «قِنَعاس» فنونه زائدة، لأنه من القَعَس، و«قِنْفَخِر» لأنه يقال في معناه: «قُفَانَجِرِي»، و«عَنْبَس» من العُنْبُوس. و«عَنْسَل» من العَسَلان. و«عَنْتريس» من العَتْرَسَة وهي الشِّدَّة. و«الخَنْفَقِيْق» من الخَنْق.

وأما «كَنْهَيْل» فنونه زائدة، لأنها لو جعلت أصليَّةً، لكان وزن الكلمة «فَعْلَلًا»، وهو بناء غير موجود في كلامهم.

وأما «جُنْدَب» و«عُنْصَر» و«قُنْبَر» فيدلُّ على زيادة النون فيها أنك لو جعلتها أصليَّةً لكان وزن الكلمة «فَعْلَلًا»، وهو بناء غير موجود في كلامهم. فأما «جُوْذَر»^(٨) فأعجميٌّ. و«بُرْقَع» و«جُخْدَب»^(٩) مخففان من «بُرْقَع» و«جُخْدَب» بالضم. وأيضاً فإنَّ هذه النون قد لزم هذا البناء، وهي حرف

(١) العنتريس: الناقة الصلبة.

(٢) الخنفقيق: الناقة السريعة.

(٣) الكنهيل: نوع من الشجر.

(٤) الكنثاو: الوافر اللحية.

(٥) الحنطاو: الوافر اللحية.

(٦) السنداو: الحديد الشديد.

(٧) القنداو: الغليظ القصير.

(٨) الجوذر: ولد البقرة الوحشية.

(٩) الجخدب: ضرب من الجنادب.

زيادة، فدل ذلك على زيادتها، إذ لو كانت أصلاً لجاز أن يقع موقعها غيرها من الأصول. وأيضاً فإن ما جاء من هذا النحو، وعلم له تصريح، وجدت النون فيه زائدة نحو «قُبْر»، لأنهم يقولون في معناه: «قُبْر»، فيحذفون النون. فيحمل، ما جهل تصريفه على ما علم. وأما «جندب» بكسر الجيم و«جندب» بضم الجيم والذال فنونه زائدة لأنه في معنى «جندب» المضموم الجيم. فينبغي أن تكون نونه زائدة كما هي في المضموم الجيم.

وأما «كثأو» وأخواته فنونه زائدة، بدليل أن هذه الأسماء فيها ثلاثة أحرف من حروف الزيادة: النون والهمزة والواو. فقضي على الهمزة بالأصالة، لقلّة زيادتها غير أول. وقضي على الواو بالزيادة، لملازمتها المثال.

فإن قيل: فإن الهمزة أيضاً قد لازمت المثال! فالجواب أنه لا يمكن أيضاً القضاء بزيادتها مع زيادة النون، لثلاً يؤدي إلى بقاء الاسم على أقل من ثلاثة أحرف، إذ الواو زائدة. فلما تعدت زيادتهما معاً قضي بزيادة النون، لأن النون غير أول أكثر من زيادة الهمزة.

فإن قيل: فهلاً جعلت الواو أصلية وقضيت على النون والهمزة بالزيادة! فالجواب أن القضاء على الواو بالزيادة أولى من القضاء على الهمزة والنون بذلك، لأن

زيادة الواو أكثر من زيادة النون والهمزة غير أول.

ومما يدل على زيادة النون في هذه الأسماء أنه قد تقرّر في «كثأو» زيادة النون بالاشتقاق، لأنهم قد قالوا: «كثأت لحيته» إذا كانت كثأواً، فحذفوا النون. قال الشاعر^(١):

وأنت امرؤ، قد كثأت لك لحية
كأنك منها قاعد في جوالقي
فينبغي أن يحمل ما لم يعلم له اشتقاق،
من هذه الأسماء، على ما علم له ذلك.
وأما «خنزير» فنونه أصلية، وليس في قوله^(١):

لا تفخرن، فإن الله أنزلكم
يا خزر تغلب، دار الدل والهون
دليل على أن النون زائدة، لأن «خزراً»
ليس بجمع خنزير، بل هو جمع أخزر.
جمع خنزير عندهم أخزر، خلافاً لأحمد بن يحيى، فإنه يجعل «خزراً» جمع خنزير.
وذلك فاسد. لأنه ليس قياس خنزير أن
يجمع على خزر. فمهما أمكن أن يحمل
على المطرد كان أولى.

وزيدت ثلاثة غير ساكنة في نحو «فرناس»
و«ذرنوح»^(٢). أما «ذرنوح» فإنهم يقولون في

(١) البيت بلا نسبة في المنصف ١/١٦٥، ٣/٢٦؛
ولسان العرب (كثأ)، وتاج العروس (كثأ).

(٢) الذرنوح: نوع من الدواب.

معناه: «ذُرُوح» فيحذفون النون. وأما «فرناس» الأسد فإنه مشتق من «فَرَس يَفْرِس»، لأن الافتراس من صفة الأسد.

وزيدت رابعةً في «رَعَشِن»^(١) و«عَلَجِن» و«ضَيْفِن» و«خِلْفَنَة» و«عِرْضَنَة»^(٢). فأما «رَعَشِن» فمن الارتعاش. و«عَلَجِن» من العَلَج، وهو الغليظ، لأن «العَلَجِن»: الناقة الغليظة. و«رَجُلٌ خِلْفَنَةٌ» و«ذُو خِلْفَنَةٍ» أي: في أخلاقه خلاف. و«عِرْضَنَة» من التعرّض.

وأما «ضَيْفِن» ففيه خلاف: منهم من جعل نونه زائدة، لأنه الذي يجيء مع الضيف. فهو راجع إلى معنى الضيف. ومنهم من ذهب إلى أن نونه أصلية - وهو أبو زيد - وحكى من كلامهم: «ضَفَنَ الرَّجُلُ يَضْفِن» إذا جاء ضيفاً مع الضيف. ف«ضَيْفِن» على هذا المذهب «فَيَعَلُ». وهذا الذي ذهب إليه أبو زيد أقوى. ويقويه أيضاً أن باب النون ألا تكون في مثل هذا إلا أصلية. وأيضاً فإن نونه إذا كانت زائدة كان وزنه «فَعَلْنَا»، و«فَيَعَلُ» أكثر من «فَعَلِن».

٧ - التاء: التاء تنقسم قسمين: قسم يُحكم عليه بالأصالة، ولا يحكم عليه بالزيادة إلا بدليل، وقسم يُحكم عليه بالزيادة أبداً، ولا يكون أصلاً.

فالقسم الذي نحكم عليه بالزيادة: التاء التي في أوائل أفعال المُطَاوَعَة، نحو فولك: «كَسَّرْتُهُ فَتَكَسَّرَ»، و«قَطَّعْتُهُ فَتَقَطَّعَ»، و«دَحَرَجْتُهُ فَتَدَحَرَجَ».

والتاء في أوّل «تَفَاعَلَ»، نحو: «تَغَاوَلَ» و«تَجَاهَلَ»، وما تصرف من ذلك.

والتاء التي هي من حروف المضارعة، «تَقُومُ» و«تَخْرُجُ».

والتاء التي في «افْتَعَلَ» و«اسْتَفْعَلَ» وما تصرف منهما.

والتاء التي للخطاب في نحو: «أَنْتَ» و«أَنْتِ» و«أَنْتَمَا»، و«أَنْتِن».

وتاء التأنيث، نحو: «قَامَتْ»، و«خَرَجَتْ»، و«قَائِمَةٌ» و«خَارِجَةٌ»، و«رُبَّتْ»، و«نُمَّتْ»، و«لَاتْ».

ومع «الآن»، في نحو قوله:

نَوَلِي قَبْلَ نَائِي دَارٍ، جُمَانَا
وَصِيلِينَا، كَمَا زَعَمْتِ، تَلَانَا^(١)
أراد: الآن. وحكى أبو زيد أنه سمع من يقول: «حَسْبُكَ تَلَانٌ» يريد: حَسْبُكَ الآن، فزاد التاء.

ومع «الحين»، في القولين، في نحو قوله:

العَاطِفُونَ تَحِينُ مَا مِنْ عَاطِفٍ
وَالْمُسْبِغُونَ نَدَى، إِذَا مَا أَنْعَمُوا^(٢)

(١) البيت لجميل بثينة في ديوانه ص ١٩٦.
(٢) البيت لأبي وجزة السعدي. راجع خزانة الأدب =

(١) الرعشن: الجبان الذي يرتعش.
(٢) العرضنة: الذي يعترض الناس بالباطل.

جميع هذا يُحكم على التاء فيه بالزيادة، ولا يُحتاج في ذلك إلى دليل، لوضوح كونها زائدة فيه.

وأما القسم الذي يُحكم عليه بالأصالة، ولا يكون زائداً إلاً بدليل، فما عدا ذلك. وإنما قضينا على التاء بالأصالة، فيما عدا ذلك، لكثرة تبين أصالة التاء فيما يُعرف له اشتقاق أو تصريف، نحو: «تَوَّعَمَ» - فإن تاءه أصليّة لأنك تقول في الجمع: تُوَّامٌ. و«تُوَّامٌ»: «فُعَالٌ» فتأوه أصل - وأمثال ذلك ويقل وجودها زائدة فيما عُرف له اشتقاق أو تصريف. فلما كان كذلك حُمِلَ ما جُهل أصله على الكثير، فقُضِيَ على تائه بالأصالة.

فمما جاءت التاء زائدة أولاً «تَأَلَّبُ»، و«تُرْتَبُ»^(١)، و«تُدْرَأُ»^(٢)، و«تَجْفَافُ»^(٣)، و«تَعْضُوضُ»^(٤)، و«تَيْمَالُ» و«تَيْبَانُ»، و«تَلْقَاءُ»، و«تَضْرَابُ»^(٥) و«تِهْوَاءُ»^(٦) من الليل، و«تَيْمَسَاحُ» للكذاب، و«تَيْمَرَادُ»

= ١٤٧/٢ - ١٥١؛ وسر صناعة الإعراب

١٨٠/١؛ والإنصاف ص ١٠٨. ولسان العرب

(حين)، وتاج العروس (حين).

(١) الترتب: الشيء الثابت.

(٢) التدرأ: الدفع والدرء.

(٣) التجفاف: ما جَلَّ الفرس من سلاح وآلة تقويه الجراح.

(٤) التعضوض: تمر أسود.

(٥) التضراب: الناقة التي ضربها الفحل.

(٦) التهواء: القطعة.

لبيت الحمام، و«رَجَلٌ يَقْوَالَةٌ».

فالدليل، على زيادتها في «تَأَلَّبُ» اسم الحمار، أنه مأخوذ من قولك: أَلَبَ الحمارُ أَتَنَّهُ يَأَلِبُهَا، إذا طردها. وكذلك «تُرْتَبُ»: «تُفَعِّلُ» مِن الشَّيْءِ الرَّاتِبِ. و«تُدْرَأُ» من دَرَأْتُ، أَي: دَفَعْتُ. وأيضاً فإنه لا يمكن جعل التاء في «تُرْتَبُ» و«تُدْرَأُ» أصلاً، لأنه ليس في كلامهم «فُعَلُّ».

وكذلك «تُفَعِّلُ»^(١) تأوه زائدة، لأنها لو كانت أصليّة لكان وزن الكلمة «فَعْلَلًا»، وذلك بناء غير موجود في كلامهم. ومن قال «تُفَعِّلُ» بضمّ التاء فهي عنده أيضاً زائدة، لثبوت زيادتها في لغة مَنْ فَتَحَ التاء.

وكذلك «تَجْفَافُ» و«تَعْضُوضُ» و«تَيْبَانُ» و«تَلْقَاءُ» و«تَيْمَسَاحُ» و«تَقْوَالَةٌ» و«نَاقَةٌ تَضْرَابُ»، هي مشتقة من: الجُفُوفِ والعَضُوضِ والْبَيَانِ والْتَلْقَاءِ والمَسْحِ والضَّرَابِ والقَوَالِ. و«تَيْمَرَادُ»^(٢) لأنه من «مَارِدٍ» أي: طويل. ومنه «قَصْرٌ مَارِدٌ». و«تِهْوَاءُ من الليل» من قولهم «مَرَّ هَوِيٌّ»^(٣) من الليل. وكذلك التاء في «تَيْبَالُ» زائدة، لأنَّ «التَيْبَالُ» هو القصير، و«النَّبْلُ» هم القصار، فيكون «التَيْبَالُ» منه. وقد ذهب إلى ذلك بعض أهل اللغة.

وزيدت آخراً في «سَنَبَتَةٌ»، بدليل قولهم:

(١) التتفل: ولد الثعلب.

(٢) التمراد: بيت الحمام.

(٣) الهوي: القسم.

«مَرَّتْ عَلَيْهِ سَنِبَةٌ مِنَ الدَّهْرِ» بمعنى «سِنِبَةٌ» أي: قِطْعَةٌ. فيحذفون التاء. وفي «رَغَبُوت»، و«رَهْبُوت»، و«طَاغُوت»، و«رَحْمُوت»، و«مَلَكُوت»، و«جَبْرُوت»، لأنها بمعنى الرغبة والرغبة والرحمة والمَلِك والتجبر والطغيان. وقد قالوا: «رَغَبُوتِي»، و«رَهْبُوتِي»، و«رَحْمُوتِي»، والتاء فيها أيضاً زائدة.

فأما «الثُّبُوت»^(١)، من قول لبيد:

بأحزّة الثُّبُوتِ يَربأ فوقها
قَفَرَ المَرَاقِبِ خَوْفُهَا آرَامُهَا^(٢)
فالتاء فيه أصل. وأجاز ابن جني أن تكون التاء زائدة، حملاً على «جَبْرُوت» وأخواته. قال: وليس ذلك بالقوي. والصحيح أنه لا يسوغ جعل التاء فيه زائدة، لقلة ما زيدت فيه التاء، مما هو على وزنه، إذ لا يُحفظ منه إلا سِتَّةُ الألفاظ المذكورة.

وكذلك هي في «عنكبوت» زائدة. واستدل على ذلك سيبويه، بقولهم في جمعه: «عناكب» ووجه الدليل من ذلك أنهم كَسَرُوا «عنكبوتاً» من غير استكراه. أعني: من غير أن يُكَلِّفُوا ذلك. ولو كانت التاء أصلية لكان من بنات الخمسة. وهم لا يكسرون بنات الخمسة إلا بعد استكراه.

فدل ذلك على أنه ليس من بنات الخمسة، وأن تاءه زائدة. وأيضاً فإنهم يقولون في معناه «العنكباء»، وذلك قاطع بزيادة التاء.

وفي «عَفْرِيَت»، و«غَزْوِيَت»^(١). أما «غزويت» فالدليل على زيادة تائه أنك لا تخلو من أن تجعل التاء والواو أصليتين، أو تجعل التاء أصلية والواو زائدة أو العكس. فجعلهما أصليتين يؤدي إلى كون الواو أصلاً، في بنات الأربعة من غير المضغفات. وذلك فاسد. وجعل الواو زائدة والتاء أصلية يؤدي إلى بناء غير موجود، وهو «فِعْوِيل». فلم يبق إلا أن تكون تائه زائدة وواوه أصلية. وأما «عَفْرِيَت» فتأوه زائدة، بدليل قولهم في معناه: «عَفْرِيَةٌ».

وزيدت أيضاً في أول الكلمة وآخرها في «تَرَنَّمُوت»، ووزنه «تَفْعَلُوت»، وهو صوت ترنم القوس عند الإنباض. قال الراجز^(٢):

تَجَاوَبَ القُوسِ بِتَرَنَّمُوتِهَا

أي: بِتَرَنَّمِهَا.

٨ - الألف: الألف لا تكون أبداً أصلاً. بل تكون زائدة، أو منقلبة عن ياء أو واو. فمثال الزائدة ألف «ضارب». لأنه من الضَرْب. ومثال المنقلبة عن الياء ألف

(١) الغزويت: الداھية.

(٢) الرجز بلا نسبة في سر صناعة الإعراب ١٧٥/١؛ واليمينصف ١٣٩/١، ولسان العرب (رزم)، وتاج العروس (رزم).

(١) الثُّبُوت: اسم موضع.

(٢) ديوانه ص ٣٠٥. والأحزة: جمع حزيز، وهو ما ارتفع من الأرض وغلظ. والآرام: الأعلام.

«رَمَى» لأنه من الرَّمِي . ومثال المنقلبة عن الواو ألف «غزا» لأنه من الغَزُو. إلا فيما لا يدخله التصريف، نحو الحروف، والأسماء المتوَعَّلة في البناء، فإنه ينبغي أن يُقضى على الألف فيه بأنها أصلية. إذ لا دليل على جعلها زائدة، ولا يُعلم لها أصل في الياء، ولا في الواو، فيُقضى على الألف بأنها منقلبة عن ذلك الأصل. ومما يُبين ذلك وجود «ما» و«لا» وأمثالهما، في كلامهم.

والألف لا تخلو أن يكون معها حرفان أو أزيد، فإن كان معها حرفان قُضيتَ عليها بأنها منقلبة من أصل، إذ لا بدّ من الفاء والعين واللام، نحو «رَمَى» و«غزا».

وإن كان معها أزيد فلا يخلو أن يكون معها ثلاثة أحرف، مقطوع بأصالتها، فصاعداً، أو حرفان مقطوع بأصالتها، وما عداهما مقطوعٌ بزيادته، أو محتملٌ أن يكون أصلاً، وأن يكون زائداً.

فإن كان معها حرفان مقطوعٌ بأصالتها، وما عداهما مقطوعٌ بزيادته، كانت الألف منقلبة عن أصل، إذ لا بدّ من ثلاثة أحرف أصول، كما تقدّم. وذلك نحو «أرطى»^(١) في لغة من يقول: «أديمٌ مرطِيٌّ»؛ ألا ترى أن قوله: «مرطِيٌّ» يقضي بزيادة الهمزة، وإذا ثبتت زيادتها ثبت كون الألف منقلبة عن أصل.

وإن كان ما عداهما محتملاً للأصالة

والزيادة فلا يخلو أن يكون ميماً، أو همزة في أول الكلمة، أو نوناً ثالثة ساكنة فيما هو على خمسة أحرف، أو غير ذلك من الزوائد.

فإن كان ميماً أو همزة أولاً أو نوناً ثالثة ساكنة قُضيتَ على الألف بأنها منقلبة من أصل، وعلى الميم أو الهمزة أو النون بالزيادة. وذلك نحو: «أفعى» و«موسى»، ونحو «عقنتى» إن ورد في كلامهم، إلا أن يقوم دليل على أصالتها وزيادة الألف، وذلك قليل، لا يحفظ منه إلا «أرطى»، في لغة من قال «أديمٌ ماروطٌ»^(١).

فإن قيل: فلاي شيء قُضيتَ بزيادة الميم والهمزة والنون، وقُضيتَ على الألف أنها منقلبة عن أصل؟ فالجواب أن الذي حمل على ذلك أشياء:

منها أن ما عُرف له اشتقاق، من ذلك، وُجد الأمر فيه على ما ذكرنا، من زيادة الميم والهمزة والنون، نحو: «أعمى» و«أعشى» و«ملهى» و«مغزى».

ومنها أن الميم والهمزة والنون قد سبقت قُضِي عليها بالزيادة لسبقها إلى موضع الزيادة. فلما قُضي عليها بالزيادة وجب القضاء على الألف بانقلابها عن أصل.

ومنها أن الميم والهمزة والنون قد ساوت الألف، في كثرة الزيادة، وفضلتها بقوة

(١) الأديم: الجلد. ماروط: مدبوغ.

(١) الأرطى: شجر يُدبغ بأوراقه.

يجوز إلا في باب «ضَوْضَيْتُ»^(١) و«قَوَيْتُ»^(٢)، على ما يُبينُ بعدُ، إن شاء الله. ولو جعلت أحدهما أصلاً والآخر زائداً لكان وزنها «فَعَلَعِيٌّ»، وذلك بناء غير موجود في كلامهم، فثبت أنَّ الألف بدلٌ من أصل.

وإذا ثبت ذلك احتملت هذه الأسماء أن تكون الواو فيها زائدة، من غير لفظ اللّام، وأن تكون من لفظ اللّام. فإن كانت من غير لفظ اللّام، كان وزن هذه الأسماء «فَعَوَعَلًا»، نحو: «عَثَوَيْتُ»^(٣) و«غَدَوَيْتُ»^(٤) وإن كانت من لفظ اللّام، كان وزنها «فَعَلَعَلًا»، نحو: «صَمَحَمَحٍ»^(٥) و«دَمَكَمَكٍ»^(٦). وحملها على أن تكون من باب «صَمَحَمَحٍ» أولى، لأنه أوسع من باب «عَثَوَيْتُ». وهو الظاهر من كلام سيبويه، أعني أنها تحتل ضربين من الوزن، وباب «صمحمح» أولى بها.

وأما من زعم أنَّ «قَطَوَيْتُ» و«ذَلَوَيْتُ» لا يكون وزنها إلا «فَعَوَعَلًا»، واستدلَّ على ذلك بأنَّ «اقَطَوَيْتُ» و«اذَلَوَيْتُ» وزنهما «افَعَوَعَلًا»، وزعم أنَّ سيبويه لو حفظ «اقَطَوَيْتُ» لم يُجزَّ في «قَطَوَيْتُ» إلا أن يكون «فَعَوَعَلًا» فلا يُلتفت إليه، إذ ليس

(١) ضوضيت: من الضوضاء والجلبة.

(٢) قويت: من قوت الدجاجة إذا صاحت.

(٣) العثول: الشيخ الثقيل.

(٤) الغدودن: المسترخي.

(٥) الصمحمح: الشديد القوي.

(٦) الدمكك: الشديد.

الاختصاص؛ ألا ترى أنَّ الميم والهمزة قد كثرت زيادتهما أولاً، كما كثرت زيادة الألف، واختصت بالزيادة أولاً، وليست الألف كذلك. وأنَّ النون كثرت زيادتها، ثالثة ساكنة، فيما هو على خمسة أحرف، وبعد الألف الزائدة قبل آخر الكلمة، بالشرطين المتقدمين في فصل النون، واختصت بالزيادة في هذين الموضعين، وليست الألف كذلك.

وإن كان غير ذلك من الزوائد قضيت على الألف بالزيادة، وعلى ما عداها بالأصالة - إلا ما شدَّ - نحو: «عُزَيْتُ»^(١)، إلا أن يقوم دليل على أنَّ الألف منقلبة عن أصل، وذلك نحو «قَطَوَيْتُ»^(٢)، و«شَجَوَيْتُ»^(٣)، و«ذَلَوَيْتُ»^(٤). الألف في جمع ذلك أصل.

وذلك أنَّ الألف لو جعلت زائدة لم تخلُ الواو من أن تكون أصلاً، أو زائدة. فلو جعلتها زائدة لكان وزنها «فَعَوَلِيٌّ»، وذلك بناء غير موجود. ولو جعلت الواو أصلية لم تخلُ من أن تجعل المُضعفين أصليين، أو أحدهما أصلاً والآخر زائداً. فلو جعلتهما أصليين لم يجز، لأنَّ ذلك يؤدي إلى جعل الواو أصلاً، في بنات الأربعة، وذلك لا

(١) العُزى: اسم صنم عبده العرب في الجاهلية.

(٢) القَطوى: المتبختر.

(٣) الشجوى: المفرط في الطول.

(٤) الذلوى: المسرع المستخفي.

الدخول في باب «سَلِسَ» و«قَلِقَ»، وذلك قليل. وأيضاً فإنهم قد قالوا «ضَوْضَاءَ»، و«غَوْغَاءَ» ك«قَلْقَالِ»، و«صَلْصَالِ». ولا نحفظ في بنات الثلاثة اسماً على «فَعْلَاءَ»، نحو: «سَلْقَاءَ»، و«ضَرْبَاءَ» منوناً، فدلّ مجيء «ضَوْضَاءَ»، و«غَوْغَاءَ» على أنّ «ضَوْضَى»، و«قَوْقَى» من بنات الأربعة ك«صَلْصَلِ»، و«قَلْقَلِ».

٩ - الياء: الياء أيضاً لا تخلو من أن يكون معها حرفان أو أزيد. فإن كان معها حرفان كانت أصلاً، إذ لا أقلّ من ثلاثة أحرف، نحو: «ظَبِي»، و«رَمِي». وإن كان معها أزيد من حرفين، فلا يخلو أن يكون معها ثلاثة أحرف مقطوع بأصالتها، فصاعداً، أو حرفان مقطوع بأصالتها، وما عداهما مقطوع بزيادته، أو محتمل أن يكون أصلاً، وأن يكون زائداً.

فإن كان معها حرفان مقطوع بأصالتها وما عداهما مقطوع بزيادته، فالياء أصل، إذ لا أقلّ من ثلاثة أحرف أصول، نحو: «يَاسِيرٍ»، و«يَافِعٍ» من اليُسْرِ، ومن يَفْعَةٍ.

وإن كان ما عداهما محتملاً للأصالة والزيادة فلا يخلو أن تكون الميم أولاً، أو الهمزة، أو غير ذلك من الحروف الزوائد. فإن كان الميم أو الهمزة قُضِيَتْ على الياء بالأصالة، وعلى الميم والهمزة بالزيادة، كما فعلت بهما إذا اجتمعا مع الألف. والسبب في ذلك ما قدّمناه في فصل الألف.

«قَطَوَطَى» باسم جار على «اقطوطى»، فيلزم أن تكون الواو الزائدة فيه من غير لفظ اللّام، كما هي في «اقطوطى». بل لا يلزم من كونهم قد اشتقوا «اقطوطى» من لفظ «قَطَوَطَى» أكثر من أن تكون أصولهما واحدة، وذلك موجود فيهما. لأنّ «قَطَوَطَى» إذا كان وزنه «فَعْلَعَلًا» كانت إحدى العينين وإحدى اللّامين زائدتين، فتكون حروفه الأصول: القاف، والطاء والواو. وكذلك «اقطوطى» الواو وإحدى الطائين زائدتان، وحروفه الأصول: القاف والطاء والواو التي انقلبت ألفاً. والدليل على أن حروفه الأصول ما ذكرنا قولهم: «قَطَوَانٌ» في معناه.

وإن كان مع الألف ثلاثة أحرف مقطوع بأصالتها فصاعداً قُضِيَ على الألف أنّها زائدة، إلّا في مضاعف بنات الأربعة فإنّ الألف يُقضى عليها بالأصالة، لأنّ الألف لا تكون أصلاً في بنات الأربعة - كما ذكرنا - إلّا منقلبة عن ياء أو واو، والياء والواو لا يكونان أصليين في بنات الخمسة، إلّا فيما شدّ ممّا يُبَيَّن في بابه، ولا في بنات الأربعة، إلّا في المضاعف، نحو: «قَوْقَى»^(١) و«ضَوْضَى»^(٢).

فإن قيل: وما الدليل على أنّ الألف ليست زائدة في «ضَوْضَى» و«قَوْقَى»؟ فالجواب أنّ جعل الألف زائدة يؤدّي إلى

(١) قَوْقَى: من وقوت الدجاجة إذا صاحت.

(٢) الضوضى: من الضوضاء والجلبة.

وذلك نحو: «أيدع»^(١) و«ميراث». ولا يحكم على الهمزة ولا على الميم بالأصالة، ويُحكم على الياء بالزيادة، إلا أن يقوم دليل على ذلك نحو «أبصر»^(٢). وقد تقدّم الدليل على أصالة همزته في فصل الهمزة.

وإن كان غير ذلك من الزوائد، قضيت على الياء بالزيادة، وعلى ما عداها بالأصالة، نحو «يرمع»^(٣)، إلا أن يقوم دليل على خلاف ذلك، نحو: «ضهياً» و«ياجج»^(٤).

وإن كان معها ثلاثة أحرف فصاعداً مقطوعاً بأصالتها قضي عليها بالزيادة، لأن الياء لا تكون أصلاً في بنات الخمسة، ولا في بنات الأربعة، إلا أن يشدّ من ذلك شيء فلا يقاس عليه، أو في مضاعف بنات الأربعة نحو «حيحى»^(٥).

والدليل، على أن الياء في «حيحى» أصلية، أنك لو جعلتها زائدة، لكان «حيحى» من باب «ددن»، وذلك قليل جداً. فجعلنا الياء أصلية، إذ قد قام الدليل على أن الواو والياء يكونان أصليين، في مضاعفات بنات الأربع، نحو: «ضوضيت» و«قوقى»^(٦)

(١) الأيدع: صبغ أحمر.

(٢) الأيصر: الحشيش

(٣) اليرمع: حصى بيض تلمع.

(٤) ياجج: اسم موضع.

(٥) حيحيت بالغنم: قلت لها حاحا.

(٦) قوقى: من وقوت الدجاجة إذا صاحت.

والذي شدّ من غير المضاعف، فجاءت الياء فيه أصلية، نحو: «يستعور»^(١). وذلك أن السين والتاء أصلان، إذ ليست السين في موضع زيادتها، ولم يقم دليل على زيادة التاء. فلو جعلنا الياء زائدة، لأدّى ذلك إلى شيئين: أحدهما أن يكون وزن الكلمة «يفعلول»، وذلك بناء غير موجود. والآخر لحاق بنات الأربعة بالزيادة من أولها، في غير الأسماء الجارية على الأفعال، وذلك غير موجود في كلامهم. فلما كان جعلها زائدة يؤدي إلى ما ذكر جعلناها أصلاً.

فإن قيل: فإن في جعلها أصلاً أيضاً خروجاً عما استقرّ في الياء، من كونها لا تكون أصلاً في بنات الأربعة فصاعداً إلا في باب «ضوضيت»! فالجواب أنه لما كان جعلها زائدة يؤدي إلى الخروج عما استقرّ، من أن الزيادة لا تلحق بنات الأربعة فصاعداً من أولها، وجعلها أصلية يؤدي أيضاً إلى الخروج عما استقرّ للياء، من أنها لا تكون أصلاً في بنات الأربعة إلا في باب «ضوضيت»، كان الذي يؤدي إلى الأصالة أولى. وأيضاً فإن الياء قد تكون أصلاً في مضاعف بنات الأربعة، ولا تلحق بنات الأربعة فصاعداً بالزيادة من أولها، في موضع من المواضع. وأيضاً فجعلها أصلاً يؤدي إلى بناء موجود، وهو «فعللول»، نحو:

(١) يستعور: نوع من الشجر.

أحرف مقطوع بأصالتها، فصاعداً - أي :
أزيد - أو حرفان مقطوع بأصالتها، وما
عداهما مقطوعٌ بزيادته، أو محتمل للأصالة
والزيادة.

فإن كان معها حرفان مقطوعٌ بأصالتها،
وما عداهما مقطوعٌ بزيادته، كانت الواو
أصلاً، إذ لا بدّ من ثلاثة أحرف، نحو:
«واقِدٍ»، و«واعِدٍ».

وإن كان ما عداهما محتملاً للأصالة
والزيادة، فلا يخلو أن يكون الميم، أو
الهمزة أولاً، أو غير ذلك من حروف الزيادة.
فإن كان الميم أو الهمزة قُضيتَ عليها
بالزيادة، وعلى الواو بالأصالة، لِمَا ذكرناه
في فصل الألف، وإن لم يُعلم الاشتقاق،
نحو: «الأوتكى» وهو ضرب من التمر. إلا
أن يقوم دليل على أصالة الهمزة، من
اشتقاق أو تصريف، أو غير ذلك،
كـ «أوتى»، فتجعل الواو إذ ذاك زائدة.

وإن كان غير ذلك حروف الزيادة،
قُضيتَ على الواو بالزيادة، وعلى ذلك الغير
بالأصالة. إلا أن يقوم دليل على أصالة
الواو، نحو: «غزويت»^(١)، فإنّ واوه أصليّة
وتاءه زائدة، لِمَا ذُكر في فصل التاء.

وإن كان معها ثلاثة أحرف مقطوع
بأصالتها فصاعداً، قُضيتَ على الواو
بالزيادة، لأنّ الواو لا تكون أصلاً في بنات

(١) الغزويت: الداهية.

«عضرفوط»^(١)، وجعلها زائدة يؤدّي إلى بناء
غير موجود، وهو «يفعلول».

وزعم أبو الحسن أيضاً أنّ الياء في
«شيران»^(٢) أصل، وهي بدلٌ من واوٍ، بدليل
قولهم في الجمع «شواريز».

فإن قيل: وما الذي حمّله على جعلها
أصليّة؟ فالجواب أنّ الذي حمّله على ذلك
أنّه إن جعل الواو، التي الياء بدلٌ منها،
أصلاً أدّى ذلك إلى بناء موجود، وهو
«فعلال» نحو «سرداح»^(٣). وإن جعلها
زائدة أدّى ذلك إلى بناء غير موجود، وهو
«فوعال»، فحمّلها على ما يؤدّي إلى بناء
موجود.

فإن قيل: وفي جعلها أصليّة خروج أيضاً
عن المعهود فيها! فالجواب أنّه لِمَا كان
الوجهان كلاهما يُفضيان إلى الخروج عن
المعهود كان ما يُفضي إلى الأصالة أولى،
لأنّه مهما قُدِر على أن يُجعل الحرف أصلاً
لم يُجعل زائداً. وأيضاً فإنّه لم يثبت زيادة
الواو في أول أحوالها ساكنة بعد كسرة،
فلذلك كان الأولى عنده أن تكون أصليّة.

١٠ - الواو: الواو أيضاً لا يخلو أن يكون معها
حرفان، وأزيد. فإن كان معها حرفان كانت
أصلاً، إذ لا بدّ من ثلاثة أحرف. وإن كان
معها أزيد، فلا يخلو أن يكون معها ثلاثة

(١) العضرفوط: ذكر العطاء.

(٢) شيران: اللبن الرائب المُستخرج ماؤه.

(٣) السرداح: الناقة الكريمة.

«فَعَلَاءٍ» في كلامهم، ولا دليل في ذلك، لاحتمال أن تكون الواو زائدة، ويكون وزن الكلمة «فَوَعَالاً» كـ «تَوْرَابٍ»^(١)! فالجواب أنه لو كان «فَوَعَالاً» لكان من باب «دَدَنٍ»، و«غَوغَاءٍ»، و«ضَوُضِيَّتُ»، و«غَوغِيَّتُ» كثير، ولا يُتصوَرُ حملُ ما جاء كثيراً على باب لم يجيء منه إلا اليسير. وأيضاً فإن «فَوَعَالاً» كـ «تَوْرَابٍ» قليلٌ جداً. وإذا كانت الواو أصلاً كان وزن الكلمة «فَعَلَالاً» كـ «صَلْصَالٍ» و«فَلْقَالٍ»، وذلك بناء موجود في المضَعَّف كثيرًا، فحملة على ذلك أولى^(٢).

«أما الأدلة التي يُعرف بها الزائد من الأصلي، فهي الاشتقاق، والتصريف، والكثرة، واللزوم، ولزوم حرف الزيادة البناء، وكون الزيادة لمعنى، والنظير، والخروج عن النظر، والدخول في أوسع البابين عند لزوم الخروج عن النظر.

أما الاشتقاق منها فينقسم إلى قسمين: اشتقاق أصغر، واشتقاق أكبر.

فالاشتقاق الأكبر هو عَقْدُ تَقَالِيْبِ الكلمة كِلْهَا على معنى واحد. نحو ما ذهب إليه أبو الفتح بن جني من عقد تقاليب «القول» السِّتَّة على معنى الحِقَّة. ولم يقل به أحد من النحويين إلا أبا الفتح. وحكى هو، عن أبي

(١) التوراب: التراب.

(٢) الممتع في التصريف ص ٢٠١ - ٢٩٤.

الخمسة، ولا في بنات الأربعة إلا في المضَعَّف، نحو: «قَوَيْتُ»، و«ضَوُضِيَّتُ»، فإن الواو فيه أصل. وقد تقدّم الدليل على ذلك، بقول العرب: «ضَوُضَاءُ»، و«غَوغَاءُ» في فصل الألف. ولا تُجعل أصليَّة، فيما عدا باب «ضوضيت»، إلا أن يقوم على ذلك دليل، فيكون شاذًا، نحو: «وَرَنْتَلُ»^(١)، فإن الواو فيه أصليَّة، ووزن الكلمة «فَعَنْلُلُ». ولا تُجعل زائدة، لأن الواو لا تُزاد أولًا أصلاً.

فإن قيل: وفي جعلها أيضاً أصلاً خروج عما استقر لها، من أنها لا تكون أصلاً، إلا في باب «ضوضيت»! فالجواب أنه قد تقدّم أنه متى كان في الكلمة وجهان شاذان، أحدهما يؤدي إلى أصالة الحرف، والآخر يؤدي إلى زيادته، كانت الأصالة أولى. وأيضاً فإن الواو قد جاءت أصلاً في ضرب من بنات الأربعة، وهو المضاعف، ولم تُزد أولًا في موضع من المواضع. وأيضاً فإن جعلها زائدة يؤدي إلى بناء غير موجود، وهو «وَفَنْعَلُ». وجعلها أصليَّة يؤدي إلى بناء موجود، وهو «فَعَنْلُلُ»، نحو: «جَحَنْفَلٍ»^(٢).

فإن قال قائل: إنكم استدللتم على أن «ضوضيت» وبابه من بنات الأربعة، بقولهم «ضوضاء» و«غوغاء» لأنه لم يوجد مثل

(١) الورنتل: الشر والأمر العظيم.

(٢) الجحنفل: العظيم الشفة.

الوحشية منها، وأكثرها حُمْرًا، ثم شُبّهت الأهلِيَّةُ بها، فَوَقَّعَ عليها الاسم، فإذا كان الأمر عندهم على ما ذكرتُ لك، مع اتِّفاق اللَّفْظِيْنِ في تركيب واحد، فما ظَنُّكَ بهما، إذا تغايرا في التركيب؟

والاشتقاق الأصغرُ حَدُّهُ أَكْثَرُ النحويِّينَ بأنَّه «إنشاءُ فرعٍ من أصلٍ يَدُلُّ عليه»، نحو: «أحمر» فإنَّه مُنشَأٌ من «الحمرة»، وهي أصلٌ له وفيه دلالةٌ عليها. وهذا الحدُّ ليس بعامٍّ للاشتقاق الأصغر، لأنَّه قد يُقال «هذا اللَّفْظُ مشتقٌّ من هذا» من غير أن يكون أحدهما مُنشَأً من الآخر. وذلك إذا كان تركيبُ الكلمتين واحداً، ومعنيهما متقاربين. وذلك نحو ما ذهب إليه أبو عليٍّ في «أولق»، في أحد الوجهين، من أنَّه مأخوذ من: «وَلَقَّ يَلْقُ، إذا أسرع. وذلك لأنَّ «الأولق»: الجنون. وهي مما يُوصف بالسرعة. فلما كانت حروف «أولق»، إذا جعلته «أفعل»، و«ولق» واحدة، ومعنيهما متقاربين، لأنَّ الجنون ليست السرعة في الحقيقة، بل يقرب معناها من معنى السرعة، جَعَلَ «الأولق» مشتقاً من «ولق»، لا بمعنى أنَّ «الأولق» مأخوذ من «ولق». بل يريد أنَّ «الأولق» حروفُه الأصولُ الواو واللَّام والقاف، كما أنَّ «ولق» كذلك. ويستدلُّ على ذلك بأنَّ العربَ جَعَلَت هذه الأحرف دالَّةً على السرعة، و«الأولق» قريبٌ في المعنى من السرعة، فحروفُه الأصولُ الواو واللَّام والقاف، وهمزته زائدة. فيجعل سبب

عليٍّ^(١)، أنَّه كان يأنس به في بعض الأماكن. والصحيح أنَّ هذا النحو، من الاشتقاق، غير مأخوذٍ به، لعدم اطراده، ولما يَلْحَقُ فيه من التكلُّف لمن رآه. وقد صرَّح صاحب هذا المذهب - وهو أبو الفتح ابن جنيٍّ - بعدم اطراد هذا القسم، من الاشتقاق، فقال «على أنَّ هذا، وإن لم يطرِدْ وَيَنْقَدُ في كل أصل، فالعُدْرُ فيه، على كلِّ حال، أبينُ منه في الأصل الواحد، من غير تقليبٍ لشيءٍ من حروفه. فإذا جاز أن يخرج بعض الأصل الواحد، من أنَّ تنظْمَهُ قَضِيَّةُ الاشتقاق، كان فيما تقلُّبَت أصولُه - عينُه وفاؤه ولامه - أسهل، والمعدرة فيه أوضح. انتهى.

بل قد كان أبو بكرٍ^(٢) وغيره، ممن هو في طبقتَه، قد استسرفوا أبا إسحاق، رحمه الله، فيما تَجَسَّمَهُ مِنْ قُوَّةِ حَشْدِهِ، وَضَمِّهِ ما انتشر من المُثل المتباينة إلى أصله، وإن كان جميع ذلك راجعاً إلى تركيب واحد. ورأوا أنَّه لا ينبغي أن يُضَمَّ، من ذلك، إلَّا ما كان الجمع بينه وبين أصله واضحاً جدًّا. فإن لم يكن وجه رجوع اللفظ إلى غيره بيِّناً - بل التكلُّفُ فيه بادٍ وجب أن يُدَّعى أنَّهما أصلان، وليس أحدهما مأخوذاً من الآخر، نحو الجمع بين «حمار» و«حُمرة»، بأن يُدَّعى أن أصل هذا الاسم أن يقع على

(١) هو أبو علي الفارسي شيخ ابن جني.

(٢) هو محمد بن السري المعروف بابن السراج.

اتفاق «الأولق» و«ولق» في اللفظ تقاربهما في المعنى، لأنَّ هذا الاتفاق بين اللفظين وقع بالعرض، كاتفاق «الأسود» و«الأبيض» في لفظ «الجَوْن»، إذ لا جامع، من طريق المعنى، بين «الجَوْن» الذي يُراد به الأبيض، و«الجَوْن» الذي يُراد به الأسود.

فإن قيل: فكيف يجوز أن تقول «هذا اللفظ مشتق من هذا اللفظ»، وأحدهما ليس بماخوذ من الآخر، وقولك «مشتق» يعطي أخذ أحدهما من صاحبه؟ فالجواب أن هذا على طريق المجاز، كأنهما - لاتحاد لفظيهما وتقارب معنييهما - قد أخذ أحدهما من الآخر، كما تقول في الشخصين المتشابهين: هذا أخو هذا، تشبيهاً لهما بالأخوين.

ولما خفيَ هذا الوجه، من الاشتقاق، على بعضهم ردّ قول من زعم أن اسم «الله» تعالى مشتق من «الولّه» أو من غير ذلك، لأنَّ «الله» هذا اللفظ قديم - لأنَّ أسماء الله تعالى قديمة - و«الوله» لفظ محدث، والمشتق منه قبل المشتق، فيلزم على هذا أن يكون المحدث قبل القديم. وذلك خالف^(١). ولو علم أنه قد يقال: «هذا اللفظ مشتق من هذا»، وإن لم يكن مأخوذاً منه - كما قدّمنا - لم يُنكر ذلك.

والحدّ الجامع لهذا الضرب، من الاشتقاق - أعني الأصغر - هو «عقد

(١) الخلف: الرديء الفاسد.

تصارييف تركيب، من تراكييب الكلمة، على معنى واحد، أو معنيين مُتقاربين. وذلك نحو ردك «ضارباً» و«ضرباً» و«ضروباً» و«مضرباً» وأمثال ذلك إلى معنى واحد، وهو: الضرب. إلا أن أكثر الاشتقاق، ومُعظمه، داخل تحت ما حدّه النحويون به، من أنه «إنشاء فرع من أصل يدل عليه».

وأما «المشتق» فيقال للفرع، الذي صيغ من الأصل، لأنك تطلب معنى الأصل، في الفرع، فكأنك تشتق الفرع، لتخرج منه الأصل، وكأن الأصل مدفون فيه. و«المشتق منه» هو الأصل.

فإن قيل: فكيف يصح أن يقال في الفرع إنه مشتق من الأصل - أي مأخوذ منه - والأصل لا ينفصل منه الفرع؟ فالجواب أن ذاك يصح، على جهة الاستعارة والمجاز. وذلك أنه لما كان لفظ الفرع مبيّناً من حروف الأصل، وكان معنى الأصل موجوداً فيه، صار لذلك كأنه جزء من الأصل، وإن كان الأصل لم ينقض منه شيء.

فإن قيل: إذا كانت البنيان متحدثين في الأصول والمعنى، فبأي شيء يعلم الأصل من الفرع؟ فالجواب أن الأصل يُستخرج بشيئين: باعتبار دوره في اللفظ والمعنى وبأنه ليس هنالك ما هو به أولى. والوجوه التي يكون بسببها أولى تسعة:

أولها: أن يطرّد معنيان، أحدهما أمكن من الآخر، لكثرة ما يُشتق منه، كالمصدر،

وذلك كالسَّفاء، فإنه مأخوذ من السَّفي.

والثاني بأن يكون أحدَ المُطردين أشرف من الآخر، فإنَّ الاشتقاق من الأشرف أولى، عند بعضهم، كـ «مالك» قيل: إنه من معنى القدرة. وقيل: إنه من معنى الشَّدِّ والرَّبْط. والثاني قولُ ابن السَّرَّاج، والأولُ قولُ أبي بكر أحمد بن عليّ، ابن الإخشيد. فسئل: لِمَ جعلته من معنى القدرة، دون معنى الشَّدِّ والرَّبْط؟ فقال: لأنَّ الله تعالى اشتقَّ اسمه منه، في صفات، فقيل: مالِك ومَلِك ومَلِيك.

والثالث: كَوْنُ أَحَدِ المُطردين أبين وأظهر، فيكون الأخذ منه لذلك أولى، لأنَّ الأظهر طريق إلى الأغمض، والأبين طريق إلى الأخفى، كـ «الإقبال» و«القَبْل».

والرابع: كون أحدهما أخصُّ من الآخر، فالأخصُّ أولى من الأعمّ الذي هو له ولغيره، كـ «الفضل» و«الفضيلة» لو قال قائل: أصله «الزيادة»، وقال آخر: أصله «المِدحة»، كان قول صاحب الزيادة أولى، لأنَّ معنى المِدحة، في أشياء كثيرة، هي أعمُّ من الزيادة؛ ألا ترى أنَّ معنى المِدحة، في العلم والقدرة والنعمة والنِّصْفَة، وفيما لا يحصى كثرة من الأفعال الحسنة.

والخامس: أن يكون أحدهما أحسن تصرفاً، فتجد ردهً إليه سهلاً قريباً، وبيناً واضحاً، كباب «المُعارضة» و«الاعتراض» و«التعريض» و«العارض» و«العَرَض». ردهً

كله إلى معنى «العَرَض»، وهو الظهور، من قولك «عَرَضَ عَرَضاً» إذا ظهر، أولى من ردهً إلى العَرَض: الناحية من نواحي الشيء، وإن كان أبو إسحاق قد ردهً إلى الناحية، لَمَّا رآها تطرد في الباب كَيْه، ولم يُراعِ باب الأحسن في المطردين.

والسادس: كون أحدهما أقرب من الآخر، فيكون الأقرب أولى من الأبعد. وذلك أن الأبعد يرجع الفرعُ إليه بكثرة وسائط، والأقرب، يرجع إليه بقلة وسائط. وكذلك ردُّك إلى الأصل الواحد قد يكون من طرق مختلفة، أحدها أقرب من الآخر، فيكون الردُّ بالطريق الأقرب أولى، كردُّك «العُقار» إلى «العَقْر»، من جهة أنها تعقِر الفهم، فإنه أحسن من ردها إليه، من جهة أن الشارب لها يسكر، فيفسدُ ويعقِرُ. فالأول أقرب.

والسابع: أن يكون أحدهما أليق، وأشدُّ ملاءمة. وذلك كـ «الهداية» هي أليق بـ «الدِّلالة»، منها بمعنى «التقدُّم»، من قولك «هوادي الواحش» لمتقدِّماتها.

والثامن: أن يكون أحدهما مطلقاً والآخر مضمناً. وذلك كـ «القُرب» و«المقاربة». فالقرب أولى من المقاربة، لأنَّ المقاربة مضمَّنة، والقرب مطلق.

والتاسع: أن يكون أحدهما جوهرأ والآخر عرضاً، فيكون الردُّ إلى الجوهر أولى من الردِّ إلى العَرَض، إذ كان الجوهر أسبق

إلى النفس في التقديم، كقولهم: «استحجر الطين» مأخوذ من الحَجَر، و«استنوق الجمل» و«استتست الشاة» و«ترجّلت المرأة».

فهذه جملة الوجوه التي يكون بسببها أولى.

وينبغي أن تعلم أن قولنا: «هذا اللفظ أولى بأن يكون أصلاً من هذا الآخر» في جميع ما تقدّم إنّما تعني بذلك إذا استويا في كلّ شيء، إلّا في تلك الرتبة التي فضّل بها. فأما إذا عرضت عوارض توجب تغليب غيره عليه، فالحكم للأغلب.

واعلم أنّ الاشتقاق لا يدخل في سبعة أشياء، وهي الأربعة التي ذكرنا لا يدخلها تصريف، وثلاثة من غيرها، وهي: الأسماء النادرة كـ «طوبالة»^(١)، فإنّها لندورها لا يحفظ لها ما ترجع إليه. واللغات المتداخلة، نحو: «الجون» للأسود والأبيض، للتناقض الذي بينهما، لا يمكن ردُّ أحدهما إلى الآخر. والأسماء الخماسية لامتناع تصرّف الأفعال منها، فليس لها من أجل ذلك مصادر.

وأصل الاشتقاق وجّهه إنّما يكون من المصادر. وأصدق ما يكون: في الأفعال المزيدة، لأنّها ترجع بقرب إلى غير المزيدة. وفي الصفات كلّها، لأنّها جارية على الأفعال، أو في حكم الجارية. وفي

(١) الطوبالة: النعجة.

أسماء الزمان والمكان، المأخوذة من لفظ الفعل، فإنّها جارية عليه أيضاً. وفي الأسماء الأعلام، لأنّها منقولة في الأكثر، وقد تكون مُشتقة قبل النقل فتبقى على ذلك بعد النقل.

وأصعبُ الاشتقاق وأدقُّه في أسماء الأجناس، لأنّها أسماء أولُ أوقعت على مُسمّياتها، من غير أن تكون منقولة من شيء. فإن وُجد منها ما يمكن اشتقاقه حُمِل على أنّه مشتق، إلّا أنّ ذلك قليل فيها جدّاً. بل الأكثر فيها أن تكون غير مشتقة، نحو «تراب» و«حجر» و«ماء»، وغير ذلك من أسماء الأجناس.

فمما يمكن أن يكون منها مشتقاً «غراب» فإنّه يمكن أن يكون مأخوذاً من الاغتراب؛ فإنّ العرب تتشائم به، وتزعم أنّه دالٌّ على الفراق. وكذلك «جرادة»، يمكن أن تكون مشتقة من الجرّد، لأنّ الجرّد واقع منها كثيراً. وقد روي أنّ النابغة نظرت، فإذا على ثوبه جرادة، فقال «جرادة تجرّد، وذات ألوان»^(١). فتطير ورجع عن حاجته.

فأما قولُ أبي حَيَّة النُميريّ^(٢):

وقالوا: حَمَامٌ، قلتُ حُمٌّ لِقَاؤِهَا
وعادَ لنا حلُّ الشَّبَابِ، ربيعُ

وقولُ جرّانِ العُود^(٣):

(١) ديوانه ص ٣.

(٢) من قصيدة له في زهر الآداب ص ٤٧٧، ٤٧٨.

(٣) ديوانه ص ٣٩.

فَأَمَّا الْعُقَابُ فَهِيَ، مِنْهَا، عُقُوبَةٌ
وَأَمَّا الْغُرَابُ فَالْغَرِيبُ، الْمُطَوَّحُ

وقول سَوَّارِ بْنِ الْمَضْرَبِ (١):

فَكَانَ الْبَانُ أَنْ بَانَتْ سُلَيْمَى
وَفِي الْغَرَبِ اغْتِرَابٌ، غَيْرُ دَانِي

وقول الشَّنْفَرِيِّ (٢):

فَقَالَ: غُرَابٌ لِإِغْتِرَابٍ مِنَ النَّوَى
وِالْبَانِ يَبِينُ، مِنْ حَبِيبٍ، تُعَايِرُهُ

وقول الآخر (٣):

دَعَا صُرْدٌ يَوْمًا عَلَى غُصْنِ شَوْحِطٍ
فَطَارَ بِذَاتِ الْبَيْنِ مِنِّي غُرَابُهَا
فَقُلْتُ: أَتَصْرِيْدُ وَشَحَطُ وَغَرِبَةٌ؟

فهذا لعمري نأيتها واغترابها

فليس باشتقاق صحيح. بل أخذ
«حُمٌّ» من «الحمام» على جهة التفاضل،
و«البينونة» من «البان»، و«الاغتراب» من
«الغرب»، و«التصريد» و«الشحط» من
«الصُرد» و«الشوحت» و«العقوبة» من
«العقَاب»، على جهة التطير. وإلا فهذه
المعاني ليست بموجودة في هذه الأشياء،

(١) البيت مع بيت آخر في الحيوان ٣/٤٤٠ - ٤٤١.

(٢) من أبيات تُنسب إلى كثير عزة وإلى شاعر
سهمي.

راجع: الممتع في التصريف ص ٥٠
(الحاشية).

(٣) البیتان بلا نسبة في الحيوان ٢/١٦٨.

كَمَا أَنَّ «الِاغْتِرَابَ» موجود في «غُرَاب»
و«الجرد» في «جرادة».

ومما يبيِّن لك أَنَّ العرب قد تُوقِعُ على
الشيء لفظ غيره، إذا كان بينهما مناسبة، من
طريق ما وإن لم يتَّحِدِ المعنى، قولُ بعض
الفصحاء (١):

شَهِدْتُ بِأَنَّ التَّمَرَ بِالزُّبَيْدِ طَيِّبٌ
وَأَنَّ الْحُبَارَى خَالَةَ الْكُرْوَانِ

فجعل «الحبارى» خالة «الكروان»، لما
كان اللون، وعمود الصورة، فيهما واحداً.
ورأى ذلك قرابةً، وإن كان الحبارى أعظم
بدناً من الكروان. ومنه قول عمرو بن
معديكرب (٢):

وَكُلُّ أَخٍ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ
لَعَمْرُ أَبِيكَ، إِلَّا الْفِرْقَدَانِ

فجعل الفرقدين أخوين، تشبيهاً لهما
بالأخوين، لتلازمهما. ومنه قول أبي النجم:

فَظَلَّ يُوفِي الْأَكَمَ ابْنَ خَالِهَا

فجعل الوَحْشِيَّ ابْنَ خَالِ الْأَكَمِ،
لملازمته لها. وقال عليه السلام، «يَعْمُ
الْعَمَّةُ لَكُمْ النَّخْلَةَ». فجعلها عمَّةً للناس،
حين كان بينها وبينهم تشابه، من وجوه.

وإنما بَسَطْتُ في الاشتقاق، لغموضه،
وكثرة المنفعة به في علمه. لما فيه من

(١) البيت بلا نسبة في الحيوان ٦/٣٧٢؛
ومحاضرات الأدباء ٢/٢٩٩.

(٢) ديوانه ص ١٧٨.

يدلُّ على أنَّ الاشتقاقَ تصريف، قولُ
رؤية، يصف امرأة بكثرة الخصومة^(١):

تَشْتَقُّ، في الباطل، منها، الْمُتَمَتِّقُ

فإن قيل ما نُحدثه لا دليل فيه على معرفة
زائد من أصلي، وإنما الدليل فيما فعلتِ
العرب من ذلك، والذي فعلته العرب من
ذلك قد زعمت أنه يُسمى اشتقاقاً، فلأبي
شيءٍ عَدَدت، فيما يُعرف به الزائد من
الأصلي، الاشتقاق والتصريف، وهلاً
اكتفيت بأحدهما عن الآخر! فالجواب أنه إذا
كان الاستدلال، على الزيادة أو الأصالة،
برَدِّ الفرع إلى أصله، سُمِّي ذلك اشتقاقاً.
وإذا كان الاستدلال، عليهما بالفرع، سُمِّي
ذلك تصريفاً. فمثال الاستدلال برَدِّ الفرع
إلى الأصل استدلالنا على زيادة همزة
«أحمر» مثلاً، بأنه مأخوذ من «الحُمرة».

فالحمرة هي الأصل الذي أخذ منه «أحمر».
فهذا وأمثاله يُسمى اشتقاقاً، لأنَّ المستدلَّ
على زيادة همزته، وهو «أحمر»، مأخوذ من
«الحمرة». ومثال الاستدلال، على الزيادة
بالفرع، استدلالنا على زيادة ياء «أبصر»^(٢)،
بقولهم في جمعه «إصار»، بحذف الياء
وإثبات الهمزة. ف«إصار» فرُع عن «أبصر»
لأنه جمعه. فهذا وأمثاله يُسمى تصريفاً،
لأنَّ المستدلَّ على زيادة يائه، وهو «أبصر»،

(١) ديوانه ص ١٠٧.

(٢) الأبصر: حبل قصير يُشدُّ به في أسفل الخباء إلى
وتد.

الاختصار، والتقريب، والفهم، والحفظ.
أما الاختصار فلأنه يُجتزأ فيه بجزء من
الكلمة، ولولا مكانها لاحتيج إلى كلام
كثير؛ ألا ترى كيف تدلُّ بالتاء من «تفعل»
على معنى المخاطبة والاستقبال، وبالياء في
«يفعل» على الغيبة والاستقبال. ولو جعل
لكل معنى لفظاً يُبين به لانتشر الكلام. ولما
فيه من الاختصار عدُّ من أكبر آلات البيان.
وأما الفهم فلما فيه من المناسبة، والاقتضاء
بالمشكلة. وأما الحفظ فسيبه ما ذكرناه من
الاختصار. قال أبو بكر: من الفائدة في
الاشتقاق أنه ربّما سمع العالم الكلمة، لا
يعرفها من جهة صيغتها، فيطلب لها مخرجاً
منه، فكثيراً ما يظفر. وعلى هذا أكثر العلماء
في تفسير الأشعار، وكلام العرب في الأمثال
والأخبار.

* * *

وأما التصريف فتغيير صيغة الكلمة، إلى
صيغة أخرى. نحو بنائك من «ضرب» مثل
«جعفر» فتقول: «ضرب»، ومثل «قمطر»
فتقول: «ضرب»، ومثل «درهم» فتقول:
«ضرب». ونحو تغيير التصغير والتكسير،
وأشبه ذلك، ممّا تُصَرِّف فيه الكلمة على
وجوه كثيرة. وهو شبه الاشتقاق، إلا أنَّ
الفرق أنَّ الاشتقاق مختصّ بما فعلتِ العربُ
من ذلك، والتصريف عامٌّ لما فعلته العرب،
ولما نُحدثه نحن بالقياس. فكلُّ اشتقاق
تصريف، وليس كل تصريف اشتقاقاً. وممّا

يُلتفت إلى «أرطى» وأخواته، لِقَلَّتْهَا، وكثرة مثل «أحمر».

وأما اللزومُ فأن يكون الحرفُ، في موضع ما، قد لزم الزيادة في كلِّ ما عُرف له اشتقاقٌ أو تصريف. فإذا جاء ذلك الحرف في ذلك الموضع - فيما لا يُعرف له اشتقاقٌ ولا تصريف - جعل زائداً، حملاً على ما ثَبَّتْ زيادته، بالتصريف أو الاشتقاق. وذلك نحو النون، إذا وقعت ثالثة ساكنةً وبعدها حرفان - ولم تكن مُدْغمةً فيما بعدها نحو «عَجَس»^(١) - فإنها أبدأ زائدة، فيما عُرف له اشتقاقٌ أو تصريف، نحو «جَحَنَفَل»^(٢) فإنَّه من «الجَحْفَلَة»، و«حَبَنَطَى»^(٣) لأنك تقول: «حَبِطَ بَطْنُه»، و«دَلَنْطَى» وهو الشديد الدفع تقول «دَلَّظَه بمنكبه» إذا دَفَعَه. وكذلك وُجِدَتْ في كلِّ ما عُرف اشتقاقه. فإذا جاءت في مثل «عَبَنَقَس»^(٤)، مما لا يُعرف له اشتقاقٌ ولا تصريف، حُمِلَ على ما عُرف اشتقاقه أو تصريفه، فجُعِلَتْ نونه زائدة.

وأما لزوم حرف الزيادة البناء فنحو «جَنْطَاو»^(٥)، و«كِنْتَاو»^(٦)، و«سِنْدَاو»^(٧).

(١) العجَس: الجمل الضخم.

(٢) الجحَنَفَل: الغليظ الشفة.

(٣) الحَبَنَطَى: الممتلىء غيظاً.

(٤) العَبَنَقَس: السَّيء الخلق.

(٥) الحَنْطَاو: الوافر اللُّحية.

(٦) الكِنْتَاو: الوافر اللُّحية.

(٧) السِنْدَاو: الحديد الشديد.

ليس بمشتقٍّ من «إصار» بل «إصار» تصريف من تصاريفه الدالة على زيادة يائه.

واعلم أنه لا يدخل التصريف، ولا الاشتقاق، في الأصول المختلفة، نحو: «لأل» و«لؤلؤ»؛ لا ينبغي أن يقال إن أحدهما من الآخر، لأن «لأل» من تركيب «لء لء»؛ و«لؤلؤاً» من تركيب «لء لء». ف«لأل» ثلاثي الأصول، و«لؤلؤ» رباعي.

وأما الكثرة فأن يكون الحرف، في موضع ما، قد كثر وجوده زائداً، فيما عُرف له اشتقاقٌ أو تصريف، وَيَقِلُّ وجوده أصلياً فيه، فينبغي أن يُجعل زائداً، فيما لا يُعرف له اشتقاقٌ ولا تصريف، حملاً على الأكثر. وذلك نحو الهمزة، إذا وقعت أولاً وبعدها ثلاثة أحرف، فإنها زائدة فيما عرف اشتقاقه، نحو «أصفر» و«أحمر»، إلا ألفاظاً يسيرة فإن الهمزة فيها أصليّة، وهي: «أرطى»^(١) وفي لغة من يقول: «أديم مَاروط». و«أَيَطَل»^(٢) لأنهم يقولون في معناه: «إطل». و«أَيَصِر» و«أولق» و«إمعة»^(٣) على ما يُبيِّن بَعْدُ. فإذا جاءت الهمزة، فيما لا اشتقاق له ولا تصريف، نحو «أفكل»^(٤)، وجب حملها على الزيادة، وآلاً

(١) الأرطى: نوع من الشجر يُدبغ به.

(٢) الأيطل: الخاصرة.

(٣) الإمعة: الضعيف الرأي الذي لا يثبت على شيء بل يتابع كل واحد في رأيه.

(٤) الأفكل: الرعدة.

وزنها «فَعَلَوُ» والنون زائدة، إذ لو كانت أصليةً لجاء في موضعها حرف من الحروف، التي لا تحتمل الزيادة، نحو «سِرْدَأُو» مثلاً. فعدم مثل ذلك من كلامهم، ولزوم هذا البناء حرف من حروف الزيادة، دليل على أن ذلك الحرف زائد.

وأما كون الزيادة لمعنى فنحو حروف المضارعة، وياء التصغير، وأمثال ذلك. فإنه بمجرد وجود الحرف، يعطي معنى، ينبغي أن يجعل زائداً. لأنه لم يوجد قط حرف أصلي، في الكلمة، يعطي معنى. على أن هذا الدليل قد يمكن أن يستغنى عنه بالاشتقاق والتصريف؛ إذ ما من كلمة، فيها حرف معنى إلا ولها اشتقاق أو تصريف، يُعلم به حروفها الأصول من غيرها. لكن مع ذلك قد يُعلم كون الحرف زائداً، بكونه لمعنى، من غير نظر إلى اشتقاقه وتصريفه. فلذلك أوردناه في الأدلة الموصلة إلى معرفة الزيادة من غيرها.

وأما النظر فأن يكون في اللفظ حرف، لا يمكن حمله إلا على أنه زائد، ثم يُسمع في ذلك اللفظ لغة أخرى، يحتمل ذلك الحرف فيها أن يُحمل على الأصالة، وعلى الزيادة، فيُقتضى عليه بالزيادة، لثبوت زيادته في اللغة الأخرى، التي هي نظيرة هذه. وذلك نحو «تفَلُّ»^(١)، فإن فيه لغتين: فتح التاء الأولى وضمّ الفاء، وضمّها مع الفاء. فمن فتح

(١) التفل: ولد الثعلب.

التاء فلا يمكن أن تكون عنده إلا زائدة؛ إذ لو كانت أصليةً لكان وزن الكلمة «فَعَلَلًا»، بضم اللام الأولى، ولم يرد مثل ذلك في كلامهم. ومن ضمّ التاء أمكن أن تكون عنده أصليةً، لأنه قد وجد في كلامهم مثل «فَعَلَل»، بضمّ الفاء واللام، نحو «بُرُنْ». إلا أنه لا يُقتضى عليها إلا بالزيادة، لثبوت زيادتها في لغة من فتح التاء.

وأما الخروج عن النظر فأن يكون الحرف إن قُدِّرَ زائداً كان للكلمة التي يكون فيها نظير، وإن قُدِّرَ أصلاً لم يكن لها نظير، أو بالعكس. فإنه، إذ ذاك، ينبغي أن يُحمل على ما لا يؤدي إلى خروجها عن النظر. وذلك نحو «غَزَوِيَت»^(١)، فإننا إن جعلنا تاءه أصليةً كان وزنه «فَعْوِيلاً»، وليس في كلام العرب «فَعْوِيل»، فيكون «غَزَوِيَت» مثله. وإن جعلناها زائدة كان وزنه «فَعْلِيَتًا»، وهو موجود في كلامهم، نحو «عَفْرِيَت». ففضينا، من أجل ذلك، على زيادة التاء.

وأما الدخول في أوسع البابين، عند لزوم الخروج عن النظر، فأن يكون في اللفظ حرف واحد، من حروف الزيادة، إن جعلته زائداً أو أصلياً خرجت إلى بناء لم يثبت في كلامهم فينبغي أن يُحمل ما جاء من هذا على أن ذلك الحرف فيه زائد، لأنّ أبنية الأصول قليلة، وأبنية المزيد كثيرة منتشرة، فحملة على الباب الأوسع أولى.

(١) الغزويت والغزويت: الداهية.

وذلك نحو «كَنْهَيْل»^(١)؛ ألا ترى أنك إن جعلت نونه أصليّةً كان وزنه «فَعْلَلًا»، وليس ذلك من أبنية كلامهم. وإن جعلتها زائدةً كان وزنه «فَعْلَلًا»، ولم يتقرّر أيضاً ذلك في أبنية كلامهم، بدليل قاطع من اشتقاق أو تصريف. لكن حملة على أنه «فَنَعْلَل» أولى، لما ذكرنا»^(٢).

الحروف الساكنة

هي، في الاصطلاح، الحروف الصحيحة.

راجع: الحروف الصحيحة.

الحروف الستة

هي، في الاصطلاح، الحروف الحلقية.

راجع: الحروف الحلقية.

الحروف الشجرية

هي، في الاصطلاح، «الجيم»، و«الشين»، و«الياء» التي هي غير حرف مدّ. وسمّيت كذلك نسبة إلى شجر الفم، وهي المنطقة الواقعة بين وسط اللسان وما يقابله من الحنك الأعلى.

وأدخل بعض النحاة «الضاد» في هذه الحروف، بينما أهملها بعضهم الآخر.

الحروف الشفهية

هي، في الاصطلاح، الحروف الشفوية.

(١) الكنهيل: نوع من الشجر العظيم.

(٢) الممتع في التصريف ص ٣٩ - ٥٩.

راجع: الحروف الشفوية.

الحروف الشفوية

هي، في الاصطلاح، «الباء»، و«الفاء»، و«الميم»، و«الواو»، يجمعها القول: «وَفِيم». وسمّيت كذلك لأنها تخرج من الشفة.

الحروف الشمسية

هي، في الاصطلاح، التي لا تُلفظ معها لام «أل» عند النطق، نحو: «الشمس» (تُلفظ أشمس)، وعددها أربعة عشر حرفاً، وهي: «ت، ث، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ل، ن». أمّا «الألف» فلا تعدّ قمرية ولا شمسية، لأنها لا تقع في أول الكلمة. ويقابلها الحروف القمرية.

راجع: الحروف القمرية.

الحروف الصامتة

هي، في الاصطلاح، الحروف الصحيحة.

راجع: الحروف الصحيحة.

الحروف الصّحيحة

هي، في الاصطلاح، جميع حروف المباني ما عدا «الألف»، و«الواو»، و«الياء»؛ وتسمّى أيضاً: الحروف الصامتة، والحروف الساكنة، والصّحاح.

أمّا الهمزة فهي بالرغم من اعتبارها حرفاً صحيحاً، فإنها تجري مجرى حروف العلة في قبولها الإعلال.

الحروف الصِّفِيرِيَّة

هي، في الاصطلاح، الحروف الأَسْلِيَّة. راجع: الحروف الأَسْلِيَّة.

حروف العِلَّة

هي، في الاصطلاح، التي يصيبها الإعلال تسكيناً، وحذفاً، وقلباً، وهي «الألف»، و«الواو»، و«الياء». وتسمّى أيضاً: الحروف الجوفِيَّة، والحروف المصوِّتة. ويقابلها الحروف الصحيحة.

راجع: الحروف الصحيحة.

ملاحظة: تسمّى حروف العِلَّة حروف عِلَّة ومدّ ولين إذا كانت ساكنة وقبلها حركة تناسبها نحو: «كُنَّاب» و«نُور» و«دِيك»، وتسمّى حروف عِلَّة ولين إذا كانت ساكنة، وقبلها حركة لا تناسبها، نحو: «قَوْم» و«بَيْت»؛ وتسمّى حروف عِلَّة فقط إذا تحرّكت، نحو: «هَيْف» و«حَوْر».

والألف لا تكون إلّا حرف مدّ، لأنّها مسبوقة دائماً بفتحة.

الحروف غير المُعْجَمَة

هي، في الاصطلاح، الحروف غير المنقوطة، وهي: «ح، د، ر، س، ص، ط، ع، ك، ل، م، هـ، و»، وتسمّى أيضاً: الحروف المهملة. ويقابلها: الحروف المعجمة.

راجع: الحروف المعجمة.

الحروف القمريَّة

هي، في الاصطلاح، الحروف التي تلفظ معها لام «أل» عند النطق، نحو: «القمير»، وهي: «أ، ب، ج، ح، خ، ع، غ، ف، ق، ك، م، هـ، و، ي». ويقابلها الحروف الشَّمْسِيَّة.

راجع: الحروف الشَّمْسِيَّة.

الحروف اللُّثَوِيَّة

هي، في الاصطلاح، «الظاء»، و«الذال»، و«الثاء». وسُمِّيت كذلك لخروجها من قرب اللثة.

الحروف اللُّهَوِيَّة

هي، في الاصطلاح، «القاف» و«الكاف». وسُمِّيتا بذلك لخروجها من اللهاة، أي بين الفم والحلق. وقد ذُكرا بصيغة الجمع مجازاً للتسميات الأخرى.

حروف المباني

هي، في الاصطلاح، الحروف الهجائية التي تتركب منها الكلمات، وهي: «أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، هـ، و، ي». وتسمّى أيضاً: حروف الهجاء، وحروف التهجي، وحروف المعجم، وحروف البناء.

أنواعها: حروف الهجاء أنواع منها:

أ - الحروف الشَّمْسِيَّة. راجع: الحروف الشَّمْسِيَّة.

و«يَذْهَبُ»، و«تَذْهَبُ»، والأصل «ذَهَبٌ».

حروف المعجم

هو، في الاصطلاح، حروف المباني.

راجع: حروف المباني.

الحروف المعجمة

هي، في الاصطلاح، الحروف

المنقوطة، وهي: «ب، ت، ث، ج، خ،

ذ، ز، ش، ض، ظ، غ، ف، ق، ن،

ي». يقابلها: الحروف غير المعجمة.

راجع: الحروف غير المعجمة.

الحروف المهملة

هي، في الاصطلاح، الحروف غير

المعجمة.

راجع: الحروف غير المعجمة.

الحروف النُّطْعية

هي، في الاصطلاح، «التاء»،

و«الدال»، و«الطاء»؛ وسُمِّيت بذلك نسبة

إلى النُّطْع، أي سقف غار الحنك الأعلى.

حروف الهجاء

هي، في الاصطلاح، حروف المباني.

راجع: حروف المباني.

الحشو

هو، في اللغة، مصدر حشأ الشيء:

ملأه.

وهو، في الاصطلاح، الضمة التي تقع

ب- الحروف القمرية. راجع: الحروف
القمرية.

ج- الحروف الصحيحة. راجع:
الحروف الصحيحة.

د- حروف العلة. راجع: حروف العلة.

ه- الحروف الأصلية. راجع الحروف
الأصلية.

و- الحروف الزائدة. راجع: الحروف
الزائدة.

ز- الحروف المعجمة. راجع: الحروف
المعجمة.

ح- حروف الاتصال. راجع: حروف
الاتصال.

ط- حروف الانفصال. راجع: حروف
الانفصال.

ي- الحروف غير المعجمة. راجع:
الحروف غير المعجمة.

الحروف المصوِّتة

هي، في الاصطلاح، حروف العلة.

راجع: حروف العلة.

حروف المضارعة

هي، في الاصطلاح، الحروف التي يبدأ

بأحدها الفعل المضارع، وهي: الهمزة،

و«النون»، و«الياء»، و«التاء»، يجمعها

القول: «أُنِيْتُ». وتسمّى أيضاً: الزوائد

الأربع، نحو: «أَذْهَبُ» و«نَذْهَبُ»،

أضعف من بنائه عندما يتصل بالفعل الماضي.

حَمَلُ الْفَرْعِ عَلَى الْأَصْلِ

هو، في الاصطلاح، أن تكون العلة في الفرع والأصل على السواء، نحو إعلال الجمع الذي هو فرع (المفرد) لإعلال المفرد (الذي هو أصل الجمع): نحو «قيَم» (والأصل: قيمة) ويُسمَّى أيضاً قياس المساوي.

حَمَلُ النَّظِيرِ عَلَى النَّظِيرِ

هو أن يُعطى للكلمة حكم كلمة أخرى مشابهة لها، كتصغير «أفعل التعجب» حَمَلًا على «أفعل التفضيل»، نحو: ما أحلى: ما أحلى: ما أحلى (أحلى: أحلى).

الْحَيْنُونَةُ

هو، في اللغة، مصدر حان الأمر: قرب وقته.

وهو، في الاصطلاح، من معاني الفعل المزيد «أفعل» نحو: «أكرم». ويسمى أيضاً: البلوغ.

في وسط الكلمة، نحو: «جَمَل»، و«رَجُل»، أو هو الزيادة في وسط الكلمة^(١)، نحو: «جَوهر». أو هو صلة الموصول والعائد. ويسمى أيضاً: الإقحام، والإدراج.

الْحُكْمُ

هو، في اللغة، مصدر حَكَمَ بالأمر: قضى.

وهو، في الاصطلاح، ما يجري على الفرع من أحكام الأصل صرفاً ونحواً.

حَمَلُ الْأَصْلِ عَلَى الْفَرْعِ

هو، في الاصطلاح، قياس الأصل على حكم الفرع، إذا كان الفرع أقوى في الحكم من الأصل، نحو: «عُضُنَ» بدلاً من «أعُضُنَ»، و«تَبَرُّجَنَ» بدلاً من «تَبَرُّجَنَ». ويسمى أيضاً: قياس الأولى.

حَمَلُ الضِّدِّ عَلَى الضِّدِّ

هو، في الاصطلاح، أن تكون العلة في الفرع أضعف منها في الأصل. ومثاله أن بناء اسم الزمان المُتَّصِلُ بالفعل المضارع

(١) تسمى الحروف المزيدة حشواً «الأواسط».

باب الخاء

الخماسيّ المزيد.

الخماسيّ المجرد

راجع: الاسم الخماسيّ المجرد

الخماسيّ المزيد

راجع: الاسم الخماسيّ المزيد.

الخماسيّ

هو، في اللغة، ما تضمّن خمسة أحرف،
ولا يكون إلاّ اسماً. وهو نوعان:

١ - الخماسيّ المجرد: راجع الاسم
الخماسيّ المجرد.

٢ - الخماسيّ المزيد: راجع الاسم

باب الدال

دعائم الأبواب

هي، في الاصطلاح، أوزان: «فَعَلَ ← يَفْعُلُ»، و«فَعَلَ ← يَفْعِلُ» و«فَعَلَ ← يَفْعَلُ»، نحو: «كَتَبَ ← يَكْتُبُ» و«جَلَسَ ← يَجْلِسُ» و«قَرَأَ ← يَقْرَأُ».

وسميت بهذا الاسم لكثرتها في لغة العرب، غير أن بعضهم اعتبر وزن «فَعَلَ ← يَفْعَلُ» من دعائم الأبواب بدلاً من «فَعَلَ ← يَفْعَلُ»، نحو: «عَلِمَ ← يَعْلَمُ».

دور الاعتلال

هو، في الاصطلاح، أن يعلل الشيء بعلة معللة بذلك الشيء، نحو: «عَرَفْتُ» (وجوب تسكين لام الفعل، لاتصاله بضمير الرفع، وتحريك الضمير بسبب السكون الذي قبله، فاعتل لهذا بهذا، ثم دار فاعتل لهذا بهذا).

الدُّخُول

هو، في اللغة، مصدر دَخَلَ المكان: صار داخله.

وهو، في الاصطلاح، من معاني الفعل المزيد «أَفْعَلُ»، نحو: «أَظْلَمَ»، و«فَعَلَ»، نحو: «عَظَّمَ».

الدخول في الباب

هو، في الاصطلاح، السَّماعيّ. راجع: السَّماع.

الدُّعَاء

هو، في اللغة، مصدر دعا فلاناً: طلبه. وهو، في الاصطلاح، من معاني الفعل المزيد «فَعَّلُ»؛ نحو: «طَوَّفَ»، و«نَوَّمَ»، و«كَذَّبَ».

باب الذال

ذو الأربعة

أي الذي عينه حرف علة، نحو: «مَالٌ». وسمي كذلك لأنه عندما يسند إلى تاء الضمير يصير معها على ثلاثة أحرف، نحو: «مِلْتُ»، و«قُلْتُ» (أصلهما: مال، وقال).

هو، في اللغة، كل ما له أربعة أحرف من اسم أو فعل، نحو: «عجلة» و«دَحْرَجَ».

وهو، في الاصطلاح، الفعل الناقص، أي الفعل المعتل الذي إذا اتصل بتاء الضمير صار على أربعة أحرف، لهذا السبب سمي «ذو الأربعة»، نحو: «دعا ← دَعَوْتُ»، و«سعى ← سَعَيْتُ».

ذو الزوائد

هو، في الاصطلاح، ما زاد على أربعة أحرف من الأفعال، نحو: «تدحرج»، و«تعانق» و«استقبل».

ذو الثلاثة

هو، في اللغة، ما كان على ثلاثة أحرف من اسم، أو فعل، نحو: «جَمَلٌ» و«كَتَبَ».

ذو العلة

هو، في الاصطلاح، الأجوف. راجع: الأجوف.

وهو، في الاصطلاح، الفعل الأجوف،

باب الراء

رأس العين الصغيرة

هي رمز الهمزة.

راجع: الهمزة.

الرَّبَاعِيّ

هو، في اللغة، ما تضمّن أربعة حروف، ويكون اسماً، أو فعلاً، ومجرّداً أو مزيداً. وهو أنواع:

١ - الرباعيّ المجرّد: هو كلّ فعل، أو اسم تضمّن أربعة حروف أصول، دون أيّ حرف زائد، نحو: «دَحْرَجَ»، و«جعفر».

وهو نوعان:

أ - الاسم الرباعيّ المجرّد. راجع: الاسم الرباعيّ المجرّد.

ب - الفعل الرباعيّ المجرّد. راجع: الفعل الرباعيّ المجرّد.

٢ - الرباعيّ المزيد: هو كلّ فعل، أو اسم أضيف إلى أحرفه الأربعة الأصليّة حرف أو أكثر من حروف الزيادة.

وهو نوعان:

أ - الاسم الرباعيّ المزيد. راجع: الاسم الرباعيّ المزيد.

٢ - الفعل الرباعيّ المزيد. راجع: الفعل الرباعيّ المزيد.

٣ - الرباعيّ بالتكرار: راجع: الثنائيّ (٢).

الرباعيّ بالتكرار
راجع: الثنائيّ (٢).

الرباعيّ المجرّد
راجع: الرباعيّ (١).

الرباعيّ المزيد
راجع: الرباعيّ (٢).

الرُّخَاوَة

هي، في اللغة، مصدر رُخِيَ الشيء: صار ليّناً. وهي، في الاصطلاح، انطلاق الصوت عند النطق بالحرف لتمام ضعفه،

الرُّومُ
هو، في اللغة، مصدر رامه: طلبه،
واصطلاحاً، هو الوقف بالرُّوم.
راجع: الوقف بالرُّوم.

وحروفها: ث، ح، خ، ذ، ز، س، ش،
ص، ض، ظ، ع، ف، هـ، و، ي، أ.
ويقابلها الشُّدَّة.
راجع: الشُّدَّة.

باب الزاي

الزمن الصرفي

هو، في الاصطلاح، ما يدلّ على صيغة الفعل، وهو الذي يختصّ به الفعل، كدلالة الفعل الماضي على الزمن الماضي، نحو: «حَضَرَ المدرّب» أو كدلالة الفعل المضارع على الحاضر أو المستقبل، نحو: «يَنَامُ الطفلُ»، أو «سَيَسَافِرُ أخي».

الزّنة

هي، في اللغة، مصدر وزن الشيء؛ قدّره بواسطة الميزان. وهي في الاصطلاح، الميزان الصرفي.

راجع: الميزان الصرفي.

الزوائد

هي، في اللغة، جمع زائدة. وهي، في الاصطلاح، أحرف الزيادة. راجع: أحرف الزيادة.

الزوائد الأربع

هي، في الاصطلاح، حروف المضارعة.

راجع: حروف المضارعة.

الزيادة

١ - تعريفها: هي في اللغة، زاد الشيء؛ جعله يزيد أي ينمو ويكثر.

وهي، في الاصطلاح، أن يضاف إلى أصول الكلمة حرف واحد، نحو: «أَجَلَسَ» (أصلها: جَلَسَ)، أو حرفان، نحو: «اقتطع» (أصلها: قطع)، أو ثلاثة أحرف^(١)، نحو: «استخرج» (أصلها:

(١) قد تكون الزيادة اسماً لتقوية المعنى، وتأكيداً وتثبيته، نحو ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (الإخلاص: ١)، «هو» زائدة، لا يختل المعنى بحذفها، وإنما جيء بها لتقوية المعنى وتثبيته؛ وقد تكون بزيادة فعل، نحو: «ما كان أجمل الرياض» حيث زيد الفعل «كان»، وقد تكون حرفاً، نحو: «إنما الأعمال بالنيات» حيث زيدت «ما»، وقد تكون جملة، نحو: «سافر أبي - وفقه الله - إلى أميركا»، حيث زيدت «وفقه الله». وقد تكون إحدى العلل اللفظية التي تمنع من الصرف إذا اقترنت باسم العلم، نحو: «مَرْوَان»، فتكون العلة معنوية، =

خَرَجَ). وتسمى أيضاً: التفتيم، والضم، والتوسيع.

٢ - أقسامها: تقسم الزيادة إلى:

أ - التصدير، نحو: «أَحْسَنَ».

ب - الحشو، نحو: «كَوَكَبَ».

ج - الكسع، نحو: «رَعَشَنَ».

د - التطريف، نحو: «تَجَلَّبَبَ».

٣ - نوعاها: أ - الزيادة بالتكرير. راجع:

الزيادة بالتكرير.

ب - الزيادة بغير التكرير. راجع: الزيادة

بغير التكرير.

٤ - أغراضها: للزيادة أغراض كثيرة

منها:

١ - المَدُّ بالألف، نحو: «كتاب»، أو

بالواو، نحو «عصفور»، أو بالياء، نحو

«سبيل».

ب - العِوَضُ، نحو: «ثقة»، حذف الواو

وعوَضَ عنها بالتاء (أصلها «وثق»).

ج - بيان الحركة، نحو: «كِتَابِيَّة»

(بالياء).

د - التَكْثِيرُ، نحو: «قَبَعَثَرِي» (بالألف).

هـ - الإلحاق، نحو: «كَوَثِرَ» (بالواو)، أو

«عَلَقِي» (بالألف).

= أو إذا اقترنت بالوصف، نحو: «عطشان».

وتسمى أيضاً زيادة الألف والنون، والزيادة

الشبيهة لألفي التانيث.

و - زيادة المعنى، نحو: «كتاب» (بالألف).

ز - إمكان التوصل إلى اللفظ، نحو: «اعْلَمَ» (همزة الوصل).

ح - التوسّع، نحو: «شَجَعَمَ» (بالميم).

زيادة الألف

راجع: حروف الزيادة، الرقم ٨.

الزيادة بالتضعيف

هي، في الاصطلاح، الزيادة بالتكرير.

راجع: الزيادة بالتكرير.

الزيادة بالتكرير

هي، في الاصطلاح، تكرير حرف أو أكثر

من حروف أصول الكلمة^(١)، نحو:

«عظّم»؛ ويسمى أيضاً: الزيادة بالتضعيف.

وراجع: التضعيف.

الزيادة بغير التضعيف

هي، في الاصطلاح، الزيادة بغير التكرير.

راجع: الزيادة بغير التكرير.

الزيادة بغير التكرير

هي، في الاصطلاح، زيادة حرف أو أكثر

(١) لا يُعبّر عن الزائد بالتكرير بلفظه، وإنما بحرف

من حروف ميزان الثلاثي (فعل)، نحو: «كَبُرَ»

وزن «فَعْلَل»، إذا نقول: في «كَبُرَ»: تضعيف

«العين»، وليس تضعيف «الباء».

من حروف الزيادة^(١) (سألتمونيها) على أصول الكلمة، نحو: «أحضر»^(٢). وتسمى أيضاً الزيادة الطارئة، والزيادة بغير التضعيف.

زيادة التاء

راجع: حروف الزيادة، رقم ٧.

زيادة السين

راجع: حروف الزيادة، رقم ٣.

الزيادة الشبيهة لألفي التأنيث

هي، في الاصطلاح، الزيادة.

راجع: الزيادة.

الزيادة الطارئة

هي، في الاصطلاح، الزيادة بغير

التكرير.

راجع: الزيادة بغير التكرير.

زيادة اللام

راجع: حروف الزيادة، رقم ١.

زيادة الميم

راجع: حروف الزيادة، رقم ٥.

زيادة النون

راجع: حروف الزيادة، رقم ٦.

زيادة الهاء

راجع: حروف الزيادة، رقم ٢.

زيادة الهمزة

راجع: حروف الزيادة، رقم ٤.

زيادة الواو

راجع: حروف الزيادة، رقم ١٠.

زيادة الياء

راجع: حروف الزيادة، رقم ٩.

(١) وهذا لا يعني أن حروف الزيادة لا تكون إلا

زائدة، بل قد تكون من أصول الكلمة نحو:

«سأل»، و«هَمَسَ» و«سَلِمَ».

(٢) يُعبّر عن الحرف الزائد بلفظه، فنقول في

«أحضر» بزيادة الهمزة في أوله، أما إذا كان

الحرف مبدلاً من تاء الافتعال، فنقول: الإبدال

من تاء الافتعال، نحو: «اضطرب» والأصل

«إضْطَرَبَ» وزن «إفْتَعَلَ»، إذ أبدلت «التاء»

«طاء».

باب السين

السَّاكِن

هو، في اللغة، اسم فاعل من سَكَنَ : هَذَا، وَقَفْتُ حَرَكَتَهُ.

وهو، في الاصطلاح، الحرف الذي عليه سكون، نحو اللام في «سَلَم»، ويقابله المتحرك.

ويسمى أيضاً: المُرْسَل، والمجزوم.

راجع: المتحرك.

السَّاكِن الحَشْو

هو، في الاصطلاح، الكلمة الثلاثية الساكنة الوسط، نحو: «بَيْت»، و«قَوْل».

سَأَلْتُمْ هَوَانِي

جملة جمعت عند بعضهم - حروف الزيادة (سألتمونها).

راجع: سألتمونها.

سَأَلْتُمُونِيهَا

جملة تجمع حروف الزيادة التي يُمكن أن تضاف إلى حروف الكلمة الأصلية.

وتسمى أيضاً^(١): اليوم تنساه، وأمان وتسهيل، وتسليم وهناء، وهويت السَّمان، وألتناهي سُمُو، وتهاؤني أسلم، تلا يوم أنسه، ونهاية مسؤول، وأتاه سليمان، وألموت يُنساه، وأسلمني وتاه، وإلْتَمَسَن هَوَاي، وسألتم هواني، ولا أُنْسِيْتُمُوهُ، وهم يَنْسَاءَلُون، وهو إِسْتَمَالْنِي، وتُنْمِي وسائله.

راجع: حروف الزيادة.

السَّالِم

هو، في الاصطلاح، الفعل السالم، والجمع السالم.

راجع: الفعل السالم، والجمع السالم.

السَّبَب

هو، في اللغة، كل شيء يُتَوَصَّل به إلى غيره، أو كل شيء يُتَوَسَّل به إلى شيء

(١) أوصلوا حروف الزيادة إلى أكثر من مئة وثلاثين تركيباً، جمع منها ابن خروف اثنين وعشرين.

غيره. وهو، في الاصطلاح، العلة المجوزة.

راجع: العلة المجوزة.

السببية

هي، في اللغة، مصدر صناعي من «السبب»، أي ما يتوصل به إلى غيره.

وهي، في الاصطلاح، التعليل، أي تبيان السبب في كل حكم في إعراب الكلمة، أو بنائها.

راجع: التعليل.

السكون

هي، في اللغة، مصدر سَكَنَ: هَدَأَ، وَقَفْتُ حركته. وهي، في الاصطلاح علامة جزم المضارع، نحو: «لم يَعْلَمْ»، وعلامة بناء بعض الأسماء: كأسماء الاستفهام، نحو: «مَنْ»، و«كَمْ»^(١)، والأسماء الموصولة، نحو: «الذي» و«التي»^(٢)، وحروف الجرّ، نحو «مِنْ» و«عَنْ»^(٣)، والأفعال الماضية^(٤)

(١) نحو: «مَنْ جاء؟» و«كَمْ عُمرُك؟».

(٢) نحو: «جاء الذي (التي) أحبُّ».

(٣) نحو: «مِنْ بيروت جاء النبا» و«عَنْ بيروت أتحدّث».

(٤) يعتبر بعض النحاة أن السكون في آخر الفعل الماضي المتصل بضمير الرفع هو عَرَضِيّ طارئ، ليمنع الثقل الناشئ من توالي أربعة أحرف متحرّكة في كلمتين أشبه بكلمة واحدة. لذلك يقولون في إعراب: «شربتُ»: فعل ماضٍ مبنيّ على فتح مقدرٍ مَنَعٍ من ظهوره السكون العارض.

التي أتصل بها ضمير الرفع، مثل «تاء» المتكلّم والمخاطب و«نا» المتكلّمين و«نون» النسوة، نحو: «ذَهَبْتُ»، و«ذَهَبْتَ»، و«ذَهَبْتِ» و«ذَهَبْنَا» و«ذَهَبْنَا»، والفعل المضارع الذي أتصلت به نون النسوة، نحو: «يَذْهَبْنَ». وتسمّى أيضاً: الوقف، والتسكين، والإسكان.

السكون العارض

هو، في الاصطلاح، السكون الذي يظهر في آخر بعض المبنيات بناء عارضاً، نحو: «يَكْتُبْنَ». (يُنِيّ على السكون بناءً عارضاً).

السلب

هو، في اللغة مصدر سَلَبَ الشيء: انتزعه بالقوّة. وهو، في الاصطلاح، من معاني الفعل المزيد «أفَعَلَ»، نحو: «أعجم» (أزال العجمة)، و«فَعَلَ»، نحو: «قشّر» (أزال القشرة).

سَلَمَ اللسان

هو، في الاصطلاح، همزة الوصل، وسمّيت بذلك لأنه يتوصّل بها إلى الابتداء بالساكن، نحو: «سَمِعَ ← يَسْمَعُ ← اسْمَعُ».

راجع همزة الوصل.

السَّماع

١ - تعريفه: هو في اللغة مصدر سَمِعَ الصوت: أحسّته أذنه.

جعلوه أصلاً، وبوّبوا عليه». ويسمى أيضاً:
النقل.

٢ - أسس قواعد النحاة: الأسس التي
بني عليها النحاة قواعدهم هي: السماع،
والقياس، والإجماع والاجتهاد.

٣ - المصادر التي يُحتجّ بها: هي:

أ - القرآن الكريم، وهو أصحّ هذه
المصادر وأسلمها.

ب - الحديث، إذا صح إسناده إلى النبي
ﷺ.

ج - الشعر الجاهليّ، وكلام عرب
البادية، وهم: قريش، وقيس، وتميم،
وأسد، وبعض كنانة، وبعض الطائيين (حتى
منتصف القرن الثاني الهجريّ).

السّماعي

هو، في اللغة، النسبة إلى السماع.

وهو في الاصطلاح، الكلام العربيّ
الأصل المسموع عن العرب سواء أكان
قياسياً أم غير قياسيّ، وقد خصّه معظم
اللغويّين بالذي ليس له قاعدة قياسيةّ، ولا
يقاس عليه، نحو: «استنوق» بدلاً من
«استناق». ويسمى أيضاً: النادر، والشاذّ،
وغير القياسي، ولا يقاس، وليس بمقيس،
والمستقبل، والغريب، ولغة للعرب،
واللغة، وما حُمّل على القليل، والسماع،
والمحفوظ. ويقابله القياسيّ.

راجع: القياسيّ.

وهو، في الاصطلاح، أخذ اللغة من
العرب الذين يُوثّق بكلامهم، وهم الذين
عاشوا قبل منتصف القرن الثاني للهجرة،
بالنسبة إلى عرب الأمصار، وقبل نهاية القرن
الرابع للهجرة بالنسبة إلى الأعراب من أهل
البادية، وكلامهم لا يقاس عليه، ويشمل:
المطرّد في الاستعمال الشاذّ في القياس،
نحو: «استنوق الجمل»^(١) بدلاً من «استناق
الجمل»، والمطرّد في القياس الشاذّ في
الاستعمال، نحو: «مُبِقِل»^(٢) بدلاً من
«باقل». والسماع عند البصريين غيره عند
الكوفيين؛ فالبصريّون وقفوا عند الشواهد
الموثوق بها، واستعملوا القياس، وأهدروا
الشواذّ، وكانوا إذا رأوا لغتين: الأولى مطابقة
للقياس، والثانية غير مطابقة، فضّلوا
المطابقة للقياس، وضعفوا الأخرى بإحدى
الطريقتين: إمّا أن يهملوا أمرها لقلّتها،
فيحفظوها ولا يقيسوا عليها، وإمّا يؤوّلوها
حتى تطابق القاعدة. أمّا الكوفيّون فقد كانوا
يقيسون على الشاهد الواحد، واعتدوا بأقوال
المتحضّرين من العرب، وبالشواذّ منها حتى
قال السيوطي فيهم: «لو سمع الكوفيّون بيتاً
واحداً فيه جواز شيء مخالف للأصول

(١) الفعل «استنوق» كثير الاستعمال، وقياسه
«استناق».

(٢) نحو: «حقل مُبِقِل»، بدلاً من «حقل باقل»،
وهناك الشاذّ في القياس والاستعمال، نحو:
«مُبِيع».

سُنُنٌ لا تختلف

هي، في الاصطلاح، المقيس عليه.
راجع: المقيس عليه.

سِين الاستقبال

هي، في الاصطلاح، السُّين التي تجعل الفعل المضارع للاستقبال، بعد أن كان يحتمل الزمانين، نحو: «سَيُوفِّقُكُمُ اللهُ». وتسمى أيضاً: سين التنفيس، وحرف التنفيس.

السين الأصليّة

هي، في الاصطلاح، التي تدخل في بنية الكلمة، نحو: «سأل».

سين التنفيس

هي، في الاصطلاح، سين الاستقبال.
راجع: سين الاستقبال.

السين الزائدة

راجع: حروف الزيادة، رقم ٣.

سين الطلب

هي، في الاصطلاح، السين الزائدة في وزن «استفعل» للدلالة على طلب الشيء، نحو: «استغفر» (سأل الغفران وطلبه).

سين الوجدان

هي، في الاصطلاح، الزائدة على وزن «استفعل» للدلالة على إدراك طبيعة الشيء نحو: «استخلصه» (أي وجده مخلصاً).

السُّينات

هي، في الاصطلاح، جميع التسميات الاصطلاحية للسُّين، وهي: سين الاستقبال، والسُّين الأصليّة، والسُّين الزائدة، وسين الطلب، وسين الوجدان.

باب الشين

الشاذّ

هو، في اللغة صفة مشبّهة من شدّ: خالف.

وهو، في الاصطلاح، ما خرج على القاعدة، نحو: «مَغْرِب» (من غَرَبَ يَغْرُبُ) الذي يصاغ منه اسم المكان على وزن «مَفْعَل»، لأنّه مضموم العين في المضارع. ويقابله القياسيّ.

راجع: القياسيّ.

الشاذّ في القياس والاستعمال

هو، في الاصطلاح، الكلام الذي يخرج على القواعد العامّة، والذي لم تستخدمه العرب، نحو: «مَبَّيوع» بدلاً من «مَبَّيع». ويسمّى أيضاً: الشاذّ في القياس والسّماع، وغير المطّرد في الموافقة للأشباه وفي الاستعمال.

الشاذّ في القياس والسّماع

هو، في الاصطلاح، الشاذّ في القياس والاستعمال.

راجع: الشاذّ في القياس والاستعمال.

الشاهد

هو، في اللغة، اسم فاعل من شَهِدَ على كذا: أخبر به خبراً قاطعاً.

وهو، في الاصطلاح، كلام من يُوثق بصحّة قوله، يؤتى به لإثبات القاعدة. ويكون الشاهد إمّا من القرآن الكريم، وإمّا من الحديث الشريف الذي صحّ إسناده، وإمّا من قبائل عرب الجزيرة (قيس، وقريش، وتميم، وأسد، وبعض قبائل هذيل وكنانة).

راجع: السّماع.

الشبّه

هو، في اللغة، المماثلة، وهو، في الاصطلاح، علّة بناء الاسم إذا أشبه الحرف، نحو: «مَنْ»، وعلّة منعه من الصرف إذا أشبه الفعل، نحو: «أحمد».

الشبّه

هو، في اللغة، المِثْل.

وهو، في الاصطلاح، الشُّبُه.

شُبُه الجَمْع

هو، في الاصطلاح، اسم الجنس الجمعيّ.

راجع: اسم الجنس الجمعيّ.

شُبُه الصَّحِيح

هو، في الاصطلاح، الاسم الشبيه بالصحيح.

راجع: الاسم الشبيه بالصحيح.

شُبُه فَعَالِلٍ وَفَعَالِيلٍ

هي صِيغٌ منتهى الجموع.

راجع: صِيغٌ منتهى الجموع.

شُبُه الفَعْل

هو، في الاصطلاح، الأسماء التي تشبه الأفعال في العمل والدلالة على الحَدَث، نحو: «العاملُ حَامِلٌ جَدَوْلَهُ»^(١)، أو هو المشتقُّ العامل. ويسمى أيضاً: الأسماء المشبَّهة بالأفعال، والأسماء المتَّصلة بالأفعال.

أنواعه: يكون شبه الفعل:

أ- مصدرأ، نحو: «شَرِبَ».

ب- اسم فاعل، نحو: «شَارِبٌ».

ج- اسم مفعول، نحو: «مَكْتُوبٌ».

(١) جدولته: مفعول به لاسم الفاعل «حامل» و «الهاء» في محلِّ جرٍّ بالإضافة.

د- صفة مشبَّهة، نحو: «كريم».

ه- اسم مبالغة، نحو: «قَهَّارٌ».

و- اسم تفضيل، نحو: «أَجْمَلٌ».

ز- اسم زمان، نحو: «مُشْرِقٌ».

ح- اسم مكان، نحو: «مكتب».

ط- اسم آلة، نحو: «منشار».

راجع: كلاً منها في مادّته.

شُبُه الفَعْل المَجْهُول

هو، في الاصطلاح، اسم المفعول، نحو: «العاملُ المخلصُ محمودٌ عمله»، والاسم المنسوب، نحو: «خالدٌ لبنانيٌّ أصلُهُ». وسمي بذلك لأنه يرفع نائب فاعل كالفعل المجهول.

شُبُه المِثْنِي

هو، في الاصطلاح، الملحق بالمشئى.

راجع: الملحق بالمشئى.

شُبُه المِشْتَقِّ

هو، في الاصطلاح، شبه الجملة.

راجع: شبه الجملة.

شُبُه منتهى الجموع

هو، في الاصطلاح، اسم يدلّ على واحد، وهو بصيغة من صِيغٍ منتهى الجموع، نحو: «سَرَاوِيلٌ» الذي يدلّ على مفرد وهو بمعنى «السروال».

راجع: صِيغٍ منتهى الجموع.

الشبيه بالصحيح

هو، في الاصطلاح، الاسم الشبيه بالصحيح .

راجع : الاسم الشبيه بالصحيح .

الشبيه بالمشتق

هو، في الاصطلاح، الملحق بالمشتق .

راجع : الملحق بالمشتق .

الشبيه بالمصغر

هو، في الاصطلاح، الاسم الذي في تكوين مادته على صيغة التصغير، وهو غير مصغر حقيقة، نحو: «مُسَيِّطِر» و«مُهَيِّمِن» (اسما فاعل : سَيَّطَرَ وَهَيَّمَن).

وبعض النحاة لا يقول بتصغيره، بل يحذف «الياء» الزائدة للتصغير، ويضع مكانها «ياء» أخرى، فيبقى اللفظ على حاله؛ والفرق بين الصورتين هو أن الاسم المصغر يجمع جمع مذكر سالماً، (أي «بالواو» في حالة الرفع، و«الياء» في حالتها النصب والجر) فيقال: «مُسَيِّطِرُونَ» و«مَسِيَّطِرِينَ»، و«مُهَيِّمِنُونَ» و«مُهَيِّمِنِينَ». أما إذا كان مكبراً فيجمع جمع تكسير بعد حذف «الياء»، فيقال: «مَسَايِر» و«مَهَامِن»، لأنه لو جمع جمع تكسير، وهو مصغر، لوقع التناقض بين الدلالة على الكثرة والتصغير.

الشبيه بالمعرفة

هو، في الاصطلاح، «أفعل» التفضيل المجرد من «أل» والإضافة، وبعده «مِن»،

نحو: «المحيط أكبر من البحر». وسمي بذلك لأنه لا يجوز إضافته ولا إدخال «أل» عليه. وتشبه المعرفة النكرة المحلاة بـ «أل» الجنسية، فتكون معرفة لفظاً، ونكرة معنى، كقول الشاعر:

وَلَقَدْ أَمَرُ عَلَى اللَّيْمِ يَسْبِينِي
فَمَضَيْتُ ثُمْتُ قُلْتُ: لَا يَعْنِينِي (١)

فلفظه «اللييم» معرفة لفظاً، ونكرة في المعنى؛ لأن الشاعر لا يقصد ليماً معيناً.

الشَّد

هو، في اللغة، مصدر شد الشيء: عَقَدَهُ وأوثقه.

وهو، في الاصطلاح، الإدغام، والشدة. راجع: الإدغام والشدة.

الشَّدَّة

هي، في اللغة، اسم مرة من شد الشيء: عقده وأوثقه.

وهي، في الاصطلاح، شين صغيرة ترسم فوق حرف لتدل على أنه مُدْغَم، أو لتدل على إدغام حرفين متجانسين، أو متقاربين، نحو: «مَدَّ ← مَدَدَ» و«أَمْحَى ← أَمْحَى». ويسمى أيضاً الشَّد، والتشديد.

(١) نسب البيت لرجل من سلول، ولشمر بن عمرو الحنفي، ولعميرة بن جابر الحنفي. راجع المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية ص ١٠٤٨

الشِّدَّة

هي، في اللغة، مصدر شدَّ الشيء: قَوِيَ وَمُتَّن.

وهي، في الاصطلاح، انحباس الصوت عند النطق بالحرف لتمام قُوته، وحروفها هي: «أ، ب، ت، ج، د، ط، ق، ك» ويقابلها الرخاوة.

راجع: الرِّخَاوَة.

الشُّكْلَة

هي، في اللغة، مصدر شَكَلَ الشيء: قَيَّده.

وهي، في الاصطلاح، الحركة.

راجع: الحركة.

شواذ التصغير

للتصغير شواذ بالرغم من وجود قواعد له، وما جاء شاذاً يُحفظ ولا يقاس عليه. ومما ورد مخالفاً القياس قولهم في «عيد»: «عُيِّد» والقياس «عَوِّد» لأنه من «عاد ← يعود»، ولكنهم لم يردوه إلى الأصل حملاً على قولهم في الجمع أعياد. ومن ذلك

أيضاً؛ تصغيرهم: «عشاء» على «عُشَيَّان» و«عُشَيْشِيَّة» وقياسه «عُشِيَّة». و«مغرب» على «مُغْرِبَان»، وقياسه مُغْرِبٌ؛ و«ليلة» على «لَيْلِيَّة»، والقياس «لَيْلَة»؛ و«إنسان» على «أُنَيْسِيَّان»، وقياسه «أُنَيْسَان» و«بنون» على «أُبَيْنُون» وقياسه «بُنْيُون»؛ و«رجل» على «رُؤَيْجِل» وقياسه «رُجَيْل» وكانهم رجعوا إلى «راجل» لأن اشتقاقه منه كما جاء في لسان العرب (٣/١٥٩٦) (رجل). و«صبيَّة» على «أُصْبِيَّة» وقياسه «صُبِيَّة»؛ و«غُلْمَة» على «أُغْلِمَة» وقياسه «غُلْمِمة»؛ و«عنكبوت» على «عُنَيْكَبِيَّت» و«عَنَاكَبِيَّت» وكذلك صغروا المؤنث المجازي بعدم ردّ التاء إلى آخره، نحو: «حرب حُرَيْب»، و«ذود، ذُوَيْد» و«قوس، قُوَيْس» و«دِرْع، دُرَيْع» و«نعل، نُعَيْل» و«فرس، فُرَيْس» و«عرس، عُرَيْس» كما شدَّ إلحاق تاء التانيث في بعض المذكّر المجازي، نحو: «وراء، وُرَيْثَة» و«أمام، أُمَيْمة» وقُدَّام، قُدَيْدِمة».

راجع: التصغير.

باب الصاد

حروف العلة^(١)، نحو: «كَتَبَ» و«قَمَر»؛ وهو أيضاً، الجمع السالم، والحرف الصحيح، والاسم الصحيح، والفعل الصحيح. راجع كلاً منها في مادّته.

٢ - نوعاه: الصحيح نوعان: الاسم الصحيح، نحو: «شَعْر»، و«قَلَم». راجع الاسم الصحيح.

- الفعل الصحيح، نحو: «كَتَبَ» و«دَرَسَ». راجع الفعل الصحيح.

الصّدر

هو، في اللغة، مقدّم الشيء.

هو، في الاصطلاح، القسم الأوّل من الكلمة المركّبة، نحو: «عبد» من «عبد الله» أو «سبعة» من «سبعة عشر». وهو أيضاً، الجزء الأوّل من البيت الشعري، والعَجْز هو الجزء الثاني.

الصُّحاح

هو، في اللغة، الصحيح أي السالم من كلّ عيب.

وهو، في الاصطلاح، الحروف الصحيحة.

راجع: الحروف الصحيحة.

الصُّحّة

هي، في اللغة، مصدر صحّ: سَلِمَ من كلّ عيب.

وهي، في الاصطلاح، سلامة الفعل من حروف العلة وخلوّه منها، نحو: «عمل»؛ وهي أيضاً إبقاء الحرف على وضعه الأصلي، نحو: «الواو» في «أَسْوَد» و«الياء» في «تَبِع».

الصُّحِيح

١ - تعريفه: هو، في اللغة، صفة مشبّهة

من صحّ: سَلِمَ من العيب.

وهو، في الاصطلاح، اللفظ الخالي من

(١) الحرف الزائد لا يدخل في اعتبار الصُّحّة والعلة.

الصَّرْف

هو، في اللغة، مصدر صَرَفَ الشيء: رَدَّه عن وجهه، بَدَّلَه وغيره.

وهو، في الاصطلاح، علم يبحث في تصريف الكلمة وتغييرها من صورة إلى أخرى، نحو: «كَرَمٌ، يُكْرِمُ، كَرِيمٌ». وكذلك يتناول التغيير الذي يُصِيب صيغة الكلمة وبنيتها، لإظهار ما في حروفها من أصالة، أو زيادة، أو حذف، أو إدغام، أو إعلال، أو إبدال، أو يتناول دراسة تحويل الكلمة إلى أبنية مختلفة كالتصغير، والتكسير، والتثنية، والجمع، والاشتقاق، وبناء الفعل المجهول، واسم الفاعل، واسم المفعول، وهو أيضاً، التنوين، وتنوين التمكين، والاشتقاق، والخلاف. ويسمى أيضاً: التصريف.

راجع كلاً في مادته.

صفات الحروف

هي، في الاصطلاح، ما يصيب مجرى النَّفْس عند النطق من انحباس أو انطلاق وغيرهما.

وصفات الحروف، في رأي بعض النحاة والقراء، سبع عشرة صفة؛ وتقسم إلى قسمين:

أ - قسم له ضدٌّ، وصفاته عشر (خمس ضدٌّ خمس)، وهي:

١ - الجَهْرُ، وضدّه: الهمس.

٢ - الشدَّة، وضدّها: الرخاوة.

٣ - الاستعلاء، وضدّه: الاستفال.

٤ - الإطباق، وضدّه: الانفتاح.

٥ - الإذلاق، وضدّه: الإصمات.

ب - قسم لا ضدَّ له، وصفاته سبع، وهي:

١ - الصفير.

٢ - القلقلة.

٣ - التكرير.

٤ - اللين.

٥ - الانحراف.

٦ - التفشي.

٧ - الاستطالة.

فكلّ حرف يأخذ خمس صفات من المتضادة، وأما غير المتضادة فتارة يأخذ منها صفة أو صفتين، وتارة لا يأخذ شيئاً^(١).

والحروف المجهورة، هي التي تجمعها عبارة: «ستشحك خصفة»؛ أما الحروف المهموسة، فهي التي تجمعها عبارة: «فحّته شخص سكت». وتقسم حروف التهجي إلى:

أ - الحروف الشديدة: هي الحروف التي يقفل الهواء قفلاً نهائياً عند النطق بها، وهي ثمانية أحرف يجمعها القول: «أجْدك قَطَبت»^(٢)، أو «أجْدتَ طَبَقك».

(١) راجع شرح الشافية ٣/٢٥٧ - ٢٦٤.

(٢) قطبت: مزجت الشراب بالماء.

ب - الحروف الرَّخوة: هي الحروف التي لا يقفل الهواء قفلاً نهائياً عند النطق بها، وهي: «الشاء»، و«الحاء»، و«الخاء»، و«الذال»، و«الزاي»، و«السين»، و«الشين»، و«الصاد»، و«الضاد»، و«الطاء»، و«الغين»، و«الفاء»، و«الهاء».

ج - الحروف المطبقة: هي الحروف التي ينطبق اللسان معها على الحَنَك فيصير كالطبق، وهي: «الصاد»، و«الضاد»، و«الطاء»، و«الظاء».

د - الحروف المستعلية: هي الحروف المطبقة يضاف إليها «الخاء»، و«الغين»، و«القاف».

هـ - حروف الدلاقة. راجع الحروف الذلّقيّة.

و - حروف القلقلّة، وهي خمسة أحرف، هي: «الباء»، و«الجيم»، و«الذال»، و«الطاء»، و«القاف». ويجمعها القول «قُطِبَ جَدٌّ».

ز - أحرف الصفير، وهي: «الزاي»، و«السين»، و«الصاد».

ح - الحروف اللينة، وهي «الألف»، و«الواو»، و«الياء».

ط - المنحرف، هو «اللام» فقط.

ي - المكرّر، هو «الراء» لأنّ طرف اللسان يتغيّر عند الوقف عليه.

ك - الهاوي، هو «الألف».

ل - المهمتوت، هو التاء، سمّي بذلك لأنّه حرف خفيف لا يصعب التكلم به على عجل (والهتّ هو سرد الكلام على سرعة).

الصّفات اللازمة

هي، في الاصطلاح، صيغ المبالغة.

راجع: صيغ المبالغة.

صفات المبالغة

هي، في الاصطلاح، صيغ المبالغة.

راجع: صيغ المبالغة.

الصّفة

هي، في اللغة، مصدر وَصَفَ: نَعَت.

وهي، في الاصطلاح، السنعت، والوصفيّة، والمشتقّ العامل، والظرف، والتوكيد، وعطف البيان، وحرف الجرّ، والجارّ والمجرور، وشبه الجملة، وضمير الفصل، والاسم الصّفة.

الصفة غير المشبّهة

هي، في الاصطلاح، اسم التفضيل.

راجع: اسم التفضيل.

الصفة المَحْضَة

هي، في الاصطلاح، الصفة الصّريحة، أي صلة الموصول «أل» التي تتألف من اسم الفاعل مع مرفوعه، واسم المفعول مع مرفوعه، نحو: «الصدقُ يعشقه الكريمُ المرتجى».

وسميت بذلك لأن اسم الفاعل، واسم المفعول يشبهان المضارع في المعنى، والعمل، والزمن، والحركات والسكنات.

الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ

١ - تعريفها: هي صيغة مشتقة من الفعل اللازم، تدلّ على وصف، وعلى الموصوف به، وعلى ثبوت ذلك الوصف ثبوتاً يشمل الأزمنة المختلفة، نحو: «كريم»، و«حَسَن».

وتسمى أيضاً: الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ باسم الفاعل^(١).

٢ - الفرق بينها وبين اسم الفاعل: تختلف الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ عن اسم الفاعل في الأمور التالية:

أ - دلالتها على صفة ثابتة، ودلالته على صفة متجددة، نحو: «زيد كريم»؛ ف«كريم» تدلّ على صفة الكرم في زيد بشكل ثابت متصل بحال الإخبار، أما القول: «زيد كارم» فيدلّ على أن زيدا يتّصف بالكرم في أحد الأزمنة الثلاثة.

ب - صياغتها من الفعل اللازم^(٢) فقط،

(١) سميت بذلك لأنها تشبه اسم الفاعل في الدلالة على الحدث، ومن قام به، كما أنها تشي وتجمع، وتذكر، وتؤنث، ولا تنصب المعرفة بعدها على التشبيه بالمفعول به. فهي من هذه الناحية مشبهة باسم الفاعل المتعدّي إلى واحد.

(٢) تصاغ الصفة المشبهة من المتعدّي سماعاً، =

نحو «كريم» من «كَرِم». أما اسم الفاعل فيصاغ من الفعل اللازم والمتعدّي معاً، نحو: «جَلَسَ ← جالس»، و«كَتَبَ ← كاتب».

ج - يكون اسم الفاعل جارياً مجرى الفعل المضارع في حركاته وسكناته، نحو: «شارب» و«مُكْرِم» و«مُنْطَلِق» و«مُسْتَخْرَج» في حين أنّ الصِّفَةَ المُشَبَّهَةَ مجارية للفعل المضارع في حركاته وسكناته تارة، نحو: «طاهر القلب» و«مُنْبَسَط الأَسَارِير»، وغير مجارية له تارة أخرى وخاصّةً في الصفات المشتقة من الثلاثي، نحو: «جبان» و«شجاع».

د - تضاف الصفة المشبهة إلى فاعلها في المعنى، نحو «عصام كريم الأصل» أي: «كريم أصله»، أما اسم الفاعل فلا يضاف إلى فاعله في المعنى، فلا يقال: «زيد مصيب السهم الهدف» أي: «مصيب سهمه الهدف».

٣ - أنواعها: للصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ ثلاثة أنواع، هي:

أ - الصفة المشبهة الأصلية، أي المشتقة

= نحو: «رحيم»، و«عليم». وقد تصاغ من المتعدّي على وزن اسم الفاعل إذا تنوسي المفعول به، وصار فعلها في اللازم القاصر، نحو: «فلان مُسْمِع الصوت»، كما تصاغ من الفعل المجهول مراداً بها معنى الثبوت والدوام، نحو: «فلان محمود الخلق».

حلية على وزن «أفعل»، نحو: «أحمر»، «أعور» و«أدعج».

ب- ومما فوق الثلاثي تصاغ كما يصاغ اسم الفاعل، أي من المضارع المعلوم بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وكسر ما قبل الآخر، نحو: «مُسْتَقِيم» و«مُتَعَلِّم»

ج- أمّا من الثلاثي الذي لا يدلّ على لون، أو عيب أو حليه، فتأتي الصفة المشبهة على أوزان شتى، نحو: «جميل»، و«حسن» و«سكران».

٥- أوزانها من الثلاثي المجرد: تأتي الصفة المشبهة من الثلاثي المجرد على الأوزان التالية:

- أفعل^(١)، مؤنثه «فَعْلَاء» الدالّ على لون، نحو «أحمر»، أو عيب، نحو: «أعور»، أو حلية، نحو: «أكحل» (ومؤنثها: «حَمْرَاء»، «عَوْرَاء»، «كحلاء»).

- فَعْلَان^(٢)، مؤنثه «فَعْلَى»، بشرط أن يدلّ على خلوّ، نحو: «عطشان» مؤنثه «عطشى»، أو على امتلاء، نحو: «شبعان» مؤنثه «شَبَعَى»، أو حرارة باطنية ليست بداء،

(١) يأتي عادة من وزن «فَعْل» اللازم، وشدّ مجيء الصفة من «شَعِثَ» و«حَدِبَ» على «شَعِثَ» و«حَدِبَ» كما شدّ مجيئها من «حَمِقَ» على «أحمق» و«شاب» على «أشيب».

(٢) يأتي من «فَعِلَ» اللازم. وحقّه أن يكون على وزن «فَيْعَل»، نحو «سَيْد» من «ساد».

من الفعل الثلاثي اللازم، المتصرف، ليدلّ على صفة ثابتة في الموصوف. وغالباً ما يكون الفعل من أحد البابين: «فَعِلَ» و«فَعُلَ»^(١).

ب- الصفة المشبهة غير الأصيلة، أي المشتقة من أفعال غير ثلاثية^(٢)، ولكنها موافقة لصيغة من صيغ الصفة المشبهة، نحو: «فقير» (من افتقر)، و«شديد» (من اشتدّ) بشرط أن يكون معناهما «ذا فقر»، و«ذا شدة». أمّا إذا كان معناهما «مفتقراً» و«مشتدّاً» فهما اسما فاعل.

ج- الصفة المشبهة المحوولة^(٣)، وهي في الأصل اسم فاعل، أو اسم مفعول، تحوّل كلّ منها إلى صفة مشبهة.

٤- صياغتها: تصاغ الصفة المشبهة من:

أ- الثلاثي الدالّ على لون، أو عيب، أو

(١) وقد جاء بعضها من وزن «فَعَل» نحو: «حَرَصَ ← حَرِصَ»، وغالباً ما يكون متعدّياً، نحو «أقطع» (من قَطَعَ).

(٢) هناك صفات مشبهة سماعية يشتقّ بعضها من الثلاثي المجرد، وبعضها من غيره، نحو: «قمطير» (غليظ)، و«سرمد» (الدائم).

(٣) يتحوّل اسم الفاعل إلى صفة مشبهة إذا دلّ على ثبوت ودوام، نحو: «أنت عالِمٌ»، أو إذا أضيف إلى فاعله، نحو: «ظاهر القلب». أما اسم المفعول فيتحوّل إليها إذا أضيف إلى نائب الفاعل، نحو: «مَيِّمُونِ الطلعة».

- نحو: «غضبان» مؤنثه «غَضِبِي»
 - فِعْلٌ (١)، مؤنثه «فِعْلَةٌ» الدال على فرح،
 نحو: «فَرِحَ» مؤنثه «فَرِحَةٌ»، أو حزن، نحو:
 «حَزِنَ» ومؤنثه «حَزِينَةٌ»، أو أدواء جسمانية،
 نحو: «تَعَبَ» ومؤنثه «تَعِبَةٌ»، أو أدواء
 خلقية، نحو: «ضَجِرَ» ومؤنثه «ضَجِرَةٌ».
- فَعِيلٌ، يشتق من وزن «فَعُلٌ»، نحو:
 «عَظُمَ» عَظِيمٌ، ومن وزن «فَعِلٌ»، نحو:
 «مَرَضَ» مَرِيضٌ، ومن وزن «فَعَلٌ» شرط
 أن يكون مضعفاً، نحو: «عَفَّ» عَفِيفٌ
 وعفيفةٌ و«شَحَّ» شَحِيحٌ، وشحيحةٌ.
- فَعْلٌ، نحو: «عَذَبَ» ← «عَذْبَةٌ».
- فُعْلٌ، نحو: «صُلِبَ» ← «صُلْبَةٌ» و«حُرَّ»
 (أصله حَرَرٌ) ← حُرَّةٌ.
- فِعْلٌ، نحو: «صِفِرَ».
- فاعِلٌ، مؤنثه «فاعلة»، نحو: «صاحب
 ← صاحبة».
- وتشتق الصفة المشبهة من وزن «فَعُلٌ»
 على الأوزان التالية:
- فَعْلٌ، نحو: «بَطَلَ» ← «بَطْلَةٌ» (من
 بَطُلٌ)، و«حَسَنَ» ← «حَسَنَةٌ» (من حَسُنَ).
- فَعَالٌ، نحو: «جَبَانَ» (من جَبُنَ)،
 و«حَصَانَ» (من حَصُنَ). يقتصر هذا الوزن
 على المؤنث تقريباً.
- (١) هذا الوزن والتي تليه ليست خاصة بالصفة
 المشبهة من وزن «فَعِلٌ»، وإنما هي أيضاً من
 وزن «فَعْلٌ».
- فَعُولٌ، نحو: «وَقُورَ» ← «وقورة» (من
 وَقُرَ)، و«طهور» ← «طُهورة» (من طَهَرَ).
- فُعْلٌ، نحو: «جُنُبٌ» و«أُنْفٌ».
- ويستوي في الوزن المذكر والمؤنث والمفرد
 والمذكر والجمع.
- فَعِيلٌ، نحو: «كَرِيمٌ» ← «كريمة» (من
 كَرَّمَ)، و«ظريف» ← «ظريفَةٌ» (من ظَرَفَ).
- فِعْلٌ، نحو: «نَجِسَ» ← «نَجِسَةٌ» (من
 نَجَسَ)، و«سَمِجَ» ← «سَمِجَةٌ» (من
 «سَمَجَ»).
- فَعْلٌ، نحو: «صُلِبَ» ← «صُلْبَةٌ» (من
 «صَلَبَ»).
- فِعْلٌ، نحو: «مِلَحَ» ← «مِلْحَةٌ» (من
 «مَلَحَ»).
- فَعْلٌ، نحو: «صَعِبُ» ← «صَعْبَةٌ» (من
 «صَعَبَ»).
- فاعِلٌ، نحو: «شاعر» ← «شاعرة» (من
 «شَعَرَ»).
- فُعَالٌ، نحو: «شجاع» ← «شجاعة» (من
 «شَجَعَ»).
- وتشتق من وزن «فَعَلٌ» الأوزان التالية:
- فَيَعِيلٌ، نحو: «سَيِّدٌ» ← «سيِّدة» (من
 «سَادَ»).
- فَعِيلٌ، نحو: «عَفِيفٌ» ← «عفيفة» (من
 «عَفَّ»).
- أَفْعَلٌ، ومؤنثه «فَعْلَاءٌ» نحو: «أَشْيَبٌ»

← شَيْبَاء» (من «شباب»).

جامدة، وأدّت معنى الصفة المشبهة، وعملت عملها، وقد يزداد على آخر الاسم الجامد «ياء» مشددة للنسب تُقربه من المشتقات، نحو: «تَنَاوَلْتُ دَوَاءً عَسَلِيًّا طَعْمُهُ».

الصفة المشبهة الملحقة بالأصلية

هي، في الاصطلاح، المشتق الذي يكون على وزن اسم الفاعل، أو اسم المفعول من غير أن يدلّ دلالتها، نحو: «ماهر صافٍ ذهنُهُ ومحمودةٌ سيرتُهُ».

الصفة الصرفية

هي، في الاصطلاح، صيغة لفظية، تُعنى بالكلمة نفسها دون موقعها في الجملة، ودون علاقتها بها أو بوظيفتها، ولها سِمَتان:

أ - أنها اسم مشتق.

ب - ذات صيغة لفظية خاصة تُناط بها دلالة معينة: وهي، بهاتين السمتين، تشبه الفعل إذ لها دالتان:

أ - دلالة عُرْفِيَّة لوجود أحرف الجذر فيها.

ب - دلالة صرفية تتوحد في بعضها وتزدوج في بعضها الآخر. فالصفة «أحمر» تدلّ على موصوف بالاحمرار، أمّا الصفة «مسافر» في «إني مسافر» فتدلّ على موصوف بمعنى الحدث، وهو على الحال أو الاستقبال.

وعلى هذا، تكون الصفات الصرفية

٦ - أوزانها ممّا فوق الثلاثي: تشتقّ الصفة المشبهة ممّا فوق الثلاثي كما يشتقّ اسم الفاعل (راجع اسم الفاعل). ولكن الفرق بينهما هو في المعنى، فإذا كان المعنى ثابتاً مستمراً، فالصيغة تكون للصفة المشبهة، وإذا كان حادثاً غير مستمرّ، فهي لاسم الفاعل وهذا ما يسمّى بالقرائن، نحو: «الأستاذ كاتبٌ بحثاً علمياً» (حادث غير مستمرّ، إذن «كاتب» اسم فاعل). و«الأستاذ كاتبٌ في المحكمة» (ثابت ومستمرّ، إذن «كاتب» صفة مشبهة).

الصفة المشبهة الأصلية

هي، في الاصطلاح، المشتق الذي يصاغ من الفعل (أو مصدره) الثلاثي اللّازم المتصرف، ليُدلّ على صفة ثابتة في الموصوف، نحو: «خالد شريف الأصل». (لفظة «شريف» تدلّ على معنى ثابت في «خالد»).

الصفة المشبهة باسم الفاعل

هي، في الاصطلاح، الصفة المشبهة. راجع: الصفة المشبهة.

الصفة المشبهة تأويلاً

هي، في الاصطلاح، الاسم الجامد الذي يدلّ دلالة الصفة المشبهة مع إمكانية تأويله بالمشتق، نحو: «تَنَاوَلْتُ دَوَاءً عَسَلًا طَعْمُهُ» (أي للذيذ). فلفظة «عسلاً» بقيت

«أبنية» أو «صَيْغًا» تُناط بها دلالات صرفية إلى جانب دلالاتها العرفية المستمدة من أحرف الجذر. وقد تدلّ صيغها على موصوف بمعنى الفاعلية، نحو: «كريم»، و«ذاهب»، وقد تدلّ على المفعولية، نحو: «مفهوم» أو «محبوب»، أو تدلّ على موصوف أفضل من غيره، نحو: «أكرم» و«أعظم»، وقد تدلّ على زمان الحدث أو مكانه أو آتته، نحو: «مفتاح»، و«مسيح». والصفات الصرفية تشمل: اسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، واسم التفضيل، واسما الزمان والمكان، واسم الآلة.

«ذهب به إلى السوق»، أو الجملة النعتية، نحو: «عاد طفل يبكي»، أو شبه الجملة، نحو: «أبي في الدار»، أو الحال، نحو: «عاد الطفل باكيًا»، أو صلة الموصول، نحو: «سبحان ربّي الذي خلق السموات والأرض»، أو همزة الوصل، نحو: «هو»
الدرس المفيد.

الصُّورَة

تسمية أطلقت على الميزان الصرفي.

راجع: الميزان الصرفي.

الصَّيْرُورَة

هي، في اللغة، مصدر «صار الشيء»: تحوّل من حال إلى حال.

وهي، في الاصطلاح، من معاني اللام، نحو قول أبي العتاهية:

لِدُوا لِلْمَوْتِ وَاِبْنُوا لِلْخَرَابِ

فَكُلُّكُمْ يَصِيرُ إِلَى تَبَابٍ^(١)

فاللام في «للموت» و«للخراب» تفيد الصيرورة، والتقدير: كلّ مولود مصيره الموت، وكلّ بناء مصيره الخراب، وهي أيضاً من معاني الفعل المزيد «أفعل»، نحو: «أحمق»، و«فعل»، نحو: «ورق»، و«فاعل»، نحو: «جانب»، و«استفعل»، نحو: «استعمل». وتُسمّى أيضاً: التحوّل.

صَيْغِ التَّصْغِيرِ

راجع: التصغير.

(١) ديوانه ص ٣٣.

الصِّفَة المَعْدُولَة

هي، في الاصطلاح، العدل.

راجع: العدل.

الصِّفِير

هو، في اللغة، مصدر صَفَرَ: صَوّت بشفتيه وفمه.

وهو، في الاصطلاح، انحصار الصوت، وحروفه هي: الزاي، والسّين، والصّاد.

الصِّلَة

هي، في اللغة، مصدر وصل الشيء بغيره: ضمّه إليه وجمعه.

وهي، في الاصطلاح، حرف المعنى الزائد، نحو: «ما في الملعب من طلاب»، أو الحرف الذي يتعدّى به الفعل، نحو:

صِيغَ الْجَمْعِ الْأَقْصَى

هي، في الاصطلاح، صِيغَ مَنْتَهَى الْجَمْعِ.

راجع: منتهى الجموع.

صِيغَ جَمْعِ الْقَلَّةِ

هي، في الاصطلاح، جمع القلّة.

راجع: جمع القلّة.

وتُسمّى أيضاً: أبنية القلّة، وأوزان القلّة.

صِيغَ جَمْعِ الْكَثْرَةِ

هي، في الاصطلاح، جمع الكثرة.

راجع: جمع الكثرة.

صِيغَ الْمَبَالِغَةِ

١ - تعريفها: هي أسماء تشتقّ من الفعل الثلاثي^(١) اللّازم أو المتعدّي^(٢) للدلالة على ما يدلّ عليه اسم الفاعل مع تأكيد المعنى، وتقويته، والمبالغة فيه.

٢ - أوزانها: لصيغ المبالغة أوزان قياسية وأخرى سماعية، أما القياسية فأوزانها هي:

- فُعَال، نحو: «جَبَّار».

- فَعِيل، نحو: «حَذِير».

- فُعُول، نحو: «صَبُور».

(١) هناك بعض صيغ المبالغة مشتقة من فعل غير ثلاثي، وهي قليلة جداً.

(٢) كلّ أوزان صيغ المبالغة القياسية تشتقّ من الفعل الثلاثي المتعدّي ما عدا وزن «فَعَال»، فإنه يصاغ من المتعدّي واللازم على حدّ سواء.

- فَعِيل، نحو: «عَلِيم».

- مِفْعَال، نحو: «مِفْضَال».

أما الأوزان السماعية، فكثيرة منها:

- يَفْعَال، نحو: «يَقْتَال».

- تَفْعَال، نحو: «تَكْذَاب».

- فَاعِلَة، نحو: «راوية».

- فَاعُول، نحو: «فاروق».

- فُعَال، نحو: «عُجَاب».

- فُعَال، نحو: «كُبَّار».

- فَعَالَة، نحو: «عَلَّامة».

- فُعَل، نحو: «غُفْل».

- فُعَل، نحو: «قُلُب».

- فَعْلَان، نحو: «رَحْمَان».

- فُعَلَة، نحو: «ضُجْعَة».

- فُعَلَة، نحو: «هُمَزَة» (كثير العيب).

- فُعَلَة، نحو: «كُذْبَة».

- فِعْلِيل، نحو: «سِرْطِيط» (كثير البلع).

- فُعُول، نحو: «قُدُوس».

- فُعُولَة، نحو: «فُرُوقَة» (شديد الخوف).

- فَعِيل، نحو: «بَصِيم» (كثير الحفظ).

- فُعِيل، نحو: «سُكَيْت» (كثير السكوت).

- فِعِيل، نحو: «صِدِّيق».

- فَيُعْلَان، نحو: «كَيْدُبَان».

- فَيُعُول، نحو: «قَيِّوم».

- مِفْعَالَة، نحو: «مِجْدَامَة».

- مِفْعَل، نحو: «مِخْرَب».

- مَفْعْلَان، نحو: «مَكْذُبَان».

- مَفْعْلَانَة، نحو: «مَكْذُبَانَة».

- مِفْعِيل، نحو: «مِسْكِين».

وهناك صيغ مبالغة سماعية مشتقة من الرباعي، نحو: «دراك» (من «أدرک»)، و«معاون» (من «أعان»)، و«نذير» (من «أنذر»)، و«مهوان» (من «أهان»)، و«زهوق» (من «أزھق»).

صِيغٌ منتهى الجموع

هي كل جمع كان بعد ألف تكسيره^(١) حرفان، أو ثلاثة أحرف ثانيها ساكن، نحو: «معابد» و«ومفاتيح» وتسمى أيضاً: صيغ الجمع الأقصى. وأشهر أوزانها^(٢) هي:

- فعائل، هو جمع كل اسم مجرد رباعي وخماسي الأصول، والمزيد منهما، نحو: «درهم ← دراهم» و«غصنفر ← غصافير» و«سفرجل ← سفارج» و«عندليب ← عنادل».

- فعائل، هو جمع ما كان مزيداً وقبل آخره حرف علة ساكن، نحو: «قِرطاس ← قراطيس»، و«دينار ← دنانير».

- أفاعل، هو جمع ما كان على وزن أفعل التفضيل، بشرط أن يكون خارجاً عن معنى

الوصفية إلى معنى الاسمية، نحو: «أحمر» (اسم علم) ← «أحامير»؛ وإذا كان صفةً لغير التفضيل فإنه يُجمع على «فُعَل»، نحو: «أحمر ← حُمَر». كما يُجمع على هذا الوزن كل اسم رباعي، أو له همزة زائدة، ولا يعتدّ بعلامة التأنيث التي تلحقه، نحو: «إصبع ← أصابع» و«أنملة ← أنامل».

- أفاعيل، هو جمع ما كان مزيداً لـ «أفاعل»، قبل آخره حرف مدّ نحو: «أسلوب ← أساليب» و«إضبارة (حزمة من الكتب) ← أضابير».

تفاعيل، هو جمع كل اسم رباعي أو له تاء زائدة، نحو: «تجربة ← تجارب».

- تفاعيل، هو جمع ما كان مزيداً لـ «تفاعل»، قبل آخره حرف مدّ، نحو: «تقسيم ← تقاسيم».

- فواعيل، هو جمع كل اسم رباعي، ثانيه «واو» أو «ألف» زائدتان: «كوكب ← كواكب»، و«جائزة ← جوائز»، إلا ما كان معتل العين واللام، فيجمع على «فعالي»، نحو: «زاوية ← زوايا».

أو ما كان على وزن «فاعل» للمؤنث، أو للمذكر غير العاقل^(١)، أو وزن «فاعلة»، نحو: «طائق ← طوائق» و«شاهق ←

(١) شدّ جمعهم «هالك»، و«ناكس»، و«فارس» من المذكر العاقل على «هوالك»، و«نواكس»، و«فوارس».

(١) ألف التكسير: هي التي تزداد في بعض جموع الكثرة.

(٢) كل أوزانها لمزيدات الثلاثي، وليس لرباعي، الأصول وخماسيه إلا «فعائل» و«فعائل»، ويشاركهما فيها بعض المزيد، نحو: «سُنبُل ← سنابل» و«سكين ← سكاكين» و«فُعدَد (الجبان) ← قعادد»، و«سرحان ← سراحين».

شواهيق» و«شاعرة ← شواهير» .

- فَوَاعِيل، هو جمع ما كان مزيداً لـ «فواعل»، قبل آخره حرف مدّ، نحو: «طاحونة ← طواحين» .

- فَيَاعِل، هو جمع ما كان رباعياً، وثانيه «ياء» زائدة، نحو: صَيْرَف ← صَيَارِف .

- فَيَاعِيل، هو جمع ما كان مزيداً لـ «فياعل»، قبل آخره حرف مدّ، نحو: «ديجور ← دياجير» .

- مَفَاعِل، هو جمع ما كان رباعياً^(١)، أوله «ميم» زائدة، نحو: «مسجد ← مساجد» .

- مَفَاعِيل، هو جمع ما كان مزيداً لـ «مفاعل» قبل آخره حرف مدّ، نحو: «مِصْبَاح ← مِصَابِيح» .

- يَفَاعِل، هو جمع ما كان رباعياً، أوله «ياء» زائدة، نحو: «يَحْمَد ← يحامد» .

- يَفَاعِيل، هو جمع ما كان مزيداً لـ «يفاعل»، قبل آخره حرف مدّ نحو: «يَحْمُوم ← يحاميم» .

- فَعَائِل، هو جمع كل اسم مؤنث رباعي، قبل آخره حرف مدّ زائد، نحو: «سَحَابَة ← سَحَاب» و«شمال ←

شمائل» . وشدّ جمع «ضِرَّة» و«حِرَّة» على «ضرائر»، و«حرائر»، لأنه لم يكن قبل آخرهما حرف مدّ. شدّ أيضاً «صحيح» إذ تجمع على «صحائح» و«وصيد» (الفناء أمام الدار) على «وَصَائِد» . وكذلك هو جمع كل صفة على وزن «فَعِيلَة» بمعنى «فاعلة» نحو: «كريمة ← كرائم» .

فَعَالِي + فَعَالٍ، هو جمع كل اسم على وزن «فَعْلَى»، نحو: «فَتَوَى ← فتاوى أو فَتَاوَى»، ووزن «فَعْلَى»، نحو: «ذَفْرَى (عظم خلف الأذن) ← ذَفَارٍ أو ذَفَارَى»، وما كان اسماً على وزن «فَعْلَاء»، نحو: «صحراء ← صحارٍ أو صحارَى»، أو صفة لأنثى ليس لها مذكر، نحو: «عذراء ← عذارٍ أو عذارَى» .

فَعَالِي، هو جمع كل اسم معتل اللام على وزن «فَعِيلَة»، نحو: «هَدْيَة ← هدايا»، أو وزن «فَعَالَة» أو فَعَالَة» أو، «فَعَالَة»، نحو: «جَدَايَة (غزال) ← جدايا»، و«هَرَاوَة ← هَرَاوَى» و«نُقَايَة (خيار الشياء) ← نُقَايَا»، أو الاسم المعتل العين واللام على وزن «فَاعِلَة»، نحو: «زاوية ← زوايا» .

فَعَالٍ، هو جمع كل اسم ثلاثي مختوم ببناء التانيث، مزيد في آخره حرف علة، نحو: «سَعْلَة ← سَعَالٍ»، أو ما كان ثلاثياً مزيداً فيه حرفان، أحدهما في حشوه، والآخر حرف علة في آخره، نحو:

(١) وما كان نالته حرف مدّ أصلياً أو منقلباً عن أصل، فإن كان «ياء» بقيت «ياؤه»، نحو: «مصيف ← مصايف» وإن كانت «واو» بقيت «واوآ»، نحو: «مفازة ← مفاوز» .

«جَبَنطَى» (منتفخ البطن) ← «جَبَاطٍ»^(١)
(بحذف زائديه)، وإذا حذف حرف العلة،
جمع على فعائل أي «جَبَانَط».

فُعَالَى، هو جمع كلِّ صفة على وزن
«فُعَلَان» أو «فُعَلَى»^(٢)، نحو: «سُكْرَان،
سُكْرَى» ← سُكَارَى، أو سُكَارَى».

فُعَالِيَّ، هو جمع كلِّ اسم على ثلاثة
أحرف مزيد في آخره «ياء» مشددة لغير
النسب، نحو: «كِرْسِيَّ ← كِرَاسِيَّ»، أو
الاسم المزيد في آخره «ألف» الإلحاق
الممدودة^(٣)، نحو: «عَلْبَاء (عصب العنق)
← عَلَابِيَّ».

الصيغة

هي، في اللغة، الأصل.

وهي، في الاصطلاح، الميزان
الصرفي.

راجع: الميزان الصرفي.

صيغة الفاعل

هي، في الاصطلاح، الفعل المعلوم.
راجع: الفعل المعلوم.

صيغة المفعول

هي، في الاصطلاح، الفعل المجهول.
راجع: الفعل المجهول.

صيغة منتهى الجموع

هي، في الاصطلاح، صيغ منتهى
الجموع.

راجع: صيغ منتهى الجموع.

صيغتا التعجب

هما، في الاصطلاح، فعلا التعجب.
راجع: فعلا التعجب.

(١) وقد شد عن هذا الجمع: «أهال» و«أراض»

(جمع «أهل»، و«أرض»).

(٢) وقد شد عن هذا الجمع: «أسارى»، و«قُدَامِي»

(جمع «أسير» و«قديم»).

(٣) وقد شد عن هذا الجمع: «أناسي» و«ظرابي»

(دوية منتنة) (جمع «إنسان» و«ظربان»).

باب الضاد

الاسم من الصرف مع علة أخرى هي العلمية، نحو: «يعرب» (على وزن الفعل «يكتب»).

الضرب من الفعل

هو، في الاصطلاح، مصدر النوع. راجع: مصدر النوع.

الضرورات

هي، في اللغة، جمع «ضرورة» أي ما تمس الحاجة إليه.

وهي، في الاصطلاح، الجوازات الشعرية.

راجع: الجوازات الشعرية.

الضم

هو، في اللغة، مصدر ضم الشيء إلى غيره: أضافه إليه: وضم الشيء: جمعه.

وهو في الاصطلاح، إحدى علامات البناء الأربع (الفتح، والضم، والكسر، والسكون)، يدخل على الاسم في حالة

الضابط

هو، في اللغة، اسم فاعل من ضَبَطَ الشيء: حَفِظَهُ.

وهو، في الاصطلاح، ما يجمع فروع باب واحد في النحو، وأكثر النحويين لا يميز الضابط من القاعدة إذ إنها تجمع فروع أبواب مختلفة.

الضبط

هو، في اللغة، مصدر ضَبَطَ الكتاب: حَرَكَهُ وَشَكَّلَهُ.

وهو، في الاصطلاح، التحريك بالفتح، أو بالضم، أو بالكسر، أو بالتسكين حسبما يتناسب وقواعد النحو والصرف.

الضرب

هو، في اللغة، النوع.

وهو، في الاصطلاح، وزن الفعل الماضي، وبخاصة عينه، أو هو علة مشابهة الفعل، وهي إحدى العلل اللفظية التي تمنع

الرفع، نحو: «نحن الطلاب»، وعلى بعض الضمائر، نحو: «نحن» وبعض الظروف، نحو: «حيث»، وعلى الفعل الماضي عند اتصاله بواو الجماعة، نحو: «كتبوا» ويعتبر بعض النحاة أنّ الضمّة التي قبل واو الجماعة عَرَضِيَّة طارئة لمجانسة الواو فقط، لذلك اعتبروا أنّ الضم لا يدخل إلا على الاسم والحرف. وهو عند الخليل ينحصر في آخر الكلمة غير المنوثة نحو: «يكتب». وهو أيضاً محل الحرف مضموماً، منعاً لالتقاء الساكنين، نحو: «هم الأحرار»، وهو أيضاً الزيادة.

الرفع، نحو: «نحن الطلاب»، وعلى بعض الضمائر، نحو: «نحن» وبعض الظروف، نحو: «حيث»، وعلى الفعل الماضي عند اتصاله بواو الجماعة، نحو: «كتبوا» ويعتبر بعض النحاة أنّ الضمّة التي قبل واو الجماعة عَرَضِيَّة طارئة لمجانسة الواو فقط، لذلك اعتبروا أنّ الضم لا يدخل إلا على الاسم والحرف. وهو عند الخليل ينحصر في آخر الكلمة غير المنوثة نحو: «يكتب». وهو أيضاً محل الحرف مضموماً، منعاً لالتقاء الساكنين، نحو: «هم الأحرار»، وهو أيضاً الزيادة.

الضمّة البنائية

هي، في الاصطلاح، الضمّ. راجع: الضمّ.

الضمّة العارضة

هي، في الاصطلاح، الحركة العارضة على آخر بعض الكلمات المبنية، نحو ﴿الله الأمر من قبل ومن بعد﴾^(١) و﴿هم كتبوا﴾.

الضوابط

هي، في اللغة، جمع «ضابط»، وهو اسم فاعل من ضَبَطَ الأمر: حفظه. وهي، في الاصطلاح، الشدّة، والمدة، وهمزة الوصل، وهمزة القطع، أو حركات التشكيل، (الفتحة، والضمّة، والكسرة، والسكون)، أو قواعد النحو واللغة. وتسمّى أيضاً: علامات الضبط.

الضمّة

هي، في اللغة، مصدر المرّة من ضمّ: أضاف أو جمع.

وهي، في الاصطلاح، إحدى علامات الرفع في الفعل^(١) والاسم، نحو: «يدرس»

(١) «قبل» و«بعد»: ظرفان مبنيان على الضم في محلّ جرّ بـ «من».

(٢) الروم: ٤.

(١) يعتبر بعضهم أنّ الضمّة إحدى علامات البناء الأصليّة، فيقولون في إعراب «كتبوا»: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الضمّة (بدلاً من الضمّ) لاتصاله بواو الجماعة.

بَابُ الطَّاءِ

طَوَّيْتُ دَائِمًا

جملة تجمع - في رأي بعضهم -
الحروف الصالحة للإبدال الصرفيّ .
راجع الإبدال الصرفيّ .

طَالَ يَوْمٌ أَنْجَدْتُهُ

جملة تجمع - في رأي بعضهم -
الحروف الصالحة للإبدال الصرفيّ .
راجع: الإبدال الصرفيّ .

باب العين

العَجْز

هو، في اللغة، المؤخّرة.

وهو، في الاصطلاح، الجزء الثاني من الكلمة المركّبة، نحو: «عشر» في «خمسة عشر». أو الجزء الثاني من البيت الشعريّ أما الجزء الأوّل فيسمّى الصدر.

العدد القليل

هو، في الاصطلاح، جمع القلّة. راجع: جمع القلّة.

العدد الكثير

هو، في الاصطلاح، جمع الكثرة. راجع: جمع التكسير.

عدم الدليل

هو، في الاصطلاح، نفي الدليل لعدم وجوده.

عدم النظير

هو، في الاصطلاح، النفي لعدم وجود الدليل على الإثبات، نحو: «خراسان» وزنه

«فعالان» لا نظير له.

العربيّة

هي، في اللغة، مؤنث «العربي» نسبة إلى العرب.

وهي، في الاصطلاح، النحو والصرف.

العقد

هو، في اللغة، العشرة.

وهو، في الاصطلاح، عَجْز العدد المركّب، نحو: «عشر» في «خمسة عشر»، أو هو العدد العقْد.

راجع: العدد العقْد.

علامات التأنيث

هو، في الاصطلاح، حركات أو حروف تلحق الكلمة فتحولها إلى مؤنث، نحو: «طالب ← طالبة». (التاء المربوطة في «طالبة».)

علاماته: للتأنيث علامات منها:

أ- التاء المربوطة المتحرّكة، المتصلة

بأخر الكلمة، نحو: «عاملة».

ب - الألف المقصورة في الصفات التي على وزن «فَعْلَى» ومذكّره «فَعْلَان»، نحو: «عَطَشِي ← عطشان».

ج - الألف الممدودة في الصفات التي على وزن «فَعْلَاء» ومذكّره «أفْعَل»، نحو: «بيضاء ← أبيض».

د - التاء الساكنة في آخر الفعل الماضي، نحو: «سَلِمْتُ».

هـ - التاء في أوّل الفعل المضارع، نحو: «ترسم».

و - النون المشدّدة في الضمير المنفصل «أَنْتِ»، و«إِيَّاكَ».

ز - نون النسوة في الفعل الماضي والمضارع، نحو: «ذهبن» و«يذهبن».

ح - التاء المفتوحة في بعض الحروف، نحو: «نُمت» و«رُبّت».

ط - الكسرة في الضمير «أَنْتِ» و«إِيَّاكَ».

علامات الضبط

هي، في الاصطلاح، الضوابط. راجع: الضوابط.

علامات الفعل

هي، في الاصطلاح، العلامات التي تميّز الفعل من الاسم والحرف، وهي للماضي:

أ - قبوله تاء التانيث في آخر الفعل

الماضي، نحو: «ذَهَبْتُ».

ب - قبوله تاء الضمير المتحرّكة، نحو: «ذَهَبْتُ» و«ذَهَبْتِ»، و«ذَهَبْتُمْ».

ج - قبوله نون النسوة، نحو: «ذَهَبْنَ».

د - قبوله «قد»، نحو: «قد جئنا لتتعلم».
وعلامات المضارع، هي:

أ - قبوله «قد»، نحو: «قد يهطل المطر».

ب - قبوله أداة النصب والجزم، نحو: «لن أذهب» و«لم أشرب».

ج - قبوله «السين» و«سوف» نحو: «سأرحل» و«سوف أرحل».

د - قبوله ياء المخاطبة، نحو: «أنتِ تكئبين».

هـ - قبوله نون التوكيد، نحو: «لأجتهدن».

و - قبوله حروف المضارعة (أ، ن، ي، ت)، نحو: «ألعب» و«نلعب»، و«يلعب» و«تلعب».

وعلامات الأمر هي:

أ - قبوله ياء المخاطبة، نحو: «أذهبي».

ب - قبوله نون التوكيد، نحو: «ادرسن».

ج - دلالة على طلب، نحو: «أبتعد».

علم الاستقبال

هو، في الاصطلاح، كلّ حرف من حروف المضارعة (أ، ن، ي، ت).

عَلْمُ التثنية

هو، في الاصطلاح، علامة المثني، أي، الألف في حالة الرفع، والياء في حالتي النصب والجرّ، نحو: «جاء الولدان» و«استقبلتُ الولدَيْن»، و«سَلِّمت على الولدين».

عَلْمُ الجَمْع

هو، في الاصطلاح، علامة جمع المذكر السالم، أي الواو في حالة الرفع، والياء في حالتي النصب والجرّ، وعلامة جمع المؤنث السالم، أي الألف والتاء: نحو: «حضر المعلمون» و«استقبلت المعلمين» و«سَلِّمت على المعلمين» و«حَضرت المعلمات».

عَلْمُ الجنس

هو، في الاصطلاح، العلم الجنسيّ. راجع: العلم الجنسيّ.

العَلْمُ الجنسيّ^(١)

هو، في الاصطلاح، العلم الذي تناول الجنس كلّهُ، دون تخصيص لواحد بعينه، نحو: «أسامة» (علم للأسد)، و«أبو خالد» (علم للكلب)، و«أم عمرو» (علم للضبع). ويقابله: العلم الشخصيّ.

(١) العَلْمُ الجنسيّ: نكرة في المعنى، لا يضاف ولا يعرف، ويمنع من الصرف إذا وجدت علّة أخرى مع العلميّة، نحو: «أسامة» (علم ومؤنث لفظيّ ومذكر معنويّ).

ويسمّى أيضاً: عَلْمُ الجنس، واسم الجنس الأحادي. راجع: العلم الشخصيّ.

العَلْمُ ذو الزيادة

هو، في الاصطلاح، العلم المختوم بـ «ألف» و«نون» زائدتين، نحو: «عثمان»، وهو ممنوع من الصرف.

راجع: العلم المختوم بألف ونون زائدتين.

علم العربية

هو في الاصطلاح، النحو، ويطلق على مجموعة علوم أصلية، كالصّرف والنحو والاشتقاق والمعاني والبيان، وعلوم فرعية كالخطّ والإنشاء والمحاضرات.

العَلْمُ على وزن جمع المؤنث السالم هو، في الاصطلاح، الاسم الذي وُضع على صيغة جمع المؤنث السالم وملحقاته، أي المنتهي بألف وتاء، وصار علماً لمذكر أو مؤنث، نحو: «عنايات»، و«سُعادات». راجع: الملحق بجمع المؤنث السالم.

العَلْمُ على وزن المذكر السالم

هو، في الاصطلاح، العَلْمُ الذي وُضع على صيغة جمع المذكر السالم، أي المنتهي بواو ونون، أو ياء ونون، نحو: «سَعْدون» و«زيدون». راجع: الملحق بجمع المذكر السالم.

العَلَم على وزن المثني

هو، في الاصطلاح، العلم الذي وُضع على صيغة المثني، أي المنتهي بألف ونون، أو ياء ونون، نحو: «بَدْران» و«حَسَنين». راجع: الملحق بالمثني.

العَلَم المختوم بألف ونون زائدتين

هو، في الاصطلاح، العَلَم الممنوع من الصرف، شرط أن يكون قبل الألف والنون أكثر من حرفين، دون تضعيف^(١) الثاني، نحو: «عثمان»، و«مروان»، ويسمى أيضاً: العلم ذو الزائدتين.

العَوَض (٢)

هو، في اللغة، البدل والخَلْف. وهو، في الاصطلاح، حذف حرف

واستبداله بآخر من غير تقييد بموضع الحذف، نحو: «ثقة» (أصلها: وثق)، فالتاء عوض عن الواو.

ويسمى أيضاً التعويض، والمقابلة.

وفي الاصطلاح أيضاً، هو الحرف المحذوف، ويسمى المعوّض عنه، وأحد أغراض الزيادة، نحو: «إقامة».

وهو، في الاصطلاح أيضاً، المعوّض عن المحذوف، كالتاء في «ثقة» التي هي عَوَض من الواو (الأصل وثق).

عين الكلمة

هي، في الاصطلاح، الحرف الثاني الأصلي من الفعل أو الاسم على السواء، نحو: «التاء» من كَتَبَ، و«اللام» من «قَلَم».

راجع: الميزان الصرفي.

(١) إذا كان قبل الألف والنون حرفان أصليان ثانيهما مضعف جاز في هذه الأعلام إما الصرف، نحو: «حَسَنان» باعتبار أنها مأخوذة من «الحسن» والنون فيها أصلية، وإما المنع من الصرف باعتبار أنها مأخوذة من «الحسن» والنون فيها زائدة.

(٢) كل إعلال بالقلب عَوَض وليس العكس، وكل قلب صرفي هو عوض وليس العكس، وكل إبدال هو عوض، وليس العكس.

باب الفين

الحرف من الخيشوم، وحروفها: الميم،
والنون، والتنوين.

غير القياسي

هو، في الاصطلاح، السماعي.
راجع: السماعي.

غير المشتق

هو، في الاصطلاح، الجامد.
راجع: الجامد.

غير المصغر

هو، في الاصطلاح، المُكَبَّر.
انظر: المُكَبَّر.

غير المطرد

هو، في الاصطلاح، السماعي.
راجع: السماعي.

غير المطرد في الموافقة للأشباه وفي
الاستعمال

هو، في الاصطلاح، الشاذ في القياس
والاستعمال، نحو: «مَصُون» بدلاً من
«مَصُون».

راجع: الشاذ في القياس والاستعمال.

الغابر

هو، في اللغة، اسم فاعل من غَبَر:
مَضَى أو بَقِيَ.

وهو، في الاصطلاح، الفعل الماضي
راجع: الفعل الماضي.

الغالب

هو، في اللغة، اسم فاعل من غَلَبَ:
قَهَرَ.

وهو في الاصطلاح، المقيس عليه.
راجع: المقيس عليه.

الغريب

هو، في اللغة، مصدر غَرِبَ: ابتعد،
وَعَرُبَ الكلام: خَفِيَ

وهو، في الاصطلاح، السماعي.
راجع: السماعي.

الغنة

هي، في اللغة، مصدر غَنَّ: خرج صوته
من خيشومه.

وهي، في الاصطلاح، خروج صوت

باب الفاء

و«ثم» و«إن» و«حين»، أو هو جعل الحرف مفتوحاً، نحو: «لم يَشُدَّ الحبل»، ويسمى أيضاً: الفتحة البنائية.

الفتحة

هي، في اللغة، مصدر المرة من فتح الباب: أزال إغلاقه.

وهي، في الاصطلاح، إحدى علامات الإعراب الأصليّة (الفتحة، والضمة، والكسرة، والسكون)، وهي مختصّة بالنصب، نحو: «أَنْ نَفْعَلَ الخَيْرَ^(١) واجبٌ علينا». وهي إحدى علامات الإعراب الفرعيّة، أي هي علامة الجرّ في الأسماء الممنوعة من الصرف، نحو: «أُنيرت الشوارع بِمَصَابِيحٍ^(٢) جديدةً».

وهي عند بعضهم علامة البناء الأصليّة،

(١) «نفعَل»: فعل مضارع منصوب بـ«أن» وعلامة نصبه الفتحة. الخير: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

(٢) بمصابيح: الباء: حرف جرّ. «مصاييح» اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنّه ممنوع من الصرف.

فاء الكلمة

هي، في الاصطلاح، الحرف الأصليّ الأوّل من حروف الكلمة، نحو: «الكاف» في «كَتَبَ» و«استكتب» و«مُكَاتِبَ».

راجع: الميزان الصرفيّ.

الفاضل

هو، في اللغة، اسم فاعل من فَضَّلَ على غيره: غلبه بالفضل.

وهو، في الاصطلاح، المفضّل. راجع: المفضّل.

الفتح^(١)

هو، في اللغة، مصدر فَتَحَ المُغْلَقَ: أزال إغلاقه.

وهو، في الاصطلاح، إحدى علامات البناء الأصليّة، وأحد ألقاب البناء الأربعة (الفتح، والضّم، والكسر، والسكون)، يدخل في الفعل والاسم والحرف، نحو: «عَرَفَ»، و«يَكْتُبُنَّ»، و«كيف»، و«أين»،

(١) الفتح في اصطلاح الخليل ينحصر في آخر الكلمة غير المنونة، نحو: «عَلِمَ».

فيقولون: «... مبني على الفتحة بدلاً من الفتحة».

وتسمى أيضاً: الألف الصغيرة، والفتحة الإعرابية، والنسبة.

الفتحة الطويلة

هي، في الاصطلاح، الألف الساكنة.

راجع: الألف الساكنة.

الفرد

هو، في اللغة، المنفرد.

وهو، في الاصطلاح، المفرد.

راجع: المفرد.

الفرع

هو، في اللغة، ما تفرّع من غيره.

وهو، في الاصطلاح، أحد أركان القياس

وما خرج فيه الشيء عن الغالب، أو كان في

المرتبة الثانية، ويقابله الأصل.

راجع: الأصل.

فَعَالِيلٌ وَفَعَالِيلٌ

هما، في الاصطلاح، صيغٌ منتهى

الجموع.

راجع: صيغٌ منتهى الجموع.

فَعَلٌ

هو، في اللغة، قام بالفعل.

وهو، في الاصطلاح، وزن من أوزان

الفعل الثلاثي المجرد، نحو: «ضَرَبَ».

وهو أيضاً، الفعل الماضي.

راجع: الفعل الثلاثي المجرد.

الفِعْلُ

١ - تعريفه: هو، في اللغة، العمل.

وهو، في الاصطلاح، الكلمة التي تدلّ

على حدث وزمن مقترن به، نحو: «كَتَبَ»،

يَكْتُبُ، اُكْتُبُ»، ويسمى أيضاً: الحرف،

وخبر الفاعل، والكلمة، والحدث، والبناء.

٢ - علاماته: راجع علامات الفعل.

٣ - أقسامه: يقسم الفعل إلى ثلاثة أقسام

باعتبار الزمن، وهي: الفعل الماضي،

والمضارع، والأمر^(١).

ويُقسم، وباعتبار الأصل إلى قسمين،

هما: الفعل المجرد، والفعل المزيد.

ويُقسم، وباعتبار النقص والتمام إلى

قسمين، هما: الفعل التام، والفعل

الناقص.

وباعتبار التعلّق بالزمن، إلى قسمين،

هما: الفعل الجامد، والفعل المتصرف.

وباعتبار الصّحة والعلّة إلى قسمين،

هما: الفعل الصّحيح، والفعل المعتلّ.

وباعتبار الإعراب والبناء، إلى قسمين،

هما: الفعل المعرب، والفعل المبنيّ.

وباعتبار التوكيد، إلى: الفعل المؤكّد،

والفعل غير المؤكّد.

(١) هذا حسب التقسيم البصريّ، أمّا الكوفيّون

فقسّموه إلى: ماضٍ، ومضارع، ودائم.

وباعتبار الحدث، إلى : الفعل الحقيقي،
والفعل اللفظي .

وهو، في الاصطلاح أيضاً، الاسم الواقع
بعد اسم معرفّ بـ «أل»، مسبوق باسم
إشارة، نحو: «هذا الشاب لطيف»، أو
الاسم المشتقّ، أو المشتقّ العامل، أو
المفعول المطلق، أو المصدر.

فِعْلُ الْاِثْنَيْنِ

هو، في الاصطلاح، المضارع المتصل
بـ «ألف الاثنيين»، نحو: «الطالبان
يدرسان».

الفِعْلُ الْأَجْوْفُ

هو في الاصطلاح، الأجوف .

راجع : الأجوف

الفِعْلُ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فاعِلُهُ

هو، في الاصطلاح، الفعل المجهول .

راجع : الفعل المجهول .

فِعْلُ الْأَمْرِ

١ - تعريفه : هو الذي يدلّ على أمر مطلوب
تحقيقه في المستقبل، وبغير «لام» الأمر،
نحو: «اطلّب العِلْمَ» . ويسمّى أيضاً:
الأمر، وفعل الإنشاء، وبناء ما لم يقع،
والأمر بالصيغة .

٢ - علاماته : راجع : علامات الفعل .

٣ - اشتقاقه : يشتقّ فعل الأمر من الفعل
المضارع بحذف حرف المضارعة من أوله،
نحو: «عَلِمَ ← يُعَلِّمُ ← عَلَّمَ»، وإذا كان

الحرف الذي يلي حرف المضارعة ساكناً،
زيدت همزة في أوله، وتكون هذه الهمزة :

- همزة وصل مضمومة، إذا كانت عين
الفعل المضارع مضمومة، نحو: «كَتَبَ ←
يَكْتُبُ ← أَكْتُبُ» .

- همزة وَصَلْ مكسورة إذا كانت عين
الفعل المضارع مفتوحة أو مكسورة، نحو:
«عَلِمَ ← يَعْلَمُ ← اعْلَمْ» و «اسْتَغْفَرَ ←
يَسْتَغْفِرُ ← اسْتَغْفِرْ» .

- همزة قطع مفتوحة في الفعل الرباعيّ
المبدوء بهمزة، نحو: «أَقْدَمَ ← يُقَدِّمُ ←
أَقْدِمُ» و «أَعْرَبَ ← يُعْرِبُ ← أَعْرِبُ» .

٤ - أوزانه : أوزان فعل الأمر هي :

أ - من الثلاثيّ المجرّد

أَفْعَلُ من «يَفْعَلُ»، نحو: «دَرَسَ ←
يَدْرُسُ ← أَدْرُسُ» .

إفْعَلُ من «يَفْعَلُ» نحو: «عَلِمَ ←
يَعْلَمُ ← إِعْلَمُ» .

أفِعْلُ من «يَفْعِلُ» نحو: «جَلَسَ ←
يَجْلِسُ ← أَجْلِسُ» .

ب - من الثلاثيّ المزيد بحرف واحد :

- أفِعِلُ من مضارع «أفَعَلَ»، نحو: «أَقْدَمَ
← يُقَدِّمُ ← أَقْدِمُ» .

- فاعِلُ من مضارع «فاعَلَ» نحو: «جاهَدَ
← يُجاهِدُ ← جَاهِدُ» .

- فَعْلُ من مضارع «فَعَّلَ»، نحو: «عَظَّمَ
← يُعَظِّمُ ← عَظِّمُ» .

ج - من الثلاثي المزيد بحرفين:

اِفْتَعِلَ من مضارع «اَفْتَعَلَ»، نحو:
«اشْتَغَلَ ← يَشْتَغِلُ ← اشْتَغَلُ».

اَفْعَلُّ من مضارع «اَفْعَلَّ»، نحو: «اِحْمَرَّ
← يَحْمَرُّ ← اِحْمَرَّ».

اِنْفَعِلَ من مضارع «اِنْفَعَلَ»، نحو:
«اِنْقَطَعَ ← يَنْقَطِعُ ← اِنْقَطِعْ».

تَفَاعَلَ من مضارع «تَفَاعَلَ»، نحو:
«تَقَاسَمَ ← يَتَقَاسَمُ ← تَقَاسَمُ».

تَفَعَّلَ من مضارع «تَفَعَّلَ»، نحو: «تَشَجَّجَ
← يَتَشَجَّجُ ← تَشَجَّجُ».

د - من الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:

اسْتَفْعِلَ من مضارع «اسْتَفْعَلَ»، نحو:
«اسْتَعْمَلَ ← يَسْتَعْمِلُ ← اسْتَعْمِلْ».

اِفْعَالِلَ من مضارع «اِفْعَالَّ»، نحو:
«اِحْمَارَّ ← يَحْمَارُّ ← اِحْمَارِرْ».

اِفْعَوَعَلَ من مضارع «اِفْعَوَعَلَ»، نحو:
«اِخْضَوَضَرَ ← يَخْضَوُضِرُ ← اِخْضَوُضِرْ».

اِفْعَوَّلَ من مضارع «اِفْعَوَّلَ»، نحو:
«اجْلَوَّذَ (أسرع) ← يَجْلَوَّذُ ← اجْلَوَّذْ».

هـ - من الرباعي المجرد:

فَعْلَلَّ من مضارع «فَعْلَلَّ»، نحو: «دَخَّرَجَ
← يُدَخِّرُجُ ← دَخَّرِجْ».

و - من الملحق بالرباعي:

- تَفْعِلَ من مضارع «تَفْعَلَ»، نحو:
«تَرَجِمَ ← يُتَرَجِمُ ← تَرَجِمْ».

- سَفْعِلَ من مضارع «سَفْعَلَ»، نحو:
«سَنَسَ ← يُسَنِسُ ← سَنَسِ (أسرع)».

- فَأَعِلَ من مضارع «فَأَعَلَ»، نحو:
«طَأْمَنَ ← يُطَأْمِنُ ← طَأْمِنْ».

- فَتَعِلَ من مضارع «فَتَعَلَ»، نحو:
«حَتْرَفَ (أخذ حرفة) ← يُحْتَرِفُ ← حَتْرِفْ».

- فَعَيْلَ من مضارع «فَعَالَّ»، نحو: «بَرَّأَلَ
(نفس ريشه) ← يُبَرِّئُلُ ← بَرِّئُلْ».

- فَعْفِلَ من مضارع «فَعْفَلَ»، نحو: «زَهْرَقَ
(ضحك ضحكا شديداً) ← يُزَهْرِقُ ← زَهْرِقْ».

- فَعْلَى من مضارع «فَعْلَى»، نحو: قَلَسَى
(ألبسه القلنسوة) ← يُقَلِّسِي ← قَلِّسِ»

- فَعْلَتَ من مضارع «فَعْلَتَ»، نحو:
«عَفَرَتْ ← يُعْفِرْتُ ← عَفِرْتُ».

- فَعْلِسَ من مضارع «فَعْلَسَ»، نحو:
«خَلِّسَ ← يُخَلِّسُ ← خَلِّسْ».

فَعْلَلَّ من مضارع «فَعْلَلَّ» (ذو الزيادة)،
نحو: جَلَّبَبَ ← يُجَلِّبُ ← جَلِّبْ».

- فَعْلِمَ من مضارع «فَعْلَمَ»، نحو: «غَلَّصَمَ
(قطع غلصومه) ← يُغَلِّصِمُ ← غَلِّصِمْ».

- فَعْلِنَ من مضارع «فَعْلَنَ»، نحو: «قَطَرَنَ
(دهن بالقطران) ← يُقَطِّرُنُ ← قَطِّرُنْ».

- فَعْمِلَ من مضارع «فَعْمَلَ»، نحو:
«قَصَمِلَ» (قارب الخطو في مشيه) ←
يُقَصِّمِلُ ← قَصَمِلْ».

- فَعْنِلُ من مضارع «فَعْنَلُ»، نحو: «فَلْنَسَ (ألبسه القلنسوة) ← يُقْلِسُ ← قَلِيسٌ».
- فَعِهْلُ من مضارع «فَعَهْلُ» نحو: «غَلَهَصَ (غَلَصَمَ، أي قطع الغلصوم) ← يُغْلِهْصُ ← غَلِهْصٌ»
- فَعُولُ من مضارع «فَعُولُ»، نحو: «جَهْوَرٌ ← يُجَهْوِرُ ← جَهْوِرٌ».
- فَعِيلُ من مضارع «فَعِيلُ»، نحو: «شَرِيفَ (شريف الزرع: قطع أوراقه) ← يُشْرِيفُ ← شَرِيفٌ».
- فَمْعِلُ من مضارع «فَمْعَلُ»، نحو: «حَمَظَلُ (جنى الحنظل) ← يُحَمِظِلُ ← حَمِظِلٌ».
- فَنَعِلُ من مضارع «فَنَعَلُ»، نحو: «جَنْدَلٌ ← يُجَنْدِلُ ← جَنْدِيلٌ».
- فَهَعْلُ من مضارع «فَهَعْلُ»، نحو: «دَهَبَلُ (كَبُرَ اللقمة) ← يُدْهَبِلُ ← دَهَبِيلٌ».
- فَوَعْلُ من مضارع «فَوَعْلُ»، نحو: «صَوْبِنٌ ← يُصَوِّبِنُ ← صَوْبِنٌ».
- فَيَعْلُ من مضارع «فَيَعْلُ»، نحو: «سَيَاطِرٌ ← يُسَيِّطِرُ ← سَيِّطِرٌ».
- مَفْعِلُ من مضارع «مَفْعَلُ»، نحو: «مَرَجِبٌ ← يُمَرِّجِبُ ← مَرَجِبٌ».
- نَفْعِلُ من مضارع «نَفْعَلُ»، نحو: «نَرَجِسٌ ← يُنَرِّجِسُ ← نَرَجِسٌ».
- هَفْعَلُ من مضارع «هَفْعَلُ»، نحو:
- هَلَقَمَ (أكبر اللقمة) ← يُهَلِّقَمُ ← هَلِيقَمٌ».
- يَفْعِلُ من مضارع «يَفْعَلُ»، نحو: «يَرِنَا (صَبَغَ بالجِناء) ← يُيَرِّنِي ← يَرِنِي».
- ز - من الرباعيّ المزيد بحرف واحد:
- تَفَعَّلُ من مضارع «تَفَعَّلَ»، نحو: «تَدَخَّرَجُ ← يَتَدَخَّرِجُ ← تَدَخَّرِجٌ».
- ح - من الرباعيّ المزيد بحرفين:
- أَفْعَلُّ من مضارع «أَفْعَلُّ»، نحو: «أَطْمَأَنَّ» ← يَطْمِئِنُّ ← أَطْمِئِنٌّ».
- أَفْعَلِّلُ من مضارع «أَفْعَلِّلُ»، نحو: «أَحْرَنْجَمَ (ازدحم) ← يَحْرَنْجِمُ ← أَحْرَنْجِمٌ».
- ط - من الملحق بالرباعيّ المزيد بحرف واحد:
- تَفْتَعَلُ من مضارع «تَفْتَعَلُ»، نحو: «تَحْتَرَفُ (اتخذ حرفة) ← يَتَحْتَرِفُ ← تَحْتَرِفٌ».
- تَفَعَّأَلُ من مضارع «تَفَعَّأَلُ»، نحو: «تَبْرَأَلُ (نفس ريشه) ← يَتَبْرَأُلُ ← تَبْرَأُلٌ».
- تَفَعَّلُ من مضارع «تَفَعَّلُ»، نحو: «تَقَلَّسَى (لبس القلنسوة) ← يَتَقَلَّسَى ← تَقَلَّسٌ».
- تَفَعَّلَتْ من مضارع «تَفَعَّلَتْ»، نحو: «تَعَفَّرَتْ (تَعَفَّرَتْ) ← يَتَعَفَّرُ ← تَعَفَّرَتْ».
- تَفَعَّلَلُ من مضارع «تَفَعَّلَلُ» (ذو الزيادة)، نحو: «تَجَلَّبَبَ (الزيادة) ← يَتَجَلَّبَبُ ← تَجَلَّبَبٌ».

- تَفَعَّلَ من مضارع «تَفَعَّلَ»، نحو:
«تَقَلَّنَسَ (لبس القلنسوة) ← يَتَقَلَّنَسُ ←
تَقَلَّنَسُ».

- تَفَعَّوْلٌ من مضارع «تَفَعَّوْلٌ»، نحو:
تَرَهَّوْكَ (ماج في مشيه) ← يَتَرَهَّوْكَ ←
تَرَهَّوْكَ».

- تَفَعَّيْلٌ من مضارع «تَفَعَّيْلٌ»، نحو:
«تَتَرَيِّقُ (شرب الترياق، أي الدواء) ←
يَتَتَرَيِّقُ ← تَتَرَيِّقُ».

- تَفَوَّعَلٌ من مضارع «تَفَوَّعَلٌ»، نحو:
تَجَوَّرَبُ (لبس الجوارب) ← يَتَجَوَّرَبُ ←
تُجَوَّرَبُ».

- تَفَيَّعَلٌ من مضارع «تَفَيَّعَلٌ»، نحو:
«تَشَيِّطُنُ ← يَتَشَيِّطُنُ ← تَشَيِّطُنُ».

- تَمَفَّعَلٌ من مضارع «تَمَفَّعَلٌ»، نحو:
«تَمَسْكُنُ ← يَتَمَسْكُنُ ← تَمَسْكُنُ».

ي- من الملحق بالرباعي المزيد
بحرفين:

- إِفْعَيْلٌ من مضارع «إفْعَالٌ»، نحو:
«إِحْتَامٌ ← يَحْتِيئُ ← اِحْتِيئُ».

- إِفْعَيْلٌ من مضارع «إفْعَالٌ» (ذو
الزيادة)، نحو: «أَبْيَضُ ← يَبْيِضُ ←
أَبْيَضُ».

- إِفْعَيْلٌ من مضارع «إفْعَيْلٌ»، نحو:
«أَقْمَهُدٌ (رفع رأسه) ← يَقْمَهُدُ ← أَقْمَهُدُ».

- إِفْعَوْلٌ من مضارع «إفْعَوْلٌ»، نحو:
«أَهْرَوَزٌ ← يَهْرَوِزُ ← أَهْرَوِزُ».

- إِفْعَيْلٌ من مضارع «إفْعَالٌ»، نحو:
«أَزْلَعَبٌ (أزْلَعَبَ السحاب: كثر) ← يَزْلَعِبُ
← أَزْلَعِبُ».

- إِفْعَيْلٌ من مضارع «إفْمَعَلٌ»، نحو:
«أَسْمَقِرُّ (اسمقرَّ اليوم: اشتدَّ حرُّه) ←
يَسْمَقِرُّ ← أَسْمَقِرُّ».

- إِفْوَعِلٌ من مضارع «إفْوَعَلٌ»، نحو:
«أَكُوَهْدٌ (أكوهدَّ الفرج: ارتعد) ← يَكُوَهْدُ
← أَكُوَهْدُ».

- إِنْفَعِلٌ من مضارع «انْفَعَلٌ»، نحو:
«انْقَهَلٌ (ضعف وسقط) ← يَنْقَهِلُ ←
انْقَهَلُ».

- إِفْتَعَيْلٌ من مضارع «إفْتَعَالٌ»، نحو:
«أَسْتَلِئَمُ ← يَسْتَلِئِمُ ← أَسْتَلِئِمُ».

- إِفْتَعَلٌ من مضارع «إفْتَعَلَى»، نحو:
«أَسْتَرُخِي ← يَسْتَرُخِي ← أَسْتَرُخِي».

- إِفْعَلْلٌ من مضارع «إفْعَلْلٌ» نحو:
«أَخْرَمْسُ (سَكَت) ← يَخْرَمْسُ ←
أَخْرَمْسُ».

- إِفْعَنْلٌ من مضارع «إفْعَنْلَى»، نحو:
«أَحْرَنْبِي (نفس ريشه) ← يَحْرَنْبِي ←
أَحْرَنْبِي».

- إِفْعَنْلِلٌ من مضارع «إفْعَنْلَلٌ» (ذو
الزيادة)، نحو: «أَقْعَنْسَسُ (رجع وتأخر) ←
يَقْعَنْسَسُ ← أَقْعَنْسَسُ».

- إِفْعَنْمِلٌ أو أفْعَمِلٌ من مضارع «أفْعَنْمَلٌ»
أو «أفْعَمَلٌ» نحو: «أَهْرَنْمَعٌ أو أَهْرَمَعٌ ←

يَهْرَمُعُ أو يَهْرَمُعُ ← اَهْرَمِعُ أو اَهْرَمُعُ
(أَسْرَعُ فِي الْمَشْيِ).

إَفْعَيْلٌ مِنْ مَضَارِعِ «إَفْعَيْلٍ»، نَحْوُ:
«أَهْبِيحُ (تَبَخَّرَ) ← يَهْبِيحُ ← أَهْبِيحُ»

إِفْوَنَعِلٌ مِنْ مَضَارِعِ «إِفْوَنَعِلٍ»، نَحْوُ:
«أَخْوَنَصِلُ (أَخْرَجَ حَوْصَلَتَهُ) ← يَخْوَنَصِلُ
← إِخْوَنَصِلُ».

ملاحظة إذا كان الفعل مثلاً (أي فاؤه
حرف علة) حُدِّفَتْ فاؤه فِي الأَمْرِ، نَحْوُ: وَتَقُ
← يَثْقُ ← ثِقُ».

- وإذا كان لفيماً مفروقاً (فاؤه ولامه حرف
علة) حُدِّفَتْ فاؤه ولامه معاً، نَحْوُ: «وَقَى
← يَقِي ← قِي». وقد تَزَادَ عَلَيْهِ هَاءُ السَّكْتِ
فِيصِيرُ: «قَه».

فعل الإنشاء

هو، فِي الاصطلاح، فعل الأَمْرِ
راجع: الفعل الأَمْر.

الفعل التام التصرف

هو، فِي الاصطلاح، ما يَأْتِي مِنْهُ الأَفْعَالُ
الثَلَاثَةُ بِأَطْرَادِ (الْمَاضِي، وَالْمَضَارِعِ،
وَالأَمْرِ)، نَحْوُ: «دَرَسَ ← يَدْرُسُ ←
أَدْرُسُ». وَيَقَابِلُهُ: الفَعْلُ النَاقِصُ التَصْرِفِ.
وَيَسْمَى أَيْضاً: الفَعْلُ التَامُ.

راجع: الفعل الناقص التصرف.

فعل التعجب الأول

هو، فِي الاصطلاح، صيغة «ما أفعل»،

نحو: «ما أَجْمَلُ الرِّيَاضِ».
راجع: فعلا التَّعْجِبِ.

فعل التعجب الثاني

هو، فِي الاصطلاح، صيغة: «أفعل به»
نحو: «أَجْمِلُ بِالرِّيَاضِ»
راجع: فعلا التَّعْجِبِ.

الفعل الثلاثي

هو الفعل الذي لا يتضمن سوى ثلاثة
أحرف أصول ويكون مجرداً ومزيداً.

راجع: الفعل الثلاثي المجرد، والفعل
الثلاثي المزيد.

الفعل الثلاثي غير الملحق بالرباعي

هو الفعل الثلاثي المزيد بحرف.

راجع: الفعل الثلاثي المزيد بحرف.

الفعل الثلاثي المجرد

هو الفعل الثلاثي الذي لا يتضمن أي
حرف من أحرف الزيادة، وله أربعة أوزان،
وهي:

- فَعَلٌ وَيَكُونُ مُتَعَدِّياً، نَحْوُ: «أَخَذَ»،
وغير متعدّد، نَحْوُ: «جَلَسَ».

- فَعُلٌ وَلَا يَكُونُ إِلاَّ لِأَزْمَا، نَحْوُ: «كَبُرَ».

- فَعِلٌ وَيَكُونُ مُتَعَدِّياً، نَحْوُ: «عَلِمَ»،
ولأزماً، نَحْوُ: «فَرِحَ».

- فُعِلٌ وَهَذَا الْوِزْنُ لِلأَفْعَالِ الثَلَاثِيَّةِ

- فَعَمَلٌ، نحو: «حَتَرَفَ» (بمعنى: صَنَعَ).

- فَعَمَلٌ، نحو: «بَرَأَلَ» (برأى الطائر: نفش ريشه).

- فَعَمَلٌ، نحو: «زَهَرَقَ» (بمعنى ضحك ضحكاً شديداً).

- فَعَمَلٌ، نحو: «قَلَسَى» (ألبسه القلنسوة).

- فَعَمَلَتْ، نحو: «عَفَرَتْ».

- فَعَمَلَسَ، نحو: «حَلَبَسَ» (بمعنى: حلب، أي: خدع).

- فَعَمَلَلٌ، (ذو الزيادة)، نحو: «جَلَبَبَ»^(١) (أي: لبس الجلباب).

- فَعَمَلَمَ، نحو: «غَلَصَمَ» (قطع غلصومه).

- فَعَمَلَنَ، نحو: «قَطَرَنَ» (طلاه بالقطران).

- فَعَمَلَمَلٌ، نحو: «قَصَمَلَمَلٌ» (قارب الخطى في مشيته).

- فَعَمَلَلٌ، نحو: «قَلَنَسَ» (ألبسه القلنسوة).

- فَعَمَلَهَلٌ، نحو: «غَلَهَصَ» (قطع غلصومه).

- فَعَمَوَلٌ، نحو: «جَهَوَرٌ» (أعلن وأظهر).

- فَعَمِيَلٌ، نحو: «شَرِيَفَ» (شريف الزرع):

(١) الفرق بين «جلبب» و«دحرج» أن إحدى لامي «جلبب» مزيدة، ولامي «دحرج» أصليتان.

المجهولة بالصيغة، أو المجهول لفظاً^(١)، نحو: «زُكِمَ»، و«دُهَشَ»، و«شُدِهَ»، و«شُفِقَ»، كما يكون للفعل الثلاثي المبني للمجهول، نحو: «شَرِبَ الولدُ الماءَ» ← «شُرِبَ الماءُ».

الفعل الثلاثي المزيد^(٢)

هو كل فعل ثلاثي زيد على أحرفه الأصلية حرف أو اثنان أو ثلاثة من أحرف الزيادة (سألتمونيها). نحو: «أكرم»، و«شارك»، و«انجذب»، و«استخرج»،

أو كرر حرف من حروفه الأصلية من دون أن يكون هذا الحرف من أحرف الزيادة، نحو: «شُرِبَ».

وهذا الفعل ثلاثة أنواع.

١ - نوع جاء على وزن الرباعي، وهو ملحق به.

وهذا النوع أربعة أقسام:

أ - الملحق بـ «فَعَمَلَلٌ»، ويأتي على الأوزان التالية:

- تَفَعَمَلٌ، نحو: «تَرَجَمَ».

- سَفَعَمَلٌ، نحو: «سَنَبَسَ».

- فَأَعَمَلٌ، نحو: «طَأَمَنَ».

(١) ويُعتبر مرفوعها نائب فاعل، وذلك بحسب الرأي الشائع.

(٢) عن معجم الأوزان الصرفية للدكتور اميل بديع يعقوب بتصريف قليل.

- تَفَعَّلَ، نحو: «تَقَلَّسَ» (لبس القلنسوة).

- تَفَعَّلَ، نحو: «تَرَهَّوْكَ» (ترهوك في المشي : كان كأنه يموج فيه).

- تَفَعَّلَ، نحو: «تَتَرَيَّقُ» (شرب الترياق، وهو دواء للسموم).

- تَفَعَّلَ، نحو: «تَجَوَّزَبَ» (لبس الجوارب).

- تَفَعَّلَ، نحو: «تَشَيَّطَنَ» (فعل فعل الشيطان).

- تَمَفَّلَ، نحو: «تَمَسَّكَنَ» (في رأي من يعتبرها ملحقة). وراجع: الإلحاق.

ج - الملحق بـ «أَفَعَّلَ»، وأوزانه هي:

- إِفْتَعَّلَ، نحو: «اسْتَسَلَّمَ» (لغة في «استلم»، واستلم الحجر: لمسه إمَّا بالقبلة وإمَّا باليد).

- اِفْتَعَّلَى، نحو: «اسْتَلَّقَى».

- اِفْعَالَلَّ، نحو: «اِبْرَأَلَّ» (ابرائل الديك: نفس ريشه).

- اِفْعَالَلَّ، نحو: «اِحْرَمَّسَ» (سكت).

- اِفْعَعَّلَى، نحو: «اِحْرَنْبَى» (احرنبي الديك: نفس ريشه وتهيأ للقتال).

- اِفْعَعَّلَلَّ (ذو الزيادة)، نحو: «اِفْعَعْسَسَ»^(١) (رجع وتأخر).

= «تَجَلَّبَبَ» إحدى لاميه للإلحاق بخلاف «تَدَحْرَجَ» فإنهما فيه أصليتان.

(١) الفرق بين وزني «تَجَلَّبَبَ» و«تَدَحْرَجَ» أن = (١) الفرق بين وزني «اِفْعَعْسَسَ» و«اِحْرَنْبَمَ» أن =

قطع شرايفه، وهو ورقه إذا طال وكثر حتى يُخاف فساد الزرع).

- فَمَعَّلَ، نحو: «حَمَّظَلَّ» (جنى الحنظل).

- فَعَعَّلَ، نحو: «جَنَدَلَّ» (صرع).

- فَهَعَّلَ، نحو: «دَهَبَلَّ» (كَبُر اللقمة).

- فَوَعَّلَ، نحو: «حَوَقَلَّ» (قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، وأسرع في مشيه مقاربا بالخطو).

- فَيَعَّلَ، نحو: «سَيَطَرَ».

- مَفَعَّلَ، نحو: «مَرَحَبَّ».

- نَفَعَّلَ، نحو: «نَرَجَسَ».

- هَفَعَّلَ، نحو: «هَلَقَمَ» (أكبر اللقمة).

- يَفَعَّلَ، نحو: «يَرْنَا» (صبغ باليرناء، وهي الجناء).

ب - الملحق بـ «نَفَعَّلَلَّ» وأوزانه هي:

- تَفْتَعَّلَ، نحو: «تَحْتَرَفَ» (بمعنى: اتخذ حرفة).

- تَفَعَّلَالَ، نحو: «تَبْرَأَلَّ» (تبرأ الطائر: نفس ريشه).

- تَفَعَّلَى، نحو: «تَقَلَّسَى» (لبس القلنسوة).

- تَفَعَّلَتَ، نحو: «تَعَفَّرَتَ».

- تَفَعَّلَلَّ (ذو الزيادة)، نحو: «تَجَلَّبَبَ»^(١) (لبس الجلباب)

- اَفْعَمَلٌ أَوْ اَفْعَمَلٌ نَحْوُ: «اَهْرَمَعَ» (أَوْ: اَهْرَمَعَ) اَهْرَمَعَ الرَّجُلُ: أَسْرَعَ فِي مَشِيَّتِهِ.

- اَفْعَيْلٌ نَحْوُ: «اَهْبَيْخَ» (مَشَى مَشِيَةً فِيهَا تَبَخَّرَ).

اَفْوَنَعَلٌ نَحْوُ: «اَحْوَنَصَلَ» (ثَنَى عُنُقَهُ وَأَخْرَجَ حَوْصَلَتَهُ).

د - المَلْحَقُ بِـ اِفْعَلَلٌ، وَأَوْزَانُهُ هِيَ:

- اِفْعَالٌ نَحْوُ: «اِحْتَأَمَّ».

- اَفْعَلَلٌ (ذُو الزِّيَادَةِ)، نَحْوُ: «اَبْيَضَّ»^(١) (اَشْتَدَّ بِيَاضِهِ).

- اَفْعَهَلٌ، نَحْوُ: «اَقْمَهَدَّ» (اَقْمَهَدَ الرَّجُلُ: رَفَعَ رَأْسَهُ).

- اَفْعَوَلٌ نَحْوُ: «اَهْرَوَزَّ».

- اَفْلَعَلٌ نَحْوُ: «اَزْلَعَبَّ» (اَزْلَعَبَّ السَّحَابُ: كَثُفَ).

- اَفْمَعَلٌ نَحْوُ: «اَسْمَقَّرَ» (اَسْمَقَّرَ اليَوْمُ: كَانَ شَدِيدَ الْحَرِّ).

اَفْوَعَلٌ نَحْوُ: «اَكْوَهَدَّ» (اَكْوَهَدَّ الْفَرخُ: أَصَابَهُ مِثْلُ الْاِرْتِعَادِ، وَذَلِكَ إِذَا زَقَهُ أَبَوَاهُ). وَقِيلَ: وَزَنَهُ: اَفْعَلَلٌ.

- اَنْفَعَلٌ نَحْوُ: «اَنْقَهَلٌ» (ضَعْفٌ وَسَقَطٌ).

٢ - الثَّلَاثِيُّ الْمَزِيدُ بِحَرْفٍ. وَأَوْزَانُهُ:

- اَفْعَلٌ أَيُّ بَزِيَادَةِ هَمْزَةٍ عَلَى الْأَصْلِ، وَمِنَ الْمَعَانِي الَّتِي تَزَادُ لَهَا هَذِهِ الْهَمْزَةُ:

أ - التَّعْدِيَةُ أَيُّ جَعَلَ الْفِعْلَ الْمَلْزَمَ مُتَعَدِّياً، نَحْوُ: «فَرِحَ زَيْدٌ» ← «أَفْرَحْتُ زَيْدًا».

وَإِذَا كَانَ الْفِعْلُ الثَّلَاثِيُّ الْمَجْرُودَ مُتَعَدِّياً لِمَفْعُولٍ بِهِ وَاحِدٌ، صَارَ، بِزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ، مُتَعَدِّياً لِمَفْعُولَيْنِ، نَحْوُ: «فَهَمَّ زَيْدٌ الدَّرْسَ» ← «أَفْهَمْتُ زَيْدًا الدَّرْسَ»، وَإِذَا كَانَ الْفِعْلُ الثَّلَاثِيُّ الْمَجْرُودَ مُتَعَدِّياً لِمَفْعُولَيْنِ، صَارَ بِزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ، مُتَعَدِّياً لِثَلَاثَةِ مَفَاعِيلٍ، نَحْوُ: «عَلِمَ زَيْدٌ الْحَادِثَةَ كَامِلَةً» ← «أَعْلَمْتُ زَيْدًا الْحَادِثَةَ كَامِلَةً»^(١).

ب - مَصَادِفَةُ الشَّيْءِ عَلَى صِفَةٍ مَعْيَنَةٍ، نَحْوُ: «أَبْخَلْتُ زَيْدًا، أَيُّ، وَجَدْتُهُ بَخِيلاً، وَ«أَجْبَنْتُ عَمْرًا» أَيُّ: وَجَدْتُهُ جَبَانًا.

ج - الدَّخُولُ فِي الزَّمَانِ نَحْوُ: «أَصْبَحَ زَيْدٌ» (دَخَلَ فِي الصَّبَاحِ)، وَ«أَمْسَى زَيْدٌ» (دَخَلَ فِي الْمَسَاءِ).

د - الدَّخُولُ فِي الْمَكَانِ نَحْوُ: «أَبْحَرَ»

= إِحْدَى لَامِي «اَفْعَنْسَسَ» زَائِدَةٌ لِلْإِلْحَاقِ بِخِلَافِ

«اِحْرَنْجَمَ» فَإِنَّهُمَا فِيهِ أُصْلِيَّتَانِ.

(١) الْفَرْقُ بَيْنَ وَزْنِي «اَبْيَضَّ» وَ«اِطْمَأَنَّ» أَنَّ لَامِيْنَ مِنْ لَامَاتِ «اَبْيَضَّ» زَائِدَتَانِ فِي حِينِ أَنَّ لَامًا وَاحِدَةً مِنْ «اِطْمَأَنَّ» زَائِدَةٌ.

(١) وَنَدْرَ مَجِيءِ الْفِعْلِ مُتَعَدِّياً بِبِلَا هَمْزَةٍ، وَلا زَمًا بِهَا، نَحْوُ: «نَسَلْتُ رِيشَ الطَّائِرِ»، وَ«أَنْسَلُ الرِّيْشَ»، وَ«عَرَضْتُ الشَّيْءَ»، أَظْهَرْتَهُ، وَ«أَعْرَضُ الشَّيْءَ»: ظَهَرَ.

ن - بمعنى الأصل، نحو: «سرى»
و «أسرى»، وقد يُغني «أفعل» عن أصله
لعدم ورود هذا الأصل، نحو: «أفلح»
بمعنى: فاز، فإنه لم يرد «فليح» بهذا
المعنى.

ب - فاعلٌ ومن معانيه:

أ - المشاركة^(١)، وهو المعنى الغالب،
وتكون هذه المشاركة بين اثنين فصاعداً،
نحو: «قاتل زيد عمراً»، أي قتل كلُّ منهما
الأخر، و «ماشيئتُ زيداً»^(٢).

ب - المتابعة والموالاة، أي الدلالة على
عدم انقطاع الفعل، نحو: «تابعت السير»
و «واليتُ العَمَلُ».

ج - التكاثر، نحو: «ضاعفتُ جهودي»،
أي: ضَعَفْتُهَا وكَثَرْتُهَا.

د - معنى «فَعَلَ»، نحو: «ناصرتُ
زيداً»، أي: نصرته.

هـ - معنى «أَفَعَلَ»، نحو: «باعدته»،
أي: أبعدته.

و - الدلالة على أن شيئاً صار صاحب
صفة يدلُّ عليها الفعل، نحو: «عافاه اللهُ»،
أي: جعله ذا عافية.

- فَعَّلَ ومن معانيه:

(١) أي الدلالة على أن الفعل حادث من الفاعل
والمفعول معاً.

(٢) يلاحظ أنه إذا كان أصل الفعل لازماً، صار بهذه
الصيغة متعدياً.

(دخل في البحر)، و «أصحر» (دخل في
الصحراء).

هـ - استحقاق صفة معينة، نحو: «أحصَدَ
الزرع» (استحق الحصاد)، و «أزوجِبِ
الفتاة» (استحقت الزواج).

و - السُّلب، أي إزالة معنى الفعل عن
المفعول، نحو: «أشكيتُ زيداً» (أي: أزلتُ
شكواه).

و «أعجمتُ الكتابَ» (أي: أزلتُ
عجمته).

ز - الصيرورة، نحو: «ألَبَنَ الرجلُ وأتَمَرَ
وأفلسَ» أي: صار ذا لبٍ وتَمَرَ وفلوس.

ح - التعريض نحو: «أرهنتُ البيتَ
وأبعته» أي: عَرَضْتُهُ للرهن والبيع.

ط - أن يكون بمعنى «استفعل»، نحو:
«أعظمتُهُ» بمعنى: استعظمتُهُ.

ي - أن يكون مطاوعاً لـ «فَعَّلَ»، نحو:
«بشَرْتُهُ فَأَبَشَرَ».

ك - التكاثر، نحو: «أظبأ المكانَ»: كثرت
ظبأؤه.

ل - البلوغ، نحو: «أتسعت الشجرات»،
أي: صرُن تسعاً، و «أنجد فلان» بمعنى بلغ
نجداً.

م - التمكين والإعانة، نحو: «أحفرته
الحفرة». أي: مكَّنْهُ من حفرها، و «أحلَّبْتُ
فلاناً»، أي أعنته على الحلب.

ح - قبول الشيء نحو: «شَفَعْتُ زيدا»،
أي: قبلتُ شفاعته.

ط - الدُّعاء نحو: «سَقَيْتُ زيدا»، أي:
دعوتُ له بالسُّقيا.

ي - بمعنى «فَعَلَ»، نحو: «مَيَّزَ» (أي:
ماز).

ك - بمعنى «أَفْعَلَ»، نحو: «خَبَّرَ» (بمعنى
أخبر).

ل - بمعنى مضادِّ لمعنى «أَفْعَلَ»، نحو:
«فَرَّطْتُ»، أي: قَصَّرْتُ.

م - بمعنى «تَفَعَّلَ»، نحو: «فَكَّرَ» (بمعنى
تَفَكَّرَ) و«يَمَّم» (بمعنى: تَيَمَّم).

٣ - نوع لم يَجِءْ على وزن الرباعي،
وهو قسمان:

أ - الفعل الثلاثيُّ المزيد بحرفين:
وأوزانه هي:

- اِفْتَعَلَ ومن معانيه:

المطَاوعة وهو يطاوع الفعل الثلاثيُّ،
نحو: «جمعتُهُ فاجتمع»، والثلاثيُّ المزيد
بالهمزة، نحو: «أسمعته فاستمع»، والثلاثيُّ
المضعَّف، نحو: «سوَّيته فاستوى».

الائْتِخَاذُ أي اتَّخَذَ الفعل من الاسم،
نحو: «اختتم زيد واخْتَدَمَ»، أي: اتَّخَذَ له
خاتماً وخادماً.

الاشْتِرَاكُ نحو: «اختلف زيد وعمرو
واقْتَتَلَا».

أ - التَكْثِيرُ والمبالغة وهو المعنى الغالب،
ويكون هذا التَكْثِيرُ في الفعل، نحو: «جَوَّلَ»
و«طَوَّفَ»، أي: أكثرَ الجَوْلانَ، والطَّوفانَ،
وفي المفعول، نحو: «كَسَّرْتُ الأحجارَ»
(أي: أحجاراً كثيرة)، و«غَلَّقْتُ الأبوابَ»
(أي: أبواباً كثيرة)، أو في الفاعل، نحو:
«مَوَّتَ الإبلَ»، و«بَرَكَّتِ الإبلُ» (أي: إبل
كثيرة). وقد قرَّرَ مجمع اللغة العربيَّة في
القاهرة قياسيَّة هذا الوزن للتكثير والمبالغة.

ب - التَعْدِيَّةُ أي جعل الفعل اللازم
متعدِّياً، نحو: «فرح زيد» ← «فرحتُ
زيداً»، وإذا كان الفعل الثلاثيُّ المجرَّد
متعدِّياً لمفعول به واحد، صار، بتضعيف
عينه، متعدِّياً لمفعولين، نحو: «فهم زيد
الدرس» ← «فَهَمْتُ زيدا الدرس».

أما ما كان متعدِّياً إلى مفعولين، فلم
تُسمع تعديته إلى ثلاثة بتضعيف عينه.

ج - السُّلْبُ نحو: «قَشَّرْتُ الفاكهة»،
أي: أزلتُ قِشْرَها.

د - التَوَجُّهُ نحو: «شَرَّقَ زيدٌ وغَرَّبَ»،
أي: توجَّه شرقاً وغرباً.

هـ - الصِّيْرُورَةُ نحو: «حَجَّرَ الطينَ» أي:
صار كالحجر.

و - نسبة الشيء إلى أصل الفعل نحو:
كفَّرتُ زيدا، أي: نسبته إلى الكُفْرِ.

ز - اختصار الحكاية نحو: «كَبَّرَ»، أي:
قال: الله أكبر.

المبالغة في معنى الفعل، نحو: «اقتدر» (أي: بالغ في القدرة).

الإظهار، نحو: «اعتذر» (أي: أظهر العذر)، و«اعتظم» (أي: أظهر العظمة).

التسبب في الشيء، والسعي فيه، نحو: «اكتسبتُ المال»، أي: حصلتُ عليه بسعي وقصد.

- بمعنى أصل الفعل لعدم ورود الأصل، نحو: «ارتجل» و«التحى».

- أفعل وهذا الوزن لا يكون إلّا لازماً، ويأتي من الأفعال الدالة على الألوان والعيوب بقصد المبالغة فيها، نحو: «احمرّ» و«اسودّ»، و«اعور».

وهذا الوزن مقصور من «أفعال» لطول الكلمة، ومعناه كمعناه، بدليل أنه ليس شيء من «أفعل» إلّا يُقال فيه «أفعال» إلّا أنه قد ثقل إحدى اللغتين في شيء، وتكثر الأخرى.

- انفعل ولا يكون هذا الوزن إلّا لازماً، فإذا كان الفعل الثلاثي المجرد منه متعدياً، صار، بزيادة همزة الوصل والنون في أوله، لازماً، ولا يكون إلّا في الأفعال العلاجية التي تدل على حركة حسية، وفائدته المطاوعة، ويأتي لمطاوعة الثلاثي كثيراً، نحو: «قطعتُه فانقطع»، و«كسرتُه فانكسر»، و«لمطاوعة غيره قليلاً، نحو: «أطلقتُه فانطلق».

- تفاعَلَ ويكون متعدياً، نحو: «تجاوزنا المكان»، و«تفاضيتُ زيداً» ولازماً، نحو: «تغافلَ زيد وتمازَصَ». ومن معانيه:

- المشاركة بين اثنين فأكثر، نحو: «تشاتم زيد وعمرو»، و«تقاتل زيد وعمرو وعلي».

- التظاهر، أو ادعاء الفعل مع انتفائه عنه أو الإيهام نحو: «تمازَصَ» و«تعافَى»، و«تناوَمَ».

- الدلالة على التدرج، أي: حدوث الفعل شيئاً فشيئاً، نحو: «تزايد المطر»، و«تواردت الأخبار».

- مطاوعة «فاعَلَ»، نحو: «باعدته فتباعد»، و«واليته فتوالى».

- تفَعَّلَ ويكون متعدياً، نحو: «تلقَّفْتَه»، و«تخبَّطَه الشيطان»، ولازماً، نحو: «تأثَّم زيد» (أي: ألقى الإثم عن نفسه)، و«تحوَّبَ» (أي: تعبد). ومن معانيه:

- مطاوعة «فَعَّلَ»، نحو: «علَّمْتَه فتعلَّم»، و«أدبْتَه فتأدَّب».

- التكلف، وهو الاجتهاد في طلب الفعل، ولا يكون ذلك إلّا في الصفات الحميدة، نحو: «تَشَجَّعَ»، و«تَجَلَّدَ».

- الترك نحو: «تأثَّم» (ترك الإثم)، و«تخرَّجَ» (ترك الحرج).

- أخذ جزء بعد جزء، نحو: «تَجَرَّعُهُ»
و«تَحَسَّيْتُهُ»، أي: أخذت منه الشيء بعد
الشيء.

- الخُتْلُ، نحو: «تَغَفَّلَهُ»، أي: أراد أن
يَخْتِله عن أمر يعوقه، و«تَمَلَّقَهُ».
- التَوَقُّعُ، نحو: «تَخَوَّفَهُ».

- الطلب كـ «اسْتَفْعَلَ»، نحو: «تَنَجَّزَ»
حوادثها: «استنجزها».

- التَكْثِيرُ، نحو: «تَعَطَّيْنَا» (أي: تنازعنا،
وفيه معنى التكرير).

٢- نوع جاء على وزن الرباعيّ وليس
ملحقاً به، وهو الفعل الثلاثيّ المزيد
بحرف، وأوزانه هي:

ب- الفعل الثلاثيّ المزيد بثلاثة أحرف،
وأوزانه هي:

- اسْتَفْعَلَ ومن معانيه:

- الطلب، نحو: «استعلم» (طلب العلم)

- التحول أو الصيرورة، نحو: «استحجر

الطَّيْنُ» (صار حجراً)، و«استأسد زيد»
(صار كالأسد)^(١).

- الإصابة، أو اعتقاد صفة الشيء، نحو:
«استكرمته» (أصبته كريماً).

- المُطَاوَعَةُ، وهو يطاوع «أفعل»، نحو:
«أحكمته فاستحكم»، و«أقمته فاستقام».

- اختصار الحكاية، نحو: «استرجع»

(١) أو: صار أسداً على سبيل المجاز لا الحقيقة.

(قال: إنا لله وإنا إليه راجعون)

- بمعنى «تَفَعَّلَ»، نحو: «تَعَطَّمَ»
و«اسْتَعَطَّمَ»، و«تَكَبَّرَ وَاسْتَكَبَّرَ».

- بمعنى «فَعَلَ»، نحو: «قَرَّ وَاسْتَقَرَّ».

- بمعنى «أفَعَلَ»، نحو: «أَيَقَنَ»
و«اسْتَيَقَنَ».

ويكون «اسْتَفْعَلَ» متعدياً، نحو:
«استخرجتُ الطَّيْنَ»، ولزماً، نحو:
«استأسد زيد».

- أفعالٌ ولا يكون متعدياً مطلقاً، وأكثر ما
صيغ للألوان، نحو: «احمراراً»، و«اسوداً»،
ونادراً من غير الألوان، نحو: «اضراباً».
وهو يدلُّ على قوة المعنى زيادةً على أصله،
فـ «اسوداً» مثلاً، يدلُّ على قوة اللون أكثر
من «سود» و«اسوداً».

افْعَوْعَلَ ويكون متعدياً، نحو:
«أحلوليتُ الشيءَ»، ولزماً، نحو:
«أعشوشبَ الحَقْلُ»، ومعناه المبالغة.

- أفَعُولٌ ويكون متعدياً، نحو: «أعلوَّطَ
المُهْرَ» (أي: تعلق بعنقه وركبه)، ولزماً،
نحو: «أجلوَّذ البعيرُ» (أي: أسرع). ويدلُّ
على المبالغة.

الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف

هو الفعل الثلاثي الذي زيد على أحرفه
الأصلية الثلاثة ثلاثة أحرف. وانظر أوزانه
في الفعل الثلاثي المزيد، الرقم ٣.

الفعل الثلاثي المزيد بحرف

هو الفعل الثلاثي الذي زيد على أحرفه الأصلية الثلاثة حرف واحد. وانظر أوزانه في الفعل الثلاثي المزيد الرقم ٢.

الفعل الثلاثي المزيد بحرفين

هو الفعل الثلاثي الذي زيد على أحرفه الأصلية الثلاثة حرفان. وانظر أوزانه في الفعل الثلاثي المزيد، الرقم ٣.

الفعل الجامد

١- تعريفه: هو، في الاصطلاح، الفعل الذي يلزم صورة واحدة^(١) في التعبير، ويشبه الحرف من حيث أدائه معنى مجرداً عن الزمان والحدث المُعتَبَرين في الأفعال، نحو: «ليس»، و«عسى»، و«هَبْ»، و«نعم»، و«بِشْ» وفعلاً التعجب «ما أفعل» و«أفعل به».

ويقاله: الفعل المتصرف.

راجع: الفعل المتصرف.

ويسمى أيضاً: الفعل غير المتصرف، والجامد.

٢- أنواعه: أنواعه كثيرة منها:

أ- أفعال المدح والذم، وهي: «نعم»،

(١) إما أن يلزم صيغة الماضي، نحو: «عسى»، و«ليس»، و«نعم» و«بِشْ» و«تبارك الله» (أي تقدس)، وإما صيغة الفعل المضارع، نحو: «يهيئ» (أي يصيح) أو صيغة الأمر، نحو: «هَبْ»، و«تعال» و«هات» و«هلم».

و«حبذا»، و«بِشْ»، و«ساء»، والملحق بهما على وزن «فَعْل»، نحو: «حَسَنَ» و«قَبَحَ».

ب- فعلاً التعجب، راجع فعلاً التعجب.

ج- ألفاظ مسموعة متفرقة، نحو: «ليس»، و«مادام»، و«عسى»، و«هَبْ»، و«هلم» (في لغة تميم)، و«تعال»، و«قل»^(١)، و«طالما»، و«كثراً»، و«قصرماً»، و«سقط»، و«هدأ»، و«كذب» (للإغراء).

فِعْلُ جَمْعِ النِّسَاءِ

هو، في الاصطلاح، الفعل المضارع المسند إلى نون النسوة، نحو: «التلميذات يدرُسن».

فِعْلُ الْجَمِيعِ

هو، في الاصطلاح، الفعل المضارع المسند إلى واو الجماعة، نحو: «الطلاب يدرُسون».

الفِعْلُ الْحَاضِرُ

هو، في الاصطلاح، الفِعْلُ الْمَضَارِعُ.

(١) قَلَّ. بصيغة الماضي، ترفع الفاعل متلواً بصفة مطابقة له، نحو: «قَلَّ رَجُلٌ يَفْعَلُ ذَلِكَ»، وَقَلَّ رَجُلَانِ يَفْعَلَانِ ذَلِكَ» أي: ما رجل يفعل ذلك. وقد تلحق به «ما» الزائدة فتكفّه عن العمل، فيليه عند ذلك فعل، ولا فاعل له، نحو: «قلما فعلت كذا». ومثلها: «كثراً»، و«قصرماً».

راجع: الفعل المضارع.

فِعْلُ الْحَالِ

هو، في الاصطلاح، الفِعْلُ المضارع.

راجع: الفعل المضارع.

الفعل الرباعيّ

هو ما تضمن أربعة أحرف أصول. وهو

قسمان: الفعل الرباعيّ المجرد، والفعل الرباعيّ المزيد.

الفعل الرباعيّ المجرد

هو الفعل الرباعيّ الذي جميع حروفه

أصليّة، وله وزن واحد هو «فَعْلَلٌ»، وهو قسمان:

١ - مضاعف، وهو ما كانت فاؤه ولامه

الأولى من نوع واحد، وعينه ولامه الثانية من نوع آخر، نحو: «زَلْزَلٌ».

٢ - غير مضاعف، وهو ما كانت فاؤه

ولامه الأولى من نوع (مختلف)، وعينه ولامه الثانية من نوع آخر (مختلف)، نحو: «دَحْرَجٌ».

الفعل الرباعيّ المجرد غير المضاعف

راجع: الفعل الرباعيّ المجرد، الرقم ٢.

الفعل الرباعيّ المجرد المضاعف

راجع: الفعل الرباعيّ المجرد،

الرقم ١.

الفعل الرباعيّ المزيد بحرف

هو الفعل الرباعيّ الذي زيد عليه حرف

واحد، ووزنه تَفَعَّلَلٌ، وهو يدلّ على مطاوعة الفعل المجرد، نحو: «دَحْرَجْتُهُ فَتَدَحْرَجُ».

الفعل الرباعيّ المزيد بحرفين

هو الفعل الرباعيّ الذي زيد على أحرفه

الأصليّة حرفان، وله وزنان:

- أَفَعَّلَلٌ ويدلّ على المبالغة، نحو:

«أَكْفَهَرُ اللَّيْلُ»، أو المطاوعة، نحو:

«طَمَأَنْتُ زَيْدًا، فَطَمَأَنَّ». ولا يكون إلا

لازمًا.

أَفَعَّنَلَلٌ ويدلّ على مطاوعة الفعل

المجرد، نحو: «حَرَجَمْتُ الْأَبْقَارَ» (أي:

جمعتها)، فأحْرَجَمْتُ.

الفعل السالم

هو، في الاصطلاح، أحد أقسام الفعل

الصحيح، وهو ما لم يكن أحد حروفه

الأصليّة حرف علة، ولا همزة، ولا مضعفاً،

نحو: «عَلِمَ» و«كَتَبَ». ويسمى أيضاً:

السالم.

الفِعْلُ الصَّحِيحُ

تعريفه: هو، في الاصطلاح، الفعل الذي

جميع حروفه الأصلية صحيحة، أي خالية

من أحرف العلة، نحو: «سَمِعَ»،

و«دَهَبَ». ويسمى أيضاً: الصحيح.

ويقاله: الفعل المعتلّ

راجع: الفعل المعتلّ.

٢ - أنواعه: الفعل الصحيح ثلاثة

أقسام، هي:

أ - السالم . راجع : الفعل السالم .

ب - المهموز . راجع : الفعل المهموز .

ج - المضاعف . راجع : الفعل المضاعف .

الفِعْلُ غير التَّامِّ

هو ، في الاصطلاح ، الفعل الناقص .

راجع : الفعل الناقص .

الفِعْلُ غير السالم

راجع : الفعل الصَّحيح .

الفِعْلُ غير المؤكَّد

هو ، في الاصطلاح ، الذي لم تلحقه نون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة ، نحو : «المعلم يشرح الدرس»^(١) .

الفعل غير المتصَّرف

هو ، في الاصطلاح ، الفعل الجامد .

راجع : الفعل الجامد .

فِعْلُ الفَاعِلِ

هو ، في الاصطلاح ، الفِعْلُ المعلوم .

راجع : الفِعْلُ المَعْلُوم .

الفعل اللَّفِيف

راجع : اللفيف .

الفِعْلُ الماضي

١ - تعريفه : هو ، في الاصطلاح ، ما دلَّ على حدوث عمل في الزمن الماضي ، نحو : «كَتَبَ» ، ويسمى أيضاً : الغابر ، والماضي ، وفَعَلَ ، وبناء الفعل ، وبناء ما مضى .

٢ - صياغته : يُصاغ الفعل الماضي من المصدر ، بحسب المدرسة البصريَّة ، نحو : «ذَهَبَ» من «الدَّهَابُ» ، و«نام» ، من «النوم» ، و«انطلق» من «الانطلاق» .

٣ - علاماته : راجع : علامات الفعل .

٤ - أوزانه :

أ - من الثلاثي المجرَّد

فَعَلَ ، ويكون لازماً أو متعدِّياً ، نحو : «جَلَسَ التلميذ» و«نَصَحَ المعلمُ التلميذ» .

فَعُلْ ، ولا يكون إلا لازماً ، نحو : «عَظَّمَ الأمرُ» .

فِعِلْ ، ويكون متعدِّياً أو لازماً ، نحو : «عَلِمَ فلانُ الأمرُ» و«فَرِحَ الناجحُ» .

فُعِلْ ، ويكون للأفعال الثلاثية المجهولة بالصيغة ، أو المجهولة لفظاً ، نحو «دُهَشَ الناظرُ» ويكون أيضاً للثلاثي المبني للمجهول ، نحو : «كُسِرَ الإبريقُ» (معلومه : كَسَرَ التلميذ الإبريق) .

ب - من الثلاثي المزيد بحرف واحد :

- أَفْعَلَ ، نحو : «أَكْرَمَ» .

- فَاعَلَ ، نحو : «شَارَكَ» .

(١) لا يؤكد إلا الفعل المضارع المسبوق بـ «قَسَمَ» ، أو طلب ، أو نفي ، أو دعاء . . .
نحو : والله لأَعْمَلَنَّ ، والفعل الأمر ، نحو : «اجْتَهِدَنَّ» . أمَّا الماضي ، فلا يجوز توكيده على الإطلاق .

- فَعَّلَ، نحو: «عَظَّمَ» .
- ج - من الثلاثيَّ المزيد بحرفين :
- افْتَعَلَ، نحو: «اسْتَمَعَ» .
- أَفْعَلَّ، نحو: «احْمَرَّ» .
- انْفَعَلَ، نحو: «انْكَسَرَ» .
- تَفَاعَلَ، نحو: «تَشَارَكَ» .
- تَفَعَّلَ، نحو: «تَعَطَّلَ» .
- د - من الثلاثيَّ المزيد بثلاثة أحرف :
- اسْتَفْعَلَ، نحو: «اسْتَخْرَجَ» .
- أَفْعَالًا، نحو: «احْمَارًا» .
- أَفْعَلَّ، نحو: «اخْرَمَسَ» (سكت) .
- افْعَوْعَلَ، نحو: «اعشوشب» .
- افْعَوْلًا، نحو: «اجلودًا» (أسرع) .
- هـ - من الرباعيَّ المجرد:
- فَعَّلَلَّ، نحو: «دَحْرَجَ» .
- و - من الملحق بالرباعيَّ:
- تَفَعَّلَ، نحو: «تَرَجَّمَ» .
- سَفْعَلَ، نحو: «سَنَبَسَ» (أسرع) .
- فَأَعَلَ، نحو: «طَأْمَنَ» .
- فَتَعَّلَ، نحو: «حَتْرَفَ» (أخذ حرفة) .
- فَعَّالًا، نحو: «بَرَّأَلًا» (برأ الديدك
نفس ريشه) .
- فَعْفَلَ، نحو: «زَهْزَقَ» (ضحك ضحكاً
شديداً) .
- فَعْلَى، نحو: «قَلَسَى» (ألبسه
القلنسوة) .
- فَعْلَتَ، نحو: «عَفْرَتَ» .
- فَعْلَسَ، نحو: «خَلْبَسَ» .
- فَعَّلَلَّ، نحو: «جَلَّبَبَ» .
- فَعْلَمَ، نحو: «غَلَّصَمَ» (قطع غلصومه) .
- فَعْلَنَ، نحو: «قَطَرَنَ» (دهن
بالقطران) .
- فَعْمَلَّ، نحو: «قَصَمَلَّ» (قارب الخطو
في مشيه) .
- فَعْنَلَّ، نحو: «قَلَنَسَ» (ألبسه
القلنسوة) .
- فَعْهَلَ، نحو: «غَلْهَصَ» (قطع
غلصومه) .
- فَعْوَلَ، نحو: «جَهْوَرَ» .
- فَعْيَلَّ، نحو: «شَرَيْفَ» (شريف الزرع :
قطع أوراقه) .
- فَمَعَّلَّ، نحو: «حَمَظَّلَ» (جنى
الحنظل) .
- فَنَعَلَ، نحو: «جَنَدَلَّ» .
- فَهَعَلَ، نحو: «دَهَبَلَ» أكبر اللقمة) .
- فَوْعَلَ، نحو: «حَوْقَلَ» (قال: لا حول ولا
قوة إلا بالله العليَّ العظيم) .
- فَيَعَلَ، نحو: «سَيَطَرَ» .
- مَفْعَلَّ، نحو: «مَرَحَبَّ» .
- نَفْعَلَّ، نحو: «نَرَجَسَ» .
- هَفْعَلَ، نحو: «هَلَقَمَ» (أكبر اللقمة) .
- يَفْعَلَّ، نحو: «يَرْنَأَ» .
- ز - من المزيد الرباعيَّ بحرف واحد:
- تَفَعَّلَلَّ، نحو: «تَدَحْرَجَ» .
- ح - من الرباعيَّ المزيد بحرفين :
- أَفْعَلَّلَّ، نحو: «اطْمَأَنَّ» .

- افْعَلَّ، نحو: «اَكُوَهْدُ» (اكوهد)
الفرخ: ارتعد).

- انْفَعَلَّ، نحو: «انْقَهَلَّ» (ضعف
وسقط).

- افْتَعَالَ، نحو: «اسْتَلَامَ».

- افْتَعَلَى، نحو: «اسْتَرْخَى».

- افْعَلَّلَ، نحو: «اخْرَمَسَ» (سكت).

- افْعَنْلَى، نحو: «اخْرَنْبَى» (نفش ريشه).

- افْعَنْلَلَّ، نحو: «اقْعَنْسَسَ» (تأخر).

- افْعَنْمَلَّ، أو افْعَمَّلَ نحو: «اهْرَنْمَعَ أو
اهْرَمَعَ» (أسرع في المشي).

- افْعَيْلَّ، نحو: «اهْبَيْخَ» (تبخر).

- افْوَنْعَلَّ، نحو: «اخْوَنْصَلَ» (أخرج
حوصلته).

الفعل الماضي الثلاثي، الخماسي،
الرباعي

راجع: الفعل الثلاثي، والفعل
الخماسي، والفعل الرباعي، والفعل
الماضي.

الفِعْلُ المَبْنِيُّ عَلَى الفَاعِلِ

هو، في الاصطلاح، الفعل المعلوم.

راجع: الفعل المعلوم.

الفعل المتصرف

هو، في الاصطلاح، الفعل الذي يتحوَّل
من الماضي إلى المضارع وإلى الأمر،
نحو: «دَرَسَ ← يَدْرُسُ ← اُدْرُسُ».
ويسمى أيضاً: المتصرف، وهو قسمان:

- افْعَنْلَلَّ، نحو: «اخْرَنْجَمَ».

ط - من الملحق بالرباعي المزيد فيه
حرف واحد:

- تَفْتَعَلَّ، نحو: «تَحْتَرَفَ» (اتخذ حرفة).

- تَفْعَعَلَّ، نحو: «تَبْرَأَلَّ» (نفش ريشه).

- تَفْعَعَلَى، نحو: «تَقْلَسَى» (لبس
القلنسوة).

- تَفَعَلَّتْ، نحو: «تَعَفَّرَتْ».

- تَفْعَلَّلَّ، نحو: «تَجَلَّبَبَ».

- تَفْعَعَلَّ، نحو: «تَقْلَسَّ» (لبس
القلنسوة).

- تَفْعَعُولَ، نحو: «تَرَهَوَكَ» (ماج في
مشيته).

- تَفْعَيْلَ، نحو: «تَتْرِيْقُ» (شرب
الترياق).

- تَفْوَعَلَّ، نحو: «تَجْوَرَبَ» (لبس
الجوارب).

- تَفْيَعَلَّ، نحو: «تَشَيْطَنَ».

- تَمْفَعَلَّ، نحو: «تَمَسْكَنَ».

ي - من الملحق بالرباعي المزيد
بحرفين:

- افْعَأَلَّ، نحو: «اِحْتَأَمَ».

- افْعَلَّلَّ، نحو: «اَبْيَضَّ».

- افْعَهَلَّ، نحو: «اقْمَهَدَّ» (رفع رأسه).

- افْعَعُولَ، نحو: «اهْرَوَزَّ».

- افْلَعَلَّ، نحو: «اَزْلَعَبَّ» (ازلعب
السحاب: كثر).

- افْمَعَلَّ، نحو: «اسْمَقَرَّ» (اسمقر اليوم:
اشتدت حرارته).

أ - الفِعْلُ التَّامُ التصرف .

راجع : الفعل التَّامُ التصرف .

ب - الفِعْلُ الناقص التصرف .

راجع : الفعل الناقص التصرف .

الفعل المِثَال

راجع : المِثَال .

الفِعْلُ المَجْرَدُ

هو، في الاصطلاح، الفعل الذي جميع حروفه أصلية، نحو: «سَمِعَ»، و«دَخَرَجَ»، ويقابله: الفعل المزيد .

ويقسم إلى قسمين:

أ - الفعل الثلاثيَّ المَجْرَدُ .

راجع : الفعل الثلاثيَّ المَجْرَدُ .

ب - الفعل الرباعيَّ المَجْرَدُ .

راجع : الفعل الرباعيَّ المَجْرَدُ .

الفعل المَجْهُولُ

١ - تعريفه: هو، في الاصطلاح، الفعل الذي حُدِفَ فاعله، وأُسْنِدَ إلى ما ينوب عنه، إمَّا للإيجاز، أو للعلم به، أو للجهل به، أو للخوف عليه أو منه، أو لتحقيره، أو لتعظيمه، أو لإبهامه على السامع، نحو: «خُلِقَ الإنسانُ» و«كُسِرَ الزجاجُ». ويقابله: الفعل المعلوم .

ويسمَّى أيضاً: ما لم يسمَّ فاعله، والمبنيِّ لما لم يسمَّ فاعله، والمجهول، والفعل المجهول فاعله، وصيغة المفعول،

وفعل ما لم يسمَّ فاعله، والمفعول الذي لم يسمَّ فاعله، والمبنيِّ للمفعول، والمبنيِّ للمجهول، والفعل الذي لم يسمَّ فاعله .

٢ - بناؤه: أ - من الفعل الماضي: يُبْنَى

الفعل المجهول من الماضي بكسر ما قبل آخره وضمَّ كلَّ متحرِّك قبله، نحو: «فَتَحَ ← فُتِحَ»، و«أَكْرَمَ ← أُكْرِمَ»، و«تَعَلَّمَ ← تُعَلِّمُ»، و«اسْتُخْرِجَ ← اسْتُخْرِجُ» .

ب - من المضارع بضمَّ أوله، وفتح ما قبل آخره، نحو: «يُكْسِرُ ← يُكْسَرُ»، و«يُكْرِمُ ← يُكْرَمُ»، و«يَتَعَلَّمُ ← يُتَعَلَّمُ»، و«يُسْتَخْرِجُ ← يُسْتَخْرِجُ» .

ج - من فعل الأمر: فعل الأمر لا يكون مجهولاً أبداً .

٣ - بناء ما قبل آخره حرف علة للمجهول: إذا كان الفعل الماضي قبل آخره ألف، وليس سداسياً، فإنَّه في بنائه للمجهول، يُكسر كلَّ متحرِّك قبل الألف، نحو: «باع ← بيع»، و«ابتاع ← أبتيع» .

فإذا كان سداسياً، فإنَّ ألفه تُقلِّب ياءً، وتُضَمُّ همزته وثالته، ويُكسر ما قبل الياء، نحو: «استماح ← استُمِيحَ»، و«استتاب ← استُتِيبَ» .

وإذا كان الفعل الماضي ثلاثياً أجوف، واتَّصل به ضمير رفع متحرِّك، فإنَّه في المجهول يُكسر أوله إذا كان أوله مضموماً في المعلوم، نحو: «قُدَّتْ الجيشَ ← قِيدَ

الأصلية حرف، أو اثنان، أو ثلاثة أحرف من أحرف الزيادة (سألتمونيها)، نحو: «أَقْدَمَ»، و«انجرح»، و«استخرج». ويقابله: الفعل المجرد.

ويسمى أيضاً: المنشعب.

ويقسم إلى قسمين:

أ - الفعل الثلاثي المزيد.

راجع: الفعل الثلاثي المزيد.

ب - الفعل الرباعي المزيد.

راجع: الفعل الرباعي المزيد.

فِعْلُ الْمُسْتَقْبَلِ

هو، في الاصطلاح، الفعل المضارع.

راجع: الفعل المضارع.

الفعل المصوغ على الفاعل

هو، في الاصطلاح، الفعل المعلوم.

راجع: الفعل المعلوم.

الفِعْلُ الْمَصْوَغُ لِلْفَاعِلِ

هو، في الاصطلاح، الفعل المعلوم.

راجع: الفعل المعلوم.

الفعل المضارع

١ - تعريفه: هو، في الاصطلاح، ما دلّ على

معنى مقترن بزمان صالح للحاضر

والمستقبل، نحو: «يَفْرَحُ الطالِبُ بنجاحه».

ويسمى أيضاً: الحاضر، والمستقبل، وفعل

المستقبل، والمضارع، وفعل الحال،

الجيش»، و«رمتُ الخيرَ ← ريمَ الخير»، ويضمُّ أوله إذا كان أوله مكسوراً في المعلوم،

نحو: «بِعْتَهُ الفرسَ ← بُعْتُ الفرس»، و«نَلْتُهُ بمعروف ← نَلْتُ بمعروف».

وإذا بُني الفعل المضارع الذي قبل آخره

حرف مدّ، للمجهول، فإنَّ هذا الحرف

يُقلبُ ألفاً، نحو: «يبيعُ زيدُ الفرسَ ← يُباعُ

الفرسُ»، و«يسومُ زيادُ الحصانَ ← يُسامُ

الحصانُ».

الفعل المجهول فاعله

هو، في الاصطلاح، الفعل المجهول.

راجع: الفعل المجهول.

الفعل المجهول لفظاً

هو، في الاصطلاح، ما بُني للمجهول

لفظاً لا معنىً، نحو: «دُهَشَ» و«شُدَّ»،

و«أُمْتُقِعَ» و«زُهِيَ»، و«شُفِقَ»، و«أُغْمِيَ»،

و«حُمَّ»، و«أُهْرِعَ»، و«أَرَى»، و«هَزِلَ»،

و«رُكِمَ»، و«أُغْرِمَ».

ويسمى أيضاً: المجهول لفظاً.

ملاحظة: في رأي بعضهم، إنَّ مرفوع هذه

الأفعال فاعل وليس نائب فاعل؛ ويقول

ابن بري، نقلاً عن ابن دُرُسْتُويَه: إنَّ لهذه

الأفعال صيغاً في المعلوم فيقال مثلاً:

«شَدَّهْنِي الأمرُ».

الفعل المزيد

هو، في الاصطلاح، ما زيد على حروفه

والفعل الحاضر، والآتي، وَيُفَعَّلُ، وبناء الفعل، وبناء ما يكون، وبناء ما هو كائن.

٢ - علاماته: راجع: علامات الفعل.

٣ - صياغته: يُصاغ الفعل المضارع من الماضي بزيادة أحد حروف المضارعة (أ، ن، ي، ت)، مضموماً في الرباعي، مفتوحاً في غيره، نحو: «يُقَدِّمُ» (من «أَقْدَمَ»)، و«يَسْتَغْفِرُ» (من «اسْتَغْفَرَ»)، و«يَدْخُلُ» (من «دَخَلَ»).

٤ - أوزانه: يأتي على الأوزان التالية:

أ - من الثلاثي المجرد:

- يُفَعَّلُ مضارع «فَعَلَ» نحو: «عَلِمَ» - يَعْلَمُ، و«فَعَلَ» الذي لا يدل على المغالبة، ولا معتلّ الفاء بالواو، ولا معتلّ العين أو اللام بالواو أو الياء، وليس مضعّفاً، ولا لامه أو عينه حرف حَلَقٍ، نحو: «سَأَلَ» يسألُ، و«قَرَعَ» يقرعُ.

- يُفَعَّلُ، مضارع «فَعَلَ»، نحو: «شُرِفَ» - يَشْرُفُ، و«فَعَلَ» الذي يدل على المغالبة، غير معتلّ العين أو اللام بالياء، ولا معتلّ الفاء بالواو، نحو: «يَضْرِبُ»^(١)، و«فَعَلَ» الذي يدل على المغالبة، وهو معتلّ العين واللام بالواو نحو: «عَزَا» يعزُو، و«فَعَلَ» المضعّف المتعدّي، نحو: «رَدَّ» يرُدُّ، و«فَعَلَ» الذي ليس للمغالبة، ولا معتلّ الفاء بالواو، ولا معتلّ العين أو اللام بالواو أو

الياء، وليس مضعّفاً، وليست لامه أو عينه حرفاً حلقياً، نحو: «قَعَدَ» يقعدُ.

- يُفَعَّلُ، مضارع «فَعَلَ» الذي يدل على المغالبة، وهو معتلّ العين أو اللام بالياء، أو معتلّ الفاء بالواو، نحو: «رَمَى» يرمي^(١)، و«فَعَلَ» الذي ليس للمغالبة، وهو معتلّ الفاء بالواو، نحو: «وَجَدَ» يجدُ، أو معتلّ اللام بالياء نحو: «رَمَى» يرمي، أو «شَابَ» يشيبُ، و«فَعَلَ» المضعّف المتعدّي، نحو: «فَرَّ» يفرُّ، و«فَعَلَ» الذي ليس للمغالبة، ولا معتلّ الفاء بالواو، ولا العين أو اللام بالواو أو الياء، وليس مضعّفاً، وليست لامه أو عينه حرف حلقٍ، نحو: «جَلَسَ» يجلسُ.

ب - من الثلاثي المزيد بحرف:

- يُفَعَّلُ، نحو: «أَقْدَمَ» يقدمُ.
- يُفَاعِلُ، نحو: «شَارَكَ» يشاركُ.
- يُفَعَّلُ، نحو: «عَظَّمَ» يعظّمُ.
ج - من الثلاثي المزيد بحرفين:
- يُفْتَعِلُ، نحو: «اسْتَمَعَ» يستمعُ.
- يُفَعَّلُ، نحو: «أَحْمَرَّ» يحمرُّ.
- يُنْفَعِلُ، نحو: «انْكَسَرَ» ينكسرُ.
- يُتَفَاعَلُ، نحو: «تَخَاصَمَ» يتخاصمُ.

- يُتَفَعَّلُ، نحو: «تَحَطَّمَ» يتحطّمُ.

د - من الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:

(١) حين نقول: «راماهُ فرماهُ يرميه».

(١) حين نقول: «ضاربُهُ، فضربه» يضرُّه.

- يَسْتَفْعِلُ، نحو: «اسْتَخْرَجَ ← يَسْتَخْرِجُ».

- يَفْعَالُ، نحو: «أَحْمَارٌ ← يَحْمَارُ».

- يَفْعَوِعُلُ، نحو: «أَخْضَوْضِرٌ ← يَخْضَوْضِرُ».

- يَفْعَوُلُ، نحو: «أَجْلَوْدٌ ← يَجْلَوْدُ» (يسير بسرعة).

هـ - من الرباعي المجرد:

- يَفْعَلِلُ، نحو: «ذَخَرَجٌ ← يَذْخِرُجُ».

و - من الملحق بالرباعي:

- يَفْعَلِلُ، نحو: «تَرَجَمَ ← يُتَرَجِمُ».

- يَسْفَعِلُ، نحو: «سَنَسَبَ ← يُسَنِّسُ».

(يسرع).

- يَفَاعِلُ، نحو: «طَأْمَنَ ← يُطَأْمِنُ».

- يَفْتَعِلُ، نحو: «أَحْتَرَفَ ← يُحْتَرِفُ».

- يَفْعَعِلُ، نحو: «بَرَأَلَ ← يُبْرِئِلُ» (ينفث ريشه).

- يَفْعَعِلُ، نحو: «زَهَرَقَ ← يُزْهَرِقُ» (يضحك ضحكاً شديداً).

- يَفْعَلِي، نحو: «قَلَسَى ← يُقَلِّسِي».

(ألبسه القلنسوة).

- يَفْعَلِيْتُ، نحو: «عَفَرَتْ ← يُعْفِرْتُ».

- يَفْعَلِسُ، نحو: «خَلَّبَسَ ← يُخَلِّبِسُ».

(يخدع).

- يَفْعَلِلُ، نحو: «جَلَّبَبَ ← يُجَلِّبِبُ».

- يَفْعَلِمُ، نحو: «غَلَّصَمَ ← يُغَلِّصِمُ».

(يقطع غلصومه).

- يَفْعَلِنُ، نحو: «قَطَرَنَ ← يُقَطِّرُنُ».

- يَفْعَمِلُ، نحو: «قَصَمَلَ ← يُقَصِّمِلُ».

(يقارب الخطى في مشيه).

- يَفْعِنِلُ، نحو: «قَلَنَسَ ← يُقَلِّنِسُ».

(ألبسه القلنسوة).

- يَفْعَهِلُ، نحو: «غَلَّهَصَ ← يُغَلِّهِّصُ».

(يقطع غلصومه).

- يَفْعَوِلُ، نحو: «جَهَوَّرَ ← يُجَهِّوِّرُ».

- يَفْعَيْلُ، نحو: «شَرَّيَفَ ← يُشَرِّيْفُ».

(يقطع أوراقه).

- يَفْمَعِلُ، نحو: «حَمَّظَلَ ← يُحَمِّظِلُ».

- يَفْنَعِلُ، نحو: «جَنَدَلَ ← يُجَنِّدِلُ».

- يَفْهَعِلُ، نحو: «دَهَبَلَ ← يُدْهَبِلُ».

(يكبر اللقمة).

- يَفْوَعِلُ، نحو: «حَوَقَلَ ← يُحَوِّقِلُ».

(يقول: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم).

- يَفَيْعِلُ، نحو: «سَيَّطَرَ ← يُسَيِّطِرُ».

- يَمْفَعِلُ، نحو: «مَرَّحَبَ ← يَمْرَحِبُ».

- يُنْفَعِلُ، نحو: «نَرَّجَسَ ← يُنرَّجِسُ».

- يُهْفَعِلُ، نحو: «هَلَّقَمَ ← يُهَلِّقِمُ» (يكبر اللقمة).

- يُيْفَعِلُ، نحو: «يَرَّنَأَ ← يُيَرِّنِيءُ» (يصبغ الحناء).

ز - من الرباعي المزيد بحرف:

- يَتَفَعَّلُ، نحو: «تَدَخَّرَجَ ← يَتَدَخَّرِجُ».

- ح - من الرباعيّ المزيد بحرفين :
 - يَفْعِلُّ ، نحو: «اطْمَأَنَّ ← يَطْمِئُنُّ» .
 - يَفْعَلُّ ، نحو: «أَحْرَنْجَمَ ← يَحْرَنْجِمُ»
 (يزدحم) .
- ط - من الملحق بالرباعيّ المزيد بحرف :
 - يَتَفَعَّلُ ، نحو: «تَحْتَرَفَ ← يَتَحْتَرِفُ» .
 - يَتَفَعَّلُ ، نحو: «تَبْرَأَلَ ← يَتَبْرَأُلُ» .
 - يَتَفَعَّلِي ، نحو: «تَقَلَّسَى ← يَتَقَلَّسِي»
 (يلبس القلنسوة) .
 - يَتَفَعَّلْتُ ، نحو: «تَعَفَّرَتْ ← يَتَعَفَّرْتُ» .
 - يَتَفَعَّلُ ، نحو: «تَجَلَّبَبَ ← يَتَجَلَّبَبُ» .
 - يَتَفَعَّلُ ، نحو: «تَقَلَّسَ ← يَتَقَلَّسُ» .
 - يَتَفَعَّوْلُ ، نحو: «تَرَهَّوْكَ ← يَتَرَهَّوْكَ»
 (يموج في مشيه) .
 - يَتَفَعَّلُ ، نحو: «تَتَرَيَّقُ ← يَتَرَيِّقُ» .
 - يَتَفَوَّعِلُ ، نحو: «تَجَوَّرَبَ ← يَتَجَوَّرَبُ»
 (يموج في مشيه) .
 - يَتَفَعَّلُ ، نحو: «تَشَيْطَنَ ← يَتَشَيْطَنُ» .
 - يَتَمَفَّعِلُ ، نحو: «تَمَسَّكَنَ ← يَتَمَسَّكَنُ»
 (يتمسك) .
- ي - من الملحق بالرباعيّ المزيد بحرفين :
 - يَفْعِلُّ ، نحو: «اِحْتَأَمَّ ← يَحْتَمِي» .
 - يَفْعَلُّ ، نحو: «أَبْيَضَّضَ ← يَبْيِضُّضُ»
- ح - من الرباعيّ المزيد بحرفين :
 - يَفْعِهْلُ ، نحو: «إِقْمَهْدُ ← يَقْمِهْدُ»
 (يرفع رأسه) .
 - يَفْعَوْلُ ، نحو: «أَهْرَوَزُّ ← يَهْرَوِزُّ» .
 - يَفْلَعِلُ ، نحو: «أَزْلَعَبَّ ← يَزْلَعِبُّ» .
 - يَفْمَعِلُ ، نحو: «أَسْمَقَرَّ ← يَسْمَقِرُّ» .
 - يَفْوَعِلُ ، نحو: «أَكْوَهْدُ ← يَكْوَهْدُ»
 (يكوهد الفرج : يرتعد) .
 - يَنْفَعِلُ ، نحو: «انْقَهَلَّ ← يَنْقَهَلُّ»
 (يضعف ويسقط) .
 - يَنْفَعِلُّ ، نحو: «اسْتَلَّامَ ← يَسْتَلِّمُ» .
 - يَنْفَعِلِي ، نحو: «اسْتَلَّقِي ← يَسْتَلِّقِي» .
 - يَفْعَلُّ ، نحو: «أَحْرَمَّسَ ← يَحْرَمِّسُ»
 (يسكت) .
 - يَفْعَنْلِي ، نحو: «أَحْرَنْبِي ← يَحْرَنْبِي»
 (نفس ريشه) .
 - يَفْعَنْلِلُ ، نحو: «أَقْعَنْسَسَ ← يَفْعَنْسِسُ»
 (يرجع ويتأخر) .
 - يَفْعَنْمِلُ أو يَفْعَمِّلُ ، نحو: «أَهْرَنْمَعَ أو أَهْرَمَّعَ ← يَهْرَنْمِعُ أو يَهْرَمِّعُ»
 (يسرع) .
 - يَفْعَيْلُ ، نحو: «أَهْبِيخَ ← يَهْبِيخُ»
 (يتبختر) .
 - يَفْوَنْعِلُ ، نحو: «أَحْوَنْصَلَ ← يَحْوَنْصِلُ» .

الفعل المضاعف

- تعريفه : هو ، في الاصطلاح ، ما كان أحد

حروفه الأصلية مكرراً لغير زيادة^(١)، نحو: «مَدَّ»، و«ذَنَدَنَ». ويسمى أيضاً: المضاعف، والمضعف، والأصم.

٢ - قسماه: يقسم إلى قسمين:

أ - المضاعف الثلاثي.

راجع: المضاعف الثلاثي.

ب - المضاعف الرباعي.

راجع: المضاعف الرباعي.

الفعل المعتل

هو الفعل الذي أحد أحرفه الأصلية حرف علة، مثل: «وعد، قال، رمى»، وهو أربعة أقسام: مثال، وأجوف، وناقص، ولفيف. راجع كلاً في مادته.

الفعل المعروف فاعله

هو، في الاصطلاح، الفعل المعلوم.

راجع: الفعل المعلوم.

الفعل المعلوم

هو، في الاصطلاح، ما ذكر فاعله وأسند إليه، نحو: «قَبَضَ الشرطيُّ على المجرم». ويقابله الفعل المجهول.

ويسمى أيضاً: المعلوم، والمعروف، والفعل المعروف فاعله، والفعل المعلوم فاعله، وصيغة الفاعل، وبناء الفاعل، وفعل

الفاعل، والمبني للفاعل، والفعل المصوغ للفاعل، والفعل المبني على الفاعل، والفعل المصوغ على الفاعل، والمبني للمعلوم.

وراجع: الفعل المجهول.

الفعل المعلوم فاعله

هو في الاصطلاح، الفعل المعلوم.

راجع: الفعل المعلوم.

الفعل المهموز

هو، في الاصطلاح، ما كان أحد حروفه الأصلية همزة، وهو ثلاثة أنواع:

١ - مهموز الفاء، نحو: «أَمَرَ»، و«أَكَلَ».

٢ - مهموز العين، نحو: «سَأَلَ»، و«زَارَ».

٣ - مهموز اللام، نحو: «قَرَأَ»، و«مَلَأَ».

ويسمى أيضاً: المهموز.

الفعل المهموز المضاعف

هو، في الاصطلاح، الذي اجتمع فيه الهمز والتضعيف، نحو: «أَمَّ» (قصد)، و«أَجَّ» (لمع وتوهج). ويسمى أيضاً: المهموز المضاعف.

الفعل الناقص

هو، في الصرف ما كانت لامه حرف علة، نحو: «رَضِيَ»، و«سَعَى»، و«دَعَا»،

(١) فإن كان المكرر زائداً، فلا يكون الفعل مضاعفاً، نحو: «عَظَمَ» و«اعشوشب».

وهو أيضاً، الفعل الناقص التصرف.

راجع: الفعل الناقص التصرف.

والأفعال الناقصة في النحو هي: الأفعال التي لا تكتفي بمرفوعها في تأدية معنى الجملة، وإنما تحتاج إلى منصوب، فتدخل على المبتدأ والخبر، وترفع الأول وتسميه اسمها، وتنصب الثاني وتسميه خبرها، نحو: «كان العاملُ نشيطاً»، و«كاد المطرُ يهطل».

ويسمى أيضاً: الفعل غير التام، والفعل الواسطة.

وهو نوعان:

أ - كإِ وَاخْوَاتِهَا.

ب - كَاد وَاخْوَاتِهَا.

الفعل الناقص التصرف

هو، في الاصطلاح، الذي يتصرف تصرفاً ناقصاً، أي، ما يأتي منه فعلاً فقط، نحو: «ما زال ← ما يزال»، و«كاد ← يكاد»، و«يَدْعُ ← دَعَّ»

ويسمى: الفعل الناقص، ويقابله الفعل التام التصرف.

راجع: الفعل التام التصرف.

فعل التعجب

١ - تعريفهما: هما، في الاصطلاح، الصيغتان القياسيتان للتعجب، وهما: «ما أفعلُ» ويسمى فعل التعجب الأول، و«أفعلُ»

به»، ويسمى فعل التعجب الثاني. ويسميان أيضاً: صيغتا التعجب.

٢ - صياغتهما: لا يصاغان إلا من فعل ثلاثي، مثبت، متصرف، معلوم تام، قابل للتفضيل، لا تأتي الصفة المشبهة، منه على وزن «أفعل». وقد شدّ قولهم: «ما أرجلُهُ!»^(١)، و«ما أعطسَاه للدراهم!»، و«ما أولاه للمعروف!»^(٢)، و«ما أنقاه!»، و«ما أملاه للقربة!»، و«ما أخصره!»^(٣) كما شدّ قولهم: «ما أهوجه!» و«ما أحمقه!» و«ما أرعنه!»، لأن الصفة منها هي: «أهوج» و«أحمق» و«أرعن».

وإذا أردت صياغتهما مما لم يستوفِ الشروط، أتيت بمصدره منصوباً بعد «أشدّ» أو «أكثر» ونحوهما، ومجروراً بالباء الزائدة بعد «أشدّ» أو «أكثر» ونحوهما، نحو: «ما أشدّ سواده»، و«أكثرُ بأمواله». راجع: التعجب.

الفِعلَة

هي، في اللغة، مصدر نوع من فَعَل الشيء: عَمِلَهُ

(١) فقد صاغوا «ما أرجلُهُ» من الرجولة، وهي اسم معنى من «الرَّجُل»، ويراد بها الصفة التي من شأنه أن يكون متصفاً بها.

(٢) فقد صاغوهما من الرباعي: «أعطى وأولى».

(٣) فقد صاغوهما من الخماسي: «اتقى»، و«امتلا» و«أختصر».

وهي، في الاصطلاح، مصدر النوع.

راجع: مصدر النوع.

الفَعْلَة

هي، في اللغة، المرّة الواحدة من العمل.

وهي، في الاصطلاح، مصدر المرّة

راجع: مصدر المرّة.

الفَكُّ

هو، في اللغة، مصدر فَكَّ الشيء:

فَصَّلَ أجزاءه.

وهو، في الاصطلاح، فَصَّلَ الإدغام بعد

وقوعه، نحو: «لم يَحِبِّبْ» في: «لم

يُحِبِّبْ»، ويُسمّى أيضاً: فَكُّ الإدغام،

ولغة الفَكِّ، والبيان والتبيين. ويقابله

الإدغام.

راجع: الإدغام.

فَكُّ الإدغام

هو، في الاصطلاح، الفَكُّ.

راجع: الفَكُّ.

باب القاف

القاصير

هو، في اللغة، اسم فاعل من قَصَرَ عن الأمر: عَجَزَ عنه.

وهو، في الاصطلاح، الفعل اللازم. راجع: الفعل اللازم.

القاعدة

هي، في اللغة، الأساس.

وهي، في الاصطلاح، الضبط الكلي الذي ينطبق على الجزئيات، كقاعدة صياغة اسم المكان على وزن «مَفْعِل» إذا كان الفعل مثلاً واوياً، أو مكسور العين في المضارع، وهي، أيضاً المقيس عليه.

راجع: المقيس عليه. وتسمى أيضاً: الأصل.

ملاحظة: هناك فرق بين الضابط والقاعدة، إذ تجمع القاعدة فروع أبواب مختلفة، في حين أن الضابط يجمع فروع باب واحد. وغالباً ما يستعمل الضابط مكان

القاعدة والعكس، فلا يُميّز بينهما في العمل.

القاعدة الكلية

هي، في الاصطلاح، القانون العام الذي يمكن أن يندرج تحته جملة قواعد، نحو: «اجتماع الأمثال مكروه»، الذي تقع تحته قواعد مختلفة تتعلق بالثقل والخفة.

وتسمى أيضاً: الأصل، والأصل العام.

ملاحظة: غالباً ما تُستعمل القاعدة محل القاعدة الكلية وبالعكس، دون أي تمييز بينهما.

قالوا

هي، في اللغة، تَكَلَّمُوا.

وهي، في الاصطلاح، السماعي.

راجع: السماعي.

القَبْوُ

هو، في اللغة، مصدر قَبَا الشيء: رَفَعَهُ.

وهو، في الاصطلاح، الضمّة.

راجع : الضمّة .

القُطْبُ الأعظم

هو، في الاصطلاح، الثلاثي المجرد .

راجع : الثلاثي المجرد .

القَلْبُ

هو تحويل أحرف العلة (الألف، والواو، والياء)، وما يلحق بها، وهو الهمزة، والجيم، والذال، والطاء، والتاء، والميم، والنون، والهاء، واللام .

راجع قلب كل حرف من هذه الحروف في الإبدال .

قلب الألف

راجع قلب الألف واوآ في «إبدال الواو»، وقلب الألف ياءً في «إبدال الياء» .

قلب الواو

راجع قلب الواو ألفاً في «إبدال الألف»، وقلب الواو ياءً في «إبدال الياء» .

قلب الياء

راجع قلب الياء ألفاً في «إبدال الألف»، وقلب الياء واوآ في «إبدال الواو» .

القلب الاشتقاقي

هو، في الاصطلاح، القلب اللغوي .

راجع : القلب اللغوي .

القلب الصَّرْفِيّ

هو، في الاصطلاح، الإعلال بالقلب .

راجع : الإعلال بالقلب .

القرينة

هي، في اللغة، ما يدلُّ على المطلوب، وقرينة الكلام : ما يصاحبه ويدلُّ على المراد به .

وهي، في الاصطلاح، الدليل، أي ما يُعتمد عليه لإثبات صحّة قاعدة، أو استعمال، نحو: «قَطَفَ الكوسى عيسى» إذ توجد قرينة معنويّة تفيد في تقديم المفعول به «الكوسى» على الفاعل «عيسى» .

القرينة اللفظيّة

هي، في الاصطلاح، الدليل المقاليّ، أي ما يعود إلى القول والكلام، نحو: «هل صَبَّرْتُ على المكاره؟ - صَبْرًا جميلًا»، أي: صَبَّرْتُ صَبْرًا جميلًا .

القرينة المعنويّة

هي، في الاصطلاح، الدليل الحاليّ، أي ما يُفهم من الملابس المحيطة بالمتكلّم من دون استعانة بكلام، نحو: «حَجًّا ميمونًا»، أي: تحجّ حَجًّا ميمونًا .

القَصْرُ

هو، في اللغة، مصدر قَصَرَ الشيء على كذا: لم يتجاوز به إلى غيره .

وهو، في الاصطلاح، جعل الاسم الممدود مقصوراً نحو: «الوفاء ← الوفا»، وهو أيضاً: الحصر .

القلب الصَّرْفِيّ الإِعْلَالِيّ

هو، في الاصطلاح، الإِعْلَال بالقلب.

راجع: الإِعْلَال بالقلب.

القلب على غير القياس

«المقلوب على قسمين:

قسم قُلب للضرورة، نحو قولهم: «شواعي» في «شوائع» في الشعر، قال:

وَكأنْ أُولَاهَا كِعَابُ مُقَامِرٍ
ضُرِبَتْ عَلَى شُزْنٍ، فَهِنَّ شَوَاعِي^(١)

يريد: «شوائع» أي: متفرقات، ونحو

قول الآخر^(٢):

مَرَوَانُ مَرَوَانُ أَخُو الْيَوْمِ الْيَمِي

يريد: «اليوم» أي: الشديد، لأنه مشتق من «اليوم»، لكنه قلب.

وقسم قلب توسعاً، من غير ضرورة تدعو إليه، لكنه لم يطرده عليه فيقياس، وذلك نحو قولهم: «لاث» و«شاك»، والأصل:

«شائك» و«لائث»، لأن «لائثاً» من «لاث يلوث»، و«شائك» مأخوذ من «شوكه السلاح». ونحو قولهم: «قسي» في جمع «قوس». وقياس جمعها «قُوس»، نحو

(١) البيت للأجدع بن مالك الهمذاني من أصمعية له.

الأصمعيات ص ٦٥؛ والمنصف ٥٧/٢. والشزن: الناحية.

(٢) الرجز لأبي الأخرز الحماني. انظر الكتاب ٣٧٩/٢؛ وشرح شواهد الشافية ص ٦٩.

قولهم: «فُوج وفُوج». ونحو قولهم: «رَعْمَلِي لَقَدْ كَانَ كَذَا» يريدون: «لَعَمْرِي».

ولا يمكننا استيعاب ما جاء من ذلك هنا، لسعته، حتى إنَّ يعقوب^(١) قد أفرد كتاباً في «القلب والإبدال».

فإن قيل: إذا كان من السَّعة والكثرة، بحيث يتعذر ضبطه فينبغي أن يكون مقيساً! فالجواب أنه، مع كثرته، من أبواب مختلفة، لم يجيء منه في باب ما شيء يصلح أن يقاس عليه، بل لفظ أو لفظان، أو نحو ذلك.

فإن قال قائل: إذا جاءت الكلمة في موضع على نظم ما، ثم جاءت في موضع آخر على نظم آخر، فيمَّ يعلم أن أحد النظمين أصل والآخر مقلوب منه؟ بل لقائل أن يقول: لعلهما أصلان وليس أحد النظمين مقلوباً من صاحبه! فالجواب أن الذي يُعلم به ذلك أربعة أشياء:

أحدها: أن يكون أحد النظمين أكثر استعمالاً من الآخر، فيكون الأكثر استعمالاً هو الأصل، والآخر مقلوباً منه، نحو: «لَعَمْرِي» و«رَعْمَلِي». فإن «لعمري» أكثر استعمالاً. فلذلك ادَّعينا أنه الأصل.

والثاني: أن يكون أكثر التصريف على النظم الواحد، ويكون النظم الآخر أقلَّ تصرفاً، فيعلم أن الأصل هو الأكثر تصرفاً،

(١) هو يعقوب بن السُّكَيْت.

والآخر مقلوب منه، وذلك نحو: «شوائع»، فإنه أكثر تصرفاً من «شواعي»، لأنه يقال: شاع يشيع، فهو شائع»، ولا يقال: شعى يشعى فهو شاع». فلذلك كان «شوائع» الأصل.

والثالث: أن يكون أحد النظمين لا يوجد إلا مع حروف زوائد تكون في الكلمة، والآخر يوجد للكلمة مجرداً من الزوائد. فإن سببويه جعل الأصل النظم الذي يكون للكلمة عند تجرُّدها من الزوائد، وجعل الآخر مغيّراً منه، لأن دخول الكلمة الزوائد تغيير لها، كما أن القلب تغيير، والتغيير يأنس بالتغيير. وذلك نحو: «اطمأنَّ وطأمنَّ» فالأصل عند سببويه أن تكون الهمزة قبل الميم، و«اطمأنَّ» مقلوباً منه لما ذكرنا. وخالف الجرمي في ذلك، فزعم أن الأصل «اطمأنَّ» بتقديم الميم على الهمزة. وهو الصحيح عندي لأن أكثر تصريف الكلمة أتى عليه. فقالوا: «اطمأنَّ وَيَطْمِئُنُّ ومطمئنُّ» كما قالوا: «طأمنُّ يُطأمنُّ، فهو مُطأمنُّ»، وقالوا: «طمأنينة»، ولم يقولوا: «طؤمينة».

والرابع: أن يكون في أحد النظمين ما يشهد له أنه مقلوب من الآخر، نحو: «أيس» و«يئس». الأصل عندنا: «يئس»، و«أيس» مقلوبٌ منه، إذ لو لم يكن مقلوباً لوجب إعلاله، وأن يقال: «أس». فقولهم: «أيس» دليل على أنه مقلوب من «يئس». ولذلك لم

يعلَّ كما لم يعلَّ «يئس». ولا ينبغي أن يجعل «أيس» أصلاً ويجعل تصحيحه شاذاً، لأن القلب أوسع من تصحيح المعتلِّ وأكثر. فهذه جملة الأشياء التي يتوصَّل بها إلى معرفة القلب. فأما إذا كان للكلمة نظمان، وقد تصرف كل واحد منهما على حد تصرف الآخر، ولم يكن أحدهما مجرداً من الزوائد والآخر مقترناً بها، ولم يكن في أحد النظمين ما يشهد له بأنه مقلوب من الآخر، فإن كل واحد منهما أصل بنفسه. وذلك «جذب» و«جَبَدُ»، لأنه يقال: «يجذبُ» و«يجيدُ»، و«جاذبُ» و«جابدُ»، و«مجدوبُ». و«مجبودُ». و«جذبُ» و«جَبَدُ»^(١).

القلب اللغوي

تعريفه: هو، في الاصطلاح، أن يشتق من كلمة كلمة أخرى أو أكثر، وذلك بتقديم بعض الحروف على بعض بدون زيادة أو نقصان، بشرط أن يكون بين الكلمتين تناسب في المعنى، نحو: «جذب» و«جبد».

ويسمى أيضاً: الاشتقاق الأكبر، والاشتقاق الكبار، والاشتقاق الكبير، والقلب الاشتقائي، والقلب المكاني، والقلب المكاني اللغوي.

٢ - صوره الممكنة: أ - من الثلاثي،

(١) الممتع في التصريف ص ٦١٥ - ٦١٨.

نحو: «رَجَبَ ← جَبَرَ ← بَجَرَ ← بَرَجَ ← جَرَبَ ← رَجَبَ».

ب - من المضاعف الثلاثي، نحو: «دَقَّ ← قَدَّ» و «جَرَّ ← رَجَّ».

ج - من الثلاثي المزيد، نحو: «أكرم ← أمكر» و «كَلَبَ ← كَبَّلَ».

د - من المضاعف الرباعي، نحو: «دَهَدَهَ ← هَدَهَدَ»، و «جَهَجَهَ ← هَجَجَهَ».

هـ - من الرباعي المزيد، نحو: «اضْمَحَلَّ ← امْضَحَلَّ»، و «تَبَرَّقَطَ ← تَقَرَّطَبَ».

و - من الخماسي، نحو: «زَبَرَجَدَّ ← زَبَرَدَجَّ»، (وهو قليل جداً).

وقد أفرد ابن جنِّي لهذا القلب باباً خاصاً في كتابه الخصائص (ج ٢، ص ١٣٣ - ١٣٤) سماه «الاشتقاق الأكبر»، افتتحه بقوله: «هذا موضع لم يسمَّه أحد من أصحابنا، غير أن أبا علي - رحمه الله - كان يستعين به، ويخلد إليه، مع إعواز الاشتقاق الأصغر^(١)، لكنَّه مع هذا لم يسمَّه، وإنَّما كان يعتاده عند الضرورة، ويستروح إليه، ويتعلَّل به. وإنَّما هذا التلقيب لنا نحن. وستراه فتعلم أنه لُقِّب مستحسن. وذلك أن الاشتقاق عندي على ضربين: كبير وصغير، فالصغير ما في أيدي الناس وكتبهم، كأن

(١) يعني أنه كان يستعين به لمعرفة أصول الكلم إن أعوزه الاشتقاق الأصغر.

تأخذ أصلاً من الأصول فتقرأه فتجمع بين معانيه، وإن اختلفت صيغته ومبانيه. وذلك كتركيب (س ل م)، فإنك تأخذ منه معنى السلامة في تصرّفه، نحو سلم ويسلم، وسالم، وسلمان، وسلمى، والسلامة، والسليم: اللديغ، أطلق عليه تفاؤلاً بالسلامة... فهذا هو الاشتقاق الأصغر... وأما الاشتقاق الأكبر فهو أن تأخذ أصلاً من الأصول الثلاثية، فتعقد عليه، وعلى تقاليبه الستة معنى واحداً، تجتمع التراكيب الستة وما يتصرف من كل واحد منها عليه، وإن تباعد شيء من ذلك رُدَّ بلطف الصنعة والتأويل إليه، كما يفعل الاشتقاقيون ذلك في التركيب الواحد^(١).

القلب اللفظي

هو، في الاصطلاح، القلب المكاني.

راجع: القلب المكاني.

القلب المكاني

١ - تعريفه: هو، في الاصطلاح، تبديل بعض حروف الكلمة على طريقة القلب اللغوي، نحو: «لمس ← سمل» أو تبديل موقع حرفين من الكلمة لضرورة صرفية، أو لفظية، وأكثر ما يكون في الفعل المعتل، والمهموز، نحو: «جاييء ← جائي ← جاء». ويسمى أيضاً: القلب اللفظي، والنقل المكاني.

(١) ابن جنِّي: الخصائص ج ٢ ص ١٣٣.

من الكلمة لضرورة صرفية أو لفظية، وأكثر ما يكون في المعتل والمهموز، نحو: «أبار» ← آبار

القلب المكاني اللغوي

هو في الاصطلاح، القلب اللغوي .
راجع: القلب اللغوي .

قلب الهمزة

- تقلب الهمزة، وجوباً، إذا وقعت ساكنة بعد همزة متحركة، وذلك كما يلي :

أ - تقلب «ألفاً» إذا كانت الهمزة قبلها مفتوحة، نحو: «أأمن» ← «آمن» .

ب - تقلب «ياء» إذا كانت الهمزة قبلها مكسورة، نحو: «إئمان» ← «إيمان» .

ج - تقلب «واواً» إذا كانت الهمزة قبلها مضمومة، نحو: «أؤمين» ← «أومين» .

- وتقلب الهمزة جوازاً إذا:

- وقعت بعد حرف متحرك غير الهمزة، (بإمكانك أن تقلبها إلى حرف يجانس حركة ما قبلها، أو تبقئها)، نحو: «نؤثر» أو «نؤثر» و«رأس» أو «راس»، و«بئر» أو «بير». وقد تكون بدلاً من «واو» مضمومة ضمماً لازماً غير مشددة، نحو: «أنؤر» أو «أنؤر» (جمع نار) .

ب - إذا اجتمعت همزتان في كلمتين نحو: «أأنت السائل؟» أو «أنت السائل؟» (جاز الحذف أو الإبقاء) .

ملاحظة: تحذف الهمزة وجوباً في «يرى»

٢ - قسماه: يقسم القلب المكاني إلى قسمين:

أ - القلب المكاني اللغوي .

راجع: القلب اللغوي .

ب - القلب المكاني الصرفي .

راجع: القلب المكاني الصرفي .

٣ - أدلته: يُعرف القلب المكاني بواحد أو أكثر مما يلي:

أ - الاشتقاق .

راجع: الاشتقاق .

ب - التصحيح مع وجود موجب الإعلال . راجع الإعلال .

ج - ندرة الاستعمال، نحو: «آرام» مقلوب عن «آرام» (جمع «رئم» وهو الغزال الأبيض)، وقد استعمل العرب الثانية أكثر من الأولى .

د - أن يترتب على عدم القلب منع الصرف بدون مقتضى، نحو: «أشياء» (أصلها: شيئا)، فلو لم نقل بقلبها، لزم منع «أفعال» من الصرف دون مقتضى، وقد ورد غير مصروف .

هـ - أن يترتب على عدم القلب وجود همزتين في الطرف، نحو: «جائيء» ← «جائيء» ← «جائيء» ← «جائيء» وذلك في اسم الفاعل من كل أجوف مهموز اللام .

القلب المكاني الصرفي

هو، في الاصطلاح، تبديل موقع حرفين

(مضارع: رأى)، وفي «خُذْ» و«كُلْ» (أمرَي) أخذ وأكل؛ ويجوز حذفها في أمر «أتى» فيقال «تِ» (كأمر اللفيف المفروق، نحو: «قِ» من «وقى»)، أو إثباتها، نحو: ﴿فَاتِ بِقِرَانٍ غَيْرِ هَذَا﴾ (يونس: ١٥)؛ ويغلب حذفها في أمر «أمر ← مُر»، والأمر من «رأى ← رَ». وكل هذا محفوظ ولا يقاس عليه.

القلقلة

هي، في اللغة، مصدر قَلَقَلَ: حَرَّكَ.

وهي، في الاصطلاح، تحريك الحرف الساكن عند النطق به، ولا يكون ذلك إلا في الحروف التالية: «ب، ج، د، ط، ق».

القليل

هو، في اللغة، صفة مشبهة من قل: ضدّ كثير.

وهو، في الاصطلاح، السَّماعيّ.

راجع: السَّماعيّ.

القواعد

هي، في اللغة، جمع قاعدة أي أساس.

وهي، في الاصطلاح، النحو والصرف.

قواعد اللغة العربيّة

هي، في الاصطلاح، النحو والصرف.

قوانين التبدّل

تعريفه: التبدّل، في اللغة، هو مصدر بدّل الشيء بآخر: جعله بديلاً.

وهو، في الاصطلاح، تغيير حرف بحرف

آخر ليحدث من تركيب الحرفين تجانس أو تماثل، نحو: «اصطبر» (أصلها: اصتبر)^(١)، حيث جُهرت «التاء» وصُيرت إلى «طاء»، و«ميزان» (أصلها: ميوزان)^(٢)، و«إذّكر» (أصلها: ادتّكر)، و«إذّكر» أو «إذّكر».

٢ - قانونا التبدّل: للتبدّل قانونان،

هما:

أ - قانون المماثلة، وهو أن يستبدل المتكلم بالحرف المخالف للحرف المجاور له حرفاً يجانسه ويمثله في الصوت، (أي إنّ الحرف المجهور يحوّل الحرف المهموس إلى مجهور، والحرف المطبق يحوّل الحرف غير المطبق إلى مطبق سواء أكان التأثير تقدّميّاً أو رجعيّاً)^(٣)، نحو: «اصطبر» و«ازدجر»^(٤).

ب - قانون المخالفة، وهو أن يستبعد

(١) حوّلت «التاء» إلى «طاء» لأنها وقعت بعد أحد أحرف الإطباق، وهي: «الصاد، والضاد، والطاء، والظاء» لتجانسه.

(٢) السبب في ذلك التحويل صعوبة النطق «بالواو» الساكنة بعد كسرة لتنافرها الصوتي.

(٣) إذا أثر الصوت السابق على الصوت اللاحق سمي هذا التأثير: «التأثير التقدّمي»، وإذا أثر الصوت اللاحق على الصوت السابق سمي «بالتأثير الرجعيّ» نحو: «ادّكر».

(٤) إذا اجتمع مثلاً متجاوران في كلمة، الأول ساكن والثاني متحرّك وجب إدغامهما، نحو: «إظلم» (أصلها: إظلم).

المتكلم الثقيل الناجم عن حرفين متجاورين في الكلمة، وذلك باستبدال أحدهما حرفاً مخالفاً في المخرج والطبيعة الصوتية، نحو: «دينار» (أصلها: دِنَار)، و«ديوان» (أصلها: دِيْوَان) حذفوا أحد الحرفين المدغمين، وأتوا بالياء بدلاً منه.

القياس

١ - تعريفه: هو، في اللغة، مصدر قاس الشيء بغيره أو عليه: قَدَّرَهُ عَلَى مِثَالِهِ.

وهو، في الاصطلاح، محاكاة العرب الأقدمين في لغتهم، والتزام طرائقهم بحمل كلامنا على كلامهم. فإذا عرفنا عن طريق النقل أن وزن «فَعْل» الماضي يصير «يَفْعُل» في المضارع، عرفنا عن طريق القياس أن الفعل «عَظُم» يصير «يَعْظُمُ» في المضارع. ويسمى أيضاً: القياس الجليّ.

٢ - أركانه: في كلّ قياس يجب أن تجتمع أربعة أركان هي: الأصل، والحكم، والفرع، والعلّة.

٣ - أنواعه: القياس أنواع، هي:

أ - القياس الأصليّ. راجع: القياس الأصليّ.

ب - قياس التمثيل: راجع: قياس التمثيل.

ج - قياس الشبه. راجع: قياس الشبه.

د - قياس العلة. راجع: قياس العلة.

هـ - قياس الطرد. راجع: قياس الطرد.

و - إلغاء الفارق. راجع: إلغاء الفارق.

٤ - شروطه: من شروط القياس:

أ - أن ينطبق على القاعدة، فلا يكون شاذاً على المقيس عليه، نحو قول: دعبل ابن علي الخزاعي:

ولمّا أبى إلاّ جماحاً فؤادهُ

ولمّ يسألُ عن لئليّ بمالٍ ولا أهلٍ (١)

حيث قدم المفعول به «جماحاً» المحصور بـ «إلاّ» على الفاعل «فؤاده» وهو شاذّ، لأنّ المفعول به المحصور بـ «إلاّ» أو «إنما» يجب أن يتأخّر عن الفاعل.

ب - أن يكون المقيس قد قيس على كلام العرب.

ج - أن يكون الحكم قد ثبت استعماله في كلام العرب.

ملاحظة: توسّع النحاة في قضية القياس وأحكامه وفروعه، ممّا أبعث النحو عن طبيعته.

- جاءت تعليقاتهم (نتيجة كثرة كلامهم على القياس) مزيجاً من الفقه وعلم الكلام.

- اعتمد أهل البصرة على الكثرة غير المحدّدة، والوقوف عند الشاهد الموثوق به؛ أمّا أهل الكوفة، فقد اعتمدوا على القلة، محترمين كلّ كلام العرب، ومجيزين للناس

(١) البيت لدعبل بن علي الخزاعي في ملحق ديوانه

استعماله وإن لم ينطبق على القاعدة العامة،
جاعلين من الشاذ قاعدة عامة.

- ما قيس على كلام العرب فهو من كلام
العرب (المازني).

- اعتبار القياس والسمع، والإجماع،
والاجتهاد، الأسس التي بنى عليها النحاة
قواعدهم، كما فعل الفقهاء في أحكامهم.

- القياس في اللغة من طرق تنمية
الألفاظ، وفي النحو، هو الطريقة التي بها
نحكم على كلمة إذا كانت موافقة لقواعد
النحو أم لا.

وقد قسم ابن جنّي^(١) كلام العرب أربعة
أضرب من حيث الاطراد والشذوذ، وهي:
أ- مطرد في القياس والاستعمال، نحو:
«حضر المدير».

ب- مطرد في القياس شاذ في
الاستعمال، نحو: «مكان مُبْقِل» على
القياس، و«باقل» هو المستعمل.

ج- مطرد في الاستعمال شاذ في
القياس، نحو: «استصوب الأمر» بدل
«استصاب» الذي هو القياس.

د- شاذ في القياس والاستعمال، نحو:
«مَصُون» بدل «مَصُون».

قياس الأدنى

هو حمل الضدّ على الضدّ.

راجع: حَمَل الضدّ على الضدّ.

قياس الأدون

هو، في الاصطلاح، قياس الأدنى.

راجع: حمل الضدّ على الضدّ.

القياس الأصليّ

هو، في الاصطلاح، إلحاق اللفظ بأمثاله
في حكم ثابت نتجت عنه قاعدة عامة،
نحو: «زُيِّنَت الشوارعُ بمشاعِلَ ملوّنة». «مشاعل»: اسم مجرور بالفتحة لأنّه على
صيغة منتهى الجموع، ممنوع من الصرف،
ويسمّى أيضاً: القياس النحويّ، والقياس
اللغويّ.

قياس الأوّلى

هو، حمل الأصل على الفرع.

راجع: حمل الأصل على الفرع.

قياس التمثيل

هو، في الاصطلاح، تطبيق قاعدة على
كلام مماثل لحكم على كلام آخر مخالف له
في النوع، على أن يكون بينهما نوع من
المشابهة، كحذف الضمير المجرور العائد
من الصلّة إلى الموصول متى تعيّن حرف
الجرّ قياساً على حذف الضمير العائد من
جملة الخبر إلى المبتدأ، نحو: «أمضيتُ
اليوم الذي تعطلت في سرور وهناء» أي
تعطلت فيه.

ويسمّى أيضاً: القياس التمثيليّ.

(١) الخصائص ٩٦/١ - ١٠٠.

القياس التمثيلي

هو، في الاصطلاح، قياس التمثيل.

راجع: قياس التمثيل.

القياس الجلي

هو، في الاصطلاح، القياس.

راجع: القياس.

القياس الخفي

هو، في الاصطلاح، الاستحسان.

راجع: الاستحسان.

قياس الشبه

هو، في الاصطلاح، حَمَلَ العرب لبعض الكلمات على أخرى، وإعطاؤها حكمها لوجود بعض الشبه بينهما من جهة المعنى أو اللفظ، كتقويم معمول أسماء الأفعال عليها، نحو: «زَيْدًا رُوَيْدًا، فَإِنَّ الإمهال مروءة»، فقد تقدّم المفعول به «زَيْدًا» على اسم الفعل «رُوَيْدًا»، وذلك حَمَلًا على قوله تعالى ﴿وَأَنْفُسُهُمْ كَانُوا يَظْلَمُونَ﴾^(١) إذ قُدّم المفعول به على الفعل. أو نحو قول الشاعر:

لِنَعْمَ الْفَتَى نَعَشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ
طَرِيفُ بِنُ مَالِ لَيْلَةَ الْجُوعِ وَالْخَضِرِ

إذ رَحِمَ المَرْكَبَ بحذف جزئه الثاني
قياساً على ترخيم المؤنث بحذف تاء
التأنيث، لأنّ المركب المزجي يشبه المختوم

(١) الأعراف: ٧٧.

بتاء التأنيث لفظاً من حيث جزئه الثاني عند النسب. والأصل فيه: طريف بن مالك.

قياس الطرد

هو، في الاصطلاح، الذي يوجد معه الحكم للاطراد، كتعليل بناء «ليس» بعدم التصرف لاطراد البناء في كلّ فعل غير متصرف كأفعال المدح والذم (يَعْمَ، وبئس)، وإعراب الاسم الممنوع من الصرف بأنّه لا ينصرف، لأنّ كلّ اسم ممنوع من الصرف يكون مطرداً في الإعراب، نحو: «مررت بمسالك وعرة». «مسالك»: اسم مجرور بالفتحة عوضاً عن الكسرة لأنّه ممنوع من الصرف، و«مررت بالمسالك الوعرة». «المسالك» اسم مجرور بالكسرة.

قياس العلة

هو، في الاصطلاح، أن يتساوى المقيس والمقيس عليه في العلة التي يقوم عليها الحكم، كمنع تقديم خبر «ليس» عليها (المقيس)، قياساً على منع تقديم خبر «عسى» عليها (المقيس عليه)، لعلّة عدم التصرف في «ليس» و«عسى»، نحو: «عسى الله أن يرحم العباد» و«ليس الله بظالم للعباد».

ويقسم إلى: قياس الأولى، وقياس المساوي، وقياس الأذنى.

راجع: كلّاً منها في مادّته.

القياس اللغويّ

هو، في الاصطلاح، القياس الأصليّ .
راجع القياس الأصليّ .

قياس المساوي

هو، في الاصطلاح حمل الفرع على
الأصل .
راجع: حمل الفرع على الأصل .

القياس النحويّ

هو، في الاصطلاح، القياس الأصليّ .

راجع: القياس الأصليّ .

القياسيّ

هو، في اللغة، النسبة إلى القياس .

وهو، في الاصطلاح، ما جاء عن
العرب، وفاز بالشيوع والكثرة . ويقابله
السماعيّ . وهو أيضاً المقيس عليه، ويسمّى
أيضاً: القياس .

راجع: القياس .

باب الكاف

الكثير

هو، في اللغة، صفة مشبهة من كَثُرَ الشيءُ: صار كثيراً، وتوافر. وهو، في الاصطلاح، المقيس عليه.

راجع: المقيس عليه.

الكسْر

هو، في اللغة، مصدر كَسَرَ من طَرَفِه أو عليه: غَضَّ منه شيئاً.

وهو، في الاصطلاح، إحدى علامات البناء الأصلية، أو أحد ألقاب البناء الأربعة. يدخل على الاسم والحرف دون الفعل وهو جعل الحرف مكسوراً، أو الإمالة، نحو: حَضَرَ سَيَّوِيهِ^(١)، و«ما كان الله بظالمٍ للعبيد^(٢)»، و«خُذِ الْكِتَابَ^(٣)».

الكسرة

هي، في اللغة، مصدر المرة من كَسَرَ من طَرَفِه أو عليه: غَضَّ منه شيئاً.

وهي، في الاصطلاح، إحدى علامات الإعراب الأصلية (علامة الجرّ)، نحو: «وَقَفْتُ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ^(١)»، أو إحدى علامات الإعراب الفرعية، أي، هي علامة النصب في جمع المؤنث السالم، نحو: «إِنَّ الْمَمْرُضَاتِ يَسْهَرْنَ عَلَى الْمَرْضَى^(٢)» أو إحدى علامات البناء الفرعية، نحو: «لَا عَامَلَاتٍ يَفْسَلْنَ». وتسمى أيضاً: الياء الصغيرة، والكسرة الإعرابية.

ملاحظة: تكون الكسرة علامة بناء لبعض

= بالكسر منعا لالتقاء الساكنين.

- (١) قارعة: اسم مجرور بـ«على» وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره. «الطريق»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.
(٢) الممرضات: اسم «إن» منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدلاً من الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

(١) سيويوه: اسم مبني على الكسر في محل رفع فاعل.

(٢) «الباء» في كلمة «بظالم»: حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

(٣) خذ: فعل امر مبني على السكون، وحرك =

الحروف، كحرف الجرّ «الباء» في: «وقف بالدار».

- وتكون للاسم في:

أ - العلم المختوم بـ «ويه»، نحو «جاء نبطويه»^(١).

ب - اسم الفعل الذي على وزن «فَعَالٍ»، نحو: «حَذَارٍ»^(٢).

ج - علم الأثنى على وزن «فعالٍ»، نحو: «جاءت قطامٍ».

د - نداء سبّ الأثنى الذي على وزن فَعَالٍ، نحو: «خَبَاثٍ»^(٣).

هـ - لفظة «أمسٍ»، التي يراد بها اليوم الذي قبل يومك بليلة، نحو: «شاهدتُك أمسٍ»^(٤).

الكسرة الإعرابية

هي، في الاصطلاح، الكسرة.

راجع: الكسرة.

الكسرة البنائية

هي، في الاصطلاح، الكسرة.

راجع: الكسرة.

الكسرة العارضة

هي، في الاصطلاح، حركة آخر الكلمات المبنية بناء عارضاً، أو كسرة المناسبة.

راجع: البناء العارض، وكسرة المناسبة.

كسرة المناسبة

هي، في الاصطلاح، الكسرة التي تلزم آخر الاسم المضاف إلى ياء المتكلم في حالتها الرفع والنصب مجانسةً للياء، نحو: «حضر مدرّبي»^(١) و«رأيت مدرّبي»^(٢).

وتسمى أيضاً: حركة المناسبة، والحركة العارضة، والكسرة العارضة.

الكسرة

هو، في الاصطلاح، التذييل.

(١) مدرّبي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة

المقدّرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة. وهو مضاف. و«الياء» ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ بالإضافة.

(٢) مدرّبي: مفعول به منصوب بالفتحة المقدّرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة. وهو مضاف. والياء ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ بالإضافة.

(١) نبطويه: اسم مبني على الكسر في محلّ رفع فاعل.

(٢) حذارٍ: اسم فعل امر مبني على الكسر. وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.

(٣) خباث: منادى مبني على الكسر في محلّ نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف تقديره أنادي.

(٤) أمسٍ: ظرف مبني على الكسر في محلّ نصب مفعول فيه، متعلّق بالفعل «شاهدت».

راجع: التذييل.

الكلمة

هي، في اللغة، ما يُنطق به مفرداً كان أم مركباً.

وهي، في الاصطلاح، اللفظة.

راجع اللفظة.

كلّ ما يعالج به

هو، في الاصطلاح، اسم الآلة.

راجع: اسم الآلة.

باب اللام

لا أنسىتموه

جملة جمعت، عند بعضهم، حروف
الزيادة (سألتمونيها).
راجع: سألتمونيها.

لا يُقاس

هو، في الاصطلاح، السماعي.
راجع: السماعي.

لا يَنْجِزُ حَرْفَانِ

هو، في الاصطلاح، مَنع التقاء
الساكنين.
راجع: مَنع التقاء الساكنين.

لا يَنْجِزُ سَاكِنَانِ

هو، في الاصطلاح، مَنع التقاء
الساكنين.
راجع: مَنع التقاء الساكنين.

اللازم

هو، في اللغة، صفة مشبهة من لَزِمَ

الشيء: دام وثبت.

وهو، في الاصطلاح، الفعل اللازم.
راجع: الفعل اللازم.

اللازم أصالة

هو، في الاصطلاح، الفعل الذي أصله
اللغوي لازم، نحو: «قام».

اللازم تحويلاً

هو، في الاصطلاح، الفعل الذي تحوّل
من متعدّد لواحد إلى لازم كصيغة «فعل»،
التي للمدح أو الذمّ نحو: «جَهَل» (جَهْلُهُ).

اللازم تنزيلاً

هو، في الاصطلاح، الفعل الذي يتعدّى
إلى مفعول واحد، ثم يحذف مفعوله، حملاً
له على الصفة المشبهة، نحو: عَلَّمَ فلانٌ
عَمْرَهُ» يقال فيه: «هو معلّم غيره».

اللام الأصلية

هي، في الاصطلاح، اللام التي تكون

أصلية في بناء الكلمة، نحو: «لَعِبَ» و«جَهَل».

اللام الزائدة

هي، في الاصطلاح، اللام الزائدة على أصل الكلمة لغرض من أغراض الزيادة، نحو: «زَيْدٌ» (أصلها: زيد)، و«عَبْدٌ»^(١) (أصلها: عبد).

وراجع: حروف الزيادة، الرقم ١.

لام الكلمة

هي، في الاصطلاح، الحرف الثالث من الحروف الأصلية للكلمة، اسماً كانت أم فعلاً، نحو: «شمس» (السين هي لام الكلمة)، و«قمر» (الراء هي لام الكلمة) و«سَمِعَ» (العين هي لام الفعل)، و«لعب» (الباء هي لام الفعل).

لِحَدِّ صَرْفٍ شَكِسٍ أَمِنَ طَيِّ ثَوْبٍ
عَزَّتِيهِ

هي، في الاصطلاح، جملة جمعت، عند بعضهم، الحروف التي تصلح للإبدال الصرفي.

راجع: الإبدال الصرفي.

(١) قال الأخفش: إن معنى «عَبْدٌ»: عبد الله. لذلك يمكن أن تكون «اللام» زائدة على كلمة «عبد»، ويجوز أن تكون من «الله»، فيكون الاسم «عَبْدٌ» مركباً من «عبد» و«الله»، حينئذ لا تكون «اللام» زائدة، وإلا لُعِدَّت «الراء» في «عبدري» (عبد الدار) زائدة، وهي ليست من حروف الزيادة.

اللحن

هو، في اللغة، مصدر لَحَنَ في كلامه: أخطأ في الإعراب، وخالف وَجْهَ الصواب.

وهو، في الاصطلاح، الخطأ اللغوي، أو الميل عن الصحيح. وقد يكون في صور متعددة:

- كالأصوات اللغوية، نحو: «أخذ» بدلاً من «أخذ».

- أو الصور البنيوية، نحو: «المُلفت للانتباه» بدلاً من «اللافت للانتباه».

- أو التراكيب النحوية، نحو: قولك: «إن زيدٌ ناجح» حيث وقع اللحن في قولك «زيد»، لأنه اسمٌ لـ «إن» وحقَّ اسم «إن» النصب لا الرفع.

وهو، في الاصطلاح أيضاً: اللهجة.

لُغَةُ الإِدْغَامِ

هي، في الاصطلاح، الإِدْغَامِ. راجع: الإِدْغَامِ.

لُغَةُ الْفِكَ

هي، في الاصطلاح، الْفِكَ. راجع: الْفِكَ.

لُغَةُ الْعَرَبِ

هي، في الاصطلاح، السُّمَاعِيّ.

راجع: السَّماعيّ.

اللُّغوة

هي، في اللغة، اسم المرّة من لغا: تكلم.

وهي، في الاصطلاح، اللّهجة.

راجع: اللّهجة.

اللُّغِيّة

هي، في اللغة، تصغير لُغَة، أي لسان القوم.

وهي، في الاصطلاح، اللّهجة.

راجع: اللّهجة.

اللُّفظة

هي، في اللغة، مصدر المرّة من لَفَظَ: نَطَقَ.

وهي، في الاصطلاح، الكلمة، أي التي تتركب من بعض الحروف الهجائية، وتدلّ على معنى جزئيّ (مفرد)، نحو: «شَبَاك»، و«دار». وتسمّى أيضاً: الكلمة، والحرف.

أنواعها: تقسم اللفظة إلى ثلاثة أقسام: اسم، وفعل، وحرف. وقد قسمها الكوفيون إلى أربعة أقسام: الفعل، والاسم، والحرف، والخالفة (اسم الفعل).

اللّيف

١ - تعريفه: هو، في اللغة، ما اجتمع من الناس من قبائل وأحلاط شتّى.

وهو، في الاصطلاح، ما كان فيه حرفان

أصليّان من حروف العلة، نحو: «طوى» و«وقى».

٢ - قسماه: يقسم اللّيف إلى قسمين هما:

أ - اللّيف المقرون. راجع: اللّيف المقرون.

ب - اللّيف المفروق. راجع اللّيف المفروق.

اللّيف المقرون

هو، في الاصطلاح، اللّيف الذي افترق فيه حرفا العلة، نحو: «وقى». وسُمّي بذلك لأنّ الحرف الصحيح يفصل بين حرفي العلة.

اللّيف المقرون

هو، في الاصطلاح، اللّيف الذي اجتمع فيه حرفا العلة، نحو: «طوى». وسُمّي بذلك لاقتران حرفي العلة فيه.

لقب الاسم

هو، في الاصطلاح، ميزانه، نحو: «مِفْتَاح ← مِفْعَال»، و«مَفَاتِيح ← مَفَاعِيل».

اللّهجة

هي، في اللغة، لغة الإنسان التي فُطر عليها.

وهي، في الاصطلاح، لغة قبيلة من القبائل العربيّة، كلهجة قريش، أو تميم، أو

قبس... وتسمى أيضاً: اللغة، واللحن،
واللغية، واللغوة؛ وهي أيضاً الخروج عن
المألوف في النطق.

اللواحق

هي، في اللغة، جمع «لاحقة»: الثمر
بعد الثمر الأول.

وهي، في الاصطلاح، الزيادة في آخر
الكلمة، نحو: «زيدل» (اللام هي اللاحقة،
والأصل: زيد).

وتسمى أيضاً: الكواسع.

ليس بمقيس
هو، الذي يخالف القياس.
راجع: القياس.

اللين

هو، في اللغة، مصدر لأنّ: سهل.

وهو، في الاصطلاح، إخراج الحرف
بعد كلفة على اللسان، وحرفاه: «الواو»
و«الياء» الساكتان، وما قبلهما مفتوح،
نحو: «جور» و«بيت».

وراجع: حروف العلة.

باب الميم

- سَجَنَاء (جمع «سجين»)، والقياس «سَجْنَى».

- قَتْلَاء (جمع «قتيل»)، والقياس «قَتْلَى».

- أَمْكُن (جمع «مكان»)، والقياس «أمكنة».

- دواخن (جمع «دخان»)، والقياس «أدخنة».

- أَعَارِيض (جمع عَرُوض، وهي مَكَّة والمدينة وما حولهما)، والقياس «أَعْرِضَة».

- عَوَائِن (جمع «عُثَان»، وهو الدخان).

ما كان مؤنثه من غير لفظه

هو، في الاصطلاح، الاسم المذكور الحقيقي الذي ليس له مؤنث من لفظه، نحو: «أب ← أم» و«رجل ← امرأة» و«ديك ← دجاجة».

ما لم يُسَمَّ فاعله

هو، في الاصطلاح، الفعل المجهول.

ما حُمِلَ على القليل

هو، في الاصطلاح، السَّمَاعِيّ.

راجع: السَّمَاعِيّ.

ما خالف القياس من جموع التكسير

ما شذ عن القياس في جموع التكسير:

- أَباطيل، (جمع «باطل»)، والقياس «بواطل».

- لِيَالٍ (الليالي)، (جمع «ليلة»)، والقياس «ليالة».

- أَهَالٍ (الأهالي)، (جمع «أهل»)، والقياس «أهالة».

- أَحَادِيث (جمع «حديث»)، والقياس «حُدُث» أو «حُدُثَان»، وقياس «الأحاديث» أن تكون جمع «أحدوثة».

- أَرَاهِط (جمع «رَهْط»)، والقياس «أَرُهْط»، ورهط الرجل: قومه.

- أُسْرَاء (جمع «أسير»)، والقياس «أُسْرَى».

راجع: الفعل المجهول.

ما يُذكَر ويؤنَّث

هو، في الاصطلاح، اسم يجوز فيه التذكير والتأنيث، نحو: «طريق»، و«حال»، و«عقرب»، و«إبط»، و«خمر»، و«حانوت»، و«سكين»، و«ذهب»، و«ذرع»، و«سلم»، و«سلم»، و«ضحى»، و«عجز»، و«عضد»، و«كبد»، و«عُنُق»، و«فَرس»، و«عُقَاب» و«عنكبوت»، و«فردوس» و«قِدر»، و«قفا»، و«لسان»، و«ملح»، و«مسك»، و«موسى»، و«منجنيق»، و«نفس» و«وراء»، و«فهر» (حجر رقيق تُسحق به الأدوية) و«دلو»، و«سبيل»، و«سوق»، و«سلاح»، و«صاع» (مكيال للحبوب)، و«ذراع»، و«قميص»، و«إزار»، و«روح»، و«رقاق»، و«سُرى»، و«سراويل» و«سما». .

وهناك أمثلة أخرى لكن فيها علامة تأنيث، وهي: «حيّة»، و«سُخلة»، و«شاة»، و«ربعة».

ما يستوي فيه المذكر والمؤنَّث

١ - تعريفه: هو، في الاصطلاح، صفات على أوزان معينة تستعمل بلفظ واحد للمذكر والمؤنَّث، نحو: «رَجُلٌ ثقة» و«امرأة ثقة»، و«رَجُلٌ صبور» و«امرأة صبور».

٢ - أوزانه:

- مِفْعَل، نحو: «مِقْوَل».

- مِفْعَال، نحو: «مِفْضَال».

- مِفْعِيل، نحو: «مِعْطِير».

- فَعُول، بمعنى «فَاعِل»، نحو: «صَبُور»، أي: «صابر».

- فَعِيل، بمعنى «مَفْعُول»، نحو: «قَتِيل»، أي: «مَقْتُول».

- فِعْل، بمعنى مَفْعُول، نحو: «ذَبَح»، أي: «مذبوح».

- فَعَالَة، نحو: «عَلَامَة».

- فُعْلَة، نحو: «هُمَزَة» (عياب).

- فَعَل، بمعنى «مَفْعُول»، نحو: «قَنَّص»، أي مقنوص (من قنص الطير إذا صاده).

- فاعلة، نحو: «راوة».

ويضاف إليها المصدر الذي يراد به الوصف، نحو: «عَدْل» و«حَق». ومن النحاة من يجيز تأنيث هذه الأوزان بتاء التأنيث.

ما يُعْمَل به

هو، في الاصطلاح، اسم الآلة.

راجع: اسم الآلة.

الماضي

هو، في اللغة، اسم فاعل من مَضَى: ذَهَبَ.

وهو، في الاصطلاح، الفعل الماضي.

راجع: الفعل الماضي.

الماضي الأكمل

هو، في الاصطلاح، ما يدلّ على حدّث انقضى في غير زمن معيّن، ويكون عادةً بصيغة الماضي، مسبوقاً بفعل الكون الماضي، نحو: «كُنْتُ قد كَلَّمْتَهُ بذلك قبل مجيئه».

الماضي السابق

هو، في الاصطلاح، الذي يدلّ على حدّث منقضى حصل فوراً بعد حدث آخر منقضى، نحو: «صافحني المعلّم بعد أن حيّيته».

الماضي الكامل

هو، في الاصطلاح، الذي يدلّ على حدث انقطع تماماً، من دون أن يكون له علاقة بحدث آخر، نحو: «عاد المهاجر».

الماضي الناقص

هو، في الاصطلاح، الذي يدلّ على حدث مصاحب لحدث آخر، ويعبّر عنه بصيغة المضارع مسبوقةً بـ «كان»، أو بصيغة اسم الفاعل، مسبوقةً أيضاً بـ «كان» نحو: «كُنْتُ أَدْرُسُ لَمَّا دَخَلُ»، و«كُنْتُ جَالِساً لَمَّا دَخَلَ».

المؤنث

١ - تعريفه: هو، في اللغة، اسم مفعول من أنث الكلمة: ألحق بها علامة التأنيث. وهو، في الاصطلاح، ما يصحّ أن تشير إليه بلفظة «هذه»، نحو: «امرأة»، و«بقرة».

و«شمس». ويسمّى أيضاً: الاسم المؤنث.

٢ - أقسامه: المؤنث أقسام، منها:

أ - المؤنث اللفظي، وهو ما لحقته علامة التأنيث، سواء أكان مذكراً أم مؤنثاً، نحو: «زكرياء» و«خديجة».

ب - المؤنث الحقيقي، هو ما دلّ على أنثى من الناس أو الحيوان وله مذكر من جنسه، نحو: «امرأة» و«بقرة».

ج - المؤنث المجازي، هو ما يعامل معاملة الأنثى ولكن لا ذكر له، نحو: «شمس».

د - المؤنث المعنوي، هو ما دلّ على مؤنث دون أن تلحقه علامة التأنيث، نحو: «مريم»، و«بشر» و«مِصْر» و«قريش» و«يد»، و«عين»، و«رجل»، و«أرض»، و«أرنب»، و«إصبع»، و«حَرْب» و«جهنم» و«جحيم» و«دَلْو» و«دار» و«رحى»، و«ريح» و«سِن» و«ساق» و«شمس» و«قدم» و«قوس» و«عصا»، و«عقب» و«فأس» و«فخذ» و«كأس» و«كتف»، و«كف» و«شمال»، و«عَرُوض» و«كرش»، و«جنوب» و«يمين»، و«صبا» و«دبور»، و«قبول» و«شمال»، و«حرور» و«سموم».

٣ - علاماته: راجع: علامات التأنيث.

المؤنث تأويلاً

هو، في الاصطلاح، التأنيث التأويلي. راجع: التأنيث التأويلي.

المؤنث التقديري

هو، في الاصطلاح، المؤنث المعنوي. راجع: المؤنث المعنوي.

المؤنث الحقيقي

هو أحد أقسام المؤنث.

راجع: المؤنث (٢، ب).

المؤنث الحقيقي اللفظي

هو أحد أقسام المؤنث.

راجع: المؤنث (٢، أ).

المؤنث الحقيقي المعنوي

هو أحد أقسام المؤنث.

راجع: المؤنث (٢، د).

المؤنث الحُكْمِيّ

هو، في الاصطلاح، المؤنث المكتسب، والمؤنث المعنوي.

راجع: المؤنث المكتسب، والمؤنث (٢، د).

المؤنث الذاتي

هو، في الاصطلاح، الاسم الذي يكون مؤنثاً بذاته، بدون أي اعتبار آخر، نحو: «فاطمة».

راجع: التأنيث الذاتي.

المؤنث غير الحقيقي

هو، في الاصطلاح، المؤنث المجازي. راجع: المؤنث (٢، ج).

المؤنث غير المقيس

هو، في الاصطلاح، المؤنث المجازي المعنوي.

ويسمى أيضاً: المؤنث غير المقيس.

راجع: المؤنث (٢، د).

المؤنث اللفظي

هو ما لحقته علامة التأنيث، سواء أكان مذكراً أم مؤنثاً، نحو: «زكرياء»، وخديجة.

المؤنث اللفظي المعنوي

هو ما دلّ على مؤنث، وفيه علامة تأنيث، نحو: «فاطمة».

المؤنث المجازي

هو ما يعامل معاملة الأنثى ولا ذكر له، نحو: «شمس».

المؤنث المجازي اللفظي

هو المؤنث المجازي الذي لحقته علامة تأنيث، نحو: «طاوله».

المؤنث المجازي المعنوي

هو المؤنث المجازي الخالي من علامة تأنيث، نحو: «أرض»، و«شمس».

المؤنث المعنوي

هو أحد أقسام المؤنث.

راجع: المؤنث (٢، د).

المؤنث المقيس

هو، في الاصطلاح، المؤنث اللفظي.

راجع: المؤنث (٢، أ).

المؤنث المكتسب

هو، في الاصطلاح، ما اكتسب التأنيث عن طريق الإضافة.

راجع: التأنيث المكتسب.

المؤنثات بالصيغة

هي، في الاصطلاح، صيغ موضوعة للتأنيث، نحو: «هي»، و«أنتن».

المؤول بالمشتنق

هو، في الاصطلاح، الملحق بالمشتنق.

راجع: الملحق بالمشتنق.

المبالغة

هي، في اللغة، مصدر بالغ في الأمر: غالى فيه.

وهي، في الاصطلاح، من معاني الفعل المزيد «أفعل»، نحو: «أشعل»، و«أفعل»، نحو: «أحمر»، و«أفوعل»، نحو: «أحدوذب»، و«أفعل»، نحو: «أجلوذب»، و«أفعال»، نحو: «أحمار»، و«أفعلل»، نحو: «أقشعر».

مبالغة اسم الفاعل

هي، في الاصطلاح، أسماء المبالغة.

راجع: المبالغة.

المبالغة بالصيغة

هي، في الاصطلاح، أسماء المبالغة.

راجع: صيغ المبالغة.

المبذل

هو، في اللغة، اسم مفعول من أبذل الشيء بالشيء: آخذة عوضاً منه.

وهو، في الاصطلاح، الحرف الذي أصابه التغيير، أو الذي جعل مكان غيره، نحو: «قال» (أصلها: قول).

ويسمى أيضاً: البذل، والمقلوب.

المبذل منه

هو، في الاصطلاح، الحرف الذي أبذل بغيره، أو الذي جعل مكانه غيره، نحو: «قول» (قال). وهو أيضاً: المتبوع في البذل، نحو: «أشرفت ذكاء، الشمس».

المبدول

هو، في اللغة، اسم مفعول من بادل الشيء بالشيء: آخذة عوضاً عنه.

وهو، في الاصطلاح، الإبدال اللغوي. راجع: الإبدال اللغوي.

المبني للفاعل

هو، في الاصطلاح، الفعل المعلوم. راجع: الفعل المعلوم.

المبني لما لم يُسم فاعله

هو، في الاصطلاح، الفعل المجهول. راجع: الفعل المجهول.

المبني للمجهول

هو، في الاصطلاح، الفعل المجهول.

راجع: الفعل المجهول.

المبني للمعلوم

هو، في الاصطلاح، الفعل المعلوم.

راجع: الفعل المعلوم.

المبني للمفعول

هو، في الاصطلاح، الفعل المجهول.

راجع: الفعل المجهول.

المتحرك

هو، في اللغة، اسم فاعل من «تَحَرَّكَ»: خَرَجَ عن سكونه.

وهو، في الاصطلاح، الحرف الذي تحرك بإحدى الحركات: الضمة، أو الفتحة، أو الكسرة. ويقابله الساكن.

راجع: الساكن.

المتحرك الحشو

هو، في الاصطلاح، الكلمة الثلاثية المتحركة الوسط، نحو: «سَمِعَ»، و«قَلَمَ».

المتصرف

هو، في اللغة، اسم فاعل من تصرف: تقلب.

وهو، في الاصطلاح:

- الاسم المتصرف. راجع: الاسم المتصرف.

- الفعل المتصرف. راجع: الفعل المتصرف.

- الظرف المتصرف، وهو الظرف الذي

لا يلزم النصب على الظرفية، بل يفارقه إلى حالات إعرابية أخرى، نحو: «قَضَيْتُ يوماً بسعادة وهناء» و«قَضَيْتُ بَعْضَ يَوْمٍ».

- المصدر المتصرف. راجع المصدر المتصرف.

المتعجب منه

هو، في الاصطلاح، الأمر الذي يثير التعجب، نحو: «ما أَجْمَلَ الرياضِ!»، و«أَجْمِلْ بالرياضِ!».

المتعدد التقديري

هو، في الاصطلاح، ما كان مفرداً في الظاهر، وله أجزاء متعددة، نحو: «أَيُّ الجسم أفضل؟» والتقدير: أي أجزاء الجسم أفضل؟ فـ «الجسم» اسم مفرد في اللفظ، متعدد في التقدير.

المتعدد الحقيقي

هو، في الاصطلاح، ما يدلّ بلفظه ومعناه على متعدد (أي ثنية، أو جمع)، نحو: «هَلَّا رَأَيْتَ العاملين في المصنع؟» («العاملين» اسم يدلّ في اللفظ والمعنى على جمع).

المتعدي

١ - تعريفه: هو، في اللغة، اسم فاعل من تعدى الشيء: جاوزه.

وهو، في الاصطلاح، الفعل المتعدي، أي هو الفعل الذي يجاوز الفاعل إلى المفعول به بنفسه، نحو: «عَبَدْتُ اللَّهَ»، أو

إلى اثنين^(١)، نحو: «ظَنَنْتُ الأمرَ سهلاً»، أو إلى ثلاثة مفاعيل^(٢)، نحو: «يُؤَيِّبُهُمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ»^(٣) يقابله الفعل اللازم.

ويسمى أيضاً: الفعل المتعدّي، والمتعدّي بنفسه، والواقع، والمجاوز، والفعل المؤثر، وغير اللازم، والملاقي، والواصل.

وراجع: الفعل اللازم.

٢ - علاماته: أ - أن يتصل بالفعل «هاء»

(١) يقسم المتعدّي إلى مفعولين إلى قسمين: قسم ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر ويُقسم بدوره إلى قسمين:

أ - أفعال القلوب، وهي: «أَلْفَى»، و«تَعَلَّمَ»، و«خَالَ»، و«حَسِبَ»، و«جَعَلَ»، و«دَرَى»، و«رَأَى»، و«عَلِمَ»، و«وَجَدَ»، و«ظَنَّ»، و«حَجَا»، و«عَدَّ»، و«زَعَمَ»، و«هَبَّ». (وسُميت بذلك لأنها إدراك بالحس الباطن). نحو: «ظَنَنْتُكَ مسافراً».

ب - أفعال التحويل، وهي بمعنى صَبْرٍ، وهي: «صَبَّرَ»، و«تَخَذَ»، و«اتَّخَذَ»، و«تَرَكَ»، و«وَهَبَ»، و«جَعَلَ»، و«رَدَّ».

والقسم الثاني ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً، ومنه: «أَعْطَى»، و«سَأَلَ»، و«مَنَحَ»، و«مَنَعَ»، و«كَسَا»، و«أَلْبَسَ»، و«عَلَّمَ»، نحو: «مَنَحْتُ الفقيرَ ثوباً».

(٢) المتعدّي إلى ثلاثة مفاعيل، وهو: «أَرَى»، و«أَعْلَمَ»، و«أَنْبَأَ»، و«أَخْبَرَ»، و«خَبَّرَ»، و«حَدَّثَ»، نحو: «أَرَيْتُ خالداً الأمرَ واضحاً».

(٣) البقرة: ١٦٧.

تعود على غير المصدر، نحو: «زَيْدٌ عَلَّمَهُ عمرو».

ب - أن يباع منه اسم مفعول تام، أي غير مقترن بظرف، أو بحرف جرّ، نحو: «مشروب».

٣ - نوعاه: الفعل المتعدّي نوعان:

أ - المتعدّي بنفسه، وهو الذي يصل إلى المفعول به مباشرة، أي بغير واسطة، نحو: «قطفت الثمرة». ومفعوله يسمى «صريحاً».

ب - المتعدّي بغيره، وهو الذي يصل إلى المفعول به بواسطة حرف الجرّ، نحو: «ذهبتُ به» أي أذهبتَه؛ ومفعوله يسمى «غير صريح»^(١).

٤ - كَيْفِيَّةُ تَعْدِيَةِ اللَّازِمِ: يتعدّى اللازم بالأمر التالفة:

أ - بنقله إلى وزن «أَفْعَلْ»، نحو: «أكرم» (أصله كَرُمَ)، «كَرُمَ زَيْدٌ ← أكرمتُ زيدا».

ب - بنقله إلى وزن «فَاعَلْ»، نحو: «لعبَ الطفلُ ← لاعبتُ الطفلَ».

ج - بنقله إلى وزن «استفعل»، نحو: «استخرج» (أصله خَرَجَ) «خرجَ العسلُ ← استخرجتُ العسلَ».

(١) قد يأخذ المتعدّي مفعولين: أحدهما صريح، والآخر غير صريح، نحو: «أدوا الأمانات إلى أصحابها». «الأمانات»: مفعول به صريح. و«أصحاب»: مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول به غير صريح.

المِثَال

١ - تعريفه: هو، في اللغة، الشَّبَه.

وهو، في الاصطلاح، ما كانت فاؤه حرف علة، نحو: «وَجَدَ». وسُمِّي بذلك لأنه يماثل الصحيح في عدم إعلال ماضيه. ويسمى أيضاً: معتلّ الفاء، ومعتلّ الأول. راجع كلاً منها في مادته.

وهو قسمان: أ - المثال الواويّ. راجع: المثال الواوي.

ب - المثال اليائيّ. راجع: المثال اليائيّ.

والمثال، أيضاً، ما يؤتى به لتوضيح القاعدة، نحو قولك: «مِبْرَد» مثلاً على اسم الآلة الذي على وزن «مِفْعَل».

المثال الواويّ

هو، في الاصطلاح، ما كانت فاؤه واواً، نحو: «وَعَدَ».

المثال اليائيّ

هو، في الاصطلاح، ما كانت فاؤه ياءً، نحو: «يَبَسَ».

المُثَقَّل الحَشُو

هو، في الاصطلاح، الفعل الثلاثيّ المزيد على وزن «فَعْلَ»، نحو: «عَلَّمَ».

المَثَل

هو، في الاصطلاح، المثال. راجع: المِثَال.

د - بنقله إلى وزن «فَعْلَ»، نحو: «كَرَّمَ» (أصله كَرُم) «كَرَّمَ الطِفْلُ ← كَرَّمَتِ الطِفْلَ».

هـ - بالتضمين النحويّ، وهو أن تُشْرَب كلمة لازمة معنى كلمة متعدية، لتتعدّى مثلها، نحو: «وَلَا تَعَزِّمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ»^(١) حيث ضُمّن الفعل «تعزّموا» معنى الفعل «تثوّوا».

و - بحذف حرف الجرّ توسّعا، نحو: «لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا»^(٢) أي «على سرّ».

الْمُتَعَدِّي إِلَى مَفْعُول

هو الفعل المتعدّي.

راجع: الفعل المتعدّي.

الْمُتَعَدِّي إِلَى مَفْعُولَيْنِ

راجع: الفعل المتعدّي، الرقم ١.

الْمُتَعَدِّي بِحَرْفِ الْجَرِّ

راجع: المتعدّي، الرقم ٣.

الْمُتَعَدِّي بِغَيْرِهِ

هو المتعدّي بحرف الجرّ.

راجع: المتعدّي، الرقم ٣.

الْمُتَعَدِّي بِنَفْسِهِ

هو، في الاصطلاح، الفعل المتعدّي.

راجع: المتعدّي (٣، ١).

(١) البقرة: ٢٣٥.

(٢) البقرة: ٢٣٥.

المثنى

١ - تعريفه: هو في اللغة، اسم مفعول من ثنى الشيء: جعله اثنين.

وهو، في الاصطلاح اسم معرب يدلّ على اثنين من المذكر والمؤنث، اتّفقا لفظاً^(١) ومعنى، بزيادة ألف ونون في حالة الرفع، وياء ونون في حالتي النصب والجرّ، نحو: «جاء الولدان»، و«علّمت التلميذَيْن» و«سَلّمتُ على صديقَيْن»^(٢). ويسمّى أيضاً: التثنية، والمثنى الحقيقي، والمثنى غير المفروق، والاسم المثنى.

٢ - تثنية المركّب:

إذا أريد تثنية المركّب الإضافي، يُثنى جزؤه الأوّل، نحو: «عبد الله ← عبد الله». وإذا أريد تثنية المركّب المزجّي (نحو: «سيبويه»)، أو المركّب الإسنادي (نحو: «تأبّط شراً»)، أو ما سُمّي به من المثنى (نحو: «حسنين»)، أو ما سُمّي به من

(١) لا يقال في «كتاب وقلم»: كتابان، لأنهما مختلفان في اللفظ. ولا يقال «غزالتان» للشمس والظبية» لأنهما متّفقان في المعنى، مختلفتان في اللفظ. ولا يقال «أسدان» للأسد وللرجل الشجاع كالأسد، لأن لهما معنيين: حقيقيّ ومجازي. أما قولهم: «الأبوان» (للأمّ والأب) فهو من باب التغليب، وهو سماعي لا يقاس عليه.

(٢) إذا أضيف المثنى حذفت نونه، نحو: «حَصَرَ مُعَلِّمًا المدرسة»، وهي عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

الجمع (نحو: «عابدين»)، جيء قبلهما بكلمة «ذوا» رفعاً، و«ذوي» نصباً وجرّاً، نحو: «جاء ذوا سيبويه، وذوا تأبّط شراً، وذوا حسنين، وذوا عابدين»، و«مررت بذوي سيبويه، وذوي تأبّط شراً، وذوي حسنين، وذوي عابدين».

٣ - تثنية الجمع:

قد يُثنى الجمع على تأويل الجماعة، أو الفرقة، أو النوع، نحو: «غنم ← غنمان»، و«رماح ← رماحان»، و«بلاد ← بلادان».

٤ - تثنية المقصور:

إذا كان المقصور ثلاثياً، فإنّ ألفه تُقلب واواً إذا كان أصلها واواً، نحو: «عصا ← عصوان»، وياءً إذا كان أصلها ياءً، نحو: «فتى ← فتيان»، وإذا كان لها أصلان، جاز الوجهان، نحو: رحي ← رحيان ورحوان». وإذا كان المقصور فوق الثلاثي، قلبت ألفه ياءً، نحو: «حُبلى ← حُبليان»، و«مصطفى ← مصطفىان»، و«مستشفى ← مستشفىان».

٥ - تثنية الممدود:

إذا كانت همزة الممدود أصليّة، فإنّ همزته تبقى في التثنية، نحو: «قرأ ← قراءان».

وإذا كانت همزته مزيدةً للتأنيث، فإنّها تُقلب واواً، نحو: «حسنا ← حسناوان». وإذا كانت مبدلة من واو (نحو: «كساء»)

أو مبدلة من ياء (نحو: «غطاء»)، أو مزيدةً للإلحاق نحو: «علباء»، «وهو عصب العنق» فإنه يجوز فيها الوجهان: بقاؤها على حالها، وانقلابها واوآ، فتقول: «كساءان وكساوان»، و«غطاءان وغطاوان»، و«علباءان وعلباوان». وترك الهمزة على حالها في المبدلة من واو أو ياء أولى، وقلبها واوآ في المزيدة للإلحاق أفضل.

وإذا كان قبل همزة الممدود التي للتأنيث واو جاز إبقاء الهمزة وقلبها واوآ، نحو: «عشواء» (الناقة السئية البصر) ← عشواوان وعشواوان.

٦ - تثنية المحذوف الآخر:

إذا كان المحذوف الآخر يُردّ الحرف المحذوف منه عند الإضافة (نحو: «أب ← أبوك»، و«أخ ← أخوك»)، فإنّ الحرف المحذوف يُردّ عند التثنية، نحو: «أب ← أبوان»، و«أخ ← أخوان».

وإذا كان الحرف المحذوف لا يُردّ في الإضافة (نحو: «يد ← يدك»، و«دم ← دمك»، و«اسم ← اسمك»)، فإنّ هذا الحرف لا يُردّ في التثنية، نحو: «يد ← يدان»، و«دم ← دمان»، و«اسم ← اسمان».

المثنى التثني

هو، في الاصطلاح، التثنية، أي الاسم الذي جرت التثنية على لفظه، نحو: «الأبوان» (للأب والأم).

ويسمى أيضاً: التثنية التثنيّة. راجع: التثنية.

المثنى الحقيقي

هو، في الاصطلاح، المثنى. راجع: المثنى.

المثنى غير الحقيقي

هو، في الاصطلاح، الملحق بالمثنى. راجع: الملحق بالمثنى.

المثنى غير المفرّق

هو، في الاصطلاح، المثنى، أي الذي يدلّ على اثنين من غير تفريق بواو العطف، نحو: «قدم الشاهدان» (الشاهدان مثنى غير مفرّق). ويقابله المثنى المفرّق. راجع: المثنى المفرّق.

المثنى المفرّق

هو، في الاصطلاح، المثنى في المعنى وليس بالصيغة، أي ما دلّ على اثنين معطوفين بالواو، وليس فيهما علامة التثنية، نحو: «قدم محمّد ومحمّد» بدلاً من «قدم محمّدان».

المجاوز

هو، في اللغة، اسم فاعل من «جاوز الطريق»: قَطَعَهَا.

وهو في الاصطلاح، المتعدّي. راجع: المتعدّي.

المجرّد

هو، في اللغة، اسم مفعول من «جرّد الشيء»: عرّاه، أزال ما عليه.

وهو، في الاصطلاح، الكلمة التي تكون جميع حروفها أصلية، أي خالية من الزوائد، نحو: «لَيْبَ» و«رُجُلُ» و«دِرْهُمُ» و«فِرْزْدُقُ» (قطع العجين)، و«دَحْرَجُ». ويقابله المزيد. راجع: المزيد.

نوعاه: المجرّد نوعان

أ - الاسم المجرّد. راجع: الاسم المجرّد.

ب - الفعل المجرّد. راجع: الفعل المجرّد.

المجموع

هو، في اللغة، اسم مفعول من «جَمَعَ»: ضَمَّ.

وهو، في الاصطلاح، الجمع، أو اسم الجمع.

راجع: الجمع، واسم الجمع.

المجهول

هو، في اللغة، اسم مفعول من «جَهَلَ»: ضِدَّ عَلِمَ.

وهو، في الاصطلاح، الذي لم يُعرف ناقله، أو الفعل المجهول.

راجع: الفعل المجهول.

المجهول لفظاً

هو، في الاصطلاح، الفعل المجهول لفظاً.

راجع: الفعل المجهول لفظاً.

المحدود عن البناء

هو، في الاصطلاح، المعدول. راجع المعدول.

المحفوظ

هو، في اللغة، اسم مفعول من «حفظ»: صان.

وهو، في الاصطلاح، السماعي. راجع: السماعي.

المُحَقَّر

هو، في اللغة، اسم مفعول من «حَقَّرَ»: بالغ في الإهانة.

وهو، في الاصطلاح، المصغّر. راجع التصغير.

المُحوَّل

هو، في اللغة، اسم مفعول من «حوَّلَ»: غَيَّرَ.

وهو، في الاصطلاح، الإبدال اللغوي. راجع: الإبدال اللغوي.

مخارج الحروف وصفاتها

١ - مخارج الحروف: «هي ستة عشر مخرجاً:

فللحلق منها ثلاثة :

ومن أول حافة اللسان، من أدناها إلى
متتهى طرف اللسان، ما بينها وبين ما يليها
من الحنك الأعلى، ممّا فُويق الضاحك
والناب والرّباعيّة والثنيّة مخرج اللّام .
ومن طرف اللسان، بينه وبين ما فُويق
الثنايا، مخرج النون .

ومن مخرج النون، غير أنّه أدخل في ظهر
اللسان قليلاً، لانحرافه إلى اللّام، مخرج:
الراء .

ومن بين طرف اللسان وأصول الثنايا
مخرج: الطاء، والذال، والتاء .

ومن بين طرف اللسان وفُويق الثنايا
مخرج: الصاد، والزاي، والسين .

ومن بين طرف اللسان وأطراف الثنايا
مخرج: الظاء، والثاء، والذال .

ومن باطن الشفة وأطراف الثنايا العليا
مخرج: الفاء .

ومن بين الشفتين مخرج: الباء، والميم،
والواو .

ومن الخياشيم مخرج: النون الخفيفة .

٢ - ذكر تقسيمها بالنظر إلى صفاتها:

فمن ذلك انقسامها إلى مجهور ومهموس:
فالمهموسة عشرة أحرف يجمعها «سْتَشْحَتْكَ
خَصْفَةٌ»^(١) وباقي الحرف مجهورة .

والمجهور حرف أشبع الاعتماد عليه في
موضعه، فمنع النَّفسَ أن يجري معه حتى
ينقضي الاعتماد. غير أنّ الميم والنون، من

فأقصاها مخرجاً: الهمزة، والألف،
والهاء هكذا هي الثلاثة عند سيبويه . وزعم
أبو الحسن^(١) أن الهمزة أولاً، وأنّ الهاء
والألف بعدها، وليست واحدة عنده أسبق
من الأخرى . ويدلّ على فساد مذهبه،
وصحّة ما ذهب إليه سيبويه، أنّه متى احتيج
إلى تحريك الألف اعتمد بها على أقرب
الحروف منها إلى أسفل الفم، فقلبت
همزةً، نحو: «رسالة» و«رسائل» . فلو كانت
الهاء معها من مخرج واحد لقلبت هاء، لأنّها
إذ ذاك أقرب إليها من الهمزة .

ومن وسط الحلق مخرج: الغين،
والحاء .

ومن أقصى اللسان وما فوقه من الحنك
الأعلى مخرج: القاف .

ومن أسفل من موضع القاف من اللسان
قليلاً، ومما يليه من الحنك الأعلى،
مخرج: الكاف .

ومن وسط اللسان، بينه وبين وسط
الحنك الأعلى، مخرج: الجيم، والشين،
والياء .

ومن بين أول حافة اللسان وما يليها من
الأضراس مخرج: الضاد . إلّا أنّك إن شئت
تكلّفتها من الجانب الأيمن، وإن شئت من
الأيسر .

(١) هو الأحنس الأوسط .

(١) - أي ستكذّي عليك خصفة، وهي امرأة .

جملة المجهورة، قد يعتمد لهما في الفم والخياشيم، فتصير فيهما غنةً.

والمهموس: حرف أضعف الاعتماد عليه في موضعه، حتى جرى معه النَّفْسُ. واعتبار ذلك بأن تكرر الحرف، نحو: «سَسَسَ، كَكَكَكَ» فتجد النَّفْسُ يجري مع الحرف. ولورمت في المجهور لما أمكنك.

وتنقسم أيضاً إلى شديد، وريخو، وبين الشدة والرخاوة. فالشديد ثمانية أحرف يجمعها «أجْدُكَ قَطَّبْتَ». والتي بين الشديدة والرخوة أيضاً ثمانية أحرف يجمعها «لم يرو عَنَّا». وباقي الحروف ريخو.

والشديد: حرف يمتنع الصوت أن يجري فيه لانحصار الصوت؛ ألا ترى أنك لو قلت: «الحق» و«الشطط»، ثم رمت مدّ الصوت في القاف والطاء لكان ممتنعاً.

والريخو: هو الذي يجري فيه الصوت من غير ترديد، لتجافي اللسان عن موضع الحرف؛ ألا ترى أنك تقول: «المَسَّ» و«الرَّشَّ» و«الشُّحَّ» ونحو ذلك، فتجد الصوت جارياً مع السين والشين والحاء.

والذي بين الشديدة والرخوة: هو الذي لا يجري الصوت في موضعه عند الوقف، ولكن يعرض له أعراض توجب خروج الصوت، باتصاله بغير مواضعها.

فأما العين فإنك قد تصل إلى التردد فيها كما تصل إلى ذلك في الرخوة، لشبهها

بالحاء كأن صوتها ينسل عند الوقف إلى الحاء، فليس لصوتها الانحصار التام، ولا جري الرخو.

وأما اللام فإن الصوت قد يمتد فيها لأن ناحيتي مُستدق اللسان تتجافيان، فيخرج الصوت منهما، وليس يخرج الصوت من موضع اللام، لأن طرف اللسان لا يتجافي فليس للصوت جري تام. وبيان ذلك أنك لو شددت جانبي موضع اللام لانحصر الصوت، ولم يجر ألبتة.

وأما النون والميم فيجري معهما الصوت في الأنف لأن الغنة صوت، ولا يجري في الفم لأن اللسان لازم لموضع الحرف من الفم.

وأما الراء، فللتكرار الذي فيها قد يتجافي اللسان بعض تجافٍ، فيجري معه الصوت إذ ذاك.

وأما الياء والواو، فلأن مخرجهما اتسع لهواء الصوت، فجرى لذلك الصوت بعض جري. وأما الألف، فلأن مخرجها اتسع لهواء الصوت أشد من اتساع مخرج الياء والواو، لأنك تضم شفتيك في الواو وترفع في الياء لسانك قبل الحنك، وليس في الألف شيء من ذلك. فهذه الأحرف الثلاثة لها أصوات في غير موضعها من الفم. فصارت بذلك مشبهة للرخوة، وهي تشبه الشديدة للزومها مواضعها، وليس للصوت جري في مواضعها كالرخوة.

و«أخرج»، و«أهبط»، و«أمدد».

والمشربة: الزاي والطاء والذال والضاد والراء. والمشرب: حرف يخرج معه عند الوقف عليه نحو النفخ، إلا أنه لم يُضغَط ضغَط المقلقل.

ومن المشرب ما لا يخرج بعده شيء من ذلك، نحو: الهمزة، والعين، والغين، واللام، والنون، والميم.

وجميع الحروف التي تسمع معها في الوقف صوتاً، متى أدرجتها ووصلتها، زال ذلك الصوت، لأن أخذك في صوت آخر وحرف سوى الأول يشغلك عن إتباع الحرف الأول صوتاً، نحو: «خُذْ»، و«أخْفِضْ»، و«أحْفَظْ».

وتنقسم إلى مهتوت وغير مهتوت. فالمهتوت الهاء، وذلك لما فيها من الضعف والخفاء. وما عداها فليس بمهتوت.

وتنقسم أيضاً إلى ذَلْقِيَّة وغير ذَلْقِيَّة. فالذَلْقِيَّة سِتَّة، وهي اللام، والراء، والنون، والفاء، والباء، والميم. وما عداها فهو المُصَمَّت. وسميت ذَلْقِيَّة لأنها يُعتمد عليها بذلق اللسان، وهو صدره وطرفه. وفي الحروف الذَلْقِيَّة سِرٌّ طريفٌ يُتتفع به في اللغة. وذلك أنك متى رأيت اسماً رباعياً أو خماسياً غير ذي زوائد فلا بُدَّ فيه من حرف منها أو حرفين أو ثلاثة، نحو: «جَعْفَر»

وتنقسم أيضاً إلى مُطَبَّق ومُنْفَتِح. فالمطبقة أربعة أحرف: الطاء، والطاء، والصاد، والضاد. وباقي الحروف منفتح. والإطباق: أن ترفع ظهر لسانك إلى الحنك الأعلى مُطَبِّقاً له. ولولا الإطباق لصارت الطاء دالاً، والصاد سيناً، والطاء ذالاً. لأن الفارق بينها إنما هو الإطباق. ولخرجت الضاد من الكلام، لأنه ليس من موضعها حرف غيرها، فترجع الضاد إليه إذا زال الإطباق. والانفتاح ضد ذلك.

وتنقسم الحروف أيضاً إلى مُسْتَعَل ومُنْخَفِض. فالمستعلية سبعة: الأربعة المطبقة، وثلاثة من غيرها، وهي الخاء، والغين، والقاف. والمنخفض ما عدا ذلك. والاستحلاء أن يتصعد اللسان إلى الحنك الأعلى، انطبق اللسان أو لم ينطبق. والانخفاض ضد ذلك.

وتنقسم إلى مكرَّر وغير مكرَّر. فالمكرَّر: الراء. وما عداها غير مكرَّر. وأعني بال تكرار: أنك إذا وقفت عليها رأيت طرف اللسان يتعثر فيها. ولذلك احتسبت في الإمالة بحرفين على ما ذكر في باب الإمالة. وتنقسم أيضاً إلى مُتَقَلِّق، ومُشْرَب، وما ليس فيه قلقة ولا إشراب.

فالمتقلقة: القاف، والجيم، والطاء، والدال، والباء. وذلك أنها تُضغَط عن مواضعها، وتُحْفَز في الوقف، فلا تستطيع الوقف عليها إلا بصوت، نحو: «الحق».

المَدُّ

هو، في اللغة، مصدر «مَدَّ»: زَادَ.
وهو، في الاصطلاح، حذف الألف خطأً
بعد همزة بصورة الألف، نحو: «آسَف»
(أصلها: أَسَف)، أو أحد أغراض الزيادة،
نحو: «شهاب»، أو الإشباع، أو المَدَّة.
راجع: الإشباع، والمَدَّة.

مَدُّ الحَرَكَاتِ

هو، في الاصطلاح، مَطْل الحركات.
راجع: مَطْل الحركات.

مَدُّ المَقْصُورِ

هو، في الاصطلاح، جعل المقصور
ممدوداً. نحو: «عصا ← عصاء»، وهذا من
الجوازات الشعرية المعتدلة.

راجع: الجوازات الشعرية المعتدلة.

مَدَّار البَابِ

هو، في الاصطلاح، المقيس عليه.
راجع: المقيس عليه.

المَدَّة

هي، في اللغة، اسم المرة من «مَدَّ»: زَادَ.

وهي، في الاصطلاح، ألف طويلة ترسم
فوق الألف نائمة ملوية الطرفين، نحو:
«آن». وتسمى أيضاً: المَدَّ، والمَطَّة،
والهمزة الممدودة.

و«قَعْضَب»^(١)، و«سَلَهَب»^(٢)، و«فَرزْدَق»،
و«سَفْرَجَل» و«قِرطَعِب»^(٣). فمتى وَجَدتْ
كلمة رباعية أو خماسية معرأة من حروف
الدَّلَاقَة، فاقضِ بِأنَّه دخيل في كلام العرب،
وليس منه. ولذلك سُمِّي ما عدا هذه
الحروف مُصَمِّمَاتٍ أَي: صُمِّمَتْ عن أن تُبنى منه
كلمة رباعية أو خماسية. وربما جاء بعض
ذوات الأربعة مُعَرِّى من حروف الدَّلَاقَة،
وذلك قليل جداً، نحو: «العَسَجَد»،
و«العَسْطُوس»^(٤) و«الدَّهْدَقَة»^(٥).

وتنقسم أيضاً إلى مستطيل وما ليس
كذلك. فالمستطيل الضاد لأنها استطالت
في مخرجها على حسب ما ذكر في
المخارج. وغير المستطيل ما عداها.

وتنقسم أيضاً إلى منحرف وغير منحرف.
فالمنحرف اللّام، وما عداها ليس بمنحرف.
وتنقسم أيضاً إلى أَعَنَّ وغير أَعَنَّ. فالأَعَنَّ
الميم والنون، والغَنَّة: صوت في
الخياشيم. وما عدا ذلك فليس بأَعَنَّ.
وإنما ذكرتُ صفات الحروف لأنَّ إدغام
المتقاربين يُبنى عليها أو على أكثرها»^(٦).

(١) القعضب: الجريء الضخم.

(٢) السلهب: الطويل.

(٣) قرطعة: قطعة خرقه.

(٤) العسطوس: شجر كالخيزران.

(٥) الدهدقة: الكسر والقطع.

(٦) الممتع في التصريف ص ٦٨٨ - ٦٧٨.

وهي توجد في :

حَرْفِي الإِدْغَام، نحو الدال الثانية من «شُدِّد».

المذكّر

١ - تعريفه: هو، في اللغة، اسم مفعول من ذَكَّرَ: ضَدَّ أَنْثَ.

وهو، في الاصطلاح، ما يصحّ أن يشار إليه بـ «هذا»، نحو: «رجل»، و«ثور»، و«حجر». ويسمى: الاسم المذكّر.

٢ - قسماه: المذكّر نوعان:

أ - المذكّر الحقيقيّ، وهو ما يدلّ على ذكر من الناس أو الحيوان وله أنثى من جنسه، نحو: «رجل» و«أسد» و«جمل».

ب - المذكّر المجازيّ، وهو ما يعامل معاملة المذكّر الحقيقيّ، ولكن لا أنثى له، نحو: «قمر»، و«باب» و«ليل».

المذكّر تأويلاً

هو، في الاصطلاح، التذكير التأويليّ. راجع: التذكير التأويليّ.

المذكّر الحقيقيّ

هو أحد نوعي المذكّر.

راجع: المذكّر (٢، أ).

المذكّر الحُكْمِيّ

هو، في الاصطلاح، المذكّر المكتسب. راجع: المذكّر المكتسب.

المذكّر الذاتيّ

هو، في الاصطلاح، التذكير الذاتيّ.

أ - الكلمات التي تتضمّن همزة مفتوحة

بعدها حرف مدّ من جنسها، نحو: «مرأب»، و«قرآن» (أصلهما: مرأب وقرآن).

ب - الكلمات التي تبدأ بهمزة متحرّكة ويلها همزة ساكنة، نحو: «آمن» و«آثر» (أصلهما: آمَنَ وآثَرَ).

ج - مثني الكلمات التي تنتهي بهمزة بعد فتحة، نحو: «ملجأ» ← «ملجان».

د - مثني الأفعال التي تنتهي بهمزة، نحو: قرأ ← قرأ (قرأ)، يقرأ ← يقرأ.

هـ - جمع المؤنث السالم الذي قبل تاء تأنيث مفردة همزة مرسومة على ألف^(١)، نحو: «مفاجأة» ← «مفاجآت».

المُدْغَم

هو، في اللغة، اسم مفعول من أَدْغَمَ الشيء بالشيء: أدخله فيه.

وهو، في الاصطلاح، الحرف الأوّل من حَرْفِي الإِدْغَام، نحو: «الدال» الأوّل الساكنة من «شُدِّد» (شُدِّد).

المُدْغَم فِيهِ

هو، في الاصطلاح، الحرف الثاني من

(١) إذا لم تكن الهمزة مرسومة على ألف فإنها ترسم في الجمع بالألف لا بالمدّة، نحو: «عباءة» «عباءات».

راجع: التذكير الذاتي.

المذكر المجازي

هو أحد نوعي التذكير.

راجع: المذكر (٢، ب).

المذكر المكتسب

هو في الاصطلاح، التذكير المكتسب. ويسمى أيضاً: المذكر الحكمي.

راجع: التذكير المكتسب.

المرّة

هي، في اللغة، الفعلة الواحدة.

وهي، في الاصطلاح، مصدر المرّة.

راجع: مصدر المرّة.

المرّة الواحدة

هي، في الاصطلاح، مصدر المرّة.

راجع: مصدر المرّة.

المزيد

هو، في اللغة، اسم مفعول من «زاد»: كثر.

وهو، في الاصطلاح، ما اشتمل على

بعض حروف الزيادة (سألتمونيها)، نحو:

«حصان» (الألف زائدة)، و«قنديل» (الياء

زائدة)، و«استخرج» (الألف، والسين والتاء

فيها زائدة)، أو كرر أصل من أصول الكلمة

دون أن يختص بأحرف الزيادة، نحو:

«عرّف». وقد يجتمع نوعا الزيادة بالتكرير أو

بغير التكرير، في كلمة واحدة، نحو:

«تجمّل» (التاء زائدة وهي غير مكرّرة، والميم زائدة وهي مكرّرة).

نوعاه: المزيد نوعان:

أ- الاسم المزيد، نحو «منطلق». راجع: الاسم المزيد.

ب- الفعل المزيد، نحو: «تعلم». راجع: الفعل المزيد.

المُستعمل

هو، في اللغة، اسم مفعول من استعمل الشيء: استخدمه.

وهو، في الاصطلاح، السماعي.

راجع: السماعي.

المُستقبل

هو، في اللغة، اسم مفعول من استقبل الشيء: أقبل نحوه.

وهو، في الاصطلاح، الفعل المضارع، ويسمى أيضاً: الحاضر.

وهو قسمان:

أ- المستقبل المجرد: راجع: المستقبل المجرد.

ب- المستقبل السابق. راجع: المستقبل السابق.

راجع: الفعل المضارع.

المستقبل السابق.

هو، في الاصطلاح، ما يتوقّع حدوثه قبل حدث آخر، ويكون بصيغة الماضي مسبوقاً

بالفعل «يكون»، نحو: «أكون قد أنهيتُ عملي متى قَدِمَ».

المستقبل المجرّد

هو، في الاصطلاح، ما دلّ على حدث متوقّع، ويُعبّر عنه بصيغة المضارع وحدها، نحو: «لا بُدَّ أن يَرُجِعَ».

المستوي

هو، في اللغة، اسم فاعل من استَوَى الشيطان: تَسَاوَى.

وهو، في الاصطلاح، ما اشترك بين المذكر والمؤنث من الأسماء، نحو: «شخص» و«إنسان» (تُطلقان على المذكر والمؤنث).

المسموع

هو، في اللغة، اسم مفعول من سَمِعَ الصوت: أَحَسَّتْهُ أُذُنُهُ.

وهو، في الاصطلاح، الكلام العربيّ الذي سُمِعَ ونُقِلَ.

مُسَوِّغات الإبدال

هي، في الاصطلاح، الإبدال اللغويّ.

راجع: الإبدال اللغويّ.

المشاركة

هي، في اللغة، مصدر شارك: كان شريكاً.

وهي، في الاصطلاح، من معاني الفعل المزيد «فَاعَلْ» نحو: «خَاصَمَ»،

و«افْتَعَلَ»، نحو: «اخْتَصَمَ»، و«تَفَاعَلَ»، نحو: تَخَاصَمَ».

المُشْتَقُّ

١ - تعريفه: هو، في اللغة، اسم مفعول من اشتقّ الشيء: أَخَذَ شِقَّهُ.

وهو، في الاصطلاح، ما أُخِذَ من غيره، أو هو المشتقّ العامل، والاسم المشتقّ.

راجع: المشتقّ العامل، والاسم المشتقّ.

٢ - نوعه:

أ - اسم الفاعل. راجع: اسم الفاعل.

ب - اسم المفعول. راجع: اسم المفعول.

ج - الصفة المشبهة. راجع: الصفة المشبهة.

د - اسم التفضيل. راجع: أفعال التفضيل.

هـ - اسم المبالغة. راجع: صيغ المبالغة.

و - اسم الزمان. راجع: اسم الزمان.

ز - اسم المكان. راجع: اسم المكان.

ح - اسم الآلة. راجع: اسم الآلة.

ط - المصدر الميمي. راجع: المصدر الميمي.

ي - مصدر الفعل فوق الثلاثي المجرّد، نحو: «دحرجة».

٣ - أقسامه :

راجع كلاً منها في مادته .

أ - باعتبار الوصفية :

المشتقّ تأويلاً

هو، في الاصطلاح، الملحق بالمشتقّ .
راجع : الملحق بالمشتقّ .

١ - المشتقّ المحض، نحو: «كاتب»
و «مكتوب» .

المشتقّ الخالي الزمن

هو، في الاصطلاح، الذي لا يدلّ على
زمن معيّن، كاسمي المكان والآلة، نحو:
ملعب» و «منشار» .

٢ - المشتقّ غير المحض، نحو:
«ملعب» و «مُصباح» .

- راجع كلاً منهما في مادته .

ب - باعتبار الدلالة :

المشتقّ الشبيه بالجامد

هو، في الاصطلاح، المشتقّ المهمل .
راجع : المشتقّ المهمل .

١ - المشتقّ الصريح، نحو: «عامل»،
و «معمول» .

٢ - المشتقّ غير الصريح، نحو: «صغير»
و «بخيل» .

المشتقّ الصريح

هو، في الاصطلاح، الذي يدلّ على
الحدث والتجدّد كالفعل، نحو: «كاتب»
و «مكتوب» . ويقابله المشتقّ غير الصريح .
راجع : المشتقّ غير الصريح .
ويقسم إلى :

راجع كلاً منهما في مادته .

ج - باعتبار العمل :

١ - المشتقّ العامل، نحو: «هو كاتب»
فرضه» .
٢ - المشتقّ المهمل، نحو: «مصباح
الدار» .

أ - اسم فاعل . راجع : اسم الفاعل .

راجع كلاً منهما في مادته .

ب - اسم مفعول : راجع : اسم
المفعول .

د - باعتبار الزمن :

ب - اسم المبالغة . راجع : صيغ
المبالغة .

١ - المشتقّ المطلق الزمن، نحو: «قائد
السيارة ماهر» .

المشتقّ العامل

١ - تعريفه : هو، في الاصطلاح، الذي
يعمل عمل الفعل بشرط دلالاته على

٢ - المشتقّ المعين الزمن، نحو: «سائق
السيارة أمس كان خائفاً» .

٣ - المشتقّ الخالي الزمن، نحو:
«مسيكين» .

التجدّد، نحو: «فلان عاقدٌ جبينه». يقابله: المشتقّ المهمل.

ويسمى أيضاً: الصفة، والمشتقّ، والاسم المشتقّ العامل، والاسم العامل، والوصف، وشبه الفعل، والصفة الصريحة، والفعل، والجاري على الفعل.

راجع: المشتقّ المهمل.

٢ - أقسامه:

أ - اسم الفاعل، نحو: «فلان صاعدٌ جبلاً».

ب - اسم المفعول، نحو: «فلان محمودٌ أخلاقه».

ج - الصفة المشبّهة، نحو: «فلان كبيرٌ حَجْمُهُ».

د - اسم المبالغة، نحو: «هو نظّامٌ شعراً».

هـ - اسم التفضيل، نحو: «فلان أشجع من فلان».

المشتقّ غير الصريح

١ - تعريفه: هو، في الاصطلاح، ما يدلّ على عدم التجدّد (الثبوت)، وهو قريب من الأسماء الجامدة، بعيد عن الأفعال، نحو: «كان خالد كريماً في حياته». فكلمة «كريماً» تدلّ على الثبوت في الماضي. يقابله المشتقّ الصريح.

راجع: المشتقّ الصريح.

٢ - أقسامه:

أ - الصفة المشبّهة، نحو: «عظيم».

ب - اسم التفضيل، نحو: «أعظم».

ج - اسم الزمان، نحو: «مشرق».

د - اسم المكان، «مسكن».

هـ - اسم الآلة، نحو: «مبّرّد».

المشتقّ غير العامل

هو، في الاصطلاح، المشتقّ المهمل. راجع: المشتقّ المهمل.

المشتقّ غير المحض

١ - تعريفه: هو، في الاصطلاح، الذي غلبت عليه الاسميّة المجرّدة من الوصفية إذ صار اسماً خالصاً، نحو: «الحمراء» (اسم قصر). ويقابله: المشتقّ المحض.

راجع: المشتقّ المحض.

٢ - أقسامه:

أ - اسم الزمان، نحو: «مشرق».

ب - اسم المكان، نحو: «مسكن».

ج - اسم الآلة، نحو: «مبشار».

د - اسم الفاعل غير العامل، نحو: «السدّ العالي».

هـ - اسم المفعول غير العامل، نحو: «شاهدتُ الرجلَ المقتول».

و - الصفة غير العاملة، نحو: «الأبلق الفرد» (اسم قصر).

معين، وليس هناك أي قرينة تدلّ على ذلك، وكذلك «مأمونة» اسم المفعول. ويقابله: المشتقّ المعين الزمن.

راجع: المشتقّ المعين الزمن.

المشتقّ المعين الزمن

هو، في الاصطلاح، الذي يدلّ على زمن معين يتحقّق فيه المعنى، وقد يكون الزمن ماضياً، نحو: «قارىءُ الدرسِ أمسٍ كان خائفاً»، أو حالاً، أو مستقبلاً، نحو: «قم بواجبك اليوم» أو دواماً، نحو: «كبير القوم يخدم صغيرهم».

المشتقّ منه

هو، في الاصطلاح، الذي تؤخذ منه كلمة، أو أكثر، نحو: «لعب ← ملعب» و«عبد الله ← عبدلي».

المشتقّ المهمل

١ - تعريفه: هو، في الاصطلاح، الذي لا يعمل عمل الفعل مطلقاً، نحو: «هذا مصباح الشارع».

ويسمّى أيضاً: المشتقّ غير العامل، والاسم المشتقّ غير العامل، والملحق بالجامد، والمشتقّ الشبيه بالجامد. ويقابله: المشتقّ العامل.

٢ - أقسامه:

أ - اسم الزمان، نحو: «مشرق».

ب - اسم المكان، نحو: «ملعب».

ج - اسم الآلة، نحو: «محرّز».

ز - اسم التفضيل، نحو: «الأرحب» (اسم قصر).

ملاحظة: هذه المشتقات تكون إضافتها محضة، وغير عاملة، ودالّة على الزمن الماضي فقط، أو خالية من دلالة زمنيّة معيّنة، نحو: «مسكن الطير».

المشتقّ المحض

١ - تعريفه: هو، في الاصطلاح، الذي يلازم الوصفية، نحو: «عامِل» و«صَبُور».

ويقابله: المشتقّ غير المحض.

راجع: المشتقّ غير المحض.

٢ - أقسامه:

أ - اسم الفاعل، نحو: «ناجح».

ب - اسم المفعول، نحو: «مكتوب».

ج - الصفة المشبّهة، نحو: «عظيم».

د - اسم المبالغة، نحو: «راوية».

هـ - اسم التفضيل، نحو: «أكبر».

ملاحظة: هذه المشتقات تكون إضافتها غير محضة، عاملة، وزمنها للحال أو الاستقبال، أو الدوام، نحو: «أنت امرؤ كاملُ الإخلاص» (أي: كاملُ الإخلاص).

المشتقّ المطلق الزمن

هو، في الاصطلاح، الذي لا يدلّ على زمن معين يتحقّق فيه المعنى، نحو: «الإنسان الصادق مأمونة عواقبه»، ف«الصادق» اسم فاعل لا يدلّ على زمن

مصادر الأفعال المزيدة

راجع: المصدر الرقم ٢.

المصادر المثناة

هي، في الاصطلاح، التي وردت مثناة مع الإضافة إلى «كاف» الخطاب، نحو: «حَنَانِيكَ» و«سَعْدِيكَ» و«دَوَائِيكَ» و«حَذَارِيكَ»، و«لَبِيكَ».

ملاحظة: يُعتبر بعض النحاة أنّ هذه الثنية حقيقية، فيكون معنى: «حَنَانِيكَ» حناناً بعد حنان، أو «سَعْدِيكَ»: إسعاد بعد إسعاد. ويعتبر بعضهم أنّ المراد هو التكثير وليس الثنية. والرأيان صحيحان، وإنما يترك أمر تحديد الغرض منها للمعنى المقصود.

المصدر

١ - تعريفه: هو، في اللغة، اسم مكان من صَدَرَ الأمرُ عنه: نتج. وفي رأي البصريين، يقال للموضع الذي تصدر عنه الإبل. أما الكوفيون، فالمصدر عندهم صيغة على وزن «مَفْعَل» بمعنى مفعول، لأنه مصدر عن الفعل، وليس مصدرأ له.

وهو، في الاصطلاح، اللفظ الدالّ على معنى مجرد غير مرتبط بزمن، والمتضمّن أحرف فعله لفظاً، نحو: «عَلِمَ، عِلْمًا»، أو تقديرآ، نحو: «قاتل، قتالاً» (أصلها: قيتالاً، والياء موجودة تقديرآ)، أو معوضاً ممّا حذف بغيره، نحو: «وثق، ثقة» (أصلها:

وثق، حذف الواو وعوّض منها تاء). ويسمّى أيضاً: الأحداث، وأحداث الأسماء، واسم الحدث، واسم الحدثان، واسم الفعل، والاسم الفعلي، واسم المعنى، والحدث، والحدث الجاري على الفعل، والفعل، والمثال، والمصدر الحقيقي، والمصدر العام، والاسم، والجاري على الفعل. وهو في الاصطلاح أيضاً: اسم المصدر، والمصدر الصناعي، والمصدر الصريح، والمصدر الأصلي، والمصدر الميمي، والمصدر المؤول، واسم المعنى.

٢ - أوزانه:

أ - من الثلاثي المجرد:

للفعل الثلاثي المجرد مصادر قياسية، وأخرى سماعية، فالسماعية أوزانها كثيرة، ولا تعرف إلاّ باللجوء إلى المعاجم، وكتب اللغة؛ وأما القياسية فأوزانها هي:

- فَعْل، مصدر للفعل الثلاثي المجرد المتعدّي، نحو: «نَصَرَ» (من نَصَرَ)، و«قَوْل» (من قال).

- فَعَل، مصدر للفعل الثلاثي اللازم من باب «فَعِلَ»، نحو: «فَرَحَ» (من فَرِحَ).

- فِعَال، مصدر للفعل الثلاثي المجرد الدال على امتناع، نحو: «جَماع» (من جَمَعَ)، أو من «فَعَل» الأجوف، نحو: «قيام» (من قام).

عين مصدره، وعوض منها تاء التانيث^(١)،
نحو: «أَقَامَ ← إقامة» (أصلها: إقوام).

- تَفْعِيل، مصدر «فَعَّل»، صحيح اللّام،
غير مهموزها، نحو: «عَظَّمَ ← تعظيم».

- تَفْعِلة، مصدر «فَعَّل»، صحيح اللّام،
وهو نادر، نحو: «جَرَّب ← تجربة»، أو
معتلّ اللّام، نحو: «وَصَّى ← توصية»
(خُفِّف بحذف ياء «التفعليل» وعوض منها تاء
التانيث)، أو مهموز اللّام، نحو: «جَزَأَ ←
تجزئة».

- فِعَال، مصدر من وزن «فَعَّل»، وهو
نادر، نحو: «كَذَّب ← كذاب». أي:
تكذيب.

- تَفْعَال، مصدر «فَعَّل» وهو قليل، نحو:
«رَدَّدَ ← تردد».

- فِعَال، مصدر «فَاعَلَ» نحو: «دافع ←
دفاع»، أو ما كان منه معتلّ اللّام، نحو:
«وَالَى ← ولاء»، ويمتنع مجيئه على هذا
الوزن إذا كانت فاؤه ياء.

- مُفَاعَلة، مصدر «فَاعَلَ»، نحو: «دافع
← مُدافعة»، أو ما كان فاؤه ياء، نحو:
«يَأْمَنَ ← ميامنة».

- فَيْعَال، مصدر «فَاعَلَ»، وهو نادر جدّاً،
ولا يقاس عليه، نحو: «قَاتَلَ ← قَيْتال».

(١) وقد تحذف هذه التاء من المصدر إذا أضيف،
نحو: «لَا تُلْهِمُهُمْ تجارةً وَلَا يَبِيعُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ
وإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ» (النور: ٣٧).

- فِعَال، مصدر للفعل الثلاثي المجرد
الذال على داء، نحو: «سُعَالَ» (من سَعَلَ)
أو صوت، نحو: «صُرَاخ» (من صَرَخ).

- فَعْلَان، مصدر للفعل الثلاثي المجرد
الذال على حركة واضطراب وتقلّب، نحو:
«هَيَّجَان» (من هاج).

- فِعَالَة، مصدر للفعل الثلاثي المجرد
الذال على حرفة أو صناعة، نحو: «زِرَاعَة»
(من زَرَعَ)، و«صِيَاغَة» (من صاغ).

- فَعِيل، مصدر للفعل الثلاثي المجرد
الذال على سَيْر، نحو: «رَحِيل» (من
رَحَلَ)، أو صوت، نحو: «رَنِين» (من رَنَّ).

- فُعُول، مصدر للفعل الثلاثي المجرد
اللازم من باب «فَعَّل»، نحو: «دُخُول» (من
دَخَلَ)، إلا ما دلّ على امتناع، أو صوت، أو
صناعة أو سير.

- فُعُولَة، مصدر للفعل الثلاثي المجرد
من باب «فَعَّل» نحو: «سُهُولَة» (من سَهَلَ).

- فِعَالَة، مصدر للفعل الثلاثي المجرد
من باب «فَعَّل»، نحو: «ظُرَافَة» (من
ظُرِفَ).

أ- الفعل الثلاثي المزيد بحرف:

أوزانه:

- إِفْعَال، مصدر «أَفْعَلَ» صحيح العين،
نحو: «أَكْرَمَ ← إكرام»، أو معتلّ اللّام،
نحو: «أَعْطَى ← إعطاء».

- إِفَالَة (إِفْعَالَة)، مصدر «أَفْعَلَ» معتلّ

- ب - مصادر الفعل الثلاثي المزيد فيه
حرفان:
- انْفَعَال، مصدر «انْفَعَلَ»، نحو: «انْطَلَقَ»
← انْطَلَقَ.
- انْفِعال، مصدر «انْفَعَلَ»، نحو: «انْطَلَقَ»
← انْطَلَقَ.
- انْفِعال، مصدر «انْفَعَلَ»، نحو:
«اجْتَمَعَ» ← اجْتَمَعَ.
- انْفِعال، مصدر «انْفَعَلَ»، نحو: «اخْضَرُّ»
← اخْضَرُّ.
- تَفْعُل، مصدر «تَفَعَّلَ»، نحو: «تَعَلَّمَ»
← تَعَلَّمَ.
- تَفَاعُل، مصدر «تَفَاعَلَ»، نحو: «تَعَاوَنَ»
← تَعَاوَنَ.
- وما كان من هذه الأفعال معتل الآخر،
مبدوءاً بهمزة، يقلب آخره همزة، نحو:
«اسْتَوَى» ← اسْتَوَى.
- ج - مصادر الفعل الثلاثي المزيد فيه
ثلاثة أحرف:
- اسْتِفْعَال، مصدر «اسْتَفْعَلَ»، نحو:
«اسْتَعْلَمَ» ← اسْتَعْلَمَ.
- افْعِيعَال، مصدر «افْعَوَعَلَ»، نحو:
«اخْشَوْشَنَ» ← اخْشَوْشَنَ.
- افْعِوَال، مصدر «افْعَوُولَ»، نحو:
«اعْلَوَطَ» ← اعْلَوَطَ (اعْلَوَطَ الرجل البعير:
تعلق بعنقه ليركبه).
- افْعِيعَال، مصدر «افْعَالَ»، نحو:
«احْمَارًا» ← احْمَارًا.
- تَفْعَلَة، مصدر «تَفَعَّلَ»، نحو: «تَرَجَّمَ»
← تَرَجَّمَ.
- سَفْعَلَة، مصدر «سَفْعَعَلَ»، نحو:
«سَنَّبَسَ (أسرع)» ← سَنَّبَسَ.
- فَأَعْلَة، مصدر «فَأَعَّلَ»، نحو: «طَأْمَنَ»
← طَأْمَنَ.
- فَتَعْلَة، مصدر «فَتَعَّلَ»، نحو: «حَتْرَفَ»
(صنع) ← حَتْرَفَ.
- فَعَالَة، مصدر «فَعَالَ»، نحو: «طَأْمَانَ»
← طَأْمَانَ.
- فَعْفَلَة، مصدر «فَعْفَعَلَ»، نحو: «زَهْرَقَ»
(ضحك ضحكاً شديداً) ← زَهْرَقَ.
- فَعْلَاة، مصدر «فَعْلَى»، نحو: «قَلَسَى»
(ألپسه القلنسوة) ← قَلَسَاة.
- فَعْلَنْتَة، مصدر «فَعْلَنْتَ»، نحو: «عَفْرَتَ»
← عَفْرَتَ.
- فَعْلَسَة، مصدر «فَعْلَسَ»، نحو:
«خَلْبَسَ (خدع)» ← خَلْبَسَة.
- فَعْلَلَة، مصدر «فَعْلَلَ»، نحو: «جَلَبَبَ»
← جَلَبَبَة.
- فَعْلَمَة، مصدر «فَعْلَمَ»، نحو: «غَلَصَمَ»
(قطع غلصومه) ← غَلَصَمَة.
- فَعْلَنَة، مصدر «فَعْلَنَ»، نحو: «قَطْرَنَ»
(طلاه بالقطران) ← قَطْرَنَة.
- فَعْمَلَة، مصدر «فَعْمَلَ»، نحو: «قَصَمَلَ»
(قارب الخطى) ← قَصَمَلَة.

- هـ - من الرباعي:
- فَعْنَلَةٌ، مصدر «فَعْنَلٌ»، نحو: «قلنس (ألبسه القلنسوة) ← قَلْنَسَةٌ».
- فَعْهَلَةٌ، مصدر «فَعْهَلٌ»، نحو: «غلهص (قطع غلصومه) ← غَلْهَصَةٌ».
- فَعْوَلَةٌ، مصدر «فَعْوَلٌ»، نحو: «جَهْوَرٌ ← جَهْوَرَةٌ».
- فَعْيَلَةٌ، مصدر «فَعْيَلٌ»، نحو: «شَرَيْفٌ ← شَرَيْفَةٌ» (شريف الزرع: قطع شرايفه، أي أوراقه).
- فَمَعَلَةٌ، مصدر «فَمَعَلٌ»، نحو: «حَمَظَلٌ (جنى الحنظل) ← حَمَظَلَةٌ».
- فَعْنَلَةٌ، مصدر «فَعْنَلٌ»، نحو: «جَنْدَلٌ ← جندلة».
- فَهَعَلَةٌ، مصدر «فَهَعَلٌ»، نحو: «ذَهَبَلٌ (كَبُرَ اللقمة) ← ذَهَبَلَةٌ».
- فَوْعَلَةٌ، مصدر «فَوْعَلٌ»، نحو: «حَوْقَلٌ ← حَوْقَلَةٌ».
- فَيَعَلَةٌ، مصدر «فَيَعَلٌ»، نحو: «سَيَطِرٌ ← سيطرة».
- مَفَعَلَةٌ، مصدر «مَفَعَلٌ»، نحو: «مَرَحَبٌ ← مَرَحَبَةٌ».
- نَفَعَلَةٌ، مصدر «نَفَعَلٌ»، نحو: «نَرَجَسٌ ← نَرَجَسَةٌ».
- هَفَعَلَةٌ، مصدر «هَفَعَلٌ»، نحو: «هَلَقَمٌ (كَبُرَ اللقمة) ← هَلَقَمَةٌ».
- يَفَعَلَةٌ، مصدر «يَفَعَلٌ»، نحو: «يَرْنَأٌ ← يَرْنَأَةٌ».
- هـ - مصادر الرباعيّ المزيد بحرف:
- تَفَعَّلُ، مصدر «تَفَعَّلٌ»، نحو: «تَدَحْرَجُ ← تَدَحْرُجٌ».
- و - مصادر الرباعيّ المزيد بحرفين:
- أَفَعْنَلَلُ، مصدر «أَفَعْنَلَلٌ»، نحو: «أَحْرَنْجَمٌ ← أَحْرَنْجَامٌ» (أحرنجم القوم: اجتمعوا).
- أَفَعَلَلُ، مصدر «أَفَعَلَلٌ»، نحو: «أَطْمَأَنَّ ← إِطْمِئْنَانَ».
- ز - مصادر الملحق بالرباعيّ المزيد بحرف:
- تَفَعَّلَلُ، مصدر «تَفَعَّلَلٌ»، نحو: «تَجَلَّبَبُ ← تَجَلَّبَبٌ».
- تَفَوَّعَلُ، مصدر «تَفَوَّعَلٌ»، نحو: «تَجَوَّرَبُ ← تَجَوَّرَبٌ».
- تَفَيَّعَلُ، مصدر «تَفَيَّعَلٌ»، نحو: «تَشَيَّطُنُ ← تَشَيَّطُنٌ».
- تَفَعَّوَلُ، مصدر «تَفَعَّوَلٌ»، نحو: «تَرَهَّوَكُ ← تَرَهَّوَكٌ».

- تَفْتَعِلُ، مصدر «تَفَعَّلَ»، نحو: «تَحْتَرَفُ ← تَحْتَرُفُ».
- تَفْعَلِ (التفعلي)، مصدر «تَفَعَّلَى» نحو: تَسَلَّقِي ← تَسَلَّقِ (التسلقي).
- تَمَفْعَلُ، مصدر «تَمَفَعَّلَ»، نحو: «تَمَسْكَنَ ← تَمَسْكُنُ».
- تَفْعِيلُ، مصدر: «تَفَعَّيْلُ»، نحو: «تَتَرَيِّقُ ← تَتَرَيِّقُ».
- تَفَعُّلُ، مصدر «تَفَعَّلَ» نحو: «تَقْلِنُسُ ← تَقْلِنُسُ».
- تَفَعَّلَتْ، مصدر «تَفَعَّلَتْ»، نحو: «تَعْفَرْتُ ← تَعْفَرْتُ».
- تَفَعُّوْلُ، مصدر «تَفَعَّلَ»، نحو: «تَبْرَأُلُ (نفس ريشة) ← تَبْرَأُؤُلُ».
- د - مصادر الملحوق بالرباعي المزيد فيه حرفان:
- أَفْعِلَالُ، مصدر «أَفَعَّلَلُ»، نحو: «أَفْعِنْسَسَ ← أَفْعِنْسَاسُ» (تأخر ورجوع).
- إِفْعِنْسَاءُ، مصدر «إَفْعَنَلَى»، نحو: «إِسْلَنَقَى ← إِسْلِنَقَاءُ». (اسلنقى: ألقيته على ظهره فنام).
- أَفْعِلَالُ، مصدر «أَفَعَّلَ»، نحو: «أَحْتَامَ ← أَحْتَامَمُ» (احتشام).
- إِفْعِلَالُ، مصدر «إَفَعَّلَ»، نحو: «إِبْيَضَضُ ← إِبْيَضَضُ» (ابيضاض).
- أَفْعِهْلَالُ، مصدر «أَفَعَّهْلُ»، نحو:
- «أَقْمَهْدُ (رفع رأسه) أَقْمَهْدَادُ».
- أَفْعِلَالُ، مصدر «أَفَعَّلَ»، نحو: «إِهْرَوَزُ ← إِهْرِيْزَانُ».
- إِفْعِلَالُ، مصدر «إَفَعَّلَ»، نحو: «أَزْلَعَبُ (ازلعب السحاب: كثر) ← أَزْلِعْبَابُ».
- إِفْوِغْلَالُ، مصدر «إِفْوَعَّلَ»، نحو: «أَكُوَهْدُ (أكوهد الفرخ: ارتعد) ← أَكُوَهْدَادُ».
- انْفِعْلَالُ، مصدر «انْفَعَّلَ»، نحو: «انْقَهْلُ (ضعف وسقط) ← انْقِهْلَالُ».
- انْفِعَالُ، مصدر «انْفَعَّلَ»، نحو: «اسْتَلَامُ ← اسْتِلَامُ».
- انْفِعْلَاءُ، مصدر «انْفَعَّلَى»، نحو: «اسْتَلَقَى ← اسْتِلْقَاءُ».
- أَفْعِلَالُ، مصدر «أَفَعَّلَلُ»، نحو: «أَبْرَأُلَلُ (نفس ريشة) ← أَبْرَأُلَالُ».
- أَفْعِلَالُ، مصدر «أَفَعَّلَلُ»، نحو: «إِخْرَمَسُ (سكت) ← إِخْرِمَاسُ».
- أَفْعِنْمَالُ أو أَفْعِمَالُ، مصدر «أَفْعَنَمَلُ» أو «أَفْعَمَلُ»، نحو: «أَهْرَمَعُ» أو «أَهْرَمَعُ» (أسرع) ← أَهْرِنْمَاعُ أو أَهْرِمَاعُ».
- أَفْعِيَالُ، مصدر «أَفَعَّيْلُ»، نحو: «أَهْبِيخُ (تبخر) ← إَهْبِيخُ».
- أَفْوِنْعَالُ، مصدر «أَفْوَنَعَّلَ»، نحو: «أَحْوِنَصَلُ (أخرج حوصلته) ← أَحْوِنَصَالُ».

٣ - أقسامه : ٢ - المصدر القلبي . راجع : المصدر

القلبي .

و - باعتبار الزمن :

١ - المصدر المؤقت .

المصدر الأصلي

١ - تعريفه :

هو، في الاصطلاح، المصدر الدالّ على معنى مجرد، وغير مبدوء بميم زائدة، ولا منتبه بياء مشددة زائدة بعدها تاء تأنيث مربوطة، نحو: «نضال»، و«فهم». ويسمى أيضاً: المصدر، والمصدر الصريح الأصلي .

٢ - أقسامه : يقسم المصدر الأصلي

إلى :

أ - المصدر المحض . راجع : المصدر المحض .

ب - مصدر المرة . راجع : مصدر المرة .

ج - مصدر النوع . راجع : مصدر النوع .

ملاحظة : لا يذكر المصدر المرة ومصدر النوع إلاّ مقيدين بذكر المرة والنوع؛ وإذا ذكرت كلمة «مصدر» بدون تعيين، فيكون المقصود المصدر الأصلي المحض .

المصدر البديل من فعله

هو، في الاصطلاح، المصدر النائب عن فعله .

راجع : المصدر النائب عن فعله .

أ - باعتبار الحروف :

١ - المصدر المجرد . راجع : المصدر المجرد .

٢ - المصدر المزيد . راجع : المصدر المزيد .

ب - باعتبار الضابط :

١ - المصدر السماعي . راجع : المصدر السماعي .

٢ - المصدر القياسي . راجع : المصدر القياسي .

ج - باعتبار النصب على المصدرية :

١ - المصدر المتصرف . راجع : المصدر المتصرف .

٢ - المصدر غير المتصرف . راجع : المصدر غير المتصرف .

د - باعتبار الغرض :

١ - المصدر المبهم . راجع : المصدر المبهم .

٢ - المصدر المختص . راجع : المصدر المختص .

٣ - المصدر النائب عن فعله . راجع : المصدر النائب عن فعله .

هـ - باعتبار طبيعة المعنى :

١ - المصدر الحسي . راجع : المصدر الحسي .

المصدر الثلاثي

راجع: المصدر، الرقم ٢.

المصدر الحسيّ

هو، في الاصطلاح، الدالّ على معنى حسيّ خارجيّ، نحو: «شُرِبَ» و«لُمِسَ» و«شُغِلَ». ويقابله: المصدر القلبيّ.

ويسمّى أيضاً المصدر غير القلبيّ، والمصدر العلاجيّ.

راجع: المصدر القلبيّ.

المصدر الحقيقيّ

هو، في الاصطلاح، المصدر.

راجع: المصدر.

المصدر الدالّ على المرّة

هو، في الاصطلاح، مصدر المرّة.

راجع: مصدر المرّة.

المصدر الرباعيّ

راجع: المصدر، الرقم ٢.

المصدر السّماعيّ

هو، في الاصطلاح، المصدر المسموع عن العرب، والخارج على الوزن القياسيّ، وهو يحفظ ولا يقاس عليه، نحو: «فَرَحَ» (مصدر فَرَحَ)، و«صَرَخَ» (مصدر صَرَخَ). ويقابله: المصدر القياسيّ.

راجع: المصدر القياسيّ.

المصدر الشاذّ

هو، في الاصطلاح، المصدر القياسيّ غير السّماعيّ.

المصدر الصريح

هو، في الاصطلاح، المصدر.

راجع: المصدر.

المصدر الصريح الأصليّ

هو، في الاصطلاح، المصدر الأصليّ.

راجع: المصدر الأصليّ.

المصدر الصّناعيّ

١- تعريفه: هو، في الاصطلاح، المصدر الذي ينتهي بياء مشدّدة بعدها تاء تأنيث مربوطة، ويدلّ على مجموعة الصفات والدلائل المعنويّة التي يمثلها هذا اللفظ أو يتضمّنها، نحو: «إنسانيّة»، و«وطنيّة»، و«عالميّة»، و«عربيّة»، و«مفهوميّة».

صياغته: يصاغ المصدر الصّناعيّ من الاسم الجامد والمشتق، فهو يصاغ من اسم الفاعل، نحو: «عالميّة»، أو اسم المفعول، نحو: «مفهوميّة»، أو الاسم الجامد، نحو: «إنسانيّة»، أو اسم الجنس، نحو: «عربيّة» وليس له أوزان معيّنة.

المصدر العاديّ

هو، في الاصطلاح، المصدر الصريح.

راجع: المصدر.

المصدر العام

هو، في الاصطلاح، المصدر.

راجع المصدر.

مصدر العدد - المصدر العدديّ

هما، في الاصطلاح، مصدر المرّة.

راجع مصدر المرّة.

المصدر على زنة اسم الفاعل واسم المفعول

هي مصادر سماعيّة نادرة جاءت على وزن اسم الفاعل، وعلى وزن اسم المفعول، نحو: «قُمْتُ قائماً» أي قياماً، ونحو الآية: و﴿فَهَلْ تَرَى لَهُم مِّن بَاقِيَةٍ﴾^(١) أي بقاء، و﴿بِأَيْكُمُ الْمُفْتُونَ﴾^(٢)، أي الفتنة، و«معسور» و«ميسور»^(٣).

المصدر العلاجيّ

هو، في الاصطلاح، المصدر الحسيّ.

راجع: المصدر الحسيّ.

المصدر غير القلبيّ

هو، في الاصطلاح، المصدر الحسيّ.

راجع: المصدر الحسيّ.

المصدر غير المتصرف

هو، في الاصطلاح، الذي يلزم النصب على المصدرية، نحو: «سُبْحَانَ اللَّهِ»، و«مَعَاذَ اللَّهِ». ويقابله: المصدر المتصرف.

راجع: المصدر المتصرف.

ويقسم إلى قسمين:

أ - المصادر المثناة. راجع: المصادر المثناة.

ب - مصادر مفردة ملازمة للإضافة، نحو: «سُبْحَانَ اللَّهِ».

المصدر القلبيّ

هو، في الاصطلاح، الدالّ على معنى باطنيّ غير حسيّ، نحو: «أمل»، و«احترام»، و«علم».

ملاحظة: المصدر القلبيّ هو أحد شروط نصب المفعول لأجله، نحو: «وقفت احتراماً لمعلمي». وهو غير مصدر أفعال القلوب.

المصدر القليل الاستعمال

هو، في الاصطلاح، المصدر السماعيّ غير القياسيّ.

راجع: المصدر السماعيّ.

المصدر القياسيّ

هو، في الاصطلاح، المصدر الذي يجري على القياس، أي على سنن ما سُمع عن العرب، فتقاس عليه الأفعال، نحو:

(١) الحاقة: ٨.

(٢) القلم: ٦.

(٣) مثل هذه الأسماء ليست مصادر في رأي بعض العلماء، وإنّما اعتبروها أسماء مفعول في الصيغة والمعنى.

«افتخار» و«تطور» ويسمى أيضاً: المصدر المختلس. ويقابله: المصدر السماعي.

راجع: المصدر والقياس.

المصدر المؤكّد

هو، في الاصطلاح، المصدر المبهم.

راجع: المصدر المبهم.

المصدر المؤكّد المبين للعدد

هو، في الاصطلاح، المصدر المبين للعدد.

راجع: المصدر المبين للعدد.

المصدر المؤكّد المبين للنوع

هو، في الاصطلاح، المصدر المبين للنوع.

راجع: المصدر المبين للنوع.

المصدر المؤكّد المبين للنوع والعدد

هو، في الاصطلاح، المصدر المبين للنوع والعدد.

راجع: المصدر المبين للنوع والعدد.

المصدر المؤوّل

هو، في الاصطلاح، المصدر الذي

يصاغ من حرف المصدر وصلته، دالاً على

معنى مجرد مقيد بزمن الفعل الذي سبب

منه، نحو: «أن تصوموا خير لكم» أي:

صيامكم خير لكم. ويسمى أيضاً:

المصدر، والمصدر المسبوك، والمصدر

المقّدر، والمصدر المنسبك، والمؤوّل.

المصدر المؤوّل السادّ مسدّ المفعولين

هو، في الاصطلاح، المصدر المنسبك

من الحرف المصدريّ «أن» وما بعده،

الواقع بعد فعل من أفعال القلوب المتصرفّة،

والمعلّق عن العمل لفظاً لا محلاً، لمانع

ما، والدالّ على المفعولين والسادّ مسدّهما،

نحو: «علمت أنك قادم» والتقدير: «علمت

قدومك» إذ «أن» وما بعدها سدّ مسدّ

مفعولي «علمت».

مصدر المبالغة

١ - تعريفه: هو، في الاصطلاح، ما دلّ

على تكثير مدلول المصدر والمبالغة فيه،

نحو: «تضرب» (مبالغة في الضرب).

٢ - صياغته: يصاغ مصدر المبالغة من

وزن «فعل» أو «فعل» سواء أكان الفعل

صحيحاً، نحو: «ضرب» ← «تضرب»، أو

مهموزاً، نحو: «سأل» ← «تسأل»، أو

مضعفاً، نحو: «عدّ» ← «تعداد»، أو أجوف،

نحو: «طاف» ← «تطواف».

٣ - أوزانه: لمصدر المبالغة وزنان،

هما:

- تفعّال، مصدر «فعل» نحو «ضرب» ←

تضرب، و«فعل»، نحو: «لعب» ←

تلعب.

- فعيلى، مصدر «فعل»، نحو: «جئيتي»

(الحثّ الكثير).

المصدر المبهم

هو، في الاصطلاح، ما يلازم التأكيد،

«أنتفض القوم ثلاثة انتفاضاتٍ عظيمةٍ».

المصدر المتصرف

هو، في الاصطلاح، الذي لا يلزم المصدرية، ويجوز أن ينصرف عنها إلى وقوعه فاعلاً، نحو: «أعجبني انتصار الجيش على الأعداء». أو مفعولاً به، نحو: «أقمنا احتفالاً رائعاً بعيد الجيش»، أو مبتدأ، نحو: «الاحتفال الرائع دليل على المحبة»، أو نائب فاعل، نحو: «أقيم احتفالاً رائعاً بعيد الأمهات»، أو خبراً لناسخ، نحو: «كان الاجتماع احتفالاً للمدعوين»، أو اسماً لناسخ نحو: «إن الاحتفال ضروري في المجتمع»... ويسمى أيضاً: المتصرف. ويقابله: المصدر غير المتصرف.

راجع: المصدر غير المتصرف.

المصدر المجرد

هو، في الاصطلاح، الذي لا يتضمن حرفاً زائداً على حروفه الأصلية، وهو أصل الأفعال المجردة والمزيدة حسب المدرسة البصرية، نحو: «فهم التلميذ درسه فهماً جيداً». وهو نوعان: المصدر الثلاثي، والمصدر الرباعي.

راجع: المجرد، والمصدر الرقم ٢.

المصدر المجرد الثلاثي

هو، في الاصطلاح، المصدر الثلاثي المجرد.

دون أن تجيء له زيادة معنوية بالإضافة، أو العدد، نحو: «صوّر الله الخلق تصويراً». ويسمى أيضاً: المصدر المؤكد. ويقابله: المصدر المختص.

راجع: المصدر المختص.

ملاحظة: لا يجوز تثنيته ولا جمعه، لأن المؤكد بمنزلة تكرير الفعل، والبدل من فعله بمنزلة الفعل نفسه، فعمل معاملته في عدم التثنية والجمع.

المصدر المبيّن

هو، في الاصطلاح، المصدر المختص.

راجع: المصدر المختص.

المصدر المبيّن للعدد

هو، في الاصطلاح، المصدر المختص، أي الذي يؤكد معنى الفعل ويبين عدده، نحو: «قرأت النصّ قراءة واحدة» ويسمى أيضاً: المصدر المؤكد، والمصدر المؤكد المبيّن للعدد.

المصدر المبيّن للنوع

هو، في الاصطلاح، الذي يؤكد معنى الفعل، ويبين نوعه، نحو: «مشى مشياً الأسد». ويسمى أيضاً: المصدر المؤكد المبيّن للنوع.

المصدر المبيّن للنوع والعدد

هو، في الاصطلاح، الذي يؤكد معنى الفعل، ويبين النوع والعدد معاً، نحو:

راجع: المصدر، الرقم ٢.

المصدر المجرد الرباعي

هو، في الاصطلاح، المصدر الرباعي.

راجع: المصدر، الرقم ٢.

المصدر المَحْض

هو، في الاصطلاح، الذي يدلّ على معنى مجرد، غير مبدوء بميم زائدة، وغير منتهٍ بياء مشدّدة زائدة بعدها تاء تأنيث مربوطة، نحو: «عِلْم»، و«نوم»، و«تقدّم».

المصدر المختصّ

١- تعريفه: هو، في الاصطلاح، الذي يدلّ على معنى مجرد مع زيادة تأتي من خارج لفظه بالإضافة أو الوصف، للدلالة على النوع أو العدد، أو الوصف، نحو: «سِرْتُ سَيْرَ العقلاء»، و«ضربتُ اللصّ ضرباتٍ»، و«احترمت والدي احتراماً عظيماً». ويسمّى أيضاً: المصدر المبيّن. ويقابله: المصدر المبهّم.

راجع: المصدر المبهّم.

٢- أقسامه: المصدر المبيّن للنوع، والمصدر المبيّن للعدد، والمصدر المبيّن للنوع والعدد.

٣- ملاحظة: يمكن تثنية المصدر المختصّ وجمعه، ويختصّ أيضاً بـ«أل» العهديّة، نحو: «قمت القيام»، أي: الذي تعهّد، و«أل» الجنسيّة، نحو: «نهضت

النهوض»، أي: الجنس والتنكير.

المصدر المُختَلَس

هو، في الاصطلاح، المصدر القياسي.

راجع: المصدر القياسي.

مصدر المرّة

١- تعريفه: هو، في الاصطلاح، ما يدلّ على حدوث الفعل مبيّناً عدد مراته، نحو: «فَرِحَ الطّفلُ فَرَحَةً». ويسمّى أيضاً: اسم المرّة، ومصدر العدد، والمصدر العدديّ، والمرّة، والوحدة، والواحدة، والمرّة الواحدة، والفعلّة، والمصدر الدالّ على المرّة.

٢- صياغته: يصاغ من الثلاثيّ على وزن «فعلّة»، نحو: «وَقَفَ وَقْفَةً». وإذا كان مصدر الثلاثيّ مختوماً في الأصل بتاء، يؤتى بعده بما يبيّن العدد للدلالة على مصدر المرّة، نحو: «زرت زيارة واحدة» ويصاغ ممّا فوق الثلاثيّ بزيادة تاء مربوطة على مصدره، نحو: «أكرمَ إكراماً ← إكرامة».

وإذا كان المصدر مختوماً بتاء مربوطة، يؤتى بعده بما يبيّن العدد للدلالة على مصدر المرّة، نحو: «قابلته مقابلة واحدة».

المصدر المزيد

هو، في الاصطلاح، المأخوذ من مزيد الثلاثيّ، نحو: «إكرام» (من أكرم).

راجع: المصدر، الرقم ٢.

المصدر المسبوك

هو، في الاصطلاح، المصدر المؤول.
راجع: المصدر المؤول.

المصدر المصرح به

هو، في الاصطلاح، المصدر الصريح.
راجع: المصدر.

المصدر المطلق

هو، في الاصطلاح، المصدر الثلاثي.
راجع: المصدر.

المصدر المُعتمد

هو، في الاصطلاح، المصدر الميمي.
راجع: المصدر الميمي.

المصدر المُقدر

هو، في الاصطلاح، المصدر المؤول.
راجع: المصدر المؤول.

المصدر المُنسب

هو، في الاصطلاح، المصدر المؤول.
راجع: المصدر المؤول.

المصدر المُنشعب

هو، في الاصطلاح، المصدر المزيد.
راجع: المصدر، الرقم ٢.

المصدر المنصوب

هو، في الاصطلاح، المفعول المطلق،
أي المصدر الذي يذكر بعد فعل من لفظه

ليؤكده، أو ليبيّن عدده، أو ليبيّن نوعه،
نحو: «عَلِمَ تعلِيمًا» و«رَنَّ الجرس رنَّتَيْن»،
و«مشيت مِشْيَةً الأسد».

المصدر المُوقَّت

هو، في الاصطلاح، الذي يُعرَف مقدار
حدّثه بالفعل والعادة والاصطلاح، نحو:
«صِيَام».

المصدر الميمي

١ - تعريفه: هو، في الاصطلاح، ما كان
في أوله «ميم» زائدة، وغير مُنتَهٍ بياء مشددة
بعدها تاء مربوطة، نحو: «مُنْقَلَب»
و«مَضْرَب»، و«مَوْعِد». ويسمى أيضاً:
المصدر، واسم الشيء المعَدّ للفعل،
والمصدر المعتمد، واسم المصدر.

٢ - صياغته: يصاغ المصدر الميمي من
الثلاثي المجرد على وزن «مَفْعَل»، نحو:
«مَشْرَب» (من «شَرِب»). أمّا إذا كان مثلاً
واوياً محذوف الفاء، فإنه يصاغ على وزن
«مَفْعِل»، نحو: «مَوْرِد» (من «ورد»)،
و«مَوْقِف» (من «وَقَف»)، ويصاغ من
اللفيف المفروق على وزن «مَفْعَل»، نحو:
«مَوْفَى» (من «وفى»).

وهناك أفعال وردت شذوذاً على وزن
«مَفْعِل»، وحقها أن تكون على وزن
«مَفْعَل»، نحو: «مَرْجِع»، و«مَبِيت»،
و«مَصِير»، وعلى وزن «مَفْعَلَة» نحو:
«مَحْمِدة»، و«مظلمة» (ويجوز فيها فتح

قَبْلَهُ، ونتيجة لعاقبته، نحو: «جاهدوا في سبيل الله، فإمّا حياة عزيزة، وإمّا شهادة كريمة».

و- المصدر المؤكّد لجملة في نفس معناه، نحو: للأبوة فضل علينا إقراراً أو المؤكّد لمعنى من معنيين مُحْتَمَلَيْنِ، نحو: «أنت أخي حقّاً».

ز- مصادر مسموعة كثر استعمالها، ودلّت القرائن على عاملها حتّى صارت كالأمثال، نحو: «سمعاً وطاعة»، و«سبحان الله»، و«حمداً وشكراً لله»، وحباً وكرامة»، و«عجباً»، و«معاذ الله» و«لبيك»، و«حنانك»، و«سعديك»، و«حذاريك»، و«دواليك».

ح- المصدر الواقع موقع التشبيه بعد جملة مشتملة على معنى المصدر، وعلى فاعله المعنوي، نحو: «للشجاع هجومٌ هجوم الأسد».

مصدر النوع

١- تعريفه: هو، في الاصطلاح، الذي يدلّ على حدوث الفعل مبيّناً نوعيته وصفته، نحو: «مشى مِشْيَةَ الأسد». ويسمّى أيضاً: مصدر الهيئة، والمصدر النوعي، واسم الهيئة، واسم النوع، واسم الضرب، والفِعْلة، والضرب من الفعل، والنوع، والهيئة، واسم للحال التي يُفعل بها.

٢- صياغته:

- يصاغ مصدر النوع من الثلاثي على

العين أيضاً)، و«مفعلة»، نحو: «مأدبة» و«مقدرة» و«مهلكة» (ويجوز فيها الكسر والفتح).

ويصاغ من غير الثلاثي من المضاع المجهول، بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، نحو: «يُنْطَلِقُ ← يُنْطَلِقُ ← مُنْطَلِقٌ» و«يُعْتَقِدُ ← يُعْتَقِدُ ← مُعْتَقِدٌ».

المصدر النائب عن فعله

١- تعريفه: هو، في الاصطلاح، الذي يذكر، بدلاً من التلّفظ بفعله، لغير تأكيد أو بيان عدد، أو نوع، نحو: «سَلِمْتُ سَلَاماً». ويسمّى أيضاً: المصدر البدل من فعله.

٢- أنواعه: للمصدر النائب عن فعله أنواع، هي:

أ- مصدر يقع موقع الأمر، نحو: «سَمِعاً النصيح»، و«بَلْهًا الشَّرَّ» أي «اترك».

ب- مصدر يقع موقع النهي، نحو: «صَبْرًا لَا جَزَعًا»، و«صِمْتًا لَا هَذْرًا».

ج- مصدر يقع موقع الدعاء، نحو: سَقِيًّا لَكَ وَرَعِيًّا»، و«تَبًّا لِلخَائِنِ».

د- مصدر يقع بعد الاستفهام، موقع التوبيخ، نحو: أَلْعِبَاءُ، يَا سَمِيرَ، والامتحان قريب».

أو موقع التعجب، نحو: «أَخَوْفًا وَأَنْتَ شَجَاعٌ»، أو موقع التوجع، نحو: «أَسِجْنًا وأنا بريء».

هـ- المصدر الواقع تفصيلاً لمُجْمَلٍ

المصغّر اللفظ

هو، في الاصطلاح، ما ورد أصلاً على صيغة من صيغ التصغير، دون أن يفيد معنى التصغير، نحو: «دُرَيْد» و«كُمَيْت». وهذا النوع لا يصغّر.

المضارع

هو، في اللغة، اسم فاعل من «ضَارَع»: شَابَهُ.

وهو، في الاصطلاح، الفعل المضارع.

راجع: الفعل المضارع.

المضارعة

هي، في اللغة، مصدر «ضَارَع»: شَابَهُ. وهي، في الاصطلاح، عامل رفع المضارع، أو الإبدال اللغوي.

راجع: الإبدال اللغوي.

المضاعف

هو، في اللغة، اسم مفعول من «ضَاعَفَ الشيء»: جَعَلَهُ ضِعْفَيْنِ.

وهو، في الاصطلاح، الفعل المضاعف.

راجع: الفعل المضاعف.

المضاعف الثلاثي

هو، في الاصطلاح، ما كانت عينه ولامه من جنس واحد، نحو: «شَدُّ»، (شَدُّد) ويسمى أيضاً: المضعّف الثلاثي، والأصمّ،

وزن «فِعْلَةٌ» نحو: «جِلْسَةٌ»، وإذا كان المصدر الثلاثي منتهياً في الأصل بتاء مربوطة، يؤتى بعده بما يبيّن النوع، للدلالة على مصدر النوع، نحو: «زُرْتُ زيارَةَ الكريم».

وقد شدّ قولهم: «هي حسنة الخِمْرَة»، و«هو حَسَن العِمَّة» (أي الاختمار، والإعمام) إذ صاغوهما من «اختمر» و«اعتَمَّ».

- ويصاغ ممّا فوق الثلاثي، بزيادة تاء مربوطة على مصدره وزيادة ما يبيّن النوع بعد المصدر، نحو: «تَدَخَّرَج تَدَخَّرُجَة الكُرّة»، أو من المصدر مقروناً بالوصف أو الإضافة، نحو: «أكرّمته إكراماً عظيماً» و«أكرّمته إكرام العظام».

المصدر النوعي

هو، في الاصطلاح، مصدر النوع. راجع: مصدر النوع.

مصدر الهيئة

هو، في الاصطلاح، مصدر النوع. راجع: مصدر النوع.

المصغّر

هو، في اللغة، اسم مفعول من «صَغَّرَ الشيء»: جعله صغيراً أو حَقَّرَهُ.

راجع: التصغير.

والثنائيّ المضاعف، والثلاثيّ المضاعف،
والثلاثيّ المضعّف.

المضاعف الرباعيّ

هو، في الاصطلاح، ما كانت فاؤه ولامه
الأولى من جنس واحد، وعينه ولامه الثانية
من جنس واحد، نحو: «وَسْوَسَ». ويسمّى
أيضاً: المضعّف الرباعيّ، والمطابق،
والثنائيّ المكرّر، والرباعيّ بالتكرار.

المضعّف

هو، في اللّغة، اسم مفعول من ضَعَفَ
الشيء: جَعَلَهُ ضِعْفَيْنِ.

وهو، في الاصطلاح، الفعل
المضاعف.

راجع: الفعل المضاعف.

المضعّف الثلاثيّ

هو، في الاصطلاح، المضاعف
الثلاثيّ.

راجع: المضاعف الثلاثيّ.

المضعّف الرباعيّ

هو، في الاصطلاح، المضاعف
الرباعيّ.

راجع: المضاعف الرباعيّ.

المطّ

هو، في اللغة، مصدر مطّ: مدّ.

وهو، في الاصطلاح، الإشباع.

راجع: الإشباع.

المطابق

هو، في اللغة، اسم فاعل من «طابق بين
شَيْئَيْنِ»: جعلهما على حَدِّهِ واحد.

وهو، في الاصطلاح، المضاعف
الرباعيّ.

راجع: المضاعف الرباعيّ.

المطاوع

هو، في اللغة، اسم فاعل من طَاوَعَهُ في
الأمر أو عليه: وافقه.

وهو، في الاصطلاح، الفعل اللازم.

راجع: الفعل اللازم.

المطاوعة

هي، في اللغة، مصدر طاوعه في الأمر
أو عليه: وافقه.

وهي، في الاصطلاح، من معاني الفعل
المزيد «أَفْعَلْ»، نحو: «إِنْكَسَرَ»،
و«أَفْتَعَلْ»، نحو: «اجتمع»، و«تَفَعَّلْ»،
نحو: «تمزّق»، و«تَفَاعَلَ»، نحو:
«تخاصّم»، و«تَفَعَّلَ»، نحو: «تَبَعَثَرَ»،
و«أَفْعَنَلَّ»، نحو: «أَحْرَنْجَمَ»، و«أَفْعَلَّ»،
نحو: «أَطْمَأَنَّ».

المطّة

هي، في اللغة، اسم المرّة من مطّ:
مدّ.

وهي، في الاصطلاح، المدّة.

راجع: المدّة.

المطرّد

هو، في اللغة، صفة مشبّهة من اطرّد: تتابع .

وهو، في الاصطلاح، القياسي والمقيس عليه .

راجع: القياسي، والمقيس عليه .

المطرّد في الاستعمال الشاذّ في القياس

هو، في الاصطلاح، الكلام الذي يخرج على القياس، ويكثر استعماله، نحو: «استصوب» والقياس «استصاب»، و«استنوق» والقياس «استناق» .

ويسمى أيضاً: المطرّد في السماع لا القياس، والمطرّد في الاستعمال المخالف للأشباه .

المطرّد في الاستعمال المخالف للأشباه

هو، في الاصطلاح، المطرّد في الاستعمال الشاذّ في القياس .

راجع: المطرّد في الاستعمال الشاذّ في القياس .

المطرّد في الاستعمال الموافق للأشباه

هو، في الاصطلاح، المطرّد في القياس والاستعمال .

راجع: المطرّد في القياس والاستعمال .

المطرّد في السماع لا القياس

هو، في الاصطلاح، المطرّد في الاستعمال الشاذّ في القياس .

راجع: المطرّد في الاستعمال الشاذّ في القياس .

المطرّد في القياس الشاذّ في الاستعمال

هو، في الاصطلاح، الكلام الذي يخرج على القاعدة العامة، ويكون استعماله نادراً، نحو: «حقل مُعشِب» على القياس، و«حقل عاشِب» على السماع وهو كثير . ويسمى أيضاً: المطرّد في القياس لا السماع، والمطرّد في الموافقة للأشباه غير الشائع الاستعمال .

المطرّد في القياس لا السماع

هو، في الاصطلاح، المطرّد في القياس الشاذّ في الاستعمال .

راجع: المطرّد في القياس الشاذّ في الاستعمال .

المطرّد في القياس والاستعمال

هو، في الاصطلاح، الكلام الذي يطابق القاعدة العامة، والذي كثر استعماله في اللغة العربيّة، كمجيء اسم الفاعل من الفعل الثلاثي والرباعي، وكصيغة اسم المفعول . . . ويسمى أيضاً المطرّد في القياس والسماع، والمطرّد في الاستعمال الموافق للأشباه .

المطرّد في القياس والسّماع
هو، في الاصطلاح، المطرّد في القياس والاستعمال.

راجع: المطرّد في القياس والاستعمال.

المطرّد في الموافقة للأشباه غير الشائع الاستعمال

هو، في الاصطلاح، المطرّد في القياس الشاذّ في الاستعمال.

راجع: المطرّد في القياس الشاذّ في الاستعمال.

مَطْل الحَرَكَات

هو، في الاصطلاح، مدّ الحركات بحيث ينتقل الفعل إلى الصيغة الاسميّة بما يكثر المعاني، وينوع الصّيغ، نحو: «يَنْبُعُ ← يَنْبُوع». ويسمى أيضاً: مدّ الحركات.

ملاحظة: قد يحصل المثل في الأسماء نفسها نحو «عقرب ← عقراب»، وعند ذلك يُسمّى الإشباع، وهو من الضرورات الشعريّة.

المعاقبة

هو، في اللغة، مصدر «عاقَبَ»: جاء بعد.

وهو، في الاصطلاح، وضع حرف جرّ محلّ حرف جرّ آخر، نحو قول امرئ القيس:

وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْخَى سُدُورَهُ
عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ الْهُمُومِ لِيَتَّلِي^(١)
(إذ جاءت «الواو» محلّ «رب»).

وهو أيضاً: الإبدال اللغويّ.

راجع: الإبدال اللغويّ.

المعاني

هي، في اللغة، جمع معنى: كلّ ما يدلّ عليه اللفظ.

وهي، في الاصطلاح، المصدر.

راجع: المصدر.

معاني الأفعال المزيدة

هي، في الاصطلاح، معاني الأمثلة.

راجع: معاني الأمثلة، ومعاني الأوزان الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف.

معاني الأمثلة

هي، في الاصطلاح، دلالات الأفعال المزيدة، ومنها:

- الاتّخاذ، نحو: «تَعَمَّم».

- الإصابة، نحو: «اخضوضر».

- التدرّيج، نحو: «تَحَسَّى».

- التظاهر، نحو: «تَغَاوَل».

- التعدية، نحو: «أكرم».

- التعريض، نحو: «فَرَس».

(١) ديوانه ص ١٨.

- التكاثير، نحو: «ضاعف» .
- التكلّف، نحو: «تجرّأ» .
- الحينونة، نحو: «أحصد» (حان وقت الحصاد).
- الدعاء، نحو: «سقى» .
- السلب، نحو: «قشّر» (نزع القشرة).
- الصيرورة، نحو: «جَلّد» .
- الطلب، نحو: «استعلم» .
- المبالغة، نحو: «احمرّ» .
- المشاركة، نحو: «تعاون» .
- المطاوعة، نحو: «تكسّر» .
- راجع كلاً في مادّته.
- معاني الأوزان الثلاثية**
- فَعَلَ: ويدلّ على: غريزة، نحو: «لَوْمٌ»، أو طبيعة، نحو: «جَدْرٌ» .
- تعجّب، نحو: «فَهُمٌ» . . .
- فَعِلَ: ويدلّ على:
- صفة ملازمة، نحو: «عَرَجٌ» .
- عَرَضَ، نحو: «مَرَضٌ» .
- كبر عضو، نحو: «طَحِلَ» (كبر طحاله).
- صفة طارئة، نحو: «عَطَشٌ» . . .
- فَعَلَ: ويدلّ على:
- الجمع، نحو: «جَمَعَ» .
- التفريق، نحو: «قَسَمَ» .
- الإعطاء، نحو: «وَهَبَ» .
- المنع، نحو: «مَنَعَ» .
- الامتناع، نحو: «شَرَدَ» .
- الغلّبة، نحو: «غَلَبَ» .
- التحويل، نحو: «صَرَفَ» .
- الاستقرار، نحو: «هَدَأَ» .
- الستر، نحو: «سَتَرَ» . . .
- معاني الأوزان الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف**
- اسْتَفْعَلَ: يفيد:
- السؤال، نحو: «استغفر» (سأل المغفرة).
- الطلب، نحو: «اسْتَعْفَى» (طلب العفو).
- المصادفة، نحو: «اسْتَعْظَمَ» (استعظمه: وجدّه عظيماً).
- التحوّل، نحو: «استحجر» (استحجر الطين: تحوّل إلى حجر).
- التشبيه، نحو: «استنوق» (استنوق الجمّل: تشبّه بالناقة).
- معنى المجرّد: «استمرّ» (بمعنى: مرّ).
- إِفْعَوْعَلَ: يفيد:
- المبالغة: نحو: «اعشوشب»

(اعشوشبت الأرض : كثر عشبها).

- التوكيد، نحو: «اغْرورَق».

- أَفْعُولٌ: يفيد:

- المبالغة، نحو: «اعْلَوْتُ» (ركب الدابة

عربياً).

- أَفْعَالٌ: ويختص بالألوان والعيوب، ولا

يكون إلاً لازماً، ويفيد:

- المبالغة، نحو: «احْمَأَ».

المُعْتَلُّ

١ - تعريفه: هو، في اللغة، صفة مشبهة من اعتلت الكلمة: كان فيها حرف علة.

وهو، في الاصطلاح، الكلمة التي أحد حروفها الأصلية حرف علة (ا، و، ي)، نحو: «باع» و«بيت» و«قوت».

٢ - نوعاه: يقسم إلى قسمين:

- الاسم المعتل. راجع: الاسم المعتل.

- الفعل المعتل. راجع: الفعل المعتل.

مُعْتَلُّ الْأَوَّلِ

هو، في الاصطلاح، المثال.

راجع: المثال.

مُعْتَلُّ الْآخِرِ

هو، في الاصطلاح، الناقص.

راجع: الناقص.

مُعْتَلُّ الثَّالِثِ

هو، في الاصطلاح، الناقص.

راجع: الناقص.

مُعْتَلُّ الثَّانِي

هو، في الاصطلاح، الأجوف.

راجع الأجوف.

المعتل الجاري مجرى الصحيح

هو، في الاصطلاح، الاسم الشبيه بالصحيح.

راجع: الاسم الشبيه بالصحيح.

المُعْتَلُّ الشَّيْبِهِ بِالصَّحِيحِ

هو، في الاصطلاح، الاسم الشبيه بالصحيح.

راجع: الاسم الشبيه بالصحيح.

مُعْتَلُّ الْعَيْنِ

هو، في الاصطلاح، الأجوف.

راجع: الأجوف.

مُعْتَلُّ الْفَاءِ

هو، في الاصطلاح، المثال.

راجع: المثال.

مُعْتَلُّ اللَّامِ

هو، في الاصطلاح، الناقص.

راجع: الناقص.

المُعْتَلُّ الْمُضَاعَفِ

هو، في الاصطلاح، ما اجتمع فيه حرف علة وتضعيف، نحو: «عِي».

المُعْتَلُّ المقصور

هو، في الاصطلاح، الاسم المقصور.
راجع: الاسم المقصور.

المُعْتَلُّ المنقوص

هو، في الاصطلاح، الاسم المنقوص.
راجع: الاسم المنقوص.

المُعْتَلُّ المهموز

هو، في الاصطلاح، ما اجتمع فيه حرف
علة وهمزة، نحو: «أتى».

المعدول

١ - تعريفه: هو، في اللغة، اسم مفعول
من عَدَلَ عنه: مَالَ عنه وتحوّل.

وهو، في الاصطلاح، الاسم المحوّل
عن صيغته إلى صيغة أخرى دون زيادة، أو
إلحاق، أو قلب، أو تخفيف، نحو: «عمر»
(معدول عن عامر).

ويسمى أيضاً: الاسم المعدول،
والمحدود عن البناء.

راجع: العَدْل.

٢ - أنواعه: المعدول نوعان:

- المعدول التقديري وهو الذي يمنع فيه
العَلَم من الصرف سماعاً، ممن غير أن يكون
مع العلمية علة أخرى، فيقدّر فيه العَدْل لثلاث
يكون المنع بالعلمية وحدها، نحو:
«مُضِر».

- المعدول التحقيقي، وهو ما أصابه

العَدْل بغير طريق الممنوع من الصرف،
نحو: «أحاد».

المعدّيات

هي، في اللغة، وسائل التعديّة.

وهي، في الاصطلاح، ما بواسطته
يتحوّل الفعل اللازم إلى متعدّد، نحو حرف
الجرّ في: «ذَهَبَ به»، أو همزة التعديّة،
نحو «كَرَمَ ← أَكْرَمَ»، أو التضعيف، نحو:
فَرِحَ ← فَرِحَ، أو «ألف» المفاعلة، نحو:
«خَطَبَ ← خَاطَبَ»، أو وزن «استفعل»،
نحو: «عَلِمَ ← اسْتَعْلَمَ».

المعروف

هو، في اللغة، اسم مفعول من عَرَفَ
الشيء: أَدْرَكَهُ.

وهو، في الاصطلاح، المعرفة، أو الفعل
المعلوم.

راجع: المعرفة، والفعل المعلوم.

المُعَلَّلُ العين

هو، في الاصطلاح، الأجوف.

راجع: الأجوف.

المُعَلَّلَات

هو، في اللغة، جمع «مُعَلَّل»، أي
المصاب بعلة.

وهو، في الاصطلاح، المثال،
والأجوف، والناقص، واللفيف.

راجع: كلاً منها في مادته.

المعلوم

هو، في اللغة، اسم مفعول من «عَلِمَ»: عَرَفَ.

وهو، في الاصطلاح، الفعل المعلوم.
راجع: الفعل المعلوم.

المعوّض عنه

هو، في الاصطلاح، الحرف الأصيل المحذوف والذي عُوّض بحرف آخر، نحو «التاء» في «ثقة» (عُوّضت عن الواو المحذوفة التي هي المعوّض عنه، وأصلها: وثق).

مفاعل ومفاعيل

هما في الاصطلاح، منتهى الجموع.
راجع: صيغ منتهى الجموع.

المفاعلة

هي، في اللغة، مصدر فاعل: شَارَكَ.

وهي، في الاصطلاح، من شروط ورود الحال جامدة، مؤوّلة بمشتقّ، نحو: «قابله وجهاً لوجه» أي متواجهين.

المفرد

١ - تعريفه: هو، في اللغة، اسم مفعول من أفرد الشيء: جعله فرداً، أو عزله.

وهو، في الاصطلاح، ما دلّ على واحد من الناس، نحو: «رجل»، أو الحيوان، نحو: «كلب» أو الشيء، نحو: «حجر». ويسمّى أيضاً: المفرد الحقيقي، والفرد،

والواحد، والاسم المفرد.

٣ - أنواعه:

أ - هو في المنادى واسم لا النافية للجنس: غير المضاف، وغير المشبّه بالمضاف، نحو: «يا وَلَد»، و«لا أحد في الدار».

ب - في الخبر والحال، ما ليس بجملّة أو شبه جملة، نحو: «كان الطالب نشيطاً».

ج - في العلم، ما ليس مركّباً، نحو: «فؤاد».

د - في العدد، ما دلّ على الأعداد من «ثلاثة» إلى «عشرة»، ويكون مميزه مجروراً بالإضافة، نحو: «عَلِمْتُ ثلاثة طلاب».

ويسمّى أيضاً: العلم المفرد، والعدد المفرد.

المفرد التقديري

هو، في الاصطلاح، الذي يفترضه النحاة موجوداً لبعض صيغ التكسير، لتكون بهذا المفرد المقدر داخلة اعتباراً في جموع التكسير الأصلية، نحو: «تعاشيب» إذ لا مفرد حقيقي لها، وإنّما مفرداها التقديري هو «تَعَشِيب».

ويسمّى أيضاً: المفرد المقدر، والمفرد الخيالي، والمفرد غير الحقيقي. ويقابله: المفرد الحقيقي.

راجع: المفرد الحقيقي.

المفرد الحقيقي

هو، في الاصطلاح، الذي يُجَمَع جَمْع تكسير، نحو: «ولد ← أولاد»، أو المفرد. ويقابله: المفرد التقديري.

راجع: المفرد التقديري.

المفرد الخيالي

هو، في الاصطلاح، المفرد التقديري. راجع: المفرد التقديري.

المفرد غير الحقيقي

هو، في الاصطلاح، المفرد التقديري. راجع: المفرد التقديري.

المُفْرَدُ المَقْدَّرُ

هو، في الاصطلاح، المفرد التقديري. راجع: المفرد التقديري.

المُفْضَلُ

هو، في اللغة، اسم مفعول من فَضَّلَهُ على غيره: جعله أفضل منه. وهو في الاصطلاح، الذي زاد في التفضيل عن غيره، نحو: «العدو العاقل أفضل من الصديق الجاهل». ويسمى أيضاً: الفاضل.

المُفْضَلُ عليه

هو، في الاصطلاح، الذي نقص في التفضيل عن غيره، نحو: «المؤمن أشجع من الكافر». ويسمى أيضاً: المفضول.

المَفْضُولُ

هو، في اللغة، اسم مفعول من فَضَّلَهُ: غلبه في الفضل.

وهو، في الاصطلاح، المفضل عليه.

راجع: المفضل عليه.

المقصور

هو، في اللغة، اسم مفعول من قَصَرَ الشيء: نقص.

وهو، في الاصطلاح، الاسم المقصور.

راجع: الاسم المقصور.

المقلوب

هو، في اللغة، اسم مفعول من قلب الشيء: حوله عن وجهته.

وهو، في الاصطلاح، اللفظ المأخوذ عن غيره بواسطة الاشتقاق اللغوي، نحو: «بَجَرَ» مقلوب عن «جَبَرَ». ويسمى أيضاً: المنقلب.

وهو أيضاً الإبدال اللغوي، والمُبدَل.

المَقْيَسُ

هو، في اللغة، اسم مفعول من قَاسَ: قَدَّرَ.

وهو، في الاصطلاح، ما جرى على ألسنتنا محاكاةً لكلام العرب.

راجع: القياسي

ويقابله: المقيس عليه.

راجع : المقيس عليه .

المقيس عليه

١ - تعريفه : هو، في الاصطلاح، المنقول عن العرب مستفيضاً بحيث يمكننا القياس عليه . ويسمى أيضاً : القياسي، والمطرّد، والكثير، والأكثر، والغالب، والباب، والأغلب، ومدار الباب، والقاعدة، وسنن لا تختلّف، والجذر.

٢ - شروطه :

١ - ألا يكون شاذاً في القياس .

- ألا يكون شاذاً في الاستعمال .

ملاحظة : قد يقاس على القليل كما فعل سيبويه عندما قال أن النسبة إلى «فعولة» هي «فعلّي»، مع أنه لم يورد إلا شاهداً واحداً وهو شنوءة ← شنيّ .

وقد يمتنع القياس على الكثير، فالنسبة إلى «قريش ← قرشي». و«ثقيف ← ثقيفي»، ولكن ليس لنا أن نقول في «سعيد ← سعدي» .

المكبّر

هو، في اللغة، اسم مفعول من كبّر الشيء : جعله كبيراً .

وهو، في الاصطلاح، الاسم الذي يقبل التصغير، ولم يصغّر، نحو: «رجل». ويسمى أيضاً: غير المصغّر، والاسم المكبّر، والتكبير .

المكثّر

هو، في اللغة، اسم مفعول من كثر الشيء : جعله كثيراً .

وهو، في الاصطلاح، الجّمع .
راجع : الجّمع .

المكسّر

هو، في اللغة، اسم مفعول من كسر الشيء : بالغ في كسره .

وهو، في الاصطلاح، جّمع التكسير .
راجع : جّمع التكسير .

المُلاقي

هو، في اللغة، اسم فاعل من «لأقاه» : قابلّه .

وهو، في الاصطلاح، الفعل المتعدّي .
راجع : الفعل المتعدّي .

المُلحق

هو، في اللغة، اسم مفعول من ألحق : أتبع .

وهو، في الاصطلاح، الذي أصابه الإلحاق .

راجع : الإلحاق، والمواد التالية .

الملحق بـ «إحرنجم»

هو، في الاصطلاح، الملحق بوزن «أفعلل» .

راجع : الملحق بـ «أفعلل» .

الملحق بأسماء الزمان المُبهِمَة

هو، في الاصطلاح، الأسماء الملازمة للتذكير، الموعلة بالإبهام، نحو: «غير».

الملحق بـ «إِفْعَلُّ»

١- تعريفه: هو، في الاصطلاح، الفعل الثلاثي الملحق بالرباعيّ المزيد فيه حرفان. ويسمى أيضاً: الملحق بـ «أَقْشَعْرٌ»، والملحق بالرباعيّ المزيد فيه حرفان.

٢- أوزانه:

- إِفْعَالٌ، نحو: «اِحْتَأَمٌ».

- إِفْعَلُّ، نحو: «إِبْيَضَضٌ» (اشتدّ بياضه).

- إِفْعَهْلٌ، نحو: «إِفْمَهْدٌ» (رفع رأسه).

- إِفْعَوَلٌ، نحو: «إِهْرَوَزٌ».

- إِفْلَعَلٌ، نحو: «أَزْلَعَبٌ» (ازلعب السحاب: كُف).

- إِفْمَعَلٌ، نحو: «اسمقرٌ» (اسمقرّ اليوم: اشتدت حرارته).

- إِفْوَعَلٌ، نحو: «أَكُوَهْدٌ» (أكوهّد الفرخ: ارتعد).

- إِنْفَعَلٌ، نحو: «انْقَهَلٌ» (ضعف وسقط).

راجع: الإلحاق.

الملحق بـ «إِفْعَنْلَلُ»

١- تعريفه: هو، في الاصطلاح، الفعل الثلاثي الملحق بالرباعيّ المزيد فيه حرفان.

ويسمى أيضاً: الملحق بـ «أَحْرَنْجَمٌ»، والملحق بالرباعيّ المزيد فيه حرفان.

٢- أوزانه:

- إِفْتَعَالٌ، نحو: «إِسْتَلَامٌ».

- إِفْتَعَلَى، نحو: «اسْتَلْقَى».

- إِفْعَالَلٌ، نحو: «إِبْرَأَلَلٌ» (نفس ريشه).

- إِفْعَلَلٌ، نحو: «أَحْرَمَسٌ» (سكت).

- إِفْعَنْلَى، نحو: «أَحْرَنْبَى» (نفس ريشه).

ريشه).

- إِفْعَنْلَلٌ، نحو: «أَقْعَسَسَ» (رجع وتأخر).

- إِفْعَنْمَلٌ، أو «إِفْعَمَلٌ»، نحو: «إِهْرَنْمَعٌ»

أو «أَهْرَمَعٌ» (أسرع).

- إِفْعَيْلٌ، نحو: «إِهْبَيْخٌ» (تبختر).

- إِفْوَنْعَلٌ، نحو: «إِحْوَنْصَلٌ» (أخرج حوصلته).

الملحق بـ «إِقْشَعْرٌ»

هو، في الاصطلاح، الملحق بـ «إِفْعَلُّ».

راجع: الملحق بـ «إِفْعَلُّ».

الملحق بـ «تَدَخْرَجٌ»

هو، في الاصطلاح، الملحق بـ «تَفْعَلَلٌ».

راجع: الملحق بـ «تَفْعَلَلٌ».

الملحق بـ «تَفْعَلَلٌ»

١- تعريفه: هو، في الاصطلاح،

الملحق بالرباعيّ المزيد فيه حرف .
ويسمى : الملحق بـ «تَدْحَرَجَ» ، والملحق
بالرباعيّ المزيد فيه حرف .

٢ - أوزانه :

- تَفْتَعَلْ ، نحو : «تَحْتَرَفْ» (أخذ حرفه) .
- تَفْعَالْ ، نحو : «تَبْرَأَلْ» (نفس ريشه) .
- تَفْعَلَى ، نحو : «تَقْلَسَى» (لبس
القلنسوة) .

- تَفَعَّلَتْ ، نحو : «تَعَفَّرَتْ» .

- تَفَعَّلَلْ ، نحو : «تَجَلَّبَبْ» .

- تَفَعَّنَلْ ، نحو : «تَقْلَنَسْ» (لبس
القلنسوة) .

- تَفْعُولْ ، نحو : «تَرْهَوْكْ» (ماج في
مشيه) .

- تَفْعِيلْ ، نحو : «تَتْرِيْقْ» (شرب الترياق ،
وهو دواء للسموم) .

- تَفْوَعَلْ ، نحو : «تَجْوَرَبْ» .

- تَفْعِيْلْ ، نحو : «تَشِيْطَنْ» .

- تَمْفَعَلْ ، نحو : «تَمْسُكَنْ» .

الملحق بالجماد

هو ، في الاصطلاح ، المشتقّ المَهْمَل .

راجع : المشتقّ المَهْمَل .

الملحق بـ «جِرْدَحْل»

هو ، في الاصطلاح ، الملحق بالخماسيّ
مع العلم أنه ليس كلّ ملحق بالخماسيّ على
وزن «جِرْدَحْل» ، لكن كثرة الأمثلة على هذا

الوزن ، جعلت الملحق بـ «جِرْدَحْل»
مساوياً ، في الاستعمال ، للملحق
بالخماسيّ ، فـ «عَفَّنَجَجْ» (الغليظ الجافي)
وزنه «عَفَّنَلْ» ، لأنه من العَفْجِ » و «سَمِيْدَعْ»
(السيد الجميل) ، وزنه «فَعْيَلَلْ» و «قَفْعَدَدْ»
(القصير) وزنه «فَعَّلَلْ» .

وكل هذه الأسماء ملحقة بالخماسيّ .

راجع : الإلحاق ، والملحق بالخماسيّ .

الملحق بـ «جَعْفَر»

هو ، الملحق بالرباعيّ ، مع العلم أنه
ليس كلّ ملحق بالرباعيّ على وزن
«جَعْفَر» ، لكن كثرة الأمثلة على هذا الوزن
جعلت الملحق بـ «جَعْفَر» مساوياً ، في
الاستعمال ، للملحق بالرباعيّ .

راجع : الإلحاق ، والملحق بالرباعيّ .

الملحق بجمع المؤنث السالم

١ - تعريفه : هو ، في الاصطلاح ، كلّ
كلمة منتهية بـ «ألف» و «تاء» مبسوطة تُعرب
إعراب جمع المؤنث السالم ، وإن لم تكن
جمعاً حقيقياً ، ولكن فقدت أحد شروط هذا
الجمع (جمع المؤنث السالم) ، نحو :
«أولات» . ويسمى أيضاً : الجمع على
خلاف الأصل .

٢ - ما يلحق بجمع المؤنث السالم :

أ - أولات (لا مفرد لها ، وهي بمعنى
صاحبات) .

ب - ما سمّي بهذا الجمع ، وصار علماً

لمذكّر أو مؤنث، نحو: «أذرعاً» (بلد في حوران من أرض الشام)، و«عرفات» (جبل يبعد اثني عشر ميلاً من مكة المكرمة)، و«سعادات» و«عنايات».

الملحق بجمع المذكر السالم

١- تعريفه: هو، في الاصطلاح، كلّ كلمة تُعرب إعراب جمع المذكر السالم، فتُرفع بالواو، وتُنصب وتُجرّ بالياء، نحو: «جاء أولو الفضل»، و«شاهدت أولي الفضل».

٢- ما يلحق بجمع المذكر السالم^(١)

أ- أولو (لا مفرد لها، وهي بمعنى صاحب).

ب- العقود (من عشرين إلى تسعين وما بينهما).

ج- ما له مفرد من لفظه، ولكنه لم يسلم من التغيير عند جمعه، نحو: «ابن بنون».

د- ما كان غير وصف، وغير علم، نحو: «أهل أهلون».

هـ- ما كان علماً مستوفياً لشروط الجمع

(١) ما يلحق بجمع المذكر السالم: أولو، أهلون، عالمون، أرضون، وابلون، بنون، سنون، عَضُون (القطعة من الشيء)، عَزُون (الجماعة)، مئون، كرون (كل جسم مستدير)، ظَبُون (حدّ السيف)، عَليّون، زيدون، عبدون.

المذكر السالم: نحو: «زيدون»^(١).

و- ما كانت دلالتُه مقصورة على العاقلين، ومفرده يدلّ على العاقل وغير العاقل، نحو: «عالمون».

الملحق بجمع التفسير

هو، في الاصطلاح، ما كان على صيغة من صيغ التفسير، وليس له مفرد، نحو: «عباديد».

الملحق بحرف العلة

هو في الاصطلاح، الألف المهموزة.

راجع: الألف المهموزة.

الملحق بالخماسي

هو، في الاصطلاح، الاسم الذي زيد عليه حرفان لإلحاقه بالخماسي، نحو: «إنزَّهُو». ويسمى أيضاً: الملحق بـ «جرّدحِل»، والملحق بـ «فَعَلَّل».

الملحق بـ «دَخَرَجَ»

هو، في الاصطلاح، الملحق بـ «فَعَلَّل».

راجع: الملحق بـ «فَعَلَّل».

الملحق بالرباعي

هو، في الاصطلاح، الاسم أو الفعل

(١) تعددت الأوجه الإعرابية لهذه الكلمات، فمنهم من أحقها بجمع المذكر السالم، وأعربها بالحروف، ومنهم من أعربها بالحركات نحو: «رأيت حَمْدُوناً».

الذي زيد عليه حرف لإلحاقه بالرباعي،
نحو: «كُوْكَب»، و«تَرْجَم». ويسمى أيضاً:
الملحق بـ «جَعْفَر»، والملحق بـ «فَعْلَل».

الملحق بالرباعي المجرد

هو، في الاصطلاح، الملحق
بـ «فَعْلَل».

راجع: الملحق بـ «فَعْلَل».

الملحق بالرباعي المزيد فيه حرف

هو، في الاصطلاح، الملحق
بـ «تَفَعَّلَل».

راجع: الملحق بـ «تَفَعَّلَل».

الملحق بالرباعي المزيد فيه حرفان

هو، في الاصطلاح، الملحق
بـ «أَفْعَلَّل» و«أَفْعَلَّلَل».

راجع: الملحق بـ «تَفَعَّلَل»

الملحق بالرباعي المزيد فيه حرفان

هو، في الاصطلاح، الملحق
بـ «أَفْعَلَّلَل» و«أَفْعَلَّلَلَل».

راجع: الملحق بـ «أَفْعَلَّلَل» والملحق
بـ «أَفْعَلَّلَلَل».

الملحق بـ «فَعْلَل»

١ - تعريفه: هو، في الاصطلاح، الفعل
الثلاثي المزيد الملحق بالرباعي المجرد،
ويسمى: الملحق بـ «دَحْرَج»، والملحق
بالرباعي المجرد.

٢ - أوزانه

- تَفَعَّلَل، نحو: «ترجم».

- سَفَعَلَ، نحو: «سَنَبَسَ» (أسرع).

- فَأَعَلَ، نحو: «طَأْمَن».

- فَنَعَلَ، نحو: «حَتَرَف».

- فَعَّال، نحو: «بَرَّأَل» (نفس ريشه).

- فَعْفَلَ، نحو: «زَهَزَق» (ضحك ضحكاً

شديداً).

- فَعَّلَى، نحو: «قَلَسَى» (ألبسه

القلنسوة).

- فَعَّلَتْ، نحو: «عَفَّرَتْ».

- فَعَّلَسَ، نحو: «خَلَبَسَ» (خدع).

- فَعَّلَلَّ، نحو: «جَلَبَبَ».

- فَعَّلَمَ، نحو: «غَلَصَمَ» (قطع

الغصوم).

- فَعَّلَنَ، نحو: «قَطَّرَن» (دهن بالقطران).

- فَعْمَلَّ، نحو: «قَصَمَلَّ» (قارب

الخطو).

- فَعْنَلَّ، نحو: «قَلَنَسَ» (ألبسه

القلنسوة).

- فَعْهَلَّ، نحو: «غَلْهَصَ» (قطع

الغصوم).

- فَعْوَل، نحو: «جَهْوَرَ» (أظهر).

- فَعْيَلَّ، نحو: «شَرِيفَ» (شريف الزرع:

قطع شرايفه أي ورقه).

- فَمَعَّلَّ، نحو: «حَمَظَلَّ» (جنى

الحنظل).

- فَنَعَلَ، نحو: «جَنَدَل».

- فَهَعَلَ، نحو: «دَهَبَل» (أكبر اللقمة).

- فَوَعَلَ، نحو: «حَوَقَل» (قال: لا حول

ولا قوة إلا بالله العلي العظيم).

- فَيَعَلَ، نحو: «سَيَطَرَ».

- مَفْعَلٌ، نحو: «مَرَحَبٌ».

- نَفْعَلٌ، نحو: «نرجس».

- هَفْعَلٌ، نحو: «هَلَقَمَ» (كَبُرَ اللقمة).

- يَفْعَلٌ، نحو: «يَرْنَأُ» (صَبَغَ بالحناء).

الملحق بـ «فِعْلَلٌ»

هو، في الاصطلاح، الملحق بالخماسي.

راجع: الملحق بالخماسي

ملاحظة: ليس كل ملحق بالخماسي على وزن «فِعْلَلٌ»، لكن كثرة الأمثلة على هذا الوزن جعلت الملحق بـ «فِعْلَلٌ» مساوياً، في الاستعمال للملحق بالخماسي.

الملحق بالمشئي

١- تعريفه: هو، في الاصطلاح، كل ما

جاء على صورة المشئي، وليس مشئي حقيقياً بسبب فقدته أحد شروط المشئي، نحو: «كِلَا» و«كِلْتَا» المضافتان إلى الضمير.

٢- ما يلحق بالمشئي:

أ- «كِلَا» و«كِلْتَا» المضافتان إلى

الضمير^(١)، نحو: «جاء الرجلان كلاهما، والمرأتان كِلْتَاهُما»، و«رأيت الرجلين كليهما، والمرأتين كِلْتَيْهُما»، و«مررت بالرجلين كليهما، وبالمرأتين كِلْتَيْهُما».

ب- اثنان واثنتان، نحو: «جاء اثنان من الطلاب واثنتان من الطالبات»، و«رأيت اثنين من الطلاب واثنتين من الطالبات»، و«مررت باثنين من الطلاب، واثنتين من الطالبات».

ج- ما تُثني من باب التغليب، نحو: «الأبوان»، و«العُمران» (لأبي بكر وعمر) و«القمران» (للسمس والقمر).

د- المصادر المثناة الملازمة للإضافة إلى ضمير المخاطب، نحو: «دواليك» و«حنائيك».

ج- الأسماء المثناة أصلاً، نحو: «حَسَنَانٌ» و«زِيدَانٌ».

الملحق بالمشتق

١- تعريفه: هو، في الاصطلاح، كل اسم جامد يشبه المشتق في دلالة على معناه، ويصح أن يقع في موضع لا يصلح فيه إلا المشتق، كالنعت، والحال، نحو:

(١) أما إذا أضيفا إلى اسم ظاهر فإنهما يعربان إعراب الاسم المقصور، أي بحركات مقدرة للتعدّر، نحو: «جاء كلا الرجلين، وكِلْتَا المرأتين»، و«رأيت كلا الرجلين، وكِلْتَا المرأتين»، و«مررت بكِلا الرجلين، وبكِلتَا المرأتين».

«هذا بطلٌ أسدٌ» أي شجاعٌ. ويسمى أيضاً:
الاسم الجامد الملحق بالمشق، والاسم
المشتق تأويلاً، والجامد المؤول بالمشق،
والمؤول بالمشق، والمشتق تأويلاً، والشبيه
بالمشتق، والملحق بالصفة.
٢ - أنواعه:

أ - ما يقع نعتاً، ويشمل:
١ - أسماء الإشارة التي لا تدلّ على
مكان، نحو: «أعجبنى المدرّب هذا».

٢ - ذو، ذات، ذو...، نحو: «هذا
رجلٌ ذو علم» أي صاحب علم.

٣ - الأسماء الموصولة المبدوءة بهمزة
وصل، نحو: «يُعجبنى الرجل الذي يحفظ
العهد».

٤ - الجامد المنعوت بـمشق، نحو:
«سرتني رجلٌ لطيفٌ»، أي موصوف.

٥ - مصدر الثلاثي النكرة، غير الميمي،
الملازم، في الأغلب، صيغته الأصلية في
الإفراد والتذكير، نحو: «هذا حاكم عدلٌ»
أي: عادل.

٦ - اسم المصدر إذا كان على وزن من
أوزان المصدر الثلاثي، نحو: «هذا رجل
فطرٌ» أي: مفطر.

٧ - العدد إذا أتى بعد المعدود، نحو:
«قرأت كتاباً ثلاثة».

٨ - أسماء جامدة تدل على استكمال
الموصوف للصفة، نحو: «كلٌ» و«أيٌّ»

و«جدٌ» و«حقٌ»، نحو: «أنت رجلٌ كلٌّ
الرجل».

٩ - الجامد المؤول بالمشق الدالّ على
الصفة المشبهة، نحو: «هذا طفل فراشةٌ
الحلم». أي: أحرق.

١٠ - «ما» الإبهامية، نحو: «لغاية ما
جاءنا الضيف». أي: لغاية شريفة أو لغير
ذلك.

ب - ما يقع حالاً:

١ - ما دلّ على تشبيه، نحو: «تخاطر
الفتاة غزالاً» (أي: مُشبهة الغزال).

٢ - ما دلّ على تفصيل، نحو: «إقرأ
الكتاب باباً باباً» (أي: مفصلاً).

٣ - ما دلّ على مفاعلة، نحو: «سَلّمت
عليه يداً بيد» (أي: متقابضين).

٤ - ما دلّ على تسعير، نحو: «اشترت
الجوخ متراً بدينار» (أي: مسعراً).

٥ - ما دلّ على ترتيب، نحو: «ادخلوا
الصفّ واحداً واحداً» (أي: مرتبين).

٦ - ما كان مصدراً صريحاً، متضمناً
معنى الوصف، نحو: «أقديمُ جرياً» (أي:
جاريّاً)^(١).

ج - ما يقع حالاً أو نعتاً:

١ - الاسم الجامد المنسوب قصداً،
نحو: «فكّرَ منطقيّاً» (أي: المنسوب إلى
المنطق). و«إنّ القضية العربية صعبة»
(١) في رأي بعضهم، تعرب «جرياً» مفعولاً مطلقاً.

الحلّ» (أي: المنسوبة إلى العرب).

٢ - صيغة الاسم الدالّ على النسبة قصداً، نحو: «هذا رجلٌ فلاح».

٣ - الاسم الجامد المصغّر، لأنّه يتضمّن وصفاً في المعنى، نحو: «إنّ رجلاً طفيلٌ» (أي: طفل صغير).

٤ - المصدر الصناعي، لأنّه يتضمّن الصفات الخاصّة باللفظ المأخوذ منه، نحو: «جاءت الخاتمة منطقيّة» (أي: متّصفة بمجموعة صفات المنطق).

ملاحظة: يرى بعض النحاة أنّه يجوز أن يكون المصدر الصناعي نعتاً إذا لم يذكر الموصوف لفظاً أو تقديرآ، فإن ذكر الموصوف، أو قدر أو نوي فهو اسم منسوب لا غير.

الملحق بالمعتلّ

هو، في الاصطلاح، المثني والجمع المذكر السالم إذا أضيفا، نحو: «حَضَرَ مندوبا الصفت»؛ وسُمّيَا بذلك لأنّ نونهما تحذف عند الإضافة، فتنتهي بحرف علة.

الملحق بالمفرد

هو، في الاصطلاح، المركّب من موصوف وصفة، نحو: «محمّد الرّسولُ خاتمة الأنبياء».

الملحق بمنتهى الجموع

هو، في الاصطلاح، كلّ اسم جاء على أحد أوزان منتهى الجموع، ودلّ على مفرد،

نحو: «شراحيل» (اسم علم)، و«هوازن» (اسم قبيلة)، أو هو إحدى العلل اللفظيّة التي تمنع الاسم من الصرف.

راجع: صيغ منتهى الجموع.

المماثلة

هي، في الاصطلاح، في جمع التكسير ما كان على شبه «فَعَالِل» و«فَعَالِيل»: اشتراك الكلمة والوزن في عدد الحروف، والحركات والسكنات، نحو: «مَعَابِد» (شبه فعالل)، و«مَفَاتِيح» (شبه فعاليل)، و«عَذَارَى» (شبه فعالل)، وأوزانها: «مفاعل» و«مفاعيل» و«فَعَالَى». وهو أيضاً الإدغام.

راجع: الإدغام.

الممدود

هو، في اللغة، اسم مفعول من مَدّ الشيء: زاد فيه.

وهو، في الاصطلاح، الاسم الممدود. راجع: الاسم الممدود.

مُنتهى الجموع

راجع: صيغ منتهى الجموع.

المنزّل منزلة الصحيح

هو، في الاصطلاح، الاسم الشبيه بالصحيح.

راجع: الاسم الشبيه بالصحيح.

المنسوب

هو، في اللغة، اسم مفعول من «نَسَبَ» الشيء: «ذَكَرَ نَسَبَهُ».

وهو، في الاصطلاح، الاسم الذي أُلْحِقَ في آخره ياء النسبة للدلالة على علاقته بالمنسوب إليه، نحو: «قحطاني» (نسبة إلى قحطان)، و«قحطان» منسوب إليه. ويسمى أيضاً: الاسم المنسوب.

ملاحظة: يجوز أن يقع الاسم الجامد المنسوب من الملحق بالمشق، نعتاً أو حالاً، ويعمل عمل الصفة المشبهة، نحو: «هذا عامل لبنانيّ أبوه»؛ وفي رأي بعضهم، يعمل عمل اسم المفعول، نحو: «هذا عامل لبنانيّ أبوه» أي: المنسوب أبوه إلى لبنان.

المنسوب إليه

هو، في الاصطلاح، الاسم الذي يصبح منسوباً، عندما تضاف إليه ياء النسبة، نحو: «مصر (منسوب إليه) ← مصريّ» (منسوب)، ويسمى أيضاً: الاسم المنسوب إليه.

المنشعب

هو، في اللغة، اسم فاعل من «أَنْشَعَبَ»: «تَفَرَّقَ وَأَنْشَرَ».

وهو، في الاصطلاح، الفعل الثلاثي الذي زيد على حروفه الأصليّة حرف، نحو: «أَقْدَمَ»، أو الفعل الرباعيّ، نحو: «دَحْرَجَ».

ويسمى أيضاً الفعل المزيد.

مَنْعُ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ

هو، في الاصطلاح، التخلّص من التقاء ساكنين بتحريك أحدهما (الأوّل على الغالب)، نحو: «قُلِ الْحَقِيقَةُ وَلَوْ عَلَى نَفْسِكَ». ويسمى أيضاً: لا ينجزم حرفان، ولا ينجزم ساكنان، والتخلّص من التقاء الساكنين.

المنقوص

هو، في اللغة، اسم مفعول من «نَقَصَ» الشيء: «ذَهَبَ مِنْهُ شَيْءٌ بَعْدَ تَمَامِهِ».

وهو، في الاصطلاح، ما حُذِفَ منه الحرف الأخير لعلّه صرفيّة، أو غيرها، نحو: «يد» (أصلها يَدِيّ)، أو الاسم المقصور، نحو: «هُدَى»، أو الاسم المنقوص، نحو: «راع».

المهموز

هو، في اللغة، اسم مفعول من «هَمَزَ الحرف»: «نَطَقَ بِهِ بِالْهَمْزِ، أَوْ وَضَعَ عَلَيْهِ الْهَمْزَةَ».

وهو، في الاصطلاح، الفعل المهموز.

راجع: الفعل المهموز.

مهموز الأوسط

هو، في الاصطلاح مهموز العين.

راجع: مهموز العين.

مهموز الأوّل

هو، في الاصطلاح، مهموز الفاء.
راجع: مهموز الفاء.

مهموز الآخر

هو، في الاصطلاح، مهموز اللّام.
راجع: مهموز اللام.

مهموز الثالث

هو، في الاصطلاح، مهموز اللّام.
راجع: مهموز اللّام.

مهموز الثاني

هو، في الاصطلاح، مهموز العين.
راجع: مهموز العين.

مهموز العَجْز

هو، في الاصطلاح، مهموز اللّام.
راجع: مهموز اللّام.

مهموز العين

هو، في الاصطلاح، ما كان حرفه
الأصليّ الثاني همزة، نحو: «زأر». ويسمّى
أيضاً: مهموز الثاني، ومهموز الأوسط.

مهموز الفاء

هو، في الاصطلاح، ما كان حرفه
الأصليّ الأوّل همزة، نحو: «أخذ». ويسمّى
أيضاً: مهموز الأوّل، والمقطوع.

مهموز اللّام

هو، في الاصطلاح، ما كان حرفه

الأصليّ الثالث همزة، نحو: «قرأ». ويسمّى
أيضاً: مهموز الثالث، ومهموز الآخر،
ومهموز العَجْز.

المهموز المضاعف

هو، في الاصطلاح، الفعل المهموز
المضاعف.

راجع: الفعل المهموز المضاعف.

الموزون

هو، في اللغة، اسم مفعول من «وزن
الشيء»: قدّره بواسطة الميزان.

وهو، في الاصطلاح، الكلمة التي تقاس
على الوزن الصرفيّ، لمعرفة أصالة
الحروف، وزيادتها، وحركاتها وسكناتها،
نحو: «مَقْتُول ← مَفْعُول».

الموزون به

هو، في الاصطلاح، الميزان الصرفيّ.
راجع: الميزان الصرفيّ.

موضوع علم الصرف

يتناول علم الصرف دراسة الأسماء
المتمكنة في الاسميّة، أي: الأسماء المعربة
التي يمكن تصريفها واشتقاقها، نحو: «ولد»
و«جمل» (ولا يتناول دراسة الأسماء
المبنية، كأسماء الإشارة، والأسماء
الموصولة، وأسماء الاستفهام والشرط
والضمائر، ولا الأصوات المحكيّة ولا
الأسماء الأعجمية، لأنّها في حكم
الحروف، والحروف جامدة لا تتصرّف)

وتصريف الأسماء يكون بثنيتها وجمعها ونسبتها وما إلى ذلك .

كما أنه يتناول الأفعال المتصرفة المشتقة دون الجامدة^(١)، نحو: كَتَبَ - يَكْتُبُ ← أَكْتُبُ، وتصريف الأفعال يكون بتحويلها من الماضي إلى المضارع، أو إلى الأمر، أو اشتقاق اسم الفاعل، أو المفعول أو المصدر...

الميزان الصرفي

١ - تعريفه: هو، في الاصطلاح، لفظ يؤتى به لمعرفة أحوال بناء الكلمة من حيث حروفها الأصلية وزوائدها، وحركاتها وسكناتها، نحو: «سَمِعَ ← فَعِلَ»، و«سامع ← فاعل» ويسمى أيضاً: الوزن، والمثال، والبناء، والصيغة، والزنة، والبنية، والوزان، والبناء الصرفي، والموزون به، والصورة.

٢ - الميزان الأساسي:

اختار اللغويون مادة لفظية تتألف من ثلاثة أحرف وهي ف، ع، ل، وجعلوها ميزاناً لهم، وسموا الحرف الأول المقابل للفاء: فاء الكلمة، والحرف الثاني المقابل للعين: عين الكلمة، والحرف الثالث المقابل للآم:

(١) وهي أفعال المدح والذم، و«ليس» و«عسى»، وفعلات التعجب. وكذلك لا يقبل التصريف من الأسماء والأفعال ما كان على حرف واحد أو على حرفين.

لام الكلمة. والتزموا ضبط كل منها بالحركة التي ضبط بها الحرف الذي يقابله في الكلمة الموزونة، نحو: «دَرَسَ» «فالدال» هي فاء الكلمة، و«الراء» هي عين الكلمة، و«السين» هي لام الكلمة، ووزنها «فَعَلٌ»، وكذلك «دَرَسُ»، وزنه «فَعْلٌ»، وهكذا دواليك.

٣ - وزن الكلمات المجردة: بما أن

«الفاء» و«العين» و«اللام» لا تقابل إلا الأصول الأساسية في الكلمة، أصبح من السهل وزن الكلمة الثلاثية المجردة، لأن الميزان الصرفي وضع على قياس صيغتها، نحو: «كَتَبَ ← فَعَلٌ»، و«عَلِمَ ← فَعِلٌ» و«عَظَّمَ ← فَعْلٌ» و«عُنُقٌ ← فُعْلٌ»، و«شَيْخٌ ← فَعْلٌ» و«عِطْرٌ ← فِعْلٌ»...

أما إذا كانت الكلمة رباعية، فيقتضي وزنها أن نكرر اللام، نحو: «دَخَرَجَ ← فَعْلَلٌ»، و«دِرْهَمٌ ← فِعْلَلٌ»، و«جَعْفَرٌ ← فَعْلَلٌ»، و«ضَفْدِعٌ ← فِعْلَلٌ» و«قُنْفُذٌ ← فُعْلَلٌ»...

وإذا كانت الكلمة خماسية مجردة، فإننا نزيد لامين، نحو: «فَرَزْدَقٌ ← فَعْلَلَلٌ» و«خَزْعَبِلٌ (الباطل) ← فَعْلَلَلٌ»، و«جِرْدَحْلٌ (الغليظ) ← فِعْلَلَلٌ» و«جَحْمَرِشٌ (العجوز من النساء) ← فَعْلَلَلَلٌ».

٤ - وزن الكلمات المزيدة:

إذا كان الزائد بالتكرير، كرر حرف من حروف الميزان، نحو: «عَبَدٌ ← فَعْلٌ»،

وإذا كان الزائد بغير تكرير، أي بأحرف
الزيادة (سألتمونيها)، تضاف الزيادة نفسها
إلى الميزان، نحو: «أَقْدَمَ» (أصلها: قَدِمَ ←
فَعِلَ)، زيد عليها همزة فصار وزنها «أَفْعَلَّ»
و«احْتَمَلَ ← افْتَعَلَ» و«تَبَلَّغَ ← تَفَعَّلَ»
و«استخرج ← اسْتَفْعَلَ» و«استخرج ←
اسْتَفْعَلَ»، و«احتمال ← إِفْتَعَلَ»، ما عدا
المبدل من تاء الافتعال فإنه بالتاء، نحو:
«اصطبر ← افْتَعَلَ».

هـ - وزن الكلمات الناقصة:

أ - ما سقطت فاؤه:

يَعِلُّ ← عِلُّ، نحو: وَصَفَ ← يَصِفُّ
← صِفُّ.

يَعْلُ ← عَلُّ، نحو: وَضَعَ ← يَضَعُ
← ضَعُّ.

ب - ما سقطت عينه:

إذا كانت عينه «واوآ» واتصل به ضمير
الرفع، تكون أوزانه في الماضي:

- قُلْتُ، نحو: «قال ← قُلْتُ».

- قُلْنَا، نحو: «قال ← قُلْنَا».

- قُلْنَا، نحو: «قال ← قُلْنَا».

في المضارع، إذا جزم:

يَقُلُّ، نحو: «لم يَقُلْ».

ج - ما سقطت لامه:

- يَفْعُ، نحو: «لم يَفْعُ».

- يَفْعِ، نحو: «لم يَفْعِ».

- اُفْعُ، نحو: «أُدْعُ».

- اِفْعِ، نحو: «إِرْمِ».

- فَعُ، نحو: «أَبُّ»، و«يَدُّ»، و«حَمُّ»،
و«أَخُّ»، و«فَمُّ»، و«دَمُّ» (في التثنية
«أَبوان»، و«يدان»، و«حموان»... على
وزن «فَعَلان».

د - وما سقطت فاؤه ولامه:

- عِ، نحو: «قِي» (الأمر من «وقى»)،
و«فِي». (الأمر من «وفى»)، و«عِ» (الأمر
من «وَعَى») والأغلب زيادة هاء السكت:
«فِيه»، و«قِيه»، و«عِيه»، ووزنها: «عِيه».

هـ - وزن ما فيه إدغام أو إعلال أو إبدال:

لقد طرأ الإدغام والإعلال والإبدال على
كلمات عربية كثيرة، وهذا الأمر لا يؤثر في
وزنها، لأنه نزن أصولها قبل أن يطرأ عليها
هذا الإدغام، أو الإعلال، أو الإبدال. فوزن
«رَدُّ» (الأصل: رَدَدَ)، هو «فَعَلَّ»، ووزن
«ارْتَدُّ» (الأصل: «ارْتَدَدَ») هو «افْتَعَلَ»،
ووزن «مُرْتَدُّ» (الأصل: «مُرْتَدِد») هو
«مُفْتَعِلَّ»، ووزن «بَاعَ» (الأصل: «بَيَّع») هو
«فَعَلَّ»، ووزن «قَالَ» (الأصل: «قَوَّل») هو
«فَعَلَّ»، ووزن «ملهى»: «مَفْعَلَّ»،
و«استقال»: و«استفعل»، و«ازدان»: «افْتَعَلَ»،
و«اتصل»: «افْتَعَلَ»، و«اضطرب»: «افْتَعَلَ».

و - وزن ما فيه قلب مكاني:

إنَّ تبدل مواقع الحروف في الكلمة يؤثر
في الميزان الذي يؤخذ بحسب وضع

الحروف الجديد، فوزن «حادي» (الأصل: «واحد») هو «عالِف»، ووزن «قِسي» (الأصل: «قُوس») هو «فُلوع»، ووزن «أيس» (مقلوب «ييس») هو «عِفَل»
وجاء في كتاب «المتع في التصريف» باب التمثيل:

«اعلم أنك إذا أردت أن تُبين وزن الكلمة من الفعل، عمدت إلى الكلمة، فجعلت في مقابلة الأصول منها الفاء والعين واللام؛ فتجعل الفاء في مقابلة الأصل الأول، والعين في مقابلة الثاني، واللام في مقابلة الثالث. فإن فَيَّيتِ الفاء والعين واللام ولم تفنَّ الأصول، كرَّرتِ اللام في الوزن، على حَسَب ما بقي لك من الأصول، حتى تَفنى .
وأما الزوائد فلا يخلو أن تكون مكررة من لفظ الأصل، أو لا تكون. فإن لم تكن مكررة من لفظ الأصل أبقيتها في المثال على لفظها، ولم تجعل في مقابقتها شيئاً. وإن كانت مكررة من لفظ الأصل وزنتها بالحرف الذي تزن به الأصل الذي تكررت منه.

فعلى هذا إذا قيل لك: ما وزن «زيد» من الفعل؟ قلت «فَعَلُّ»، لأنَّ حروفه كلُّها أصول، وهي ثلاثة. فتجعل في مقابقتها الفاء والعين واللام.

فإن قيل لك: ما وزن «جَعْفَر» من الفعل؟ قلت: «فَعْلُلُ»، لأنَّ حروفه كلُّها أصول أيضاً. فجعلت في مقابقتها الفاء والعين

واللام، فبقي حرفٌ من الأصول، فكررتِ اللام كما تقدّم.

فإن قيل لك: ما وزن «أحمد»؟ قلت: «أَفْعَلُّ»، لأنَّ «أحمد» همزته زائدة، فأبقيتها في الوزن بلفظها، وسائر حروفه كلُّها أصول، فجعلت في مقابقتها الفاء والعين واللام.

فإن قيل لك: ما وزن «عَقَنْقَل»^(١)؟ قلت: «فَعَنْقَلُّ»، لأنَّ حرفين من حروفه زائدان - وهما النون وإحدى القافين - وسائر حروفه أصلية، فجعلت في مقابلة الأصول الفاء والعين واللام، وبقيت النون في المثال بلفظها، لأنها زائدة، وجعلت في مقابلة القاف الزائدة العين، ولم تزنها بلفظها، لأنها تكررت من لفظ العين، فكررتُها في المثال من لفظ العين، حتى يوافق المثال الممثل.

فإن قيل: وما الفائدة في وزن الكلمة بالفعل؟ فالجواب أن المراد بذلك الإعلام بمعرفة الزائد من الأصلي، على طريق الاختصار؛ ألا ترى أنك إذا وزنت «أحمد» بـ «أَفْعَلُّ» غني ذلك عن قولك: الهمزة من «أحمد» زائدة، وسائر حروفه أصول. وكان أخصر منه.

فإن قيل: فلم كنوا عن الأصول بالفاء والعين واللام؟ فالجواب أن الذي حملهم

(١) العنقل: الكتيب العظيم من الرمل.

على ذلك أن حروف الـ «فعل» أصول، فجعلوها لذلك في مقابلة الأصول.

فإن قيل: فهلاً كنوا عن الأصول بغير ذلك من الألفاظ التي حروفها أصول، كـ «ضرب» مثلاً؛ ألا ترى أن الضاد والراء والباء أصول؟ فالجواب أنهم لما أرادوا أن يكتنوا عن الأصول، كنوا بما من عادة العرب أن تكتني به، وهو «الفعل»؛ ألا ترى أن القائل يقول لك: هل ضربت زيداً؟ فتقول: فعلت. وتكتني بقولك «فعلت» عن الضرب.

وزعم أهل الكوفة أن نهاية الأصول ثلاثة، فجعلوا الراء من «جعفر» زائدة، والجيم واللام من «سفرجل» زائدتين. وجعلوا وزن «جعفر» من الفعل «فعللاً»، ووزن «سفرجل»: «فعللاً» كما فعلناه نحن. وأمّا الكسائي منهم فجعل الزيادة من «جعفر» وأشباهه ما قبل الآخر. وكان الذي حملهم على ذلك أن رأوا المثال يلزم ذلك فيه؛ ألا ترى أن إحدى اللامين من «فعلل» زائدة. وكذلك «فعلل» اللامان من هذه الثلاثة زائدتان. هكذا قياس كل مضعّف. أعني أن يحكم على أحد المثليين، أو الأمثال، بالأصالة، وعلى ما عدها بالزيادة. فلما رأى ذلك لازماً في المثال قضى على الممثل بمثل ما يلزم في المثال.

وذلك فاسدٌ من وجهين:

أحدهما أنه لا يحكم بزيادة حرف إلا بدليل من الأدلة المتقدمة الذكر، أعني

الاشتقاق والتصريف وأخواتهما^(١). ولا شيء من ذلك موجود في «جعفر»، ولا «سفرجل». فالقضاء بالزيادة فيهما تحكّم محض.

والآخر أن قياس المثال أن يبقى الزائد فيه بلفظه، إذا لم يكن من لفظ الأصل. فكان ينبغي أن يجعل وزن «جعفر» من الفعل - على هذا - «فعلر»، عند من يجعل الآخر زائداً، و «فَعْفَل» عند من يجعل الزائد ما قبل الآخر، وأن يجعل وزن «سفرجل»: «فَعْلَجَل» أو «فَعْرَجَل».

ومن أهل الكوفة من ذهب إلى ما ذكرناه من أن الأصول ثلاثة، إلا أنه وزن ما عدا الأصول بلفظه، فجعل وزن «جعفر»: «فَعْلَر»، و «سفرجل»: «فَعْلَجَل».

ومنهم من قضى بزيادة ما عدا الثلاثة، إلا أنه لا يزن. فإن قيل له: ما وزن «جعفر» و «فرزدق»؟ قال: لا أدري! وكل ذلك باطل، لما ذكرناه، من أنه لا ينبغي أن يقضى على حرف بزيادة، إلا بدليل. فالصحيح في النظر، والجاري في تمثيل الكلمة بالفعل، ما ذهب إليه أهل البصرة^(٢).

الميم الأصلية

هي، في الاصطلاح، الميم الداخلة في

(١) راجع مادة حروف الزيادة.

(٢) الممتع في التصريف ٣٠٨ - ٣١٣.

أصل الكلمة، نحو: «عمل»، و«مجد»،
و«علم».

ميم الجمع

هي، في الاصطلاح، الميم التي تلحق
آخر الكلمة لتدلّ على جمع المذكر
السالم، نحو: «أَطْفَالُكُمْ لَيْسُوا لَكُمْ».

الميم الزائدة

هي، في الاصطلاح، الميم التي تزداد
على أصل الكلمة لغرض من أغراض
الزيادة، نحو: «ملعب» و«مضرب»
وراجع: حروف الزيادة، الرقم ٥.

باب النون

النادر

هو، في اللغة صفة مشبهة من نَدَرَ الشيء: قَلَّ وجوده. وهو، في الاصطلاح، السَّماعيّ.

راجع: السماعيّ

الناقص

١ - تعريفه: هو، في اللغة، صفة مشبهة من نَقَصَ الشيء: قَلَّ. وهو في الاصطلاح، ما كانت لامه حرف علة، نحو: «سما» و«سعى». وسمي بذلك لفقده الحرف الأخير في بعض التصاريف، نحو: «رَمَتْ» (حذفت لامه). ويسمى أيضاً: معتلّ اللام، و«ذو» الأربعة، ومعتلّ الثالث، ومعتلّ الآخر، والفعل الناقص.

٢ - قسماه:

أ - الناقص الواويّ. راجع: الناقص الواويّ.

ب - الناقص اليائيّ. راجع: الناقص اليائيّ.

الناقص الواويّ

هو، في الاصطلاح، ما كانت لامه واوآ، نحو: «سما» (سَمَو).

الناقص اليائيّ

هو، في الاصطلاح، ما كانت لامه ياء، نحو: «سعى» (سَعَى).

نأتي

تسمية أطلقت على أحرف المضارعة (أنيت).

راجع: أنيت.

النَّبْر

هو، في اللغة، مصدر نَبَرَ الشيء: رَفَعَهُ. وهو، في الاصطلاح، الهمز. راجع: الهمز.

النَّبْرَة

هي، في اللغة، اسم المرّة من نَبَرَ: رفع الصوت بعد خفضه. وهي في الاصطلاح، الألف المهموزة.

النُّحْت

ولكنه يتصرف كالرباعي والخماسي، نحو:
«حَوَقَلْ ← يُحَوِّقِل ← حَوَقِلْ ← حوقلة ←
مُحَوِّقِل...»

النحت الاسمي

هو، في الاصطلاح، نحت اسم من اسمين، يجمع بين معنييهما، نحو:
«الصِّلْدَم» (الشديد الحافر) مأخوذة من
«الصِّلْد» و«الصِّدْم».

النحت الفعلي

هو، في الاصطلاح، نحت فعل من جملة، دلالة على منطوقها أو مضمونها،
نحو: «بَسْمَلْ» أي: قال: بسم الله،
و«جَعْفَلْ» أي: جُعِلْتُ فِدَاكَ.

النحت النسبي

هو، في الاصطلاح، نحت كلمة من عَلَمَيْن نسبةً إليهما، نحو: «عَبْشَمِي» من
«عَبْد شَمْس».

النحت الوصفي

هو، في الاصطلاح، نحت كلمة من كلمتين، تدلّ على صفة بمعناها أو أشدّ
منه، نحو: «ضَبَطَر» (للرجل الشديد)، (من)
ضَبَطَ وضَبِر. (ضَبَّرَ: اكتنز).

النَّسَب

هو، في الاصطلاح، مصدر نَسَبَ
الرجل: ذَكَرَ نَسَبَهُ وَوَصَفَهُ. وهو، في
الاصطلاح، من معاني حرف الجرّ «اللام»،
نحو: «لي صديق مثالي» وهو، في

١ - تعريفه: هو، في اللغة، مصدر
نَحَتَ الشيء: قَشَرَهُ وبراه، أو سَوَّاه
وأصلحه. وهو، في الاصطلاح، أن تأخذ
كلمتين أو أكثر، وتتنزع منها كلمة جديدة
تدلّ على معنى ما انتزعت منه، شرط أن
يكون الأخذ من كلّ الكلمات، مع مراعاة
ترتيب الحروف، نحو: «بَسْمَلْ» (من بسم
الله...)، أو «الحمدلة» (من الحمد لله)
و«عَبْشَمِي» (من عبد شمس)، و«حَوَقَلْ»
(من لا حول ولا قوة إلا بالله). ويسمى
أيضاً: الاشتقاق الكَبَّار، والاشتقاق الكُبَّار،
والاشتقاق النحّي.

٢ - ركناه:

أ - المنحوت منه، نحو: «عبد شمس».

ب - المنحوت، نحو: «عَبْشَمِي».

٣ - أقسامه: يقسم إلى:

أ - النحت الفعلي. راجع: النحت
الفعلي.

ب - النحت الوصفي. راجع: النحت
الوصفي.

ج - النحت النسبي. راجع: النحت
النسبي.

د - النحت الاسمي. راجع: النحت
الاسمي.

ملاحظة: النحت في نظر بعض النحاة
قياسي، وسماعي في رأي بعضهم الآخر،

الاصطلاح أيضاً، النسبة.

راجع: النسبة.

النسب غير المتجدد

هو، في الاصطلاح، النسبة غير

المتجددة.

راجع: النسبة غير المتجددة.

النسب المتجدد

راجع: النسبة المتجددة.

النسبة

١ - تعريفها: هي، في اللغة، مصدر

نَسَبَ الرجلُ: ذَكَرَ نَسَبَهُ وَوَصَفَهُ. وهي، في

الاصطلاح، إلحاق ياء مشددة مكسوراً ما

قبلها على آخر الاسم للدلالة على نسبة

شيء إلى آخر؛ والذي تلحقه ياء النسبة

يسمى «منسوباً»، نحو: «مصريّ»، ويسمى

الذي يُسبب إليه «منسوباً إليه»، نحو:

«مصر». وتسمى أيضاً: النسب، والإضافة.

٢ - أركانها: هي: المنسوب،

والمنسوب إليه، وياء النسبة.

٣ - نوعاها: النسبة نوعان:

أ - النسبة المتجددة. راجع: النسبة

المتجددة.

ب - النسبة غير المتجددة. راجع:

النسبة غير المتجددة.

٤ - صياغة الاسم المنسوب:

أ - النسبة إلى الاسم المنتهي بتاء التانيث:

تتم بحذف التاء وجوباً، وزيادة ياء مشددة،

نحو: «فاطمة ← فاطميّ»، و«قاهرة ←

قاهريّ»، و«مكة ← مكّيّ».

ب - النسبة إلى الممدود:

١ - إذا كانت الهمزة للتأنيث، وجب

قلبها واوآ، نحو: «حمراء ← حمراويّ»،

و«صفراء ← صفراويّ».

٢ - إذا كانت أصلية، تبقى على حالها،

نحو: «ابتداء ← ابتدائيّ»، و«إنشاء ←

إنشائيّ».

٣ - إذا كانت منقلبة عن «واو» أو «ياء» أو

مزيدة للإلحاق، فإنه يجوز قلبها واوآ، أو

إبقاؤها على حالها، نحو: «كساء ←

كساويّ ← كسائيّ» و«جرباء ← جرباويّ

← جربائيّ».

ج - النسبة إلى المقصور:

١ - إذا كانت ألفه ثالثة، قلبت إلى

«واو»، نحو: «عصا ← عصويّ»، و«فتى

← فتويّ».

٢ - إذا كانت ألفه رابعة، وثاني الكلمة

ساكناً، جاز قلبها «واوآ» أو حذفها^(١)، نحو:

«مرمى ← مرمويّ ← مرميّ» أما إذا كانت

رابعة، وثاني الكلمة متحركاً، وجب

(١) لكن المختار حذفها إذا كانت للتأنيث، نحو:

«حُبلى ← حُبليّ»، وإذا كانت للإلحاق، أو

مُبْدلة من «واو» أو «ياء» وجب قلبها «واوآ»:

نحو: «عَلقى ← عَلقويّ»، ويجوز «علقاويّ»

بزيادة ألف قبل «الواو».

حذفها، نحو: «بَرْدِي ← بَرْدِي»

٣ - إذا كانت فوق الرابعة، حذفت وجوباً، نحو: «مصطفى ← مصطفى».

د - النسبة إلى المنقوص:

١ - إذا كانت ياءه ثالثة، قلبت «واوآ»، وفتح ما قبلها، نحو: «الصدى ← الصُدُوي».

٢ - إذا كانت رابعة، جاز قلبها «واوآ» مع فتح ما قبلها، أو حذفها، نحو: «القاضي ← القاضوي» و«التربية ← التربوي».

إذا كانت خامسة، حذفت وجوباً، نحو: «المُستعلي ← المُستعلي»

هـ - النسبة إلى المحذوف منه شيء:

١ - إذا كان الاسم ثلاثياً محذوف الفاء صحيح اللام، لا يُرد إليه المحذوف، نحو: «صفة ← صفي»؛ وإذا كان معتلاً اللام، وجب ردها، نحو: «ديّة ← دوي»

٢ - إذا كان الاسم ثلاثياً محذوف اللام، رُدّت إليه لامه، وفتح ثانيه، نحو: «دم ← دموي»، و«شفة ← شفوي أو شفهي»^(١) إذا كانت لامه تردّ في الثنية والجمع. وإذا كانت لا تردّ جاز رَدّ اللام أو تركها، نحو:

«يد ← يدوي ← يدي»^(١). أما إذا عوض من لامه همزة وصل، تحذف همزته، وتردّ إليه لامه، نحو: «ابن ← بنوي»، أو ينسب إليه على لفظه، نحو: «ابن ← ابني». ونقول في «بنت» و«أخت»: «بنوي»، و«أخوي» بردّ اللام، وحذف التاء^(٢)، أو «بنتي» و«أختي» على لفظهما^(٣).

و - النسبة إلى الثلاثي المكسور العين: فإنه يخفف بجعل الكسرة فتحة، نحو: «نمر ← نمرّي»، و«ملك ← ملكي».

ز - النسبة إلى ما قبل آخره ياء مشددة مكسورة: فإنه يخفف بحذف الياء المكسورة (أي الياء الثانية المتحركة بالكسر)، وزيادة الياء المشددة للنسبة، نحو: «الطيب ← الطيبي» و«الكريمي».

ح - النسبة إلى ما آخره ياء مشددة:

١ - إذا كانت الياء مسبوقه بحرف واحد، قلبت الثانية «واوآ»، وفتحت الأولى، نحو: «حي ← حيوي» أما إذا كان أصل الثانية «واوآ» قلبت أيضاً إلى «واو»، نحو: «طي ← طوي».

(١) لأن مثني «يد ← يدان».

(٢) حسب رأي الخليل، وهو القياس.

(٣) حسب رأي يونس، وحجته أن «التاء» لغير التانيث، ولا تبدل من «هاء» الوقف، وما قبلها ساكن صحيح.

(١) منهم من يقول إن المحذوف هو «هاء»، فيقول: «شفهي»، ومنهم من يقول: إن المحذوف هو «الواو» فيقول: «شفوي».

٢ - إذا كانت مسبوقة بحرفين، حُذفت الياء الأولى، وفتُح ما قبلها، وقلبت الثانية «واوًا»، نحو: «نبيّ ← نبويّ».

٣ - إذا كانت مسبوقة بأكثر من حرفين، وجب حذفها، وإلحاق ياء النسب في آخره، نحو: «كرسيّ ← كرسيّ» (وكأننا لم نفعل شيئاً).

ط - النسبة إلى المثنى والجمع. إنّه يردّ إلى المفرد، نحو: «كتابان ← كتاب ← كتابيّ» و«دُول ← دَوْلَة ← دَوْلِيّ»، إلّا الذي لا مفرد له، نحو: «عبايد ← عبايديّ» (والعبايد: الفرق من الناس)، أو ما جرى على غير مفرده، نحو: «مَحَاسِن ← محاسنيّ»، أو ما كان ممّا يفرّق بينه وبين واحده بياء النسبة أو تاء التأنيث^(١)، نحو: «عَرَب ← عربيّ» و«تَفَاحِيّ»، أو ما سُمّي بالمثنى، نحو: «زيدان ← زيدانيّ»، أو بجمع المذكر السالم، نحو: «حمدون ← حمدونيّ» أو: بجمع المؤنث السالم، نحو: «بركات ← بَرَكَاتيّ»، أو اسم الجمع وشبهه، نحو: «قوم ← قوميّ»

ي - النسبة إلى العلم المركّب:

١ - ما رُكّب تركيباً مزجياً، يُنسب على لفظه، نحو: معديكرب ← معديكربيّ» و«سيبويه ← سيبويهيّ»^(١). أمّا المنحوت

(١) أي اسم الجنس، نحو: «تَفَاح» مفردة «تَفَاحَة»، و«شجر» مفردة «شجرة».

(٢) ومنهم من نسبه إلى صدره، نحو: «معدّيّ» =

فإنّه يبنى على وزن «فعلل»، ثم ينسب، نحو: «حضر موت ← حَضْرَمِيّ» و«عبدشمس ← عبشميّ»، و«تيم اللات ← تيمليّ» (وهذا سماعيّ لا يقاس عليه).

٢ - ما رُكّب تركيباً إسنادياً، فإنّه ينسب إلى صدره، نحو: «تأبط شرّاً ← تأبطنيّ» و«سرّ من رأى ← سرّيّ».

٣ - ما رُكّب تركيباً إضافياً، فإن كان صدره «أبو»، أو «ابن»، أو «أم»، حذف الصدر، ونسب إلى المضاف إليه، نحو: «أبو بكر ← بكريّ»، و«ابن عباس ← عباسيّ» و«أم سلمة ← سلميّ» وإن كان غير ذلك، نسب إلى المضاف إليه، نحو: «عبد المطّلب ← مطّليّ» و«دار السلام ← سلاميّ»، ويستثنى من ذلك الأسماء المصدرية بـ «عبد» العلم المركّب (عبد الله)، فإنّها تنسب إلى صدرها، نحو: «عبد الله ← عبدّيّ» وذلك لتحاشي التغيير في لفظ الجلالة. وإذا كان العلم المضاف غير معرفّ بالعجز، ولا كنية، حذف عجزه ونسب إلى صدره، نحو: «مُلاعِبُ الأسنّة ← مُلاعبيّ» و«امرؤ القيس ← امرئيّ»^(١).

= و«سيبيّ»، ومنهم من نسبه إلى صدر الكلمة وعجزها، نحو: «معدّيّ كربيّ» و«سيبويهيّ».

(١) إذا كان في النسبة إلى المضاف التباس، ينسب إلى المضاف إليه، ويطرح المضاف، وإذا كان في النسبة إلى المضاف إليه التباس، ينسب إلى المضاف، ويطرح المضاف إليه.

٥ - أوزان الاسم المنسوب:

- فَعِيلِيّ، نسبة إلى وزن «فَعِيلَة» المضاعف، نحو: «جَلِيلَة ← جَلِيلِيّ»، أو المعتلّ العين، نحو: «طَوِيلَة ← طَوِيلِيّ»،
- ونسبة إلى وزن «فَعِيل»، نحو: «عَقِيل ← عَقِيلِيّ»^(١).

فَعَلِيّ، نسبة إلى وزن «فَعِيلَة»، غير المضاعف أو المعتلّ العين، نحو: قبيلة ← قَبِيلِيّ». وقد شدّد قولهم: «عَمِيرِيّ»، و«سَلِيمِيّ» و«سَلِيقِيّ» و«طَبِيعِيّ» و«بَدِيعِيّ» نسبة إلى «سَلِيمَة» (من الأزد)، و«عَمِيرَة» (من كلب)، و«سَلِيقَة» و«طَبِيعَة» و«بَدِيعَة».

ونسبة إلى وزن «فَعِيلَة»، غير المضاعف، أو المعتلّ العين، نحو: «مَزِينَة ← مَزِينِيّ». وشدّد قولهم: «رُدِينِيّ» و«نُؤِيرِيّ» نسبة إلى «رُدِينَة» و«نُؤِيرَة». أمّا إذا كان معتلّ العين أو مضاعفاً، فإنّه ينسب على وزن «فَعِيلِيّ» نحو: «صُؤِيرَة ← صُؤِيرِيّ»، و«أَمِيجِيّ».

ونسبة إلى وزن «فَعُولَة» الصحيح العين غير مضاعفها، نحو: «سَنُوءَة ← سَنُوءِيّ». أمّا إذا كان معتلّ العين، أو مضاعفها، فإنّ نسبته تكون على وزن «فَعُولِيّ»، نحو: «فُؤُولَة ← فُؤُولِيّ».

(١) وقد شدّد قولهم: «ثَقْفِيّ»، و«عَتَكِيّ»، نسبة إلى «ثَقِيف»، و«عَتِكَ».

ونسبة إلى وزن «فَعِيل»، نحو: نَبِيّ ←

نَبَوِيّ

- فُعَلِيّ، نسبة إلى وزن «فَعِيل» المعتلّ اللام، نحو: «قُصِيّ ← قُصَوِيّ». أمّا إذا كانت لامه صحيحة، فينسب على «فُعَلِيّ»، نحو: «عُقَيْل ← عُقَيْلِيّ». وقد شدّد قولهم: «قُرَشِيّ»، و«سُلَمِيّ» و«هُذَلِيّ» نسبة إلى «قُرَيْش» و«سُلَيْم»، و«هُذَيْل».

٦ - ملاحظة: ينسب إلى الثنائي العلم الذي لا ثالث له بتضعيف حرفه الثاني، أو بعدم التضعيف، إذا كان حرفاً صحيحاً، نحو: «كَم ← كَمِيّ ← كَمِيّ»، أمّا إذا كان «واوآ»، وجب تضعيفه وإدغامه، نحو: «لُؤ ← لُؤِيّ»، وإذا كان «ألفآ» زيد بعدها همزة، نحو: «لا ← لائِيّ» أو «لاوي» (بقلب الهمزة واوآ)؛ وإن كان ياء، وجب فتحه، وتضعيفه، وقلب الياء المزيدة واوآ نحو: «كي ← كِيوِيّ».

وقد يستغنى عن «الياء» للدلالة على النسبة، وذلك إذا كانت على وزن «فَاعِل»، نحو: «لاِبِن» (ذولبن)، و«تَامِر» (ذو تمر)، أو وزن فَعَال، نحو: «حَدَاد»، أو وزن «فَعِيل»، نحو: «رَجُلٌ طَعِيم» (أي: ذو طعام). وهذه الأوزان سماعية رغم كثرة ورودها، ولكن المبرد جعلها قياسية.

٧ - ما ورد شاذّاً: البصرة ← بَصْرِيّ

(بكسر الباء)، و«الدهر ← دَهْرِيّ» (بضم الدال) (الشيخ الطاعن في السن)،

الظاهر والمضمر، نحو: «هو عامل عربي أبوه».

النسبة المتجددة

هي، في الاصطلاح، ما كانت ياءه المشددة زائدة لإفادة النسبة عند الكلام، وهي ليست من أصل الكلمة، نحو «كرسي»، كما أنها ليست نسبة قديمة مَهْمَلَةٌ في حاضرها كمن اسمه «يَدَوِي»، نحو: «مَنْطِقِي». ويسمى أيضاً: النَّسَبُ المتجدد. ويقابلها: النسبة غير المتجددة. راجع: النسبة غير المتجددة.

النظائر

هي، في اللغة، النظير: المثل أو المساوي. وهي، في الاصطلاح، الإبدال اللغوي، أو المصدر الصناعي. راجع: الإبدال الصرفي، والمصدر الصناعي.

النقل

هو، في اللغة، مصدر نَقَلَ الشيء: حَوَّلَهُ من مكان إلى آخر، أو نقل الكلام: ترجمه. وهو، في الاصطلاح، التعدية، والسَّماع، والوقف بالنقل، والإعلان بالتسكين. راجع كلاً منها في مادته.

نهاية مسؤل

تسمية جمعت - في رأي بعضهم - حروف الزيادة (سألتمونيها). راجع: سألتمونيها.

و«السهل ← السُهلي» (بضم السين)، و«مرو ← مَرُوزي»، و«البحرين ← البحراني» (بعدم ردها إلى مفردتها مع أنها معربة بالحرف) (والقياس بحري)، و«الشام ← الشامي»، و«حدة ← وُحداني» و«بادية ← بدوي»، (والقياس «بادوي» أو «بادي»)، و«حُروراء ← حُرُوري» و«بديهة ← بَدِيهي» و«سُلَيْم ← سُلَمِي»، و«الروح ← الروحاني»، و«الشتاء ← الشتوي» و«الرّي ← الرازي» و«جَلولاء ← جَلُولِي» و«الحيرة ← الحاربي» و«صنعاء ← صنعاني» (والقياس صناعوي). وقالوا: رجل فخاذي وعُضاضي، ولحياني ورَقباني لمن كان عظيم الفخذ والعُضد واللحية والرقبة.

٨ - تغييرات تحدثها النسبة:

١ - تغيير لفظي، وهو اتصال آخر الاسم المنسوب بياء مشددة، وكسر ما قبلها، وإجراء التعديلات اللازمة (كحذف تاء التانيث، أو ردّ المثني أو الجمع إلى مفردهما، ونقل حركة الإعراب إلى الياء).

٢ - تغيير معنوي، وهو تحوّل الاسم من منسوب إلى منسوب إليه، أي بجعل اللفظ المشتمل على ياء النسبة اسماً للمنسوب، بعد أن كان بدونها اسماً للمنسوب إليه.

٣ - تغيير حُكمي، وهو جعل الاسم المنتهي بياء النسبة في حكم الصفة المشبهة، فيعمل عملها إذ يرفع الفاعل

النوع

٢ - نون التوكيد الخفيفة. راجع: نون التوكيد الخفيفة.

ب - باعتبار مباشرة الفعل:

١ - نون التوكيد المباشرة. راجع: نون التوكيد المباشرة.

٢ - نون التوكيد غير المباشرة. راجع: نون التوكيد غير المباشرة.

نون التوكيد الثقيلة

هي، في الاصطلاح، نون مشددة تلحق آخر الفعل المضارع، أو الأمر، فتؤكده، وتبني المضارع على الفتح، نحو: «يَدْرُسُنْ»، و«أُدْرُسُنْ». وتسمى أيضاً: النون الثقيلة.

وراجع: توكيد الفعل، وتوكيد الفعل المضارع.

نون التوكيد الخفيفة

هي، في الاصطلاح، نون ساكنة تلحق آخر الفعل المضارع، أو الأمر، وتبني الفعل المضارع على الفتح، نحو: «يَدْرُسُنْ»، و«أُدْرُسُنْ». وتسمى أيضاً: النون الخفيفة، والنون الخفيفة.

وهي تختص:

١ - بأنها لا تقع بعد الألف الفارقة بينها وبين نون الإناث، لالتقاء الساكنين على غير حده، فلا يقال: «أَحْشَيْنَانْ».

٢ - بأنها لا تقع بعد ألف الاثنين، فلا يقال: «لَا تَحْسِبَانْ».

هو، في اللغة، الصَّنْف. وهو، في الاصطلاح، مصدر النوع. راجع: مصدر النوع.

نون الاثنين

هي، في الاصطلاح، نون المثني. راجع: نون المثني.

النون الأصلية

هي، في الاصطلاح، النون التي من أصل حروف الكلمة، نحو: «لحن» و«نور» و«منع».

نون التثنية

هي، في الاصطلاح، نون المثني. راجع: نون المثني.

نون التوكيد

١ - تعريفها: هي في الاصطلاح. النون الخفيفة أو الثقيلة، التي تلحق آخر الفعل المضارع أو الأمر فتؤكده، وتبني المضارع على الفتح، نحو «أَلَا لَا يَجْهَلُنْ أَحَدٌ عَلَيْنَا»، و«لَا قَطْعُنْ رَأْسَ الْأَفْعَى» و«أَعْمَلُنْ» و«اجْتَهْدُنْ»، وتسمى أيضاً: النون المؤكدة.

٢ - أقسامها:

أ - باعتبار الشدة:

١ - نون التوكيد الثقيلة. راجع: نون التوكيد الثقيلة.

٣ - بأنها تحذف إذا وليها ساكن، نحو قول الأصبط بن فُرَيْع السُّعدي:

لَا تُهَيِّنَ الْفَقِيرَ عَلَّكَ أَنْ
تَرْكَعَ يَوْمًا وَالِدَهُرُ قَدْ رَفَعَهُ
أي: «لا تُهَيِّنَنَّ».

٤ - بأنها تُعْطَى في الوقف حكم التنوين، فإن وَقَعَتْ بعد فتحة قلبت ألفاً، نحو: «لِنُسْفَعَا» (أصلها: لنُسْفَعَنَّ). وإن وَقَعَتْ بعد ضَمَّة أو كسرة حذفت، نحو: «إِذْهَبُنْ يَا قَوْمِ» (أصلها: اذهبون) و«أَذْهَبُنْ» (أصلها: أَذْهَبِينَ)، وإذا وَقَفْتَ عليها حذفت النون لشبهها بالتنوين، فترجع الواو والياء لزوال التقاء الساكنين، نحو: «أَذْهَبُوا» و«أَذْهَبِي». وراجع: توكيد الفعل، وتوكيد الفعل المضارع.

نون التوكيد غير المباشرة

هي، في الاصطلاح، النون التي تتصل بالفعل المضارع، وتفصل بينها وبين الفعل بضمير التثنية، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة، نحو: «يعملان». والفعل المضارع معرب مرفوع بثبوت النون التي حذفت لتوالي النونات.

نون التوكيد المباشرة

هي، في الاصطلاح، التي تتصل مباشرة بالفعل المضارع دون فاصل بينهما، نحو: «لِيَعْمَلَنَّ» والفعل المضارع مبني على الفتح.

النون الثقيلة

هي، في الاصطلاح، نون التوكيد الثقيلة. راجع: نون التوكيد الثقيلة.

نون الجمع

هي، في الاصطلاح، النون المفتوحة في آخر الجمع المذكر السالم غير المضاف، نحو: «حَضَرَ الْعَامِلُونَ» و«احترمت العاملين».

نون جمع المؤنث

هي، في الاصطلاح، نون النسوة. راجع: نون النسوة.

نون جمع المذكر السالم

هي، في الاصطلاح، نون الجمع. راجع: نون الجمع.

النون الخفيفة

هي، في الاصطلاح، نون التوكيد الخفيفة، وسميت بذلك لأنها تقلب ألفاً عند الوقف، وتحذف إذا تلاها ساكن. راجع: نون التوكيد الخفيفة.

النون الخفيفة

هي، في الاصطلاح، نون التوكيد الخفيفة. راجع: نون التوكيد الخفيفة.

النون الزائدة

هي، في الاصطلاح، التي تزداد على

أصل الكلمة لغرض من أغراض الزيادة،
نحو: «نَلَعَبُ» و«رَعَشَنَ».

وانظر: حروف الزيادة، الرقم ٦.

النون المؤكدة

هي، في الاصطلاح، نون التأكيد.
راجع: نون التأكيد.

نون المؤنث

هي، في الاصطلاح، نون النسوة.
راجع: نون النسوة.

نون المثنى

هي، في الاصطلاح، النون التي تظهر
مكسورة في آخر الاسم المثنى غير
المضاف، نحو: «رَأَيْتُ وَلَدَيْنِ يَلْعَبَانِ».
وتسمى أيضاً: نون التثنية، ونون الاثنين.

نون المضارعة

هي، في الاصطلاح، أحد حروف
المضارعة (أنيت)، نحو: «نَسْمَعُ».

النون المضارعة لألف التانيث

هي، في الاصطلاح، النون الزائدة في
آخر الأسماء المنتهية بـ«ألف» و«نون»
مسبوقين بثلاثة أحرف أصليّة، نحو:
«سَلْمَان» و«عَفَّان»، أو هي نون وزن
«فَعْلَان» الذي مؤنثه «فَعْلَى»، نحو «عَطْشَان
← عطشى».

نون النسوة

هي، في الاصطلاح، ضمير للرفع،
يتصل بآخر الفعل، ليدلّ على جمع المؤنث

العاقل، نحو: «الطالِبَاتُ يَلْعَبْنَ» و«أيها
الطالِبَاتُ أَلْعَبْنَ» و«هِنَّ لَعِبْنَ». وتسمى
أيضاً: نون الإناث، وضمير الفاعلات،
وضمير الجماعة، ونون المؤنث، ونون جمع
المؤنث.

نون الوقاية

هي، في الاصطلاح، النون التي تزداد
على آخر الفعل، أو بعض الحروف، قبل
اتصاله بياء المتكلم، نحو: «سَرَرَنِي
عَطَاؤُكَ»، و«لَعَلَّنِي أُسْتَطِيعُ ذَلِكَ». وسميت
بذلك، لأنها تقي الفعل من الكسر عند
إسناده لياء المتكلم، أو لأنها تقي الفعل
اللّبس بين «ياء» المتكلم و«ياء» المخاطبة.
وتسمى أيضاً: نون العِماد.

النونات

هي، في الاصطلاح، التسميات
الاصطلاحية التي أطلقت على النون:
وهي: النون الأصلية، ونون الإعراب، ونون
التوكيد، ونون الجمع، ونون الرفع، والنون
الزائدة، ونون العظمة، ونون المثنى، ونون
المضارعة، والنون المضارعة لألف
التانيث، ونون النسوة، ونون الوقاية.

النيابة بالوَضْع

هي، في الاصطلاح، أن تضع العرب
وزناً صالحاً للقلة والكثرة تستغني به عن
الأخر، نحو: «أَرْجُلُ» جمع «رِجْلُ» (لا وزن
كثرة له)، و«رِجَالُ» جمع «رِجْلُ» (لا وزن
قلة له).

بَابُ الْهَاءِ

«نائمة»، أو الواو، نحو: «هَنَا»، أي «هَنَاو».

هاء التانيث

هي، في الاصطلاح، التاء المربوطة التي تكون في آخر الاسم المفرد، نحو: «هند نائمة». وسميت بذلك لأنه يوقف عليها بالهاء.

الهاء الزائدة

هي الهاء المزيّدة في الكلمة لغرض من أغراض الزيادة.

وانظر: حروف الزيادة، الرقم ٢.

هاء السكّت

هي، في الاصطلاح، هاء ساكنة تزداد على آخر الكلمة عند الوقف لبيان حركة أو حرف، وتزداد وجوباً في الكلمة التي تكون على حرفين على الأقل، الأوّل متحرّك والآخر ساكن يوقف عليه، فإذا أصبح على حرف واحد بعد الإعلال، وجب زيادة هاء ساكنة للوقوف عليها، نحو: «وقى ← يقى»

هاء الاستراحة

هي، في الاصطلاح، هاء السكّت. راجع: هاء السكّت.

الهاء الأصليّة

هي، في الاصطلاح، التي تكون من أصل حروف الكلمة، نحو: «هَجَجَ». و«لَهَبَ».

هاء البدل

هي، في الاصطلاح، المبدّلة من: الهمزة، نحو: «هَرَقَ الماء» أي: «أراقه»، أو الياء، نحو: «هذي» أي «هذه»، و«هُنَيْهَة» تصغير «هنة»، وأصلها «هُنْيَوَة»^(١) أو تاء التانيث المربوطة، نحو: «نائمة» أي

(١) وفي «هُنْيَوَة» تجاورت «الواو» و«الياء» في كلمة واحدة، والحرف الأوّل «الياء» ساكن، فبدلت «الواو» «ياء»، فأصبحت «هُنْيَيْة»، ثم دغم المثلان، فأصبحت هُنْيَيْة، ثم أبدلت «الياء» هاءً، فأصبحت «هُنَيْهَة».

← فِهْ، و «وَفِي ← يَفِي ← فِهْ».

راجع: الإبدال الصرفي.

أما جواز زيادتها ففي المواضع التالية:

هم يتساءلون

جملة جمعت - في رأي بعضهم - أحرف
الزيادة (سألتمونيها).

راجع: سألتمونيها.

١ - مضارع الناقص المجزوم، نحو:
«لم يرمه»، و «لم يسعه» و «لم يعزه»، وفي
أمره، نحو: «أرمة».

٢ - كل ما بُني حركة بناء لازمة، نحو:
﴿ما أدراك ما هيه﴾^(١) و ﴿هَلِكْ عَنِّي
سُلْطَانِيَّة﴾^(٢).

الهمز

هو، في اللغة، مصدر هَمَزَه: غَمَزَه
وضغطه.

وهو، في الاصطلاح، النطق بالهمزة،
وعدم تخفيفها، نحو: «مأذبة» و «مئزر»
و «موئل». ويسمى أيضاً: التحقيق، والنبر.
ويقابله التخفيف.

راجع التخفيف.

٣ - بعد الألف المزيّدة في الأسماء
العارضة البناء كألف الندبة، نحو:
«وَأُمُعْتَصِمَاء».

٤ - بعد «ما» الاستفهامية المجرورة
بالحرف، نحو: «عَلَامَه» و «بِمَه»، والوقف
بالبهاء أجدود.

هاء المبالغة

هي، في الاصطلاح، تاء المبالغة.
راجع: تاء المبالغة.

هاء الوقف

هي، في الاصطلاح، هاء السكت.
راجع: هاء السكت.

هَدَأَتْ مَوْطِيَاً

جملة جمعت، في رأي بعضهم،
الحروف التي تصلح للإبدال الصرفي.

الهمزات

هي، في الاصطلاح، التسميات
الاصطلاحية التي أطلقت عليها، وهي:

همزة الاستفهام، والهمزة الأصلية،
وهمزة الأمر، وهمزة التسوية، وهمزة
التضعيف، وهمزة التعديّة، وهمزة
الحينونة، والهمزة الزائدة، وهمزة السلب،
وهمزة القطع، وهمزة المبالغة، والهمزة
المبدلة، والهمزة المُجْتَلَبَة، والهمزة
المَحْقَقَة، والهمزة المَحْوَلَة، والهمزة
المخففة، وهمزة النداء، وهمزة الوجود،
وهمزة الوصل.

(١) القارعة: ١٠.

(٢) الحاقّة: ٢٩.

الهمزة

هي، في اللغة، مصدر المرة من هَمَزَهُ: غَمَزَهُ وضغطه.

وهي، في الاصطلاح، الألف المهموزة.

همزة الابتداء

هي، في الاصطلاح، همزة الوصل.

راجع: همزة الوصل.

الهمزة الأصلية

هي، في الاصطلاح، الهمزة التي تكون من أصل حروف الكلمة، نحو: «أخذ»، و«سأل» و«بدأ».

همزة الأمر

هي، في الاصطلاح، التي تزداد في أول فعل الأمر محلّ حرف المضارعة الذي بعده ساكن، نحو: «يَدْرُسُ ← أَدْرُسُ» و«يُقَدِّمُ ← أَقْدِمُ» و«يَسْتَخْرِجُ ← اسْتَخْرِجُ».

همزة بَيْنَ بَيْنَ

هي، في الاصطلاح، الهمزة المخففة.

راجع: الهمزة المخففة.

همزة التانيث

هي، في الاصطلاح، ألف التانيث الممدودة.

راجع: ألف التانيث الممدودة.

همزة التضعيف

هي، في الاصطلاح، من وسائل تعديّة

الفعل اللازم المهموز، نحو: «وَأَدَّ ← وَأَدَّ».

همزة التعدية

هي، في الاصطلاح، همزة «أفعل» التي بواسطتها يتحوّل الفعل اللازم إلى متعدّد، أي من وزن «فَعَلَ» إلى وزن «أَفْعَلَ»، نحو: «جَلَسَ الولدُ ← أَجَلَسْتُ الولدَ». وتسمّى أيضاً همزة النقل.

همزة التفضيل

هي، في الاصطلاح، ألف التفضيل. راجع: ألف التفضيل.

همزة التوصل

هي، في الاصطلاح، همزة الوصل. راجع: همزة الوصل.

همزة الحينونة

هي، في الاصطلاح، همزة «أفعل» التي تدلّ على أوقات حصول الشيء، نحو: «أَحْصَدَ الزرع»، أي: «حان وقت حصاده».

الهمزة الزائدة

هي، في الاصطلاح، التي تزداد على أصل الكلمة لغرض من أغراض الزيادة، نحو: «اسْتَخْرِجُ» و«شَمَأُ» و«غَرَقِيءُ». ويقابلها الهمزة الأصلية.

راجع: حروف الزيادة، الرقم ٤.

همزة السلب

هي، في الاصطلاح، همزة «أفعل» التي

لم يُعْجِبْكُمْ». وتسمى أيضاً: الهمزة المنبورة.

الهمزة المَحْوَلَة

هي، في الاصطلاح، التي تحوّلت إلى «واو» أو «ياء»، نحو: «رَفَوْتُ» (أصلها: رَفَأْتُ)، و«خَيَّيْتُ» (أصلها خَبَّأْتُ).

الهمزة المَخْفَفَة

هي، في الاصطلاح، التي لم تُعْطِ حَقَّهَا من الإشباع في النطق، نحو: «بِير» (أصلها بثر)، و«ذِيب» (أصلها: ذِئْب).

الهمزة المُسَهَّلَة

هي، في الاصطلاح، الهمزة المخففة. راجع الهمزة المخففة.

همزة المُضَارَعَة

هي، في الاصطلاح، ألف المضارعة. راجع: ألف المضارعة.

الهمزة الممدودة

هي، في الاصطلاح، المدة. راجع: المدة.

الهمزة المَنْبُورَة

هي، في الاصطلاح، الهمزة المحققة. راجع: الهمزة المحققة.

همزة النقل

هي، في الاصطلاح، همزة التعديّة. راجع: همزة التعديّة.

تدلّ على الإزالة، نحو: «أَعْجَمَ الكتاب» أي: «أزال إعجابه»، و«أشكيت زيدا»، أي: أزلت شكواه.

همزة الفصل

هي في الاصطلاح، همزة القَطْع. راجع: همزة القطع.

همزة القطع

هي، في الاصطلاح، الهمزة التي تُكْتَبُ وتلفظ إن وقعت في أول الكلام، أو درجته، نحو: «أسرع يا زيد» و«يازيد أسرع». وتسمى أيضاً: ألف القطع، وهمزة الفصل، والألف القطعيّة، والألف.

همزة المبالغة

هي، في الاصطلاح، همزة «أفعل» التي تدخل على الفعل المتعدي للمبالغة في التعديّة، نحو: «أشقيته» أي: بالغت في شقائه.

الهمزة المُبَدَّلَة

هي، في الاصطلاح، التي أصلها «واو» أو «ياء»، نحو: «دعاء».

الهمزة المجتلبة

هي، في الاصطلاح، التي تقع بعد الألف الساكنة، نحو: «سائل».

الهمزة المحققة

هي، في الاصطلاح، التي أُعْطِيَتْ حَقَّهَا من الإشباع في النطق، نحو: «أَعْجَبَكُمْ أم

همزة الوجود

وهو في الاصطلاح، انطلاق النَّفس عند النطق بالحرف لضعفه، وحروفه: «ت، ث، ح، خ، س، ش، ص، ف، ك، هـ» ويقابله الجهر.

راجع: الجهر.

هو إِسْتَمَالِنِي

جملة جمعت - عند بعضهم - حروف الزيادة (سألتمونيها).

راجع: سألتمونيها.

هَوَيْتَ أَلْسِمَانَ

جملة جمعت - في رأي بعضهم - حروف الزيادة (سألتمونيها).

راجع: سألتمونيها.

الهيئة

هي، في اللغة، الحال التي يكون عليها الشيء.

وهي، في الاصطلاح، مصدر النوع.

راجع: مصدر النوع.

هي، في الاصطلاح، همزة «أَفْعَلْ» التي تدلّ على وجود الشيء، نحو: أقصدته». أي: وجدته مقصوداً.

همزة الوصل

هي، في الاصطلاح، الهمزة التي تكتب وتلفظ في أول الكلام، وتكتب ولا تلفظ في دَرَجِهِ، نحو: «إِجْتَهِدْ يَا رَجُلٌ» و«يَا رَجُلٌ اجْتَهِدْ». وسميت بذلك لأنه بها يُتَوَصَّلُ إلى النطق بالسكان. وتسمى أيضاً: ألف الوصل، وهمزة الوصل، وهمزة التوصل، وهمزة الابتداء، والوصل، والصلة، والوصلة، والألف الوصلية، والألف الخفيفة، وسلم اللسان.

همزة الوصول

هي، في الاصطلاح، همزة الوصل.

راجع: همزة الوصل.

الهَمْسُ

هو، في اللغة، مصدر هَمَسَ الصوت: أخفاه.

باب الواو

تزداد لمجرد الزيادة، دون أي غرض، نحو: ﴿حتى إذا جاؤوها وفتحت أبوابها﴾^(١)، أو الواو الزائدة التي تسبق الجملة الواقعة نعتاً لتزيد التصاقها بالمنعوت، وتقوي دلالتها على النعت، نحو: ﴿وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم﴾^(٢). وتسمى أيضاً: واو اللصوق.

وراجع: حروف الزيادة، الرقم ١٠.

الواو الصغيرة

هي، في الاصطلاح، الضمة. راجع: الضمة.

الوحدات الصوتية

أصوات اللغة في اللغة العربية ثمانية وعشرون صوتاً، منها الصامت، ومنها الصائت.

(١) الزمر: ٧٣. منهم من قال: إن «الواو» في «وفتحت» إنها زائدة، ومنهم من اعتبرها حرف عطف.

(٢) الحجر: ٤.

الواحد

هو، في اللغة، أول عدد الحساب. وهو، في الاصطلاح، المفرد. راجع: المفرد.

الواحدة

هي، في اللغة، مؤنث الواحد أي الفرد. وهي، في الاصطلاح، مصدر المرة. راجع: مصدر المرة.

الواصل

هو، في اللغة، اسم فاعل من «وصل إلى المكان»: بَلَغَهُ، وانتهى إليه.

وهو، في الاصطلاح، الفعل المتعدي. راجع: الفعل المتعدي.

الواو الزائدة

هي، في الاصطلاح، التي تزداد على أصل الكلمة لغرض من أغراض الزيادة، نحو: «كوكب»، و«عشوشب»، أو التي

أما الصوامت فتقسم إلى :

أ - شفويّة: وهي «الباء»، و«الميم» و«الواو»، و«الفاء» (وهي أسنانية).

ب - أسنانيّة

١ - لثوية، وحروفها: «التاء»، و«الذال»، و«الزاي» و«السين»، و«الصاد» و«الضاد» و«الطاء».

٢ - شفويّة: الفاء.

٣ - ذولقيّة: «الثاء» و«الذال» و«الظاء».

ج - لثويّة: وهي: «الراء» و«اللام» و«النون».

د - غاريّة: وهي: «الجيم» و«الشين» و«الياء».

هـ - طبقيّة: وهي: «الخاء» و«الغين» و«الكاف».

و - لهويّة: وهو «القاف».

ز - حلقيّة: وهما: «الحاء» و«الهاء».

ح - حنجريّة: وهما: «الهمزة» و«الهاء».

٢ - صفات الأصوات: تتّصف أصوات اللغة العربيّة بصفتين أساسيتين هما: الجَهْر والهمّس.

والأصوات المجهورة هي: «أ، ب، ج، د، ذ، ر، ز، ض، ط، ظ، ع، غ، ق، ل، م، ن» (وهي من الصامتة) أما الصائتة فهي: «ا، و، ي» (يضاف إليها الحركات

الثلاث: الفتحة والضمّة والكسرة).

أما الأصوات المهموسة، فهي: «ت، ث، ح، خ، س، ش، ص، ف، ك، ه».

وهناك ما يسمّى بالأصوات الانفجارية، وهي التي ينحبس فيها الهواء في مخرج الصوت لحظة من الزمن، ثم يندفع محدثاً انفجاراً كما في الأصوات التالية: أ، ب، ت، د، ذ، ض، ط، ق، ك، والأصوات الرخوة، وهي التي تحدث عند النطق بها صوتاً ضعيفاً، وهي: ث، ح، خ، ذ، ز، س، ش، ص، ظ، ع، غ، ف. وهناك أربعة أصوات مُطبّقة وهي: «ص»، «ض»، «ط»، «ظ».

الوَحْدَة

هي، في اللغة، مصدر وَجَدَ: بَقِيَ وحيداً، مفرداً.

وهي، في الاصطلاح، مصدر المرّة. راجع: مصدر المرّة.

الوزان

هو، في اللغة مصدر وازَن الشيء: ساوَاهُ في الوزن.

وهو، في الاصطلاح، الميزان الصرفيّ. راجع: الميزان الصرفيّ.

الوزن

١ - تعريفه: هو، في اللغة، مصدر وزن

٢ - التاء المفتوحة التي لا تتحوّل «هاء»،
نحو: «أخت».

٣ - الكسرة التي تلحق الضمائر، نحو:
«أنتِ»، و«إليك».

٤ - النون المشدّدة، نحو: «أنتنَّ»
و«هنَّ».

٥ - الألف المقصورة، نحو: «كبرى»
و«غضبي» و«نجوى».

٦ - الألف الممدودة، نحو: «عبلاء»
و«علياء»، و«بيداء»، و«حمراء».

٧ - الألف والتاء، نحو: «عاقلات»
و«فاتنات».

٨ - الياء في «ذي» و«تي» الإشارتيين.
راجع: علامات التانيث.

ب - الوسيلة السياقية الصرفية، وتشمل
الأسماء والصفات، وفيها اعتباران: صرفي
وسياقي، وقد ينفصل بعضهما عن بعض.
فهناك صيغ صرفية يستوي فيها المذكر
والمؤنث، ولا تدلّ على المؤنث بلاهقة
صرفية بل بصيغتها، وهي:

- فَعِيل لا يؤنث بالتاء إذا كان اسم
مفعول، أو مبالغة له، نحو: «أمرأة قتيل».

- فَعُول لا يؤنث بالتاء إذا كان مبالغة في
اسم الفاعل، نحو: «أمرأة صبور».

وكذلك الأوزان التالية:

- مِفْعَال، نحو: «أمرأة مذكّار».

الشيء: قدره بواسطة الميزان.

وهو، في الاصطلاح، مقابلة الحرف
الأصليّ من الكلمة الموزونة بـ «ف، ع، ل»،
والزائد بمثله، ما عدا المكرّر، إذ
يكون بتكرير حرف من حروف الميزان،
والمبدل من تاء الافتعال فإنه بالتاء، نحو:
«سَمِعَ = فَعِلَ»، و«صَرَفَ = فَعَلَ»،
و«اسْتَمَعَ = افْتَعَلَ» و«اصْطَبَرَ = افْتَعَلَ»
و«عَرَفَ = فَعَلَ».

ويسمّى أيضاً: التمثيل.

وهو، في الاصطلاح أيضاً: الميزان
الصرفي.

٢ - رُكْنَاه: للوزن ركنان، هما:
الموزون، والموزون به.

راجع: الميزان الصرفي.

وسائل التعبير عن الجنس

هناك أربع وسائل للتعبير عن المؤنث^(١)

هي:

أ - الوسيلة الصرفية، وهي الوسيلة
الأساسية في اللغة العربية، وفي غيرها من
اللغات. وعلاماتها هي:

١ - التاء المربوطة التي تتحوّل «هاء» عند
الوقف، نحو: «عائمة = عائمة».

(١) وسائل التعبير عن المذكر والمؤنث متعدّدة،
ولكنها تخصّ المؤنث دون المذكر، لأنّ
المذكر لا علامة له، وهو الأصل في اللغة
العربية كما في معظم اللغات الأخرى.

العرف الاجتماعي، لا من طبيعة نظامها اللغوي وهي على نوعين:

١ - الأسماء المؤنثة مجازاً، نحو: «يد»، و«شمس»، و«دار».

راجع: ما يذكر وما يؤنث.

٢ - الصفات الخاصة بالنساء، نحو: «حائض»، و«طامث»، و«مرضع»، و«مُطْفِل».

د - الوسيلة الدلالية: وهي أسماء تذكر وتؤنث في آن، نحو: الطاغوت في الآية ﴿يُرِيدُونَ أَن يُتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ، وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ﴾^(١) «فهو هنا مذكر لأنه يعني «الشیطان»، وفي الآية ﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا﴾^(٢) فهي مؤنثة لأنها تعني الآلهة:

الوصل

هو، في اللغة، مصدر وصل الشيء بالشيء: ضَمَّهُ إِلَيْهِ وَجَمَعَهُ.

وهو، في الاصطلاح، عدم قطع النطق عند آخر الكلمة، أي ظهور الحركة، وهو أيضاً: همزة الوصل.

راجع همزة الوصل.

الوصلة

هي، في اللغة، ما يربط بين شيئين.

(١) النساء: ٦٠.

(٢) الزمر: ٢٥.

- مِفْعَل نحو: «امرأة مهذّر».

- مِفْعِيل نحو: «امرأة معطير».

- فُعْل نحو: «رَوْضَةٌ أَنْفٌ» (لم تُرْع).

- فَاعِل نحو: «امرأة عاقر».

- فِعْل نحو: «بنت ثلث» (أي ثالثة).

- فَعْل نحو: «أرض قفر».

هذا هو الجانب الصرفي، أما الجانب السياقي فيظهر من خلال معرفة الموصوف.

وأحياناً يجتمع السياق والجانب الصرفي في الأداء نحو: «امرأة مرضعة»^(١).

وأحياناً ينفرد السياق عن الاعتبار الصرفي، حين يكتسب المضاف التانيث من المضاف إليه، نحو:

وَتَشْرُقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَدْعَتَهُ

كما شَرَقَتْ صدر القناة من الدم

حيث أنت «الصدر» لإضافته إلى

«القناة»^(٢).

ج - الوسيلة العرفية الاجتماعية:

وهي الأسماء التي اكتسبت تانيثها من

(١) هذه الحالة تدلّ على أن الإرضاع حاصل في الزمن المتحدث عنه، أي إنّ المرأة في حال الإرضاع، ويمكن أن يحلّ محل «مرضعة» الفعل المضارع، فيقال: «امرأة ترضع».

(٢) ويحصل مثل هذا إذا كانت الصفة كثيرة في الرجال، وساعد السياق على حذف التاء، نحو: «مريم عضو في المجلس النيابي» و«زينب وكيلنا في المحكمة».

وهي، في الاصطلاح، همزة الوصل.
راجع: همزة الوصل.

الوقف

١- تعريفه: هو، في اللغة، مصدر وقف:
حَبَسَ عن الحركة. وهو في الاصطلاح،
قطع النطق عند آخر الكلمة، اسماً كانت أم
فعلاً أم حرفاً، نحو: «قام زيد» (أصلها
زيد)، و«رأيتُ زيدا» (أصلها زيداً)،
و«سلمت على زيد» (أصلها زيد)، و«أحبُّ
مَنْ يَدْرُسُ وَيَجْتَهِدُ» (أصلها: يجتهد).

ويكون إما اضطرارياً عند انقطاع نَفْسِ
المتكلم، أو اختيارياً إذا قصد لذاته. وله
قواعد معينة، وهي في مجملها تغيير يحدث
في آخر الكلمة الموقوف عليها.

والتغييرات الشائعة في الوقف هي:
الوقف بالإسكان، والوقف بالرُّوم، والوقف
بالإشمام، والوقف بالتضعيف، والوقف
بالقلب، والوقف بالحذف، والوقف بالنقل.
وقد نظمها أحدهم في بيت فقال:

نَقْلٌ وَحَذْفٌ وَإِسْكَانٌ وَيَتَّبَعُهَا التَّ
ضَعِيفُ وَالرُّومُ وَالْإِشْمَامُ وَالْبَدَلُ
راجع كلاً منها في مادته.

ويسمى أيضاً: الوقف الاختياري.

٢- أحكامه:

١- يبذل التنوين بعد الفتحة ألفاً، نحو:
«رأيتُ زيدا» (أصلها زيداً)، و«وَيْهًا»

و«إِيهًا» وكذلك تبدل نون التوكيد ألفاً، نحو
قول جرير^(١):

«أَقْلِي اللَّوْمَ عَاذِلَ وَالْعِتَابَا
وَقُولِي إِنَّ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَا»
(أصلها: أصابن).

وشبهوا «إذن»، بالمتون، فأبدلوا نونها ألفاً
في الوقف مطلقاً، وبعضهم يقف عليها
بالنون مطلقاً لشبهها بـ «أن» و«لن»،
وبعضهم يقف عليها بالألف إن أُهْمِلَتْ،
وبالنون إن أُعْمِلَتْ.

٢- بحذف التنوين بعد الضمّة أو
الكسرة، وتسكين الآخر^(٢) نحو: «هذا زيد»
(أصلها زيد) و«مررت بزيد» (أصلها زيد).

٣- تبدل التاء المربوطة عند الوقف عليها
«هاء»، نحو: «يا فاطِمة» (أصلها:
فاطمة).

أما إذا كانت الكلمة منتهية بتاء
طويلة، سكنت، نحو: «رُبَّتْ» (أصلها:
رُبَّتْ)، و«هنَّ مُسَلِّمَاتٌ» (أصلها:
مسلمات).

٤- إذا وقف على هاء الضمير حذفت
صلته، أي مدّته، عند الضم، أو الكسر،
نحو: «لَهُ» (أصلها: لَهُ). و«بِهِ» (أصلها:
بِهِ) و«سَلَّمْتُ عَلَيْهِ» (أصلها عليه).

(١) ديوانه ص ٨١٣.

(٢) هناك بعض القبائل تقلبه «واو» بعد الضم
و«ياء» بعد الكسر، نحو: «حضر زيدو»،
و«مررت بزيدي».

أما إذا كانت مفتوحة فإنها تثبت، نحو: «بها» و«منها».

هـ - وإذا وُقف على المنقوص ثبتت ياؤه، نحو: «حَضَرَ الراعي»، أو جاز حذفها كقوله تعالى ﴿عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ﴾^(١) (أصلها المتعالي).

أما إذا كان منوناً فالأرجح هو الحذف، نحو: «حَضَرَ قاضٍ»، و«مَرَرْتُ بقاضٍ».

الوقف الاختياري

هو، في الاصطلاح، الوقف. راجع: الوقف.

الوقف بالإسكان

هو، في الاصطلاح، الوقف على الكلمة الساكنة بالسكون، وعلى الكلمة المتحركة بإسكان الحرف المتحرك الأخير فيها. ويكون ذلك في:

أ - الأسماء المحلاة بالألف واللام، نحو: «حَضَرَ الحاكمُ العادلُ».

ب - الأسماء الممنوعة من الصرف، نحو: «قام أحمدٌ» و«عادت فاطمة».

ج - الأسماء المنونة المرفوعة أو المجرورة، إذ يحذف تنوينها ويسكن آخرها، نحو: «النور مُبهرٌ».

د - المثني، وجمع المذكر السالم،

(١) الرعد: ٩.

نحو: «نَجَحَ طالبانٌ» و«هؤلاء رجال بارعونٌ».

هـ - جمع المؤنث السالم، والملحق به، نحو: «نَجَحَتِ الطَّالِبَاتُ»، وقد تقلب هاء، كقول بعضهم: «كيف الأخوة والأخوات» و«دَفَنُ البَنَاءِ من المكرمات».

و - يوقف بالسكون على التاء الطويلة، نحو: «ماذا فَعَلْتُ؟» و«هذه أختٌ».

ما يجري على الأسماء، يجري أيضاً على الأفعال والحروف، فإن كانت ساكنة أقيت على سكونها، وإن كانت متحركة سكنت، نحو: «النشيطُ يَنجَحُ».

الوقف بالإشمام

هو، في الاصطلاح، ضمّ الشفتين والإشارة بهما إلى الحركة بدون صوت، وهو يختصّ بالمضموم، ولا يدركه إلاّ البصير، نحو: «حَضَرَ أحمدٌ»، ويسمى أيضاً الإشمام.

الوقف بالبدل

هو، في الاصطلاح، إبدال تنوين الأسماء المنصوبة ألفاً، نحو: «وكان الله غَفُوراً رَحِيماً»^(١) (أصلها رَحِيماً)^(٢) أو

(١) النساء: ٩٦.

(٢) وشبهوا «إذن» بالمنون، فأبدلوا نونها ألفاً في الوقف، وبعضهم يقف عليها بالنون مطلقاً لشبهها بـ «أن»، وبعضهم يقف عليها بالألف إن كانت غير عاملة، وبالنون إن كانت مهملة.

إبدال «التاء» المربوطة «هاء»، نحو: «هذه فاطمة» (أصلها: فاطمة)، أو إبدال نون التوكيد الخفيفة ألفاً إذا كانت مسبوقه بفتحة، نحو: قول الأعشى^(١):

«وإِيَّاكَ وَالْمِيَتَاتِ لَا تَقْرَبَنَّهَا
وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهُ فَاغْبُدَا»
حيث وردت «فاغْبُدَا» وأصلها «فاغْبُدَنَّ»،
إذا أبدل النون ألفاً.

أما إذا سُبقت النون بضمّة أو بكسرة ووقف عليها، فتحذف نون التوكيد، ويرد حيثُ ما كان قد حذف لأجل التوكيد، نحو: «يا طَلَّابِ ادْرُسُنْ».

الوقف بالتسكين

هو، في الاصطلاح، الوقف على تاء التانيث المفتوحة بالسكون، نحو: «زينب عادت»، و«هي أخت». ويسمى أيضاً التسكين، والتخفيف.

الوقف بالتضعيف

هو، في الاصطلاح، تشديد الحرف الأخير من الكلمة عند الوقف بشرط ألا يكون «ألفاً»، أو «همزة» أو «واو» أو «ياء»، نحو: «هو خالدٌ، و«هذا فرجٌ».

ملاحظة: يجب ألا يكون الحرف الأخير تالياً لحرف ساكن، نحو: «زيدٌ، بكرٌ».

الوقف بالحذف

هو، في الاصطلاح حذف الحركة عند

(١) ديوانه ص ١٨٧.

الوقف سواء أكانت حركة إعراب أو بناء، نحو: «رأيت الرجلُ» أو «رأيت هؤلاء»، أو حذف ياء المنقوص المنون^(١) في حالتي الرفع والجر، نحو: «هذا قاضٌ» و«مررت بقاضٍ»، ويجوز الوقف عليه بإثبات الياء كقراءة ابن كثير: «ولكلِّ قوم هادي»^(٢) والأجود «هاد». أما المنقوص المنون بعد فتحة فيبدل تنوينه ألفاً، نحو: «رأيت قاضياً». أما المقصور غير المنون، فيوقف عليه بالسكون كما هو، نحو: «تلك هدى»؛ أما المنون فيحذف تنوينه، وترد إليه الألف في اللفظ، نحو: «هذا المحامي فتى»، و«يحمل الراعي عصا». ويسمى أيضاً: الحذف.

الوقف بالرّوم

هو، في الاصطلاح، إخفاء الصوت بالحركة عند النطق، وذلك بتلفظ الحركات، مختلصة اختلاصاً بحيث يدركه القريب دون البعيد، نحو: «حَضَرَ زيدٌ»، و«مررت بعادلٍ» و«قرأت الكتابَ» فضمة «زيد» وكسرة «عادلٍ» وفتحة «الكتابَ» مختلصة لا تكاد تظهر.

(١) المنقوص غير المنون تثبت ياءه ساكنة إذا كان منصوباً، نحو: «رأيت الراعي»، أما المرفوع والمجرور فيجوز فيه إثبات الياء وحذفها، والإثبات أجود، نحو: «حَضَرَ المحامي»، و«مررت بالمحامي»، وقد يقال: «جاء القاض» و«مررت بالقاض».

(٢) الرعد: ٧.

ويسمى أيضاً: الرُّوم.

الوقف بالنقل

هو، في الاصطلاح، تسكين آخر حرف في الكلمة، ونقل حركته إلى ما قبله، بشروط:

أ - أن يكون الحرف الذي قبله ساكن ويقبل الحركة، نحو: «العرف».

ب - أن لا يلي الحرف الساكن «همزة»، أو «ألفاً»، أو «واوآ»، أو «ياء» نحو: «رأس»، و«كتاب»، و«رسول»، و«زميل».

وقد اشترط البصريون إضافة إلى ذلك أن تكون الحركة المنقولة ضمّة أو كسرة، نحو قول السعدي:

«أنا ابنُ ماويةٍ إذ جدَّ النَّقْرُ»

فقياسه «النَّقْرُ» ولكن لما وقف نقل حركة الراء إلى القاف الساكنة، فأصبحت «النَّقْرُ».

أو قول الراجز:

أنا جَرِيرٌ كُنَيْتِي أَبُو عَمِيرٍ
أضْرِبُ بالسَّيْفِ وسَعْدُ في القَصِيرِ
أصله «عَمِيرُو» بميم ساكنة بعد راء متحركة بالكسرة. فلما أراد الوقوف نقل الكسرة من الراء إلى الميم.

وقد اشترط البصريون أيضاً أنه لا يجوز النقل إذا كانت الحركة فتحة، إلا إذا كان الآخر مهموزاً، نحو: «شاهدت الرِّدَّة» (أي

المعين بالملّمات)، ومنعوا، شاهدت الضَّرْبُ» أما الكوفيون فأجازوه، نحو: «لا أحبُّ الحَرْبُ» (الأصل: لا أحبُّ الحَرْبُ).

الوقف بهاء السكت

هو، في الاصطلاح، أن نقف بهاء زائدة ساكنة في آخر الكلمة لبيان حركة أو حرف، وزيادتها تكون واجبة أو جائزة.

من وجوب زيادتها:

أن تكون الكلمة على حرفين على الأقلّ، حرف يبدأ به وآخر يوقف عليه، نحو: «عَه».

أما جواز زيادتها، ففي هذه المواضع:

أ - في المضارع الناقص المجزوم، نحو: «لم يَحْشُهُ»، أو «لم يَحْشَ»، و«لم يَغْزُهُ» أو «لم يَغْزُ»، و«لم يرمه» أو «لم يرم».

وكذلك في أمر الناقص، نحو: «اسْمُهُ» أو «اسمُ» و«اسْعُهُ» أو «اسعُ» و«أزمه» أو «أزم».

ب - في كل ما بني حركة بناء لازمة، نحو: «ما هُوَ» و«ما هيّة».

ج - بعد الألف المزيدة في الأسماء العارضة البناء كألف الندبة، نحو: «واعتصماه».

د - بعد «ما» الاستفهامية المجرورة بالحرف، نحو: «بِمَهْ» و«فِمَهْ».

الوقف على الضمائر

للووقف على الضمائر أحكام عدّة كالحذف والإسكان، وزيادة الهاء.

فإذا كانت هاء الضمير مبنية على الضمّ أو على الكسر حذفت صلة الهاء وأسكنت، نحو: «سَأَلْتُهُ» و«قَرَأْتُ فِي كِتَابِهِ»، وإذا كان ما قبل الضمير ساكناً سُكِّن الضمير ونقلت حركته إلى الحرف الساكن الذي قبله، نحو: «عَنْهُ» وإذا كانت مفتوحة، وقف عليها دون حذف، نحو: «كِتَابَهَا».

وإذا وقفنا على ضمير المتكلم «أنا» فبالألف أو بالهاء، نحو: «أنا»، أو «أَنَّهُ». وعلى ضمير الغائب «بالهاء» نحو: «هُوَ» و«هِيَ».

ويوقف على الضمير المتصل «كالكاف» و«الياء» إمّا بالسكون، أو بإلحاق «الهاء»، نحو: «الطالب أكرمك» أو «الطالب أكرمك»، و«هذا كتابي» أو «هذا كتابية». ويجوز حذف الياء، نحو: «هذا كتاب».

الوقفة الحنجرية

هي، في الاصطلاح، الألف المهموزة. راجع: الألف المهموزة.

الوقوع

هو، في اللغة، مصدر وقع: سقط، وفي الاصطلاح، التعدي، أي عدم اكتفاء الفعل بفاعله، وتجاوزه إلى مفعول به.

باب الياء

الياء الأصليّة

هي الياء التي تكون في بنية الكلمة،
نحو: ياء «رضي».

ياء الإضافة

هي ياء المتكلم. أو ياء النسبة.

ياء الإطلاق

هي الياء الزائدة على الكلمة في آخر
الشطر الأول، أو الثاني من البيت الشعري،
لأجل إقامة الوزن، وسميت بذلك لأنها
تطلق حرف الرويِّ المكسور من عقال
التقييد، وهو السكون، إلى الحركة،
وتختص بهذه التسمية الياء الزائدة على
الكلمة، والتي لا احتياج إليها، كقول امرئ
القيس^(١):

قفا نَبِكِ من ذكرى حبيبٍ ومنزلٍ
بسقطِ اللّوى بين الدُّخولِ فحوملِ

ياء الإلحاق

هي الياء الملحقة.

(١) ديوانه ص ٧.

راجع: الياء الملحقة.

ياء التأنيث

هي ياء المخاطبة.

راجع: ياء المخاطبة.

ياء التثنية

هي الياء التي تُزاد في التصغير، نحو ياء
«رُجِيل»، و«سفيرج».

ياء الجمع

هي الياء التي تكون في جمع المذكر
السالم المنصوب أو المجرور، نحو:
«شاهدت المعلمين»، و«مررتُ
بالمعلمين».

الياء الزائدة

راجع: حروف الزيادة، رقم ٩.

الياء الصغيرة

هي الكسرة.

راجع: الكسرة.

الياء الفارقة

هي الياء المشددة التي تفرق بين الواحد وجنسه، نحو: «روم ، رومي».

ياء الفاعلة

هي ياء المخاطبة.

راجع: ياء المخاطبة.

ياء المتكلم

هي التي تلحق أواخر الأفعال والأسماء للدلالة على المتكلم المفرد، نحو: «كافأني»، و«كناي».

ياء المثنى

هي التي تكون في المثنى المنصوب، أو المجرور، نحو: «شاهدتُ المعلمين»، و«مررت بالمعلمين».

الياء المحوِّلة

هي الياء التي أصلها همزة، نحو: «إيت» (أصلها: «إئت»)، أو واو، نحو: «ميزان» (أصلها: «موزان»)، أو ألف، نحو: «مُصْبِيح» (في تصغير «مصباح»).

ياء المخاطبة

هي الياء التي تكون في الفعل المضارع أو الأمر، وتدلُّ على المخاطبة المفردة،

نحو: «ادرس»، و«أنتِ تدرسين».

ياء المضارعة

هي الياء في نحو: «يدرس»، و«يدرسان».

الياء الملحقة

هي الياء الزائدة في كلمة لإحاقها بوزن كلمة أخرى، نحو ياء «بيطر» لإحاق الكلمة بوزن «فعلل».

الياء المنقلبة

هي الياء المحوِّلة. راجع: الياء المحوِّلة.

ياء النسب

هي ياء النسبة، أو الياء الفارقة.

ياء النسبة

هي الياء المشددة التي تلحق آخر الاسم عند نسبه إلى منسوب معين، نحو ياء «لبناني».

ياء النَّفس

هي ياء المتكلم. راجع: ياء المتكلم.

الياءات

هي مجموع الياءات التي سبق ذكرها.

ملحق أول

جداول
تصريف الأفعال

مبني للمجهول

المضارع المؤكّد		المضارع			الماضي
بالخفيف	بالثقل	المجزوم	المنصوب	المرفوع	
أُضْرِبُ	أُضْرِبُ	أُضْرِبُ	أُضْرِبُ	أُضْرِبُ	ضُرِبْتُ
تُضْرِبُ	تُضْرِبُ	تُضْرِبُ	تُضْرِبُ	تُضْرِبُ	ضُرِبْنَا
تُضْرِبُ	تُضْرِبُ	تُضْرِبُ	تُضْرِبُ	تُضْرِبُ	ضُرِبْتِ
تُضْرِبُ	تُضْرِبُ	تُضْرِبُ	تُضْرِبُ	تُضْرِبُ	ضُرِبْتِ
×	تُضْرِبَانِ	تُضْرِبَانِ	تُضْرِبَانِ	تُضْرِبَانِ	ضُرِبْتُمَا
تُضْرِبُ	تُضْرِبُ	تُضْرِبُوا	تُضْرِبُوا	تُضْرِبُونَ	ضُرِبْتُمْ
×	تُضْرِبَانِ	تُضْرِبَانِ	تُضْرِبَانِ	تُضْرِبَانِ	ضُرِبْتُنِ
يُضْرِبُ	يُضْرِبُ	يُضْرِبُ	يُضْرِبُ	يُضْرِبُ	ضُرِبَ
تُضْرِبُ	تُضْرِبُ	تُضْرِبُ	تُضْرِبُ	تُضْرِبُ	ضُرِبَتْ
×	يُضْرِبَانِ	يُضْرِبَانِ	يُضْرِبَانِ	يُضْرِبَانِ	ضُرِبَا
×	تُضْرِبَانِ	تُضْرِبَانِ	تُضْرِبَانِ	تُضْرِبَانِ	ضُرِبْنَا
يُضْرِبُ	يُضْرِبُ	يُضْرِبُوا	يُضْرِبُوا	يُضْرِبُونَ	ضُرِبُوا
×	يُضْرِبَانِ	يُضْرِبَانِ	يُضْرِبَانِ	يُضْرِبَانِ	ضُرِبْنَا

مبني للمجهول

الضمائر	الماضي	المضارع			
		المرفوع	المنصوب	المجزوم	بالثقل
أنا	فُتِحْتُ	أُفْتَحُ	أُفْتَحُ	أُفْتَحُ	أُفْتَحُ
نحن	فُتِحْنَا	نُفْتَحُ	نُفْتَحُ	نُفْتَحُ	نُفْتَحُ
أنت	فُتِحْتَ	تُفْتَحُ	تُفْتَحُ	تُفْتَحُ	تُفْتَحُ
أنت	فُتِحْتِ	تُفْتَحِينَ	تُفْتَحِينَ	تُفْتَحِينَ	تُفْتَحِينَ
أنتما	فُتِحْتُمَا	تُفْتَحَانِ	تُفْتَحَانِ	تُفْتَحَانِ	تُفْتَحَانِ
أنتم	فُتِحْتُمْ	تُفْتَحُونَ	تُفْتَحُونَ	تُفْتَحُونَ	تُفْتَحُونَ
أنن	فُتِحْتُنَّ	تُفْتَحْنَ	تُفْتَحْنَ	تُفْتَحْنَ	تُفْتَحْنَ
هو	فُتِحَ	يُفْتَحُ	يُفْتَحُ	يُفْتَحُ	يُفْتَحُ
هي	فُتِحَتْ	تُفْتَحُ	تُفْتَحُ	تُفْتَحُ	تُفْتَحُ
هما (مذكر)	فُتِحَا	يُفْتَحَانِ	يُفْتَحَانِ	يُفْتَحَانِ	يُفْتَحَانِ
هما (مؤنث)	فُتِحْتَا	تُفْتَحَانِ	تُفْتَحَانِ	تُفْتَحَانِ	تُفْتَحَانِ
هم	فُتِحُوا	يُفْتَحُونَ	يُفْتَحُونَ	يُفْتَحُونَ	يُفْتَحُونَ
هن	فُتِحْنَ	يُفْتَحْنَ	يُفْتَحْنَ	يُفْتَحْنَ	يُفْتَحْنَ

مبني للمجهول

الضمائر	الماضي	المضارع			المضارع المؤكد	
		المرفوع	المنصوب	المجزوم	بالثقل	بالخفيف
أنا	كُتِبْتُ	أُكْتُبُ	أُكْتُبُ	أُكْتُبُ	أُكْتُبُ	أُكْتُبُ
نحن	كُتِبْنَا	نُكْتُبُ	نُكْتُبُ	نُكْتُبُ	نُكْتُبُ	نُكْتُبُ
أنت	كُتِبْتَ	تُكْتُبُ	تُكْتُبُ	تُكْتُبُ	تُكْتُبُ	تُكْتُبُ
أنتِ	كُتِبْتِ	تُكْتُبِينَ	تُكْتُبِينَ	تُكْتُبِينَ	تُكْتُبِينَ	تُكْتُبِينَ
انتما	كُتِبْتُمَا	تُكْتُبَانِ	تُكْتُبَانِ	تُكْتُبَانِ	تُكْتُبَانِ	×
أنتم	كُتِبْتُمْ	تُكْتُبُونَ	تُكْتُبُوا	تُكْتُبُوا	تُكْتُبُونَ	تُكْتُبُونَ
أنتن	كُتِبْتُنَّ	تُكْتُبْنَ	تُكْتُبْنَ	تُكْتُبْنَ	تُكْتُبْنَ	×
هو	كُتِبَ	يُكْتُبُ	يُكْتُبُ	يُكْتُبُ	يُكْتُبُ	يُكْتُبُ
هي	كُتِبَتْ	تُكْتُبُ	تُكْتُبُ	تُكْتُبُ	تُكْتُبُ	تُكْتُبُ
هما (مذكر)	كُتِبَا	يُكْتُبَانِ	يُكْتُبَانِ	يُكْتُبَانِ	يُكْتُبَانِ	×
هما (مؤنث)	كُتِبْتَا	تُكْتُبَانِ	تُكْتُبَانِ	تُكْتُبَانِ	تُكْتُبَانِ	×
هم	كُتِبُوا	يُكْتُبُونَ	يُكْتُبُوا	يُكْتُبُوا	يُكْتُبُونَ	يُكْتُبُونَ
هن	كُتِبْنَ	يُكْتُبْنَ	يُكْتُبْنَ	يُكْتُبْنَ	يُكْتُبْنَ	×

عَلِمَ - يَعْلَمُ (فَعِلَ - يَفْعُلُ) ثلاثي سالم.

مبني للمعلوم

الضمائر	الماضي	المضارع			المضارع المؤكّد		الأمر	الأمر المؤكّد
		المرفوع	المنصوب	المجروم	بالثقل	بالخفيف		
أنا	عِلِمْتُ	أَعْلَمُ	أَعْلَمُ	أَعْلَمُ	أَعْلَمُ	أَعْلَمُ		بِالتخفيف
نحن	عَلِمْنَا	نَعْلَمُ	نَعْلَمُ	نَعْلَمُ	نَعْلَمُ	نَعْلَمُ		
أنت	عِلِمْتَ	تَعْلَمُ	تَعْلَمُ	تَعْلَمُ	تَعْلَمُ	تَعْلَمُ	أَعْلَمُ	
أنتِ	عِلِمْتِ	تَعْلَمِينَ	تَعْلَمِينَ	تَعْلَمِينَ	تَعْلَمِينَ	تَعْلَمِينَ	أَعْلَمِي	بِالتثنية
انتما	عَلِمْتُمَا	تَعْلَمَانِ	تَعْلَمَانِ	تَعْلَمَانِ	تَعْلَمَانِ	تَعْلَمَانِ	أَعْلَمَا	بِالتثنية
انتم	عَلِمْتُمْ	تَعْلَمُونَ	تَعْلَمُونَ	تَعْلَمُونَ	تَعْلَمُونَ	تَعْلَمُونَ	أَعْلَمُوا	بِالتثنية
انتن	عَلِمْتُنَّ	تَعْلَمْنَ	تَعْلَمْنَ	تَعْلَمْنَ	تَعْلَمْنَ	تَعْلَمْنَ	أَعْلَمْنَ	بِالتثنية
هو	عَلِمَ	يَعْلَمُ	يَعْلَمُ	يَعْلَمُ	يَعْلَمُ	يَعْلَمُ	أَعْلَمُ	بِالتثنية
هي	عَلِمَتْ	تَعْلَمُ	تَعْلَمُ	تَعْلَمُ	تَعْلَمُ	تَعْلَمُ	أَعْلَمُ	بِالتثنية
هما (مذكر)	عَلِمَا	يَعْلَمَانِ	يَعْلَمَانِ	يَعْلَمَانِ	يَعْلَمَانِ	يَعْلَمَانِ	أَعْلَمَا	بِالتثنية
هما (مؤنث)	عَلِمْتَا	تَعْلَمَانِ	تَعْلَمَانِ	تَعْلَمَانِ	تَعْلَمَانِ	تَعْلَمَانِ	أَعْلَمَا	بِالتثنية
هم	عَلِمُوا	يَعْلَمُونَ	يَعْلَمُونَ	يَعْلَمُونَ	يَعْلَمُونَ	يَعْلَمُونَ	أَعْلَمُوا	بِالتثنية
هن	عَلِمْنَ	يَعْلَمْنَ	يَعْلَمْنَ	يَعْلَمْنَ	يَعْلَمْنَ	يَعْلَمْنَ	أَعْلَمْنَ	بِالتثنية

مبني للمجهول

الضمائر	الماضي	المضارع			المضارع المؤكّد	
		المرفوع	المنصوب	المجزوم	بالثقل	بالخفيف
أنا	عَلِمْتُ	أَعْلَمُ	أُعَلِّمُ	أُعَلِّمُ	أَعْلَمُنُ	أَعْلَمُنُ
نحن	عَلِمْنَا	نُعَلِّمُ	نُعَلِّمُ	نُعَلِّمُ	نُعَلِّمُنُ	نُعَلِّمُنُ
أنت	عَلِمْتَ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُنُ	تُعَلِّمُنُ
أنتِ	عَلِمْتِ	تُعَلِّمِينَ	تُعَلِّمِي	تُعَلِّمِي	تُعَلِّمِينَ	تُعَلِّمِينَ
انتما	عَلِمْتُمَا	تُعَلِّمَانِ	تُعَلِّمَا	تُعَلِّمَا	تُعَلِّمَانِ	×
أنتم	عَلِمْتُمْ	تُعَلِّمُونَ	تُعَلِّمُوا	تُعَلِّمُوا	تُعَلِّمُونُ	تُعَلِّمُونُ
أنتن	عَلِمْتُنَّ	تُعَلِّمْنَ	تُعَلِّمْنَ	تُعَلِّمْنَ	تُعَلِّمْنَ	×
هو	عَلِمَ	يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُنُ	يُعَلِّمُنُ
هي	عَلِمَتْ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُنُ	تُعَلِّمُنُ
هما (مذكر)	عَلِمَا	يُعَلِّمَانِ	يُعَلِّمَا	يُعَلِّمَا	يُعَلِّمَانِ	×
هما (مؤنث)	عَلِمْتَا	تُعَلِّمَانِ	تُعَلِّمَا	تُعَلِّمَا	تُعَلِّمَانِ	×
هم	عَلِمُوا	يُعَلِّمُونَ	يُعَلِّمُوا	يُعَلِّمُوا	يُعَلِّمُونُ	يُعَلِّمُونُ
هن	عَلِمْنَ	يُعَلِّمْنَ	يُعَلِّمْنَ	يُعَلِّمْنَ	يُعَلِّمْنَ	×

مبني للمجهول

المضارع المؤكّد		المضارع			الماضي
		المجزوم	المنصوب	المرفوع	
بالخفيف	بالثقل	أُحْسِبُ	أُحْسَبُ	أُحْسَبُ	حُسِبْتُ
أُحْسِبُنْ	أُحْسِبِينَ	أُحْسَبُ	أُحْسَبُ	أُحْسَبُ	حُسِبْنَا
نُحْسِبُ	نُحْسِبِينَ	نُحْسَبُ	نُحْسَبُ	نُحْسَبُ	حُسِبْتُمْ
تُحْسِبُ	تُحْسِبِينَ	تُحْسَبُ	تُحْسَبُ	تُحْسَبُ	حُسِبْتُمْ
تُحْسِبُونَ	تُحْسِبِينَ	تُحْسَبُونَ	تُحْسَبُونَ	تُحْسَبُونَ	حُسِبْتُمْ
×	تُحْسِبَانِ	تُحْسَبَانِ	تُحْسَبَانِ	تُحْسَبَانِ	حُسِبْتُمَا
تُحْسِبُونَ	تُحْسِبُونَ	تُحْسَبُوا	تُحْسَبُوا	تُحْسَبُونَ	حُسِبْتُمْ
×	تُحْسِبَانِ	تُحْسَبُونَ	تُحْسَبُونَ	تُحْسَبُونَ	حُسِبْتُمْ
يُحْسِبُ	يُحْسِبِينَ	يُحْسَبُ	يُحْسَبُ	يُحْسَبُ	حُسِبْتُ
يُحْسِبُونَ	يُحْسِبِينَ	يُحْسَبُونَ	يُحْسَبُونَ	يُحْسَبُونَ	حُسِبْتُمْ
×	يُحْسِبَانِ	يُحْسَبَانِ	يُحْسَبَانِ	يُحْسَبَانِ	حُسِبْتُمَا
×	يُحْسِبَانِ	يُحْسَبَانِ	يُحْسَبَانِ	يُحْسَبَانِ	حُسِبْتُمَا
يُحْسِبُونَ	يُحْسِبُونَ	يُحْسَبُوا	يُحْسَبُوا	يُحْسَبُونَ	حُسِبْتُمْ
×	يُحْسِبَانِ	يُحْسَبُونَ	يُحْسَبُونَ	يُحْسَبُونَ	حُسِبْتُمْ

مبني للمجهول

المضارع المؤكّد		المضارع				الماضي
بالخفيف	بالتقيل	المجزوم		المنصوب	الرفوع	
		بالفكّ	بالإدغام			
أُملنّ	أُملنّ	أُملنّ	أُملنّ	أُملنّ	أُملنّ	مُلتُّ
نُملنّ	نُملنّ	نُملنّ	نُملنّ	نُملنّ	نُملنّ	مُلتنا
تُملنّ	تُملنّ	تُملنّ	تُملنّ	تُملنّ	تُملنّ	مُلتت
تُملنّ	تُملنّ	×	تُملنّ	تُملنّ	تُملنّ	مُلتت
×	تُملنّ	×	تُملنّ	تُملنّ	تُملنّ	مُلتنا
تُملنّ	تُملنّ	×	تُملنّ	تُملنّ	تُملنّ	مُلتنم
×	تُملنّ	تُملنّ	تُملنّ	تُملنّ	تُملنّ	مُلتنن
يُملنّ	يُملنّ	يُملنّ	يُملنّ	يُملنّ	يُملنّ	مُلت
تُملنّ	تُملنّ	تُملنّ	تُملنّ	تُملنّ	تُملنّ	مُلتت
×	يُملنّ	×	يُملنّ	يُملنّ	يُملنّ	مُلتا
×	تُملنّ	×	تُملنّ	تُملنّ	تُملنّ	مُلتنا
يُملنّ	يُملنّ	×	يُملنّ	يُملنّ	يُملنّ	مُلتوا
×	يُملنّ	يُملنّ	يُملنّ	يُملنّ	يُملنّ	مُلتن

عَدَّ - يَعدُّ (فَعَّلَ) - يَفْعَلُ (ثَلَاثِي مَضَعَفٌ

مَبْنِيٌّ لِلْمَعْلُومِ

المضارع	المضارع		المضارع	المضارع	المضارع	المضارع	المضارع	المضارع	المضارع
	المضارع	المضارع							
أنا	أعدتُ	أعدتُ	أعدتُ	أعدتُ	أعدتُ	أعدتُ	أعدتُ	أعدتُ	أعدتُ
نحن	أعدنا	أعدنا	أعدنا	أعدنا	أعدنا	أعدنا	أعدنا	أعدنا	أعدنا
أنتِ	أعدتِ	أعدتِ	أعدتِ	أعدتِ	أعدتِ	أعدتِ	أعدتِ	أعدتِ	أعدتِ
أنتما	أعدتما	أعدتما	أعدتما	أعدتما	أعدتما	أعدتما	أعدتما	أعدتما	أعدتما
أنتم	أعدتم	أعدتم	أعدتم	أعدتم	أعدتم	أعدتم	أعدتم	أعدتم	أعدتم
هو	أعد	أعد	أعد	أعد	أعد	أعد	أعد	أعد	أعد
هي	أعدت	أعدت	أعدت	أعدت	أعدت	أعدت	أعدت	أعدت	أعدت
هما (مذكر)	أعدا	أعدا	أعدا	أعدا	أعدا	أعدا	أعدا	أعدا	أعدا
هما (مؤنث)	أعدتا	أعدتا	أعدتا	أعدتا	أعدتا	أعدتا	أعدتا	أعدتا	أعدتا
هم	أعدوا	أعدوا	أعدوا	أعدوا	أعدوا	أعدوا	أعدوا	أعدوا	أعدوا
هنَّ	أعدنَّ	أعدنَّ	أعدنَّ	أعدنَّ	أعدنَّ	أعدنَّ	أعدنَّ	أعدنَّ	أعدنَّ

مبني للمجهول

المضارع المؤكّد		المضارع				الماضي
		المجزوم		المنصوب	المرفوع	
بالثقل	بالخفيف	بالإدغام	بالفك			
أُعَدُّنُ	أُعَدَّنُ	أُعَدُّنُ	أُعَدُّنُ	أُعَدُّنُ	أُعَدُّنُ	عُدَدْتُ
نُعَدُّنُ	نُعَدَّنُ	نُعَدُّنُ	نُعَدُّنُ	نُعَدُّنُ	نُعَدُّنُ	عُدَدْنَا
تُعَدُّنُ	تُعَدَّنُ	تُعَدُّنُ	تُعَدُّنُ	تُعَدُّنُ	تُعَدُّنُ	عُدَدْتِ
تُعَدُّنُ	تُعَدَّنُ	×	تُعَدِّي	تُعَدِّي	تُعَدِّي	عُدَدْتِ
×	تُعَدَّانُ	×	تُعَدَّا	تُعَدَّا	تُعَدَّانِ	عُدَدْتُمَا
تُعَدُّنُ	تُعَدَّنُ	×	تُعَدُّوا	تُعَدُّوا	تُعَدُّونَ	عُدَدْتُمْ
×	تُعَدَّنَّانُ	تُعَدَّنَّانُ	تُعَدَّنَّانُ	تُعَدَّنَّانُ	تُعَدَّنَّانُ	عُدَدْتُنَّ
يُعَدُّنُ	يُعَدَّنُ	يُعَدُّنُ	يُعَدُّنُ	يُعَدُّنُ	يُعَدُّنُ	عُدَّ
تُعَدُّنُ	تُعَدَّنُ	تُعَدُّنُ	تُعَدُّنُ	تُعَدُّنُ	تُعَدُّنُ	عُدَّتْ
×	يُعَدَّانُ	×	يُعَدَّا	يُعَدَّا	يُعَدَّانِ	عُدَّا
×	تُعَدَّانُ	×	تُعَدَّا	تُعَدَّا	تُعَدَّانِ	عُدَّتَا
يُعَدُّنُ	يُعَدَّنُ	×	يُعَدُّوا	يُعَدُّوا	يُعَدُّونَ	عُدُّوا
×	يُعَدَّنَّانُ	يُعَدَّنَّانُ	يُعَدَّنَّانُ	يُعَدَّنَّانُ	يُعَدَّنَّانُ	عُدُّنَّ

فَرَّ - يَفِرُّ (فَعَلَ - ثَلَاثِي مَضْعُوفٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَعْلُومِ)

المضارع	المضارع المنصوب			المضارع المرفوع			الماضي	الضمان
	بالتثنية	بالتثنية	بالتثنية	بالتثنية	بالتثنية	بالتثنية		
أنا	أَفِرُّ	أَفِرُّ	أَفِرُّ	أَفِرُّ	أَفِرُّ	أَفِرُّ	فَرَرْتُ	أنا
نحن	نَفِرُّ	نَفِرُّ	نَفِرُّ	نَفِرُّ	نَفِرُّ	نَفِرُّ	فَرَرْنَا	نحن
أنت	تَفِرُّ	تَفِرُّ	تَفِرُّ	تَفِرُّ	تَفِرُّ	تَفِرُّ	فَرَرْتَ	أنت
أنتم	تَفِرُّونَ	تَفِرُّونَ	تَفِرُّونَ	تَفِرُّونَ	تَفِرُّونَ	تَفِرُّونَ	فَرَرْتُمْ	أنتم
هو	يَفِرُّ	يَفِرُّ	يَفِرُّ	يَفِرُّ	يَفِرُّ	يَفِرُّ	فَرَرَّ	هو
هي	تَفِرُّ	تَفِرُّ	تَفِرُّ	تَفِرُّ	تَفِرُّ	تَفِرُّ	فَرَرَتْ	هي
هما (مذكر)	يَفِرُّانِ	يَفِرُّانِ	يَفِرُّانِ	يَفِرُّانِ	يَفِرُّانِ	يَفِرُّانِ	فَرَرَا	هما (مذكر)
هما (مؤنث)	تَفِرُّانِ	تَفِرُّانِ	تَفِرُّانِ	تَفِرُّانِ	تَفِرُّانِ	تَفِرُّانِ	فَرَرَا	هما (مؤنث)
هم	يَفِرُّونَ	يَفِرُّونَ	يَفِرُّونَ	يَفِرُّونَ	يَفِرُّونَ	يَفِرُّونَ	فَرَرُوا	هم
هنَّ	يَفِرُّونَ	يَفِرُّونَ	يَفِرُّونَ	يَفِرُّونَ	يَفِرُّونَ	يَفِرُّونَ	فَرَرْنَ	هنَّ

مبني للمجهول

المضارع المؤكد		المضارع				الماضي
		المجزوم		المنصوب	المرفوع	
		بالتثقيل	بالتخفيف			
أُفِرُّ	أُفِرُّ	أُفِرُّ	أُفِرُّ	أُفِرُّ	أُفِرُّ	فُرِّتُ
نُفِرُّ	نُفِرُّ	نُفِرُّ	نُفِرُّ	نُفِرُّ	نُفِرُّ	فُرِّرْنَا
تُفِرُّ	تُفِرُّ	تُفِرُّ	تُفِرُّ	تُفِرُّ	تُفِرُّ	فُرِّرْتَ
تُفِرُّ	تُفِرُّ	×	تُفِرُّ	تُفِرُّ	تُفِرُّ	فُرِّرْتِ
×	تُفِرُّ	×	تُفِرُّ	تُفِرُّ	تُفِرُّ	فُرِّرْتُمَا
تُفِرُّ	تُفِرُّ	×	تُفِرُّ	تُفِرُّ	تُفِرُّ	فُرِّرْتُمْ
×	تُفِرُّ	تُفِرُّ	تُفِرُّ	تُفِرُّ	تُفِرُّ	فُرِّرْتُنَّ
يُفِرُّ	يُفِرُّ	يُفِرُّ	يُفِرُّ	يُفِرُّ	يُفِرُّ	فُرِّ
تُفِرُّ	تُفِرُّ	تُفِرُّ	تُفِرُّ	تُفِرُّ	تُفِرُّ	فُرَّتْ
×	يُفِرُّ	×	يُفِرُّ	يُفِرُّ	يُفِرُّ	فُرَّا
×	تُفِرُّ	×	تُفِرُّ	تُفِرُّ	تُفِرُّ	فُرَّتَا
يُفِرُّ	يُفِرُّ	×	يُفِرُّ	يُفِرُّ	يُفِرُّ	فُرُوا
×	يُفِرُّ	يُفِرُّ	×	يُفِرُّ	يُفِرُّ	فُرُنَّ

مَسَّ - يَمَسُّ (فَعَلَ - يَفْعَلُ) ثلاثي مضوَّف (علَّة واحدة)
 مبنی للمعلوم

المضارع	المضارع المنصوب		المضارع المرفوع		الماضي	الضماير
	بالتخيل	بالتحقيق	بالتخيل	بالتحقيق		
أنا	أَمَسْتُ	أَمَسْتُ	أَمَسْتُ	أَمَسْتُ	مَسَسْتُ	أنا
نحن	نَمَسْنَا	نَمَسْنَا	نَمَسْنَا	نَمَسْنَا	مَسَسْنَا	نحن
أنت	تَمَسْتُ	تَمَسْتُ	تَمَسْتُ	تَمَسْتُ	مَسَسْتُ	أنت
انتما	تَمَسْتُمَا	تَمَسْتُمَا	تَمَسْتُمَا	تَمَسْتُمَا	مَسَسْتُمَا	انتما
أنتم	تَمَسْتُمْ	تَمَسْتُمْ	تَمَسْتُمْ	تَمَسْتُمْ	مَسَسْتُمْ	أنتم
هوَ	هَمَسَ	هَمَسَ	هَمَسَ	هَمَسَ	مَسَسَ	هو
هي	هَمَسَتْ	هَمَسَتْ	هَمَسَتْ	هَمَسَتْ	مَسَسَتْ	هي
هما (مذكر)	هَمَسَا	هَمَسَا	هَمَسَا	هَمَسَا	مَسَسَا	هما (مذكر)
هما (مؤنث)	هَمَسَتَا	هَمَسَتَا	هَمَسَتَا	هَمَسَتَا	مَسَسَتَا	هما (مؤنث)
هم	يَمَسُّونَ	يَمَسُّونَ	يَمَسُّونَ	يَمَسُّونَ	مَسَسُوا	هم
هن	يَمَسُّونَ	يَمَسُّونَ	يَمَسُّونَ	يَمَسُّونَ	مَسَسْنَ	هن

مبني للمجهول

المضارع المؤكّد		المضارع				الماضي
بالخفيف	بالثقل	المجزوم		المنصوب	المرفوع	
		بالفك	بالإدغام			
أُـمِسُّ	أُـمِسِّنُ	أُـمِسُّ	أُـمِسُّ	أُـمِسُّ	أُـمِسُّ	مُـسِّتٌ
نُـمِسُّ	نُـمِسِّنُ	نُـمِسُّ	نُـمِسُّ	نُـمِسُّ	نُـمِسُّ	مُـسِّتَانَا
تُـمِسُّ	تُـمِسِّنُ	تُـمِسُّ	تُـمِسُّ	تُـمِسُّ	تُـمِسُّ	مُـسِّتَاتُ
تُـمِسُّ	تُـمِسِّنُ	×	تُـمِسِّي	تُـمِسِّي	تُـمِسِّينُ	مُـسِّيتٌ
×	تُـمِسِّنَانُ	×	تُـمِسَّانَا	تُـمِسَّانَا	تُـمِسَّانِي	مُـسِّيتَانَا
تُـمِسُّ	تُـمِسِّنُ	×	تُـمِسُّوا	تُـمِسُّوا	تُـمِسُّونُ	مُـسِّيتُهُمْ
×	تُـمِسِّنَانُ	تُـمِسِّنُ	تُـمِسِّنُ	تُـمِسِّنُ	تُـمِسِّنُ	مُـسِّيتُهُنَّ
يُـمِسُّ	يُـمِسِّنُ	يُـمِسُّ	يُـمِسُّ	يُـمِسُّ	يُـمِسُّ	مُسٌّ
تُـمِسُّ	تُـمِسِّنُ	تُـمِسُّ	تُـمِسُّ	تُـمِسُّ	تُـمِسُّ	مُسَّتٌ
×	يُـمِسِّنَانُ	×	يُـمِسَّانَا	يُـمِسَّانَا	يُـمِسَّانِي	مُسَّا
×	تُـمِسِّنَانُ	×	تُـمِسَّانَا	تُـمِسَّانَا	تُـمِسَّانِي	مُسَّتَانَا
يُـمِسُّ	يُـمِسِّنُ	×	يُـمِسُّوا	يُـمِسُّوا	يُـمِسُّونُ	مُسُّوا
×	يُـمِسِّنَانُ	يُـمِسِّنُ	يُـمِسِّنُ	يُـمِسِّنُ	يُـمِسِّنُ	مُسِّينُ

مبني للمجهول

المضارع المؤكّد	المضارع			الماضي	
	بالثقل	المجزوم	المنصوب		المرفوع
أُدْعِيَنَّ	أُدْعِيَنَّ	أُدْعِ	أُدْعَى	أُدْعَى	دُعِيْتُ
تُدْعِيَنَّ	تُدْعِيَنَّ	تُدْعِ	تُدْعَى	تُدْعَى	دُعِينَا
تُدْعِيَنَّ	تُدْعِيَنَّ	تُدْعِ	تُدْعَى	تُدْعَى	دُعَيْتُ
تُدْعِيَنَّ	تُدْعِيَنَّ	تُدْعِي	تُدْعِي	تُدْعِيَنَّ	دُعَيْتُ
×	تُدْعِيَانَّ	تُدْعِيَا	تُدْعِيَا	تُدْعِيَانِ	دُعَيْتُمَا
تُدْعَوُنَّ	تُدْعَوُنَّ	تُدْعَوَا	تُدْعَوَا	تُدْعَوُنَّ	دُعِيْتُمْ
×	تُدْعِيَانَّ	تُدْعِيَنَّ	تُدْعِيَنَّ	تُدْعِيَنَّ	دُعِيْتُنَّ
يُدْعِيَنَّ	يُدْعِيَنَّ	يُدْعِ	يُدْعَى	يُدْعَى	دُعِيَّ
تُدْعِيَنَّ	تُدْعِيَنَّ	تُدْعِ	تُدْعَى	تُدْعَى	دُعَيْتُ
×	يُدْعِيَانَّ	يُدْعِيَا	يُدْعِيَا	يُدْعِيَانِ	دُعِيَا
×	تُدْعِيَانَّ	تُدْعِيَا	تُدْعِيَا	تُدْعِيَانِ	دُعِيْتَا
يُدْعَوُنَّ	يُدْعَوُنَّ	يُدْعَوَا	يُدْعَوَا	يُدْعَوُنَّ	دُعُوا
×	يُدْعِيَانَّ	يُدْعِيَنَّ	يُدْعِيَنَّ	يُدْعِيَنَّ	دُعِيَنَّ

مبني للمجهول

المضارع المؤكّد	المضارع			الماضي	
	بالثقل	بالتخفيف	المرفوع		المنصوب
أُزْهِتُ	أُزْهِتُ	أُزْهِتُ	أُزْهِتُ	أُزْهِتُ	أُزْهِتُ
أُزْهِتْنَا	أُزْهِتْنَا	أُزْهِتْنَا	أُزْهِتْنَا	أُزْهِتْنَا	أُزْهِتْنَا
أُزْهِتَ	أُزْهِتَ	أُزْهِتَ	أُزْهِتَ	أُزْهِتَ	أُزْهِتَ
أُزْهِتْتُمْ	أُزْهِتْتُمْ	أُزْهِتْتُمْ	أُزْهِتْتُمْ	أُزْهِتْتُمْ	أُزْهِتْتُمْ
أُزْهِتُمَا	أُزْهِتُمَا	أُزْهِتُمَا	أُزْهِتُمَا	أُزْهِتُمَا	أُزْهِتُمَا
أُزْهِتُوا	أُزْهِتُوا	أُزْهِتُوا	أُزْهِتُوا	أُزْهِتُوا	أُزْهِتُوا
أُزْهِتْتَنِي	أُزْهِتْتَنِي	أُزْهِتْتَنِي	أُزْهِتْتَنِي	أُزْهِتْتَنِي	أُزْهِتْتَنِي
أُزْهِتْتِنَا	أُزْهِتْتِنَا	أُزْهِتْتِنَا	أُزْهِتْتِنَا	أُزْهِتْتِنَا	أُزْهِتْتِنَا
أُزْهِتْتِكُمْ	أُزْهِتْتِكُمْ	أُزْهِتْتِكُمْ	أُزْهِتْتِكُمْ	أُزْهِتْتِكُمْ	أُزْهِتْتِكُمْ
أُزْهِتْتِكُمَا	أُزْهِتْتِكُمَا	أُزْهِتْتِكُمَا	أُزْهِتْتِكُمَا	أُزْهِتْتِكُمَا	أُزْهِتْتِكُمَا
أُزْهِتْتِهِمْ	أُزْهِتْتِهِمْ	أُزْهِتْتِهِمْ	أُزْهِتْتِهِمْ	أُزْهِتْتِهِمْ	أُزْهِتْتِهِمْ
أُزْهِتْتِهِنَّ	أُزْهِتْتِهِنَّ	أُزْهِتْتِهِنَّ	أُزْهِتْتِهِنَّ	أُزْهِتْتِهِنَّ	أُزْهِتْتِهِنَّ

صِدْيَ - يَصْدِي (فَعَلَ - يَفْعُلُ) ثلاثي ناقص يائي (عَلَّة واحدة)
 مبني للمعلوم

الأمثلة	الماضي	الضارع			المضارع المؤكّد		الأمر		الأمر المؤكّد	
		الرفع	النصب	المجرم	بالثقل	بالخفيف	الأمر	بالثقل	بالخفيف	
أَنَا	صَدَيْتُ ¹	أَصْدِي	أَصْدِي	أَصْدُ	أَصْدِيَّ	أَصْدِيَّ		أَصْدِي	أَصْدِي	
نَحْنُ	صَدِينَا	نَصْدِي	نَصْدِي	نَصْدُ	نَصْدِيَّ	نَصْدِيَّ		أَصْدِيَّ	أَصْدِيَّ	
أَنْتَ	صَدَيْتَ	تَصْدِي	تَصْدِي	تَصْدُ	تَصْدِيَّ	تَصْدِيَّ		أَصْدِيَّ	أَصْدِيَّ	
أَنْتِ	صَدَيْتِ	تَصْدِي	تَصْدِي	تَصْدُ	تَصْدِيَّ	تَصْدِيَّ		أَصْدِيَّ	أَصْدِيَّ	
أَنْتُمْ	صَدَيْتُمْ	تَصْدِي	تَصْدِي	تَصْدُ	تَصْدِيَّ	تَصْدِيَّ		أَصْدِيَّ	أَصْدِيَّ	
أَنْتُنَّ	صَدَيْتُنَّ	تَصْدِي	تَصْدِي	تَصْدُ	تَصْدِيَّ	تَصْدِيَّ		أَصْدِيَّ	أَصْدِيَّ	
هُوَ	صَدِي	يَصْدِي	يَصْدِي	يَصْدُ	يَصْدِيَّ	يَصْدِيَّ		أَصْدِيَّ	أَصْدِيَّ	
هِيَ	صَدِيَتْ	تَصْدِي	تَصْدِي	تَصْدُ	تَصْدِيَّ	تَصْدِيَّ		أَصْدِيَّ	أَصْدِيَّ	
هُمَا (مذكر)	صَدِيَا	يَصْدِيَانِ	يَصْدِيَانِ	يَصْدَانِ	يَصْدِيَّيْنِ	يَصْدِيَّيْنِ	x	أَصْدِيَّيْنِ	أَصْدِيَّيْنِ	
هُمَا (مؤنث)	صَدِيَتَا	تَصْدِيَتَانِ	تَصْدِيَتَانِ	تَصْدِيَتَانِ	تَصْدِيَّتَيْنِ	تَصْدِيَّتَيْنِ	x	أَصْدِيَّتَيْنِ	أَصْدِيَّتَيْنِ	
هُم	صَدُوا	يَصْدُونَ	يَصْدُونَ	يَصْدُوا	يَصْدُونُ	يَصْدُونُ		أَصْدُوا	أَصْدُوا	
هُنَّ	صَدِينَ	يَصْدِينَ	يَصْدِينَ	يَصْدِينِ	يَصْدِيْنَ	يَصْدِيْنَ	x	أَصْدِيْنَ	أَصْدِيْنَ	

مبني للمجهول

الضمائر	الماضي	المضارع			المضارع المؤكّد
		المرفوع	المنصوب	المجزوم	
أنا	جُنَيْتُ	أُجْنِي	أُجْنَى	أُجْنُ	أُجْنِيَنَّ
نحن	جُنِينَا	نُجْنِي	نُجْنَى	نُجْنُ	نُجْنِيَنَّ
أنت	جُنَيْتَ	تُجْنِي	تُجْنَى	تُجْنُ	تُجْنِيَنَّ
أنتِ	جُنَيْتِ	تُجْنِيْنَ	تُجْنَى	تُجْنِي	تُجْنِيَنَّ
أنتم	جُنَيْتُمْ	تُجْنُونَ	تُجْنَى	تُجْنُوا	تُجْنِيَنَّ
أنتن	جُنَيْتُنَّ	تُجْنِينَ	تُجْنَى	تُجْنِينَ	تُجْنِيَنَّ
هو	جُنِيَ	يُجْنِي	يُجْنَى	يُجْنُ	يُجْنِيَنَّ
هي	جُنِيَتْ	تُجْنِي	تُجْنَى	تُجْنُ	تُجْنِيَنَّ
هما (مذكر)	جُنِيَا	يُجْنِيَانِ	يُجْنَى	يُجْنِيَا	يُجْنِيَنَّ
هما (مؤنث)	جُنِيَتَا	تُجْنِيَانِ	تُجْنَى	تُجْنِيَا	تُجْنِيَنَّ
هم	جُنُوا	يُجْنُونَ	يُجْنَى	يُجْنُوا	يُجْنُونَنَّ
هن	جُنِينَ	يُجْنِينَ	يُجْنَى	يُجْنِينَ	يُجْنِينَنَّ

تَهَيَّ - يَتَهَيَّ (فَعَلَ - يَفْعُلُ) ثلاثي ناقص يأتي
مبني للمعلوم

الضمائر	الماضي	المضارع			المضارع المؤكّد		الأمر	
		المرفوع	المنصوب	المجرم	بالثقل	بالخفيف	الأمر	الأمر المؤكّد
أنا	تَهَيْتُ	أَتَهَيُّ	تَتَهَيُّ	أَتَهَيُّ	أَتَهَيُّ	أَتَهَيُّ		بِالتَّخْفِيفِ
نحن	تَهَيْتُمَا	تَتَهَيُّ	تَتَهَيُّ	تَتَهَيُّ	تَتَهَيُّ	تَتَهَيُّ		
أنتَ	تَهَيْتَ	تَتَهَيُّ	تَتَهَيُّ	تَتَهَيُّ	تَتَهَيُّ	تَتَهَيُّ	أَتَهَيُّ	بِالتَّخْفِيفِ
أنتِ	تَهَيْتِ	تَتَهَيُّنَ	تَتَهَيُّنَ	تَتَهَيُّنَ	تَتَهَيُّنَ	تَتَهَيُّنَ	أَتَهَيُّنَ	
أنتُما	تَهَيْتُمَا	تَتَهَيَّانِ	تَتَهَيَّانِ	تَتَهَيَّانِ	تَتَهَيَّانِ	تَتَهَيَّانِ	أَتَهَيَّانِ	بِالتَّخْفِيفِ
أنتُم	تَهَيْتُمْ	تَتَهَيُّونَ	تَتَهَيُّونَ	تَتَهَيُّونَ	تَتَهَيُّونَ	تَتَهَيُّونَ	أَتَهَيُّونَ	بِالتَّخْفِيفِ
أنتنَّ	تَهَيْتُنَّ	تَتَهَيُّنَّ	تَتَهَيُّنَّ	تَتَهَيُّنَّ	تَتَهَيُّنَّ	تَتَهَيُّنَّ	أَتَهَيُّنَّ	بِالتَّخْفِيفِ
هو	تَهَيَّ	يَتَهَيُّ	يَتَهَيُّ	يَتَهَيُّ	يَتَهَيُّ	يَتَهَيُّ		
هي	تَهَيَّتْ	تَتَهَيُّ	تَتَهَيُّ	تَتَهَيُّ	تَتَهَيُّ	تَتَهَيُّ		
هما (مذكر)	تَهَيَّا	يَتَهَيَّانِ	يَتَهَيَّانِ	يَتَهَيَّانِ	يَتَهَيَّانِ	يَتَهَيَّانِ		
هما (مؤنث)	تَهَيَّا	تَتَهَيَّانِ	تَتَهَيَّانِ	تَتَهَيَّانِ	تَتَهَيَّانِ	تَتَهَيَّانِ		
هم	تَهَيَّوْا	يَتَهَيُّونَ	يَتَهَيُّونَ	يَتَهَيُّونَ	يَتَهَيُّونَ	يَتَهَيُّونَ		
هنَّ	تَهَيَّنَّ	يَتَهَيَّنَّ	يَتَهَيَّنَّ	يَتَهَيَّنَّ	يَتَهَيَّنَّ	يَتَهَيَّنَّ		

مبني للمجهول

الضمائر	الماضي	المضارع			المضارع المؤكّد
		المرفوع	المنصوب	المجزوم	
أنا	نُهَيْتُ	أُنْهَى	أُنْهَى	أُنْهَى	أُنْهَيْتُ
نحن	نُهَيْتَنَا	نُنْهَى	نُنْهَى	نُنْهَى	نُنْهَيْتُنَا
أنت	نُهَيْتَ	تُنْهَى	تُنْهَى	تُنْهَى	تُنْهَيْتَ
أنتِ	نُهَيْتِ	تُنْهَى	تُنْهَى	تُنْهَى	تُنْهَيْتِ
أنتما	نُهَيْتُمَا	تُنْهَيَانِ	تُنْهَيَانِ	تُنْهَيَانِ	تُنْهَيْتُمَا
أنتم	نُهَيْتُمْ	تُنْهَوْنَ	تُنْهَوْنَ	تُنْهَوْنَ	تُنْهَيْتُمْ
أنتن	نُهَيْتُنَّ	تُنْهَيْنِ	تُنْهَيْنِ	تُنْهَيْنِ	تُنْهَيْتُنَّ
هو	نُهِيَ	يُنْهَى	يُنْهَى	يُنْهَى	يُنْهَيْ
هي	نُهَيْتِ	تُنْهَى	تُنْهَى	تُنْهَى	تُنْهَيْتِ
هما (مذكر)	نُهَيَا	يُنْهَيَانِ	يُنْهَيَانِ	يُنْهَيَانِ	يُنْهَيَانِ
هما (مؤنث)	نُهَيْتَا	تُنْهَيَانِ	تُنْهَيَانِ	تُنْهَيَانِ	تُنْهَيْتَانِ
هم	نُهُوا	يُنْهَوْنَ	يُنْهَوْنَ	يُنْهَوْنَ	يُنْهَوْنَ
هن	نُهَيْنِ	يُنْهَيْنِ	يُنْهَيْنِ	يُنْهَيْنِ	يُنْهَيْنِ

مبني للمجهول

المضارع المؤكّد		المضارع			الماضي
بالخفيف	بالثقل	المجزوم	المنصوب	المرفوع	
أَلَمْنَ	أَلَمْنَ	أَلَمَ	أَلَمَ	أَلَمَ	لِمْتُ
تَلَمَّنُ	تَلَمَّنُ	تَلَمَّ	تَلَمَّ	تَلَمَّ	لِمْنَا
×	يُلَامَنَّ	تَلَمَّ	تَلَمَّ	تَلَمَّ	لِمْتُ
×	تُلَامِنُ	تُلَامِنُ	تُلَامِي	تُلَامِي	لِمْتُ
×	تُلَامَانُ	تُلَامَا	تُلَامَا	تُلَامَانِ	لِمْنَا
تُلَامُنُ	تُلَامُنُ	تُلَامُوا	تُلَامُوا	تُلَامُونَ	لِمْتُمْ
×	تُلَمَّنَانُ	تُلَمَّنَ	تُلَمَّنَ	تُلَمَّنَ	لِمْتُنَّ
يُلَامِنُ	يُلَامِنُ	يُلَمَّ	يُلَامَ	يُلَامَ	لِمِي
تُلَامُنُ	تُلَامُنُ	تُلَمَّ	تُلَامَ	تُلَامَ	لِمَيْتُ
×	يُلَامَانُ	يُلَامَا	يُلَامَا	يُلَامَانِ	لِمِيَا
×	تُلَامَانُ	تُلَامَا	تُلَامَا	تُلَامَانِ	لِمَيْتَنَا
يُلَامُنُ	يُلَامُنُ	يُلَامُوا	يُلَامُوا	يُلَامُونَ	لِمِيوَا
×	يُلَمَّنَانُ	يُلَمَّنَ	يُلَمَّنَ	يُلَمَّنَ	لِمِنُ

مبني للمجهول

المضارع المؤكّد		المضارع			الماضي
بالخفيف	بالثقليل	المجزوم	المنصوب	المرفوع	
أَبَاعُنْ	أُبَاعُنْ	أُبِعْ	أُبَاعَ	أُبَاعُ	بُعْتُ
نُبَاعُنْ	نُبَاعُنْ	نُبِعْ	نُبَاعَ	نُبَاعُ	بُعْنَا
تُبَاعُنْ	تُبَاعُنْ	تُبِعْ	تُبَاعَ	تُبَاعُ	بُعْتْ
تُبَاعِنْ	تُبَاعِنْ	تُبَاعِي	تُبَاعِي	تُبَاعِينَ	بُعِيتْ
×	تُبَاعَانْ	تُبَاعَا	تُبَاعَا	تُبَاعَانِ	بُعِيتُمَا
تُبَاعُونْ	تُبَاعُونْ	تُبَاعُوا	تُبَاعُوا	تُبَاعُونَ	بُعِيتُمْ
×	تُبِعْنَانْ	تُبِعْنَا	تُبِعْنَا	تُبِعْنَانِ	بُعِينَا
يُبَاعُنْ	يُبَاعُنْ	يُبِعْ	يُبَاعَ	يُبَاعُ	بِيعْتُ
نُبَاعُنْ	نُبَاعُنْ	نُبِعْ	نُبَاعَ	نُبَاعُ	بِيعْنَا
×	يُبَاعَانْ	يُبَاعَا	يُبَاعَا	يُبَاعَانِ	بِيعْتُمَا
×	يُبَاعَانْ	يُبَاعَا	يُبَاعَا	يُبَاعَانِ	بِيعْتُمَا
يُبَاعُونْ	يُبَاعُونْ	يُبَاعُوا	يُبَاعُوا	يُبَاعُونَ	بِيعْتُمْ
×	يُبِعْنَانْ	يُبِعْنَا	يُبِعْنَا	يُبِعْنَانِ	بِيعِينَا

خال - يَخَالُ (فعل) - ثلاثي أجوف واوي.
مبنى للمعلوم

المضارع المؤكّد	الأمر	المضارع				الماضي	الضمائر
		بالتقيل	بالتخفيف	المجزوم	المصوب		
بالتقيل	بالتقيل	أَخَالُ	أَخَالُ	أَخَلُّ	أَخَالُ	أَخَلُّ	أنا
		تَخَالُ	تَخَالُ	تَخَلُّ	تَخَالُ	تَخَلُّ	نحن
		يَخَالُ	يَخَالُ	يَخَلُّ	يَخَالُ	يَخَلُّ	أنت
خالٌ	خالٌ	تَخَالُ	تَخَالُ	تَخَلُّ	تَخَالُ	تَخَلُّ	أنت
خالٌ	خالٌ	يَخَالُ	يَخَالُ	يَخَلُّ	يَخَالُ	يَخَلُّ	أنت
×	خالٌ	تَخَالُ	تَخَالُ	تَخَلُّ	تَخَالُ	تَخَلُّ	أنتما
×	خالٌ	يَخَالُ	يَخَالُ	يَخَلُّ	يَخَالُ	يَخَلُّ	أنتما
×	خالٌ	تَخَالُ	تَخَالُ	تَخَلُّ	تَخَالُ	تَخَلُّ	انتم
		يَخَالُ	يَخَالُ	يَخَلُّ	يَخَالُ	يَخَلُّ	انتم
		تَخَالُ	تَخَالُ	تَخَلُّ	تَخَالُ	تَخَلُّ	هنّ
		يَخَالُ	يَخَالُ	يَخَلُّ	يَخَالُ	يَخَلُّ	هو
		تَخَالُ	تَخَالُ	تَخَلُّ	تَخَالُ	تَخَلُّ	هي
		يَخَالُ	يَخَالُ	يَخَلُّ	يَخَالُ	يَخَلُّ	هما (مذكر)
		تَخَالُ	تَخَالُ	تَخَلُّ	تَخَالُ	تَخَلُّ	هما (مؤنث)
		يَخَالُ	يَخَالُ	يَخَلُّ	يَخَالُ	يَخَلُّ	هم
		تَخَالُ	تَخَالُ	تَخَلُّ	تَخَالُ	تَخَلُّ	هنّ

مبني للمجهول

الضمائر	الماضي	المضارع			المضارع المؤكد	
		المرفوع	المنصوب	المجزوم	بالثقل	بالخفيف
أنا	خَلْتُ	أُخَالُ	أُخَالُ	أُخَلُّ	أُخَالُنُ	أُخَالُنُ
نحن	خَلْنَا	نُخَالُ	نُخَالُ	نُخَلُّ	نُخَالُنُ	نُخَالُنُ
أنت	خَلْتِ	تُخَالُ	تُخَالُ	تُخَلُّ	تُخَالُنِ	تُخَالُنِ
أنتِ	خَلْتِ	تُخَالِينَ	تُخَالِي	تُخَالِي	تُخَالِينَ	تُخَالِينَ
انتما	خَلْتُمَا	تُخَالَانِ	تُخَالَا	تُخَالَا	تُخَالَانِ	×
انتم	خَلْتُمْ	تُخَالُونَ	تُخَالُوا	تُخَالُوا	تُخَالُونَ	تُخَالُونَ
انتن	خَلْتُنَّ	تُخَالُنَّ	تُخَالُنَّ	تُخَالُنَّ	تُخَالُنَّ	×
هو	خِيلَ	يُخَالُ	يُخَالُ	يُخَلُّ	يُخَالُنُ	يُخَالُنُ
هي	خِيلَتْ	تُخَالُ	تُخَالُ	تُخَلُّ	تُخَالُنِ	تُخَالُنِ
هما (مذكر)	خِيَلَا	يُخَالَانِ	يُخَالَا	يُخَالَا	يُخَالَانِ	×
هما (مؤنث)	خِيَلْتَا	تُخَالَانِ	تُخَالَا	تُخَالَا	تُخَالَانِ	×
هم	خِيَلُوا	يُخَالُونَ	يُخَالُوا	يُخَالُوا	يُخَالُونَ	يُخَالُونَ
هنَّ	خَلْنَ	يُخَالُنَّ	يُخَالُنَّ	يُخَالُنَّ	يُخَالُنَّ	×

مبني للمجهول

الضمائر	الماضي	المضارع			المضارع المؤكّد
		المرفوع	المنصوب	المجزوم	
أنا	حُيِّتُ	أُحْيَا	أُحْيَا	أُحْيَى	أُحْيِيَنَّ
نحن	حُيِّبْنَا	نُحْيَا	نُحْيَا	نُحْيَى	نُحْيِيَنَّ
أنت	حُيِّبْتَ	تُحْيَا	تُحْيَا	تُحْيَى	تُحْيِيَنَّ
أنت	حُيِّبْتِ	تُحْيِينَ	تُحْيِينَ	تُحْيِينَ	تُحْيِيَنَّ
أنتما	حُيِّبْتُمَا	تُحْيِيَانِ	تُحْيِيَانِ	تُحْيِيَانِ	×
أنتم	حُيِّبْتُمْ	تُحْيُونَ	تُحْيُونَ	تُحْيُونَ	تُحْيِيَنَّ
أنتن	حُيِّبْتُنَّ	تُحْيِينَ	تُحْيِينَ	تُحْيِينَ	×
هو	حُيِّبَ	يُحْيَا	يُحْيَا	يُحْيَى	يُحْيِيَنَّ
هي	حُيِّبَتْ	تُحْيَا	تُحْيَا	تُحْيَى	تُحْيِيَنَّ
هما (مذكر)	حُيِّبَا	يُحْيِيَانِ	يُحْيِيَانِ	يُحْيِيَانِ	×
هما (مؤنث)	حُيِّبَتَا	تُحْيِيَانِ	تُحْيِيَانِ	تُحْيِيَانِ	×
هم	حُيِّبُوا	يُحْيُونَ	يُحْيُونَ	يُحْيُونَ	يُحْيِيَنَّ
هنّ	حُيِّبْنَ	يُحْيِينَ	يُحْيِينَ	يُحْيِينَ	×

مبني للمجهول

الضمائر	الماضي	المضارع			المضارع المؤكّد
		المرفوع	المنصوب	المجزوم	
أنا	أَكَلْتُ	أُكَلُّ	أُكَلَّ	أُكَلُّ	أُكَلَّنُ
نحن	أَكَلْنَا	نُكَلُّ	نُكَلَّ	نُكَلُّ	نُكَلَّنُ
أنتَ	أَكَلْتَ	تُكَلُّ	تُكَلَّ	تُكَلُّ	تُكَلَّنُ
أنتِ	أَكَلْتِ	تُكَلِينَ	تُكَلِّي	تُكَلِّي	تُكَلِّيْنِ
انتما	أَكَلْتُمَا	تُكَلَانِ	تُكَلَا	تُكَلَا	تُكَلَانِ
انتم	أَكَلْتُمْ	تُكَلُونَ	تُكَلُوا	تُكَلُوا	تُكَلُّونَ
انتنَ	أَكَلْتِنِ	تُكَلْنَ	تُكَلْنَ	تُكَلْنَ	تُكَلْنَانِ
هو	أَكَلَ	يُكَلُّ	يُكَلَّ	يُكَلُّ	يُكَلَّنُ
هي	أَكَلَتْ	تُكَلُّ	تُكَلَّ	تُكَلُّ	تُكَلَّنُ
هما (مذكر)	أَكَلَا	يُكَلَانِ	يُكَلَا	يُكَلَا	يُكَلَانِ
هما (مؤنث)	أَكَلْتَا	تُكَلَانِ	تُكَلَا	تُكَلَا	تُكَلَانِ
هم	أَكَلُوا	يُكَلُونَ	يُكَلُوا	يُكَلُوا	يُكَلُّونَ
هنَ	أَكَلْنَ	يُكَلْنَ	يُكَلْنَ	يُكَلْنَ	يُكَلْنَانِ

أَرْقٌ - يَأْرُقُ (فَعِلٌ - فَعِلٌ) ثلاثي: مهموز الغاء (عِلَّةٌ واحدة) مبني للمعلوم

المضارع	الماضي	المضارع				المضارع التوكيد		الأمر	الأمر التوكيد	
		المرفوع	المنصوب	المحذوم	بالثقل	بالخفيف	بالثقل		بالخفيف	
أنا	أَرَقْتُ	أَرَقُ	أَرَقٌ	أَرَقْ	أَرَقْ	أَرَقْ		أَرَقْ	أَرَقْ	
نحن	أَرَقْنَا	نَأْرُقُ	نَأْرُقٌ	نَأْرُقْ	نَأْرُقْ	نَأْرُقْ		نَأْرُقْ	نَأْرُقْ	
أنت	أَرَقْتَ	تَأْرُقُ	تَأْرُقٌ	تَأْرُقْ	تَأْرُقْ	تَأْرُقْ		تَأْرُقْ	تَأْرُقْ	
أنتم	أَرَقْتُمْ	تَأْرُقُونَ	تَأْرُقٌ	تَأْرُقُوا	تَأْرُقُوا	تَأْرُقُوا		تَأْرُقُوا	تَأْرُقُوا	
أنتن	أَرَقْتُنَّ	تَأْرُقْنَ	تَأْرُقٌ	تَأْرُقْنَ	تَأْرُقْنَ	تَأْرُقْنَ		تَأْرُقْنَ	تَأْرُقْنَ	
هو	أَرَقَ	يَأْرُقُ	يَأْرُقٌ	يَأْرُقْ	يَأْرُقْ	يَأْرُقْ		يَأْرُقْ	يَأْرُقْ	
هي	أَرَقَتْ	تَأْرُقُ	تَأْرُقٌ	تَأْرُقْ	تَأْرُقْ	تَأْرُقْ		تَأْرُقْ	تَأْرُقْ	
هما (مذكر)	أَرَقَا	يَأْرُقَانِ	يَأْرُقٌ	يَأْرُقَا	يَأْرُقَا	يَأْرُقَا		يَأْرُقَا	يَأْرُقَا	
هما (مؤنث)	أَرَقْتَا	تَأْرُقَانِ	تَأْرُقٌ	تَأْرُقَا	تَأْرُقَا	تَأْرُقَا		تَأْرُقَا	تَأْرُقَا	
هم	أَرَقُوا	يَأْرُقُونَ	يَأْرُقٌ	يَأْرُقُوا	يَأْرُقُوا	يَأْرُقُوا		يَأْرُقُوا	يَأْرُقُوا	
هن	أَرَقْنَ	يَأْرُقْنَ	يَأْرُقٌ	يَأْرُقْنَ	يَأْرُقْنَ	يَأْرُقْنَ		يَأْرُقْنَ	يَأْرُقْنَ	

مبني للمجهول

المضارع المؤكّد		المضارع			الماضي
بالخفيف	بالثقل	المجزم	المنصوب	المرفوع	
أُوتِيَنَّ	أُوتِيَنَّ	أُوتَتْ	أُوتِي	أُوتِي	أُتِيْتُ
نُوتِيَنَّ	نُوتِيَنَّ	نُوتَتْ	نُوتِي	نُوتِي	أُتِينَا
تُوتِيَنَّ	تُوتِيَنَّ	تُوتَتْ	تُوتِي	تُوتِي	أُتِيْتِ
تُوتِيَنَّ	تُوتِيَنَّ	تُوتِي	تُوتِي	تُوتِيَنَّ	أُتِيْتِ
×	تُوتِيَنَّ	تُوتِيَا	تُوتِيَا	تُوتِيَانِ	أُتِينَمَا
تُوتُونُ	تُوتُونُ	تُوتُوا	تُوتُوا	تُوتُونُ	أُتِينُمْ
×	تُوتِيَنَّ	تُوتِيَنَّ	تُوتِيَنَّ	تُوتِيَنَّ	أُتِينُنَّ
يُوتِيَنَّ	يُوتِيَنَّ	يُوتَتْ	يُوتِي	يُوتِي	أُتِيْتُ
تُوتِيَنَّ	تُوتِيَنَّ	تُوتَتْ	تُوتِي	تُوتِي	أُتِيْتِ
×	يُوتِيَنَّ	يُوتِيَا	يُوتِيَا	يُوتِيَانِ	أُتِينَمَا
×	تُوتِيَنَّ	تُوتِيَا	تُوتِيَا	تُوتِيَانِ	أُتِينَمَا
تُوتُونُ	تُوتُونُ	تُوتُوا	تُوتُوا	يُوتُونُ	أُتُوا
×	يُوتِيَنَّ	يُوتِيَنَّ	يُوتِيَنَّ	يُوتِيَنَّ	أُتِينُ

مبني للمجهول

المضارع المؤكّد		المضارع			الماضي
بالخفيف	بالثقل	المجزوم	المنصوب	المرفوع	
أوصَفْنُ	أوصَفْنُ	أوصَفَ	أوصَفَ	أوصَفَ	وَصِفْتُ
تُوصَفُنْ	تُوصَفُنْ	تُوصَفَ	تُوصَفَ	تُوصَفَ	وَصِفْنَا
تُوصَفُنْ	تُوصَفُنْ	تُوصَفَ	تُوصَفَ	تُوصَفَ	وَصِفْتَ
تُوصَفُنْ	تُوصَفُنْ	تُوصَفِي	تُوصَفِي	تُوصَفِي	وَصِفْتِ
×	تُوصَفَانُ	تُوصَفَا	تُوصَفَا	تُوصَفَانِ	وَصِفْتُمَا
تُوصَفُنْ	تُوصَفُنْ	تُوصَفُوا	تُوصَفُوا	تُوصَفُونَ	وَصِفْتُمْ
×	تُوصَفَانُ	تُوصَفُنْ	تُوصَفُنْ	تُوصَفُنْ	وَصِفْتُنْ
يُوصَفُنْ	يُوصَفُنْ	يُوصَفَ	يُوصَفَ	يُوصَفَ	وَصِفَ
تُوصَفُنْ	تُوصَفُنْ	تُوصَفَ	تُوصَفَ	تُوصَفَ	وَصِفْتَ
×	يُوصَفَانُ	يُوصَفَا	يُوصَفَا	يُوصَفَانِ	وَصِفَا
×	تُوصَفَانُ	تُوصَفَا	تُوصَفَا	تُوصَفَانِ	وَصِفْتَا
يُوصَفُنْ	يُوصَفُنْ	يُوصَفُوا	يُوصَفُوا	يُوصَفُونَ	وَصَفُوا
×	يُوصَفَانُ	يُوصَفُنْ	يُوصَفُنْ	يُوصَفُنْ	وَصِفْنُ

مبني للمجهول

المضارع المؤكّد		المضارع			الماضي
بالخفيف	بالثقل	المجزوم	المنصوب	المرفوع	
أَوْضَعُنْ	أَوْضَعُنْ	أَوْضَعُ	أَوْضَعُ	أَوْضَعُ	وَضِعْتُ
تُوضَعُنْ	تُوضَعُنْ	تُوضَعُ	تُوضَعُ	تُوضَعُ	وَضِعْنَا
تُوضَعُنْ	تُوضَعُنْ	تُوضَعُ	تُوضَعُ	تُوضَعُ	وَضِعْتِ
تُوضَعِينْ	تُوضَعِينْ	تُوضَعِي	تُوضَعِي	تُوضَعِينَ	وَضِعْتُمَا
×	تُوضَعَانْ	تُوضَعَا	تُوضَعَا	تُوضَعَانِ	وَضِعْتُمَا
تُوضَعُونَ	تُوضَعُونَ	تُوضَعُوا	تُوضَعُوا	تُوضَعُونَ	وَضِعْتُمْ
×	تُوضَعَانَّ	تُوضَعُنْ	تُوضَعُنْ	تُوضَعُنْ	وَضِعْتُنْ
يُوضَعُنْ	يُوضَعُنْ	يُوضَعُ	يُوضَعُ	يُوضَعُ	وَضِعَ
تُوضَعُنْ	تُوضَعُنْ	تُوضَعُ	تُوضَعُ	تُوضَعُ	وَضِعْتِ
×	يُوضَعَانْ	يُوضَعَا	يُوضَعَا	يُوضَعَانِ	وَضِعَا
×	تُوضَعَانْ	تُوضَعَا	تُوضَعَا	تُوضَعَانِ	وَضِعْنَا
يُوضَعُونَ	يُوضَعُونَ	يُوضَعُوا	يُوضَعُوا	يُوضَعُونَ	وَضِعُوا
×	يُوضَعَانَّ	يُوضَعُنْ	يُوضَعُنْ	يُوضَعُنْ	وَضِعْنِ

وَيْقُ - يَيْقُ (فَعِلٌ - يَفْعِلُ) ثلاثي مثال واوي
 مبني للمعلوم

المضارع	الماضي	المضارع			المضارع		الامر	الامر المؤكد	
		المرفوع	المنصوب	المجزم	بالثقل	بالخفيف		بالثقل	بالخفيف
أنا	وَيْقُتُ	أَيْقُ	أَيْقُ	أَيْقُ	أَيْقُ	أَيْقُ	أَيْقُ	أَيْقُ	أَيْقُ
نحن	وَيْقُوا	يَيْقُوا	يَيْقُوا	يَيْقُوا	يَيْقُوا	يَيْقُوا	يَيْقُوا	يَيْقُوا	يَيْقُوا
أنت	وَيْقِ	يَيْقِ	يَيْقِ	يَيْقِ	يَيْقِ	يَيْقِ	يَيْقِ	يَيْقِ	يَيْقِ
أنتما	وَيْقِيا	يَيْقِيا	يَيْقِيا	يَيْقِيا	يَيْقِيا	يَيْقِيا	يَيْقِيا	يَيْقِيا	يَيْقِيا
أنتم	وَيْقِمْ	يَيْقِمْ	يَيْقِمْ	يَيْقِمْ	يَيْقِمْ	يَيْقِمْ	يَيْقِمْ	يَيْقِمْ	يَيْقِمْ
أنتن	وَيْقِنَّ	يَيْقِنَّ	يَيْقِنَّ	يَيْقِنَّ	يَيْقِنَّ	يَيْقِنَّ	يَيْقِنَّ	يَيْقِنَّ	يَيْقِنَّ
هو	وَيْقِ	يَيْقِ	يَيْقِ	يَيْقِ	يَيْقِ	يَيْقِ	يَيْقِ	يَيْقِ	يَيْقِ
هي	وَيْقِ	يَيْقِ	يَيْقِ	يَيْقِ	يَيْقِ	يَيْقِ	يَيْقِ	يَيْقِ	يَيْقِ
هما (متكرا)	وَيْقِا	يَيْقِا	يَيْقِا	يَيْقِا	يَيْقِا	يَيْقِا	يَيْقِا	يَيْقِا	يَيْقِا
هما (مؤنث)	وَيْقِتا	يَيْقِتا	يَيْقِتا	يَيْقِتا	يَيْقِتا	يَيْقِتا	يَيْقِتا	يَيْقِتا	يَيْقِتا
هم	وَيْقُوا	يَيْقُوا	يَيْقُوا	يَيْقُوا	يَيْقُوا	يَيْقُوا	يَيْقُوا	يَيْقُوا	يَيْقُوا
هن	وَيْقِينَ	يَيْقِينَ	يَيْقِينَ	يَيْقِينَ	يَيْقِينَ	يَيْقِينَ	يَيْقِينَ	يَيْقِينَ	يَيْقِينَ

مبني للمجهول

الضمائر	الماضي	المضارع			المضارع المؤكّد	
		المرفوع	المنصوب	المجزوم	بالثقليل	بالخفيف
أنا	وَيْقَتُ	أُوَيْقُ	أُوَيْقَ	أُوَيْقُ	أُوَيْقَنَّ	أُوَيْقَنَّ
نحن	وَيْقِنَا	نُوَيْقُ	نُوَيْقَ	نُوَيْقُ	نُوَيْقَنَّ	نُوَيْقَنَّ
أنت	وَيْقَتِ	تُوَيْقُ	تُوَيْقَ	تُوَيْقُ	تُوَيْقَنَّ	تُوَيْقَنَّ
أنتِ	وَيْقَتِي	تُوَيْقِينَ	تُوَيْقِي	تُوَيْقِي	تُوَيْقِينَ	تُوَيْقِينَ
انتما	وَيْقِنِمْا	تُوَيْقَانِ	تُوَيْقَا	تُوَيْقَا	تُوَيْقَانَّ	×
انتم	وَيْقِنُمْ	تُوَيْقُونَ	تُوَيْقُوا	تُوَيْقُوا	تُوَيْقُونَّ	تُوَيْقُونَّ
انتن	وَيْقِنَنَّ	تُوَيْقَنَّ	تُوَيْقَنَّ	تُوَيْقَنَّ	تُوَيْقِنَانَّ	×
هو	وَيْقُ	يُوَيْقُ	يُوَيْقَ	يُوَيْقُ	يُوَيْقَنَّ	يُوَيْقَنَّ
هي	وَيْقَتِ	تُوَيْقُ	تُوَيْقَ	تُوَيْقُ	تُوَيْقَنَّ	تُوَيْقَنَّ
هما (مذكر)	وَيْقَا	يُوَيْقَانِ	يُوَيْقَا	يُوَيْقَا	يُوَيْقَانَّ	×
هما (مؤنث)	وَيْقِنَا	تُوَيْقَانِ	تُوَيْقَا	تُوَيْقَا	تُوَيْقَانَّ	×
هم	وَيْقُوا	يُوَيْقُونَ	يُوَيْقُوا	يُوَيْقُوا	يُوَيْقُونَّ	يُوَيْقُونَّ
هن	وَيْقِنِ	يُوَيْقِينَ	يُوَيْقِينَ	يُوَيْقِينَ	يُوَيْقِينَانَّ	×

مبني للمجهول

المضارع المؤكّد		المضارع			الماضي
بالخفيف	بالثقل	المجزوم	المتصوب	المرفوع	
أُولَيْنِ	أُولَيْنِ	أُولَ	أُولَى	أُولَى	وُلِيْتُ
نُؤَلِّينِ	نُؤَلِّينِ	نُؤَلِّ	نُؤَلِّى	نُؤَلِّى	وُلِينَا
تُؤَلِّينِ	تُؤَلِّينِ	تُؤَلِّ	تُؤَلِّى	تُؤَلِّى	وُلَيْتَ
تُؤَلِّينِ	تُؤَلِّينِ	تُؤَلِّى	تُؤَلِّى	تُؤَلِّينِ	وُلَيْتَ
×	تُؤَلِّينَانِ	تُؤَلِّينَا	تُؤَلِّينَا	تُؤَلِّينَانِ	وُلَيْتَمَا
تُؤَلِّوْنَ	تُؤَلِّوْنَ	تُؤَلِّوْا	تُؤَلِّوْا	تُؤَلِّوْنَ	وُلَيْتُمْ
×	تُؤَلِّينَانِ	تُؤَلِّينِ	تُؤَلِّينِ	تُؤَلِّينِ	وُلَيْتُنَّ
يُؤَلِّينِ	يُؤَلِّينِ	يُؤَلِّ	يُؤَلِّى	يُؤَلِّى	وُلِيَّ
يُؤَلِّينِ	يُؤَلِّينِ	يُؤَلِّ	يُؤَلِّى	يُؤَلِّى	وُلَيْتَ
×	يُؤَلِّينَانِ	يُؤَلِّينَا	يُؤَلِّينَا	يُؤَلِّينَانِ	وُلِينَا
×	يُؤَلِّينَانِ	يُؤَلِّينَا	يُؤَلِّينَا	يُؤَلِّينَانِ	وُلِينَنَا
يُؤَلِّوْنَ	يُؤَلِّوْنَ	يُؤَلِّوْا	يُؤَلِّوْا	يُؤَلِّوْنَ	وُلُوا
×	يُؤَلِّينَانِ	يُؤَلِّينِ	يُؤَلِّينِ	يُؤَلِّينِ	وُلِينَ

وَقِي - يَفِي (فَعَلَ - يَفْعُل) ثلاثي مثال واوي ناقص يائي (لغير مفروق)
مبني للمعلوم

المضارع	المضارع			المضارع	المضارع	الماضي	الضمائر
	المضارع	بالثقل	بالخفيف				
أنا	أَفِي	أَفِي	أَفِي	أَفِي	أَفِي	وَقَيْتُ	أنا
نحن	نَفِي	نَفِي	نَفِي	نَفِي	نَفِي	وَقَيْتَنَا	نحن
أنت	تَفِي	تَفِي	تَفِي	تَفِي	تَفِي	وَقَيْتَ	أنت
أنتما	تَفِي	تَفِي	تَفِي	تَفِي	تَفِي	وَقَيْتُمَا	أنتما
أنتم	تَفُوا	تَفُوا	تَفُوا	تَفُوا	تَفُوا	وَقَيْتُمْ	أنتم
هو	يَفِي	يَفِي	يَفِي	يَفِي	يَفِي	وَقَى	هو
هي	تَفِي	تَفِي	تَفِي	تَفِي	تَفِي	وَقَتْ	هي
هما (مذكر)	يَفِيَانِ	يَفِيَانِ	يَفِيَانِ	يَفِيَانِ	يَفِيَانِ	وَقَيَا	هما (مذكر)
هما (مؤنث)	يَفِيَانِ	يَفِيَانِ	يَفِيَانِ	يَفِيَانِ	يَفِيَانِ	وَقَيَا	هما (مؤنث)
هم	يَفُوا	يَفُوا	يَفُوا	يَفُوا	يَفُوا	وَقَوْا	هم
هن	يَفِيَانِ	يَفِيَانِ	يَفِيَانِ	يَفِيَانِ	يَفِيَانِ	وَقَيْنَ	هن

مبني للمجهول

الضمائر	الماضي	المضارع			
		المرفوع	المنصوب	المجزوم	بالثقل
أنا	وُفِيتُ	أُوفَى	أُوفَى	أُوفَ	أُوفَيْنُ
نحن	وُفِينَا	نُوفَى	نُوفَى	نُوفَ	نُوفَيْنُ
أنت	وُفِيتِ	تُوفَى	تُوفَى	تُوفَ	تُوفَيْنُ
أنتِ	وُفِيتِ	تُوفَيْنُ	تُوفِي	تُوفِي	تُوفَيْنُ
أنتما	وُفَيْتُمَا	تُوفِيَانِ	تُوفِيَا	تُوفِيَا	تُوفِيَانُ
أنتم	وُفَيْتُمْ	تُوفُونَ	تُوفُوا	تُوفُوا	تُوفُونَ
أنتن	وُفَيْتُنَّ	تُوفَيْنِ	تُوفَيْنِ	تُوفَيْنِ	تُوفَيْنَانُ
هو	وُفِيَ	يُوفَى	يُوفَى	يُوفَ	يُوفَيْنُ
هي	وُفِيَتْ	تُوفَى	تُوفَى	تُوفَ	تُوفَيْنُ
هما (مذكر)	وُفِيَا	يُوفِيَانِ	يُوفِيَا	يُوفِيَا	يُوفِيَانُ
هما (مؤنث)	وُفِيَتَا	تُوفِيَانِ	تُوفِيَا	تُوفِيَا	تُوفِيَانُ
هم	وُفُوا	يُوفُونَ	يُوفُوا	يُوفُوا	يُوفُونَ
هنَّ	وُفِيْنَ	يُوفَيْنِ	يُوفَيْنِ	يُوفَيْنِ	يُوفَيْنَانُ

أَعْلَمُ - يُعَلِّمُ (أَفْعَلٌ - يُفْعِلُ) مزيد الثلاثي: رباعي.

مبني للمعلوم

الضمائر	المضارع			الماضي			الامر	الامر المؤكّد	
	المرفوع	المنصوب	المجزوم	بالتثنية	بالتثنية	بالتثنية		بالتثنية	بالتثنية
أنا	أُعَلِّمُ	أُعَلِّمُ	أُعَلِّمُ	أُعَلِّمُ	أُعَلِّمُ	أُعَلِّمُ		بالتثنية	بالتثنية
نحن	نُعَلِّمُ	نُعَلِّمُ	نُعَلِّمُ	نُعَلِّمُ	نُعَلِّمُ	نُعَلِّمُ			
أنت	أُعَلِّمُ	أُعَلِّمُ	أُعَلِّمُ	أُعَلِّمُ	أُعَلِّمُ	أُعَلِّمُ	أَعْلَمُ	أَعْلَمُ	أَعْلَمُ
أنتما	تُعَلِّمَانِ	تُعَلِّمَانِ	تُعَلِّمَانِ	تُعَلِّمَانِ	تُعَلِّمَانِ	تُعَلِّمَانِ	أَعْلَمَا	أَعْلَمَانِ	أَعْلَمَانِ
أنتم	تُعَلِّمُونَ	تُعَلِّمُونَ	تُعَلِّمُونَ	تُعَلِّمُونَ	تُعَلِّمُونَ	تُعَلِّمُونَ	أَعْلَمُوا	أَعْلَمُوا	أَعْلَمُوا
أنتن	أُعَلِّمَنَّ	أُعَلِّمَنَّ	أُعَلِّمَنَّ	أُعَلِّمَنَّ	أُعَلِّمَنَّ	أُعَلِّمَنَّ	أَعْلَمَنَّ	أَعْلَمَنَّ	أَعْلَمَنَّ
هو	يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُ			
هي	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ			
هما (مذكر)	يُعَلِّمَانِ	يُعَلِّمَانِ	يُعَلِّمَانِ	يُعَلِّمَانِ	يُعَلِّمَانِ	يُعَلِّمَانِ			
هما (مؤنث)	تُعَلِّمَانِ	تُعَلِّمَانِ	تُعَلِّمَانِ	تُعَلِّمَانِ	تُعَلِّمَانِ	تُعَلِّمَانِ			
هم	يُعَلِّمُونَ	يُعَلِّمُونَ	يُعَلِّمُونَ	يُعَلِّمُونَ	يُعَلِّمُونَ	يُعَلِّمُونَ			
هن	يُعَلِّمْنَ	يُعَلِّمْنَ	يُعَلِّمْنَ	يُعَلِّمْنَ	يُعَلِّمْنَ	يُعَلِّمْنَ			

مبني للمجهول

المضارع المؤكّد		المضارع			الماضي
بالخفيف	بالثقل	المجزوم	المنصوب	المرفوع	
أَقَالُ	أُقَالُ	أُقَلُّ	أُقَالُ	أُقَالُ	أَقَلْتُ
نُقَالُ	نُقَالُ	نُقَلُّ	نُقَالُ	نُقَالُ	أَقَلْنَا
تُقَالُ	تُقَالُ	تُقَلُّ	تُقَالُ	تُقَالُ	أَقَلْتِ
تُقَالُ	تُقَالُ	تُقَالِي	تُقَالِي	تُقَالِينَ	أَقَلْتِ
×	تُقَالَانُ	تُقَالَا	تُقَالَا	تُقَالَانِ	أَقَلْتُمَا
تُقَالُ	تُقَالُ	تُقَالُوا	تُقَالُوا	تُقَالُونَ	أَقَلْتُمْ
×	تُقَالَانُ	تُقَالُنْ	تُقَالُنْ	تُقَالُنْ	أَقَلْتُنَّ
يُقَالُ	يُقَالُ	يُقَلُّ	يُقَالُ	يُقَالُ	أَقِيلُ
تُقَالُ	تُقَالُ	تُقَلُّ	تُقَالُ	تُقَالُ	أَقِيلْتِ
×	يُقَالَانُ	يُقَالَا	يُقَالَا	يُقَالَانِ	أَقِيلَا
×	تُقَالَانُ	تُقَالَا	تُقَالَا	تُقَالَانِ	أَقِيلْتُمَا
يُقَالُ	يُقَالُ	يُقَالُوا	يُقَالُوا	يُقَالُونَ	أَقِيلُوا
×	يُقَالَانُ	يُقَالُنْ	يُقَالُنْ	يُقَالُنْ	أَقِيلُنَّ

مبني للمجهول

المضارع المؤكّد		المضارع				الماضي
بالخفيف	بالثقل	المجزوم		المنصوب	المرفوع	
		بالفك	بالإدغام			
أُحِبُّ	أُحِبُّ	أُحِبُّ	أُحِبُّ	أُحِبُّ	أُحِبُّ	أُحِبُّتُ
نُحِبُّ	نُحِبُّ	نُحِبُّ	نُحِبُّ	نُحِبُّ	نُحِبُّ	أُحِبُّنَا
تُحِبُّ	تُحِبُّ	تُحِبُّ	تُحِبُّ	تُحِبُّ	تُحِبُّ	أُحِبُّتَ
تُحِبُّ	تُحِبُّ	×	تُحِبُّ	تُحِبُّ	تُحِبُّ	أُحِبُّتِ
×	تُحِبُّنَا	×	تُحِبُّنَا	تُحِبُّنَا	تُحِبُّنَا	أُحِبُّنَا
تُحِبُّنَا	تُحِبُّنَا	×	تُحِبُّنَا	تُحِبُّنَا	تُحِبُّنَا	أُحِبُّنَا
×	تُحِبُّنَا	تُحِبُّنَا	تُحِبُّنَا	تُحِبُّنَا	تُحِبُّنَا	أُحِبُّنَا
يُحِبُّ	يُحِبُّ	يُحِبُّ	يُحِبُّ	يُحِبُّ	يُحِبُّ	أُحِبُّ
تُحِبُّ	تُحِبُّ		تُحِبُّ	تُحِبُّ	تُحِبُّ	أُحِبُّتَ
×	يُحِبُّنَا	×	يُحِبُّنَا	يُحِبُّنَا	يُحِبُّنَا	أُحِبُّنَا
×	تُحِبُّنَا	×	تُحِبُّنَا	تُحِبُّنَا	تُحِبُّنَا	أُحِبُّنَا
يُحِبُّنَا	يُحِبُّنَا	×	يُحِبُّنَا	يُحِبُّنَا	يُحِبُّنَا	أُحِبُّنَا
×	يُحِبُّنَا	يُحِبُّنَا	يُحِبُّنَا	يُحِبُّنَا	يُحِبُّنَا	أُحِبُّنَا

أَحْمَى - يُحْمَى (أَفْعَل - يُفْعَل) مزيد ثلاثي: رباعي ناقص
 مبني للمعلوم

الامر المؤكد	الامر	المضارع						الماضي	الضماير
		بالتثنية	بالتثنية	بالتثنية	بالتثنية	بالتثنية	بالتثنية		
بالتثنية	بالتثنية	أُحْمِيَنَّ	أُحْمِيَنَّ	أُحْمِيَنَّ	أُحْمِيَنَّ	أُحْمِيَنَّ	أُحْمِيَنَّ	أنا	
		تُحْمِيَنَّ	تُحْمِيَنَّ	تُحْمِيَنَّ	تُحْمِيَنَّ	تُحْمِيَنَّ	أُحْمِيَنَّ	نحن	
	أُحْمِيَنَّ	أُحْمِيَنَّ	تُحْمِيَنَّ	تُحْمِيَنَّ	تُحْمِيَنَّ	تُحْمِيَنَّ	أُحْمِيَنَّ	أنت	
أُحْمِيَنَّ	أُحْمِيَنَّ	أُحْمِيَنَّ	تُحْمِيَنَّ	تُحْمِيَنَّ	تُحْمِيَنَّ	تُحْمِيَنَّ	أُحْمِيَنَّ	أنت	
أُحْمِيَنَّ	أُحْمِيَنَّ	أُحْمِيَنَّ	تُحْمِيَنَّ	تُحْمِيَنَّ	تُحْمِيَنَّ	تُحْمِيَنَّ	أُحْمِيَنَّ	أنتما	
أُحْمِيَنَّ	أُحْمِيَنَّ	أُحْمِيَنَّ	تُحْمِيَنَّ	تُحْمِيَنَّ	تُحْمِيَنَّ	تُحْمِيَنَّ	أُحْمِيَنَّ	أنتم	
أُحْمِيَنَّ	أُحْمِيَنَّ	أُحْمِيَنَّ	تُحْمِيَنَّ	تُحْمِيَنَّ	تُحْمِيَنَّ	تُحْمِيَنَّ	أُحْمِيَنَّ	أنتم	
أُحْمِيَنَّ	أُحْمِيَنَّ	أُحْمِيَنَّ	تُحْمِيَنَّ	تُحْمِيَنَّ	تُحْمِيَنَّ	تُحْمِيَنَّ	أُحْمِيَنَّ	هن	
		أُحْمِيَنَّ	تُحْمِيَنَّ	تُحْمِيَنَّ	تُحْمِيَنَّ	تُحْمِيَنَّ	أُحْمِيَنَّ	هي	
		أُحْمِيَنَّ	تُحْمِيَنَّ	تُحْمِيَنَّ	تُحْمِيَنَّ	تُحْمِيَنَّ	أُحْمِيَنَّ	هي	
		أُحْمِيَنَّ	تُحْمِيَنَّ	تُحْمِيَنَّ	تُحْمِيَنَّ	تُحْمِيَنَّ	أُحْمِيَنَّ	هما (مؤنث)	
		أُحْمِيَنَّ	تُحْمِيَنَّ	تُحْمِيَنَّ	تُحْمِيَنَّ	تُحْمِيَنَّ	أُحْمِيَنَّ	هما (مؤنث)	
		أُحْمِيَنَّ	تُحْمِيَنَّ	تُحْمِيَنَّ	تُحْمِيَنَّ	تُحْمِيَنَّ	أُحْمِيَنَّ	هن	
		أُحْمِيَنَّ	تُحْمِيَنَّ	تُحْمِيَنَّ	تُحْمِيَنَّ	تُحْمِيَنَّ	أُحْمِيَنَّ	هن	

مبني للمجهول

الضمائر	الماضي	المضارع			المضارع المؤكّد
		المرفوع	المنصوب	المجزوم	
أنا	أُحْصِيتُ	أُحْصِي	أُحْصَى	أُحْصَ	أُحْصِيَنَّ
نحن	أُحْصِينَا	نُحْصِي	نُحْصَى	نُحْصَ	نُحْصِيَنَّ
أنتَ	أُحْصَيْتَ	تُحْصِي	تُحْصَى	تُحْصَ	تُحْصِيَنَّ
أنتِ	أُحْصَيْتِ	تُحْصِينَ	تُحْصِي	تُحْصِي	تُحْصِيَنَّ
إنتما	أُحْصَيْتُمَا	تُحْصِيَانِ	تُحْصِيَا	تُحْصِيَا	تُحْصِيَانِ ×
أنتم	أُحْصَيْتُمْ	تُحْصُونَ	تُحْصَوْا	تُحْصَوْا	تُحْصُونُ
أنتن	أُحْصَيْتُنَّ	تُحْصِينَ	تُحْصِينَ	تُحْصِينَ	تُحْصِينَ ×
هو	أُحْصِيَ	يُحْصِي	يُحْصَى	يُحْصَ	يُحْصِيَنَّ
هي	أُحْصِيَتْ	تُحْصِي	تُحْصَى	تُحْصَ	تُحْصِيَنَّ
هما (مذكر)	أُحْصِيَا	يُحْصِيَانِ	يُحْصِيَا	يُحْصِيَا	يُحْصِيَانِ ×
هما (مؤنث)	أُحْصِيْتَا	تُحْصِيَانِ	تُحْصِيَا	تُحْصِيَا	تُحْصِيَانِ ×
هم	أُحْصَوْا	يُحْصُونَ	يُحْصَوْا	يُحْصَوْا	يُحْصُونُ
هن	أُحْصِينَ	يُحْصِينَ	يُحْصِينَ	يُحْصِينَ	يُحْصِينَ ×

مبني للمجهول

المضارع المؤكّد		المضارع			الماضي
بالخفيف	بالثقل	المجزوم	المنصوب	المرفوع	
أَوْقَطَنْ	أَوْقَطَنْ	أَوْقَطْ	أَوْقَطْ	أَوْقَطْ	أَوْقَطْتُ
تُوقَطَنْ	تُوقَطَنْ	تُوقَطْ	تُوقَطْ	تُوقَطْ	أَوْقَطْنَا
تُوقَطَنْ	تُوقَطَنْ	تُوقَطْ	تُوقَطْ	تُوقَطْ	أَوْقَطْتِ
تُوقَطَنْ	تُوقَطَنْ	تُوقَطِي	تُوقَطِي	تُوقَطِينَ	أَوْقَطْتِ
×	تُوقَطَانْ	تُوقَطَا	تُوقَطَا	تُوقَطَانِ	أَوْقَطْنَا
تُوقَطَنْ	تُوقَطَنْ	تُوقَطُوا	تُوقَطُوا	تُوقَطُونَ	أَوْقَطْتُمْ
×	تُوقَطَانْ	تُوقَطَنْ	تُوقَطَنْ	تُوقَطَنْ	أَوْقَطْنُ
يُوقَطَنْ	يُوقَطَنْ	يُوقَطْ	يُوقَطْ	يُوقَطْ	أَوْقَطْتُ
تُوقَطَنْ	تُوقَطَنْ	تُوقَطْ	تُوقَطْ	تُوقَطْ	أَوْقَطْتِ
×	يُوقَطَانْ	يُوقَطَا	يُوقَطَا	يُوقَطَانِ	أَوْقَطْنَا
×	تُوقَطَانْ	تُوقَطَا	تُوقَطَا	تُوقَطَانِ	أَوْقَطْنَا
يُوقَطَنْ	يُوقَطَنْ	يُوقَطُوا	يُوقَطُوا	يُوقَطُونَ	أَوْقَطُوا
×	يُوقَطَانْ	يُوقَطَنْ	يُوقَطَنْ	يُوقَطَنْ	أَوْقَطْنُ

مبني للمجهول

المضارع المؤكّد		المضارع			الماضي
بالخفيف	بالثقل	المجزوم	المنصوب	المرفوع	
أُؤْتِرْتُ	أُؤْتِرْتُ	أُؤْتِرُ	أُؤْتِرُ	أُؤْتِرُ	أُؤْتِرْتُ
أُؤْتِرْنَا	أُؤْتِرْنَا	أُؤْتِرُ	أُؤْتِرُ	أُؤْتِرُ	أُؤْتِرْنَا
أُؤْتِرْتِ	أُؤْتِرْتِ	أُؤْتِرُ	أُؤْتِرُ	أُؤْتِرُ	أُؤْتِرْتِ
أُؤْتِرْتِ	أُؤْتِرْتِ	أُؤْتِرِي	أُؤْتِرِي	أُؤْتِرِي	أُؤْتِرْتِ
×	أُؤْتِرَانِ	أُؤْتِرَا	أُؤْتِرَا	أُؤْتِرَانِ	أُؤْتِرْتُمَا
أُؤْتِرْتِ	أُؤْتِرْتِ	أُؤْتِرُوا	أُؤْتِرُوا	أُؤْتِرُوا	أُؤْتِرْتُمْ
×	أُؤْتِرَانِ	أُؤْتِرَنْ	أُؤْتِرَنْ	أُؤْتِرَنْ	أُؤْتِرْتُنَّ
أُؤْتِرْتِ	أُؤْتِرْتِ	أُؤْتِرُ	أُؤْتِرُ	أُؤْتِرُ	أُؤْتِرْتِ
أُؤْتِرْتِ	أُؤْتِرْتِ	أُؤْتِرُ	أُؤْتِرُ	أُؤْتِرُ	أُؤْتِرْتِ
×	أُؤْتِرَانِ	أُؤْتِرَا	أُؤْتِرَا	أُؤْتِرَانِ	أُؤْتِرْتُمَا
×	أُؤْتِرَانِ	أُؤْتِرَا	أُؤْتِرَا	أُؤْتِرَانِ	أُؤْتِرْتُمَا
أُؤْتِرْتِ	أُؤْتِرْتِ	أُؤْتِرُوا	أُؤْتِرُوا	أُؤْتِرُوا	أُؤْتِرْتُمْ
×	أُؤْتِرَانِ	أُؤْتِرَنْ	أُؤْتِرَنْ	أُؤْتِرَنْ	أُؤْتِرْتُنَّ

مبني للمجهول

الضمائر	الماضي	المضارع			المضارع المؤكّد	
		المرفوع	المنصوب	المجزوم	بالثقل	بالخفيف
أنا	شُورِكْتُ	أُشَارِكُ	أُشَارِكُ	أُشَارِكُ	أُشَارِكُ	أُشَارِكُ
نحن	شُورِكْنَا	تُشَارِكُ	تُشَارِكُ	تُشَارِكُ	تُشَارِكُ	تُشَارِكُ
أنت	شُورِكْتَ	تُشَارِكُ	تُشَارِكُ	تُشَارِكُ	تُشَارِكُ	تُشَارِكُ
أنتِ	شُورِكْتِ	تُشَارِكِينَ	تُشَارِكِي	تُشَارِكِي	تُشَارِكِي	تُشَارِكِي
أنتما	شُورِكْتُمَا	تُشَارِكَانِ	تُشَارِكَا	تُشَارِكَا	تُشَارِكَانِ	×
أنتم	شُورِكْتُمْ	تُشَارِكُونَ	تُشَارِكُوا	تُشَارِكُوا	تُشَارِكُونَ	تُشَارِكُونَ
أنتن	شُورِكْتُنَّ	تُشَارِكُنَّ	تُشَارِكُنَّ	تُشَارِكُنَّ	تُشَارِكُنَّ	×
هو	شُورِكُ	يُشَارِكُ	يُشَارِكُ	يُشَارِكُ	يُشَارِكُ	يُشَارِكُ
هي	شُورِكْتِ	تُشَارِكُ	تُشَارِكُ	تُشَارِكُ	تُشَارِكُ	تُشَارِكُ
هما (مذكّر)	شُورِكَا	يُشَارِكَانِ	يُشَارِكَا	يُشَارِكَا	يُشَارِكَانِ	×
هما (مؤنث)	شُورِكْتَا	تُشَارِكَانِ	تُشَارِكَا	تُشَارِكَا	تُشَارِكَانِ	×
هم	شُورِكُوا	يُشَارِكُونَ	يُشَارِكُوا	يُشَارِكُوا	يُشَارِكُونَ	يُشَارِكُونَ
من	شُورِكُنَّ	يُشَارِكُنَّ	يُشَارِكُنَّ	يُشَارِكُنَّ	يُشَارِكُنَّ	×

مبني للمجهول

الضمائر	الماضي	المضارع			المضارع المؤكّد	
		المرفوع	المنصوب	المجزوم	بالثقیل	بالخفيف
أنا	نُودِيتُ	أُنَادِي	أُنَادَى	أُنَادَ	أُنَادِيَنَّ	أُنَادِيَنَّ
نحن	نُودِينَا	نُنَادِي	نُنَادَى	نُنَادَ	نُنَادِيَنَّ	نُنَادِيَنَّ
أنت	نُودِيتِ	تُنَادِي	تُنَادَى	تُنَادَ	تُنَادِيَنَّ	تُنَادِيَنَّ
أنتِ	نُودِيتِ	تُنَادِيْنَ	تُنَادِيْ	تُنَادِيْ	تُنَادِيَنَّ	تُنَادِيَنَّ
انتما	نُودِيْتُمَا	تُنَادِيَانِ	تُنَادِيَا	تُنَادِيَا	تُنَادِيَانَّ	تُنَادِيَانَّ
أنتم	نُودِيتُمْ	تُنَادُونِ	تُنَادُوا	تُنَادُوا	تُنَادُونَنَّ	تُنَادُونَنَّ
انتن	نُودِيتُنَّ	تُنَادِيْنَ	تُنَادِيْ	تُنَادِيْ	تُنَادِيْنَنَّ	تُنَادِيْنَنَّ
هو	نُودِيَ	يُنَادِي	يُنَادَى	يُنَادَ	يُنَادِيَنَّ	يُنَادِيَنَّ
هي	نُودِيَتْ	تُنَادِي	تُنَادَى	تُنَادَ	تُنَادِيَنَّ	تُنَادِيَنَّ
هما (مذكر)	نُودِيَا	يُنَادِيَانِ	يُنَادِيَا	يُنَادِيَا	يُنَادِيَانَّ	يُنَادِيَانَّ
هما (مؤنث)	نُودِيْتَا	تُنَادِيَانِ	تُنَادِيَا	تُنَادِيَا	تُنَادِيَانَّ	تُنَادِيَانَّ
هم	نُودُوا	يُنَادُونِ	يُنَادُوا	يُنَادُوا	يُنَادُونَنَّ	يُنَادُونَنَّ
هن	نُودِيْنَ	يُنَادِيْنَ	يُنَادِيْ	يُنَادِيْ	يُنَادِيْنَنَّ	يُنَادِيْنَنَّ

عَلَّمَ - يُعَلِّمُ (فَعَّلَ - يُفَعِّلُ) مزيد الثلاثي: رباعي
 مبني للمعلوم

المضارع	الماضي	المضارع				المضارع	المضارع	المضارع	الامر		الامر المؤكد
		المرفوع	المنصوب	المجزوم	بالثقل				بالخفيف	بالثقل	
أنا	عَلَّمْتُ	أُعَلِّمُ	أُعَلِّمُ	أُعَلِّمُ	أُعَلِّمُ	أُعَلِّمُ	أُعَلِّمُ	أُعَلِّمُ			
نحن	عَلَّمْنَا	نُعَلِّمُ	نُعَلِّمُ	نُعَلِّمُ	نُعَلِّمُ	نُعَلِّمُ	نُعَلِّمُ	نُعَلِّمُ			
انت	عَلَّمْتَ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	عَلِّمْ	عَلِّمِي	عَلِّمِي
انثى	عَلَّمَهَا	تُعَلِّمَانِ	تُعَلِّمَانِ	تُعَلِّمَانِ	تُعَلِّمَانِ	تُعَلِّمَانِ	تُعَلِّمَانِ	تُعَلِّمَانِ	عَلِّمَاهَا	عَلِّمَاهَا	عَلِّمَاهَا
انثى	عَلَّمْتِ	تُعَلِّمُونَ	تُعَلِّمُونَ	تُعَلِّمُونَ	تُعَلِّمُونَ	تُعَلِّمُونَ	تُعَلِّمُونَ	تُعَلِّمُونَ	عَلِّمُوها	عَلِّمُوها	عَلِّمُوها
هو	عَلَّمَهُ	يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُ			
هي	عَلَّمَتْ	يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُ			
هما (مذكر)	عَلَّمَا	يُعَلِّمَانِ	يُعَلِّمَانِ	يُعَلِّمَانِ	يُعَلِّمَانِ	يُعَلِّمَانِ	يُعَلِّمَانِ	يُعَلِّمَانِ			
هما (مؤنث)	عَلَّمَتَا	يُعَلِّمَانِ	يُعَلِّمَانِ	يُعَلِّمَانِ	يُعَلِّمَانِ	يُعَلِّمَانِ	يُعَلِّمَانِ	يُعَلِّمَانِ			
هم	عَلَّمُوا	يُعَلِّمُونَ	يُعَلِّمُونَ	يُعَلِّمُونَ	يُعَلِّمُونَ	يُعَلِّمُونَ	يُعَلِّمُونَ	يُعَلِّمُونَ			
هن	عَلَّمْنَ	يُعَلِّمْنَ	يُعَلِّمْنَ	يُعَلِّمْنَ	يُعَلِّمْنَ	يُعَلِّمْنَ	يُعَلِّمْنَ	يُعَلِّمْنَ			

مبني للمجهول

الضمائر	الماضي	المضارع				المضارع المؤكّد
		المرفوع	المنصوب	المجزوم	بالثقل	
أنا	عُلِّمْتُ	أُعَلِّمُ	أُعَلِّمُ	أُعَلِّمُ	أُعَلِّمُ	أُعَلِّمُ
نحن	عُلِّمْنَا	نُعَلِّمُ	نُعَلِّمُ	نُعَلِّمُ	نُعَلِّمُ	نُعَلِّمُ
أنت	عُلِّمْتَ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ
أنتِ	عُلِّمْتِ	تُعَلِّمِينَ	تُعَلِّمِي	تُعَلِّمِي	تُعَلِّمِي	تُعَلِّمِي
انتما	عُلِّمْتُمَا	تُعَلِّمَانِ	تُعَلِّمَانِ	تُعَلِّمَانِ	تُعَلِّمَانِ	×
انتم	عُلِّمْتُمْ	تُعَلِّمُونَ	تُعَلِّمُوا	تُعَلِّمُوا	تُعَلِّمُوا	تُعَلِّمُوا
انتن	عُلِّمْتُنِ	تُعَلِّمَنَّ	تُعَلِّمَنَّ	تُعَلِّمَنَّ	تُعَلِّمَنَّ	×
هو	عُلِّمَ	يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُ
هي	عُلِّمَتْ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ
هما (مذكر)	عُلِّمَا	يُعَلِّمَانِ	يُعَلِّمَانِ	يُعَلِّمَانِ	يُعَلِّمَانِ	×
هما (مؤنث)	عُلِّمْتَا	تُعَلِّمَانِ	تُعَلِّمَانِ	تُعَلِّمَانِ	تُعَلِّمَانِ	×
هم	عُلِّمُوا	يُعَلِّمُونَ	يُعَلِّمُوا	يُعَلِّمُوا	يُعَلِّمُوا	يُعَلِّمُوا
هن	عُلِّمْنَ	يُعَلِّمَنَّ	يُعَلِّمَنَّ	يُعَلِّمَنَّ	يُعَلِّمَنَّ	×

مبني للمجهول

المضارع المؤكد		المضارع			الماضي
بالخفيف	بالثقل	المجزوم	المنصوب	المرفوع	
أُرْبِيَنَّ	أُرْبِيَنَّ	أُرْبُ	أُرْبَى	أُرْبَى	رُبِّيتُ
تُرْبِيَنَّ	تُرْبِيَنَّ	تُرْبُ	تُرْبَى	تُرْبَى	رُبِّيتْنَا
تُرْبِيَنَّ	تُرْبِيَنَّ	تُرْبُ	تُرْبَى	تُرْبَى	رُبِّيتَ
تُرْبِيَنَّ	تُرْبِيَنَّ	تُرْبَى	تُرْبَى	تُرْبِيَنَّ	رُبِّيتَ
×	تُرْبِيَنَّ	تُرْبِيَا	تُرْبِيَا	تُرْبِيَانِ	رُبِّيتُمَا
تُرْبُونُ	تُرْبُونُ		تُرْبُوا	تُرْبُونُ	رُبِّيتُمْ
×	تُرْبِيَنَّ	تُرْبِيَنَّ	تُرْبِيَنَّ	تُرْبِيَنَّ	رُبِّيتُنَّ
يُرْبِيَنَّ	يُرْبِيَنَّ	يُرْبُ	يُرْبَى	يُرْبَى	رُبِّيتُ
تُرْبِيَنَّ	تُرْبِيَنَّ	تُرْبُ	تُرْبَى	تُرْبَى	رُبِّيتْنَا
×	يُرْبِيَنَّ	يُرْبِيَا	يُرْبِيَا	يُرْبِيَانِ	رُبِّيتُمَا
×	تُرْبِيَنَّ	تُرْبِيَا	تُرْبِيَا	تُرْبِيَانِ	رُبِّيتُمَا
يُرْبُونُ	يُرْبُونُ	يُرْبُوا	يُرْبُوا	يُرْبُونُ	رُبُّوا
×	يُرْبِيَنَّ	يُرْبِيَنَّ	يُرْبِيَنَّ	يُرْبِيَنَّ	رُبِّينَ

مبني للمجهول

المضارع المؤكّد		المضارع			الماضي
بالخفيف	بالثقل	المجزوم	المنصوب	المرفوع	
أُحْتَرِمُ	أُحْتَرِمُ	أُحْتَرِمُ	أُحْتَرِمُ	أُحْتَرِمُ	أُحْتَرِمْتُ
تُحْتَرِمُ	تُحْتَرِمُ	تُحْتَرِمُ	تُحْتَرِمُ	تُحْتَرِمُ	أُحْتَرِمْنَا
تُحْتَرِمُ	تُحْتَرِمُ	تُحْتَرِمُ	تُحْتَرِمُ	تُحْتَرِمُ	أُحْتَرِمْتِ
تُحْتَرِمُ	تُحْتَرِمُ	تُحْتَرِمُ	تُحْتَرِمُ	تُحْتَرِمُ	أُحْتَرِمْتِ
×	تُحْتَرِمَانُ	تُحْتَرِمَانُ	تُحْتَرِمَانِ	تُحْتَرِمَانِ	أُحْتَرِمْتُمَا
تُحْتَرِمُ	تُحْتَرِمُ	تُحْتَرِمُوا	تُحْتَرِمُوا	تُحْتَرِمُونَ	أُحْتَرِمْتُمْ
×	تُحْتَرِمَانُ	تُحْتَرِمَانُ	تُحْتَرِمَانِ	تُحْتَرِمَانِ	أُحْتَرِمْتُنَّ
يُحْتَرِمُ	يُحْتَرِمُ	يُحْتَرِمُ	يُحْتَرِمُ	يُحْتَرِمُ	أُحْتَرِمُ
تُحْتَرِمُ	تُحْتَرِمُ	تُحْتَرِمُ	تُحْتَرِمُ	تُحْتَرِمُ	أُحْتَرِمْتِ
×	يُحْتَرِمَانُ	يُحْتَرِمَانُ	يُحْتَرِمَانِ	يُحْتَرِمَانِ	أُحْتَرِمْتُمَا
×	تُحْتَرِمَانُ	تُحْتَرِمَانُ	تُحْتَرِمَانِ	تُحْتَرِمَانِ	أُحْتَرِمْتُنَّ
يُحْتَرِمُ	يُحْتَرِمُ		يُحْتَرِمُوا	يُحْتَرِمُونَ	أُحْتَرِمُوا
×	يُحْتَرِمَانُ	يُحْتَرِمَانُ	يُحْتَرِمَانِ	يُحْتَرِمَانِ	أُحْتَرِمْتُمْ

مبني للمجهول

المضارع المؤكّد		المضارع			المرفوع	الماضي
بالتقيل	بالخفيف	المجزوم		المنصوب		
		بالفكّ	بالإدغام			
أُخْتَصِّنُ	أُخْتَصِّنُ	أُخْتَصِّصُ	أُخْتَصِّصُ	أُخْتَصِّصُ	أُخْتَصِّصُ	أُخْتَصِّصْتُ
نُخْتَصِّنُ	نُخْتَصِّنُ	نُخْتَصِّصُ	نُخْتَصِّصُ	نُخْتَصِّصُ	نُخْتَصِّصُ	أُخْتَصِّصْنَا
تُخْتَصِّنُ	تُخْتَصِّنُ	تُخْتَصِّصُ	تُخْتَصِّصُ	تُخْتَصِّصُ	تُخْتَصِّصُ	أُخْتَصِّصْتِ
تُخْتَصِّنُ	تُخْتَصِّنُ	×	تُخْتَصِّصِي	تُخْتَصِّصِي	تُخْتَصِّصِينَ	أُخْتَصِّصْتِ
×	تُخْتَصِّصَانِ	×	تُخْتَصِّصَا	تُخْتَصِّصَا	تُخْتَصِّصَانِ	أُخْتَصِّصْتُمَا
تُخْتَصِّنُ	تُخْتَصِّنُ	×	تُخْتَصِّصُوا	تُخْتَصِّصُوا	تُخْتَصِّصُونَ	أُخْتَصِّصْتُمْ
×	تُخْتَصِّصَانِ	تُخْتَصِّصُنِ	×	تُخْتَصِّصُنِ	تُخْتَصِّصُنِ	أُخْتَصِّصْتُنِ
يُخْتَصِّنُ	يُخْتَصِّنُ	يُخْتَصِّصُ	يُخْتَصِّصُ	يُخْتَصِّصُ	يُخْتَصِّصُ	أُخْتَصِّصُ
تُخْتَصِّنُ	تُخْتَصِّنُ	تُخْتَصِّصُ	تُخْتَصِّصُ	تُخْتَصِّصُ	تُخْتَصِّصُ	أُخْتَصِّصْتُ
×	يُخْتَصِّصَانِ	×	يُخْتَصِّصَا	يُخْتَصِّصَا	يُخْتَصِّصَانِ	أُخْتَصِّصْنَا
×	تُخْتَصِّصَانِ	×	تُخْتَصِّصَا	تُخْتَصِّصَا	تُخْتَصِّصَانِ	أُخْتَصِّصْنَا
يُخْتَصِّنُ	يُخْتَصِّنُ	×	يُخْتَصِّصُوا	يُخْتَصِّصُوا	يُخْتَصِّصُونَ	أُخْتَصِّصُوا
×	يُخْتَصِّصَانِ	×	يُخْتَصِّصُنِ	يُخْتَصِّصُنِ	يُخْتَصِّصُنِ	أُخْتَصِّصْتُنِ

مبني للمجهول

الضمائر	الماضي	المضارع			المضارع المؤكد	
		المرفوع	المنصوب	المجزوم	بالثقل	بالخفيف
أنا	أُجِيزْتُ	أُجْتَازُ	أُجْتَازُ	أُجْتَازُ	أُجْتَازُ	أُجْتَازُ
نحن	أُجِيزْنَا	نُجْتَازُ	نُجْتَازُ	نُجْتَازُ	نُجْتَازُ	نُجْتَازُ
أنت	أُجِيزْتِ	تُجْتَازُ	تُجْتَازُ	تُجْتَازُ	تُجْتَازُ	تُجْتَازُ
أنتِ	أُجِيزْتِ	تُجْتَازِينَ	تُجْتَازِي	تُجْتَازِي	تُجْتَازِي	تُجْتَازِي
انتما	أُجِيزْتُمَا	تُجْتَازَانِ	تُجْتَازَا	تُجْتَازَا	تُجْتَازَانِ	×
انتم	أُجِيزْتُمْ	تُجْتَازُونَ	تُجْتَازُوا	تُجْتَازُوا	تُجْتَازُونَ	تُجْتَازُونَ
انتن	أُجِيزْتُنِ	تُجْتَازَنَّ	تُجْتَازَنَّ	تُجْتَازَنَّ	تُجْتَازَنَّ	×
هو	أُجِيزُهُ	يُجْتَازُ	يُجْتَازُ	يُجْتَازُ	يُجْتَازُ	يُجْتَازُ
هي	أُجِيزُهَا	تُجْتَازُ	تُجْتَازُ	تُجْتَازُ	تُجْتَازُ	تُجْتَازُ
هما (مذكر)	أُجِيزُهُمَا	يُجْتَازَانِ	يُجْتَازَا	يُجْتَازَا	يُجْتَازَانِ	×
هما (مؤنث)	أُجِيزُهُمَا	تُجْتَازَانِ	تُجْتَازَا	تُجْتَازَا	تُجْتَازَانِ	×
هم	أُجِيزُهُمْ	يُجْتَازُونَ	يُجْتَازُوا	يُجْتَازُوا	يُجْتَازُونَ	يُجْتَازُونَ
هن	أُجِيزُهُنَّ	يُجْتَازْنَ	يُجْتَازْنَ	يُجْتَازْنَ	يُجْتَازْنَ	×

مبني للمجهول

المضارع المؤكّد		المضارع			الماضي
بالخفيف	بالثقل	المجزم	المنصوب	المرفوع	
أُجْتَبِيَنَّ	أُجْتَبِيَنَّ	أُجْتَبَ	أُجْتَبَى	أُجْتَبَى	أُجْتَبِيْتُ
أُجْتَبِيَنَّ	أُجْتَبِيَنَّ	أُجْتَبَ	أُجْتَبَى	أُجْتَبَى	أُجْتَبِينَا
أُجْتَبِيَنَّ	أُجْتَبِيَنَّ	أُجْتَبَ	أُجْتَبَى	أُجْتَبَى	أُجْتَبِيْتُ
أُجْتَبِيَنَّ	أُجْتَبِيَنَّ	أُجْتَبَى	أُجْتَبِيَّ	أُجْتَبِيَنَّ	أُجْتَبِيْتُ
×	أُجْتَبِيَنَّ	أُجْتَبِيَنَّ	أُجْتَبِيَنَّ	أُجْتَبِيَنَّ	أُجْتَبِيْنَا
أُجْتَبِيَنَّ	أُجْتَبِيَنَّ	أُجْتَبُوا	أُجْتَبُوا	أُجْتَبُوا	أُجْتَبِينُمْ
×	أُجْتَبِيَنَّ	أُجْتَبِيَنَّ	أُجْتَبِيَنَّ	أُجْتَبِيَنَّ	أُجْتَبِيْنَا
أُجْتَبِيَنَّ	أُجْتَبِيَنَّ	أُجْتَبَ	أُجْتَبَى	أُجْتَبَى	أُجْتَبِيَّ
أُجْتَبِيَنَّ	أُجْتَبِيَنَّ	أُجْتَبَ	أُجْتَبَى	أُجْتَبَى	أُجْتَبِيْتُ
×	أُجْتَبِيَنَّ	أُجْتَبِيَنَّ	أُجْتَبِيَنَّ	أُجْتَبِيَنَّ	أُجْتَبِيْنَا
×	أُجْتَبِيَنَّ	أُجْتَبِيَنَّ	أُجْتَبِيَنَّ	أُجْتَبِيَنَّ	أُجْتَبِيْنَا
أُجْتَبِيَنَّ	أُجْتَبِيَنَّ	أُجْتَبُوا	أُجْتَبُوا	أُجْتَبُوا	أُجْتَبُوا
×	أُجْتَبِيَنَّ	أُجْتَبِيَنَّ	أُجْتَبِيَنَّ	أُجْتَبِيَنَّ	أُجْتَبِيْنَا

تَفَارَعٌ - يَتَفَارَعُ (تَفَاعَلٌ - يَتَفَاعَلُ) مزيد الثلاثي : خماسي
 مبني للمعلوم

الضمائر	الماضي	المضارع				الامر		المضارع المؤكّد		الامر المؤكّد	
		المرفوع	المنصوب	المجزوم	بالثقل	بالخفيف	بالثقل	بالخفيف	بالثقل	بالخفيف	
أنا	تَفَارَعْتُ	أَتَفَارَعُ	أَتَفَارَعُ	أَتَفَارَعُ	أَتَفَارَعُ	أَتَفَارَعُ	تَفَارَعْ	تَفَارَعْ	تَفَارَعْ	تَفَارَعْ	
نحن	تَفَارَعْنَا	نَتَفَارَعُ	نَتَفَارَعُ	نَتَفَارَعُ	نَتَفَارَعُ	نَتَفَارَعُ	تَفَارَعُوا	تَفَارَعُوا	تَفَارَعُوا	تَفَارَعُوا	
أنت	تَفَارَعْتِ	تَتَفَارَعُ	تَتَفَارَعُ	تَتَفَارَعُ	تَتَفَارَعُ	تَتَفَارَعُ	تَفَارَعِي	تَفَارَعِي	تَفَارَعِي	تَفَارَعِي	
انتما	تَفَارَعْتُمَا	تَتَفَارَعَانِ	تَتَفَارَعَانِ	تَتَفَارَعَانِ	تَتَفَارَعَانِ	تَتَفَارَعَانِ	تَفَارَعَا	تَفَارَعَا	تَفَارَعَا	تَفَارَعَا	
انتم	تَفَارَعْتُمْ	تَتَفَارَعُونَ	تَتَفَارَعُونَ	تَتَفَارَعُونَ	تَتَفَارَعُونَ	تَتَفَارَعُونَ	تَفَارَعُوا	تَفَارَعُوا	تَفَارَعُوا	تَفَارَعُوا	
اننّ	تَفَارَعْنِي	تَتَفَارَعُنِي	تَتَفَارَعُنِي	تَتَفَارَعُنِي	تَتَفَارَعُنِي	تَتَفَارَعُنِي	تَفَارَعْنِي	تَفَارَعْنِي	تَفَارَعْنِي	تَفَارَعْنِي	
هو	تَفَارَعَهُ	يَتَفَارَعُ	يَتَفَارَعُ	يَتَفَارَعُ	يَتَفَارَعُ	يَتَفَارَعُ	تَفَارَعْهُ	تَفَارَعْهُ	تَفَارَعْهُ	تَفَارَعْهُ	
هي	تَفَارَعَهَا	يَتَفَارَعُ	يَتَفَارَعُ	يَتَفَارَعُ	يَتَفَارَعُ	يَتَفَارَعُ	تَفَارَعْهَا	تَفَارَعْهَا	تَفَارَعْهَا	تَفَارَعْهَا	
ما (مذكر)	تَفَارَعَهَا	يَتَفَارَعَانِ	يَتَفَارَعَانِ	يَتَفَارَعَانِ	يَتَفَارَعَانِ	يَتَفَارَعَانِ	تَفَارَعَا	تَفَارَعَا	تَفَارَعَا	تَفَارَعَا	
ما (مؤنث)	تَفَارَعْتَهَا	تَتَفَارَعَانِ	تَتَفَارَعَانِ	تَتَفَارَعَانِ	تَتَفَارَعَانِ	تَتَفَارَعَانِ	تَفَارَعَا	تَفَارَعَا	تَفَارَعَا	تَفَارَعَا	
م	تَفَارَعُوا	يَتَفَارَعُونَ	يَتَفَارَعُونَ	يَتَفَارَعُونَ	يَتَفَارَعُونَ	يَتَفَارَعُونَ	تَفَارَعُوا	تَفَارَعُوا	تَفَارَعُوا	تَفَارَعُوا	
منّ	تَفَارَعُوا	يَتَفَارَعُونَ	يَتَفَارَعُونَ	يَتَفَارَعُونَ	يَتَفَارَعُونَ	يَتَفَارَعُونَ	تَفَارَعُوا	تَفَارَعُوا	تَفَارَعُوا	تَفَارَعُوا	

مبني للمجهول

الضمائر	الماضي	المضارع			المضارع المؤكّد	
		المرفوع	المنصوب	المجزوم	بالثقل	بالخفيف
أنا	تُنَوِّرَعْتُ	أُتَنَارِعُ	أُتَنَارِعُ	أُتَنَارِعُ	أُتَنَارِعُ	أُتَنَارِعُ
نحن	تُنَوِّرَعْنَا	نُتَنَارِعُ	نُتَنَارِعُ	نُتَنَارِعُ	نُتَنَارِعُ	نُتَنَارِعُ
أنت	تُنَوِّرَعْتِ	تُتَنَارِعُ	تُتَنَارِعُ	تُتَنَارِعُ	تُتَنَارِعُ	تُتَنَارِعُ
أنتِ	تُنَوِّرَعْتِ	تُتَنَارِعِينَ	تُتَنَارِعِي	تُتَنَارِعِي	تُتَنَارِعِينَ	تُتَنَارِعِينَ
انتما	تُنَوِّرَعْتُمَا	تُتَنَارِعَانِ	تُتَنَارِعَا	تُتَنَارِعَا	تُتَنَارِعَانِ	×
انتم	تُنَوِّرَعْتُمْ	تُتَنَارِعُونَ	تُتَنَارِعُوا	تُتَنَارِعُوا	تُتَنَارِعُونَ	تُتَنَارِعُونَ
أنتم	تُنَوِّرَعْتُمْ	تُتَنَارِعُونَ	تُتَنَارِعُونَ	تُتَنَارِعُونَ	تُتَنَارِعُونَ	×
هو	تُنَوِّرِعُ	يُتَنَارِعُ	يُتَنَارِعُ	يُتَنَارِعُ	يُتَنَارِعُ	يُتَنَارِعُ
هي	تُنَوِّرَعْتُ	تُتَنَارِعُ	تُتَنَارِعُ	تُتَنَارِعُ	تُتَنَارِعُ	تُتَنَارِعُ
هما (مذكر)	تَنَوِّرِعَا	يُتَنَارِعَانِ	يُتَنَارِعَا	يُتَنَارِعَا	يُتَنَارِعَانِ	×
هما (مؤنث)	تُنَوِّرِعَتَا	تُتَنَارِعَانِ	تُتَنَارِعَا	تُتَنَارِعَا	تُتَنَارِعَانِ	×
هم	تُنَوِّرِعُوا	يُتَنَارِعُونَ	يُتَنَارِعُوا	يُتَنَارِعُوا	يُتَنَارِعُونَ	يُتَنَارِعُونَ
هن	تُنَوِّرِعِينَ	يُتَنَارِعِينَ	يُتَنَارِعِينَ	يُتَنَارِعِينَ	يُتَنَارِعِينَ	×

مبني للمجهول

المضارع المؤكّد	المضارع			الماضي	
	بالثقل	المجزوم	المنصوب		المرفوع
أُتَجَنَّبُ	أُتَجَنَّبُ	أُتَجَنَّبُ	أُتَجَنَّبُ	أُتَجَنَّبُ	تُجَنَّبْتُ
تُتَجَنَّبُ	تُتَجَنَّبُ	تُتَجَنَّبُ	تُتَجَنَّبُ	تُتَجَنَّبُ	تُجَنَّبْنَا
تُتَجَنَّبُ	تُتَجَنَّبُ	تُتَجَنَّبُ	تُتَجَنَّبُ	تُتَجَنَّبُ	تُجَنَّبْتِ
تُتَجَنَّبُ	تُتَجَنَّبُ	تُتَجَنَّبُ	تُتَجَنَّبُ	تُتَجَنَّبُ	تُجَنَّبْتِ
×	تُتَجَنَّبَانِ	تُتَجَنَّبَانِ	تُتَجَنَّبَانِ	تُتَجَنَّبَانِ	تُجَنَّبْتُمَا
تُتَجَنَّبُ	تُتَجَنَّبُوا	تُتَجَنَّبُوا	تُتَجَنَّبُوا	تُتَجَنَّبُوا	تُجَنَّبْتُمْ
×	تُتَجَنَّبَانِ	تُتَجَنَّبَانِ	تُتَجَنَّبَانِ	تُتَجَنَّبَانِ	تُجَنَّبْتُنَّ
يُتَجَنَّبُ	يُتَجَنَّبُ	يُتَجَنَّبُ	يُتَجَنَّبُ	يُتَجَنَّبُ	يُجَنَّبُ
يُتَجَنَّبُ	يُتَجَنَّبُ	يُتَجَنَّبُ	يُتَجَنَّبُ	يُتَجَنَّبُ	يُجَنَّبْتِ
×	يُتَجَنَّبَانِ	يُتَجَنَّبَانِ	يُتَجَنَّبَانِ	يُتَجَنَّبَانِ	يُجَنَّبَا
×	يُتَجَنَّبَانِ	يُتَجَنَّبَانِ	يُتَجَنَّبَانِ	يُتَجَنَّبَانِ	يُجَنَّبْتُمَا
يُتَجَنَّبُ	يُتَجَنَّبُوا	يُتَجَنَّبُوا	يُتَجَنَّبُوا	يُتَجَنَّبُوا	يُجَنَّبُوا
×	يُتَجَنَّبَانِ	يُتَجَنَّبَانِ	يُتَجَنَّبَانِ	يُتَجَنَّبَانِ	يُجَنَّبْتُنَّ

مبني للمجهول

الضمائر	الماضي	المضارع			
		المرفوع	المنصوب	المجزوم	بالثقل
أنا	تُوخِيتُ	أُتَوِّخِي	أُتَوِّخَى	أُتَوِّخُ	أُتَوِّخِيَنَّ
نحن	تُوخِينَا	نُتَوِّخِي	نُتَوِّخَى	نُتَوِّخُ	نُتَوِّخِيَنَّ
أنت	تُوخَيْتِ	تُتَوِّخِي	تُتَوِّخَى	تُتَوِّخُ	تُتَوِّخِيَنَّ
أنتِ	تُوخَيْتِ	تُتَوِّخِيَنَّ	تُتَوِّخِي	تُتَوِّخِي	تُتَوِّخِيَنَّ
انتما	تُوخَيْتُمَا	تُتَوِّخِيَانِ	تُتَوِّخِيَا	تُتَوِّخِيَا	تُتَوِّخِيَانِ
انتم	تُوخَيْتُمْ	تُتَوِّخُونِ	تُتَوِّخُوا	تُتَوِّخُوا	تُتَوِّخُونِ
انتن	تُوخَيْتُنَّ	تُتَوِّخِيَنَّ	تُتَوِّخِيَنَّ	تُتَوِّخِيَنَّ	تُتَوِّخِيَانِ
هو	تُوخِيَ	يُتَوِّخِي	يُتَوِّخَى	يُتَوِّخُ	يُتَوِّخِيَنَّ
هي	تُوخَيْتِ	تُتَوِّخِي	تُتَوِّخَى	تُتَوِّخُ	تُتَوِّخِيَنَّ
هما (مذكر)	تُوخِيَا	يُتَوِّخِيَانِ	يُتَوِّخِيَا	يُتَوِّخِيَا	يُتَوِّخِيَانِ
هما (مؤنث)	تُوخَيْتَا	تُتَوِّخِيَانِ	تُتَوِّخِيَا	تُتَوِّخِيَا	تُتَوِّخِيَانِ
هم	تُوخُوا	يُتَوِّخُونِ	يُتَوِّخُوا	يُتَوِّخُوا	يُتَوِّخُونِ
هن	تُوخِيَنَّ	يُتَوِّخِيَنَّ	يُتَوِّخِيَنَّ	يُتَوِّخِيَنَّ	يُتَوِّخِيَانِ

اسْمٌ - يَسْمُو (قِيَابَةُ: اسْمَرٌّ - يَسْمَرُّ) (أَفْعَلٌ - يَفْعُلُ) مَزِيدٌ الثَّلَاثِي: خَمَاسِي - مَضَعُوفٌ
 مَبْنِيٌّ لِلْمَعْلُومِ

الضمائر	الماضي	المضارع				المضارع المؤكد			الأمر		الأمر المؤكد
		المرفوع	المنصوب	المجزوم	بالفعل	بالثقل	بالثقل	بالثقل	بالثقل		
أنا	اسْمَرْتُ	أَسْمُرُ	أَسْمُرُ	أَسْمُرُ	أَسْمُرُ	أَسْمُرُ	أَسْمُرُ	أَسْمُرُ	أَسْمُرُ	أَسْمُرُ	أَسْمُرُ
نحن	اسْمَرْنَا	نَسْمُرُ	نَسْمُرُ	نَسْمُرُ	نَسْمُرُ	نَسْمُرُ	نَسْمُرُ	نَسْمُرُ	نَسْمُرُ	نَسْمُرُ	نَسْمُرُ
أنت	اسْمَرْتَ	تَسْمُرُ	تَسْمُرُ	تَسْمُرُ	تَسْمُرُ	تَسْمُرُ	تَسْمُرُ	تَسْمُرُ	تَسْمُرُ	تَسْمُرُ	تَسْمُرُ
إنتم	اسْمَرْتُمْ	تَسْمُرُونَ	تَسْمُرُونَ	تَسْمُرُونَ	تَسْمُرُونَ	تَسْمُرُونَ	تَسْمُرُونَ	تَسْمُرُونَ	تَسْمُرُونَ	تَسْمُرُونَ	تَسْمُرُونَ
إنها	اسْمَرَتْهَا	تَسْمُرُهَا	تَسْمُرُهَا	تَسْمُرُهَا	تَسْمُرُهَا	تَسْمُرُهَا	تَسْمُرُهَا	تَسْمُرُهَا	تَسْمُرُهَا	تَسْمُرُهَا	تَسْمُرُهَا
هي	اسْمَرَتْ	تَسْمُرُ	تَسْمُرُ	تَسْمُرُ	تَسْمُرُ	تَسْمُرُ	تَسْمُرُ	تَسْمُرُ	تَسْمُرُ	تَسْمُرُ	تَسْمُرُ
هو	اسْمَرَّ	يَسْمُرُ	يَسْمُرُ	يَسْمُرُ	يَسْمُرُ	يَسْمُرُ	يَسْمُرُ	يَسْمُرُ	يَسْمُرُ	يَسْمُرُ	يَسْمُرُ
هنا	اسْمَرْتُهَا (مَوْجِبَةٌ)	يَسْمُرُهَا	يَسْمُرُهَا	يَسْمُرُهَا	يَسْمُرُهَا	يَسْمُرُهَا	يَسْمُرُهَا	يَسْمُرُهَا	يَسْمُرُهَا	يَسْمُرُهَا	يَسْمُرُهَا
هنا	اسْمَرْتُهَا	يَسْمُرُهَا	يَسْمُرُهَا	يَسْمُرُهَا	يَسْمُرُهَا	يَسْمُرُهَا	يَسْمُرُهَا	يَسْمُرُهَا	يَسْمُرُهَا	يَسْمُرُهَا	يَسْمُرُهَا
من	اسْمَرْتَهُ	يَسْمُرُهُ	يَسْمُرُهُ	يَسْمُرُهُ	يَسْمُرُهُ	يَسْمُرُهُ	يَسْمُرُهُ	يَسْمُرُهُ	يَسْمُرُهُ	يَسْمُرُهُ	يَسْمُرُهُ

مبني للمجهول

المضارع المؤكد		المضارع			الماضي
بالخفيف	بالثقل	المجزوم	المنصوب	المرفوع	
أُسْتَقْبِلُنْ	أُسْتَقْبِلُنْ	أُسْتَقْبِلْ	أُسْتَقْبِلْ	أُسْتَقْبِلْ	أُسْتَقْبِلْتُ
أُسْتَقْبِلُنْ	أُسْتَقْبِلُنْ	أُسْتَقْبِلْ	أُسْتَقْبِلْ	أُسْتَقْبِلْ	أُسْتَقْبِلْنَا
أُسْتَقْبِلُنْ	أُسْتَقْبِلُنْ	أُسْتَقْبِلْ	أُسْتَقْبِلْ	أُسْتَقْبِلْ	أُسْتَقْبِلْتِ
أُسْتَقْبِلُنْ	أُسْتَقْبِلُنْ	أُسْتَقْبِلِي	أُسْتَقْبِلِي	أُسْتَقْبِلِي	أُسْتَقْبِلْتِ
×	أُسْتَقْبِلَانْ	أُسْتَقْبِلَا	أُسْتَقْبِلَا	أُسْتَقْبِلَانِ	أُسْتَقْبِلْتُمَا
أُسْتَقْبِلُنْ	أُسْتَقْبِلُنْ	أُسْتَقْبِلُوا	أُسْتَقْبِلُوا	أُسْتَقْبِلُونْ	أُسْتَقْبِلْتُمْ
×	أُسْتَقْبِلَانَانْ	أُسْتَقْبِلَانْ	أُسْتَقْبِلَانْ	أُسْتَقْبِلَانْ	أُسْتَقْبِلْتُنَّ
أُسْتَقْبِلُنْ	أُسْتَقْبِلُنْ	أُسْتَقْبِلْ	أُسْتَقْبِلْ	أُسْتَقْبِلْ	أُسْتَقْبِلْتُ
أُسْتَقْبِلُنْ	أُسْتَقْبِلُنْ	أُسْتَقْبِلْ	أُسْتَقْبِلْ	أُسْتَقْبِلْ	أُسْتَقْبِلْتِ
×	أُسْتَقْبِلَانْ	أُسْتَقْبِلَا	أُسْتَقْبِلَا	أُسْتَقْبِلَانِ	أُسْتَقْبِلْتُمَا
×	أُسْتَقْبِلَانْ	أُسْتَقْبِلَا	أُسْتَقْبِلَا	أُسْتَقْبِلَانِ	أُسْتَقْبِلْتُمَا
أُسْتَقْبِلُنْ	أُسْتَقْبِلُنْ	أُسْتَقْبِلُوا	أُسْتَقْبِلُوا	أُسْتَقْبِلُونْ	أُسْتَقْبِلْتُمْ
×	أُسْتَقْبِلَانَانْ	أُسْتَقْبِلَانْ	أُسْتَقْبِلَانْ	أُسْتَقْبِلَانْ	أُسْتَقْبِلْتُنَّ

مبني للمجهول

المضارع المؤكّد		المضارع				الماضي
		المجزوم		المنصوب	المرفوع	
		بالثقليل	بالفكّ			
أُسْتَرَدُّنَ	أُسْتَرَدُّنَ	أُسْتَرَدُّنَ	أُسْتَرَدُّنَ	أُسْتَرَدُّنَ	أُسْتَرَدُّتُ	
أُسْتَرَدُّنَ	أُسْتَرَدُّنَ	أُسْتَرَدُّنَ	أُسْتَرَدُّنَ	أُسْتَرَدُّنَ	أُسْتَرَدُّنَا	
أُسْتَرَدُّنَ	أُسْتَرَدُّنَ	أُسْتَرَدُّنَ	أُسْتَرَدُّنَ	أُسْتَرَدُّنَ	أُسْتَرَدُّتُمْ	
أُسْتَرَدُّنَ	أُسْتَرَدُّنَ	×	أُسْتَرَدُّنَ	أُسْتَرَدُّنَ	أُسْتَرَدُّتُمْ	
×	أُسْتَرَدُّنَ	×	أُسْتَرَدُّنَ	أُسْتَرَدُّنَ	أُسْتَرَدُّتُمْ	
أُسْتَرَدُّنَ	أُسْتَرَدُّنَ	×	أُسْتَرَدُّنَ	أُسْتَرَدُّنَ	أُسْتَرَدُّتُمْ	
×	أُسْتَرَدُّنَ	أُسْتَرَدُّنَ	أُسْتَرَدُّنَ	أُسْتَرَدُّنَ	أُسْتَرَدُّتُمْ	
أُسْتَرَدُّنَ	أُسْتَرَدُّنَ	أُسْتَرَدُّنَ	أُسْتَرَدُّنَ	أُسْتَرَدُّنَ	أُسْتَرَدُّتُمْ	
أُسْتَرَدُّنَ	أُسْتَرَدُّنَ	×	أُسْتَرَدُّنَ	أُسْتَرَدُّنَ	أُسْتَرَدُّتُمْ	
×	أُسْتَرَدُّنَ	×	أُسْتَرَدُّنَ	أُسْتَرَدُّنَ	أُسْتَرَدُّتُمْ	
أُسْتَرَدُّنَ	أُسْتَرَدُّنَ	×	أُسْتَرَدُّنَ	أُسْتَرَدُّنَ	أُسْتَرَدُّتُمْ	
×	أُسْتَرَدُّنَ	أُسْتَرَدُّنَ	أُسْتَرَدُّنَ	أُسْتَرَدُّنَ	أُسْتَرَدُّتُمْ	

مبني للمجهول

المضارع المؤكّد		المضارع			الماضي
بالخفيف	بالثقل	المحزوم	المنصوب	المرفوع	
أُسْتَعَادُنُ	أُسْتَعَادُنُ	أُسْتَعَدُّ	أُسْتَعَادُ	أُسْتَعَادُ	أُسْتُعِدَّتْ
نُسْتَعَادُنُ	نُسْتَعَادُنُ	نُسْتَعَدُّ	نُسْتَعَادُ	نُسْتَعَادُ	أُسْتُعِدْنَا
تُسْتَعَادُنُ	تُسْتَعَادُنُ	تُسْتَعَدُّ	تُسْتَعَادُ	تُسْتَعَادُ	أُسْتُعِدَّتْ
تُسْتَعَادُنُ	تُسْتَعَادُنُ	تُسْتَعَادِي	تُسْتَعَادِي	تُسْتَعَادِي	أُسْتُعِدَّتْ
×	تُسْتَعَادَانُ	تُسْتَعَادَا	تُسْتَعَادَا	تُسْتَعَادَانِ	أُسْتُعِدْتُمَا
تُسْتَعَادُنُ	تُسْتَعَادُنُ	تُسْتَعَادُوا	تُسْتَعَادُوا	تُسْتَعَادُونَ	أُسْتُعِدْتُمْ
×	تُسْتَعَادَانُ	تُسْتَعَدْنَا	تُسْتَعَدْنَا	تُسْتَعَدْنَا	أُسْتُعِدْتُنَّ
يُسْتَعَادُنُ	يُسْتَعَادُنُ	يُسْتَعَدُّ	يُسْتَعَادُ	يُسْتَعَادُ	أُسْتُعِيدُ
تُسْتَعَادُنُ	تُسْتَعَادُنُ	تُسْتَعَدُّ	تُسْتَعَادُ	تُسْتَعَادُ	أُسْتُعِيدَتْ
×	يُسْتَعَادَانُ	يُسْتَعَادَا	يُسْتَعَادَا	يُسْتَعَادَانِ	أُسْتُعِيدَا
×	تُسْتَعَادَانُ	تُسْتَعَادَا	تُسْتَعَادَا	تُسْتَعَادَانِ	أُسْتُعِيدْتَا
يُسْتَعَادُنُ	يُسْتَعَادُنُ	يُسْتَعَادُوا	يُسْتَعَادُوا	يُسْتَعَادُونَ	أُسْتُعِيدُوا
×	يُسْتَعَادَانُ	يُسْتَعَدْنَا	يُسْتَعَدْنَا	يُسْتَعَدْنَا	أُسْتُعِيدُنَّ

استدعي - يستدعي (استدْعَل - يستدْعِل) مزيد الثلاثي: سداسي (ناقص)

مبني للمعلوم

المؤكّد	الأمر		المضارع				الماضي	الضمائر
	الأمر	بالتحقير	المجزوم	المنصوب	المرفوع			
بالتحقير	بالقول		المستدعي	المستدعي	المستدعي	المستدعي	المستدعي	أنا
			تستدعي	تستدعي	تستدعي	تستدعي	تستدعي	نحن
			استدعي	استدعي	استدعي	استدعي	استدعي	أنت
المستدعي	المستدعي	المستدعي	تستدعي	تستدعي	تستدعي	تستدعي	تستدعي	أنتم
x	المستدعي	المستدعي	تستدعي	تستدعي	تستدعي	تستدعي	تستدعي	أنتم
المستدعي	المستدعي	المستدعي	تستدعي	تستدعي	تستدعي	تستدعي	تستدعي	أنتم
x	المستدعي	المستدعي	تستدعي	تستدعي	تستدعي	تستدعي	تستدعي	أنتم
			تستدعي	تستدعي	تستدعي	تستدعي	تستدعي	هي
			تستدعي	تستدعي	تستدعي	تستدعي	تستدعي	هما (مذكر)
			تستدعي	تستدعي	تستدعي	تستدعي	تستدعي	هما (مؤنث)
			تستدعي	تستدعي	تستدعي	تستدعي	تستدعي	هم
			تستدعي	تستدعي	تستدعي	تستدعي	تستدعي	هم
			تستدعي	تستدعي	تستدعي	تستدعي	تستدعي	هم

مبني للمجهول

المضارع المؤكّد	المضارع			الماضي	الضمائر
	بالثقل	المجزوم	المنصوب		
أُسْتَدْعِيهِ	أُسْتَدْعِينِ	أُسْتَدْعِ	أُسْتَدْعَى	أُسْتَدْعَى	أَنَا
أُسْتَدْعِينِ	أُسْتَدْعِينِ	أُسْتَدْعِ	أُسْتَدْعَى	أُسْتَدْعَى	نَحْنُ
أُسْتَدْعِي	أُسْتَدْعِي	أُسْتَدْعِ	أُسْتَدْعَى	أُسْتَدْعَى	أَنْتَ
أُسْتَدْعِي	أُسْتَدْعِي	أُسْتَدْعِي	أُسْتَدْعَى	أُسْتَدْعَى	أَنْتِ
×	أُسْتَدْعِيَانِ	أُسْتَدْعِيَا	أُسْتَدْعِيَا	أُسْتَدْعِيَانِ	أَنْتُمَا
أُسْتَدْعُونِ	أُسْتَدْعُونِ	أُسْتَدْعُوا	أُسْتَدْعُوا	أُسْتَدْعُونِ	أَنْتُمْ
×	أُسْتَدْعِيَانِ	أُسْتَدْعِيْنِ	أُسْتَدْعِيْنِ	أُسْتَدْعِيْنِ	أَنْتُنَّ
أُسْتَدْعِي	أُسْتَدْعِي	أُسْتَدْعِ	أُسْتَدْعَى	أُسْتَدْعَى	هُوَ
أُسْتَدْعِي	أُسْتَدْعِي	أُسْتَدْعِ	أُسْتَدْعَى	أُسْتَدْعَى	هِيَ
×	أُسْتَدْعِيَانِ	أُسْتَدْعِيَا	أُسْتَدْعِيَا	أُسْتَدْعِيَانِ	هُمَا (مذكر)
×	أُسْتَدْعِيَانِ	أُسْتَدْعِيَا	أُسْتَدْعِيَا	أُسْتَدْعِيَانِ	هُمَا (مؤنث)
أُسْتَدْعُونِ	أُسْتَدْعُونِ	أُسْتَدْعُوا	أُسْتَدْعُوا	أُسْتَدْعُونِ	هُمْ
×	أُسْتَدْعِيَانِ	أُسْتَدْعِيْنِ	أُسْتَدْعِيْنِ	أُسْتَدْعِيْنِ	هُنَّ

نَدْرَجُ - يُدْرَجُ (فَعَّلَ - يُفَعِّلُ) رباعي مجرد
مبني للمعلوم

الامر المؤكّد	الامر		المضارع المؤكّد				الماضي	الضمائر
	بالثقل	بالتخفيف	بالتثنية	بالتثنية	بالتثنية	بالتثنية		
			أُدْرَجُ	أُدْرَجُ	أُدْرَجُ	أُدْرَجُ	أُدْرَجُ	أنا
			تُدْرَجُ	تُدْرَجُ	تُدْرَجُ	تُدْرَجُ	تُدْرَجُ	نحن
			يُدْرَجُ	يُدْرَجُ	يُدْرَجُ	يُدْرَجُ	يُدْرَجُ	أنت
			تُدْرَجِينَ	تُدْرَجِينَ	تُدْرَجِينَ	تُدْرَجِينَ	تُدْرَجِينَ	أنتن
			يُدْرَجِينَ	يُدْرَجِينَ	يُدْرَجِينَ	يُدْرَجِينَ	يُدْرَجِينَ	أنتم
x	تُدْرَجَانِ	تُدْرَجَانِ	تُدْرَجَانِ	تُدْرَجَانِ	تُدْرَجَانِ	تُدْرَجَانِ	تُدْرَجَانِ	أنتم
			يُدْرَجُونَ	يُدْرَجُونَ	يُدْرَجُونَ	يُدْرَجُونَ	يُدْرَجُونَ	هم
			يُدْرَجِينَ	يُدْرَجِينَ	يُدْرَجِينَ	يُدْرَجِينَ	يُدْرَجِينَ	هي
			يُدْرَجَانِ	يُدْرَجَانِ	يُدْرَجَانِ	يُدْرَجَانِ	يُدْرَجَانِ	هما (مؤنث)
			يُدْرَجُونَ	يُدْرَجُونَ	يُدْرَجُونَ	يُدْرَجُونَ	يُدْرَجُونَ	هم
			يُدْرَجُونَ	يُدْرَجُونَ	يُدْرَجُونَ	يُدْرَجُونَ	يُدْرَجُونَ	هم

مبني للمجهول

المضارع المؤكد		المضارع			الماضي
بالخفيف	بالثقل	المجزوم	المنصوب	المرفوع	
أُدْحَرْجُنْ	أُدْحَرْجُنْ	أُدْحَرْجُ	أُدْحَرْجُ	أُدْحَرْجُ	دُحِرِجْتُ
تُدْحَرْجُنْ	تُدْحَرْجُنْ	تُدْحَرْجُ	تُدْحَرْجُ	تُدْحَرْجُ	دُحِرِجْنَا
تُدْحَرْجُنْ	تُدْحَرْجُنْ	تُدْحَرْجُ	تُدْحَرْجُ	تُدْحَرْجُ	دُحِرِجْتَ
تُدْحَرْجُنْ	تُدْحَرْجُنْ	تُدْحَرْجِي	تُدْحَرْجِي	تُدْحَرْجِي	دُحِرِجْتِ
×	تُدْحَرْجَانْ	تُدْحَرْجَا	تُدْحَرْجَا	تُدْحَرْجَانِ	دُحِرِجْنَا
تُدْحَرْجُنْ	تُدْحَرْجُنْ	تُدْحَرْجُوا	تُدْحَرْجُوا	تُدْحَرْجُونَ	دُحِرِجْتُمْ
×	تُدْحَرْجَانْ	تُدْحَرْجِنْ	تُدْحَرْجِنْ	تُدْحَرْجِنْ	دُحِرِجْتُنْ
يُدْحَرْجُنْ	يُدْحَرْجُنْ	يُدْحَرْجُ	يُدْحَرْجُ	يُدْحَرْجُ	دُحِرِجَ
تُدْحَرْجُنْ	تُدْحَرْجُنْ	تُدْحَرْجُ	تُدْحَرْجُ	تُدْحَرْجُ	دُحِرِجَتْ
×	يُدْحَرْجَانْ	يُدْحَرْجَا	يُدْحَرْجَا	يُدْحَرْجَانِ	دُحِرِجَا
×	تُدْحَرْجَانْ	تُدْحَرْجَا	تُدْحَرْجَا	تُدْحَرْجَانِ	دُحِرِجْنَا
يُدْحَرْجُنْ	يُدْحَرْجُنْ	يُدْحَرْجُوا	يُدْحَرْجُوا	يُدْحَرْجُونَ	دُحِرِجُوا
×	يُدْحَرْجَانْ	يُدْحَرْجِنْ	يُدْحَرْجِنْ	يُدْحَرْجِنْ	دُحِرِجْنِ

مبني للمجهول

المضارع المؤكّد	المضارع				الماضي
	بالثقل	بالتخفيف	المجزوم	المنصوب	
أُتَدَخِرَجُنُّ	أُتَدَخِرَجُنُّ	أُتَدَخِرَجُ	أُتَدَخِرَجُ	أُتَدَخِرَجُ	تُدَخِرَجْتُ
نُتَدَخِرَجُنُّ	نُتَدَخِرَجُنُّ	نُتَدَخِرَجُ	نُتَدَخِرَجُ	نُتَدَخِرَجُ	تُدَخِرَجُنَا
تُتَدَخِرَجُنُّ	تُتَدَخِرَجُنُّ	تُتَدَخِرَجُ	تُتَدَخِرَجُ	تُتَدَخِرَجُ	تُدَخِرَجْتِ
تُنْتَدَخِرَجُنُّ	تُنْتَدَخِرَجُنُّ	تُنْتَدَخِرَجِي	تُنْتَدَخِرَجِي	تُنْتَدَخِرَجِينِ	تُدَخِرَجْتِ
×	تُنْتَدَخِرَجُنَانُ	تُنْتَدَخِرَجَا	تُنْتَدَخِرَجَا	تُنْتَدَخِرَجَانِ	تُدَخِرَجْتُمَا
تُنْتَدَخِرَجُنُّ	تُنْتَدَخِرَجُنُّ	تُنْتَدَخِرَجُوا	تُنْتَدَخِرَجُوا	تُنْتَدَخِرَجُونَ	تُدَخِرَجْتُمْ
×	تُنْتَدَخِرَجُنَانُ	تُنْتَدَخِرَجِنُ	تُنْتَدَخِرَجِنُ	تُنْتَدَخِرَجِنُ	تُدَخِرَجْتُنَّ
يُنْتَدَخِرَجُنُّ	يُنْتَدَخِرَجُنُّ	يُنْتَدَخِرَجُ	يُنْتَدَخِرَجُ	يُنْتَدَخِرَجُ	تُدَخِرَجُ
تُنْتَدَخِرَجُنُّ	تُنْتَدَخِرَجُنُّ	تُنْتَدَخِرَجُ	تُنْتَدَخِرَجُ	تُنْتَدَخِرَجُ	تُدَخِرَجْتِ
×	يُنْتَدَخِرَجُنَانُ	يُنْتَدَخِرَجَا	يُنْتَدَخِرَجَا	يُنْتَدَخِرَجَانِ	تُدَخِرَجَا
×	تُنْتَدَخِرَجُنَانُ	تُنْتَدَخِرَجَا	تُنْتَدَخِرَجَا	تُنْتَدَخِرَجَانِ	تُدَخِرَجْتَا
يُنْتَدَخِرَجُنُّ	يُنْتَدَخِرَجُنُّ	يُنْتَدَخِرَجُوا	يُنْتَدَخِرَجُوا	يُنْتَدَخِرَجُونَ	تُدَخِرَجُوا
×	يُنْتَدَخِرَجُنَانُ	يُنْتَدَخِرَجِنُ	يُنْتَدَخِرَجِنُ	يُنْتَدَخِرَجِنُ	تُدَخِرَجُنَّ

ملحق ثانٍ

فهرس
بأهمّ مصادر ومراجع الصرّف

حرف الألف

- الأجرومية. أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجيّ الشهير بـ (ابن آجروم)، (تـ ٧٢٣ هـ).
- إتحاف الأمجاد في ما يصح به الاستشهاد. محمود شكري الألوسي (ت ١٣٤٢ هـ).
- إتحاف الأنس في العلمين واسم الجنس. محمد الأمير أو الأمير الكبير (محمد بن أحمد السنباوي المالكي الأزهري) (ت ١٢٣٢ هـ).
- إتحاف الطلاب بفرائد قواعد الإعراب. عبد الله بن صدقة دحلان المكي (ت ١٣٦٠ هـ).
- إتحاف الفاضل بالفعل المبني لغير الفاعل. محمد علي بن محمد علان البكري الصديقي الشافعي المكي (ت ١٠٥٧ هـ).
- الأجوبة الجليلة في الأصول النحوية. جبريل بن فرحات الماروني الحلبي، المعروف بـ (جرمانوس فرحات). (ت ١١٤٥ هـ).
- الأجوبة المرضية على الأسئلة النحوية. محمد بن محمد بن إسماعيل الغرناطي الاندلسي المعروف بالراعي (ت ٨٥٣ هـ).
- الأحاجي النحوية. جار الله محمود بن عمر الزمخشري، (ت ٥٣٨ هـ).
- الأحاجي النحوية الحامدية. محمد الطيب بن محمد صالح العلوي المكي الهندي الملقب بعرب صاحب، (ت ١٣٣٤ هـ).

- الاحمرار في معارضة الألفية (ألفية ابن مالك). المختار بن بونة الشنقيطي (ت حدود ١٢٣٠ هـ).
- إحياء النحو. إبراهيم مصطفى (ت ١٣٨٢ هـ).
- إرشاد السالك شرح ألفية ابن مالك. أبو محمد عبد المجيد الشرنوبلي الأزهرى المالكي (ت ١٣٤٨ هـ).
- الأزهار الزينية في شرح متن الألفية (ألفية ابن مالك). أحمد بن زيني دحلان المكي (ت ١٣٠٤ هـ).
- الأزهرية. زين الدين خالد بن عبد الله الجرجاوي الأزهرى المعروف بالوقاد (ت ٩٠٥ هـ).
- الاستدراك على سيبويه في كتاب الأبنية والزيادات: «على ما أورده فيه مهذباً ومعه اختلاف الروايات». أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي الإشبيلي (ت ٣٧٩ هـ).
- أسرار العربية. كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن الأنباري (ت ٥٧٧ هـ).
- أسرار النحو. أحمد بن سليمان المعروف بابن كمال باشا (ت ٩٤٠ هـ).
- الأشباه والنظائر في النحو. جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ).
- الاشتقاق. ابن دريد. محمد بن الحسن (ت ٣٢١ هـ).
- الأصول الصرفية والقواعد النحوية. كيريو مكسيموس مظلوم.
- الأصول في النحو. أبو بكر محمد بن السري بن سهل المعروف بابن السراج (ت ٣١٦ هـ).
- إظهار الأسرار. محمد بن بير بركلي ويقال له أيضاً البركوي والبركي (ت ٩٨١ هـ).
- الاقتراح في علم أصول النحو. جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ١١ هـ).
- الألفات. أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه (ت ٣٧٠ هـ).
- الألفية (ألفية ابن مالك). أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني الأندلسي (ت ٦٧٢ هـ).

- ألفية ابن بونة . المختار بن بونة المغربي الشنقيطي (ت حدود ١٢٣٠ هـ).
- أمالي ابن الحاجب . عمرو بن عثمان بن الحاجب . (ت ٦٤٦ هـ).
- أمالي الزجاجي . أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (ت ٣٣٩ هـ).
- أمالي السهيلي في النحو واللغة والحديث والفقہ . أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الخثعمي السهيلي (ت ٥٨١ هـ).
- امتحان الأذكياء . محمد بن بير علي بيركلي (ت ٩٨١ هـ).
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين . كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري (ت ٥٧٧ هـ).
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك . أبو محمد جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١ هـ).
- إيضاح شواهد الإيضاح . أبو بكر محمد بن عبد الله القيسي القرطبي .
- الإيضاح العضدي . أبو علي الحسن بن أحمد الفارسي (ت ٣٧٧ هـ).
- الإيضاح في شرح المفصل . أبو عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب النحوي (ت ٦٤٦ هـ).
- الإيضاح في علل النحو . أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (ت ٣٣٩ هـ).

حرف الباء

- الباكورة العربية شرح الأجرومية . محمد إسماعيل الأنصاري الطهطاوي .
- بحث المطالب في علم العربية . جبريل بن فرحات الماروني الحلبي المعروف بجرمانوس فرحات (ت ١١٤٥ هـ).
- البديعية في شرح الألفية . مهدي الحسيني التغريشي .
- البصروية في علم العربية . شمس الدين محمد بن عبد الرحمن الدمشقي البصري (ت ٨٧١ هـ).
- بغية السالك إلى أوضح المسالك . عبد المتعال الصعيدي (ت بعد ١٣٧٧ هـ).

- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة. جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ).

- البهجة المرضية في شرح الألفية (ألفية ابن مالك). جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ).

حرف التاء

- التبصرة والتذكرة. عبد الله بن علي بن إسحاق الصيمري (من نحاة القرن الرابع الهجري).

- تحفة الغريب بشرح مغني اللبيب. بدر الدين محمد بن أبي بكر الإسكندري الدماميني (ت ٨٢٧ هـ).

- تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد. ابن هشام. عبد الله بن يوسف (ت ٧٦١ هـ).

- تدريب الطلاب في أصول التصريف والإعراب. أقليميس يوسف الموصلبي.

- تسهيل الكافية. محمد عبد الحق العمري الحيدر آبادي (ت ١٣١٦ هـ).

- التصغير في أصوله ودلالته. إبراهيم السامرائي.

- التطبيق الصرفي. عبده الراحجي.

- التعليقة على المقرب. بهاء الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن النحاس الحلبي (ت ٦٩٨ هـ).

- تقريب المقرب. أثير الدين أبو حيان محمد بن يوسف الغرناطي الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ).

- تلخيص الشواهد وتلخيص الفوائد. أبو محمد جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١ هـ).

- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك. بدر الدين أبو علي الحسن بن قاسم المرادي المعروف بابن أم قاسم (ت ٧٤٩ هـ).

- التوطئة. أبو علي عمر بن محمد الأشبيلي الأندلسي الشلويني (ت ٦٤٥ هـ).

حرف الجيم

- جامع الدروس العربية . مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (ت ١٣٦٤ هـ).
- الجامع الصغير . جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١ هـ).
- جمع الجوامع . جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ).
- المجموع في اللغة العربية مع بعض المقارنات السامية . باكرة رفيق حلمي .
- جنى الجنتين في تمييز نوعي المثنيين . محمد أمين بن فضل الله المحبّي (ت ١١١١ هـ).

حرف الحاء

- حاشية ابن هشام على المغني . جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١ هـ).
- حاشية الأمير على الأشموني . محمد بن محمد الأمير (ت ١٢٣٢ هـ).
- حاشية الأمير علي شذور الذهب . محمد بن محمد السنباوي المشهور بالأمير الكبير (ت ١٢٣٢ هـ).
- حاشية الأمير على مغني اللبيب . محمد بن محمد السنباوي المشهور بالأمير الكبير (ت ١٢٣٢ هـ).
- حاشية الخضري على شرح ابن عقيل . محمد بن مصطفى بن حسن الشهرير بالخضري (ت ١٢٨٧ هـ).
- حاشية الدسوقي على مغني اللبيب . محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي (ت ١٢٣٠ هـ).
- حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك . محمد بن علي الصبان (ت ١٢٠٦ هـ).
- حاشية العدوي على شرح شذور الذهب . محمد بن عبادة العدوي (ت ١١٩٣ هـ).

- حاشية على شرح ألفية ابن مالك (لابن الناظم). شهاب الدين أحمد بن قاسم الصباغ العبادي (ت ٩٩٤ هـ).

- حاشية ياسين على ألفية ابن مالك. ياسين بن زين الدين الحمصي العلمي (ت ١٠٦١ هـ).

- حاشية ياسين على شرح التصريح. ياسين بن زين الدين الحمصي العلمي (ت ١٠٦١ هـ).

حرف الخاء

- الخصائص. أبو الفتح عثمان بن جني. (ت ٣٩٢ هـ).

- خلاصة الصرف والنحو. يوسف علوان الراهب العازاري (ت ١٢٨٧ هـ).

حرف الدال

- الدرر الألفية في علم العربية. يحيى بن عبد المعطي بن عبد النور الزواوي المشهور بابن معط (ت ٦٢٨ هـ).

- الدرر اللوامع على همع الهوامع بشرح جمع الجوامع. أحمد بن الأمين الشنقيطي (ت ١٣٣١ هـ).

حرف الراء

- رسالة التفعلة ورسالة في جموع التكسير. ظاهر بن الياس بن خير الله الشويري (ت ١٣٣٤ هـ).

- رسالة في اسم الفاعل المراد به الاستمرار في جميع الأزمنة. أحمد بن قاسم العبادي (ت ٩٩٤ هـ).

حرف السين

- سر صناعة الإعراب. أبو الفتح عثمان بن جني الموصلبي (ت ٣٩٢ هـ).

- السيف المشهر في تحقيق اسم المصدر. ميرزا محمد باقر.

حرف الشين

- الشامل في النحو والصرف. السيد السعيد شرف الدين.
- الشامل لجموع التصحيح والتكسير في اللغة العربية. عبد المنعم سيد عبد العال.
- الشامل. معجم في علوم اللغة العربية ومصطلحاتها. محمد سعيد اسبر وبلال جنيدي.
- شذور الذهب في معرفة كلام العرب. جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١ هـ).
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك. بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهاشمي الشهير بابن عقيل (ت ٧٦٩ هـ).
- شرح الأجرومية. عبد الملك بن جمال الدين الاسفراييني المعروف بالملا عصام (ت ١٠٣٧ هـ).
- شرح الأجرومية. حسن بن علي الكفراوي (ت ١٢٠٢ هـ).
- شرح الأجرومية. خالد بن عبد الله الأزهرى (ت ٩٠٥ هـ).
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك. أبو الحسن نور الدين علي بن محمد الأشموني (ت ٩٢٩ هـ).
- شرح ألفية ابن مالك. بدر الدين محمد بن محمد بن مالك المعروف بابن المصنف وبابن الناظم (ت ٦٨٦ هـ).
- شرح ألفية ابن مالك. عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي الفاسي، (ت ٨٠٧ هـ).
- شرح التسهيل. أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك (ت ٦٧٢ هـ).
- شرح التصريح. خالد بن عبد الله الجرجاوي الأزهرى (ت ٩٠٥ هـ).
- شرح شافية ابن الحاجب. الأستراباذي محمد بن الحسن (ت ٦٩٠ هـ).

- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب. جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١ هـ).
- شرح شواهد ابن عقيل على ألفية ابن مالك. عبد المنعم بن عوض الجرجاوي الأزهري (ت ١٢٧١ هـ).
- شرح شواهد مغني اللبيب. جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ).
- شرح عمدة الحفاظ وعدة اللافظ. جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك (ت ٦٧٢ هـ).
- شرح قطر الندى. جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١ هـ).
- شرح الكافية. جمال الدين أبو عمرو عثمان بن عمر الكردي المعروف بابن الحاجب (ت ٦٤٦ هـ).
- شرح الكافية. رضي الدين محمد بن الحسن الاسترابادي (ت ٦٨٦ هـ).
- شرح الكافية الشافية. جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك (ت ٦٧٢ هـ).
- شرح المفصل. موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش الحلبي المعروف بابن يعيش وابن الصائغ (ت ٦٣٤ هـ).

حرف الصاد

- الصرف الواضح . عبد الجبار علوان النائلة .

حرف الفاء

- الفعل: زمانه وأبنته . ابراهيم السامرائي .
- الفيصل في ألوان الجموع . عباس أبو السعود .

حرف القاف

- قطر الندى وبل الصدى . جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري
(ت ٧٦١ هـ).

حرف الكاف

- الكافية . جمال الدين عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب (ت ٦٤٦ هـ) .
- كتاب سيويه . أبو بشر عمرو بن عثمان الملقب بسيويه (ت ١٨٠ هـ) .

حرف اللام

- اللمع في العربية . أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩١ هـ) .

حرف الميم

- متن الكافية الشافية في علم العربية . جمال الدين محمد بن عبدالله بن مالك
(ت ٦٧٢ هـ) .

- مجالس ثعلب . أبو العباس أحمد بن يحيى المعروف بثعلب (ت ٢٩١ هـ) .

- المرتجل . أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب (ت ٥٦٧ هـ) .

- المرجع في اللغة العربية : نحوها و صرفها . علي رضا .

- المعجم في النحو والصرف . زين العابدين حسين .

- المغني الجديد في علم الصرف . محمد خير حلواني .

- مغني اللبيب عن كتب الأعراب . جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام

الأنصاري (ت ٧٦١ هـ) .

- مفتاح العلوم : في الصرف والنحو والمعاني والبيان والبديع والاستدلال والعروض

- والقافية. أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر السكاكي (ت ٦٢٦ هـ).
- المفصل. جار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ).
- المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية. بدر الدين محمود بن أحمد العيني (ت ٨٥٥ هـ).
- المقتضب. أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥ هـ).
- المقرب. علي بن مؤمن المعروف بابن عصفور (ت ٦٦٩ هـ).
- الممتع في التصريف. ابن عصفور الإشبيلي. علي بن مؤمن (ت ٦٦٩ هـ).
- المنقوص والممدود. الفراء. يحيى بن زياد (ت ٢٠٧ هـ).
- موسوعة النحو والصرف والإعراب. أميل بديع يعقوب.

حرف النون

- نار القرى في شرح جوف الفراء. ناصيف بن عبد الله اليازجي (ت ١٢٨٧ هـ).
- النحو الوافي. عباس حسن.

حرف الهاء

- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع. جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ).

حرف الواو

- الواضح في علم العربية. أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي (ت ٣٧٩ هـ).

ملحق ثالث

من مقررات مجمع اللغة
العربية بالقاهرة

باب الألف

الاتخاذ

راجع: السين والتاء.

إجازة طائفة من جموع التأنيث السالمة

تري اللجنة إجازة جموع التأنيث الشائعة
التالية:

- إطارات - بلاغات - جزاءات - جوازات -
- حسابات - خطابات - خلافات - خيالات -
- سندات - شعارات - صراعات - صمامات -
- ضمانات - طلبات - عطاءات - غازات -
- فراغات - قرارات - قطارات - قطاعات -
- مجالات - معاشات - معجمات - مفردات -
- نتوءات - نداءات - نزاعات - نشاطات -
- نطاقات.

وذلك على أساس الخضوع لضابط عام
من ضوابط اللغة، كاعتبار التاء في المفرد،
أو لمح الصفة فيه، وما لا يندرج من هذه

الجموع تحت ذلك يجاز استثناساً بما ورد
من كلمات فصاح ثلاثية ورباعية جمع تأنيث
ومفردها مذكّر غير عاقل. وبما قاله سيبويه،
والزمخشري، وابن عصفور، والرّضي،
وغيرهم من إجازة جمع التأنيث للمذكر غير
العاقل إذا لم يسمع له جمع تكسير، وبما
قاله ابن الأنباري، والفراء، وابن جني،
والكندي، من إجازة جمع التأنيث فيما لا
يعقل، وأن القياس يعضده، أو أنه
القياس^(١).

إجازة «فَعَل» أو «فُعُول» مصدرأ لـ «فَعَل» اللّازم

المشهور في قواعد اللغة أن «فَعَل»
اللازم مصدره الفُعُول كـ «سَجَدَ سُجُوداً»،
وذلك ممّا ذهب إليه المجمع في قراره
الخاص بتكملة فروع مادّة لغويّة لم تُذكر
بقيتها. ونظراً لما رواه الفراء من أنه إذا جاء

(١) صدر في الجلسة التاسعة من الدورة التاسعة
والثلاثين.

أخذ «تفعّال» للتكثير والمبالغة

راجع: تفعّال.

أخذ «تفعّال» ممّا ورد له فعل وما لم
يرد

راجع: تفعّال.

استفعل

يرى المجمع أنّ صيغة «استفعل» قياسية
لإفادة الطلب أو الصيرورة^(١).

اسم الآلة

راجع: صيغ اسم الآلة، و«فَعَالَة».

اسم الجنس الجمعيّ

يجمع الاسم المفرد الدالّ على الجنس
المختوم بئاء الوحدة، على أي وزن بالألف
والتاء، ويُجمع أيضاً بتجريدته من التاء،
بشرط أن يكون من المخلوقات لا
المصنوعات بيد الإنسان. فيعتبره نحويو
البصرة «اسم جنس جمعيّ»، وليس بجمع.
ويعتبره نحويو الكوفيّين واللغويّون جمعاً.

تنبيه - ظاهر كلام الزمخشريّ في
المفصل، وصريح كلام شيخ الإسلام زكريا
الأنصاريّ، أنه قياسيّ، وصريح كلام ابن
الحاجب في الشافية أنه غالب، وصريح
كلام الجاربردي أنه قريب من المطرد^(٢).

(١) صدر في الجلسة الخامسة والعشرين من الدورة
الثانية.

(١) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة الرابعة.

«فَعَل» لم يُسمع مصدره، فاجعله فعلاً
للحجاز، و«فُعُولاً» لنجد أو نظراً لورود
أفعال كثيرة لازمة مصدرها على «فَعَل»
ك«هَمَس هَمَساً»، يرى المجمع إجازة
«فَعَل» و«فُعول» مصدرآ لـ «فَعَل»
اللازم^(١).

إجازة قول الكتاب «وحدويّ»
و «وحدويّة»

يجوز استعمال «وحدويّ» و «وحدويّة»
نسباً على غير قياس لشيوع استعمالها^(٢).

الاحتراف

راجع: فعّال.

أخذ «الافتعال» للالتهاب

راجع: إفتعال.

الأخذ بالقياس في اللغة

يؤخذ بمبدأ القياس في اللغة على نحو ما
أقرّه المجمع سلفاً من قواعد، ويجوز
الاجتهاد فيها متى توافرت شروطه^(٣).

أخذ «التفاعل» للمساواة والاشتراك
والتماسك

راجع: تفاعل.

(١) صدر في الجلسة السابعة من الدورة الرابعة
والأربعين.

(٢) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة الثانية
والأربعين سنة ١٩٧٦ م.

(٣) صدر في الجلسة الرابعة عشرة من الدورة الخامسة
عشرة.

اسم الفاعل

راجع: جواز صوغ اسم الفاعل على وزن «فاعل» من الثلاثي اللازم مضموم العين أو مكسورها، وجمع اسم الفاعل واسم المفعول المبدوعين بميم زائدة جمع تكسير.

اسم المصدر: مدلوله وضابطه

«يعرف اسم المصدر بأنه اسم مشتمل على أحرف المصدر الأصول، يجيء من الثلاثي وغيره، فهو من الثلاثي: ما ساوت حروفه حروف فعله، دالاً على عين، أو هيئة، أو حال، أو أثر، كالرُّزْق - بكسر الراء - لما يُرْزَقُ به المرء، والضَّرَّ - بضم الضاد - لما يُصاب به المَضرور. وهو من غير الثلاثي: ما لم يجر على فعله بخلوه من بعض حروفه الزوائد، دالاً كذلك على عين، أو هيئة، أو حال، أو أثر، كالعطاء: لما يُعطى، والثوب: لما يشاب به، والكلام: لما يُتَفَوَّه به. وقد يصطبغ اسم المصدر بمعنى المصدر وهو الحدث، كما في قوله تعالى: ﴿ثَوَاباً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾ بمعنى الإثابة، وحينئذ يعمل عمله بنصب مفعوله، وقد أُثِرَ ذلك عن العرب في منشور ومنظوم. وخلاصة ذلك أن المصدر: هو ما دلَّ على حدث، فإذا دل على عين أو هيئة سُمِّي اسم مصدر»^(١).

(٢) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة الثانية والأربعين سنة ١٩٧٦ م.

اسم المفعول

راجع: جمع اسم الفاعل واسم المفعول المبدوعين بميم زائدة جمع تكسير.

اسم المكان

راجع: لحوق التاء لاسم المكان.

اسما الزمان والمكان

راجع: جواز مجيء المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان من الفعل الثلاثي الأجوف المعتلّ بالياء على «مَفْعَل».

أسماء الأعيان

راجع: الاشتقاق من أسماء الأعيان، وما يراعى عند الاشتقاق من أسماء الأعيان.

الاشتراك

راجع: تفاعل.

الاشتقاق

راجع: قواعد الاشتقاق من الجامد العربي والمعرب.

اشتقاق «فَعَل» من العضو للدلالة على إصابته

راجع: فَعَل.

الاشتقاق من أسماء الأعيان

اشتق العرب كثيراً من أسماء الأعيان، والمجمع يُجيز هذا الاشتقاق للضرورة في لغة العلوم^(١).

(١) صدر في الجلسة الرابعة والعشرين من الدورة الأولى.

وراجع: ما يراعى عند الاشتقاق من أسماء الأعيان.

وراجع: مَفْعَلَةٌ.

الاشتقاق من أسماء الأعيان دون قيد الضرورة

قرّر المجمع من قبل إجازة الاشتقاق من أسماء الأعيان، للضرورة في لغة العلوم كما أقرّ قواعد للاشتقاق من الجامد.

واللجنة تأسيساً على أن ما اشتقه العرب من أسماء الأعيان كثير كثيرة ظاهرة، وأن ما ورد من أمثله في البحث الذي احتجّ به المجمع لإجازة الاشتقاق يربو على المثبتين، ترى التوسع في هذه الإجازة بجعل الاشتقاق من أسماء الأعيان جائزاً من غير تقييد بالضرورة^(١).

إصابة العضو

راجع: فَعَلٌ.

أصالة الحرف

راجع: توهم أصالة الحرف.

الاضطراب

راجع: فَعْلَانٌ.

أطراد صوغ فُعْلَةٌ للدلالة على الكثرة والمبالغة

راجع: فُعْلَةٌ.

إِفْتِعَالٌ

لا مانع من أن تكون صيغة «الإفْتِعَال» مشتقة من العضو، قياسية في معنى المطاوعة، للإصابة بالتهاب. وقد ورد قول الصرفيين: «وافتعل للمطاوعة غالباً». وقد جعلها المجمع قياسية فيما كانت فيه فاء الفعل أحد حروف قولهم: «ولنمر». ويرد في اللغة «فَعَلٌ» من العضو بمعنى: أصابه، فيقال: «كَبَدَهُ وَعَانَهُ وَرَأَسَهُ»^(١).

إِفْتَعَلَ

راجع: مطاوع «فَعَلٌ» الثلاثي.

إفراد أفعال التفضيل

راجع: أفعال التفضيل (تذكيره، وإفراده، وعمله).

أفعال التفضيل (تذكيره وإفراده وعمله)

أولاً - الرأي في ملازمة أفعال التفضيل لحالة الإفراد والتذكير:

يرى الأستاذ الباحث «أن يكون أفعال التفضيل ملازماً حالة الإفراد والتذكير كلما ذكر المفضل عليه مجروراً بالحرف أو مضافاً إليه».

واللجنة فيما يتعلق بإفراد أفعال التفضيل وتذكيره مطلقاً، لا ترى مندوحة عما قرره النحاة من قبل.

(١) صدر في الجلسة التاسعة من الدورة الثامنة والعشرين.

(١) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة الرابعة والثلاثين سنة ١٩٦٨ م.

ثانياً - الرأي في عمل أفعال التفضيل:

يرى الأستاذ الباحث أن «يعمل أفعال التفضيل الرفع في الضمير المستتر والضمير البارز والاسم الظاهر، ويعمل النصب في الظرف والحال والتمييز، ويعمل في المفاعيل بواسطة حرف الجر».

وترى اللجنة في هذا ما يأتي:

(أ) يعمل اسم التفضيل في الظرف والجار والمجرور والحال والتمييز باطراد، اتفاقاً مع جمهرة النحاة.

(ب) ويرفع الضمير المستتر، اتفاقاً مع جمهرتهم أيضاً.

(ج) ويرفع الضمير البارز والاسم الظاهر، جرياً مع ما حكاه «سيبويه» من قولهم: «مررت برجل أفضل منه أبوه»^(١).

أفعال التفضيل (جمعها وتأنيتها)

يختلف النحاة في جمع التفضيل المقترن بالألف واللام على الأفعال، وفي تأنيتها على الفعل، فمنهم من ذهب إلى أن جمعه على الأفعال وتأنيتها على الفعل مقصوران على السماع، ومنهم من ذهب إلى أن ذلك قياسي، مستندين إلى أن اقترانه بـ «أل» يبعده عن الفعلية، من حيث إن الأفعال لا تدخلها الألف واللام، وذلك يدينه من الاسمية.

ولما كان هذا الرأي أقرب إلى التيسير، فإنّ اللجنة تقرّر أنه يجوز جمع أفعال التفضيل المقترن بالألف واللام على الأفعال، ويلحق به في ذلك المضاف إلى المعرفة، وأنه يجوز تأنيتهما على الفعل^(١).

أفعال التفضيل (صوغه)

١ - بين التعجب والتفضيل وحدة في المعنى واللفظ، أوجبت اشتراكهما في شروط الصوغ، وليس أحدهما في ذلك مقيساً على الآخر.

٢ - ناقشت اللجنة الأمثلة التي أوردها صاحب البحث المحال من المؤتمر إلى اللجنة مناقضة لبعض الشروط، وعددها أربعون. ردّت اللجنة منها إلى الشروط المتفق عليها أو المختلف فيها بين النحاة تسعة وعشرين مثلاً، وهي: (في مذكرة الأستاذ الخولي).

٣ - اختلاف النحاة في بعض الشروط لصوغ أفعال التفضيل يتيح للجنة أن تقرّر ما يأتي:

(أ) التخفيف من شرط تجرّد الفعل الثلاثي، وفاقاً لسيبويه والأخفش، (انظر ابن يعيش ج ٦ ص ٩٢) وتشتطّر اللجنة أمنّ اللبس.

(١) صدر في الجلسة السادسة من الدورة الثالثة والثلاثين سنة ١٩٦٧ م.

(١) صدر في الجلسة العاشرة من الدورة الثانية والثلاثين سنة ١٩٦٦ م.

أَفْعَلُ فَعْلَاءُ

راجع: جواز جمع «أَفْعَلُ فَعْلَاءُ» جمع تصحيح.

الالتهاب

راجع: إفتعال.

إلحاق تاء التأنيث بـ «مَفْعِيلٍ»، و «مَفْعَالٍ» و «مَفْعَلٍ» صفةً لمؤنث

يجوز أن تلحق تاء التأنيث صيغة «مَفْعِيلٍ»، و «مَفْعَالٍ»، و «مَفْعَلٍ» سواءً ذكر الموصوف أم لم يُذكر، مثل «مسكين ومسكينة»، و «مَعطَارٌ ومَعطَارَةٌ»^(١).

إلحاق تاء الوحدة بالمصادر الثلاثية المزيدة

يجوز إلحاق تاء الوحدة أو المرة بالمصادر الثلاثية المزيدة^(٢).

الانفعال

راجع: جواز الانفعال.

إِنْفَعَلٌ

راجع: مطاوع «فَعَلٌ» الثلاثي.



باب التاء

التاء

راجع: لحوق التاء لاسم المكان.

(١) صدر في الجلسة السابعة من الدورة السادسة والأربعين سنة ١٩٨٠ م.

(٢) صدر في الجلسة السابعة من الدورة الخامسة والأربعين سنة ١٩٧٩ م.

(ب) التخفّف من شرط البناء للمعلوم، أخذاً بقول ابن مالك في صوغه من المبنيّ للمجهول إذا أمن من اللبس (انظر التسهيل ص ٤٠ وجمع الجوامع ج ٢ ص ١٦٦).

(ج) التخفّف من شرط كون الفعل تامّاً، أخذاً بقول الكوفيّين في صوغ التعجّب من الناقص (انظر شرح ابن عقيل على الألفية وجمع الجوامع ج ٢ ص ١٦٦).

(د) التخفّف من شرط ألا يكون الوصف منه على «أَفْعَلُ فَعْلَاءً»، وهو ما يكون في الألوان والعيوب، أخذاً بقول الكوفيّين والكسائيّ وهشام والأحفش (انظر جمع الجوامع ج ٢ ص ١٦٦).

(هـ) التخفّف من شرط عدم الاستغناء عنه بمصوغ من مرادفه، لأن من النحاة من تركه، ومن ذكره لم يورد له إلا مثلاً واحداً.

وبذلك يتمّ التخفّف من أكثر الشروط، فلا يبقى منها إلا ما اتفق عليه النحاة وهو:

(أ) أن يكون فعلاً ثلاثي الأصول، مجرداً أو مزيداً، سواء أكان هذا الفعل مسموعاً أم صيغاً بمقتضى قرار المجمع في تكملة مادة لغوية وفي الاشتقاق من أسماء الأعيان.

(ب) أن يقبل التفاضل.

(ج) أن يكون مثبتاً.

(د) أن يكون متصرفاً^(١).

(١) صدر في الجلسة الثانية من الدورة الثانية والثلاثين سنة ١٩٦٥ م.

تاء التانيث

راجع: إلحاق تاء التانيث بـ «مفعيل»، و «مفعال»، و «مفعل» صفةً لمؤنث، وحذف تاء التانيث من المؤنث المجازي المصغر، وراجع: فَعول.

تاء الوحدة

راجع: إلحاق تاء الوحدة بالمصادر الثلاثية المزيدة.

تأنيث أفعل التفضيل

راجع: أفعل التفضيل (جمعه وتأنيثه).

تأنيث «فعلان»

راجع: فَعْلان.

تذكير أفعل التفضيل

راجع: أفعل التفضيل (تذكيره، وإفراده، وعمله).

التذكير والتأنيث

راجع: في التذكير والتأنيث.

التركيب المزجي

المركب المزجي ضمّ كلمتين إحداهما إلى الأخرى، وجعلهما اسماً واحداً إعراباً وبناءً، سواءً أكانت الكلمتان عربيّتين أم معرّبتين، ويكون ذلك في أعلام الأشخاص وفي أعلام الأجناس، والظروف، والأحوال، والأصوات، والمركبات العددية. ويجوز صوغ المركب المزجي في المصطلحات العلمية عند الضرورة، على

الآ يُقبل منه إلا ما يقرّه المجمع^(١).

تصغير ما ثانيه حرف علة

ما ثانيه ألف أو واو أو ياء من الاسم الثلاثي يُردّ إلى أصله عند التصغير، ويجوز فيما أصل ثانيه الياء أن يقلب واواً عند التصغير، أخذاً بمذهب الكوفيين فيه، وتجوز ابن مالك له ولو ورد السماع به. وعلى هذا يجوز في تصغير «عين» و «شيخ» و «ليفة»، و «شيء»، أن يقال: «عويئة»، و «شويخ»، و «لويفة»، و «شويء»^(٢).

تصغير المختوم بألف ونون

«بما أن «شريان» ألفها رابعة، واسمها مساوٍ في الوزن لاسم آخره حرف أصليّ، قبله ألف زائدة، فتصغيرها بالقلب وجهاً واحداً، وعلى هذا يقال في تصغيرها: «شريّين» لا غير.

وبما أن «حيوان» ألفها رابعة، واسمها ليس مساوياً في الوزن لاسم آخره حرف أصليّ، قبله ألف زائدة، فتصغيرها بلا قلب، وعلى هذا يقال في تصغيرها «حويّان». وطوعاً لما أجازته الكوفيون في تصغير ما ثانيه حرف علة، من قلب الياء

(١) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة الواحدة والثلاثين سنة ١٩٦٥.

(٢) صدر في الجلسة السادسة من الدورة الثالثة والثلاثين سنة ١٩٦٧ م.

واوآ، يجوز أن يقال في تصغير حيوان: «حَوَيَّان»^(١).
«تَفْعَال» من الفعل للدلالة على الكثرة والمبالغة^(١).

تَفْعَال (٢)

تصح صياغة التفعال للمبالغة والتكثير ممّا ورد فيه فعل طوعاً لما أقرّه المجمع في دورته العاشرة من قياسية صوغ مصدر من الفعل على وزن «التَفْعَال» للدلالة على الكثرة والمبالغة، وكذلك تصح صياغته ممّا لم يرد فيه فعل طوعاً لما أقرّه المجمع في دورته الأولى من جواز الاشتقاق من أسماء الأعيان للضرورة في لغة العلوم^(٢).

تَفَعَّل

راجع: مطاوع «فَعَّل».

تَفَعَّلَل

راجع: مطاوع «فَعَّلَل».

التقلّب والاضطراب

راجع: فَعْلَان.

التكثير

راجع: فَعَّل.

التكثير والمبالغة

راجع: تَفْعَال.

التّمائل

راجع: تَفَاعَل.

(١) صدر في الجلسة السابعة من الدورة العاشرة.

(٢) صدر في الجزء التاسع من الدورة الثامنة والعشرين.

التعاقب بين جمع القلّة وجمع الكثرة

الجمع أيّاً كان نوعه (جمع تكسير أو جمع تصحيح) يدلّ على القليل والكثير، وإنما يتعيّن أحدهما بقريئة^(٢).

التعدية بالهمزة

راجع: قياسية التعدية بالهمزة.

تَفَاعَل (١)

تُتخذ صيغة التفاعل للدلالة على الاشتراك مع المساواة أو التماثل لتؤدي معنى المصطلحات العلميّة التي تتطلب هذا التعبير، وقد نصّ الصرفيّون على أنّ التفاعل قد يجيء للمشاركة والاتفاق على أصل الفعل، لا على معاملة بعضهم بعضاً بذلك، كقول عليّ: «تعايا أهله بصفة ذاته»^(٣).

تَفَاعَل (٢)

راجع: مطاوع «فَاعَل».

تَفْعَال (١)

يصحّ أخذ المصدر الذي على وزن

(١) صدر في الجلسة السادسة من الدورة الثالثة والثلاثين سنة ١٩٧٦ م.

(٢) صدر في الجلسة السابعة من الدورة الخامسة والأربعين سنة ١٩٧٩ م.

(٣) صدر في الجلسة التاسعة من الدورة الثامنة والعشرين.

توهم أصالة الحرف

جرت بعض الكلمات العربية على مبدأ توهم أصالة الحرف^(١).

توهم الحرف الزائد أصلياً

رأت اللجنة في ضوء ما أثار عن اللغويين أن توهم أصالة الحرف الزائد أو المتحوّل لم يبلغ درجة القاعدة العامة، غير أن هذا التوهم ضرب من ظاهرة لغوية فطن إليها المتقدّمون، ودعمها المحدثون، ولهذا ترى اللجنة في وسع المجمع أن يقبل نظائر الأمثلة الواردة على توهم أصالة الحرف الزائد أو المتحوّل مما يستعمله المحدثون، إذا اشتهرت ودعت إليها الحاجة^(٢).



باب الجيم

الجعل

راجع: السين والتاء.

جمع الاسم الثلاثي المجرد من تاء التانيث

راجع: قياس جمع الاسم الثلاثي المجرد من تاء التانيث.

جمع الاسم الثلاثي المزيد بتاء التانيث

راجع: قياس جمع الاسم الثلاثي المزيد بتاء التانيث.

جمع الاسم الرباعي الذي ثلثه حرف مدّ زائد

راجع: قياس جمع الاسم الرباعي الذي ثلثه حرف مدّ زائد.

جمع اسم الفاعل واسم المفعول المبدوءين بميم زائدة جمع تكسير

يجوز في الكلمات المبدوءة بالميم الزائدة على صيغة اسم الفاعل أو اسم المفعول أن تجمع على زنة «مفاعِل» أو «مفاعيل» وشبههما حَملاً على ما جاء من نظائرها في فصيح الكلام^(١).

جمع أفعال التفضيل

راجع: أفعال التفضيل (جمعه وتانيثه).

جمع «الأفعل» على «الأفاعِل»

راجع: أفعال التفضيل (جمعه وتانيثه).

جمع «أفعل فعلاء» جمع تصحيح

راجع: جواز جمع «أفعل فعلاء» جمع تصحيح.

جمع التفسير

راجع: جواز النسبة إلى جمع التفسير.

(١) صدر في الجلسة الحادية عشرة من الدورة الرابعة عشرة.

(٢) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة الواحدة والثلاثين سنة ١٩٦٥ م.

(١) صدر في الجلسة التاسعة من الدورة الأربعين.

جمع الجمع

راجع : قياسية جمع الجمع .

جمع الخماسي

راجع : قياس جمع الخماسي .

جمع الرباعي

راجع : قياس جمع الرباعي .

جمع الرباعي بزيادة ألف «فاعِل» و «فاعِلَاء»

راجع : قياس جمع الرباعي بزيادة ألف
«فاعِل» و «فاعِلَاء» .

جمع الصفة الرباعيّة التي ثالثها حرف مدّ زائد

راجع : قياس جمع الصفة الرباعيّة التي
ثالثها حرف مدّ زائد .

جمع غير العاقل

راجع : وصف جمع غير العاقل
بـ «فَعْلَاء» .

جَمْعُ «فَعْل» على «أفْعال»

راجع : جواز جمع «فَعْل» على «أفْعال»
في كل اسم ثلاثي .

جَمْعُ «فَعْل» على «أفْعال» بغير استثناء

قرّر المجمع من قبل أنّ قياس جمع
«فَعْل» - الاسم الصحيح العين - أن يكون
على «أفْعَل» جمع قلّة، وعلى «فِعْال» أو
«فُعُول» جمع كثرة، واستناداً إلى نصّ عبارة
أبي حيّان في استحسان الذهاب إلى جمع

«فَعْل» على «أفْعال» مطلقاً، واستناداً أيضاً
إلى الألفاظ الكثيرة التي وردت مجموعة
على هذا الوزن - ترى اللجنة جواز جمع
«فَعْل» اسماً صحيح العين مثل «بَحْث» على
«أفْعال»، ولو كان صحيح الفاء أو اللام،
ويدخل في ذلك مهموز الفاء ومعتلّها
والمضغف (١) .

جمع «فَعْلان» جمع مذكّر سالم راجع : فَعْلان .

جمع فَعْلان وفُعْلان وفِعْلان

راجع : قياس جمع فَعْلان وفُعْلان
وفِعْلان .

جمع «فَعْلَة» على «فعلات» (بفتح العين وتسكينها)

راجع : جواز جمع «فَعْلَة» على «فعلات»
(بفتح العين وتسكينها) .

جَمْعُ «فُعُول» صفةً بمعنى «فاعِل» راجع : فُعُول .

جمع «فَعيلة» بمعنى «مَفْعولة» ووصفاً على فَعائِل

راجع : قياسية جمع «فَعيلة» بمعنى
«مَفْعولة» ووصفاً على «فَعائِل» .

جمع القلّة وجمع الكثرة

راجع : التعاقب بين جمع القلّة وجمع
الكثرة .

(١) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة السادسة
والثلاثين .

جمع الكلمات التي لم تُسمع جموعها يرى المجمع أنّ الكلمة التي لم يُسمع لها جمع في اللغة يُختار لها صيغة جمع القلّة التي يطرد في وزنها، وإذا وُجد لها صيغتان لجمع الكثرة مع التساوي في القوّة اختيرا معاً. وعند التفاوت في القوّة يُختار جمع واحد هو أقواها، ويكتفى بجمع واحد في المصطلحات العلميّة أيّاً كان^(١).

جمع المؤنّث بالألف رابعةً أو خامسةً مقصورةً أو ممدودةً

راجع: قياس جمع المؤنّث بالألف رابعة أو خامسة مقصورة أو ممدودة.

جمع المصدر

راجع: جواز جمع المصدر.

جمع «مَفْعُول» على «مَفَاعِيل» مطلقاً قاس النحاة جمع «مَفْعُول» اسماً أو مصدرأ على «مَفَاعِيل»، وترى اللجنة قياسيّة جمعه مطلقاً^(٢).

جموع التأنيث السالمة

راجع: إجازة طائفة من جموع التأنيث السالمة.

جواز الانفعال

يرى المجمع أنّ كلمة «الانفعال» مصدر قياسيّ لـ «انْفَعَلَ»، وهو مطاوع «فَعَلَهُ»

(١) صدر في الجلسة السادسة من الدورة الرابعة.

(٢) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة السادسة والثلاثين.

لاستيفائه شروط المطاوعة، وذلك إلى جانب ورود «فَعَلَهُ فانْفَعَلَ» في صحيح اللغة، وفي استعمال اللغويّين^(١).

جواز جمع «أَفْعَلَ فَعَلَاء» جمع تصحيح

يمنع بصريّو النحاة جمع الصفة من باب «أَفْعَلَ فَعَلَاء» جمع سلامة، وقياس مذهب الكوفيّين الإجازة. أمّا «فَعَلَاء» ممّا لا مذكّر له على «أَفْعَلَ» فجوازه عند الكوفيّين من باب أولى، وهو جائز عند بعض البصريّين، كما أجازاه ابن مالك.

وعلى هذا يُجاز جمع الصفات من باب «أَفْعَلَ فَعَلَاء» مثل: «أسود سوداء»، و«أبيض بيضاء» بالواو والنون في المذكر، وبالألف والتاء في المؤنّث، كما يُجاز جمع «فَعَلَاء» مما ليس مذكّره على «أفعل»، مثل: «حسنا» و«عذراء» بالألف والتاء^(٢).

جواز جمع «فَعَلَ» على «أَفْعَال» في كلّ اسم ثلاثيّ

يجوز أن يجيء جمع التكسير على «أَفْعَال» من الأسماء الثلاثية بناءً على ما قرّره جمهور النحاة من أنّ «أَفْعَالاً» يطرد في اسم ثلاثيّ لم يطرد فيه «أَفْعَلَ»، وعلى ما قرّره المجمع من إباحة جمع «فَعَلَ» اسماً صحيح

(١) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة الثانية والأربعين.

(٢) صدر في الجلسة العاشرة من الدورة السابعة والثلاثين.

جواز حذف الياء وإثباتها في
النسب إلى «فَعِيل» (بفتح الفاء
وضمّهما) مذكّرة ومؤنّثة في
الأعلام وفي غير الأعلام

الأصل في النسب عامة الإبقاء على
صيغة الكلمة، ومراعاة هذا الأصل تقتضي
أن يكون النسب إلى «فَعِيل» - بفتح الفاء
وضمّهما، مذكّرة ومؤنّثة - بغير حذف شيء إلّا
تاء التأنيث في المؤنث، ولكن العرب لم
يجروا على هذا الأصل في المشهور من
أعلام القبائل والبلدان، ومن طالب بحذف
الياء من النحاة استنبط القاعدة مما ورد من
الأعلام المشهورة. يضاف إلى ذلك أنه لم
يتبيّن من الأمثلة المسموعة أنهم احتاجوا في
هذه الصيغة إلى النسب إلى غير الأعلام من
النكرات وأسماء المعاني إلا في النُدرة،
على أن من هذا النادر ما ورد بالإبقاء على
الياء، فقبيل «سليقي» في النسب إلى
«سليقة»، وتستظهر اللجنة مما سبق بيانه ما
يأتي:

ورد السماع بحذف الياء وإثباتها في
النسب إلى «فَعِيل» - بفتح الفاء وضمّهما -
مذكّرة ومؤنّثة، في الأعلام وفي غير
الأعلام، ولهذا يجاز الحذف والإثبات»^(١).

(١) صدر في الجلسة التاسعة من الدورة الخامسة
والثلاثين.

العين على «أفعال»، وهو ما استثناه النحاة
من أطراد مجيء «أفعال» في الثلاثي^(١).

جواز جمع «فَعْلَة» على «فَعَلات»
(بفتح العين وتسكينها)

من المتممي إلى بعض اللغات جمع
«فَعْلَة» على «فَعَلات» بإسكان الثاني في
نحو «طَبِيبة» و«أَهْلَة»، مما هو صحيح الثاني
ساكنه، لاعتلال الثالث في «طَبِيبة»، ولشبهه
الصفة في «أَهْلَة» كما نصّ على ذلك ابن
مالك في التسهيل، وأنّ من الضرورة أو
الشذوذ تعميم قاعدة إسكان العين في
الجمع كما نصّ على ذلك ابن مالك في
الألفية.

وعلى هذا يُجاز جمع الاسم الثلاثي
المؤنث الساكن العين الصحيحها على
«فَعَلات» بفتح العين أو تسكينها - تعويلاً
على ما ذكره ابن مالك في «الألفية»، وما
ذكره ابن مكيّ «في تثقيف اللسان»، وعلى
ما ورد من الشواهد، غير أن الفتح
أشهر»^(٢).

جواز جمع المصدر

يجوز جمع المصدر عندما تختلف
أنواعه»^(٣).

(١) صدر في الجلسة السابعة من الدورة السادسة
والأربعين سنة ١٩٨٠.

(٢) صدر في الجلسة التاسعة من الدورة الخامسة
والثلاثين.

(٣) صدر في الجلسة الرابعة من الدورة العاشرة.

جواز صوغ اسم الفاعل على وزن «فاعِل» من الثلاثي اللازم مضموم العين أو مكسورها

يُجاز صوغ اسم الفاعل على وزن «فاعِل» من كلِّ فعل ثلاثي متصرف من أبوابه عامة، بقصد الحدوث، فيقال مثلاً «تحية عطرة». وإن لم يقصد الحدوث فلا يجوز، مثل: «ثوب داكن»^(١).

جواز صوغ «فِعَالَة» و «فَعَالَة»، و «فُعُولَة»

يُجاز ما يُستحدث من الكلمات المصدرية على وزن الفِعَالَة - بكسر الفاء - إذا احتملت دلالتها معنى الحرفة، أو شبهها من المصاحبة والملازمة، وعلى هذا لا مانع من قبول الكلمات الشائعة التالية:

القِوامة - الهواية - اللياقة - العِمالة - العِمادة - النِّيافة - البداية.

وكذلك يجاز ما يُستحدث من الكلمات المصدرية على وزن الفَعَالَة - بالفتح - والفُعُولَة - بالضم - من كلِّ فعل ثلاثي بتحويله إلى باب «فُعَل» بضم العين، إذا احتمل دلالة الثبوت والاستمرار، أو المدح والذم، أو التعجب.

وعلى هذا لا مانع من قبول الكلمات الشائعة التالية على وزن الفَعَالَة - بالفتح: الزَمالة - القُداسة - الفُداحة - النُّقاهة - العِراقة - السُّماكة.

(١) صدر في الجلسة التاسعة من الدورة الأربعين.

والكلمات الشائعة التالية على وزن الفُعُولَة - بالضم -:

السُّيولة - اللُّيونة - الميوعة - الخُصوبة - الخُطوبة - الخُطورة - العُمولة^(١).

جواز مجيء المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان من الفعل الثلاثي الأجوف المعتلّ بالياء على «مَفْعَل»

يجوز أن يجيء اسما الزمان والمكان والمصدر الميمي من الفعل الثلاثي الأجوف اليائي على «مَفْعَل»، فيقال، مثلاً «المَسار» لمعنى السير، أو مكانه، أو زمانه، وكذلك يقال: «طار مطاراً» و «الآن مطاره»، و «هنالك المطار»^(٢).

جواز «مَفْعَلَة» للدلالة على الفاعلية راجع: مَفْعَلَة.

جواز النسب إلى كيمياء بإثبات الهمزة يجوز لإثبات الهمزة في النسب إلى «كيمياء» على اعتبار أن الهمزة للإلحاق، أو على اعتبار أن الهمزة للتأنيث استناداً إلى ما نقله الصبّان من قوله: «من العرب من يقرّر هذه الهمزة»، ولكن قلب همزة «كيمياء» واواً عند النسب أولى^(٣).

(١) صدر في الجلسة التاسعة من الدورة الأربعين.

(٢) صدر في الجلسة السابعة من الدورة السادسة والأربعين سنة ١٩٨٠ م.

(٣) صدر في الجلسة التاسعة من الدورة الخامسة والثلاثين.

جواز النسبة إلى جمع التكسير

المذهب البصريّ في النسب إلى جمع التكسير أن يُردّ إلى واحده، ثمّ يُنسب إلى هذا الواحد. ويرى المجمع أن ينسب إلى لفظ الجمع عند الحاجة، كإرادة التمييز، أو نحو ذلك^(١).

باب الحاء

حذف تاء التانيث من المؤنث المجازيّ المصغر

يجوز حذف تاء التانيث من المؤنث المجازيّ عند تصغيره إذا أدى ظهور التاء إلى الالتباس^(٢).

الحِرْفَة

راجع: فعالة.

الحينونة

راجع: قياسيّة السين والتاء وكذلك قياسيّة الألف لإفادة الدنوّ والحينونة.

باب الدال

الداء

راجع: فَعَلٌ وفُعَالٌ.

(١) صدر في الجلسة السابعة عشرة من الدورة الثانية.

(٢) صدر في الجلسة السادسة من الدورة السابعة والأربعين سنة ١٩٨١ م.

الدنوّ والحينونة

راجع: قياسيّة السين والتاء وكذلك قياسيّة الألف لإفادة الدنوّ والحينونة.

باب الزاي

زيادة الميم للضخامة والسعة

زيادة الميم للمبالغة سماعية كما يُستظهر ممّا قاله الصرفيون. ولا بأس بزيادة الميم عند الضرورة لإفادة الضخامة أو السعة.

باب السين

السعة

راجع: زيادة الميم للضخامة والسعة.

السين والتاء

سبق للمجمع أن أقرّ قياسيّة دخول السين والتاء للطلب أو الصيرورة لكثرة ما ورد من أمثله، وترى اللجنة أنّ زيادة السين والتاء للاتخاذ والجعل وردت في أمثلة كثيرة، نحو:

استعبد عبداً، واستأجر أجييراً،

واستأبى أباً، واستأمى أمةً،

واستفحل فحلاً، واستعدّ عدّةً،

واستخلف فلاناً، واستعمره في أرضه،

واستشعر الرجل، إذا لبس شعاراً،

واستشغرت المرأة إذا شدت الثغر.

صوغ «فَعَال» للمبالغة من اللازم والمتعدّي

راجع: فَعَال.

صَوغ «فِعَالَة» و «فَعَالَة» و «فُعُولَة»

راجع: جواز صوغ «فِعَالَة»، و «فَعَالَة»، و «فُعُولَة».

صوغ «فُعُول» للصفة المشبّهة أو المبالغة

راجع: «فُعُول» للصفة المشبّهة أو المبالغة.

صَوغ «مَفْعَلَة» من أسماء الأعيان

راجع: مَفْعَلَة.

الصِّيورة

راجع: اسْتَفْعَل.

صَيغ اسم الآلة (١)

يُصاغ قياساً من الفعل الثلاثي على وزن «مَفْعَل»، و «مَفْعَلَة»، و «مِفْعَال» للدلالة على الآلة التي يعالج بها الشيء.

ويوصي المجمع باتباع صَيغ المسموع من أسماء الآلات، فإذا لم يسمع وزن منها لفعل، جاز أن يصاغ من أيّ وزن من الأوزان الثلاثة المتقدّمة^(١).

صَيغ اسم الآلة (٢)

أولاً: لا يُقتصر على الصيغ الثلاث

وفي اعتبار هذه الصيغة قياسية تيسير للاصطلاح العلمي، والاستعمال الكتابي، لهذا ترى اللجنة أن للمجمع قبول ما يُصاغ من الكلمات على هذه الصيغة^(١).

باب الشين

شروط صَوغ أفعال التفضيل

راجع: أفعال التفضيل.

باب الصاد

الصانع

راجع: فَعَال.

صَحَة صوغ «فَعَالَة» اسماً للآلة

راجع: فَعَالَة.

الصوت

راجع: فَعَال وفَعِيل.

صَوغ أفعال التفضيل

راجع: أفعال التفضيل.

صوغ «فَعَال» للصانع، والنسبة بالياء لغيره

راجع: فَعَال.

(١) صدر في الجلسة السابعة والعشرين من الدورة الأولى.

(١) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة الواحدة والثلاثين سنة ١٩٦٥ م.

المشهوره في اسم الآلة، وما أقره المجمع
قبلاً من إضافة صيغة «فَعَالَة».

ثانياً: يقتضي النظر في قياسية صيغ
أخرى لاسم الآلة تقدير اعتبارين: أن يكون
ما ورد من أمثلة الصيغة المراد قياسها عدداً
غير قليل، وأن تكون هذه الصيغة مأنوسة في
العصر الحديث بين المتكلمين في الدلالة
على اسم الآلة.

وتطبيقاً لهذا يُضاف إلى الصيغ المقيسة
لاسم الآلة ما يأتي:

- فِعال، مثل: «إراث»، وهي التي قال
بعض القدماء بقياسها.

٢ - فاعِلة، مثل: «ساقية».

٣ - فاعُول، مثل: «ساطور».

وبهذا تصبح الصيغ القياسية لاسم الآلة
سبع صيغ^(١).

الصيغ التي يرجح فيها جمع السلامة

هي: فَيَعِل (المعتل العين) كَبَيْعَ وَسَيِّدَ
وَقَيِّمَ، وصيغ المبالغة التي لا يستوي فيها
المذكر والمؤنث - كَفَعَّالَ وَفَعَّيْلَ، واسم
الفاعل واسم المفعول المبدوءان بميم
(مذكرات ومؤنثات)^(٢).

صيغة «فَعْلُون» وكونها عربيّة وإعرابها
راجع: فَعْلُون.

(١) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة التاسعة
والعشرين، سنة ١٩٦٣ م.

(٢) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة الرابعة.

باب الضاد

الضخامة

راجع: زيادة الميم للضخامة والسعة.

باب الطاء

الطلب

راجع: اسْتَفْعَلَ.

باب العين

عدم جواز وصف المرأة بدون علامة
التأنيث في ألقاب المناصب والأعمال
لا يجوز في ألقاب المناصب والأعمال
اسماً كان أو صفة أن يُوصف المؤنث
بالتذكير، فلا يقال: فلانة أستاذ، أو عضو،
أو رئيس، أو مدير^(١).

علامة التأنيث

راجع: عدم جواز وصف المرأة بدون
علامة التأنيث في ألقاب المناصب
والأعمال.

عمل أفعال التفضيل

راجع: أفعال التفضيل (تذكيره، وإفراده،
وعمله).

(١) صدر في الجلسة السابعة من الدورة الرابعة
والأربعين سنة ١٩٧٨ م.

باب الفاء

فَاعَلٌ

راجع: مطاوع «فَاعَلٌ».

الفاعليّة

راجع: مَفْعَلَةٌ.

فُعَالٌ (١)

يُصاغ «فُعَالٌ» قياساً للدلالة على الاحتراف، أو ملازمة الشيء. فإذا خيف لبس بين صانع الشيء وملازمه، كانت صيغة «فُعَالٌ» للصانع، وكان النسب بالياء لغيره، فيقال: «زُجَّاجٌ» لصانع الزجاج، و«زُجَّاجِيٌّ» لباتعه^(١).

فُعَالٌ (٢)

يُصاغ «فُعَالٌ» للمبالغة من مصدر الفعل الثلاثي اللازم والمتعدّي^(٢).

فُعَالٌ (١)

إن لم يرد في اللغة مصدر لـ «فَعَلٌ» اللازم مفتوح العين، الدال على صوت، يجوز أن يُصاغ له قياساً مصدر على وزن «فُعَالٌ» أو «فَعِيلٌ»^(٣).

فُعَالٌ (٢)

بما أن الضرورة العلميّة في وضع المصطلحات تقتضي استعمال صيغة «فَعَلٌ» للداء يُجاز اشتقاق «فُعَالٌ» و«فَعَلٌ» للدلالة على الداء سواء أورد له فعل أم لم يرد^(١).

فُعَالٌ للمرض

يُقاس من «فَعَلٌ» اللازم المفتوح العين مصدر على وزن «فُعَالٌ» للدلالة على المرض^(٢).

فَعَالَةٌ

راجع: «جواز صوغ «فَعَالَةٌ» و«فَعَالَةٌ»، و«فُعُولَةٌ».

فَعَالَةٌ

صيغة «فَعَالٌ» في العربيّة من صيغ المبالغة، واستعملت أيضاً بمعنى النسب، أو صاحب الحدث، وعلى الأخصّ الجِرْف، فقالوا: «نَجَّارٌ»، و«خَبَّازٌ» و«فَسَّالٌ».

ومن أسلوب العرب إسناد الفعل إلى ما لا يلبس الفاعل: زمانه، أو مكانه، أو آله، فقالوا: «نهر جارٍ»، و«يوم صائمٌ»، و«دليل ساهرٌ»، و«عيشة راضيةٌ».

وعلى ذلك يكون استعماله صيغة «فَعَالَةٌ»

(١) صدر في الجلسة السادسة والعشرين من الدورة الأولى.

(٢) صدر في الجلسة الثلاثين من الدورة الثانية.

(٣) صدر في الجلسة الواحدة والثلاثين من الدورة الأولى.

(١) صدر في الجلسة العاشرة من الدورة السابعة والعشرين.

(٢) صدر في الجلسة الواحدة والثلاثين من الدورة الأولى.

اسماً للآلة استعمالاً عربياً صحيحاً^(١).

فُعالة للدلالة على نفاية الأشياء وتناثرها وبقاياها

درس المجمع صيغة «فُعالة» للدلالة على نفاية الشيء وبقاياها وما تناثر منه، وتأسيساً على ما سجلته المعاجم وكتب اللغة الأخرى من عشرات الألفاظ على هذه الصيغة بهذه المعاني، وعلى ما ذكره اللغويون من أن «فُعالة» يدل على فُضالة الشيء وما تحات منه وبقي بعد الفعل - كما في ديوان الأدب وغيره - يجيز المجمع ما يُنشأ من كلمات على صيغة «فُعالة» بهذه المعاني، سواء ما كان منها في مصطلحات العلوم أم في ألفاظ الحضارة^(٢).

فُعالة

راجع: جواز صوغ «فُعالة»، و«فُعالة»، و«فُعولة».

فُعالة للحرفة

يُصاغ للدلالة على الحرفة أو شبهها من أيّ باب من أبواب الثلاثي مصدر على وزن «فُعالة» بالكسر^(٣).

فَعَل

راجع: إجازة «فَعَل» أو «فُعول» مصدرآ لـ «فَعَل» اللّازم.

فَعَل (١)

كثيراً ما اشتقّ العرب من اسم العضو فعلاً للدلالة على إصابته، وقد نصّ أبو عبيد على أن ذلك عامّ فيما يُشكى منه في الجسد، وكذلك نصّ ابن مالك في التسهيل على أنه مطرد، وعلى هذا ترى اللجنة قياسيته^(١).

فَعَل (٢)

راجع: مطاوع «فَعَل» الثلاثي.

فَعَل (٣)

بما أنّ الضرورة العلمية في وضع المصطلحات تقتضي استعمال صيغة «فَعَل» للداء يُجاز اشتقاق «فُعَال» و«فَعَل» للدلالة على الداء سواء أورد له فعل أم لم يرد^(٢).

فَعْلَان

من حيث إنّ تأنيث «فَعْلَان» بالتاء لغة في بني أسد كما في الصحاح، و«لغة بني أسد» كما في المخصّص، وقياس هذه اللغة صرفها في النكرة كما في شرح المفصل،

(١) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة التاسعة والعشرين سنة ١٩٦٣ م.

(٢) صدر في الجلسة العاشرة من الدورة السابعة والعشرين.

(١) صدر في الجلسة السادسة والعشرين من الدورة العشرين.

(٢) صدر في الجلسة السابعة من الدورة السادسة والأربعين سنة ١٩٨٠ م.

(٣) صدر في الجلسة الخامسة والعشرين من الدورة الأولى.

فَعَلَّلَ

راجع: مطاوع «فَعَلَّلَ».

فَعَلُّونَ

ما كان من الأعلام منتهياً بواو ونون زائدتين، نحو: «ميمون»، و«حمدون»، و«خلدون» له أمثله منذ أقدم العصور العربية، فصيغته عربية، وعليها صيغ ما ورد من أعلام أهل المغرب.

وهو يُعرب إعراب المفرد بالحركات على النون مع التنوين ومع لزوم الواو، فإن كان علماً لمؤنث مُنَع من الصرف للعلمية والتأنيث، ويأخذ هذا الحكم ما كان من الأعلام منتهياً بياء ونون زائدتين^(١).

فَعُولٌ

يجوز أن تلحق تاء التأنيث صيغة «فَعُولٌ» بمعنى «فَاعِلٌ» لما ذكره سيبويه من أن ذلك جاء في شيء منه، وما ذكره ابن مالك في التسهيل من أن امتناع التاء هو الغالب، وما ذكره السيوطي في الهمع من أن الغالب ألا تلحق التاء هذه الصفات، وما ذكره الرضي من قوله: «ومما لا يلحق تاء التأنيث غالباً مع كونه صفةً، فيستوي فيه المذكر والمؤنث «فَعُولٌ»».

ويمكن الاستئناس في إجازة دخول التاء على «فَعُولٌ» بأن صيغ المبالغة كاسم الفاعل

(١) صدر في الجلسة السادسة من الدورة الثالثة والثلاثين سنة ١٩٦٧ م.

والناطق على قياس لغة من لغات العرب مصيب غير مخطيء، وإن كان غير ما جاء به خيراً منه كما في قول ابن جنّي، ترى اللجنة أنه يجوز أن يُقال «عطشانة» و«غضبانة»، وأشباههما، ومن ثمَّ يصرف «فَعَلَانٌ» وصفاً، ويُجمع «فَعَلَانٌ»، ومؤنثه «فَعَلَانَةٌ» جمعي تصحيح^(١).

فَعَلَانٌ لِلتَّقَلُّبِ وَالِاضْطِرَابِ

يُقاس المصدر على وزن «فَعَلَانٌ» لِـ «فَعَلٌ» السلازم، مفتوح العين إذا دل على تقلب واضطراب^(٢).

فَعَلَةٌ

راجع: جواز جمع «فَعَلَةٌ» على فَعَلَاتٍ (بفتح العين وتسكينها).

فُعَلَةٌ

يجوز أن يُصاغ من الفعل الثلاثي القابل للمبالغة صيغة على وزن «فُعَلَةٌ» كـ «ضَحَكَةٌ» وصفاً للمذكر والمؤنث، للدلالة على التكثير والمبالغة.

وإذا أدى الصوغ من المعتل اللام إلى كُبْس وجب التصحيح، فيقال: «سُعِيَّةٌ» من «سَعَى»، و«دُعَوَةٌ» من «دَعَا»^(٣).

(١) صدر في الجلسة الثانية من الدورة الثانية والثلاثين سنة ١٩٦٥ م.

(٢) صدر في الجلسة الواحدة والثلاثين من الدورة الأولى.

(٣) صدر في الجلسة التاسعة من الدورة الخامسة والثلاثين.

يمكن أن تتحوّل إلى صفات مشبّهة، وعلى ذلك في حالة دلالتها على الصفة المشبّهة.

يمكن أن نلمح المعنى الأصلي لها، وهو المبالغة، فتدخل عليها التاء جرياً على قاعدة دخول التاء في اسم الفاعل، وفي صيغ المبالغة للتأنيث.

وعلى هذا يجري على تلك الصيغة، بعد جواز تأنيثها بالتاء، ما يجري على غيرها من الصفات التي يفرّق بينها وبين مذكرها بالتاء، فتجمع جمع تصحيح للمذكّر والمؤنث^(١).

«فُعُول» للصفة المُشبّهة أو المبالغة

الشائع من أقوال النحاة منع مجيء صيغة «فُعُول» من الفعل اللازم للمبالغة أو الصفة المشبّهة بناءً على أن أمثلة المبالغة إنما تجيء من المتعدّي، وأن صيغ الصفة المشبّهة ليس من القياس فيها صيغة «فُعُول».

ونظراً لما استظهرته اللجنة من ورود أمثلة تزيد على المائة لفُعُول من الأفعال اللازمة، ترى اللجنة قياسية صوغ «فُعُول» - عند الحاجة - للدلالة على الصفة المشبّهة، وقد تكون للمبالغة، بحسب مقامات الكلام.

وتشير اللجنة في ذلك أيضاً إلى ما سبق للمجمع إقراره لقياسية صيغة «فُعُول»

(١) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة الرابعة والثلاثين سنة ١٩٦٨ م.

و«فُعِيل» و«فُعَلَة» للكثرة والمبالغة، من الأفعال اللازمة أو المتعدّية على السواء، ولما كتب في الاحتجاج لذلك من بحوث ومذكرات^(١).

فُعُول

راجع: إجاز «فُعَل» و«فُعُول» مصدراً لـ «فُعَل» اللازم.

فُعُولَة

راجع: جواز صوغ «فُعَالَة»، و«فُعَالَة»، و«فُعُولَة».

فُعِيل (١)

إن لم يرد في اللغة مصدر لـ «فُعَل» اللازم مفتوح العين الدالّ على صوت، يجوز أن يُصاغ له قياساً مصدر على وزن «فُعَال» أو «فُعِيل».

فُعِيل (٢)

يصاغ «فُعِيل» لمعنى المبالغة أو الصفة المشبّهة كما يدل على المشاركة، وعلى ذلك يجوز صوغ «فُعِيل» للدلالة على الاشتراك من الأفعال التي تقبل ذلك وقد سمع من أمثله في فصيح العربية ما يجيز القياس عليه^(٣).

(١) صدر في الجلسة التاسعة من الدورة الحادية والأربعين سنة ١٩٧٥ م.

(٢) صدر في الجلسة الواحدة والثلاثين من الدورة الأولى.

(٣) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة الرابعة والثلاثين سنة ١٩٦٨ م.

فَعِيلٌ

واجبة التذكير، وإما جائزة الأمرين ولو في رأي.

وتيسيراً على المتعلمين، ينضبط الأمر بما يأتي:

(أ) واجب التأنيث، وأشهر المنقول من أمثله:

من أعضاء الإنسان:

- | | |
|--------------|--------------|
| ١ - العين . | ٩ - الكتف . |
| ٢ - الأذن . | ١٠ - الكرش . |
| ٣ - السرة . | ١١ - الفخذ . |
| ٤ - البنصر . | ١٢ - الورك . |
| ٥ - اليد . | ١٣ - الاست . |
| ٦ - اليمين . | ١٤ - الساق . |
| ٧ - اليسار . | ١٥ - الرجل . |
| ٨ - الشمال . | ١٦ - العقب . |

من المتنوعات:

- | | |
|--------------|--------------|
| ١ - الأرض . | ٩ - الطاس . |
| ٢ - الشمس . | ١٠ - الطست . |
| ٣ - ذكاء . | ١١ - الرجا . |
| ٤ - الصبا . | ١٢ - النعل . |
| ٥ - الفأس . | ١٣ - البئر . |
| ٦ - القدوم . | ١٤ - لظى . |
| ٧ - العصا . | ١٥ - النوى . |
| ٨ - الكأس . | ١٦ - شعوب . |

(ب) ما عدا الواجب التأنيث فتذكيره

صواب.

٥ - كل ما لا علامة فيه للتأنيث من أسماء

في اللغة ألفاظ على صيغة «فَعِيلٌ» من مصدر الفعل الثلاثي اللازم والمتعدّي للدلالة على المبالغة، وكثرتها تسمح بالقول بقياستها، ومن ثمَّ يجوز أن يُصاغ من مصدر الفعل الثلاثي، لازماً كان أو متعدياً، لفظ على صيغة «فَعِيلٌ» لإفادة المبالغة^(١).

فَعِيْلَةٌ

راجع: قياسية جمع «فَعِيْلَةٌ» بمعنى «مَفْعُولَةٌ» وصفاً على «فَعَائِلٌ».

في التذكير والتأنيث

١ - يجوز تأنيث ما جاء على صيغة فاعل من الصفات المختصة بال مؤنث بالتاء وإن لم يقصد الحدوث.

٢ - يجوز أن تلحق التاء «فَعِيْلًا» بمعنى مفعول، سواء ذكر معه الموصوف أو لم يذكر.

٣ - لا يجوز أن تلحق التاء فعولاً بمعنى مفعول، للتأنيث، وأما لحوقها له لمعنى المبالغة فمقصود على السماع، ولم يرد إلا في ألفاظ قلائل، أشهرها ضرورة، ومنونة، وعروفة، وفروقة، وملولة، ولجوجة، وشنوءة.

٤ - أسماء غير الحيوان الخالية من علامات التأنيث إما واجبة التأنيث، وإما

(١) صدر في الجلسة السادسة من الدورة الثالثة والثلاثين سنة ١٩٦٧ م.

الحيوان ونحوه يصح تذكيره، وإذا أريدت أنثاه قيل: أنثى كذا، وكل ما فيه علامة للتأنيث من أسماء الحيوان ونحوه يصح تأنيثه، وإذا أريد مذكركه قيل: ذكر كذا، إذا لم يوجد له لفظ خاص^(١).

باب القاف

قواعد الاشتقاق من الجامد العربي والمعرب

أولاً: في الاسم الجامد العربي

١ - إذا أريد اشتقاق فعل ثلاثي لازم من الاسم العربي الجامد الثلاثي مجردة ومزيده، فالباب فيه «نَصَرَ»، ويُعدَّى، إذا أريد تعديته بإحدى وسائل التعدية كالهزمة والتضعيف.

٢ - أما إذا أريد اشتقاق فعل ثلاثي متعدٍ فالباب فيه «ضرب».

٣ - وفي كلتا الحالتين يُستأنس بما ورد في المعجمات من مشتقات للأسماء العربية الجامدة لتحديد صيغة الفعل تبعاً لما ورد من هذه المشتقات.

٤ - ويشتق الفعل من الاسم العربي الجامد غير الثلاثي على وزن «فَعْلَل» متعدياً، وعلى وزن «تَفَعَّلَل» لازماً.

٥ - وتؤخذ المشتقات الأخرى من هذه الأفعال على حسب القياس الصَّرْفِيّ.

ثانياً: في الاسم الجامد المعرب

٦ - ويشتق الفعل من الاسم الجامد المعرب الثلاثي على وزن «فَعْل» بالتشديد متعدياً، ولازمه «تَفَعَّل».

٧ - ويشتق الفعل من الاسم الجامد المعرب غير الثلاثي على وزن «فَعْلَل» ولازمه «تَفَعَّلَل».

٨ - وفي جميع هذه المشتقات يقتصر على الحاجة العلمية، ويُعرض ما يُوضع منه على المجمع للنظر فيه^(١).

قياس جمع الاسم الثلاثي المجرد من تاء التأنيث

يُجمع «فَعْل» الصحيح العين مثل «كَلَب»، و«كَعَب» على «أَفْعَل» جمع قَلَّة، وعلى «فَعَال» أو «فُعُول» جمع كثرة.

ويُجمع «فَعْل» المعتلّ العين كـ «عين»، و«فِعْل» كـ «جِسْم»، و«فُعْل» كـ «بُرْد» على «أَفْعَال» جمع قَلَّة، وعلى «فُعُول» جمع كثرة.

يُجمع «فَعْل» كـ «جَبَل» و«أَسَد» على «أَفْعَال» جمع قَلَّة، و«فُعُول» جمع كثرة.

يُجمع «فَعْل» كـ «عَضُد»، و«فِعْل» كـ «كَيْف»، و«فَعْل» كـ «عِنَب»، و«فِعْل»

(١) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة التاسعة والعشرين سنة ١٩٦٣.

(١) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة سنة ١٩٦٤ م.

ك «إِيل»، و «فُعَل» ك «عُنُق» على «أفعال» مطلقاً.
يُجمع «فُعَل» ك «صُرْد» على «فُعَلان» مطلقاً^(١).

قياس جمع الاسم الثلاثي المزيد بتاء التانيث

يُجمع «فُعَلَة» ك «فُصَعَة»، و «جَفَنَة»، و «رَوْضَة»، و «ضَيْعَة»، و «فُعَلَة» ك «رَقَبَة» على «فُعَلات» جمع قَلَة، و «فُعَل» جمع كثرة.

تُجمع «فُعَلَة» ك «عُرْفَة»، و «فُعَلَة» ك «تُخَمَة» و «تُهَمَة» على «فُعَلات» جمع قَلَة، و على «فُعَل» جمع كثرة.

تُجمع «فُعَلَة»، ك «كِسْرَة» و «فُعَلَة» ك «مِعْدَة» على «فُعَلات» جمع قَلَة، و على «فُعَل» جمع كثرة.

تنبيهان:

١ - المعتل اللام مثل «قناة» و «قطاة» لا يُجمع إلا بالتجرّد من التاء أو جمع سلامة.

٢ - لا يُجمع يائي اللام من نحو «كُلية»، ولا واويهنّ من نحو «رشوة» جمع سلامة إلا مع تسكين العين^(٢).

قياس جمع الاسم الرباعي الذي ثالثه حرف مدّ زائد

يُجمع «فُعَال» ك «زَمَان»، و «فُعَال»

ك «حَمَار» و «إِزار»، و «فُعِيل» ك «قَضِيب» و «رَغِيف» على «أفُعَلَة» جمع قَلَة، و «فُعَل» جمع كثرة، و على «فُعَلان» أيضاً في باب «فُعِيل».

يُجمع «فُعُول» ك «عَمُود» مذكراً على «أفُعَلَة» جمع قَلَة، و على «فُعَل» و «فُعَلان» جمع كثرة.

يُجمع المؤنث المعنوي منها ك «عَناق» و «ذِراع» على «أفُعُل».

يُجمع المؤنث منها بالتاء بالألف والتاء، و على «فُعائل» أيضاً.

تنبيهان

١ - لم يجيء «فُعَل» في المضاعف، ولا في المعتل اللام، واقتصر فيهما على بناء العلة، ك «أعنة»، و «أكسية»، و «أخونة».

٢ - يُقلب مدّ المؤنث الزائد الثالث همزة في «فُعائل»، والأصلي يبقى^(١).

قياس جمع الخماسي

كلّ خماسي اسماً أو صفة، يُجمع جمع سلامة للمذكّر والمؤنث^(٢).

قياس جمع الرباعي

يجمع الرباعي هو والملحق به على صيغة منتهى الجموع (فُعائل وشبهه) وتلحق آخره التاء إذا كان أعجمياً أو منسوباً.

(١) صدر في الجلسة السابعة من الدورة الرابعة.

(٢) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة الرابعة.

(١) صدر في الجلسة السابعة من الدورة الرابعة.

(٢) صدر في الجلسة السابعة من الدورة الرابعة.

وإذا لحقه حرف لين رابع مع أربعة أصول، يُجمع على (فعاليل) وشبهه^(١).
قياس جمع الرباعيّ بزيادة ألف «فَاعِل» و «فَاعِلَاء»

يُجمع «فَاعِل» اسماً كـ «كاهِل» و «حاجِب»، و «فَاعِل» كـ «خاتم» و «طابع» على «فواعِل».

يُجمع «فَاعِل» وصفاً غير المعتلّ اللام على «فُعَل» و «فُعَال».

يُجمع «فَاعِل» وصفاً معتلّ اللام على «فُعَلَّة».

يُجمع «فَاعِل» و «فَاعِلَّة» للمؤنث ولمذكر ما لا يعقل على «فواعِل» و «فُعَل».

تنبيه:

تُجمع «فَاعِلَاء» على «فواعِل»^(٢).

قياس جمع الصفة الرباعيّة التي ثالثها حرف مدّ زائد

يُجمع «فَاعِل» الذي بمعنى «فَاعِل» كـ «كريم»، و «فُعَال» كـ «شجاع» على «فُعَلَاء» و «فُعَال».

تُجمع «فَاعِلَة» التي بمعنى «فَاعِل» على «فُعَال» و «فُعَائِل».

يُجمع «فَاعِل» بمعنى «فَاعِل» المضاعف كـ «شديد» والمعتلّ اللام، كـ «نبيّ»

و «زكيّ» على «أفَعِلَاء». يُجمع «فَاعِل» المعتلّ العين كـ «طويل» و «طويلة» على «فُعَال» و «فُعَائِل» أيضاً للمؤنث فقط.

يُجمع «فَاعِل» كـ «جريح» بمعنى «مَفْعُول» من كلّ حيّ مصاب بمكروه على «فُعَلَى».

يُجمع «فُعُول» كـ «عَطوف» بمعنى «فَاعِل» (مذكراً ومؤنثاً) على «فُعَل»، وأيضاً «فُعَائِل» للمؤنث فقط.

يُجمع «فُعَال» كـ «جَبَان» و «رداح» بمعنى «فَاعِل» (مذكراً ومؤنثاً) على «فُعَل» و «فُعَلَاء».

يُجمع «فُعَال» كـ «هَجَان» و «كناز» بمعنى «فَاعِل» (مذكراً ومؤنثاً) على «فُعَل»، وأيضاً «فُعَائِل» للمؤنث فقط.

تنبيه: لا تلحق التاء الفارقة «فَاعِلَاء» بمعنى «مَفْعُول»، ولا «فُعُولاً» بمعنى «فَاعِل»، ولا «فُعَالاً» بمعنى «فَاعِل»، ولا تُجمع هذه الصيغ جمع سلامة. و «جبانة» شاذ^(١).

قياس جمع «فُعَلَان» و «فُعَلَان» و «فُعَلَان»

يجمع فعلان اسماً (غير علم مُرْتَجَل) مطلق

(١) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة الرابعة، والجلسة التاسعة من الدورة نفسها.

(١) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة الرابعة.
(٢) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة الرابعة.

الفاء على (فَعَالِين) كسلطان وسلاطين،
وشيطان وشياطين.

يُجمع فَعْلَان وَفَعْلَى وَفَعْلَان على
فَعَالِي وَفَعَالٍ، ولا يُجمع أولهما جمع
سلامة.

يُجمع فُعْلَان وَفُعْلَانَة مثل: حُمَصَان
وَحُمَصَانَة على فَعَالٍ فقط^(١).

قياس جمع المؤنث بالألف رابعة أو
خامسة مقصورة أو ممدودة

«فَعْلَاء» مؤنث «أفعل» كحمراء، و«فُعْلَى»
مؤنث «أفعل» مثل: «الكبرى»، تُجمع
الأولى باطراد على: «فُعْل»، والثانية على:
«فُعْل». أما ما عدا ذلك من الأسماء أو
الصفات المختومة بألف التانيث رابعة أو
خامسة، مقصورة أو ممدودة - فيُجمع جمع
سلامة^(٢).

قياس صَوغ «فَعُول» للصفة المشبهة
أو المبالغة

راجع: «فَعُول» للصفة المشبهة أو المبالغة.

القياس في اللغة

راجع: الأخذ بالقياس في اللغة.

قياس الوصف الثلاثي

تكسير الصفة الثلاثية ضعيف، فإذا احتيج إلى
جمع صفة ثلاثية لم يُذكر لها جمع في

المعجمات اقتصر على جمعها جمع سلامة
بالواو والنون، أو الياء والنون للمذكر
العاقل، وبالألف والتاء للمؤنث مطلقاً،
وللمذكر غير العاقل^(١).

قياسية «استَفَعَلَ» للطلب والضرورة
راجع: استَفَعَلَ.

قياسية التعدية بالهمزة

يرى المجمع أن تعدية الفعل الثلاثي اللازم
بالهمزة قياسية^(٢).

قياسية جمع الجمع

جمع الجمع مقيس عند الحاجة^(٣).

قياسية جمع «فَعِيلَة» بمعنى «مَفْعُولَة»
وصفاً على «فَعَائِل»

أقر المجمع من قبل لحوق التاء لـ «فَعِيل»
بمعنى «مَفْعُول» سواء ذكر معه الموصوف أم
لم يُذكر. ولما كان من النحاة من أطلق
القول بإجازة جمع مثل هذه الصيغة على
«فَعَائِل»، ومنهم من صرح بإجازة ذلك وإن
كانت «فَعِيلَة» بمعنى «مَفْعُولَة»، فالمجمع
يقرّ قياسية جمعها وصفاً جمع تكسير على
زنة «فَعَائِل»^(٤).

(١) صدر في الجلسة السابعة من الدورة الرابعة.

(٢) صدر في الجلسة الخامسة والعشرين من الدورة
الأولى.

(٣) صدر في الجلسة الرابعة من الدورة العاشرة.

(٤) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة الثانية
والأربعين سنة ١٩٧٦.

(١) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة الرابعة.

(٢) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة الرابعة.

قياسية السين والتاء وكذلك الألف لإفادة الدنو والحينونة

يُجاز استعمال «أفعل» و«استفعل» لمعنى الحينونة والدنو، وهو داخل في معنى الطلب ولو على سبيل المجاز^(١).

قياسية الصيغ

ليس من الخير الموافقة على قياسية الصيغ، والمجمع يقرّ منها ما تقتضيه الحاجة للتوسّع وتيسير الاشتقاق^(٢).

قياسية «فعل» للتكثير والمبالغة

«فعل» المضعف مقيس للتكثير والمبالغة^(٣).

قياسية «مفعلة» للمكان الذي يكثر فيه الشيء

راجع: مفعلة.

«فعل» بفتح الفاء، وسكون العين وورود السماع باعتبارها مصدراً لـ «طما» الثلاثي اللازم جرياً على قول لبعض النحاة، وورود السماع بنظائرها. والنسب إليها «طمي»، ويرى أيضاً قبول الكلمة بدلالاتها العصرية على الطين الذي يحمله السيل حملاً على المجاز^(١).

باب اللام

لحوق التاء بالمصدر الميمي

سُمع من المصدر الميمي من الثلاثي ألفاظ كثيرة مختومة بالتاء مثل: مَحْمَدَة، ومَذْمُومَة، ومَبْخَلَة، ومَجْبُونَة، وغيرها كثير. ولهذه الكثرة ترى اللجنة جواز القياس عليها.

وهذه قائمة بمجموعة من المصادر الميمية لحقت بها التاء، وهي مستخرجة من معاجم اللغة^(٢):

مهلكة	مشاركة	مسرة
مشقة	مغفرة	محبّة
مسألة	مغضبة	مهانة
موجدة	معاذة	معتبة
مقالة	منصبة	منعبة
مرادة	مسعدة	مكرمة

باب الكاف

الكثرة

راجع: فَعْلَة.

كلمة الطمي صياغةً ودلالةً ونسبةً

يرى المجمع إجازة كلمة «طمي» على وزن

(١) صدر في الجلسة التاسعة من الدورة الأربعين. صدر في الجلسة الثامنة من الدورة الثالثة والأربعين سنة ١٩٧٧ م.

(٢) صدر في الجلسة العاشرة من الدورة السابعة والثلاثين.

(٣) صدر في الجلسة التاسعة من الدورة الأربعين.

(٢) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة الثلاثين سنة ١٩٦٤ م.

(٣) صدر في الجلسة السابعة من الدورة العاشرة.

مقدرة	مرغمة	مزلة
ميسرة	معصية	موعدة
	مخافة	موعظة
	مرمة	معرفة
	مهابة	مساءة
	مبعثة	مخبثة
	مخافة	مفخرة
	مخالفة	مهمة
	مفسدة	معرفة

القواعد التي سار عليها العرب^(١).

المبالغة

راجع: «تَفْعَال»، و«فَعَال»، و«فَعَّل»، و«فُعِّلَ»، و«فُعِّلَ». و«فُعِّلَ».

المثنى

راجع: النسب إلى المثنى في المصطلحات العلمية.

المرض

راجع: فُعال.

المساواة والاشتراك والتماثل

راجع: تَفَاعَل.

المشاركة

راجع: فَعِيل.

المصدر

راجع: جواز جمع المصدر.

المصدر الصنّاعي

إذا أريد صنع مصدر من كلمة يُزاد عليها باء النسب والتاء^(٢).

مصدر فُعال للمرض

راجع: فُعال.

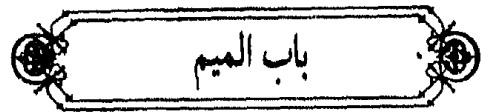
مصدر «فُعال» و«فَعِيل» للصوت

راجع: فُعال وفَعِيل.

لحوق تاء التأنيث لِـ «فُعُول» صفةً بمعنى «فَاعِل» وجمعها جمع تصحيح راجع: فُعُول.

لحوق التاء لاسم المكان

بناءً على ما رجعت إليه اللجنة من كتاب سيوييه، وما ورد من الأمثلة التي بلغت ستة وعشرين ومئة، وما أقره المجمع من قياسية صيغة «مَفْعَلَةٌ» للمكان الذي يكثر فيه الشيء، تجيز اللجنة قياس ما لم يرد عن العرب على ما ورد عنهم من لحوق التاء لاسم المكان من مصدر الفعل الثلاثي^(١).



باب الميم

ما يُراعى عند الاشتقاق من أسماء الأعيان

يُراعى عند الاشتقاق من أسماء الأعيان

(١) صدر في الجلسة السادسة من الدورة الثالثة والثلاثين سنة ١٩٦٧ م.

(١) صدر في الجلسة الثانية من الدورة الواحدة والعشرين.

(٢) صدر في الجلسة ٣٢، مؤتمر الدورة الأولى.

مصدر فعالة للحرفة

راجع: فعالة.

مصدر «فَعَلَ» و «فُعَالَ» للداء

راجع: فَعَلَ وفُعَالَ.

مصدر فَعَلَانَ للتقلّب والاضطراب

راجع: فَعَلَانَ.

المصدر الميميّ

راجع: جواز مجيء المصدر الميميّ

واسمي الزمان والمكان من الفعل الثلاثيّ

الأجوف المعتلّ بالياء على مَفْعَلٍ، وراجع:

لحوق التاء بالمصدر الميميّ.

مطاوع «فَاعَلَ»

«فَاعَلَ» الذي أريد به وصف مفعوله

بأصل مصدره مثل «باعدته»، يكون قياس

مطاوعه «تَفَاعَلَ» كـ «تَبَاعَدَ»^(١).

مطاوع «فَعَّلَ»

قياس المطاوعة لـ «فَعَّلَ» مضعّف العين

«تَفَعَّلَ». والأغلب فيما ضُعّف للتعديّة فقط

أن يكون مطاوعه ثلاثيّاً^(٢).

مطاوع «فَعَلَ» الثلاثيّ

كلّ فعل ثلاثيّ متعدّد دال على معالجة

حسيّة، فمطاوعه القياسيّ «انْفَعَلَ»، ما لم

تكن فاء الفعل واوآ، أو لامآ، أو نونآ، أو

ميمآ، أو راء. ويجمعها قولك «ولنمر»،

فالقياس فيه «افْتَعَلَ»^(١).

مطاوع «فَعَّلَلَ»

«فَعَّلَلَ» وما ألحق به قياس المطاوعة منه

على «تَفَعَّلَلَ»، نحو: «دحرجته فتدحرج»،

و «جلببته فتجلبب»^(٢).

مفعال

راجع: إلحاق تاء التانيث بـ «مَفْعِيلٍ»،

و «مَفْعَالٍ»، و «مَفْعَلٍ» صفة لمؤنث،

وراجع: صيغ اسم الآلة.

مَفْعَلٌ

راجع: جواز مجيء المصدر الميميّ

واسمي الزمان والمكان من الفعل الثلاثيّ

الأجوف المعتلّ بالياء على «مَفْعَلٍ».

مَفْعَلٌ

راجع: إلحاق تاء التانيث بـ «مَفْعِيلٍ»،

و «مَفْعَالٍ»، و «مَفْعَلٍ» صفة لمؤنث،

وراجع: صيغ اسم الآلة.

مَفْعَلَةٌ

تُصَاغ «مَفْعَلَةٌ»، قياساً من أسماء الأعيان

الثلاثيّة الأصول للمكان الذي تكثر فيه هذه

الأعيان، سواء أكانت من الحيوان أم من

(١) صدر في الجلسة الواحدة والثلاثين من الدورة الأولى.

(٢) صدر في الجلسة الثانية والثلاثين من الدورة الأولى.

(١) صدر في الجلسة الثانية والثلاثين من الدورة الأولى.

(٢) صدر في الجلسة الثانية والثلاثين من الدورة الأولى.

النبات أم من الجماد^(١).

مَفْعَلَةٌ (٢)

تُصاغ «مَفْعَلَةٌ» ممّا وسطه حرف علة من أسماء الأعيان بإجازة التصحيح، كما في «مَتَوْتَةٌ» و«مَخَوخَةٌ» من «التوت» و«الخوخ»^(٢).

مَفْعَلَةٌ (٣)

في قواعد اللغة صيغ للدلالة على الفاعلية إلى جانب اسم الفاعل، فهناك اسم الآلة، وصيغ المبالغة، والصفة المشبهة. وإذا عرض من المصطلحات ما لا تغني فيه إحدى هذه الصيغ لمعنى الفاعلية، ورثي أن صيغة «مَفْعَلَةٌ» أدق في الدلالة عليه بخصوصه، فلا مانع في نظر المجمع من المصطلح المقترح بهذه الصيغة. أما اتخاذ صوغ «مَفْعَلَةٌ» قاعدة عامة للدلالة على الفاعلية، فلا ضرورة لإطلاقه^(٣).

مَفْعَلَةٌ

راجع: صيغ اسم الآلة.

مَفْعِيلٌ

راجع: إلحاق تاء التانيث بـ «مَفْعِيلٌ» و«مَفْعَالٌ» و«مَفْعَلٌ» صفةً لمؤنث.

(١) صدر في الجلسة الثالثة والعشرين من الدورة الثانية.

(٢) صدر في الجلسة الثانية من الدورة السادسة والعشرين.

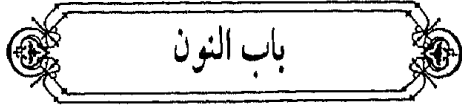
(٣) صدر في الجلسة العاشرة من الدورة السابعة والعشرين.

المكان الذي يكثر فيه الشيء

راجع: مَفْعَلَةٌ.

ملازمة الشيء

راجع: فَعَالٌ.



باب النون

النحت

يجوز النحت عندما تلجىء إليه الضرورة العلمية^(١).

النحت وضوابطه

النحت ظاهرة لغوية احتاجت إليها اللغة قديماً وحديثاً. ولم يلتزم فيه الأخذ من كل الكلمات، ولا موافقة الحركات والسكنات، وقد وردت من هذا النوع كثرة تجيز قياسيته. ومن ثم يجوز أن ينحت من كلمتين أو أكثر اسم أو فعل عند الحاجة، على أن يراعى ما أمكن استخدام الأصلي من الحروف دون الزوائد، فإن كان المنحوت اسماً اشترط أن يكون على وزن عربي، والوصف منه بإضافة ياء النسب، وإن كان فعلاً كان على وزن «فَعْلَلٌ» أو «تَفْعَلَلٌ» إلا إذا اقتضت غير ذلك الضرورة، وذلك جرياً على ما ورد من الكلمات المنحوتة^(٢).

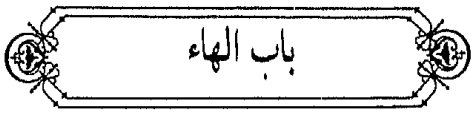
(١) صدر في الجلسة الحادية عشرة من الدورة الرابعة عشرة.

(٢) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة الواحدة والثلاثين سنة ١٩٦٥.

الجمع بلفظه عند الحاجة كإرادة التمييز على أن يلزم المثني الألف في هذا التركيب، لأن الإعراب عندئذ يكون على الياء، ذلك أن في المثني لغة تلزمه الألف في جميع الأحوال^(١).

النسبة بالياء لغير الصانع

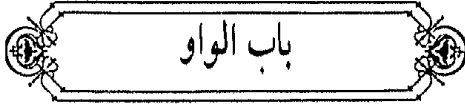
راجع: فعال.



باب الهاء

الهمزة

راجع: قياسية التعدية بالهمزة.



باب الواو

«وحدوي» و«وحدوية»

راجع: إجازة قول الكتاب «وحدوي» و«حدوية».

الوصف الثلاثي

راجع: قياس الوصف الثلاثي.

وصف جمع غير العاقل بـ «فَعْلَاء»

يجوز وصف غير العاقل بصيغة «فَعْلَاء» إلى جانب الصيغ الأخرى التي يستسيغها الذوق العربي^(٢).

(١) صدر في الجلسة السادسة من الدورة السابعة والأربعين سنة ١٩٨١ م.

(٢) صدر في الجلسة الحادية عشرة من الدورة الرابعة عشرة.

النسبة إلى «بنية» و«بنيات»

يرى المجمع أن النسبة القياسية إلى «بنية» هي «بنوي»، ويستعمل كثير من المحققين في الميادين العلمية كلمة «بنوي»، ويرى المجمع جواز قبولها على أساس أنها منسوبة إلى «بنيات» جمعاً^(١).

النسبة إلى جمع التكسير

راجع: جواز النسبة إلى جمع التكسير.

النسب إلى «فعليل» (بفتح الفاء وضمها مذكرة ومؤنثة)

راجع: جواز حذف الياء وإثباتها في النسب إلى «فعليل» (بفتح الفاء وضمها) مذكرة ومؤنثة في الأعلام وفي غير الأعلام.

النسب إلى «كيميا»

راجع: جواز النسب إلى «كيميا» بإثبات الهمزة.

النسب إلى المثني في المصطلحات العلمية

ينسب بعض العلميين في المصطلحات العلمية إلى المثني على لفظه دون رده إلى مفرده، كما تقضي بذلك القواعد السائدة، إيضاحاً للدلالة كما في «أذيناني».

ويرى المجمع إجازة ذلك تنظيراً له بالجمع إذ إنه أقر من قبل أن ينسب إلى

(١) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة الثالثة والأربعين سنة ١٩٧٧ م.

الفهارس

- ١ - فهرس الآيات القرآنية
- ٢ - فهرس الشواهد الشعرية
- ٣ - فهرس المصادر والمراجع
- ٤ - فهرس المحتويات

فهرس الآيات القرآنية

سورة الفاتحة : ١

رقمها الصفحة	الآية
٢٦ ٧	- ولا الضالين .

سورة البقرة : ٢

٣٥٧ ١٦٧	- يريهم الله حسراتٍ عليهم .
١٦١ ١٨٧	- كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر .
١٨٨ ١٩٨	- واذكروا كما هداكم .
٣٥٨ ٢٣٥	- لا تواعدوهن سرًا .
٣٥٨ ٢٣٥	- لا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله .
٤٢ ٢٥٩	- لم يتسنَّ .
٤٢ ٢٨٢	- وليملل الذي عليه الحق .

سورة آل عمران : ٣

١٦٨ ٣٠	- يوم تجد كل نفس ما عملت .
--------	----------------------------

سورة النساء : ٤

٤٢٨ ٦٠	- يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به .
--------	---

٩٦ ٤٣٠

- وكان الله غفوراً رحيماً

سورة الأنفال : ٨

٢٥ ١٩٢

- واتقوا فتنةً لا تصيبنّ الذين ظلموا منكم خاصةً .

٤٥ ٤٣

- إلامكأء وتصديّةً .

سورة التوبة : ٩

٣٠ ٢٣١

- يضاھون قول الذين كفروا من قبل .

سورة يوسف : ١٢

٤ ٢١٦

- يا أبت .

٣٢ ١٩١

- ليسجننّ وليكونا من الصاغرين .

٧٦ ٣٠

- ثم استخرجها من وعاء أخيه .

٨٥ ١٩٢

- تالله تفتأ تذكر يوسف .

سورة الرعد : ١٣

٩ ٤٣٠

- عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال .

٧ ٤٣١

- لكل قوم هاد .

سورة الحجر : ١٥

٢٦ ، ٣٣ ، ٤٢

- من حملاً مسنون .

سورة الإسراء : ١٧

٥٤ ١٥٠

- ربكم أعلم بكم .

سورة الكهف: ١٨

- لا تقولن لشيءٍ إني فاعل ذلك غداً إلا أن يشاء الله .
 - أنا أكثر منكم مالاً وأعزّ نفراً .
 - لتتخذت عليه أجراً .
- ٢٣ ١٩١
 ٣٤ ١٤٩
 ٧٨ ٢٢٩

سورة مريم: ١٩

- واشتعل الرأس شيباً .
 - فإما ترين من البشر فقولني إني نذرتُ للرحمن صوماً .
- ٤ ٢٦
 ٢٦ ١٩١

سورة النور: ٢٤

- لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة .
- ٣٧ ٣٧٣

سورة الفرقان: ٢٥

- فهي تملأ عليه بُكرةً وأصيلاً .
- ٥ ٤٢

سورة الروم: ٣٠

- لله الأمر من قبلُ ومن بعد .
 - وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه .
- ٤ ٢٩٩
 ٢٧ ١٥٠

سورة الزمر: ٣٩

- والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها .
 - حتى إذا جاؤوها وفُتحت أبوابها .
- ٢٥ ٤٢٨
 ٧٣ ٤٢٥

سورة فصلت : ٤١

١٦١ ٤٠ - اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون بصير.

سورة الزخرف : ٤٣

٤٣ ٥٧ - إذا قومك منه يصدون.

سورة الرحمن : ٥٥

٢٦ ٣٩ - فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان.

سورة الحشر : ٥٩

٤٢٥ ٤ - وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم.

سورة القلم : ٦٨

٣٧٩ ٦ - بأيكم المفتون.

سورة الحاقة : ٦٩

٣٧٩ ٨ - فهل ترى لهم من باقية.

١٢٥ ٢١ - فهو في عيشة راضية.

٢٢٣ ٢٩ - سلطانيه.

٤٢٠ ٢٩ - ملك عني سلطانيه.

سورة المزمل : ٧٣

٥٨ ٢ - قم الليل.

سورة القيامة : ٧٥

١٩٢ ١

- لا أقسم بيوم القيامة .

سورة النازعات : ٧٩

٩٠ ٤١

- فإنَّ الجنةَ هي المأوى .

سورة المطففين : ٨٣

٦٧ ٣٦

- هل تُؤب .

سورة الأعلى : ٨٧

١٤٩ ١٧

- والآخرة خَيْرٌ وأبقى .

سورة الضحى : ٩٣

١٦٠ ٢-١

- والضحى والليل إذا سجا .

١٩٢ ٥

- ولسوف يُعطيك ربُّك فترضى .

سورة القارعة : ١٠١

٤٢٠ ١٠

- ما أدراك ما هيه

سورة الإخلاص : ١١٢

٢٧٥ ١

- قل هو الله أحد

فهرس الشواهد الشعرية^(١)

قافية الهمزة

الصفحة	الشاعر	البحر	كلمة القافية
٢٣	-	الطويل	حَيَاؤُهَا
٣٦	-	الرجز	أَمْوَاؤُهَا
٣٦	-	الرجز	أَفْيَاؤُهَا
٢١٣	أبو مقدم	الرجز	وَاللَّهَاءِ
٢١٣	أبو مقدم	الرجز	شَيْشَاءِ

قافية الباء

٢٤	الأغلب العجلي أو العجفاء	الرجز	أَبُهُ
٣١	معروف بن عبد الرحمن أو حميد بن ثور	الرجز	أَثْرُبَا
٤٢٩	جرير	الوافر	أَصَابَا
٢٧	ابن كثوة	البيسط	وَثْبَا
٢٦	-	الرجز	عَجْبَا
١٧	-	الرجز	عَجْبَا
٢٤	الأغلب العجلي أو العجفاء	الرجز	مُقْضَبَةٌ
١٧	-	الرجز	مِقْضَبَا
٢٦	-	الرجز	أَرْبَا
٢٦	-	الرجز	تَذَهْبَا
٧٢ ، ٦٦	أبو خالد القناني	الرجز	رَكَائِبُهُ

(١) رتبتنا القوافي بحسب حركة الروي: الساكن أولاً، فالمتوح، فالمضموم، فالكسور.

الصفحة	الشاعر	البحر	كلمة القافية
٢٦٢	-	الطويل	واغترأبها
٢٦٢	-	الطويل	غوأبها
٢٩	-	الوافر	الرَّغَابُ
٢٦	دكين	الرجز	مَلْبِيه
٢٦	دكين	الرجز	مَحَلْبَه
٢٠	علقمة الفحل	الطويل	ذَنُوبُ
٢٢٧	قصي بن كلاب	الرجز	أبي
٨٢	منذر بن حسان	الوافر	الإهاب
٩٢	دريد بن الصَّمة	الكامل	حسي
١٠	حسان بن ثابت	البيسط	تُصِبِ

قافية التاء

١٩٢	جديمة الأبرش	المديد	شمالاتُ
٢٤٠	رؤبة	الرجز	سَخْتِيْتُ
٢٤٠	رؤبة	الرجز	كبريتُ
١٨	-	الرجز	خيرَاتِه
١٨	-	الرجز	مزدوقَاتِه
١٥	علباء بن أرقم	الرجز	السعلاةُ
١٥	علباء بن أرقم	الرجز	الناتِ
٢١٨	سراقة الهذلي	الوافر	بالتُّرْهَاتِ
١٥	علباء بن أرقم	الرجز	أكيَاتِ
٢٦	كثير عزة	الطويل	فأذْهَامَتْ
٢٥١	-	الرجز	بترنموتِها

قافية الجيم

١٦	-	الرجز	بج
١٦	-	الرجز	حجَّتِج

الصفحة	الشاعر	البحر	كلمة القافية
١٦	-	الرجز	وفرنج
١٦	-	الرجز	الصُّهابجا
٥٥	هيمن بن قحافة	الرجز	الدارجا
١٦	-	الرجز	وأَمَسجا
٨٢	-	الرجز	أُمُهجا
٤٥	عبد الرحمن بن حسان	الوافر	داجي
٤٥	عبد الرحمن بن حسان	الوافر	واجي
٢٤٢	-	الرجز	الخزرج
٢٤٢	-	الرجز	كالمزرج
١٦	-	الرجز	بالعشج
١٦	-	الرجز	علج
١٦	-	الرجز	البرنج

قافية الحاء

٢١٦	-	الرجز	أحراحا
٢١٦	-	الرجز	مِمرَاحا
١٧	مضرس بن ربيعي أو يزيد بن الطثرية	المتقارب	شيعا
٢٦١	جران العود	الطويل	المَطوَّح
٢٦١	أبو حية النميري	الطويل	ربيح

قافية الدال

٢٢٨	-	الرجز	النُّجْد
٤٥	ابن هرمة	البسيط	أبدا
٤٣١ ، ١١	الأعشى	الطويل	فَاعْبُدَا
٢٤١	-	الرجز	فَمَعَدَا
٢٤١	-	الرجز	رَقَدَا

الصفحة	الشاعر	البحر	كلمة القافية
٧٨	سحيم عبد بني الحسحاس	الطويل	معمدا
٢٢٩	خداش بن زهير	الوافر	الجدودا
٩٠ ، ٣٤	جرير	الوافر	الوقودُ
٤٠	امرؤ القيس	الوافر	سادي
٢٠	ابن هرمة	البيسيط	أعواد
٤٤	-	الرجز	منشد
٤٤	-	الرجز	الفرقد
٢١٦	أعشى همدان	الكامل	وللملود

قافية الراء

١٤	طرفة	الطويل	الإبر
٢٧	-	الرجز	قُدِرْ
٤٢	العجاج	الرجز	كسَرْ
٤٣٢	-	الرجز	القَصِرْ
٢٣	طرفة بن العبد	الرملي	الخَصِرْ
٢٧	-	الرجز	أَفِرْ
٤٣٢	السعدي	الرجز	النُّقِرْ
٤٣٢	-	الرجز	عِمِرْ
٣٤	حكيم بن معية	الرجز	نُمِرْ
١٨	-	الطويل	مَزْدِرَا
٢٧	عامر بن كثير	الكامل	مُنَارُ
٢٤	طفيل الغنوي أو مضر بن ربيعي	الطويل	مَصَادِرُهُ
٢٦٢	الشنفرى أو كثير عزة	الطويل	تُعَاثِرُهُ
٤٣	عمر بن أبي ربيعة	الطويل	فِيخْصِرُ
١٢٠	-	البيسيط	فَأَنْظُرُ
٩٣	عدي بن زيد	الرملي	وانتظاري
٣٧	-	الطويل	ندري

الصفحة	الشاعر	البحر	كلمة القافية
١٩١	الخرنق بنت هفان	الكامل	الجُزْرِ
٤٦	منبه بن سعد	الكامل	الأعْصُرِ
١٠١	-	الرجز	العَنْصُرُ
١٨	تميم بن مقبل	البسيط	الدَّكْرِ
٣٣	العجاج أو جندل بن مثنى الطهوي	الرجز	العواوِرِ
١٣	العجاج	الرجز	تَيْقُورِي

قافية الزاي

٨٢	-	الرجز	بُزِّي
٨٢	-	الرجز	إوَزَّ

قافية السين

٢١٦	العجاج	الرجز	أقعسا
١٠	-	البسيط	أجراس
٢٧	طرفة بن العبد	المنسرح	الفرس

قافية الشين

١٩	-	الرجز	مُدْمَشُ
----	---	-------	----------

قافية الصاد

١٤	الأعشى	الطويل	القوارِصا
٢٣٦	الأعشى	الطويل	الدُّلامِصا

قافية العين

٢٢٧	السفاح بن بكير	السريع	الرِّبَاعِ
-----	----------------	--------	------------

الصفحة	الشاعر	البحر	كلمة القافية
٢١	-	الرجز	شَبَع
٢١	-	الرجز	فَالطَجَع
٤١٧	الأضبط بن قريع أبو دهب الجمحي أو الأحوص	الخفيف المديد	رَفَعَه جَمَعَا
١٢١	أوزيد بن معاوية		
١٠	الفرزدق	البسيط	المَرْتَع
١٠٠	قيس بن ذريح	الكامل	الدَوَاعِجُ
٣٣٥	الأجدع بن مالك	الكامل	شَوَاعِي

قافية الفاء

٤	طرفة	المتقارب	وَأَتَصَافَا
١١	العجاج	الرجز	وفا
٤١	الفرزدق	الطويل	مَنْدُفٌ
٢٢٤	الفرزدق	البسيط	الصياريِفِ
٣٦٥	الأعشى	الخفيف	المنيفِ

قافية القاف

٢٧	رؤبة	الرجز	المُسْتَيْقُ
٢٧	رؤبة	الرجز	البُرْقُ
٦٨	طريف بن تميم	الطويل	لايِقُ
٤٣	-	الرجز	حوازيقُ
٤٣	-	الرجز	نقائِقُ
١٨	مجنون ليلي	الطويل	دقيقُ
٨٢	-	الرجز	المرفقِ
٣٧	-	الرجز	زَهوقِ

قافية الكاف

٣٦	مجزوء الكامل	عبد المطلب	آلِكَ
٣٦	-	الطويل	آلِكا
٢١	الرجز	رجل من حمير	عَصِيكا
٢١	الرجز	رجل من حمير	قَفِيكا
٢١	الرجز	رجل من حمير	إِلِيكا
٢٢٢	الطويل	كثيرٌ عزة	هنادُكُ
٥٤	البيسط	زهير بن أبي سلمى	ركُكُ

قافية اللام

٢١٢	الرمل	ابن الوردى	فَعَلْ
٢١٦	الخفيف	لبيد بن ربيعة	المُعَلْ
١٢٠	الرجز	-	عَطْبُولْ
١٢٠	الرجز	-	قَرْنُفُولْ
٢٣١	الرجز	-	اللِيلْ
٢٣١	الرجز	-	النَّيْلْ
٧٢	الكامل	ابن مقبل	زلالا
٢٣	الرجز	أبو النجم	نُرْسِلُهُ
١٩٢	المتقارب	-	يَفْعَلْ
٥٣	الرجز	أبو النجم	تَقْتَلْ
٢٠	الطويل	طفيل الغنوي	مُعْتَلِي
٣٨٨	الطويل	امرؤ القيس	لِيَبْتَلِي
٤٤	الرجز	أبو النجم	المستعجلِ
٢٣٩	الرجز	العجاج	المُمرَجَلِ
١٦	الرجز	أبو النجم	الأجَلِ

الصفحة	الشاعر	البحر	كلمة القافية
٤٤	أبو النجم	الرجز	بجندل
٩١	عبد الله بن رواحة أو بعض ولد جرير	الرجز	فانزول
٢١٦	أبو كبير الهذلي	الكامل	بهَيضَل
٢١٣	-	الطويل	فَضَل
٩٥	امرؤ القيس	الطويل	القواعِل
١٢١	-	الطويل	والحقَل
٥٦	أبو النجم	الرجز	الأجَل
٤٧	العجاج	الرجز	وأظَل
٤٣٤	امرؤ القيس	الطويل	فحومَل
٣٤٠	دعبل بن علي	الطويل	أَهَل
٩٨	منظور بن مرثد	الرجز	عِيَهَل
١٦	أبو النجم	الرجز	الشوَل
٤٤	-	الرجز	تبالي
٤٤	-	الرجز	الثالي
٢٦٢	أبو النجم	الرجز	خالها
٤٤	-	الرجز	ونخالي
١١٨	أوس بن حجر	الكامل	القسطال

قافية الميم

٢١٧	-	الرجز	المآزما
٢١٧	-	الرجز	اللهازما
٢٣٧	العجاج أو أبو حيان الفقعسي أو مساور بن هند	الرجز	الشجعما
٢٣	-	البسيط	نُعما
١٩٢	-	الطويل	هائم
٢٥١	ليبد	الكامل	آرامها
٢٢٨	جرير	الوافر	وشأم
٢٤٩	أبو وجزة السعدي	الكامل	أنعموا

الصفحة	الشاعر	البحر	كلمة القافية
١٤٩	-	الطويل	أعلمُ
٤٣	العجاج	الرجز	وَحُمُوا
٤٣	العجاج	الرجز	تُكْمُوا
٢٠	ذو الرمة	البسيط	مسجومٌ
٢٤	محمد بن سلمة	الطويل	كريمٌ
٢٦	-	الطويل	بهيمُها
٦٨	أبو جهل أو الإمام علي	الرجز	أُمِّي
٢٢	رؤبة	الرجز	التمتامِ
٤٠	الحادرة	البسيط	الخامي
٢٢	رؤبة	الرجز	البنامِ
٤٣	كثير عزة	الطويل	فيأتي
٨٤	أبو الأخرز الحماني	الرجز	مكرمِ
٢٢	العجاج	الرجز	أسطمه
٢٢	العجاج	الرجز	فمه
٢٧	العجاج	الرجز	العالمِ
٢٣٦	-	الرجز	خذلمِ
١٩٢	الأحوص	البسيط	سلمِ
٢٧	العجاج	الرجز	اسلمي
٤٥	زهير بن أبي سلمى	الطويل	يظلمِ
٢٣٦	-	الرجز	سُتْهمِ
٣٣٥	أبو الأخرز الحماني	-	اليمي

قافية النون

٢٥	جميل بثينة	الكامل	وجفانا
٢٤٩	جميل بثينة	الخفيف	تلانا
١٩٢	-	البسيط	أفنانا
٢٥	-	الرجز	أمكينة

الصفحة	الشاعر	البحر	كلمة القافية
٢٥	-	الرجز	هُنَّة
١٩١	عمرو بن كلثوم	الوافر	الجاهليينا
٢١٦	-	الرجز	أني
٢٦٢	سوار بن المضرب	الوافر	داني
٢٦٢	عمرو بن معد يكرب	الوافر	الفرقدان
٤٢	عامر بن جؤين	الطويل	إيسان
٢٦٢	-	الطويل	الكروان
٦٨	أبو جهل أو الإمام علي	الرجز	سني
٢١٦	-	الرجز	مني
٦٨	أبو جهل أو الإمام علي	الرجز	مني
١٢١	أبو دهب الجمحي أو عبد الرحمن بن حسان	الخفيف	بالماطرون
٨٤	جميل بثينة	الطويل	معون
٢٤٨	-	البسيط	والهون
٧٨	مجنون ليلى	البسيط	يقضييني
٢١٨	علي بن مرداس أو غيره	الوافر	اليقين
	سلولي أو شمر بن عمرو الحنفي	الكامل	يعنيني
٢٨٤	أولعميرة بن جابر الحنفي		

قافية الهاء

٢١٧	أبو الأسود الدؤلي	الكامل	والدَّها
١٩١	الأعشى	المتقارب	بها
٤١	النمر بن تولب	البسيط	أرانيها

قافية الواو

٢١٨	-	الرجز	غَدُوا
٢١٨	-	الرجز	دَلُوا

قافية الياء

٢٥	-	الرجز	ناجية
٢٩	الوليد بن يزيد	الهجج	الصَّحَارِيَّا
٢٥	-	الرجز	السانية
١٨	سحيم عبد بني الحسحاس	الطويل	بسواديا
٢٣٥	العجاج	الرجز	والسُّمِيُّ

فهرس المصادر والمراجع

- إصلاح المنطق: ابن السكيت (يعقوب بن إسحاق) شرح وتحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون. دار المعارف بمصر، ط ١، ١٩٨٧ م.
- الأصمعيّات: الاصمعي (عبد الملك بن قريب) تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون. دار المعارف مصر، ط ٥، لات.
- أمثال العرب: المفضل بن محمد الضبيّ. قدم له وعلّق عليه إحسان عباس. دار الرائد العربي. بيروت، ط ٢، ١٩٨٣ م.
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويّين البصريّين والكوفيّين: عبد الرحمن بن محمد الأنباري. ومعه كتاب الانتصاف من الإنصاف. تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد. دار الفكر، لاط، لات.
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ابن هشام (عبد الله جمال الدين بن يوسف). ومعه كتاب عدّة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك. تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد. دار الجيل، بيروت، ط ٥، ١٩٧٩ م.
- تاج العروس من جواهر القاموس: الزبيدي (محمد مرتضى الحسيني). تحقيق عبد الستار أحمد فراج. راجعته لجنة فنية من وزارة الإرشاد والأنباء. الرقم ١٦ في سلسلة التراث العربي التي تصدرها وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت، [ط ١]، ١٩٦٥ م.
- تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد: ابن هشام (عبد الله بن يوسف). تحقيق وتعليق عباس مصطفى الصالحي. المكتبة العربيّة، بيروت، ط ١، ١٩٨٦ م.
- تمثال الأمثال: محمد بن عليّ العبدريّ الشيبّي. حقّقه وقَدّم له أسعد ذبيان. دار المسيرة، بيروت، ط ١، ١٩٨٢ م.

- جامع الدروس العربية: مصطفى الغلاييني. المكتبة العصرية، بيروت، ط ١٣، ١٩٧٨ م.
- جمهرة الأمثال: أبو هلال العسكري (الحسن بن عبد الله)، دار الجيل، بيروت، ط ٢، ١٩٨٨ م.
- الحيوان: الجاحظ (عمرو بن بحر) تحقيق وشرح عبد السلام هارون. دار الجيل، ودار الفكر، بيروت، [ط ١]، ١٩٨٨ م.
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب: عبد القادر بن عمر البغدادي. تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون. مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٣، ١٩٨٩ م.
- الخصائص: أبو الفتح عثمان بن جني. تحقيق محمد علي النجار. دار الكتاب العربي، بيروت، لاط، لات.
- الخليل. معجم مصطلحات النحو العربي: جورج متري عبد المسيح وهاني جورج تابري. مكتبة لبنان، ط ١، ١٩٩٠ م.
- الدر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع في العلوم العربية: الشنقيطي (أحمد بن الأمين). تحقيق وشرح عبد العال سالم مكرم. دار البحوث العلمية، الكويت، ط ١، ١٩٨١ م.
- ديوان الأحوص الأنصاري = شعر الأحوص الأنصاري.
- ديوان أبي الأسود اللؤلؤي: (ظالم بن عمرو بن سفيان). تحقيق محمد حسن آل ياسين. لا ناشر، ط ١، ١٩٨٢ م.
- ديوان الأعشى: (ميمون بن قيس). شرح وتعليق محمد محمد حسين. مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٧، ١٩٨٣ م.
- ديوان امرئ القيس: تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار المعارف بمصر، [ط ١]، ١٩٥٨ م.
- ديوان تميم بن مقبل: تحقيق عزة حسن. مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم في وزارة الثقافة والإرشاد القومي. دمشق، ١٩٦٢ م.
- ديوان جران العود النميري: (عامر بن الحارث). صنعة أبي جعفر محمد بن حبيب. رواية أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري. تحقيق وتذييل نوري حمودي القيسي.

- منشورات وزارة الثقافة والإعلام في الجمهورية العراقية، [ط ١]، ١٩٨٢ م.
- ديوان جرير بن عطية: تحقيق نعمان أمين طه. دار المعارف. بمصر، ط ٣، لات.
- ديوان جميل بثينة: جمع وتحقيق وشرح إميل يعقوب. دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١، ١٩٩١ م.
- ديوان حسان بن ثابت الأنصاري: تحقيق سيّد حنفي حسنين. دار المعارف بمصر، ١٩٧٧ م.
- ديوان دريد بن الصّمة: جمع وتحقيق محمد خير البقاعي. قدّم له شاعر الفحّام. دار قتيبة، [دمشق]، لاط، ١٩٨١ م.
- ديوان ذي الرمة: (غيلان بن عقبة) شرح أحمد بن حاتم الباهلي. رواية أبي العباس ثعلب. تحقيق عبد القدوس أبي صالح. مؤسسة الإيمان، بيروت، ط ١، ١٩٨٢ م.
- ديوان رؤبة بن العجاج: تحقيق وليم بن الورد. دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط ٢، ١٩٨٠ م.
- ديوان زهير بن أبي سلمى: شرح ديوان زهير بن أبي سلمى.
- ديوان سحيم عبد بني الحسحاس: تحقيق عبد العزيز الميمني. القاهرة، ١٩٥٠ م.
- ديوان سراقه الهذلي: ضمن شرح أشعار الهذليين.
- ديوان طرفة بن العبد: دار صادر، بيروت، لاط، ١٩٨٠ م.
- ديوان أبي العتاهية: (إسماعيل بن القاسم). تحقيق شكري فيصل. مطبعة جامعة دمشق، لاط، ١٩٦٥ م.
- ديوان العجاج: (عبد الله بن رؤبة) رواية عبد الملك بن قريش وشرحه. تحقيق عبد الحفيظ السطلي. توزيع مكتبة أطلس، دمشق، لاط، لات.
- ديوان عدّي بن زيد بن الرقاع: جمع وشرح حسن محمد نور الدين. دار الكتب العلميّة، بيروت، ط ١، ١٩٩٠ م.
- ديوان علقمة بن عبدة الفحل: تحقيق لطفي الصقّال ودريّة الخطيب راجعه فخر الدين قباوة. دار الكتاب العربيّ بحلب، ط ١، ١٩٦٩ م.
- ديوان عمر بن أبي ربيعة: شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة.

- ديوان عمرو بن معدي كرب: شعر عمرو بن معدي كرب .
- ديوان الفرزدق: (هَمَام بن غالب). دار صادر، بيروت، لاط، لات.
- ديوان قيس بن ذريح: قيس ولبنى شعر ودراسة.
- ديوان كَثِير عَزَّة: تحقيق إحسان عبّاس دار الثقافة، بيروت، [ط ١]، ١٩٧١ م.
- ديوان لبيد بن ربيعة العامريّ: تحقيق إحسان عبّاس. نشر وزارة الإعلام في الكويت، مطبعة حكومة الكويت، ط ٢، ١٩٦٧ م.
- ديوان مجنون ليلى: (قيس بن الملوح). جمع وتحقيق عبد الستار أحمد فراج. مكتبة مصر، القاهرة، لاط. لات.
- ديوان ابن مقبل: ديوان تميم بن مقبل.
- ديوان الهذليين: نسخة مَصُورَة عن طبعة دار الكتب. نشر الدار القوميّة للطباعة والنشر، القاهرة، [ط ١]، ١٩٦٥ م.
- ديوان ابن هرمة: شعر إبراهيم بن هرمة.
- ديوان الوليد بن يزيد: جمع وتحقيق ف. فابريلي. دار الكتاب الجديد، بيروت، ط ٣، ١٩٦٧ م.
- سر صناعة الإعراب: أبو الفتح عثمان بن جني. دراسة وتحقيق حسن هندراوي. دار القلم، دمشق، ط ١، ١٩٨٥ م.
- سمط اللالي في شرح أمالي القالي وذيل اللالي: أبو عبيد البكريّ (عبد الله بن عبد العزيز). تحقيق عبد العزيز الميمنيّ. دار الحديث، بيروت، ط ٢، ١٩٨٤ م.
- شرح أبيات سيبويه: السّيرافيّ (يوسف بن أبي سعد) دار المأمون للتراث، دمشق وبيروت، لاط، ١٩٧٩ م.
- شرح أختيارات المفضل: الخطيب التبريزيّ (يحيى بن عليّ) تحقيق فخر الدين قباوة. دار الكتب العلميّة، بيروت، ط ٢، ١٩٨٧ م.
- شرح اختيار الهذليين: صنعه أبي سعيد الحسن بن الحسين السّكريّ، رواية أبي الحسن علي بن عيسى بن علي النحويّ عن أبي بكر أحمد بن محمد الحلوانيّ عن

- السُّكْرِيُّ. حَقَّقَهُ عبد الستار أحمد فَرَّاج وراجعه محمود محمد شاكر. مكتبة دار العروبة، القاهرة، لاط، لات.
- شرح ديوان زهير بن أبي سلمى: صنعة أبي العباس ثعلب. نسخة مصوّرة عن طبعة دار الكتب، ١٩٤٤ م. نشر الدار القوميّة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٤ م.
- شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة: تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. دار الأندلس، ط ٤، ١٩٨٨ م.
- شرح شافية ابن الحاجب: الأستراباذي (محمد بن الحسن)، مع شرح شواهده لعبد القادر البغدادي، حَقَّقَهُما وضبط غريبهما، وشرح مبهمهما محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محيي الدين عبد الحميد. دار الكتب العلميّة، بيروت، لاط، ١٩٨٢ م.
- شرح شذور الذهب: ابن هشام (عبد الله جمال الدين بن يوسف). رُتِّبَهُ وعلّق عليه وشرح شواهده عبد الغني الدقر. دار الكتب العربيّة، ودار الكتاب، لاب، لاط، لات.
- شرح شواهد ابن الحاجب: مطبوع مع شرح شافية ابن الحاجب.
- شرح شواهد المغني: السيوطي (عبد الرحمن بن الكمال). منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لاط، لات.
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: قدّم له وضبطه وعلّق حواشيه وأعرّب شواهده وفهرسه أحمد سليم الحمصي ومحمد أحمد قاسم. دار جروس، طرابلس (لبنان)، ط ١، ١٩٩٠ م.
- شرح المفصل: ابن يعيش (يعيش بن علي). عالم الكتب، بيروت، ومكتبة المتنبي، القاهرة، لاط، لات.
- شعر إبراهيم بن هرمة القرشي: تحقيق محمد نفاع وحسين عطوان. مطبوعات مجمع اللغة العربيّة بدمشق. لاط، لات، [تاريخ المقدمة ١٩٦٩ م].
- شعر عمرو بن معدى كرب: جمعه مطاع الطرابيشي مطبوعات مجلة اللغة العربيّة بدمشق، ط ٢، ١٩٨٥ م.
- الصرف الواضح: تأليف عبد الجبار علوان النايلة. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. جامعة الموصل. ١٩٨٨ م.
- العقد الفريد: ابن عبد ربّه (أحمد بن محمد) شرحه وضبطه وصحّحه وعنون

- موضوعاته ورتب فهرسه أحمد أمين وأحمد الزين وإبراهيم الأبياري . دار الكتاب العربي ، بيروت ، لاط ، ١٩٨٣ م .
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال : أبو عبيد البكري (عبد الله بن عبد العزيز) . حققه وقدم له إحسان عباس وعبد المجيد عابدين . دار الأمانة ومؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ٣ ، ١٩٨٣ م .
- قيس ولبنى شعر ودراسة : جمع وتحقيق وشرح حسين نصار . مكتبة مصر ، القاهرة ، لاط ، لات .
- الكتاب : سيبويه (عمر بن عثمان) . تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون . مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط ٣ ، ١٩٨٨ م .
- لسان العرب : ابن منظور (محمد بن مكرم) . دار صادر ، بيروت ، لاط ، لات .
- مجمع الأمثال : الميداني (أبو الفضل أحمد بن محمد) دار القلم ، بيروت ، لاط ، لات .
- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء : الراغب الأصفهاني . مطبعة إبراهيم المويلحي ، ١٢٨٧ هـ .
- المرجع : الشيخ عبد الله العلايلي . دار المعجم العربي ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٦٣ م .
- معجم الأوزان الصرفية : اميل بديع يعقوب . عالم الكتب ، بيروت ، ١٩٩٣ .
- المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية : إعداد إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٢ م .
- المغني الجديد في علم الصرف : محمد خير حلواني . دار الشرق العربي ، بيروت ، لاط . لات .
- مغني اللبيب عن كتب الأعراب : ابن هشام (عبد الله جمال الدين بن يوسف) . تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد المكتبة العصرية ، صيدا (لبنان) ، لاط ، ١٩٨٧ م .
- المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية : محمود بن أحمد العيني . مطبوع مع خزانة الأدب . دار صادر ، لاط ، لات .

- المقتضب: المبرّد (محمد بن يزيد). تحقيق محمد عبد الخالق عزيمة . عالم الكتب، بيروت، لاط، لات.
- الممتع في التصريف: ابن عصفور الإشبيليّ (علي بن مؤمن). تحقيق فخر الدين قباوة. دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط ٤، ١٩٧٩ م.
- موسوعة أمثال العرب: إميل بديع يعقوب. دار الجيل، بيروت، ١٩٩٣ م.
- موسوعة النحو والصرف والإعراب: إميل بديع يعقوب. دار العلم للملايين، بيروت، ط ١، ١٩٨٦ م.
- المنصف شرح الإمام أبي الفتح عثمان بن جنيّ النحويّ لكتاب التصريف للإمام أبي عثمان المازنيّ النحويّ البصريّ: تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبيّ وأولاده بمصر، ط ١، ١٩٥٤ م.
- النحو الوافي: عباس حسن. دار المعارف. بمصر، ١٩٦٦ م.
- النوادر في اللغة: أبو زيد سعيد بن أوس. دار الكتاب العربي، ط ٢، ١٩٦٧ م.
- همع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربيّة: السيوطي (عبد الرحمن بن الكمال). نشر مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ط ١، ١٣٢٧ هـ.